

طبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير دمشقي

تحقيق وتعليق وتقديم

الدكتور محمد زينهم محمد عزب

الدكتور أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر

الجزء الأول

مكتبة الثقافة الدينية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأباضي^(١) عند الشافعي في دار الجروى بمصر في الأثمان ق ٢
 فاحتج مصلان في الزيادة والنقصان ، وأحتج حفص القرد في الآثار
 قول معك حفص القرد على مصلان وقوى عليه وضعف مصلان ،
 فحمى الشافعي، وتقلد المسألة على أن الإيمان قول وعمل يزيد
 وينقص ، فظمن حفصا القرد قطعه .

حدثنا أبي ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني^(٢)
 حدثني أبو عثمان محمد بن محمد الشافعي قال سمعت أبي يعنى
 محمد بن إدريس الشافعي يقول ليلة للحميدى: ما يحتج عليهم

﴿ ٥٠ ﴾ هناك نقص في المخطوطة وخاصة في المقدمة وهي النسخة الوحيدة
 في العالم .

(١) هذا يعنى حوار دار بين أحد الخوارج الأباضية وتلاميذ الشافعي حول مشكلة
 الإيمان .

(٢) هو أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الجزرى صاحب الإمام
 أحمد روى عن أبيه عبد الحميد وروى عنه النسائي ، ثقة ، مات سنة ٢٧٤ هـ .
 أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٠٣ ، شذرات الذهب ٢ / ١٦٥ ، العبر
 ١ / ٥٣ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢١٢ ، طبقات الحفاظ ٢٦٣ .

(٣) هو أبو بكر المالكي أحد الأئمة عبدالله بن الزبير بن عيسى الأزدي ، روى
 عن ابن عيينة ومسلم الزنجي وعبد العزيز العمى والدراوردي ، روى عنه البخارى
 والذهلى وأبو زرعة وأبو حاتم ، ثقة ، كثير الحديث ، مات سنة ٢١٩ هـ .

أنظر : طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٤٠ ، العبر ١ / ٣٢٧ ، النجوم الزاهرة
 ٢ / ٢٣١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤١٣ ، ترتيب المدارك ٢ / ٥٢٢ ، حسن المحاضرة
 ١ / ٤٣٧ ، شذرات الذهب ٢ / ٤٥ ، طبقات بن سعد ٥ / ٣٦٨ ، طبقات =

يعنى أهل الإرجاء بأنه أرجح من قوله تعالى ﴿ وما امرؤ إلا وليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ﴾^(٤) وروى البيهقي^(٥) بسنده عن الربيع^(٦) أنه قال سمعت الشافعي يقول : الإيمان قول وعمل يزيد وينقص . وقد نقل الطبري عن الإمام الشافعي أنه حكى على ذلك كما حكاه غيره والأئمة .

وقال زكريا الساجي^(٧) ثنا عيسى بن إبراهيم^(٨) ثنا محمد ابن نصر الترمذي^(٩) سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول :

ابن هداية الله ١٥ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢١٥ ، طبقات الحفاظ ١٧٨ .

(٤) م ٥٥ البينة ٩٨ .

(٥) أنظر : البداية والنهاية ١٢ / ٩٤ ، تبين كذب المفترى ٢٦٥ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٣٢ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٠٤ ، طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٨ ، طبقات ابن هداية الله ١٥٩ ، العبر ٣ / ٢٤٢ ، اللباب ١ / ١٦٥ ، معجم البلدان ١ / ٨٠٤ ، المنتظم ٨ / ٢٤٢ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٧٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٠ .

(٦) أنظر : وفيات الأعيان ١ / ١٨٣ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٨ ، الفهرست ٢١١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٨٦ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٥ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٩ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٣٢ .

(٧) هو الإمام الحافظ محدث البصرة أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن ابن بحر بن عدى بن عبد الرحمن بن أبيض الضبي البصري ، له كتاب جليل في « علل الحديث » ، أخذ عنه ابن عدى والإسماعيلي ، توفي سنة ٣٠٧ هـ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٠٩ ، طبقات الحفاظ ٣٠٦ - ٣٠٧ ، الرسالة المستطرفة ١٤٨ .

(٨) ورد ذكره في طبقات الشافعية للسبكي

(٩) هو الإمام شيخ الإسلام محمد بن نصر أبو عبدالله المروزي الفقيه ، ولد سنة =

أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم علي رضي الله عنهم .

قال البيهقي انا أبو عبد الرحمن السلمى ^(١٠) ثنا إدريس بن علي المؤذن سمعت أبا بكر عبد الله بن محمد بن إدريس سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : في الخلافة في التفضل ^(١١) أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وقال ابن أبي حاتم ^(١٢) ثنا أبي ثنا حرملة ^(١٣) بن يحيى سمعت الشافعي يقول : الخلفاء خمسة

= ٢٠٢ هـ وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ، له كتاب الصلاة وكتاب القسامة ، مات في سنة ٢٩٤ هـ .

أنظر : النجوم الزاهرة ٣ / ١٦١ ، طبقات ابن هداية ٣٤ ، العبر ٢ / ٩٩ ، المنتظم ٦ / ٦٣ ، تاريخ بغداد ٣ / ٣١٥ .

(١٠) أنظر : تذكرة الحفاظ ١ / ٥٨ ، تهذيب التهذيب ٥ / ١٨٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ١٦٤ ، طبقات ابن سعد ٦ / ١١٩ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ / ٤١٣ ، طبقات القراء للذهبي ١ / ٤٥ ، نكت الهميان ١٧٨ .

(١١) بياض في الأصل .

(١٢) هو الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، سمع من أبيه وأبي زرعة ، وكان بخرأفي العلوم ومعرفة الرجال ، ثقة ، له الجرح والتعديل والتفسير والرد على الجهمية ، ولد سنة ٢٤٠ هـ ومات سنة ٢٣٧ هـ .

أنظر : البداية والنهاية ١١ / ١٩١ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٢٩ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٠٨ ، طبقات الحنابلة ٢ / ٥٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣٢٤ ، فوات الوفيات ١ / ٥٤٢ .

(١٣) هو أبو حفص حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي =

أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم ،
فهذه أسانيد صحيحة ونصوص صريحة عن الإمام الشافعي ، في
مذهب أهل السنة والجماعة سلفا وخلفا ، فتبين بهذا خطأ .

قال أحمد بن عبد الله العجلي^(١٤) عن الشافعي أنه شيعي
وهذا القول في العجلي محاربة للعلم، وأما غره وذلك ما قدمنا ذكره
حران أهل اليمن لما رموه في جملة أولئك نفر القرشيين وحمل
معهم إلى الرشيد ، وكان فيهم تشيع أعتقد أهل العلم أن الشافعي
كان إذ ذاك على مذهبهم ، والإمام الشافعي أعظم محلا وأجل قدراً
من أن يرى الشيعة الفرقة المخدولة والطائفة المذولة، وهو دواء إليهم
النام والذكاء الزايد والحفظ الخارق والفكر الصحيح والعقل
الراجح . وقد قال الحافظ أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الرحمن السلمي
سمعت أبا الوليد حيان بن محمد الفقيه سمعت إبراهيم بن محمود

= صاحب الشافعي ، روى عن الشافعي وعبد الله بن وهب ويحيى بن عبد الله بن بكير .
روى عنه ابن ماجه وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم ، ولد سنة ١٦٦ هـ ومات
سنة ٢٤٣ هـ .

أنظر : ميزان الاعتدال ١ / ٤٧٢ ، وفيات الأعيان ١ / ١٢٨ ، تذكرة الحفاظ
٢ / ٤٨٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩٢ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٠٧ ، خلاصة
تهذيب الكمال ٦٣ ، شذرات الذهب ٢ / ١٠٣ .

(١٤) هو الإمام الحافظ القدوة أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي
نزىل طرابلس الغرب ، سمع أباه وحسين بن علي الجعفي ، وحدث عنه ولده بمصنفه
في الجرح والتعديل، ولد سنة ١٨٢ هـ ومات سنة ٢٦١ هـ .

أنظر : العبر ٢ / ٢١ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦٠ .

ثنا أبو سليمان يعني داود بن علي الأصبهاني^(١٥) حدثني الحارث
ابن شريح البقال سمعت إبراهيم بن عبد الله الرحبي يقول: ما رأيت
هاشمياً يفضل الإمام نفسه علي عليّ ، يقال له علي بن أبي طالب
ابن عمي وابن خالي، وأنا رجل من بني عبد مناف ، وأنت رجل
من بني عبد الدار ، لو كان هذه مكرمة للبيت أولى بها منك ، ولكن
ليس الأمر علي ما تحسبه ، وكان بسنده عن المزني قال أنشدنا
الشافعي وقيل :

أشهد بأن الله لكل شي

وأشهد أن البعث حق وأخلص

وأن عرب الأعرار قول ميين

وبعد ركي يزيد وينقص

وأن أبا بكر خليفة ربه

ق ٢ ب

وكان أبو حفص علي الخير يحرص

وأشهد ربي أن عثمان فاضل

وأن علياً فضله يتخصص

أئمة قوم يهتدى بهداهم

لحاً الله من إياهم يتنقص

فما لقواه يشهدون سفاهه

وما لسفيه يحبس ويحرص

(١٥) هو أبو سليمان الأصبهاني داود بن علي بن خلف البغدادي فقيه أهل الظاهر
روى عن إسحاق وأبي ثور والقعني ، حدث عنه ابنه محمد وركريا الساجي وصف

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر^(١٦) أنا أبو الحسن الموازيني قرأه عليه عن أبي عبد الله القضاعي قال: قرأت علي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ثنا الحسين بن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي^(١٧) حدثني جد أبي محمد وأحمد أبو إسحاق بن محمد قالوا سمعنا جعفر بن أحمد بن الرواس بدمشق يقول سمعت الربيع يقول خرجنا مع الشافعي من مكة يريد منى ، فلم ينزل وزياد ولم يصعد سمعنا إلا وهو يقول :

يا رাকা قف بالمحصب من منى واهتف بقاعد حيفها والناهض

= التصانيف ، مات سنة ٢٧٠ هـ .

أنظر : تاريخ أصبهان ١ / ٣١٢ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٦٩ ، الجواهر المضية ٢ / ٤١٩ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٨ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٨٤ ، طبقات الفقهاء ٩٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٤ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٤٧ ، وفيات الأعيان ١ / ١٧٥ .

(١٦) هو الإمام الكبير ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الشافعي ، صاحب تاريخ دمشق وأطراف السنن الأربعة وعوالي مالك وغرائب مالك وفضل أصحاب الحديث ومناقب الشبان وغيرهم ، ولد سنة ٤٩٩ هـ ومات سنة ٥٧١ هـ سمع من أكثر من ألف وثلاثمائة شيخ .

أنظر : المنتظم ١٠ / ٢٦١ ، النجوم الزاهرة ٦ / ٧٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٣٣٥ ، البداية والنهاية ١٢ / ٢٩٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٨ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٣٩ ، طبقات الشافعية للسبكي ٧ / ٢١٥ .

(١٧) أنظر : تاريخ بغداد ٨ / ٧٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٦٨

العبر ٢ / ٣٦٨

لحر إذ أقام الحج إلى هنا
 قنما كملتظم الفرات الفائص
 إن كان أحد رفضا حب آل محمد
 فليشهد الثقل زانى رافضى

قلت ليس برفض حب آل محمد، وكان أهل السنة يحبون
 محمداً صلى الله عليه وسلم ويجب عليهم ذلك ما يجب عليهم حب
 أصحاب رسول الله ﷺ أجمعين ، ومع حب الأول تقدم أبو بكر
 ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم ، كما نص عليه الشافعي
 وأئمة الإسلام ، وروى هذه الآيات ابن حنبل عن الزبير عن
 محمد بن محمد بن الأشعث عن الربيع عن الشافعي .

وقال الحافظ البيهقي أنا الحاكم ^(١٨) ثنا الزبير ^(١٩) أخبرني
 محمد بن عبدالله بن عبيد العطار ببغداد أخبرني أحمد بن يوسف بن

(١٨) أنظر : الوافي بالوفيات ٣ / ٣٢٠ ، وفیات الأعيان ١ / ٤٨٤ ، البداية
 والنهاية ١١ / ٣٥٥ ، تاريخ بغداد ٥ / ٤٧٣ ، تبیین کذب المفترى ٢٢٧ ، تذكرة
 الحفاظ ٣ / ١٠٣٩ ، المنتظم ٧ / ٢٧٤ ، العبر ٣ / ٩١ .

(١٩) هو الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير
 ابن العوام القرشي الأسدي قاضي مكة ، روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي وإسماعيل
 ابن أبي أويس وأبي ضمرة أنس بن عياض وابن عيينة ، روى عنه ابن ماجه وثلعب
 النحوى والحسن بن إسماعيل المحاملى وابن أبي الدنيا ، ألف كتاب السس وكتاب
 أخبار المدينة ، ثقة عارف بالنسب وأخبار المتقدمين ومآثر الماضين ، مات سنة ٢٦٥ هـ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٢٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٦٨ . تهذيب
 التهذيب ١١ / ٤٤٠ ، شذرات الذهب ٢ / ١٤٩ ، طبقات الشافعية للسكي =

تميم ثنا الربيع بن سليمان قال أنشدني الشافعي رضي الله عنه :
 قد يقرأ الناس حتى أحدثوا بدعا
 في الدين بالرأى لم يبعث بها بالرسول
 حتى إسحاق يحق الله ليرهم
 وفي الدين حموا رفقه شغل

قال الحاكم وثنا محمد بن الحسن النقاش^(٢٠) ثنا أبو نعيم
 عبد الملك^(٢١) بن محمد ثنا الربيع بن سليمان قال: ناظر رجل
 الشافعي في مسألة ، فدقق والشافعي يبت ويوجب ويصيب فعدل
 الرجل إلى الكلام في مناظرته ، فقال له الشافعي : خذ غيرنا نحن
 فين هذا كلام لست أقول بالكلام واحده ، وأخرى ليست المسألة
 متعلقة ثم أنشد الشافعي يقول :

= ١٧٠ / ٢ ، طبقات الفقهاء ٩٩ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ٤٠٦ ، طبقات
 ابن هداية الله ٢٩ .

(٢٠) هو العلامة الرحال أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي
 ثم البغدادي المقرئ المفسر ، أحد الأعلام سمع أبا مسلم الكجى والحسن بن سفيان ،
 صنّف شفاء الصدور و غريب القرآن والسنة ، ولد سنة ٢٦٦ هـ ومات سنة ٣٥١ هـ .

أنظر : الوافي بالوفيات ٢ / ٣٤٥ ، وفيات الأعيان ١ / ٤٨٩ ، المنتظم
 ٧ / ١٤ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٢٠ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٤٢ ، تاريخ بغداد
 ٢ / ٢٠١ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٠٨ ، شذرات الذهب ٣ / ٨ ، طبقات الشافعية
 للسبكي ٣ / ١٤٥ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ١١٩ ، طبقات القراء للذهبي
 ١ / ٢٣٦ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ١٣١ ، طبقات المفسرين للسيوطي ٢٩ .

(٢١) هو أبو نعيم الإسرايادى عبد الملك بن محمد بن عدى الحافظ الحجة =

متى ما تعد بالباطل الحق بابه
 وأن مدت فالحق الرأسي منقذ
 إذا ما أتيت الأمر من غير بابه
 طالت وأن تقصد إلى الباب يهتد

فدنا منه الرجل وقبل يده فهذه نبذة مختصره في هذا الباب
 كافية إن شاء الله تعالى .

= الجرجاني الفقيه سمع الربيع المرادى وتخرج بأبى زرعة وأبى حاتم ، وله تصانيف
 فى الفقه وكتاب الضعفاء ، ولد سنة ٢٤٢ هـ ومات سنة ٣٢٣ هـ .

أنظر : النجوم الزاهرة ٣ / ٢٥١ ، مرآة الجنان ٢ / ٢٨٧ ، البداية والنهاية
 ١١ / ١٨٣ ، تاريخ بغداد ١ / ٤٢٨ ، تاريخ جرجان ٢٣٥ ، تذكرة الحفاظ
 ٣ / ٨١٦ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٩٩ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٣٣٥ ،
 طبقات الفقهاء ١٠٤ ، طبقات العبادى ٥٥ ، العبر ٢ / ١٩٨ ، اللباب ١ / ٤٠ .

فصل

فى ذكر أوصافه الجميلة وشمايله وأخلاقه الفضيلة

قد تقدم أنه كان صفرة ذا قريحه وهمه عظيمة ، وأنه حفظ القرآن والموطأ وله عشر سنين ، وأنه عنى بالأدب والشعر واللغة برهة من عمره ، ثم أقبل على الفقه فنبغ فيه على أقرانه ، فاق أهل زمانه ، وكان مع ذلك أعلم الناس بالسير والمغازى وأيام العرب ووقاتها وأيام الإسلام ، ومن أحسن الناس رميا بالنشاب ، وأنه كان يصب من العشرة عشرة ، وكان من أعلم الناس بالأنساب وتعليم ق ١٣ الفراسة، وأسخى الناس // كفا وأعطاهم للجريد ، وكيف لا وهو من بيت النبوة الذين هم سادات الناس فى الدنيا والآخرة، والناس عيال عليهم فى الدنيا والدين، لهم دانت رقاب بنى معد، م أعطاه الرشيد ملك جريد ففرقه على ذوى الحاجات من قريش ، وكان من أروع الناس ويحرمه فى رواية يدل على ذلك كما هو معروف فى كلامه ، ومن أكمل الناس مرؤة فإنه قال :

لو علمت أن شرب الماء البارد ينقص المرؤة ماشربته، وكان من أفصح الناس وإجلاهم عبارة .

قال ابن عدى ^(٢٢) ثنا يحيى بن ركريا بن حيويه ^(٢٣) سمعت
يوس بن عبد الأعلى ^(٢٤) يقول

كانت ألفاظ الشافعي كأنها سكر . وقال أبو جعفر الترمذى
عن يونس : ما كان الشافعي إلا ساحرًا ما كنا ندرى ما يقول إذا
قعدنا حوله . قلت فى الصحيح عن رسول الله ﷺ أنه قال وإن

(٢٢) هو الحافظ الإمام أبو أحمد بن عدى بن عبدالله بن محمد بن مبارك
الجرجاني ويعرف أيضا بابن القطان « صاحب الكامل فى الجرح والتعديل » أحد
الأعلام ، ولد سنة ٢٧٧ هـ ومات سنة ٣٦٥ هـ روى عن محمد بن عثمان بن أبى
شيبه والنسائي وأبى يعلى ، روى عنه ابن عقدة وهو شيخه والماليني وحمزة السهمي ،
ثقة .

أنظر : العبر ٢ / ٣٣٧ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٨٣ ، تاريخ جرجان ٢٢٥ ،
تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٤٠ ، شذرات الذهب ٣ / ٥١ ، طبقات الشافعية للسبكي
٣ / ٣١٥ ، مرآة الجنان ٢ / ٣٧١ ، اللباب ١ / ٢١٩ .

(٢٣) أنظر : ميزان الاعتدال ٤ / ٣٧٤ ، العبر ١ / ٢٨٣ ، تذكرة الحفاظ
١ / ٢٦٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٢٧٤ ، شذرات الذهب ١ / ٢٩٨ ، خلاصة
تهذيب الكمال ٣٦٣ ، طبقات الحفاظ ١١٤

(٢٤) هو يونس بن عبد الأعلى الصدفى المصرى روى عن ابن عيينة والشافعى
وابن وهب ، روى عنه مسلم والنسائي وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم ، ثقة .

أنظر : وفيات الأعيان ٢ / ٤١٧ ، مرآة الجنان ٢ / ١٧٦ ، اللباب ٢ / ٥١ ،
العبر ٢ / ٢٩ ، طبقات ابن هداية الله ٢٩ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ٤٠٦ ،
تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٢٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٦٨ ، تهذيب التهذيب
١١ / ٤٤٠ ، شذرات الذهب ٢ / ١٤٩ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٧٠ ،
طبقات الفقهاء ٩٩ ، طبقات الحفاظ ٢٣٠

من البيان سحرأ . قال وثنا يحيى بن زكريا سمعت أبا سعيد الفرياني سمعت محمود النحوى سمعت هشام النحوى يقول : طالت مجالسنا للشافعى فما سمعت منه لحنة قط، ولا كلمة غيرها أحسن فيها . قلت وفد الأصمعى قريب من هذا . وقال ابن أبى حاتم عن الربيع قال قال ابن هشام : كان الشافعى ممن تؤخذ عنه اللغة . قال وحدثنا عن أبى عبيده القاسم بن سلام^(٢٥) أنه قال الشافعى ممن يؤخذ عنه اللغة أو من أهل اللغة الشك منى ، يقول ابن أبى حاتم ، وقال ابن أبى حاتم قال أبى قال أحمد بن شريح: ما رأيت أحداً أفوه ولا أنطق من الشافعى .

قال ابن أبى حاتم سمعت الربيع يقول: كان الشافعى عزيز النفس عربى اللسان . وأخبرنى عبدالله بن أحمد فما وليت إليه قال قال أبى: كان الشافعى من أفصح الناس ، وكان مالك يعجبه قراءته لأنه كان فصيحاً . وقال محمد بن يحيى الصولى قال المبرد رحم الله الشافعى من أشعر الناس وأصيب الناس وأعرفهم بالقرآن . وعن المزنى أن رجلاً قرأ على الشافعى فلحن فقال الشافعى أضربتنى .

(٢٥) هو أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادى القاضى أحد الأعلام ، روى عن هشيم وإسماعيل بن عياش وابن عيينة ووكيع، روى عنه عباس الدورى ، ثقة ، ولى قضاء طرطوس وفسر غريب الحديث، وصنف كتباً ومات بمكة سنة ٢٢٤ هـ .

أنظر : أنباه الرواة ١٢ / ٣ ، البداية والنهاية ١٠ / ٢٨١ ، بغية الوعاة ٢ / ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٤٠٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤١٧ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٥٧ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣١٥ ، روضات الجنات ٢٥٦ ، شذرات الذهب ٢ / ٥٤ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٥٩ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ١٥٣

وقال زكريا الساجي سمعت جعفر بن محمد الخوارزمي^(٢٦) يحدث عن أبي عثمان المازني^(٢٧) سمعت الأصمعي يقول شعر الشنفرى على الشافعي بمكة .

وقال ابن أبي الدنيا^(٢٨) ثنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي قلت لعمرى على من قرأت شعر هذيل . فقال على رجل من آل المطلب يقال له محمد بن إدريس، وقد تقدم عن مصعب الزبيرى أنه سمعها من لفظ الشافعي ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن .

قال ابن عدى ثنا الحسين بن إسماعيل النقار ثنا موسى بن سهل حدثني أحمد بن صالح قال قال الشافعي يعبد من قبل ار برأس فأنتك أن تراست لم يقدر أن يتعبد، قال: وكان الشافعي إذا تكلم فإن

(٢٦) أنظر : تاريخ بغداد ٦ / ٤٠ ، اللباب ٢ / ١٧٣ ، ميزان الاعتدال

(٢٧) أنظر : بغية الوعاة ١٥ / ٢٧٢ .

(٢٨) هو عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الأموي مولا هم أبو بكر ابن أبي الدنيا البغدادي الحافظ صاحب التصانيف المشهورة المفيدة ، كان مؤدب أولاد الخلفاء ، روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي وأحمد بن إبراهيم الدورقي والحرث ابن محمد بن أبي أسامة والحسن بن حماد سجادة وخلف بن هشام البزار ورجاء بن مرجى والزيير بن بكار، روى عنه ابن ماجه وابن النجار وابن عقدة والبرذعي وابن أبي حاتم ، ولد سنة ٢٠٨ هـ ومات سنة ٢٨٠ هـ .

أنظر : النجوم الزاهرة ٣ / ٨٦ ، العبر ٢ / ٦٥ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٨٩ ،

تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٧٧ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٠ .

صوته صنج أو جرس حسن صوته رحمه الله .

وقال زكريا بن يحيى الساجي نا هارون بن سعيد الأيلي^(٢٩) يقول : ما رأيت مثل الشافعي قدم علينا مصر فقالوا قدم رجل من قریش فحيناه وهو يصلي ، فما رأيت أحسن منه صلاة ولا أحسن ق ٣ ب وجها منه ، فلما قضى صلوته تكلم // فما رأيت أحسن كلاما منه فأما به .

وقال الحاكم أخبرنا الزبير بن عبد الواحد^(٣٠) سمعت عباس ابن الحسين^(٣١) يقول سمعت بحر بن نصر^(٣٢) يقول : كنا

(٢٩) هو هارون بن سعيد بن الهيثم التميمي السعدي مولا هم أبو جعفر الإيلي روى عن ابن وهب وأنس بن عياض ثقة ، مات سنة ٢٥٣ هـ .
أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٧ .

(٣٠) هو الإمام أبو عبدالله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا أحد الأئمة شيخ الحاكم ، ثقة ، مات سنة ٣٧٤ هـ .

أنظر : تاريخ بغداد ٨ / ٤٧٢ ، اللباب ١ / ٤١ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٠٠ .

(٣١) هو عباد بن الحسين القنطري البغدادي أو البصري روى عن مبشر بن إسماعيل ويحيى بن آدم ، روى عنه أحمد وابن حبان ، ثقة ، مات سنة ٢٤٠ هـ .

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ١٨٨ .

(٣٢) هو بحر بن نصر بن سابق الخولاني أبو عبدالله المصري روى عن ابن وهب وضمرة بن ربيعة ، روى عنه زكريا بن يحيى وابن أبي حاتم ، ثقة مات سنة ٢٦٧ هـ

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٤٦

إذا أردنا أن نبكى ، قلنا أذهبوا بنا إلى هذا الفتى المطلبى ، يقرأ القرآن فإذا أيدناه استفتح القرآن حتى يتساقط الناس بين يديه، ويكثر عجنهم بالبكاء، فإذا أراد ذلك أمسك عن القرآن من حسن صوته .

وروى الحافظ ابن عساكر أن الشافعى قرأ يوماً هذه الآية ﴿ هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين ﴾^(٣٣) فلم يزل يبكى حتى غشى عليه ، وكان كثير التلاوة للقرآن ولا سيما فى شهر رمضان ، كان يقرأ فى اليوم واللييلة ختمتين وفيما عداه فى كل يوم وليلة ختمة ، روى ذلك عن الخطيب البغدادي^(٣٤) عن على بن المحسن القاضى عن أبى بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار^(٣٥) عن عبدالله بن محمد بن جعفر القزوينى عن الربيع .

وقال ابن أبى حاتم ثنا الربيع بن سليمان المرادى المصرى قال : كان الشافعى يختم القرآن ستين مرة فى كل صلاة . وقال البيهقى انا أبو عبد الرحمن السلمى سمعت على بن

(٣٣) ٣٨ ك المرسلات ٧٧ .

(٣٤) أنظر : المنتظم ٨ / ٢٦٥ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٠١ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٧ ، تبیین كذب المفترى ٢٦٨ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٨٧ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٣٥ ، اللباب ١ / ١٩١ ، مرآة الجنان ٣ / ٨٧ ، العبر ٣ / ٢٥٣ ، طبقات ابن هداية الله ١٦٤ ، إرشاد الأديب ١ / ٣٤٦ ، طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٩ .

(٣٥) أنظر : العبر ٢ / ١٥٧ ، الوافى بالوفيات ٢ / ١٨٧ ، تذكرة الحفاظ

عمر الحافظ^(٣٦) سمعت أبا بكر النيسابوري سمعت الربيع قال: كان الشافعي يختم في كل شهر ثلاثين ختمة، وفي رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة، قال يحدث وطست تحته فقال يوماً اللهم أن كان لك فيه رضا فرد. قال فبعث إليه إدريس بن يحيى الغافري أنك لسيد الرجال، إليك فسئل الله العافية. فكان كثير الصلاة بالليل، وكان قد قسم الليل ثلث أجزاء فثلثه الأول للإشغال والثاني للصلاة والثالث ينامه ليقوم إلى صلاة الفجر رحمه الله. رواه البيهقي عن الحاكم حدثني أبو بكر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو الحسن علي بن قريب عن الربيع فذكره. وقال زكريا الساجي عن محمد بن إسماعيل ثنا حسين الكرايسي قال بت مع الشافعي فكان يصلي نحو ثلث الليل، وما رأيته يزيد على خمسين آية فإذا أكثر فمائة، وكان لا يمر عن آية حمة إلا سأل الله لنفسه وللمؤمنين أجمعين ولا عن بآية عذاب إلا تعوذ بالله منه وسأل النجاة لنفسه ولجميع المؤمنين فكانما جمع له الرجاء والرغبة قلت هذا يكون من تمام العبادة أن يجمع بين الرغبة كما صح عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا مر بابه رحمه وقف فسأل الله وإذا مر بآية عذاب وقف وتعوذ وقال الله تعالى ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ

(٣٦) أنظر: وفيات الأعيان ١ / ٣٣١، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٩١، شذرات الذهب ٣ / ١١٦، طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٤٦٢، طبقات القراء ١ / ٥٥٨، طبقات ابن هداية الله ١٠٢، العبر ٣ / ٢٨، اللباب ١ / ٤٠٤.

الآخرة ويرجوا رحمة ربه ﴿ فلهذا استجب أصحابنا هذا الصنيع في جميع الصلوات للإمام والمأموم والمنفرد وكان ذا همة عالية وقدرة بليغة وعبارة وسيعه في حال المناظرة ، قال بعض من وصفه لو شاء أن يقيم دليلاً على هذه السارية أنها خشب لفعل ذلك .

وقال محمد بن عبدالله بن عبد الحكم^(٣٧) : لو رأيت الشافعي يناظرك لظنت أنه سبع يأكلك وفي رواية قال كنت إذا رأيت من مناظر الشافعي رحمته // وقال أيضا الشافعي علم الناس الحج وقد ق ٤ أ صح عن غير وجه ، أنه قال ما ناظرت أحداً على الغلبة . وقال أيضا ما عرضت الحجة على أحد فقبلها إلا أعظم في عيني ولا عرضتها على أحد فردها إلا سقط من عيني . وقال الربيع فيما رواه ابن عساكر بسنده عنه سئل الشافعي عن مسألة فأعجب بنفسه فأنشد يقول :

إذا المشكلات يصديني كشفت

حقايقها بالنظر واست بامعه في الرجال

أسائل هذا وذا ما الخبر ولكني

مدره الأصغرين فناح خبر وفراح شر

ورواها أبو علي بن حنبل بسنده عن المزني أن رجلاً سأل الشافعي عن رجل في بيته ثمرة فحلفه بالطلاق أنه لا يبلغها ولا يرى بها، فقال له الشافعي تبلغ نصفها وترقى نصفها حتى لا يكون بالعمياء

(٣٧) أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٦٠ ، الديباج

المذهب ٢٣١ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٤ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٦٧ ،

طبقات الفقهاء ٩٩ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ١٧٩ ، طبقات ابن هداية الله

٣٠ ، العبر ٢ / ٣٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦١١ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٤٤ .

كلها ولا يلفظ بها كلها ثم أنشد يقول :
 إذا المشكلات تصدين لى
 كشفت حقائقها بالنظر
 وأن برقت فى عيون الأمور
 عيناك يحلها الفكر
 مبرقة فى عيون الأمور
 وضعت عليها حسام النظر
 لسان كشقشة الأرجى
 أو كالتمالى الحسام الذكر
 ولسن بامعة فى الأمور
 أسائل هذا وداما الخير
 ولكننى مدره الأصغرين
 اقيس بما قد مضى ما غير

وقال ابن أبى حاتم ثنا محمد بن إسحاق بن راهوية^(٣٨) سمعت
 أبى يقول: اجتمع مع الشافعى بمكة فسمعه يسأل عن كرابين مكة ،
 فقلت له أسألك عن هذه المسألة لا أجاوز بك إلى غيره .

(٣٨) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلى أبو يعقوب
 المروزى نزيل نيسابور أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين ، اجتمع له الحديث والفقہ
 والحفظ والصدق والورع والزهد ، روى عن ابن عليه وروح بن عبادة وسليمان بن
 حرب وابن عيينة وزكريا بن عدى وابن مهدي وعبد الرزاق ، روى عنه الأئمة الستة ،
 مولد سنة ١٦٦ هـ ، مات سنة ٢٣٨ هـ ، وأملى المسند والتفسير =

قال ذاك : أقدر لك .

قال ابن أبي حاتم وسمعت أبا إسماعيل الترمذى بمكة سنة ستين ومائتين يحدثنا أحاديث عن أيوب^(٣٩) بن سليمان بن بلال . وقال أبو إسماعيل سمعت إسحاق بن راهوية يقول: جالست الشافعى بمكة فاذا ذكرنا فى بيوت مكة وكان يرخص فيه ، وكنت لا أرخص فيه، فذكر الشافعى حدثنا وسكت وأخذت أنا فى الباب أسرد ، فلما فرغت منه قلت أنا لصاحب لى من أهل مرو بالفارسية مردك مالاي هست قرية بمرو ، ويعلم أنى راطنت صاحبى بشىء هجنته فيه فقال : لى اتناظر فقلت وللمناظرة قال قال الله تعالى ﴿ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ﴾^(٤٠) أنسب الديار إلى مالكيها أو إلى غيز مالكيها ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم من أغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل دار أبى سفيان فهو آمن . وقال هل ترك لنا عقيل من رباغ أنسب الديار أو أن غير أربابها وقال لى اشترى عمر بن الخطاب رضى الله عنه دار السجن بمكة من مالك أو غير مالك ، فلما علمت أن الحجة قد لزمتمنى قمت ،

= أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢١٦ ، حلية الأولياء ٩ / ٢٣٤ ، خلاصة تذهب الكمال ٢٢ ، شذرات الذهب ٢ / ٨٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٨٢ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٩٣ ، وفيات الأعيان ١ / ٦٤ .

(٣٩) هو أيوب بن سليمان بن بلال المدنى أبو يحيى روى عن عبد الحميد

ابن أبى أويس ثقة .

(٤٠) ٤٠ م الحج ٢٢ .

قلت هذه المسألة تناظر فيها الشافعي وإسحاق بن راهوية بمسجد الحيف منذ أيام الموسم وأظن ذلك في سنة ست وتسعين ومائة وذلك بحضرة أحمد بن حنبل وهو الرجل الذي راطنه إسحاق بن راهوية [ق ٤ ب] والله أعلم . فذهب الشافعي رضى الله عنه إلى دور مكة ورباعها تباع وتورث فتؤجر واحتج على ذلك بما ذكره في الآية والأحاديث واحتج إسحاق بن راهوية عللها لا تباع ولا تورث ولا تؤجر بحديث إنما كانت تدعى رباع مكة ودورها السوايب من أحتاج سكن ومن استغنى اسكن وتوسط الإمام أحمد في المسألة فعمل بمقتضى الوالدين من فقال تباع وتورث ولا تؤجر والله أعلم .

وقال الزبير بن عبد الواحد الأشدبابازى سمعت إبراهيم بن الحسن الصوفى يقول سمعت حرملة يقول سمعت الشافعى يقول: ما حلفت بالله صادقاً ولا كاذباً .

قال ابن أبى حاتم ثنا الربيع قال قال الشافعى رضى الله عنه ما شبعت منذ ست عشرة سنة إلا شبعة أطحها يعنى فطرحتها لأن الشبع تثقل البدن ونفش البدن وتقسى القلب ويزيل الفطنة ويجلب النوم ويضعف صاحبه من العبادة .

قال وأخبرنى أبو محمد البستى السغتيانى نزيل مكة فيما كتب إلى، حدثنى الحارث بن شريح قال دخلت مع الشافعى رضى الله عنه على خادم الرشيد وهو فى بيت قد فرش بالديباج ، فلما وضع الشافعى رجله على العتبة أبصره فرجع ولم يدخل ،

فقال له الخادم أدخل ؟ فقال لا يحل افتراش هذا . فقام الخادم مبتسما حتى دخل بيتا قد فرش بالأرمني ، فدخل الشافعي ثم أقبل عليه فقال : هذا حلال وذاك حرام، وهذا أحسن من ذلك وأكثر ثمنا منه ، فتبسم الخادم وسكت .

قال وأخبرني السجستاني فيما كتب إليّ قال حدثني أبو ثور قال اراد الشافعي رضى الله عنه الخروج إلى مكة ومعه مال ، فقلت له ما كان يمسك الشيء من سماحته ينبغي أن يشتري بهذا المال ضيعة تكون لك ولولدك من بعدك، فخرج ثم قدم علينا فسألته عن ذلك المال ما فعل به ، فقال ما وجدت بمكة ضيعة يمكنني أن اشتريها لمعرفتي بأصلها أكثرها ، قد وقفت ولكن قد بينت بما مضى ما يكون لأصحابنا إذا ينزلون فيه .

ورواه أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد الحافظ البخارى المعروف بعنجر ثنا خلف بن محمد^(١) ثنا إبراهيم بن محمود بن حمزة ثنا داود بن علي بن خلف بن خالد الكلبي يعنى أبا ثور عن الشافعي رضى الله عنه بهذا وزاد بعد قول ينزلون فيه ، قال فكأننى أهملت فأنشد الشافعي قول ابن حازم :

إذا أصبحت عندى قوت
يوم يحلى لهم عنى يا سعيد
ولم يخطر هموم مالى
لأن غدا له رزق جديد

أسلم أن أراد الله أمرا
 وأنزل ما أريد لما يريد
 ومال زادني وحبه إذا
 ما أراد الله لي ما لا أريد

وقال ابن أبي حاتم ثنا أبي سمعت عمرو بن سواد السرجي
 قال : كان الشافعي رضى الله عنه أسخى الناس على الدنيا والدرهم
 والطعام . وقال لى الشافعي رضى الله عنه أفلست من دهري ثلث
 إفلاسا ، فكننت أبيع قليلى وكثيرى حتى حلى ابنتى وزوجتى ولم
 أرهن قط . // قال وثنا وأخبرنى يونس^(٥) بن عبد الأعلى قال قال
 الشافعي أفلست دهري ثلاث مرات وربما أكلت التمر بالسملك .

وعن الربيع قال قال عبد الله بن عبد الحكم^(٦) للشافعي أو
 أردت أن تسكن البلد يعنى مصر فليكن لك قوت سنة ومجلس من
 السلطان يتعرونه . فقال له الشافعي : يا أبا محمد من لم تعزه التقوى
 فلا عزله ولقد ولدت بغزة ورست فى الحجاز ، وما عندنا قوت
 ليلة، وما بكيت جياعاً قط .

(٥) سبق شرحها بالصفحة السابقة .

(٤٢) أنظر : وفيات الأعيان ١ / ٤٥٦ ، الديباج المذهب ٢٣١ ، تذكرة
 الحفاظ ٢ / ٥٤٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٦٠ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٤ ،
 طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٦٧ ، طبقات الفقهاء ٩٩ ، طبقات القراء لابن الجزرى
 ٢ / ١٧٩ ، طبقات ابن هداية الله ٣٠ ، العبر ٢ / ٣٨ .

رواه ابن عساكر وقال محمد بن عبدالله الصرار^(٤٣) أنا أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي^(٤٤) أنا أحمد بن عبد الرحمن ابن الجارود سمعت المزني سمعت الشافعي يقول : السخاء والكرم يغطيان عيوب الدنيا والآخرة بعد أن لا يلحفها بدعة .

وقال ابن أبي حاتم ثنا الربيع قال تزوجت فقال لي الشافعي رضى الله عنه كم أصدقته . فقلت ثلاثين ديناراً . قال كم أعطيتها . قلت ستة دنانير فصعد داره وأرسل إلي صرة فيها أربعة وعشرون ديناراً . وقال البيهقي انا الحاكم نصر بن محمد ثنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك دمشق قال سمعت الربيع ابن سليمان يقول : رأيت الشافعي راكباً حماراً فمر على سوق الحدادين فأخذ السوط ومسحه بكمه وناوله إياه . فقال الشافعي لغلامه : ادفع كيس الدنانير التي معك إلى هذا الفتى . قال الربيع فلست أدري كانت تسعة أو سبعة دنانير .

وعن المزني قال كنت مع الشافعي يوماً فخرجنا الأكوام فمر بهدف وإذا رجل يرمى بقوس عربته فوقف عليه الشافعي ينظر، وكان حسن الرمي فأصاب بسهم . فقال له الشافعي أحسنت وترك عليه ، ثم قال لي أمعك شيء فقلت معي ثلاث

(٤٣) ورد ذكره في طبقات الشافعية للسبكي

(٤٤) أنظر : طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٩٩ ، الباب ١ / ٤٨٩ ، الوافي

دنانير . فقال أعطه أيها وأعددني عنده ، إذ لم يحضرني غيرها .
رواه أبو عبدالله القضاعي عن أبي عبدالله بن شاکر عن
الحسن بن رشيق^(٤٥) عن سعيد بن أحمد اللخمي عن المزني
وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر قرأت بخط أبي الحسن
الرازي عن الزبير بن عبد الواحد الأشد ابادي .

حدثني أحمد بن مروان^(٤٦) ثنا عبد الرحمن بن محمد
الحنفي^(٤٧) قال سمعت أبي يقول: خرجنا من بغداد مع الشافعي رضي
الله عنه يريد مصر ، فدخلنا حران وكان قد اطل شعره فدعا حجاما
فأخذ من شعره، فوهب له خمسين ديناراً ثم قال ابن عساكر وهذا يدل
على أنه سلك طريق الشام إلى مصر ، قلت فلهذا يرجم في التاريخ
وليس عنده ما يدل على دخوله دمشق والله أعلم .

وقال ابن أبي حاتم ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم^(٤٨) ثنا محمد

(٤٥) هو الحسن بن رشيق الإمام المحدث مُسند بلده ابو محمد العسكري
المصري ، سمع النسائي ، ولد سنة ٢٨٣ هـ ومات سنة ٣٧٠ هـ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٥٩ ، طبقات الحفاظ ٣٨٤ .

(٤٦) أنظر : طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢٠٠ .

(٤٧) هو الإمام أبو القاسم النحوي الحنفي عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز
اللخمي ، سكن القاهرة وولد سنة ٥٥٥ هـ ومات سنة ٦٤٣ هـ ، له عدة مصنفات منها
في فنون النظم والنثر واللغة والتفسير والوعظ .

أنظر : تاج التراجم ٣٤ ، الجواهر المضية ١ / ٣٠٥ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٦٥ .

(٤٨) أنظر : العبر ١ / ٤٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٨٠ ، طبقات المفسرين للدوادري

ابن روح ثنا الزبير بن سليمان القرشي^(٤٩) عن الشافعي رضي الله عنه قال خرج هرثمه فأقراني سلام أمير المؤمنين هارون . وقال قد أمر لك بخمسة آلاف دينار ، قال فحمل اليه المال فدعا الحجام بأخذ من شعره فأعطاه خمسين ديناراً ثم أخذ رقاعاً، فصرت من تلك الدنانير صرراً ففرقتها على القرشيين الذين هم في الحاضرة ونهم بمكة حتى مارجع إلى بيته إلا بأقل من مائة دينار، قال ابن عساكر انا أبو الحسن القرطمي ثنا أبو نصر الخطيب ثنا أبو بكر بن أبي الحديد انا محمد بن بشير العكبري .

سمعت الربيع يقول أخبرني الحميدى قال قدم علينا الشافعي رضي الله عنه // من صنعاء فضربت له الخيمة ومعه عشرة آلاف دينار فجاء قوم وسألوه ومعه منها شيء ، ثم روى عن طريق أبي جعفر الترمذى عن الربيع عن الحميدى قال حمل الشافعي ثلاثة آلاف دينار فدخل عليه بنواعمه وغيرهم فجعل يعطهم حتى قام وليس به شيء .

وقال البيهقي انا الحاكم سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم^(٥٠) سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الحميدى يقول

(٤٩) ورد ذكره في تذكرة الحفاظ .

(٥٠) هو الإمام الثقة محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يونس =

قدم الشافعي من صنعاء إلى مكة بعشرة آلاف دينار في منديل فضرب جناه في موضع خارجا من مكة ، وكان الناس يأتونه فيه فما برحت حتى ذهبت كلها .

قال البيهقي وقال غيره عن الربيع في هذه الحكاية وفرق المال كله في قریش ثم دخل مكة . وقال ابن أبي حاتم ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال : كان الشافعي يجيء الناس بما يجد وكان يمر بنا فإن وجدني والأمال قولوا للمحمد إذا جاء يأتي يقول فأني لست قعداً حتى يجيء ، فربما جيته فإذا قعدت معه على الغداء قال: يا جارية أضربني لنا قالوا فلا تزال المائدة بين يديه حتى يفرغ منه ويتغدا . وقال داود بن علي الظاهري ثنا أبو ثور قال : كان الشافعي من أجود الناس وأسخاهم كفا كان يشتري الجارية التي بطح ويعمل الحلواء ويشترط عليها هو أنه لا يقربها لأنه كان عليك لا يمكن أن تقرب النساء في وقته لنا سوء كان به يقول لنا تشتتوا ما احبتم فقد اشتريت جارية تحسن أن تعمل ما يريدون ، قال فيقول لها بعض أصحابنا إعملی لنا اليوم كذا وكذا كنا نحن الذين يأتيها بما يريد وهو مسرور بذلك .

وروى أبو القاسم بن عساكر بإسناده عن أبي جعفر بن

ابن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقل النيسابوري ، ولد سنة ٢٤٧ هـ ، ومات سنة ٣٤٦ هـ .

أنظر : العبر ٢ / ٢٧٣ ، اللباب ٣ / ١٥٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٠ ،

الحسن المعدل قال أنشدت للشافعي رضي الله عنه :

يا لهف نفسي على مال أجود به
على المقلين من أهل المروات
إن اعتذاري إلى من جاء يسألني
فلست أملكه من إحدى المصيبات

وعنه قال ما يقرت إلى الله تعالى بعد الفرائض أفضل من طلب العلم . وقال الربيع قال الشافعي: طلب العلم أفضل من صلاة النافلة . وقال أبو ثور قال الشافعي: ينبغي للعالم أن يصنع التراب على ، وقال ما أفلح في العلم إلا من طلبه بالقلة وعنه قال ما كذب قط ولا حلفت لا صادقاً ولا كاذباً ولا تركت غسل الجمعة في حر ولا برد ولا سفر ولا غيره .

وقال طلب فضول الدنيا غفر به عاقب الله بها أهل التوحيد، وعنه أنه كان يستصحب في مشيه العصي ، فقيل له في ذلك فقال لأذكر إنني مسافر من الدنيا، وقال سياسة الناس أشد من سياسة الدواب ، وقال لو علمت أن شرب الماء البارد ينقص مروتي ما شربته إلا حاراً ، وقال أهل المروة في جهد وقال ليس بأخيك من احتجت إلى مدارته ، وقال من صدق في آخره أخيه قبل عمله وسد خلله وغفر ذلك . وقال من علامة الصدق أن يكون لصديق صديقك صديقاً، وقال ليس سرور يعدل صحبه الأخوان ولاهم يعدل فراقهم ، وقال لا تقصر في حق أخيك إعتماً على مودته ولا بتدل وحبك إلى من يهون عليه ردك .

وقال من وعظ أخاه سراً فقد نصحه وزانه ، ومن وعظه علانية فقد نصحه وشانه . وقال من سار نفسه فوق ما يسارى رده الله إلى قيمته ، وقال التواضع من أحكام الكرام والمبر من شم الليام ، وقال أرفع الناس قدراً من لا يرى قدره وأكثرهم فضلاً من لا يرى فضله ، وقال الشفاعات زكاة المروات ، وقال إذا كثر الحوايج فأبدأ بأهمها ، وقال من كتم سره كان تفكيره فى يده .

وهذه نبذة مختصرة محذوفة الأسانيد لنخف على الأسماع والله أعلم ، ومن معرفته بالفراسة ما تقدم من خبر الذى ضيفه لما رجع من اليمن وما جرى له معه ووافق ما بفرس فيه الشافعى . وقال ابن أبى حاتم ثنا الربيع بن سليمان قال: اشترت للشافعى طيباً بدينار . فقال لى ممن اشتريته ؟ فقلت من ذاك الأشقر الأزرق . قال الأشقر الأزرق رده رده ما جاءنى خير قط من أشقر .

قال وأخبرنى أبى ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعى يقول : أخطر الأعور والأحول والأحدب والأشقر والكوسج ق ٦ أ وكل ما به عاهة فى بدنه ، وكل ناقص الخلق فأحذره فإنه صاحب التراومع عشرة ، قال الشافعى فإنهم أصحاب حب . قال ابن أبى حاتم الرازى أنما يعنى إذا كان ولادتهم بهذه الحالة فأما من حدث فيه هذه العلل وكان فى الأصل صحيح لم تضر مخالطته .

وقال ابن عساكر انا أبو الحسن علي بن المسلم^(٥١) انا أبو نصر الخطيب ثنا أبو بكر بن أبي الحديد ثنا محمد بن بشر الزبيرى سمعت الربيع يقول كنت عند الشافعى انا والمزنى وأبو يعقوب البويطى ينظر إلينا وقال لى أنت تموت فى الحديد ، وقال للمزنى هذا لو ناظره الشيطان قطعه وخذله ، وقال للبويطى أنت تموت فى الحديد . قال الربيع فدخلت على البويطى أيام المحنة فرأيته مقيداً إلى أنصاف ساقين مغلولة يديه إلى عنقه، قال وسمعت الربيع يقول كنت فى الحلقة إذا جاءه يعنى الشافعى رجل يسأله عن مسألة ، فقال له الشافعى أنت نساج . فقال عندى أخرا: وقد روى عنه أشياء يدل على تبخره فى علم الطب فعنه أنه قال عجبت لمن يدخل الحمام ثم لا يأكل من ساعته كيف يعيش وعجبا لم يحتجم ثم يأكل من ساعته كيف يعيش، وقال من أكل الأبرج ثم نام لم أمن أن يصيبه دبحه وعنه قال ثلاثة أشياء وأمر لا دواله وأعيت الأطباء مدارته العنب ولبن اللقاح وقصب السكر ولولا قصب السكر ما أقتم ببلدكم رواه الربيع المصرى عنه . وعنه قال عجبا لمن يعنى البيض المصلوق

(٥١) هو على بن المسلم بن محمد بن على بن الفتح أبو الحسن السلمى الدمشقى الشافعى الفرضى جمال الإسلام، كان عالماً بالتفسير والأصول والفقہ والتذكير والفرائض والحساب ، له عدة مصنفات منها كتاب أحكام الجنائز ، توفى سنة ٥٣٣ هـ ، ودفن بباب الصغير .

أنظر : طبقات المفسرين للسيوطى ٢٦ ، تبين كذب المفترى ٣٢٦ ، شذرات الذهب ٤ / ١٠٢ ، طبقات الشافعية للسبكى ٧ / ٢٣٥ ، طبقات المفسرين للداودى ٤٣٥ / ١ - ٤٣٦ .

ثم قام لنفس لا يموت ، وعنه قال القول يريد فى الدماغ والدماغ يريد فى العقل ، وعنه قال لم أرى للون مثل زهرة البنفسج يدهن به ويشرب وعنه كان غلامى أعشى لا يبصر الدار، فأحدث له زيادة كيد فأكحلته بها فأبصر ، وقال صالح جرزه عن الربيع قال الشافعى: لا أعلم بعد الحلال والحرام أنبل من الطب إلا أن أهل الكتاب قد علنوا عليه .

ق ٦ ب وقال حرمة كان الشافعى رضى الله عنه // يلتف على ما ضيع المسلمون من الطب ويقول ضيعوا قلت العلم ووكلت إلى اليهود والنصارى ، ومن كلامه الحسن ومواعظه وشعره .

قال يونس بن عبد الأعلى قال الشافعى رضى الله عنه: ليس إلى السلامة من الناس سبيل فعليك بما فيه صلاحك فالزمه وقال للشافعى أيضا إن لم تكن العلماء العاملون أولياء الله فلا أعلم لله ولياً وقال يونس بن عبد الأعلى قلت للشافعى إن صاحبنا يعنى الليث بن سعد: كان يقول إذا رأيت الرجل يمشى على الماء فلا تغتروا به حتى تعرضوا أمره على الكتاب والسنة . فقال قصر رحمه الله إذا رأيت الرجل يمشى على الماء ويطير فى الهواء أنك تغتروا به حتى تعرضوا أمره على الكتاب والسنة .

عن الشافعى أنه قال: أقدر الفقهاء على المناظرة من عود لسانه الركض فى ميدان الألفاظ ولم يتعلم ما لا يعلم والجاهل بغضى من التعليم ويأنف عن التعليم وعنه قال ضياع الجاهل قلة عقل العالم قلة إخوانه وأضيع منهما من أخى من لا عقل له ، وعنه قال:

من استغضب فلم يغضب فهو حمار ، ومن استرضى فلم يرض فهو شيطان ، وعنه قال: إذا خفت على عملك العجب فاذا ذكر رضى من تطلب وفى أى نعيم ترغب ومن أى عتاب ترهب ، فحينئذ يصغر عندك عملك . وعنه قال: آلات الرسالة خمس صدق اللهجة وكتمان السر والوفاء بالعهد وأهداء النصيحة وأداء الأمانة . وعنه قال من اراد الدنيا فعليه بالعلم ، ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم .

قال الحافظ البيهقي انا الحاكم ثنا أبو عبد محمد بن إبراهيم المؤذن سمعت محمد بن عيسى الزاهد^(٥٢) يقول : فيما ابلاغنا أن عبد الرحمن بن مهدي مات له ابن ، فجزع عليه جزعا شديداً حتى امتنع عن الطعام والشراب ، فبلغ ذلك محمد بن إدريس الشافعي فكتب إليه أما بعد فعزى نفسك بما تعزى به غيرك ، واستضح من فملك ما تستضححه من فعل غيرك ، وأعلم أن أمض المصائب فقد سروراً مع حرمان أجر فكيف إذا اجتمعا على اكتساب وزر فأقول :

أنى معزىك لا أنى على ثقته
من الخلود ولكن سنة الدين
فما المعزى بياق بعد صاحبه
ولا المعزى ولو عاشا إلى حين

قال: فكانوا يتهادونه بينهم بالبصرة. وقال البيهقي أنا أبو عبد الله الحسين

(٥٢) أنظر : تاريخ بغداد ٢/٣٩٥ ، العبر ١/٣٩٢ ، تذكرة الحفاظ ١/٤١١ ،

عبد الله الحسين بن محمد^(٥٣) بن فتحوية الدينوري بالدامغان ثنا
عبدالله بن محمد بن سنه ثنا محمد بن إبراهيم الفانجاني
الأصبهاني^(٥٤) ثنا عمر بن عبدالله الخبازي أخيربي محمد بن سهل
حدثني الربيع سمعت الشافعي ينشد :

إذا ما خلوت الدهر يوما
فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة
ولا أن ما يخفى عليه يغيب
عقليا لعمر الله حتى تداركت
علينا ذنوب بعدهر ذنوب
* فياليت أن الله يغفر ما مضى
وياأذن في توباتنا فتوب *

ق ٧ أ وروى ابن عساكر بسنده عن المزني أنشدنا الشافعي لنفسه

رضي الله عنه :
لا ناس من الدنيا علي فإيت
وعندك الإسلام والعافية
إن فات شيء كنت تدعا له
ففيهما من نأيت كافية

وروى أبو علي الحسن بن الحسين الهمداني المعروف بابن

(٥٣) أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ١٢١٤

(٥٤) أنظر : طبقات المفسرين ١٦٣/٢

(٥٥) ورد هذا البيت على هامش المخطوطة

حكمان^(٥٥) وهو ضعيف بسنده المدبى فأنشدنا الشافعى :

الليل شيب والنهار كلاهما
رأسى لكثرة ما تدور رحاهما
يتاهبان لحومنا ودمانا
نهبا علانية ونحن نراهمنا

قال وأنشدنا الزبير بن عبد الواحد أنشدنا ابن حوص بدمشق
للشافعى رضى الله عنه :

أمت مطامعى فارحت نفسى
فإن النفس ما طمعت تهون
وأحييت القنوع وكأن ميتا
ففى احيا به عرض مصون
إذا طمع يحل يغلب عبد
عليه تهانه وعلاه هون .

وقال أبو بكر البيهقى أنا أبو عبدالله الحافظ سمعت أبا محمد
الحسن بن أحمد بن يعقوب المامونى سمعت أبا عمرو الزاهد ينشد
للشافعى :

وإذا سمعت بأن محد وداحرى
عود فائمر فى يديه فصدق

وإذا سمعت بأن محروما أتى
 ماء ليشربه ففاض فحقق
 ومن الدليل على القضاء وكونه
 بوس اللبيب وطيب عيش الأفق

وقد رواه ابن عساكر بإسناده عن ابن خالوية^(٥٦) النحوى
 قال حدثونا عن العباس بن الأزرق قال : دخلت على أبي عبد الله
 محمد بن إدريس فذكر مصر ثم قال فقال الشافعى رضى الله عنه :

أن الذى رزق اليسار فلم
 يصب ممدا ولا أجر الغير موفق
 فالحديد فى كل شىء شاسع
 والحد يفتح كل باب مغلق
 وإذا سمعت بأن يحرق أتى
 ما ليشربه يعاض فحقق
 وإذا سمعت بأن محدودا أخوى
 عودا فثمر فى يديه فصدق
 وأحق حلق الله بالهم أمر
 ودوهم يتلى تعيش ضيق

وقال الأستاذ أبو منصور التميمى البغدادى أنشدنا عبد الله بن
 عمر المالكى أنشدنى أبى قال أنشدنى يونس بن عبد الأعلى
 للشافعى :

ما حك جلدك مثل ظفرك فتولى أنت جميع أمرك
 وإذا قصدت لحاجة فاقصد لمعترف بقدرك

وقال البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ قال أنشدنا أبو الحسين
 علي بن أحمد بن أسد الأديب أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 ابن راشد الكوفي أنشدني علي بن محمد العلوي الحماني للشافعي
 رضي الله عنه // :

ق ٧

ودي حسد يفتابني حيث لا يرى
 مكاناً ويثني صالحاً حين ابشع
 تورعت أن أغتابه من دراية
 وما هو اذ يفتابني يتدع

قال القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي
 عن أحمد بن محمود بن حزم انا الكازروني ثنا إسماعيل إبراهيم بن
 محمد الأصبهاني ثنا أبو العباس الأبيوردي قال : خرج الشافعي
 رضي الله عنه إلى اليمن إلى ابن عم له فبذه بيد غير طائل فكتب
 إليه الشافعي رضي الله عنه :

(*) وأصبحت بين الحمد والدم واقفاً
 فياليت شعري أي ذاك تريد (*)
 أمانى بر منك في غير كنهه
 طائل عن برى بذاك تحيد
 لسانك متن بالنوال ولا اركب
 يمينك إذ جاد اللسان تجود
 إذا كان ذو القربى لديك معبداً
 ونال الندى من كان منك يعيد

(*) ورد هذا البيت على هامش المخطوطة .

تفرق عنك الأقربون لسانهم
وأشفقت أن تبقى وأنت وحيد

قال فكتب إليه ابن عمه أن هذه خمسمائة درهم فاصرفها
في نفقها ، وخمسة أثواب من عصب اليمن فاجعلها في عينيك
ونجيب فاركه . وقال أبو العباس المبرد^(٥٧) دخل رجل على
الشافعي فقال إن أصحاب أبي حنيفة رحمه الله لفصحاء فأنشد
الشافعي رحمه الله يقول :

فلولا الشعر بالعلماء يزرى
لكنت اليوم أشعر من لبيد
وأشجع في الوغى من كل بيت
وآل مهلب وأبى يزيد
ولولا خشية الرحمن ربي
حسبت الناس كلهم عيدي

(٥٧) وهو صاحب الكامل في التاريخ واللغة .

فصل

فى رحلة الإمام الشافعى رضى الله عنه إلى الديار المصرية ووفاته بها

قد تقدم أنه رحمه الله قدم العراق ثلاث مرات ، الأولى فى سنة أربع وثمانين ومائة وذلك بسبب مرافعة نائب اليمن فيه، وفى أقوام معه فدخل الشافعى على الرشيد مقيداً فى الحديد ، فلم يزل مخاطبه حتى تبين براءته مما نسب إليه من التشيع والخروج مع أهل البيت، وكان قد قذفه بذلك بعض الحيله بحاله وإمامته ، ثم أحسن إليه الرشيد وأطلق له قريبا من خمسة آلاف دينار كما تقدم ثم ، رجع إلى الحجاز ثم عاد إلى بغداد فى سنة خمس وتسعين فاجتمع بأحمد بن حنبل واضرا به فى ذلك الزمان ، ثم عاد إلى الحجاز وقد اشتهر ذكره ببغداد وغيرها ثم رجع إليها فى سنة ثمان وتسعين ، ثم حسن فى رأيه المصير إلى الديار المصرية فسافر إليها على طريق الشام ، ويقال له أنه أختار نجران وأنه دخل بيت المقدس ، وأما دمشق فلم أر أحداً ذكر أنه وردھا والحافظ أبو القاسم بن عساكر مع تحريره وكثرة إطلاعه على ترجمة الشافعى رضى الله عنه فى التاريخ لمروره فى الشام إلى الديار المصرية، ولم يقع أنه دخل دمشق وهذا عجيب ، وقد زعم أنه دخل مصر مرتين ، المرة الأولى على طريق الشام والعراق مع الإمام محمد بن الحسن ، والثانية من مكة صحبة عبد الله بن الزبير الحميدى فى هذا انظر والله أعلم ، وإنما حملة على هذا ما رواه أبو محمد عبد الرحمن بن أبى

حاتم ثنا أبو بشر بن أحمد بن حماد في طريق مصر ثنا أبو بكر بن إدريس^(٥٨) سمعت الحميدى يقول : كان أحمد بن حنبل قد أقام عندنا بمكة على سفیان بن عيينة ، فقال : لى ذات يوم أو ذات ليلة هاهنا رجل من قریش له بیان ومعرفة . فقلت له فمن هو ؟ قال : محمد بن إدريس الشافعى ، وكان أحمد بن حنبل قد جالسه بالعراق فلم يزل بها حتى أخبرنى إليه ، وكان الشافعى يقال له الميزان فجلسنا إليه ودارت مسائل فلما قمنا قال لى أحمد بن حنبل كيف رأيت فجعلت أتبع ما كان أخطأ فيه ، وكان ذلك منى بالقرشية يعنى معنى الحد ، وكان أحمد فايت لا يرضى أن يكون رجل من قریش يكون له هذه المعرفة وهذا البيان أو نحو هذا من القول عن مائة مسألة يخطىء خمسا أو عشراً ترك ما أخطأ وأخذ ما أصاب قال فكان كلامه وقع فى قلبى ، فجالسته فغلبتهم عليه فلم يزل يقدم مجلس الشافعى رضى الله عنه حتى لا كان يقرب مجلس سفیان، قال وخرجت مع الشافعى إلى مصر وكان هو شاركننا فى العلم ونحن فى الأوسط فربما خرجت فى بعض الليل فأرى المصباح ، فأصبح يا غلام فيسمع صوتى فيقول يخفى عليك أرق فإذا قرطاس ودواه فأقول فيه يا عبدالله ، فيقول يفكر فى معنى حديث أو مسألة فخفت أن يذهب على ، فأمرت بالمصباح وكتبته قلت صنفت كتبه الجديدة كل ما بمصر فى مدة نحو خمس سنين رحمه الله . وقال ابن أبى الدنيا سمعت أبا سعيد أحمد بن عبدالله بن حنبل قال سمعت الشافعى رضى الله عنه يقول قلت بيتين من الشعر :

أرى دانيا نفسى تتوق إلى مصر ومن دونها أرض المفاوز والفقير
فوالله ما أدرى إلى الخفض والغنى أساق إليها أم أساق إلى القبر

قال أبو سعيد فسبق والله إليهما جميعا رحمه الله ورضى عنه .
وقال الحافظ أبو بكر الخطيب انا أبو نعيم^(٥٩) ثنا أبو بكر محمد
ابن إبراهيم بن علي سمعت إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بالموصل
يحكى عن الربيع قال سمعت الشافعى يحكى فى قصة ذكرها .
لقد أصبحت نفسى تتوق إلى مصرى ومن دونها أرض المهانة والفقير
فوالله ما أدرى الفوز والغنى أساق إليها أم أساق إلى قبرى

قال : فوالله ما كان بعد قليل حتى سيق إليهما جميعا رحمه
الله . وقال حرملة بن يحيى قدم علينا الشافعى سنة تسع وتسعين ومائتين
عندنا بمصر . وقال أبو عبدالله بن منده حديث عن الربيع سمعت

(٥٩) هو المحدث الحافظ الفقيه أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن
موسى بن مهران المهرانى الأصبهانى الصوفى الأحول ، ولد سنة ٣٣٦ هـ ومات سنة
٤٣٠ هـ ، وله عدة مصنفات منها صفة الجنة ، والطب ، ودلائل النبوة ، وتاريخ
أصبهان ، وفضائل الصحابة ، والحلية ، والمستخرج علي البخاري ، والمستخرج علي
مسلم .

أنظر : المنتظم ٨ / ١٠٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ١١١ ، البداية والنهاية
١٢ / ٤٥ ، تبين كذب المفترى ٢٤٦ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٩٢ ، شذرات
الذهب ٣ / ٢٤٥ ، طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٨ ، طبقات القراء لابن الجزرى
١ / ٧١ ، طبقات ابن هداية الله ١٤١ ، العبر ٣ / ١٧٠ ، لسان الميزان ١ / ٢٠١ ،
معجم البلدان ١ / ٢٩٨ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٠ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٦ .

أشهب بن عبد العزيز^(٦٠) وهو ساجد يدعو على الشافعي يقول اللهم امت
الشافعي ولا يذهب علم مالك ، فبلغ الشافعي ذلك فتبسم وأنشد يقول :

تمنى رجال أن أموت وأن أمت
فتلك سبيل لست فيها بأوحد

فقل للذي ينعي خده فالذي مضى
تهيا الأخرى مثلها فكان قد

ق ٨ ب // وقد علموا لو يعلم العلم عالم
لين مت ما الداعي علي بمخلد

وقد رواه ابن حنبل من غير هذا الوجه ، وقد مات الشافعي فلم
يتأخر بعده أشهب إلا سبعة عشر يوما . وقال ابن خزيمة سمعت إسماعيل
ابن يحيى المزني يقول : دخلت على محمد بن إدريس الشافعي رضي الله
عنه في مرضه الذي مات فيه ، فقلت يا أبا عبد الله كيف أصبحت قال
فرفع رأسه وقال أصبحت الدنيا راحك ولاخواني مفارقا ولسو فعال بلا تبا
وعلى الله ، وارد أما ادري روي تصير إلى الجنة فأهينها أو إلى النار فأغر
بها ثم بكأ وأنشد يقول :

ولما نسي قلبي وضقت مذاهبي
جعلت الرجاء نحو عفوك سلما

يعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك
ولى كان عفوك أعظما

(٦٠) هو صاحب الفضل الأول في نشر مذهب مالك في مصر والمغرب
والأندلس حيث تلمذ عليه عدد كبير من العلماء والفقهاء .

فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل
تجود وتعفو منه وتكرما
فإن تنتقم مني فلست بايس
ولو دخلت نفسي بجرمي جهنما
فلولاك لم يغوى بإبليس عابد
فكيف وقد أغوى صفيك ادما

(*) أنى لأبى الذنب أعلم قدره
وأعلم أن الله يعفو ترحما (*)

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر انا الفضل محمد بن حمزة
ابن إبراهيم البرارى انا والد أبو يعلى حمزة بن إبراهيم ثنا الشيخ إسماعيل
ابن موسى النفيلي ثنا الشيخ أبو بكر محمد بن نصر ثنا أبو بكر محمد بن
زايد الخطيب قال قال سمعت انا عبد الله أحمد بن محمد بن شاعر يعنى
فى مناقب الشافعى قال سمعت المزنى قال : دخلت على الشافعى عند
وفاته ، فقلت له كيف أصبحت يا أستاذ . فقال أصبحت من الدنيا راحلا
ولأخواتى مفارقا بكأس من المنية ، شاربا وعلى الله وله داو ليسوا أعمالى
ملاقيا فلا أدرى إلى الجنة تصير ما هينها ، وإلى النار فاغربها ، فقلت عظمى
فقال لى اتق الله ومثل الآخرة فى قلبك واجعل الموت نصيب عينيك ولا
تنس موقفك بين يدى الله ، وكن من الله على وجهك واحييت محارمه
واذ فرائضه وكن مع الله حيث ولا يستصغرك نعم الله وإن فلت وقابلها
بالشكر وليكن صمتك تفكرا ، وكلامك ذكر او نظرك عبر واعف عن ق ٩ أ

(*) ورد هذا البيت على هامش المخطوطة .

ظلمك وصل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك واصبر على
 الفاتنات واستخار بالله من النار بالتقوى ، فقلت زدني فقال ليكن
 الصدق لسانك والوفاء عمادك والرحمة تمويك والسكر طهارتك
 والحق تجارتك والتودد زينتك والكياسة فطنتك والطاعة عشيتك
 والرضا أمانتك والفهم بصيرتك والرجاء اصطبارك والحق جلبابك
 والصدق حررك والزكوة حصنك والحياء أميرك والحلم وزيرك
 والتوكل ذرعك والدنيا سجنك والفقير ضجيعك والحق قائدك والحج
 والجهاد بغيتك والقرآن محدثك والله مؤنسك فحز، كانت هذه صفته
 كانت الجنة منزلته ، ثم رأى نظره في السماء ثم استعبروا وأنشد
 يقول إليك إله الحق أرفع رغبتى وإن كنت يا ذا المن و الجود مجرما :

فلما نسي قلبى وضاعت

مذاهبي جعلت الرجا منى لعفوك سليمان

تساظمنى دينى فلما قربته

بعفوك ربي كان عفوك اعظما

وما زلت داعا على الذنب

لم يزل يجود وتعفو منه وتكرما

فلولاك ما يقوى بإبليس

عابد فكيف وقد أغرى صفيك ادما

فإن تعف عنى تعف عمن

ظلم غشوم ما يزال ماتما

وإن تنتقم منى فلست ببايس

ولو ادخلته نفسى يجرى مهد بنا

وهذا سياق غريب جدا .

قال ابن أبي حاتم حدثني يونس بن عبد الأعلى قال : ما لقيت أحداً القى من السقم ما لقي الشافعي ، قد حلت عليه ، فقال لي يا أبا موسى اقرأ على ما بعد العشرين والمائة من آل عمران وأخفق القراءة ، ولا تقل فقرأت عليه فلما أردت القيام ، قال لا تغفل عني فاني مكروب .

قال يونس عن الشافعي بقرأتي ما بعد العشرين والمائة ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم أو نحوه . وقال البيهقي انا أبو عبدالله الحافظ سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب سمعت الربيع بن سليمان المرادي يقول : دخلت على الشافعي وهو مريض ، فسألني عن أصحابنا فقلت له انهم يتكلمون ، فقال لي الشافعي ما ناظرت أحداً قط على الغلبة ونودي أن جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب يعني كتبه ، على ، أنى لا ينسب إلى منه شيء ، قال هذا الكلام يوم الأحد ، ومات هو يوم الخميس وانصرفنا من جنازته ليلة الجمعة فرأينا هلال شعبان سنة أربع ومائتين ، قال وسئل الربيع عن سن الشافعي فقال نيف وخمسون سنة . قال البيهقي وقيل توفي يوم الجمعة ، وقال ابن أبي حاتم ثنا الربيع بن سليمان المصري ثنا الليث الخفاف وكان معددة عند القضاء وكان متعبداً قال : رأيت ليلة مات الشافعي في المنام كأن يقال مات النبي ﷺ في جدة الليلة وكأني رأيته يغسل في بيت عبد الرحمن الزهري في مسجد الجامع وكان يقال لي تخرج به العصر فأصبحت فقيل لي مات الشافعي

وقيل تخرج به بعد العصر . فقلت الذى رأيت فى المنام، قيل لى تخرج بعد العصر كأنى رأيت فى النوم حين خرج به كان معه سرير مرأته ربة السرير ، فأرسل أمير مصر لا تخرج إلا بعد العصر فحبس إلى ما بعد العصر . قال العزيزى فشهدت جنازته فلما صرت إلى الموضوع الواسع، رأيت سريراً مثل سرير ملك المرأة ربة السرير مع سريريه. قال الربيع : توفى الشافعى ليلة الجمعة بعد العشاء الأخرة بعدما صلى المغرب آخر يوم رجب ، ودفناه يوم الجمعة وانصرفنا فرأينا هلال شعبان سنة أربع ومائتين ، وهكذا قال غير واحد فى تاريخ وفاته أنه سنة أربع ومائتين ، وقد تقدم أنه ولد سنة خمسين ومائة فيكون عمره يوم مات أربعاً وخمسين سنة رحمه الله ورضى عنه .

ق ٩ ب وقال الحافظ أبو أحمد بن عدى قرأت // يوم بيعته وهكذا رواه النسائى من حديث مالك والترمذى وابن ماجه فى حديث الزهري به . وقال الترمذى حسن صحيح . قلت وهذا فرد من الأفراد اجتمع فى سنده ثلاثة من الأربعة وهذا غزير جدا . وقد روى الإمام أحمد فى مسنده عن الشافعى أحاديث غير هذا ، بل قد روى عن رجل عنه ، وذلك فيما رواه عبدالله بن أحمد عن أبيه ثنا سليمان ابن داود الهاشمى ثنا الشافعى عن يحيى بن سليم^(٦١) عن عبدالله بن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ صلى صلاة الكسوف أربع ركعات وأربع سجعات، هذا على شرط الصحيح ولم يخرجوه ومما استغرب من رواية الشافعى رضى الله عنه مما رواه

(٦١) هو أبو محمد الخراز يحيى بن سليم القرشى الطائفى المكى ، روى عن =

الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي أنا أبو بكر أحمد بن الحرشي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بخمسة وعشرين جزءاً . ثم قال الخطيب لا أعلم أحد رواه عن الشافعي إن لم يكن الربيع، وهم فيه لأن هذا الحديث في الموطأ عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قلت وهكذا أخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى^(٦٢) والنسائي عن قتيبة والترمذي وعن إسحاق بن موسى^(٦٣) الأنصاري عن معين

= الثوري وابن جريج ، روى عنه الشافعي وإسحاق ووكيع وغيرهم ، مات سنة ١٩٥ هـ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٦ ، العبر ١ / ٣٢٠ ، طبقات الحفاظ ١٣٧ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٧ .

(٦٢) هو يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن بن يحيى الحنظلي التميمي مولاها الحافظ أحد الأئمة ، روى عن حماد بن سلمة والليث بن سعد وسليمان بن بلال وخلق ، روى عنه أحمد بن الأزهر وسلمة بن شيب ، ثقة ، مات سنة ٢٢٦ هـ .

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٩ .

(٦٣) هو أبو موسى إسحاق بن موسى بن عبدالله بن يزد الخطمي الأنصاري المدني ، روى عن جرير بن عبد الحميد وابن وهب وابن عيينة ، روى عنه ابن ماجه والنسائي ومسلم والترمذي وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم وابن خزيمة ، ثقة ، مات سنة ٢٤٤ هـ .

أنظر : العبر ١ / ٤٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥١٣ ، طبقات الحفاظ ٢٢٣ — ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٥١ .

ابن عيسى^(٦٤) القزاز كلهم عن مالك عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به .

وقال الحافظ أبو بكر البيهقي تفرد به لذلك الربيع عن الشافعي وقد رواه المزني والزعفراني وحرمله عن الشافعي عن مالك عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة فقليل انه وهم فيه الربيع وقيل بل هو محفوظ عن مالك فقدانا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو الحسن على ابن عيسى بن إبراهيم الثقة المأمون ثنا إبراهيم بن أبي طالب وعبدالله ابن محمد بن عبد الرحمن قال ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال :

فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلواته وحده بخمسة وعشرين جزءاً .

(٦٤) هو معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم القزاز المدني ، روى عن مالك وإبراهيم طهمان وعدة ، وعنه ابن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وابن معين وخلق ، كان ثقة ثباتاً مأموناً ، كثير الحديث ، مات سنة ١٩٨ هـ .

أنظر : العبر ١ / ٣٢٧ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٣٣ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٩ ، الديباج المذهب ٣٤٧ ، شذرات الذهب ١ / ٣٥٥ ، طبقات الحفاظ ١٣٩ — ١٤٠ .

باب

ذكر المسائل التي انفرد بها الإمام الشافعي
رضي الله عنه من دون اخوانه من الأئمة أبي حنيفة
ومالك وأحمد بن حنبل رضي الله عنهم أجمعين

وذلك مرتب على أبواب الفقه من كتاب الطهارة إلى الصلاة
فمن ذلك أنه كره استعمال الماء المشمس واختلف الأصحاب فيه
على وجوه والمستند حديث لا تفعل على يا حمير أو هو ضعيف جدا
من جميع طرقه ، وإلا براء عن عمر لم يصح بسنده أيضا والمرجع
فيه إلى الطب . وقال في أحد القولين بنجاسة الماء إذا مات فيه ما
ليس له نفس سائلة كسائر الميتات ، ووافق في الصفر الثالثة لحديث
// فامقلوه ، والمرجع فيه مع ضابط الماء إلى القلتين لحديث ابن ق ١٠ أ
عمر رضي الله عنه ووافقه أحمد في رواية وقسم الماء طاهر ونجس ،
وطهور ولدا عند أحمد في رواية وعنه قول في استعمال أواني الذهب
والفضة أن النهي عنها محمول على التربة ووافق في القول الآخر
الثلاثة على التحريم وهو الصحيح وفي أفخاذاها وجهان أحدهما
يجوز حله فاللون به ، وحكاها ابن موسى الحنبلي قول عن الشافعي
والأصح في المذهب إنه لا يجوز اتخاذها لأنه ذريعة إلى استعمالها
ووفقا لهم ، وقال فمن اشتبه عليه ما طاهر وما نجس أنه يتحرى
ويتوضأ بالماء الطاهر على ما غلب في ظنه مطلقا . وعن الإمام أحمد
أنه لا يتحرى بل يتيمم ، وعن أبي حنيفة إن كانت الأواني الطاهرة
أكثر من النجسة يتحرى وإلا فلا ، وعن مالك يتوضأ بكل منهما

ويصلى بعددها وعنهم روايات أخر غير ما ذكرنا ، والغرض أنه عن كل واحد قول . وكره السؤال للصائم بعد الزوال لازالته الخلوف من الفم ووافقه أحمد في رواية ، وحكى الترمذى عن الشافعى أنه لا يكرهه، والحالة هذه كقول الدلالة لعموم أحاديث الترغيب فى السؤال ، وقال بوجوب الحنان على الرجال والنساء . وعن أبى حنيفة أنه سنة مطلقا وقال أحمد بوجوبه على الرجال وسنيته للنساء وقال أن يتحرى فى مسح الرأس ما يطلق عليه المسح ولو على شعره ووافقه أحمد فى رواية . وقال مالك وأحمد فى الرواية الأخرى باشتراط الاستيعاب . وعن أبى حنيفة مقدار ربع الرأس والناصية أو ثلثه أصابع روايات واستحب الشافعى تكرار مسحه ثلاثا بعموم أحاديث فى الصحيح ونص بعضها فى السنن ووافقه أحمد فى رواية وهكذا . فى مسح الأذنين ووافقه فى استحباب تكرار مسحها ثلاثا .

وقال الشافعى تجرى فى مسح الخف ما يقع عليه الأسم ، وقال مالك يجب استيعابه وقال أحمد يجب مسح أكثره . وقال أبو حنيفة يجب مسح مقدار ثلثه أصابع ، وقال بانتفاض الوضوء من لمس النساء الأجنبية مطلقا العموم الاية، وله فى دوات المحارم قولان . وقال مالك إن لمس شهوة انتقض وإلا فلا ، وقال أبو حنيفة لا ينتقض إلا أن لمس برأس ذكر شعرها ، وعن أحمد ثلاث روايات كقول الشافعى ومالك والغالب لا ينتقض مطلقا والله أعلم . وقال فى الجديد بانتقاض الوضوء أيضا من مسح حلقة الدبر وهو الرواية عن أحمد، وله قول آخر أنه لا ينتقض وفاقا للعلاقة، وعنه فى لحم الجزور قول حكاه ابن القاص أنه ينتقض الوضوء لحديث فى صحيح

مسلم وهو رواية عن أحمد والمشهور عن الشافعي أنه لا ينقض كقولهم وانفرد الشافعي بإيجاز الغسل من انزال المنى مطلقا وإن كان يغير شهوة خلافا لهم، وكذا عنده يجب الغسل على من خرج منه منى بعد الغسل ، وقال مالك لا غسل عليه وقال أبو حنيفة إن كان خروجهم // بعد البول فلا غسل وإن كان قبله وجب . اق ١٠ ب

وعن أحمد ثلاث روايات كالعلامة وقال الشافعي فمن بدنه صحيح وخريج يغسل الصحيح ويتيمم عن الجريج وقال مالك يغسل الصحيح وتمسح الجريج ولا يتيمم ، وقال أبو حنيفة إن كان الأكثر صحيحا غسله ولا يمسح ولا يتيمم وإن كان جريحا يتيمم ولا يمسح ولا يغسل .

ومن كتاب الصلاة إلى الزكاة الجديد في مذهب الشافعي أنه لا وقت للمغرب إلا وقت واحد لحديث جابر وابن عباس رضی الله عنهما وهو رواية عن مالك والقديم وعليه الفتوى والمختار من جهة الدليل ان وقتها إلى غيبوبة الشفق كقول العلامة للعلامة أحاديث في صحيح مسلم، والجديد من مذهبه أن يعجل العشاء أفضل لعموم الأحاديث الواردة في فضيلة أول الوقت ، والقول الآخر ان تأخيرها أفضل كقول الثلاثة لما ورد في ذلك من الدليل الخاص به ، وله قول آخر أنه اجتمع الجماعة عجل وإلا أخر والله أعلم ، وذهب الشافعي رضي الله عنه إلى أن الآذان تسع عشرة كلمة تكبيرا تعالى أوله من الترجيح وهو آذان أبي مخدورة^(٦٥) وقال الإمام مالك هو

(٦٥) هو صاحب الآذان المميز ، ثقة .

سبعة عشرة كلمة يكبر أربعاً في أوله مرتين مع الترجيح . وقال أبو حنيفة وأحمد وهو خمس عشرة كلمة يكبر أربعاً في أوله من غير ترجيح وهو آذان بلال ، وأختار الشافعي إقامة بلال رضي الله عنه إحدى عشرة كلمة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله، حتى على الصلاة حتى على الصلاة حتى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله . ووافقه الإمام في رواية وقال مالك الإقامة فرادى لهذا إلا أنه يقول قد قامت الصلاة مرة واحدة فجعلها عشر كلمات . وقال أبو حنيفة الإقامة هي الأذان مثني مثني كما تقدم وزيادة قد قامت الصلاة الصلاة مرتين فجعلها سبع عشرة كلمة ، والجديد في مذهب الشافعي أنه لا تثويب في آذان الصبح وقال في القديم هو سنة كقول العلامة وهو المفتى به للحديث وقد اختلفوا في موضعه من الآذان .

وقال في الجديد من صلى باجتهاده إلى القبلة ثم تبين الخطأ لزمه الإعادة وقال في القديم لا إعادة عليه كقول أبي حنيفة وأحمد وقال مالك ان تبين أنه كان منحرفاً فلا إعادة عليه وإن كان مستديراً فعنه روايتان ، ومن افراده الجهر بالبسملة في الصبح والأوليين من المغرب والعشاء . وقال أبو حنيفة وأحمد يسر بهما وقال مالك لا يقرأها بالكلية ثم هي عند الشافعي رضي الله عنه من أول الفاتحة

أنه على الصحيح وقيل بعض آيات^(٦٦) وكذا من سائر السور على أصح الطريقتين .

وقال مالك وأبو حنيفة ليست بأية من الفاتحة ولا من غيرها وقال أحمد ليست أية من غيرها رواية واحدة وهل هي من القرآن على روايتين وعنه أنها نزلت منفصلة عن السور للفصل بينهما وليست منها والله أعلم ثم الجديد // من مذهبه أنه يجب على المأموم قراءة الفاتحة فيما أسر فيه الإمام وجهر لعموم قوله صلى الله عليه وآله لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ، وقوله القديم أنها لا يجب في الجهر به ويجب في السرية ، وقالوا في المشهور عنهم ليس على المأموم قراءة لا في الجهرية ولا السرية لما جاء في الحديث من كان له إمام فقراءته له قراءة، وقال الشافعي . يؤمن الإمام على قرأة نفسه وله في المأموم قولان، وقال مالك يؤمن المأموم وعنه في الإمام روايتان وقال أبو حنيفة لا يؤمن هذا ولا هذا وقال الإمام أحمد يؤمن هذا ولا هذا للحديث إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ، والجديد من المذهب أنه يسن قرأة السورة في الآخر بين من الرباعية وقال في القديم لا يسن وعليه الفتوى وهو قول العلامة . وقال الشافعي يصححه صلاة من قرأ في صلاة في مصحف، وعن الإمام أحمد مثله وعنه أن ذلك يجوز في النافلة دون الفريضة كمذهب مالك .

وقال أبو حنيفة يبطل الصلاة من فعل ذلك مطلقا . وقال الشافعي لا يجرى السجود على كور العمامة خلافا للعلامة إلا رواية عن أحمد كالشافعي، وقال في الجديد استحباب الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأول ولم تستحب في القول الآخر كمذهب العلامة . وقال الشافعي بوجوب التشهد الأخير وهو المشهود عن أحمد وعن رواية كقول أبي حنيفة ومالك أن سنة وليس بفرض ثم اختلفوا أى الشهادات أفضل ، فأختار الشافعي ما رواه ابن عباس لأنه أكثر ذكر أو هو فى صحيح مسلم ، وأختار مالك ما رواه فى موطأه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال على المغبر وأختار أبو حنيفة وأحمد تشهد ابن مسعود رضى الله عنه عن رسول الله ﷺ وهو فى الصحيحين ومذهب الإمام الشافعي رضى الله عنه أن الصلاة على النبي ﷺ فى التشهد الأخير فرض لا يصح الصلاة بدونه خلافا لهم وقد ادعى بعضهم أن الشافعي رضى الله عنه تفرد بهذا المذهب دون العلماء والأسلاف له فيه ، وليس كما قالوا بل قد روى هذا عن ابن مسعود وجابر وابن عمر وأبى مجلز والشعبي والباقر وغيرهم، وهو الذى أختاره الإمام أحمد بن حنبل فى آخر أمره وصار إليه وذهب إليه ابن المواز من المالكية وقد أفردت فى ذلك مصنفا حتى إنه اختلف أصحاب الإمام أحمد فى وجوب الصلاة عليهم كما ارشدهم إلى ذلك الحديث الصحيح إلى آخره، قال لأن أحمد أختار ذلك ومذهب الشافعي أن الإمام والمنفرد يقنت فى صلاة الصبح بعد الركوع من الركعة الثانية جهرا هدا هو الصحيح فى المذهب .

وقال مالك القنوت قبل الركوع الثانى وقال أبو حنيفة وأحمد

والقنوت قبل الركوع الثاني وقال أبو حنيفة وأحمد القنوت في الوتر لا في الصبح ثم اختلفا في محله كاختلاف الشافعي ومالك في الصبح فأبو حنيفة قبل الركوع وأحمد بعده وجادة المذهب أنه لا يتأكد سجود التلاوة // للسامع بخلاف التالي والمستمع، وقال ق ١١ أحمد ومالك تتأكد في حق الجميع وان تفاوتوا وأوجه أبو حنيفة على الجميع، واختلفوا في تعداد سجود التلاوة وتعيينه .

فقال الشافعي في الجديد هي أربع عشرة سجدة، سجدة في الأعراف والرعد والنحل وسبحان ومريم وسجدتان في الحج والفرقان والنمل والم تنزيل السجدة وهم السجدة والنجم وإذا السماء انشقت وقرأ وأما سجده ص فسجده شكر ليست من عزائم السجود عنده وذلك من افراده الرويات . عن أحمد وقال أبو حنيفة هن أربع عشرة ولكن اسقط التي في آخر الحج وعض فيها سجدة ص، وقال مالك هي إحدى عشرة فاسقط التي في آخر الحج واللواتي في المفصل وهي التي في النجم والأنشاق وقرأ واعتبر سجده ص وهو القول القديم للشافعي . وقال أحمد هن خمسة عشرة قال أربع عشرة التي ذكرها الشافعي مع زيادة سجده ص والله أعلم .

وقال إن سجود السهو سنة إن ترك جاز، وقال أحمد بل هو واجب وهو المشهور من مذهب أبي حنيفة وقال مالك ان سجود السهو سنة إن ترك جاز وقال أحمد بل هو واجب وهو المشهور من مذهب أبي حنيفة، وقال مالك إن كان عن نقصان فواجب وإلا استحب ثم مذهب الشافعي في الجديد أن محله قبل السلام مطلقا

إلا أن ينساه فسجد بعد السلام .

وقال أبو حنيفة محله بعدده مطلقا وقال مالك إن كان عن نقصان قبله ولا فبعده فإن اجتمعا سجد قبله وعن أحمد روايات منها أنه تبع ما ورد في الحديث فيسجد ، كما جاء وما عدا فقبل السلام، وأنفق الأئمة على كراهة حضور المرأة الشابة الجماعة . قال الشافعي وهكذا حكم العجوز التي بشتها مثلها وقال مالك وأحمد لا يكره وذلك للعجائز .

وقال محمد بن الحسن عن أبي يوسف عن أبي حنيفة لا يكره لهن ذلك في الفجر والعشاء ويكره في الباقي ولنا قول بصحة صلاة القارىء خلف الإمام ، والجديد لا يصح صلوته كقول مالك وأحمد وعند أبي حنيفة أنه لا يصح صلاة المأموم ولا الإمام ، أيضا وللشافعي قول آخر وهو أنه يصح صلوته ورواه في السرية دون الجهر، لأنه في السرية لا يتحمل الأسماء عن المأموم القراءة وهذا القول من أفراده أيضا ، قال الشافعي بصحة صلاه الفرض خلف المتنقل ومن يصلى فرض خلف فرض آخر سواء وافقه أو خالفه في العدد خلافا لهم ، ولنا قول آخر أنه يجوز الجمع بين الصلاتين في السفر والقصر والقول الآخر كقولهم انه لا يجوز إلا في الطويل ومنع أبو حنيفة من ذلك الا بعرفه ومزدلغه في جماعة .

وقال الشافعي يجوز الجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بعد المطرفي الجماعة لحديث ابن عباس وقال مالك وأحمد يجوز ذلك في المغرب والعشاء ولا يجوز في الظهر والعصر

وأبو حنيفة أشد منعا لهذا وهذا مطلقا . وقال الشافعي بوجوب الجمعة على من سمع النداء سواء كان بينه وبين البلد قليلاً أو كثيراً وقال مالك وأحمد إن كان بينه وبينهما فرسخ فما دونه واجب عليه الحضور وإلا فلا .

ق ١٢ أ

قال أبو حنيفة لا تجب الجمعة إلا على أهل المصر ولا تنجب على الخارجين عنه ولو سمعوا النداء . وقال الشافعي لا تتعقد الجمعة إلا بأربعين نفساً أحرارا بالغين عقلاء مقيمين في الموضع لا يطعنون عنه شتاء ولا صيفا إلا طعن حاجة ، وقال مالك تتعقد بمن يتقرى بهم قرية ويكون بينهم البيع والشراء من غير حصر . وقال أبو حنيفة لا يتعقد إلا في مصر جامع عظيم ومع هذا يصح بثلاثة غير الإمام، وعن أحمد روايات كالجماعة إمام مأموم وأثنان بين الخطبتين وقالوا هي سنة ، قال أبو حنيفة وأحمد وكذلك القيام فيها سنة أيضا .

وقال الشافعي في الجديد لا يحرم الكلام حال الخطبة على الخطيب ولا المستمع دون الخطيب وقال أبو حنيفة ومالك والشافعي في القديم يحرم الكلام حينئذ عليهما، قال مالك لكن للإمام أن يتكلم في الخطبة بما فيه مصلحة كزجر الداخلين عن الزحام ونحو ذلك، وإذا كلم أحداً على التعيين جاز لذلك الرد عليه لقصة عمر وعثمان رضى الله عنهما، وقال الشافعي فيما إذا صلى من الجمعة ركعة ثم دخل وقت العصر أنهم يتموا بها ظهر وقال أحمد ومالك يتموا بها جمعة، وقال أبو حنيفة تبطل الصلاة بالكلية

وتستأنفون صلاة الظهر فرادى، وكذا قال مالك فيما إذا لم يدركوا ركعة من وقت الجمعة بل أقل منها أولم يدركوا أشياء بالكلية أنهم يصلون الظهر فرادى ، وقال الشافعى فى مثل هذا بل يصلون الظهر جماعة والله أعلم ، ومذهب الشافعى أنه يستحب أن يكبر فى العيد بعد تكبيرة الافتتاح سبعا فى الأولى وخمسا فى الثانية بعد تكبيره والقيام ، وقال مالك وأحمد بل تكبر فى الأولى بعد تكبيرة الافتتاح ستا وفى الثانية خمسا وقال أبو حنيفة ثلاثة فى الأولى قبل القراءة وثلاثة فى الثانية بعد القراءة له وإلى بين القراءتين وهو رواية عن أحمد .

وقال الشافعى الأفضل فى التكبير فى العيدين أن يقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد تكبير ثلاثة أولا ويشفع التكبير فى آخره، وقالوا بل الأفضل أن يشفع التكبير فى أوله وآخره كالأذان وأما وقت التكبير فى عيد الفطر من رؤية الهلال إلى أن يخرج الإمام لصلاة العيد وهو رواية عن أحمد وفى قول عنه أن يحرم تصلوا العيد ، وفى قول إلى أن تفرغ منها عن أحمد رواية أخرى إلى أن يفرغ من العيد والخطبتين وقال مالك يتدى من أول يوم العيد دون ليلة إلى أن يخرج الإمام لصلاة العيد . وقال أبو حنيفة لا تسرع التكبير فى عيد الفطر .

وأما عيد الأضحى فعن الشافعى فى ابتدائه وإنتهائه ثلاثة أقوال أحدها وهو الجادة فى المذهب أن يتدى فى صلاة الظهر يوم النحر وتختتم بصلاة الصبح من آخر أيام التشريق وهو مالك والثانى من ليلة النحر إلى صلاة الصبح من آخر أيام التشريق والثالث من صبح

يوم عرفة // إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريف وعليه عمل الناس [ق ١٢ ب] وهذا القول والذي قبله من افراد المذهب . وقال أبو حنيفة يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة إلى صلاة العصر من يوم النحر ولا فرق عند هؤلاء بين الحلال والمحرم .

وقال أحمد بن حنبل يكبر الحلال من صلاة الصبح يوم عرفة إلى العصر آخر أيام التشريف والقول الثالث للشافعي وإن كان محرما فمن ظهر يوم النحر إلى العصر آخر أيام التشريف ، ثم اتفقوا على أن ذلك مشروعا من بعد صلاة الفريضة في الجماعة واختلفوا في المنفرد هل يكبر أم لا وقال الشافعي في أحد قوليهِ يكبر خلف النوافل أيضا والقول الثاني لا كقولهم وانفرد للشافعي فاستحب بها في الحر إلا أن يكون ثم عذر من مطر أو نحوه فيصلون في المساجد .

وقال الشافعي يجوز التنفل قبل صلاة العيد للإمام والمأموم في المسجد لكن إذا ظهر الناس لا يصلى قبلها . وقال أحمد بن حنبل لا يتنفل قبلها ولا بعدها مطلقا . وقال أبو حنيفة لا يتنفل إلا قبلها ولا بعدها وإن كان في المسجد فعلى روايتين أحدهما كالمصلي والثانية له أن يصلى ركعتين قبل الجلوس وانفرد الشافعي باستحباب خطبتين أحد صلاة الكسوف أو الخسوف ووافقه أحمد في روايته عنه ولا يختلف مذهبه أنها تفعل في أوقات الكراهة وهو رواية عن مالك وأحمد والمشهور عنهم أنه يذكر ويسبح ولا يصلى .

وقال الشافعي بوجوب كفن المرأة على زوجها وإن كانت

ذا مال خلافا لهم ، وقال فى الجديد الولى أولى بالصلاة على قريبه من المولى، وقال فى القديم على الموالى أولى كقول مالك وأبى حنيفة، وقال أحمد بعدم الوصى ثم الموالى وقال انه يسرح شعر الميت تسريحاً خفيفاً وقالوا لا تسرح وله قول انه تختين الميت إذا لم يختين فى حال الحيوة ولذلك تقليم الأظفار وقص الشارب وهو رواية عن أحمد، ومنع الباكون من ذلك حتى قال مالك يعزر من فعل ذلك وقال بجواز تغسيل الرجل المرأة إذا كانت محرماً منه ومنعوا من ذلك وأجازاه مالك عند عدم النساء .

وقال الشافعى يصلى على الميت فى قبره ما لم يتل جسده وإن كان قد صلى عليه أو صلى بغير إذن الإمام أو الولى ولنا وجه أنه يصلى عليه ثلاثة إمام ووجه أنه يصلى عليه أبداً وجه أنه أنما يصلى عليه من كان من أهل الصلاة عنده أهله ، فأما من لم يكن أهلاً لذلك فلا يشرع له الصلاة عليه وعلى كل حال فلا تشرع صلاة الجنائز على قبر النبى ﷺ وإذا كان جسده لم يبيل صلوات الله عليه لأن السلف والأئمة لم يفعلوه وفيه وجه غريب فى هذا المذهب ان ذلك مستحب // والله أعلم .

ق ١٣ أ

وقال الشافعى باستحباب تسطح القبر لحديث على لا ترى سراً مشرفاً إلا سويته، واستحبوا التسمية وهو وجه عندنا الآن قبر رسول الله ﷺ مسماً مشرقاً ولا طياف من باب الزكاة قال الشافعى رضى الله عنه: فمن وجب عليه بنت مخاض وليست عنده ولا ابن لبون أنه مخير بين شراء بنت مخاض أو ابن لبون وقال مالك

وأحمد يتعين عليه شراء بنت مخاض . وقال أبو حنيفة مجزية هي أو قيمتها وقال انه يجزى الصغيرة عن الصغار في الغنم وقالوا إلا يوجد إلا كبيرة بالقسط ، كما توجد الصحيح عن المراض بالقسط ومذهب الشافعي أن الذهب لا يضم إلى الفضة في الكمال نصابها خلافا لهم ان وافق الشافعي في إحدى الروايتين عنه في ذلك .

وقال الشافعي: فمن أخرج المكسره عن الصحاح أنها لا تجزیه مطلقا . وقال أبو حنيفة تجزيه مع الإساءة وقال أحمد لا تجزیه حتى يخرج ما بينهما من التفاوت وعن مالك نحوه وله قول ان زكاة العروض لا يجب وهو غريب جدا والمشهور عنه وجوبها كقول الجماعة في أنه نقول بوجوب تقويم العرض بما اشتراه من ذهب أو فضة أو غيره فإن بلغ نصابا زكاة وإلا فلا .

وقال أبو حنيفة وأحمد يقوم بما هو أنفع للمساكين فرعين أو نقداً وعند الشافعي أنه إذا انقضت قيمة العرض في أثناء الحول عن النصاب فإن ذلك لا في نصر بخلاف نقص بقية النصاب فإنه لا تحبر الزكاة والحالة هذه . وقال مالك وأحمد إنما نصابان نقص في أثناء حوله فلا زكاة فيه العروض وغيرها سواء . وقال أبو حنيفة متى كان النصاب كاملا في ابتداء الحول وانتهائه، وجبت الزكاة وله قولان مطلقان في الدين تمنع وجوب الزكاة أو لا والمشهور أنه لا تمنع وهم يفرقون بين الأموال الباطنة فلا تجب فيها الزكاة مع الدين بخلاف الظاهرة وعنده أنه لا يضم الحنطة إلى الشعير ولا إلى شيء من القطناني في إكمال النصاب وقال مالك تضم الحنطة إلى

الشعير لا إلى القطاني وعن أحمد كالشافعي ومالك، وعنه أيضا كل من هذه الأجناس إلى الآخر مطلقا ، وأما أبو حنيفة فعنده لا يفتقر شيء من ذلك إلى النصاب بل يخرج من قليلة وكثيرة ولا يفتقر إلى ضم شيء منها إلى الآخر، وأعتبر الشافعي الحول في زكاة المعدن في أحد قوليهِ خلافا لقولهم وقال فمن وجد ركازاً في داره ان ادعاه فهو له وإلا فهو لمالك الدار أولاً لأنه ادعاه وإلا فهو لقطعة إن كان عليه اسم الإمام وإلا ففي بيت المال مع الأموال الضائعة وذلك رواية عن أحمد .

وقال أبو حنيفة بخمسة الواحد والباقي لصاحب اللقطة أو لوارثه من بعده، فإن لم يعرفوا فليبت المال . وقال أصحاب مالك هو لواحد بعدد خمسه وهو رواية عن أحمد وقال بعضهم إن كانت الأرض فتحت عنوة فهو للجيش وإلا فلمن صالح عليها ، وقال بعضهم هو لصاحب الأرض الأول // وقال في القديم فمن منع زكاة ماله أنها يؤخذ منه قهراً وشرط مالك التعزير لمقتضى حديث هند بن حكيم عن أبيه عن جده، وقال في الجديد يعزر كقول مالك وعن أحمد يستتاب ثلاثة إمام فإن أداها إلا قبل ولم يحكم بكفره وعنه يكفر .

ق ١٣ ب

وقال أبو حنيفة يطالب بها فإن امتنع حبس حتى يؤديها كسائر الحقوق ومذهب الشافعي إن البر أشرف أجناس صدقة الفطر . وقال مالك وأحمد الثمر ثم الزبيب أغلاها ثمنا ومذهبه وجوب استيعاب أصناف الزكاة ما لا خلافا لهم إلا أحمد في رواية وله في المؤلف

تفصيل وأقوال منها ما هو من افراده عن اخوانه كما هو مفصل في موضعه ، ولذلك له في الغارمين تفصيل آخر ، وعند الشافعي أن ابن السبيل هو المختار والمنشى سفر ، أيضا وهو رواية عن أحمد والمشهور عنه كقول مالك وأبي حنيفة أنه المختار فقط ، وقال الشافعي أقل ما يدفع إلى ثلثه من كل صنف وقالوا يجوز الصرف إلى واحد من كل صنف ، وقال الشافعي الغنى الذي لا يجوز معه أخذ الزكاة بالكفاية وهو رواية عن أحمد وحده في الرواية الأخرى يملك خمسين درهما أو قيمتها ذهباً وان لم يكفه ، وهو رواية في مذهب مالك ولهم أعنى المالكية رواية بتجديد ذلك بأربعين درهما وحد ذلك أبو حنيفة بمالك النصاب من أتى مال كان والله أعلم .

ومذهب الشافعي أنه يجوز للمرأة صرف زكاتها إلى زوجها بحديث زينب امرأة ابن مسعود وهو رواية عن أحمد والمشهور عنه كقول أبي حنيفة أنه لا يجوز وقال مالك إن كان تسعين بالزكاة في بعضها وموتها لم يجز وإن كان له أولاد من غيرها أو نحوه .
جاز .

ومن كتاب الصيام المشهور من مذهب الشافعي : إذا رأى أهل بلد الهلال فانه يجب عليهم وعلى من وافقهم في ذلك المطلع الصيام ، فإن اختلف المطالع فلا يتعدى وجوب الصيام إلى غيرهم وعن أبي حنيفة وأحمد إذا رآه أهل قطر وجب على أهل الأرض الصيام ولا يجب الصيام بالحساب ولا يرجع في ذلك إلى قول المنجم وعن ابن سريج وغيره من أصحابنا إله إذا أخبر بذلك من

تقبل قوله لأن ذلك يغلب على الظن وجود الهلال بصحة علم التسيير
والله أعلم .

ومذهب الشافعي في الأسير إذا اجتهد فصام شهراً فوافق ما
قبل رمضان أنه يجزيه ذلك في أحد قولته خلافا لهم ، ومن طلع
عليه الفجر وهو مجامع فإن نزع مع طلوع الفجر صح صومه، وإن
استدام بعده لزمه القضاء والكفارة ، وقال أحمد متى طلع الفجر وهو
مجامع لزمه القضاء والكفارة سواء نزع أو أستدام .

وقال أبو حنيفة أن نزع منه صح صومه وإن استدام فعليه القضاء
كفارة وقال مالك أن نزع معه لزمه القضاء وإن استدام فالقضاء
والكفارة ، وله قول في الموطوء في نهار رمضان مكرهة أو نائمة أنه
لا يفسد صيامها خلافا لهم ومذهب الشافعي أن من أفطر بغير الجماع
لا كفارة عليه ، ووافقه أحمد في رواية وخالفه الباقر وله قول فمن
عجز عن كفارة الجماع أنها تستقر في ذمته ، وقال في الآخر فسقط
عنه كقولهم ومذهبه أن من قطر في حلقه شيئاً أنه يفطر ويقضى خلافاً
لهم ومذهبه ، فمن مات وعليه صوم من شهر رمضان أو مندوراً أنه
يطعم عنه كل يوم مد من طعام هذا هو الجديد من قوله ، وقال في
القديم يصوم عنه فيهما أعني النذر والقضاء .

وقال أبو حنيفة ومالك أو أوصى بشيء من ذلك فعل عنه
وإلا فلا وقال أحمد يطعم عنه في القضاء ولا يصوم عنه في النذر
ولا يطعم والله أعلم . ومذهبه أن أرجاء الليالي لطلب ليلة القدر
إحدى وعشرين وثلاثة وعشرين من شهر رمضان وقال أحمد ليلة

سبع وعشرين اجاز وقال مالك تطلب من الأوتار من العشر الأخير .

وعن أبي حنيفة أنها تطلب في جميع السنة والله أعلم ،
ومذهب الشافعي: أن الصوم ليس بشرط في صحة الأعتكاف نهاراً
ووافقه أحمد في رواية وخالفه في الأخرى ومالك وأبو حنيفة لم
يصححوا الاعتكاف نهاراً بدونه ومذهبه ان من نذر الأعتكاف ليلاً
لم يلزمه نهاراً أو نهاراً لم يلزمه ليلاً ولو نذر اعتكاف يومين متتابعين
لزمه اعتكافها ولا يلزمه الليلة التي بينهما نص عليه وقد اختلف
الأصحاب فيها على وجهين وصححوا أنها يلزمه والغرض من هذا
أن مذهب الثلاثة فمن نذر اعتكاف شهر رمضان ولم يشترط السامع
أنه يلزمه اعتكافه لباليه ونص أحمد فيمن نذر اعتكاف يومين أنه
يلزمه التي بينهما بل مذهب أبي حنيفة فيمن نذر اعتكاف يومين
أنه يلزمه اعتكاف يومين وليتئين فيدخل المسجد بعد غروب الشمس
يستكمل ذلك ، وأبلغ من ذلك مذهب مالك فمن نذر اعتكاف يوم
أنه لا يصح حتى يصيف إليه ليلة والله أعلم .

ومذهب الشافعي فيمن جامع ناسيا وهو معتكف أنه لا يبطل
اعتكافه وخلافاً وأوجب أحمد مع ذلك الكفارة في أظهر الروايتين
عنه، ومذهبه في المعتكف يخرج إلى الجمعة أن شرط في نذره ذلك
وإلا بطل ، وقال مالك يبطل بكل حال . وقال أبو حنيفة وأحمد
لا يبطل شرط أو لم يشترط لأنه مشى بالشرع ونقل ابن المنذر عن
الشافعي فيمن نذر الأعتكاف صامتا أنه يتكلم ولا التفات إلى نذره
لحديث أبي إسرائيل وزينب الأحميسية وما أظن بقية الأئمة يخالفونه

في هذا والله أعلم ، فإن الصمت مطلقاً من البدع في الإسلام ، وإنما هو من أمور الجاهلية كما قال الصديق فالتزامه بالنذر لا يلزم والله أعلم .

ق ١٤ أ // ومن // كتاب الحج : قال الشافعي رضي الله عنه لا يشترط في وجوب الحج على المرأة وجود المحرم ، وكذا قال مالك بشرط أن يحج مع جماعة نسوة ، وأما الشافعي فقال لها أن تسافر مع امرأة واحدة ووحدها إذا كان الطريق آمناً على الصحيح من المذهب وللشافعي في أفضل النسك أربعة أقوال ، أحدها الأفراد ثم التمتع ثم القرآن وهذا جادة المذهب ، وقول مالك والثاني التمتع ثم القرآن وهو قول أبي حنيفة والرابع الأطلاق أفضل ابتداءً ثم ينصرف إلى أيها شاء .

وقال المروزي عن أحمد من ساق الهدى فالقرآن أفضل لأنه ﷺ فعل ذلك ومن لم يسق الهدى فالتمتع أفضل كما أمر به رسول الله ﷺ أصحابه فافضلية الإطلاق على القول الرابع من أفراد الشافعي ومذهب الشافعي أن المقصود إذا بدل له ولده الطاعة في الحج أو نحوه مما لأمته له عليه في ذلك ولد المال في قوله أن يلزمه القبول وتحث عليه الحجج بذلك خلافاً لهم وله ، قول فمن بينه وبين مكة بحر لا يمكنه الوصول إليها إلا فية لا يلزمه الحج والصحيح كقولهم وذلك في غير أوان اغتلام البحر ، أو اغتلم وهاج واضطربت أمواجه فلا يحل سلوكه بلا خلاف والله أعلم ، ومذهبه ان من أحرم عن غيره قبل أن يحج عن نفسه لم ينصرف إلى ذلك

الغير وتقع على نفسه خلافا لهم ، ومذهب الشافعى أن وجوب الحج ليس على الفور وإنما يجب على التراخى بشرط ملاءمة العاقبة، وهو رواية عن أحمد والمشهور عنه كقول مالك وأبى حنيفة إنه على الفور ومذهبه أن أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر ليال من ذى الحجة ويوم النحر لا يدخل فيها عنده خلافا لأبى حنيفة وأحمد وقال مالك : شوال وذو القعدة وذو الحجة بكماله ومذهبه أن الاحرام بالحج فى غير أشهره لا ينقعد بل يكون عمره على الصحيح من مذهبه وقالوا بصحة الاحرام بالحج فى سائر السنة إلا رواية عن أحمد كالشافعى ومذهبه أنه يستحب إظهار البلية فى مساجد الأمصار كالصحارى خلافا لهم وله قول أن من دفع من عرفة قبل أن يغرب الشمس أنه قد صح حجة ولادم عليه وأن لم يعد إلى عرفة ليلا وعنه قول آخر ، أن عليه دما والحال هذه كقول أبى حنيفة وأحمد وقال ومالك من دفع منها قبل الغروب ولم يعد إليها ليلا لم يصح حجه وعنده أن الجمع فى الوقوف بين الليل والنهار ركن ، وقالوا بل هو واجب وللشافعى قول مستحب كما تقدم والله أعلم . واستحب الشافعى للإمام أن يخطب الناس يوم النحر خلافا لهم وله // قول أن الخلاف استباحه محظور لا نسك والقول الآخر نسك ق ١٥ أ كقولهم ، وقال الشافعى إن كان مع المتمتع هدى فالأفضل أن يحرم بالحج يوم التروية وإلا أحرم ليلة السادس من ذى الحجة .

وقال أبو حنيفة يستحب له تقديم الاحرام على يوم التروية مطلقا . وقال مالك وأحمد يستحب له الاحرام يوم التروية مطلقا . قلت اليوم السابع ذى الحجة يسمى يوم الزينة لأنه يزين فيه البدن

بالحلال والقلائد لأجل الخروج إلى منى واليوم الثامن، يقال له يوم التروية لأنهم يترددون من الماء للمسير إلى عرفة واليوم التاسع يوم عرفة والعاشر يوم النحر والحادي عشر يوم النفر والثاني عشر يوم النفر ، الأول والثالث عشر يوم النفر الثاني وهذه الأيام الثلاثة بعد النحر هي أيام التشريق ولكل واحد منهما أسم خاص ، وكذا الأيام الثلاثة قبله لكل اسم خاص كما ذكرنا والله أعلم .

ومذهب الشافعي أن المتمتع إذا فرغ من العمرة فرجع إلى الميقات وأحرم بالحج منه سقط عنه دم التمتع ، وقال مالك وأبو حنيفة لا يسقط حتى يرجع إلى أهله في بلده ، زاد مالك أو يبلغ مسافة أبعد من بلده والصحيح من قول الشافعي أنه يصح الاحرام بالعمرة وإن لم يخرج إلى أدنى الحل وعليه دم ، والقول الثاني أنه لا يصح الأمر أدنى الحل لقول الثلاثة ومذهب الشافعي أنه يجوز للمحرم الغسل بالسدر والخطمي لحديث الذي وقصته راحلته ، فقال عليه السلام اغسلوه بماء وسدر الحديث وقال في آخره فإن بيعت يوم القيامة مليا ، وقال في أحد القولين انه يلزم المحرم إذا تكرر منه فعل محظورات الاحرام تكرر الفدية وإن لم يكفر عن الأول وهو الذي صححه الأكثرون من الأصحاب وقال في القول الآخر يلزمه فدية واحدة ما لم يكفر عن الأول وهو قول أحمد .

وقال أبو حنيفة أن يكرر ذلك منه في مجلس واحد ففدية واحدة وإن كان في مجلس تكررت الفدية وقال مالك أما الجماع فيكرر فديته وغيره لا تكرر إلا أن يكون قد كفر عن الأول ،

والصحيح من قوله أن من جامع ناسيا لا يفسد احرامه ، والقول الثاني تفسد كقولهم ، وعن أحمد رواية كالشافعي وقال ممن وطى عمداً بعد الوقوف أنه يفسد حجه وعليه بدنه .

وقال أبو حنيفة تم حجه وعليه البدن ، وعن مالك أنه تم حجه ولا شيء عليه وعنده أن من قبل أو لمس ولم ينزل لا شيء عليه وقالوا يلزمه شاه ، وعن أحمد رواية ثانية يلزمه بدنه وقال في المعتمر إذا فسد عمرته بالجماع أنه يلزمه بدنه وقال الثلاثة يلزمه شاه والصحيح من قول الشافعي أن يلزم أن يحلل زوجته من حجة الإسلام ، والقول الآخر لا يجوز كقول الثلاثة وقال الشافعي في الجماعة قبلوا طدا وهم حرم أن عليهم جزاءً واحداً ووافقه أحمد في رواية ، وقال في رواية أخرى كمالك وأبي حنيفة إن على كل واحد جزاءً كاملاً ، وله قول في المحرم بحد ميتة وصيداً إن ق ١٥ ب له أن يأكل الصيد وبغدية وهو رواية عن عبد الحكم عن مالك وقال في الآخر كأبي حنيفة أحمد، والمشهور عن مالك أنه يأكل الميتة ولا يأكل الصيد ، وقال الشافعي فمن أخذ من صيد المدينة أو قطع من شجره أنه تسلب في أحد قوله ، وهو رواية عن أحمد وقال في القول الآخر كما لك وأحمد في الرواية الأخرى يحرم ولا جزاءً فيه ، وأما أبو حنيفة فقال لا يحرم صيد المدينة ولا شجرها وقال الشافعي بتحريم صيده ، وهو موضع بالطائف وقطع غصاهه خلافا لهم وهل يضم في مذهب الشافعي على قولين ، وقال الشافعي في لغنم تهدي أنها تقلد ولا تشعر وعن أحمد تقلد وشعر وقال أبو حنيفة ومالك لا يقلد ولا يشعر، وقال الشافعي يجوز الأكل من هدى

التطوع إذا نحره ولا يأكل من غيره .

وقال أبو حنيفة يأكل من هدى التطوع إذا بلغ محله ومن هدى التمتع والقرآن ، وهو رواية عن أحمد ، وقال في الأخرى لا يأكل من النذروجزاء الصيد ويأكل مما سواه ، وقال مالك مثله وزاد ولا يأكل من فدى الأذى ولا من التطوع إذا عطب قبل المحل وقال الشافعي ممن خرج ثم أرتد ثم عاد إلى الإسلام أنه لا يلزمه القضاء وبه ، قال مالك في رواية عنه وقال في الأخرى كأبي حنيفة وأحمد أنه يلزمه القضاء ومن الأضاحي قال الشافعي وقت الأضحية يوم النحر وثلاثة أيام التشريق بعده وقال الثلاثة يوم النحر ويومان بعده .

وقال الشافعي يستحب لمن دخل عليه عشر ذى الحجة وهو يرد التضحية ان لا يمسه من شعره ولا ظفره شيئاً ، وعن أحمد يجب ذلك والمحلى ، عن مالك وأبي حنيفة عدم الكراهة في ذلك ومن الصيد والذبايح والأطعمة والنذر ولو أكل الجارحة من الصيد ففيه ثلاثة أقوال في المذهب ، أحدها تفتقر والثاني لا والثالث تفتقر في جارحة الطير دون السباع ، ولنا قول أو وجه حكاه إمام الحرمين أنهلو انتظر صاحبه حتى طال عليه فأكل منه لا يضر والحالة فعلى القول باغتفار الأكل مطلقاً أو على التفصيل من مفردات المذهب خلافا لهم ، ولو رمى صيداً فأصاب غيره أو أرسل على صيد فصاد غيره فإن كان في سنته حل ، وإن لم يكن في سميته فوجهان ، وقال مالك لا يباح مطلقاً، وقال أبو حنيفة وأحمد يباح مطلقاً وم

صيد بمنحل أو سكين لم يحل عنده ، وقال أحمد يحل . وقال أبو حنيفة ومالك إن كان معلقاً أو حياً له لم يحل وإن ربا به حل ومتروك التسمية ، حلال عند الشافعي مطلقاً خلافاً لهم في العمدة إلا رواية عن مالك ولو نذر نذراً مطلقاً، فأخذ قول الشافعي لا ينعقد والثاني نعم ويلزمه فيه كفارة عنه كقولهم ولو قال ان سقى الله مرتضى فمالى صدقة لزمه أن يتصدق بجميع ماله عنده، وقال مالك وأحمد في إحدى الروايتين يلزمه أن يتصدق بثلث ماله ، وقال أبو حنيفة ثلث ماله الزكاتي ، وعن أحمد رواية أنه يرجع إلى ما يراه من دون مال ولو نذر ذبح // ولده لم يلزمه شيء عند الشافعي . ق ١٦ أ

وقال أبو حنيفة ومالك وأحمد في أظهر الروايتين عنه يلزمه من ذبح شاة وعن أحمد يكفيه كفارة يمين .

ومن كتاب البيوع إلى الإجازة : قال الشافعي رضى الله عنه باشتراط الإيجاب والقبول من البائع والمشتري قول ليدل على تراضيهما وقال مالك لا يشترط بل كل ما يعده الناس بالمعاطاة وغيرها فهو بيع ، وهو وجه عندنا وهو رواية عن أبي حنيفة وقال في الرواية الأخرى كقول أحمد بن حنبل أنه يشترط في الأشياء الخطيرة دون الحفيرة وهو وجه عندنا أيضاً والجديد من مذهبه أنه لا يصح بيع الغائب ، وقال في القديم بصحته كقول العلامة، وكذا عنده لا يصح بيع الأعمى ولا شراه في أحد القولين بل يوكل، وفي القول الآخر يصح للضرورة كقولهم، وقال في الجديد العلة في تحريم الربا في الأشياء الأربعة وهى الثمر والملح والحنطة والشعير الطعم فعدها إلى

كل مطعوم وهو رواية عن أحمد وقال فى القديم القلة المطعم مع تقدير الكيل والوزن، وهو رواية عن أحمد أيضا . وعن أحمد رواية ثلاثة كقول أبى حنيفة وهى الجس مع الكيل فتتعدى إلى الحص والنورة والأسنان ونحو ذلك ، وقال مالك القلة فيها كرتها مقتانة والله أعلم .

وقال الشافعى: لا يجوز بيع الدقيق بالدقيق وإن اتفقا فى صفة النعومة ولا الخبز الطرى بمثله وزنا ولا الرطب بالرطب خلافا للثلاث فيها، ومذهبه أن بيع الفضولى لا يصح وهو رواية عن أحمد والأخرى عن أحمد كقول مالك وأبى حنيفة أن يصح ووفق على إجازة المالك فإن اجاز نفذ وان رد بطل، وهو قول شاذفى المذهب فى وقف العقود مطلقا ومذهبه أن مكة فتحت صلحا فيجوز بيع رباعها وإجارتها، وعنه قول آخر لقولهم إنها فتحت عنوه والله أعلم ، ومذهبه أنه لا يجوز التفريق بين الوالدين والمولودين فى البيع ولا يصح إذا كان الأولاد دون السبع ويجوز بعد البلوغ وفيما بينهما قولان .

وقال مالك مختص ذلك بالأم وولدها قبل بلوغه . وقال أبو حنيفة وأحمد لا يجوز التفريق بين المحارم إلى البلوغ عند أبى حنيفة ومطلقا عند أحمد إلا أن أبا حنيفة يحرم البيع ويصححه والله أعلم .

وعند الشافعى أن المسلم الحال يصحح وهو رواية عن مالك والمشهور عنه كقول أبى حنيفة وأحمد أنه لا يصح . وقال الشافعى يجوز للمقرض أن يقبل من المقرض منه منفعة إذا لم يكن ذلك مشروطا فى أصل القرض خلافا لهم، وقال تجوز انتفاع الراهن بالرهن

ما لم يصير بالمرتهن خلافا لهم وقال في الرهن إذا عتق العبد المرهون أنه لا يصح عتقه، وعنه قول انه يعتق إن كان موسراً ويؤخذ القيمة من السيد وتجعل رهنا مكانه وإن كان معسراً لم يعتق كقول مالك وأحمد .

وقال أبو حنيفة يعتق بكل حال ويؤخذ قيمته من سيده الموسر فإن كان معسراً استغنى العبد في قيمته إن كانت أقل من الدين ويرجع بها على معتقه ، وقال الشافعي فيمن وجد // سلعته في تركة ق ١٦ ب المفلس أحق بها كما في حال الحيوة خلافا لهم فانهم قالوا هو أسوة الغرما . وقال في أحد الأقوال في انبات الشعر الخشين انه بلوغ في حق المشركين دون المسلمين ، وقيل عنه انه بلوغ مطلقا كقول مالك وأحمد، وقيل عنه الاعتبارية مطلقا كقول أبي حنيفة ، وقال الشافعي الرشد هو الإصلاح في الدين والمال بعد البلوغ ، وقالوا هو الإصلاح في المال فقط . وقال لا يصح الصلح مع الإنكار ولا مع السكوت، ولا عن المجهول وعندهم يصح .

وقال الشافعي لا يصح ضمان مال المجهول ولا ضمان ما لم يجب خلافاً لهم والمذهب أنه لا يصلح الضمان بالأعيان كالعصوب والعواري والودائع في وجه يصح ذلك كقولهم ، وفي أحد القولين لا يصح الكفالة بالنفس . والقول الآخر يصح كقولهم . وقال الشافعي: لا تصح الشركة حتى يكون المال ان من جنس واحد وعلى صفة واحدة ما بصحاح أو ميسرة، وفي وجه يشترط أن يكونا متساويين ومتفاوتين وعنده ان شركة الأبدان باطلة، وقالوا وحكى

قول عن الشافعي وهو غريب وقال مالك فإن اختلف البضاعتان كالحدادة والنجارة لم يصح الشركة أيضا .

وقال الشافعي في المودع إذا أودع ما استودع عند غيره من غير عذر فتلفت أنه يضمنها ، وقال مالك وأبو حنيفة إذا أودعها عند من تلزمه نفقته لم يضمن

وقال الشافعي: فأما إذا اختلف العامل في القرض ورب المال في البيع ، فقال العامل أذنت لي في البيع بنقد ونسيته وقال رب المال لم أذن إلا في النقد فالقول قوله وعنده مع يمينه ، وقال العلامة القول العامل يمينه وقال بوجوب الضمان على المستعير إذا تلفت عنده العارية .

وقال أبو حنيفة: هي أمانة فلا ضمان عليه إلا أن يتعدى فيها وقال أحمد أن شرط عليه الضمان ضمن وإلا فلا . وقال مالك إن كانت العارية مما يخفى هلاكها كالثياب والأمتعة ونحو ذلك ضمنها لأنه مهتم ، وإن كانت مما لا يخفى هلاكها كالحيوان لم يضمن وقال بوجوب ضمان منافع المغصوب كالركوب والاستخدام والأبحار، ونحو ذلك قولاً واحداً ، ووافق مالك وأحمد في رواية عنهما .

وقال أبو حنيفة لا يضمن وهو رواية عن مالك أنه لا يضمن ما انتفع به بنفسه كالسكنى والركوب فإن أخذها ضمن ، فأما إن كان المقصود المنفعة فقط كالذين يسخرون الدواب فعنده يضمن

ذلك رواية واحدة وقال فى الجديد فيما إذا فتح قفصا عن طائر فطار
وحل عقالا عن بعير تشرد إن كان ذلك عقيبه ضمن وإلا فلا ،
وقال فى القديم لا يضم مطلقا كقول أبى حنيفة .

وقال مالك وأحمد لا يضم مطلقا ، وعن الشافعى فأما إذا
دخل لا يضم مطلقا كقول أبى حنيفة ، وقال مالك وأحمد بضمن
مطلقا عن الشافعى فأما إذا دخل ساجا فى المركب انه يلزمه إن یرسى
بأقرب السواحل ثم يردها وقالوا لا تلزمه ذلك واختلف // قوله فى ق ١٧ أ
الشفعة هى على الفور أم على التراخى، وقال فى الجديد هى على
الفور وهو مذهب أبى حنيفة ورواية عن أحمد وقال فى القديم هى
على التراخى فله المطالبة بها أبدا حتى يسقط ذلك صريحا أو ما
يدل عليه وهو رواية عن أحمد ولنا قول آخر أنها مؤجلة إلى ثلاثة
أيام ، وعن مالك إلى سنة وعنه إلى مدة تغلب على الطن اعراضه
عنها هذا كله فيمن علم بها ، فأما الغائب ومن لا يعلم قلة الشفعة
متى علم أو حضر ولو بعد سنين وهذا ما لا خلاف فيه ، وقال فى
الجديد فيما إذا اشترى المشتري ثمن مؤجل ان الشفيع بالخيار إن
شاء أخذه بثمان حال أو تصبر حتى يحل ثم تأخذه وهو قول أبى
حنيفة، وقال فى القديم يأخذه بثمان مؤجل ، وله قول ثالث أنه يأخذه
بسبعة معينة يساوى الثمن المؤجل وقال مالك وأحمد إن كان مليانفه
أخذه بالموحل وإلا أقام كفيك عليه وأخذه به ولشافعى رضى الله
عنه أنه لا يجوز المساقاة على غير العنب والنخل، والقول الآخر لا
يختص بها كقول مالك وأحمد ، وأما أبو حنيفة فيمنع أصل الباب
بالكلية ومذهب الشافعى أن العامل وصاحب الشجرة إذا اختلفا فى

قدر المسمى للعامل أنهما يتخلفان وينفسخ العقد ، وقال مالك القول قول العامل ، وقال أحمد القول قوله المالك والله أعلم .

من كتاب الإجارة إلى النكاح : ولو قال أجزت كل شهر بدرهم لم يصح عقد الإيجار عنده في الجميع ، وهو رواية عن الإمام أحمد وفي وجه يصح في الشهر الأول ، وهو مذهب العلامة وله قول آخر أنه لا يجوز عقد الإيجار أكثر من سنة ، وله قول آخر إلى ثلاثين سنة ، والمذهب أنه يجوز إلى مدة تبقى المعقود عليه كقول العلامة، وللشافعي رضي الله عنه قول أنه لا يجوز بيع المأجور من غير المستأجر وقول آخر أنه يجوز كقول مالك وأحمد وقال أبو حنيفة لا يجوز بيعها إلا بإذن المستأجر أو يكون عليه دين فيباع عليه وله فيما إذا أكل بعض الزاد المستأجر عليه وقيمته لا يختلف هل له وضع بدله قولان ، أحدهما وهو الأظهر ليس له ذلك والثاني نعم كقول العلامة ، والمذهب أن من دفع دينه إلى غسال أو قصار أو صباغ أو ركب مع ملاح ونحوه ولم يسم له الأجر أنه لا يستحق شيئاً خلافاً لهم فانه يستحق أجره المثل عندهم وهو وجه لنا ، ولنا وجه إن كان معروفاً بذلك استحق وقال الوزير ابن هبيرة اتفقوا على أن العفو في الإجارة إنما يتعلق بالمنفعة دون الرقبة خلافاً لأحد قولي الشافعي . قال ابن هبيرة واتفقوا على أنه يجوز للإمام أن يحمي الحشيش في أرض الموات لا بل الصدقة وخيل المجاهدين ونحوها إذا احتاج إليه ، ورأى في ذلك مصلحة خلافاً لأحد قول الشافعي ، قلت الصحيح من مذهبه أن ذلك يجوز ومذهب الشافعي أن الحشيش والكلاً وغيره النابت في الأرض تبع لها وهو رواية عن

أحمد أنه لا يملك كقول أبي حنيفة بل كل من أخذه ملكه // وقال ق ١٧ -
مالك إن كانت الأرض محوط ملكه تبعاء إلا فلا، وللشافعي قول أن
الوقف لا ينتقل مال رقبته عن واقفه وقول انه ينتقل إلى الموقوف
عليه كمذهب مالك وأحمد ، وقول انه ينتقل إلى الله تعالى وهو
رواية عن أبي حنيفة وعن أبي هريرة أنه ينتقل لا إلى مالك ومذهبه
أن من وقف شيئاً واستثنى نفقة نفسه مدة حياته أنه لا يصح الوقف .

قال محمد بن الحسن وقال مالك وأحمد وأبو يوسف يصح
وليس عن أبي حنيفة في هذا نص ومذهبه ان من وقف على عقبه
أو نسله أو ولده أو ولد ولده أو ذريته أنه يدخل فيهم أولاد البنات
وبه ، قال أبو يوسف وقال مالك في المشهور وأحمد يدخلون .

وقال أبو حنيفة، لا يدخلون في العقب وهل يدخلون في
الأولاد وأولاد الأولاد والذرية على روايتين عنه ، ولو وقف شيئاً وقفاً
مطلقاً فعن الشافعي قولان أظهرهما لا يصح حتى يتبين مصارفه
والثاني يصح ويصرف في وجوه البر والخير وهو قول مالك وأحمد
لحديث أبي طلحة لما تصدق ببرحاء ومذهب الشافعي أن من ملك
غير الأولاد ونسلهم والأبء والأجداد لا يعتقون عليه، وقال مالك يعتق
الأبء والأبء والأخوة .

وقال أبو حنيفة وأحمد : من ملك دارحم محرم فهو حر ولو
أسلم عبد لكافر أمرنا زاله الملك فلو كاتبه لم يصح في قول للإمام
الشافعي، وفي القول الآخر يصح كقولهم وله قول أن ولد المدبرة
لا يتبع أمه بل يكون رقيقاً ، والقول الآخر يتبع أمه كقول الثلاثة

ومذهبه أن الأثنان الكتابة واجب من غير تقدير وقدره أحمد بالربع ومالك وأبي حنيفة فاستحبابه وله قول قديم أنه يجب على السيد إجابة العبد المكتسب إذا دعا إلى الكتابة خلافا لهم إلا رواية عن أحمد فكان القول القديم واختلف العلماء في أم الولد على أقوال فمن الشافعي قول بالموقوف وقول بأنها تباع مطلقا وقول أن لسيدها يتبعها فإذا مات عتقت والجديد المشهور كقول الجمهور أنها لا تباع مطلقا، وأما أم ولد المكاتب فيجوز له بيعها عند الشافعي .

وقال أحمد: لا يجوز بل هي تابعة لعتقه فإن عتق استقر حكم الإستيلاء ، وإن رق بالتعجيز رقت . وقال مالك أن كان مستظهما لم يجر له بيعها وإن كان عاجزا يبيع الولد ولو استولد جارية أبيه صارت أم ولد له ، في قول الشافعي كقول الثلاثة وعنه أنها لا تصير عند الشافعي في قول عنه أن المصنف لا يورث أصلا وعنه كقولهم أنه يورث بقسطه .

ومن كتاب النكاح إلى الجنائيات : أشهر من مذهب الشافعي ان النكاح حقيقة في العقد مجاز في الوط وعكسه مذهب أبي حنيفة وقال مالك وأحمد هو حقيقة فيهما ومذهبه أنه لا يجوز اجبار الثيب وإن كانت صغيرة وهو وجه لأصحاب أحمد .

وقال أبو حنيفة ومالك وجماعة من مذهب الإمام أحمد يجوز ، والشافعي قول أن المسلم لا يلي نكاح أمته الكتابية، والقول الآخر أنه يلي لقول العلامة ومذهب الشافعي الابن لا يلي تزويج أمه بمحض النبوة خلافا للعلامة مالك على الأب // أيضا وقال أبو

حنيفة وأحمد الأب أحق منه .

وقال أبو حنيفة، هو أولى من الجد وعن أحمد فيه مع الجد أيهما يقدم على روايتين ، أما إذا كان الأبن معتقا أو حاكما أو عصيته فإنه يجوز يلي عند الشافعي بذلك ولا يكون السوء مانعة من ذلك ، ومذهبه أن الوالي إذا غاب أو غفل أن الولاية تنتقل إلى السلطان ، وقالوا تنتقل إلى من بعده من الأولياء وحد هذه الغيبة عند الشافعي مسافة القصر .

وقال أبو حنيفة وأحمد أن لا تصل القافلة إليه في السنة إلا مرة .

وعن أبي حنيفة حدها أن لا يصير المكفر حتى يرجع الأذن ومذهبه أن الوالي إذا كانت ممن يحل له بولديه لا يجوز له أن يلي العقد بنفسه ولا يوكل ، وقال أحمد يجوز له أن يوكل ولا يلي بنفسه، وقال مالك وأبو حنيفة له أن يلي ذلك بنفسه ، وأن يوكل وهذا وجه في المذهب اختاره من أصحابنا أبو يحيى البلخي قاضي دمشق ولنا وجه آخر أن كان الإمام الأعظم اجاز له أن يلي بنفسه دون سائر الأولياء لعموم ولايته ولو قال الوالي زوجتك فقال فقلت لم يصح حتى يقول قبلت هذا النكاح في أحد القولين، والقول الآخر أنه يصح وان لم يقل هذا النكاح كقول الثلاثة ، ولو تزوج امرأة بغيا صح النكاح عنه ولا يشترط توبة ولا استبرا ولها ربطاها في حال حملها من الزنا لأنه لا حرمه لما الزاني سواء كان هو المتزوج أو غيره .

وقال أبو حنيفة: يصح العقد عليها ولكن لا يطئ حتى تستبرأ بها بوضع الحمل أو محيضه إن كانت حاملاً وقال مالك لا يصح العقد حتى يستبرأ بوضع الحمل أو محيضه إن كانت حاملاً وثالث حيض أحب إلى ويكره تزويجها قبل أن يستتبرأ ، وقال الإمام أحمد لا يصح العقد حتى يستبرأ ويستتاب أيضا وعنده في المحلوقة من ما الزاني هل يحل له تزويجها قولان المشهور : نعم .

ويحكى عن مالك والقول الثاني لا وهو المشهور عن مالك وهو قول أبي حنيفة وأحمد . قال الوزير ابن هبيرة أجمعوا على جواز العزل عن الأمة واجمعوا على أنه ليس له العزل عن الحرة إلا بإذنها قلت اختيار أصحابنا الخراسانيين أنه يجوز من غير إذنها، وهو الذي صحح الرافعي^(٦٧) والنووي^(٦٨) وغيرهما من المتأخرين ، ولنا

(٦٧) هو الإمام أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الرافعي القزويني الشافعي صاحب الشرح الكبير ، صنف شرحا المسند الشافعي وشرحا للوحيز ، مات سنة ٦٢٣ هـ .

أنظر : النجوم الزاهرة ٦ / ٢٦٦ ، طبقات المفسرين للدوادى ١ / ٣٣٥ ، طبقات ابن هداية الله ٢١٨ ، العبر ٥ / ٩٤ ، فوات الوفيات ٢ / ٧ ، مرآة الجنان ٤ / ٥٦ ، طبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٥٧١ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٦٤ ، شذرات الذهب ٥ / ١٠٨ .

(٦٨) هو الإمام الحافظ الفقيه محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني الشافعي ولد سنة ٦٠٣ هـ ومات سنة ٦٧٦ هـ ، له عدة مصنفات منها شرح مسلم ، والروضة ، شرح المهذب والمنهاج ، والتحقيق والأذكار ورياض =

طريقة العراق فلا يجوز إلا بإذنها ، قال فأما الزوجة الأمة تحت الحر فقال أبو حنيفة ومالك وأحمد ليس لزوجها أن يعزل عنها إلا بإذن مولاها .

وقال الشافعي: إن عزل عنها من غير إذن مولاها ولا إذنها جاز ومذهبه أن الزيادة في الصداق بعد العقد لا يلتحق به بل هي وعد يستحب الوفاء به . وقال أحمد حكمها حكم الأصل .

وقال أبو حنيفة يلتحق ويلزم ان دخل بها أو مات عنها وإن طلقها قبل الدخول استحقت نصف المسمى بلا زيادة ، وقال مالك في رواية ابن القاسم هي ثابتة سواء دخل أو لم يدخل إلا أن يموت قبل الدخول فيبطل وعنده أن الخلوة لا تقرر المهر في الجديد من مذهبه، وقال في القديم يقرر // كمذهب أبي حنيفة وأحمد إذا لم ق ١٨ ب يكن ثم مانع من الوطى ، وقال مالك لا يقرر إلا بطول المدة فإن المهر يستقر وإن لم يطأ ومدرين القسم طول هذه المدة بعام ومذهبه في أظهر القولين عنه ، أن الوليمة واجبة والقول الآخر أنها مستحقة

= الصالحين ، والإرشاد ، والتقريب ، وتهذيب الأسماء واللغات ، ومختصر أسد الغابة ، والمبهمات وغيرهم ، وولى مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد أبي شامة .

أنظر : النجوم الزاهرة ٧ / ٢٧٨ ، البداية والنهاية ١٣ / ٢٨٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٠ ، طبقات ابن هداية ٢٢٥ ، طبقات السبكي ٨ / ٣٩٥ ، شذرات الذهب ٥ / ٣٤٥ ، العبر ٥ / ٣١٢ ، الدارس في أخبار المدارس ١ / ٢٤ ، طبقات الحفاظ ٥١٠ .

كقولهم ، فأما المسألة المقبلة بالسريجييه وهى ما إذا قال الرجل لأمراته متى وقع عليك طلاقى فأنت طالق قبله ثلاثا فقد اختلف أصحابنا فيها على ثلاثة أوجه ولا يوجد للإمام الشافعى فيها نص أحدها لا يقع عليها طلاق أصلا وهذا اختيار أبى العباس بن سريج وهو أول من تكلم فيها ، ولهذا نسبت إليه ورجحها أبو بكر بن الحداد^(٦٩) والقفال^(٧٠) من كبار المذهب ، والثانى إذا قال لها بعد ذلك أنت طالق فانه يقع المنجز ولا يقع من المعلق ، والثالث أنه يقع المنجز ويكمل من المعلق حتى يبلغ الثلاث ، وله مذهب أصحاب الثلاثة مالك وأبو حنيفة وأحمد فهذه المسألة على الوجه الأول وهو اختيار ابن سريج من مفردات الأصحاب لا من مفردات الإمام والله أعلم . واختلف قوله فى المتبوتة فى مرض الموت هل يرث أم لا على قولين أحدهما بها لا يرث وهو الجديد، والثانى أنها ترث كقول الثلاثة ، وإلى متى يرث فيه ثلاث أقول فى المذهب ، أحدها أنه يرث ما لم تنتقض عدتها وهو قول أبى حنيفة والثانى إلى أن تتزوج وهو رواية عن أحمد ، والثالث يرث أبدا ولو تزوجت كمذهب مالك وهو رواية عن أحمد ، وله قول الأشهار شرط فى صحة

(٦٩) هو الحافظ أبو بكر بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنانى المصرى الشافعى صاحب المولدات المشهورة ، لازم النسائى وكان من أوعية العلم ، له أدب القضاء ، مات سنة ٣٤٤ هـ عن عمر ثمانين سنة .

أنظر : طبقات الحفاظ ٣٦٧ ، العبر ٢ / ٢٧٦ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٩٨ .

(٧٠) له ترجمة وافية فى طبقات الحفاظ ٤٠٨ .

الرجعة كابتداء النكاح وهو رواية عن أحمد ، والقول الآخر ليس بشرط كقولهم وله قول أن الأجاهل بمحصل النكاح الفاسد والثاني لا كقولهم . وقال فى القديم لا يلزم الولى إذفاء كفارة لقوله
(فَإِنْ قَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)^(١)

وقال فى الجديد يلزمه الكفارة كقولهم والجديد من مذهبه أنه لا يحرم على المظاهر القبلة والمس بشهوة ، والقديم يحرم ذلك كقول مالك وأبى حنيفة والمشهور عن أحمد وعنده أن الصائم عن كفارة الطهار إذا جامع ناسيا ليلا أو نهاراً لا يفسد صومه ولا يلزمه الإستئناف بل يبنى ، وقال الثلاثة يستأنفه واتفقوا على العمد .

وقال الشافعى فى المدة عن إذا الأغر أنه تقع الفرقة بينه و بين زوجته على الباندين وإن لم بالأغر المرأة ، وقال مالك لا يقع إلا بلقائها وهو رواية عن أحمد ، وقال أبو حنيفة وأحمد فى الرواية الأخرى لا تقع الفرقة إلا بلقائهما وحكم الحاكم ومذهبه أن الكفارة نجب فى اليمين الغموس .

وقال مالك وأبو حنيفة وأحمد فى المشهور هى أعظم من أن يكفرو مذهبه أن من عقد اليمين على أمر بظنه فانه يخلافه أنه يجيب وقال الثلاثة لا تعتقد يمينه والحاله هذه وأدخلوا ذلك فى لغو اليمن ولو حلف لا تسكن هذه الدار وهو فيها ، فخرج منها بنفسه دون رجله وأهله فعنده بير وعند الثلاثة لا بير حتى يخرج أهله ورجله معه منها والله أعلم . ولو حلف لا يدخل هذه الدار فدخل بيتا فيها له فأن سارع إلى // الطريق أو وقف على سطحها أو حايطها لم

يحث عند الشافعي حتى يدخل عرضها وعندهم يحنث ولو حلف لا تكلمه حيناً ولم يعين وقتاً بر عنده لأدنى زمان .

وقال مالك وأحمد لا بد من مضي ستة أشهر وعن مالك سنة ولو حلف لا يأكل الروس حيث يأكل رأس الأبل والبقر والغنم ولا يجب بما سواها . وقال أبو حنيفة إنما يجب بروءس البقر والغنم فقط ، وقال مالك وأحمد حنث بكل ما يسمى رأساً في حقيقة اللغة وعربها ولو حلف لا يشم البنفسج فاشتم وهذه لم يجب عنده خلافاً للثلاثة، ولو حلف لأستخدمن هذا العبد فخدمه العبد وهو سالت فعنده لا يحنث إن لم يكن العبد ملكه وإن كان فعلى وجهين في المذهب . وقال أبو حنيفة إن سبقت له خدمة قبل اليمين حنث وإلا فلا .

وقال مالك وأحمد يحنث مطلقاً سواء كان له أو لغيره أو تقدمت له خدمة أم لا . وحنث العبد المملوك يكفر بالصوم ، فاللسيد منعه إن كان لم يأذن له في اليمين .

وقال أصحاب أبو حنيفة له منعه مطلقاً إلا في كفارة الطهار . وقال مالك أن أضربه الصوم فله منعه إلا في الطهار ، وقال أحمد ليس منعه مطلقاً ولا يحرم من الرضاع إلا خمس عند الشافعي وهو رواية عن أحمد وعند الثلاثة، وعن واحدة كقول أبي حنيفة ومالك ونفقة الصغير واجبة على زوجها في قول الشافعي، والقول الآخر لا كمذهب الثلاثة . وقال الشافعي بوجوب نفقة الآباء وأن علواً والأبناء وأن سفلواً فقط .

وقال مالك إنما تجب نفقة الأبوين الأديين وأولاد الصلب فقط وقال أحمد يجب نفقة كل من يرثه ويرث منه بغرض أو بعصبة . وقال أبو حنيفة إنما يجب نفقة كل ذى رحم محرم فلا يدخل ابن العم ونحوه مما ليس بمحرم ومذهبه أن الأم أحق بهما حتى يبلغ الغلام وتزوج الجارية ويدخل بها الزوج ، وعنه رواية أن الغلام يكون عندها حتى يستقل .

وقال أبو حنيفة وأحمد الأم أحق بالغلام حتى يستقل بنفسه فى مطعمه ومشربه وملبسه ثم الأب أحق به منها والجارية تكون عند الأم إلى السبع ثم تخير وتنقل الجارية إلى الأب ومن غير تخيير والله أعلم .

ومن الجنايات إلى الحدود : إذا قتل واحد جماعة فمذهب الشافعى رضى الله عنه إن قتلهم واحد بعد واحد قتل بالأول ووجبت الدية بالباقيين وإن قتلهم دفعة واحدة أقرع بين أوليائهم فإن خرجت له القرعة أقيد له ووجبت الدية للباقيين .

وقال أبو حنيفة ومالك يجب القود لجماعتهم ولا يجب شيء آخر وقال الإمام أحمد ان طلب الأولياء الدية واجب لكل قتيل دية كاملة وإن طلبوا القصاص أقيد على الجميع ولا يجب شيء آخر وإن طلب بعضهم القصاص وبعضهم دية أقيد لمن طلب القصاص سواء كان متقدماً أو متأخراً ، ويجب الدية للآخرين الذين طلبوا الدية ولو بدر ولى المقتول فقطع يد القاتل ثم عفا عنه // فإنه لا يجب عليه قصاص ولا دية عند الشافعى رضى الله عنه لأنه يستحق

كمال دمه فكأنه اقتصر بعضه وعفا عن الباقي ، وقال أبو حنيفة ان قطع يده ثم عفا عنه غرم دية يده ، وإن لم يعف عنه حتى قتله لم يلزمه شيء . وقال أحمد بن حنبل يلزمه دية سواء عفا عنه أو لم يعف عنه .

وقال مالك يقتصر منه على يده سواء عفا عنه أم لا وكان ما خذهما أنه أنما استحق عليه القصاص في النفس . فأما الطرف فلا سبيل عليه فيه إلا أن يدخل ضمنا والله أعلم ، ومذهب الشافعي أنه يجوز أن يقتصر من الطرف قبل الأمد مال خلافا لهم ومذهبه أن من ضرب سن رجل فاسودت أنه يجب عليه الحكومة وقال الثلاثة يجب دية السن كاملة .

قال مالك فلو سقطت السن بعد ذلك وجبت دية أخرى وعن أحمد رواية أخرى أنه يجب في تسويد ثلث ديته وقال فمن وطى زوجته ومثلها ممن يوطى فافاضها أنه يجب عليه الدية وهو رواية عن مالك والأشهر عنه أنه يجب الحكومة وقال أبو حنيفة وأحمد لا شيء ، فأما إن كانت ممن لا توطأ فالدية عند الجميع ودية اليهودى والنصرانى عنده ثلث دية المسلم فى العمد والخطأ .

وقال مالك نصف دية المسلم فيهما . وقال أبو حنيفة كمال دية المسلم فيها وقال أحمد إن كان عمداً فدية مسلم وإن كان خطأ أو قتله من هو مثله ورضوا بالدية فثلث دية مسلم وعن نصفها ومذهبه أنه يجب الدية على قاتل من لم تبلغه الدعوة بحسسه خلافا لهم فى أنه لا يجب عليه دية ولو جنا عبد رحل على آخر خطأ

فسيده بالخيار بين أن يفديه بمبلغ الجناية وأن شاء سلمه إلى المجنى عليه ليبياع فيهما فما فضل أجره وما بقى دفعه إلى المجنى عليه .

وقال الثلاثة سيده بالخيار إن شاء فداه وإن شاء سلمه إليه ولا شيء له بعد ذلك ووافق أحمد الشافعي في رواية عنه، وله قول أنه يجب دية العبد على عاقله قاتله خطأ والقول الآخر عنه أنه يجب في ماله كالثلاثة وتضرب الدية على العاقلة الغنى نصف دينار والمتوسط ربع دينار ولا ينقص عن ذلك ولا حد ولا كثرة وذلك رواية عن أحمد . وقال مالك وأحمد ليس فيه شيء مؤقت وإنما يحسب ما يمكن ويسهل .

وقال أبو حنيفة يسوى بين جميعهم فيوحد من ثلاثة دراهم إلى أربعة دراهم ولا يزداد على ذلك ولا حد لا قله ومذهبه في الجديد أن القسامة إنما توجب الدية المغلظة، وقال في القديم يوجب القول كمالك وأحمد ولو كان الأولياء جماعة فعنده قول إن كل واحد يخلف خمسين يمينا والقول الآخر يقسط عليهم ويجبر الكسر وهو مذهب أحمد والمشهور عن مالك رواية ثانية أنه يقسم رجلان من الأولياء .

ق ٢٠ أ وقال أبو حنيفة يدار عليهم الايمان ويبدأ بأحدهم بالقرعة ، ثم الذى بعده ثم بعده ويدر عليهم حتى يفرغ من الخمسين ومذهبه أن يسمع ايمان النساء فى القصامة عمدها وخطاها ، وقال مالك يسمع فى الخطأ إلا فى العمد، وقال أبو حنيفة وأحمد لا يسمع ايمانهن فيها لا فى العمد ولا الخطأ ومذهبه أن من قتل بسحر فإنه

يقتل قصاصا ، وقال الثلاثة يقتل حدا ومذهبه أنه يقلل توبة الساحر إذا ناب ، وقال مالك وأبو حنيفة وأحمد في المشهور عنه لا يقتل وعنه في ذراري المرتدين الذين حدثوا بعد رده أباهم هل يسترقون قولان أحدهما لا يسترقون والثاني بلى وهو قول أحمد وقال مالك وأبو حنيفة لا يسترق ذراريهم بل يجبرون على الإسلام إذا بلغوا وأما ذراري ذراريهم فيسترقون ، وله قول أنه يضمن أهله العدل ماتلفوا على أهل البغي والله أعلم . ومن كانت معه دابة فأتلفت شيئا بيدها أو رجلها أو فمها أو دينها فانه يضمن ذلك كله وسواء كان راكباً أو سائقاً أو كان له في ذلك صنع أم لا .

وقال مالك لا ضمان عليه في شيء من ذلك إلا أن يكون صاحبها سبياً في ذلك بأن كبجها أو همزها أو نحو ذلك فيضمن .

وقال أحمد إذا كان راكبها فما أتلفته برجلها فلا ضمان عليه وما أتلفته بيدها أو فمها فعليه ضمانه . وقال أبو حنيفة إن كان ذلك الموضع الذي ساقها فيه ما دوننا له فيها يضمن وإلا ضنت والله أعلم .

ومن الجهاد والجزية والهدنة : مذهبه أنه يجوز ان استعان بأهل الذمة إذا كانوا مناصحين للمسلمين ولهم حسن رأى فيهم وكان في المسلمين قلة عن عددهم، وقال أبو حنيفة يجوز الاستعانة بهم مطلقا وقال مالك وأحمد لايجوز ذلك مطلقا، قال مالك إلا أن يكونوا خدما للمسلمين ، وله قول في تجار السكر أنهم لا يستحقون شيئا في المغنم وإن قاتلوا وقول إن قاتلوا استحقوا وهو مذهب مالك وأبي حنيفة وقول أنهم لا يستحقون وإن لم يقاتلوا وهو قول أحمد

ومذهبه أن أموال الفيء بخمس كأموال الغنم خلافا لهم حيث قالوا لا بخمس بل بصرف كل في مصالح المسلمين ، وقال في القديم لا بخمس من أموال الفيء إلا ما هربوا عنه فزعا من المسلمين فقط . وله قول في المجوس إنهم أهل الكتاب ، والقول الآخر أن لهم شبهة كتاب لقول الثلاثة وله قول في الفقير الذي لا كسب له من أهل الذمة أنه لا يعقد له بل يبقى في دار الإسلام ليلا أسفل عرض الإسلام مجانا ، وقيل يعقد له الذمة فإذا جاء رأس الحول فإن لم يزد أخرج من الإسلام وقيل بل يقرر وتستقر في ذمته فيطالب إذ أيسر وقيل لا شيء عليه حال ومالك كقول الثلاثة ومذهبه أنه يجوز أن يقرض دينار على الغنى والفقير والمتوسط ، وقال مالك أربعة دنائير أو أربعون درهما على الغنى والفقير جميعا .

وقال أبو حنيفة وأحمد على الغنى ثمانية وأربعون درهما وعلى المتوسط أربعة وعشرون وعلى الفقير المعمل اثنا عشر درهما // ومذهبه إن الذي إذا أسلم بعد إنقضاء الحول أنه يعجب عليه حربه ق ٢٠ - فامضى وفي اثنايه قولا ، وقال الثلاثة لا يجب حربه ما مضى إذا أسلم في أثناء الحول ولا بعد إنقضائه ولو كان عليه حربه سنين متقدنه سقط أيضا ، وله قول في المرأة إذا جاءت مسلمة أنه يرد مهرها والقول الآخر لا يرد كقولهم ومذهبه أنه يؤخذ العشر من أموال أهل الحرب إذا شرط عليهم عند الأمان .

وقال مالك وأحمد يؤخذ إن لم يشترط . وقال أبو حنيفة إن كانوا يأخذون من تجارنا أخذنا منهم إلا فلا وله قول فيمن انتقض عهده من أهل الذمة أمر برده إلى ما منه والقول الآخر أن الإمام فيه

بالخيار بين القتل أو السبى، وهو قول أحمد وقال مالك يقتلون وهو المشهور عنه ومذهبه أنه لا يمكن مشرك من دخول مساجد المسلمين إلا بإذن ، وقال أبو حنيفة يجوز مطلقا وقال أحمد ومالك لا يجوز مطلقا .

كتاب الحدود والأقضية والشهادات والاقرار : قال الشافعى رضى الله عنه فى أحد قوليہ أن ... (٧١) حده حد الزانى فيعتبر إحصانه ، والقول الآخر أنه رجم بكل حل تحضا كان أولا كقول مالك وأحمد فى المشهور عنه . وقال أبو حنيفة يعذر باللواط أول مرة كان يكرر منه قتل ومذهبه أنه تقبل شهادة الزنا سواء كان المجلس واحد أو مجالس متفرقة خلافا للثلاثة حيث قالوا متى تعرفت مجالسهم فهم ثذفه ، وله قول فيها إذا لم يتكلم بينه الزنا أنهم لا يحدون وما حدة أنهم أنما أتوا بما شهدوا به على وجه الشهادة لا على قصد القذف كمذهب الثلاثة لقصة عمر رضى الله عنه فى جلده أبى بكره وصاحبه رضى الله عنهم وعنه أن المرأة ان ثبت زناها بالبينة حفر لها وان ثبت باقرارها لم يحفر لها .

وقال مالك وأحمد يحفر لها بكل حال وقال أبو حنيفة ذاك إلى رأى الإمام ومذهبه أن حد الخمر كما يجرى بالسوط يجرى بالأيدى والنعال واطراف الثياب ، وقالوا لا بد من السوط ومذهبه ان أقل نصاب السرقة ربع دينار وما قيمته ربع دينار وقال مالك وأحمد

(٧١) يمكن وضع « اللواط » ليستقيم المعنى .

ربع دينار أو ثلاثة دراهم أو ما يساوى وأحد منهما .

وقال أبو حنيفة عشرة دراهم أو دينارا وما يساوى أحدهما
وعنده فيما إذا سرق أحد الزوجين من الآخر ثلاثة أقوال أحدها لا
يقطع واحد منهما مطلقا كقول أبي حنيفة وأحمد فى رواية، والثانى
أنه إن كانت السرقة من حرر خاص بالمسروق منه قطع السارق كل
واحد منهما كقول مالك وأحمد ، فى رواية والثالث يقطع الزوج
إذا سرق من مال زوجته لأنه لا شبهة له فيه ولا يقطع هى إذا سرقت
منه لأن لها حقوقا عليه ومذهبه أن الرد لقطاع الطريق كالناطور
والمكثر سوادهم والمعين لهم من أن يباشر معهم القتل يغرو وقال
مالك وأبو حنيفة وأحمد هو كأحدهم يقتل معهم وله قول
// أن قاطع الطريق إذا مات قبل أن يقدر عليه وكان قد أخذ مالا
أنه لا يسقط قطع يده ، والقول الآخر أنه الجميع كقولهم وأما بقية
المحارم كالسرقة وشرب الخمر والزنا فمذهبه فى أحد القولين عنه
إذا مات ومضى عليه سنة أنها تسقط التوبة حدودها، وهذا رواية
مشهورة عن أحمد إلا أنه لا يشترط مضى سنة ، والقول الثانى عن
الشافعى والرواية الأخرى عن أحمد وقول مالك وأبى حنيفة أن التوبة
لا تسقط الحدود والله أعلم . ومذهبه ان من أتى محرما لاحد فيه
ففيه التعزير وذلك إلى رأى الإمام أن شاء عزره وإن شاء عفا عنه ،
وقال أحمد يجب تعزيره ، وقال مالك وأبو حنيفة إن غلب على الظن
أنه لا يصلحه إلا الضرب وجب وإلا فلا و عنه أن من عزره الإمام
فقلت ضمن وقالوا لا يجب ضمانه وهو مفرغ على ما تقدم من
وجوب التعزير وعند أنه لا يزداد فى التعزير على تسع عشر ضربه .

وقال أبو حنيفة لا يزداد على تسع وثلاثين وقال مالك ذلك إلى رأى الإمام إن شاء زاد على الحدود .

وقال الإمام أحمد إن كان التعزير يتعلق بالوطى ، ووطى جارية أمراًته أو ووطى المزوجه أو ووطى أجنبية فيما دون الفرج فجلد فى هذا ونحوه مائة سوط إلا سوطاً واحداً ، وإن كان فيما عدا هذا من المحارم كالقبلة وسرقة ما دون النصاب وشتم إنسان فعنه رواية يعزر بسوط واحد ورواية بعشرة اسواط ، رواية أخرى أنه لا يبلغ به أدنى الحدود كقول الشافعى وأبى حنيفة ومذهبه أنه يكره الحكم فى المساجد إلا أن يدخل للصلاة فيعرض له حكم فيحكم فيه .

وقال أبو حنيفة ومالك ورواية عن أحمد ، والثالث له أن يحكم بعلمه فيما عدا الحدود وقال أبو حنيفة له أن يحكم بعلمه بعد الولاية فيما عدا الحدود حاشى حد القذف ، فله أن يحكم فيه بما علمه من الولاية ولو بداعا الزوجان متاع البيت ولا بينه فعنده يقسم بينهما جميع ما فيه وقال أحمد ما اختص بها ولها وما تختص به فله وما صلح أن يكون لكل منهما مشترك ، وقال مالك: ما أختص لكل منهما فهو له وما صلح لها فهو للزوج .

وقال أبو حنيفة ما اختص لكل منهما فهو له وما صلح لها فللرجل فى الحياة وفى الموت للباقي منهما وله تحاكم رجلان إلى رجل للقضاء فى نفس أو مال فحكم بينهما للشافعى قول أنه لا يلزم حتى يتراضيا به بعد الحكم والقول الآخر أنه يلزمه بنفس الحكم وهو قول مالك وأحمد وليس لحاكم البلد نقصه وإن خالف رأيه

إذا كان مما يسوع فيه الأجهاد ، وقال أبو حنيفة إذا خالف رأى
القاضى البلد فله نقضه وابطاله ومذهبه أنه يقبل فى استهلال الطفل
شهادة أربع نسوة وقال مالك // يكفى اثنان وقال أحمد بل واحدة . ق ٢١

وقال أبو حنيفة أما بالنسبة إلى ثبوت الارث فلا بد من رجلين
أو رجل وأمرأتين وبالنسبة إلى تغسيله والصلاة عليه فيكفى شهادة
أمرأة واحدة وهكذا خلافهم فى ثبوت الرضاع سواء ومذهبه أنه تقبل
شهادة كل واحد من الزوجين للآخر خلافا لهم ، وله قول أنه لا
بد أن يشهد على كل من شهود الأصل شاهدان من شهود الفرع
والثانى أنه لا يكفى أن يشهد اثنان على كل من الشهود الأصل
كقولهم ولو شهد شاهدان بما له فحكم به ثم رجع عن الشهادة
ففى قوله القديم لا غرم عليهما . وقال فى الجديد عليهما الغرامة،
كقول الثلاثة ولو لكل المدعى عليه عن اليمين لم يحكم عليه حتى
يحلف المدعى ويهجر فى سائر الدعاوى ويسمى اليمين المودودة .

وقال أبو حنيفة وأحمد يحكم عليه بمجرد يد له وقال مالك
ترد اليمين على المدعى فما تقبل فيه شاهد ويمين وشاهد وأمرأتان
ولا يرد فيما عدا ذلك ، ولو أقر المريض لو ارث بمال ففى قبوله
منه له قولان للشافعى الجديد نعم والقديم لا كقول أبى حنيفة
وأحمد ، وقال مالك إن كان منهما فيه لم تقبل وإلا قبل ومثاله أن
تبرك بنتا وابن أخ فإن أقر لابن أخيه قبل منه لأنه ليس بمتهم عليه
بخلاف ما لو أقر لإبنته ، وإن يخشى أن يكون قد جاءنى بهذا ،
ولو أقر أحد الاثنين بأخ ثالث فعنده لا يصح ولا يشارك ، وقال
أبو حنيفة يصح الأقرار ويدفع إليه المقر نصف باقى يده ، وقال مالك

وأحمد يدفع إليه المقر ثلث ما فى يده والله أعلم ، وهذا ما يتسر
جمعه هاهنا على وجه الإيجاز والاختصار لا على سبيل الاطناب
والاسهاب ، فأما بسط ذلك وتقريره فله موضع آخر ، وبالله الثقة
وعليه التوكل انه كريم وهاب والحمد لله أولاً وأخراً وصلى الله على
أكرم خلق وخاتم رسله محمد وآله وصحبه وسلم .

(*) كتاب طبقات الفقهاء الشافعيين رضى الله عنهم

من جمع الشيخ الفقيه الإمام العلامة الأوحد المتفنن جامع
الفضائل مرجع الأواخر والأوائل عماد الدين أبى الفدا إسماعيل بن
عمر بن كثير بن ضوء القرشى الحصلى البصرى ثم الدمشقى
الشافعى اجزل الله ثوابه ، وأحسن ما به بمحمد وآله والصحابة
أمين .

* * *

(*) هنا ينتهى الكلام عن حياة الإمام الشافعى وشيوخه وتلاميذه وفقهه والمقارنة
مع المذاهب الأخرى .

الطبقة الأولى

من النقلة عن الإمام أبي عبد الله محمد
ابن إدريس الشافعي رضي الله عنه

(*) بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى وبعد ، فهذا ذكر
تراجم أصحاب الطبقة الأولى من النقلة عن الإمام أبي عبدالله محمد
ابن إدريس الشافعي رضي الله عنه مرتبين على حروف المعجم على
حسب ما سردناهم أولا في ترجمة الإمام ، وبالله المستعان وعليه
التوكل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ثم ليعلم أن فيهم
من هو مشهور بأنه من أهل مذهبه وفيهم من هو دون ذلك في
الشهرة ، وفيهم من هو مشكوك في كونه من أهل المذهب ، وفيهم
من هو معروف بأنه من غير // مذهبه وفيهم جماعة من أئمة الحديث ق ٢٢ أ
أحيينا أن نترجمهم لأجل روايتهم عن الشافعي ولا يخفى عليك من
هو من أصحابنا منهم فإن كان فيه غموض نبهت عليه .

* * *

الطبقة الأولى (٧٢)

أبو ثور (٧٣)

إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان أبو ثور الكلبي البغدادي الفقيه الإمام العلامة :

أخذ الفقه عن الشافعي وأحمد بن حنبل وطبقتهما ، وروى عن جماعة من مشايخ الإمام أحمد ، وروى عنه أبو داود وابن ماجه ومسلم في غير الصحيح وأبو حاتم الرازي وخلق ، وأثنى عليه غير واحد من الأئمة ، قال الإمام أحمد أعرفه بالسنة من خمسين سنة وهو عندي في مسك أخى الثوري ، وسأل أحمد عن مسألة فقال للسائل سئل عارفا قال الله عيرنا سئل الفقهاء سئل أبا ثور ، وقال النسائي ثقة مأمون أحد الفقهاء .

وقال ابن حبان : كان أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً وديانة وخيراً ممن صنف الكتب وفرع على السنن وذبح عن حريمها وقمع مخالفيها . وقال الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي :

(٧٢) العنوان من عندنا .

(٧٣) أنظر : طبقات الفقهاء الشافعية ١ / ٢٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٨٧ ، الأنقاء ١٠٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٥ ، شذرات الذهب ٢ / ٩٣ ، وفيات الأعيان ٧ / ١ ، تاريخ بغداد ٦ / ٦٥ .

كان أحد الثقات المأمومين ، ومن الأئمة الأعلام في الدين ، وله كتب مصنفه في الأحكام ، وجمع فيها بين الحديث والفقه ، قال : وكان أبو ثور أولا يتفقه بالرأى ويذهب إلى قول أهل العراق حتى قدم الشافعي بغداد فاختلف إليه أبو ثور ورجع عن الرأى إلى الحديث فأما قول أبي حاتم الرازي عن أبي ثور أنه رجل يتكلم فيخطيء ويصيب وليس محله محل المستمعين في الحديث ففيه مبالغة ، فانه ما من أحد إلا ويؤخذ من قوله ويرد إلا رسول الله ﷺ فإن قوله وكلامه مقبول ، ولأبي ثور افرادات واختيارات غريبة منها إباحة نكاح المجوس التي قال فيها بسببها الإمام أبو ثور كاسمه والظاهر أنه هجره لأجلها فالله أعلم ولهذا لما مات أبو ثور سنة أربعين ومائتين لم يشهد جنازته الإمام أحمد ، قال عبدالله بن الإمام أحمد لما رجعت من جنازته قال أبي أين كنت ؟ قلت في جنازة أبي ثور ، فقال رحمه الله لقد كان فقيها ، قرأت على شيخنا أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزني رحمه الله أخبرنا الشيخ أبو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور انا الشيخ الإمام العلامة تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي انا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الفزار انا الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي قال انا أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد ثنا أبو علي محمد بن يحيى العطشى ثنا محمد ابن صالح بن دريج العكبرى ثنا أبو ثور محمد بن إدريس عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهم أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين هذا حديث صحيح متفق على صحته رواه جماعة في كتبهم أعنى البخارى ومسلم وأبا داود

والترمذى والنسائى وابن ماجه وطرقاً عن مالك ، وقرأت على شيخنا
 أيضاً أخبرنى ابن أبى عمرو بن البخارى قال كل منهما انا الكندى
 وابن طبرزد قالوا انا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى
 ق ٢٢ ب انا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكى // انا أبو إسحاق إبراهيم
 ابن أحمد البرمكى انا محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى
 البزار ثنا إبراهيم بن موسى الحوزى ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد
 الكلبي ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن حميد عن بكر يعنى عبدالله عن
 أبى رافع عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ لقيه فى
 طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل ففقدته
 رسول الله ﷺ فلما جاء قال أين كنت يا أبا هريرة قال يا رسول
 الله لقيتنى وأنا جنب فكرهت أن أجالسك قال إن المؤمن لا ينجس ،
 هذا حديث صحيح على الإسناد رواه الجماعة فى كتبهم وطرق
 عن بكر بن عبدالله المزنى .

ابن عم الشافعى (٧٤)

إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعى
 المكى ابن عم الإمام الشافعى :

روى عن أبى عبدالله محمد بن إدريس الشافعى وجماعة من
 أهل العلم ، وحدث عنه ابن ماجه فى سننه ومسلم فى غير صحيحه

وروى النسائي عن رجل عنه ، وروى عنه بقي بن مخلد الأندلسي^(٧٥) ويعقوب بن شيبة السدوسي^(٧٦) وجماعة قال حرب الكرماني^(٧٧) سمعت أحمد بن حنبل يحسن إلينا عليه ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال النسائي والدارقطني ثقة ، ومات سنة سبع ويقال ثمان وثلاثين ومائتين رحمه الله .

(٧٥) هو الإمام أبو عبد الرحمن القرطبي بقي بن مخلد صاحب التفسير والمسند ، وكان إماماً عالماً قدوة مجتهداً ، لا يقلد أحداً ، ثقة حجة ، صالحاً عابداً أوامها منياً ، عديم النظير في زمانه ، مات سنة ٢٧٦ هـ .

أنظر : نفع الطيب ٢ / ٥١٨ ، إرشاد الأديب ٢ / ٣٦٨ ، جذوة المقبض ١٦٧ ، شذرات الذهب ٥ / ١٦٩ ، الصلة ١ / ١١٦ ، طبقات المفسرين للداودي ١ / ١١٦ ، طبقات المفسرين ٩ ، امرأة الجنان ٢ / ١٠٩ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٧٥ .

(٧٦) هو الحافظ أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسي البصري ، نزيل بغداد صاحب المسند ، سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد ، ثقة ، الخطيب ، له مسند في خمس مجلدات ، ومسند أبي هريرة مائتا جزء ، وعين في القضاء في العراق ، مات سنة ٢٦٢ هـ .

أنظر : العبر ٢ / ٢٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٧ ، الرسالة المستطرفة ٦٩ .

(٧٧) هو حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه صاحب الإمام أحمد ، مات سنة

٢٨٠ هـ .

أنظر : طبقات الحنابلة ١ / ١٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٣ ، طبقات الحفاظ

٢٧١ .

٣ - ابن هرم (٧٨)

إبراهيم بن محمد بن هرم : أظنه مصرى ، ولكن لم أراه فى تاريخ ابن يونس فالله أعلم . روى عن الإمام الشافعى أنه قال فى قوله تعالى :

﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّجُوبُونَ﴾ ، فلما حج بهم فى السخط كان هذا دليلاً على أنهم يرونه فى الرضا ، رواه البيهقى عن الحاكم عن أبى محمد بن جعفر بن محمد بن الحارث عن أبى عبدالله الحسين بن محمد بن الضحاك المعروف بابن بحر عن المزنى أنه قال سمعت ابن هرم وقال من عليه أصحاب الشافعى يقول عن الشافعى فذكره .

ابن المنذر (٧٩)

إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن

(٧٨) هو صاحب الشافعى وله روايات عنه ، وهو ثقة ، وله تفسير فى كتاب

الأم .

أنظر : طبقات العبادى ٤٠ .

(٧٩) هو إسحاق المدنى إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الخرافى الأسدى ، روى

عن ابن عيينة وابن وهب والوليد بن مسلم ، روى عنه البخارى وثلث ابن ماجه وثلث

والدارمى وابن أبى الدنيا ، ثقة ، مات سنة ٢٣٦ هـ .

خالد بن حرام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب القرشى الأسدى الحزامى المدنى إمام ثقة جليل القدر مشهور، روى عن خلق من الأئمة والكبار ، وحدث عنه البخارى فى صحيحه وابن ماجه فى سننه وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمى^(٨٠) فى مسنده وأبو حاتم وأبو زرعة الرازى . قال ابن المغيرة : ثقة ، وقال أبو حاتم الرازى صدوق .

وقال النسائى: ليس به بأس وذكر أبو حاتم الرازى أن الإمام أحمد بن حنبل هجره لأنه خلط فى القرآن يعنى فى القول بخلق القرآن ، قال مات فى محرم سنة ست وثلاثين ومائتين من جمعة من الحجج بالمدينة .

= أنظر : ميزان الأعتدال ١ / ٦٧ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٨٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٧٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٦٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٩ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٨٢ ، اللباب ١ / ٢٩٦ ، ميزان الأعتدال ١ / ٦٧ ، طبقات الحفاظ ٢٠٤ .

(٨٠) أبو أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمى التميمى والسمرقندى روى عن ابن عون ويزيد بن هارون وأبى عاصم ، روى عنه مسلم وأبو داود والترمذى وأبو زرعة ومطين ، إمام أهل زمانه ، مات سنة ٢٥٥ هـ .

أنظر : العبر ٢ / ٨ ، النجوم الزاهرة ٣ / ٢٢ ، شذرات الذهب ٢ / ١٣٠ ، طبقات المفسرين للداودى ١ / ٢٣٥ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٣٤ ، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٣ ، الرسالة المستطرفة ٣٢ .

ابن حنبل^(٨١)

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو
 عبدالله المروزي ثم البغدادي : أحد أئمة الإسلام والهداة الأعلام ،
 وأحد الأربعة الذين يدور عليهم الفتاوى والأحكام في بيان الحلال
 والحرام ، قدم به أبوه وأمه وهو حمل من مرو إلى بغداد، فولد بها
 ونشأ وطلب العلم وطاف البلاد في سماع الحديث والعلم فدخل
 الكوفة والبصرة والمدينة واليمن والشام // والجزيرة وروى عن الجرم
 الغفير والعدد الكبير من أهل العلم ومشايخ الحديث ، وأخذ الفقه
 عن جماعة من أجلهم إمامنا الشافعي كما تقدم في ترجمة الإمام
 الشافعي إن الإمام أحمد صحبه مدة مقامه ببغداد في الرحلة الثانية
 وأنه سلك مسلكه ونهج منهجه ، وقال كل مسألة ليس عندي فيها
 دليل ، فأما يقول الشافعي ، روى عنه أمم لا يحصون كبيرة منهم
 الإمام الشافعي وهو من شيوخه يزيد بن هارون^(٨٢) أيضا وإسحاق

(٨١) أنظر : وفيات الأعيان ١ / ١٧ ، طبقات الفقهاء ٩١ ، طبقات المفسرين
 للداودي ١ / ٧٠ ، العبر ١ / ٤٣٥ ، الفهرست لابن النديم ٢٢٩ ، مرآة الجنان
 ٢ / ١٣٢ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٣٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣١ ، تاريخ بغداد
 ٤ / ٤١٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٧٢ ، حلية الأولياء ٩ / ١٦١ ، خلاصة تذهيب
 الكمال ١٠ ، شذرات الذهب ٢ / ٩٦ ، طبقات الحنابلة ١ / ٤ ، طبقات الحفاظ
 ١٨٦ - ١٨٧ .

(٨٢) هو أبو خالد يزيد بن هارون بن زاذان الوسطى السلمى أحد الأئمة ، روى

ابن منصور الكوسج^(٨٣) وإسماعيل بن سعيد السالجي^(٨٤) وبقي بن مخلد الأندلسي وحرب الكرمانى وابناه صالح وعبدالله ومحمد بن يحيى ويحيى بن معين^(٨٥) وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان .

له من المصنفات المسند المشهور وهو من أجل كتب

= عن شعبة ومالك والثورى والحمادين وابن إسحاق ، روى عنه أحمد ويحيى وإسحاق ابن المدينى ، ثقة ، مات سنة ٢٠٦ هـ .

أنظر : شذرات الذهب ١٦ / ٢ ، العبر ١ / ٣٥٠ ، تذكرة الحفاظ ٣١٧ / ١ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٦٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٤ ، طبقات الحفاظ ١٣٢ .

(٨٣) هو أبو يعقوب التميمى المروزى إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج نزيل نيسابور ، روى عن أحمد بن حنبل وله عنه مسائل مفيدة وابن راهوية وأبى عاصم النبيل والنضر بن شميل ، روى عنه الجماعة سوى أبى داود وأبو زرعة الرازى وأبو حاتم ، ثقة ، مأمون ، مات سنة ٢٥١ هـ .

أنظر : شذرات الذهب ١٢٣ / ٢ ، العبر ١ / ٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٢٤ / ٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٤٩ ، طبقات الحفاظ ٢٢٩ ، الرسالة المستطرفة ٦٨ .

(٨٤) أنظر : خلاصة تهذيب الكمال ٣٤ .

(٨٥) هو يحيى بن معين بن عون الغطفانى مولاهم البغدادى أحد الأئمة الأعلام ، روى عن ابن عيينة وأبى أسامة وعبد الرزاق وعفان وغندر وهيثم ، روى عنه البخارى ومسلم وأبو داود وهناد وابن سعد ، ثقة ، مات سنة ٢٠٣ هـ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٤٢٩ / ٢ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٨ ، العبر ١ / ٤٩٥ ، الرسالة المستطرفة ١٢٩ .

الإسلام وقد رفع لها روايته بكماله والله الحمد، وكتاب الزهد ويقال أنه جمع تفسيراً جمع فيه نحو مائة ألف حديث وعشرين ألفاً وقد طبقت الأمة على تعظيمه وتوفيره وإجلاله واحترامه في علمه وزهده وورعه وسعة فتوته وصبره على المحنة وقيامه لله بالسنة فهو خير الأمة وإمام الأئمة في زمانه والمبرز على سائر أهل عصره وأقرانه .

قال حرملة^(٨٦) سمعت الشافعي يقول: خرجت من بغداد وما خلفت بها أفتقه ولا أزهد ولا أورع من أحمد بن حنبل . وقال يحيى ابن سعيد القطان^(٨٧) : أحمد بن حنبل حبر من أحبار هذه الأمة .

(٨٦) هو أبو حفص المصري حرملة بن يحيى بن عبدالله بن حرملة بن عمران التجيبى صاحب الشافعي ، روى عن الشافعي وعبدالله بن وهب ويحيى بن عبدالله بن بكير ، وعنه مسلم وابن ماجه وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم ، ولد سنة ١٦٦ هـ ، ومات سنة ٢٤٣ هـ .

أنظر : ميزان الاعتدال ١ / ٤٧٢ ، وفيات الأعيان ١ / ١٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٨٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩٢ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٠٧ ، خلاصة تهذيب الكمال ٦٣ ، شذرات الذهب ٢ / ١٠٣ ، طبقات السبكي ٢ / ١٣٧ .

(٨٧) هو أبو سعيد البصري الأحول يحيى بن سعيد القطان التميمي ، روى عن جعفر الصادق ومالك وحמיד الطويل ، وعنه أحمد وابن المديني ، من الثقات الحفاظ ، مات سنة ٢٩٨ هـ .

أنظر : تهذيب التهذيب ١١ / ٢١٦ ، خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٣ ، شذرات الذهب ١ / ٣٥٥ ، تاريخ بغداد ١٤ / ١٣٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٩٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٥٤ ، العبر ١ / ٣٢٧ .

وقال إسحاق بن راهوية : أحمد بن حنبل إمامنا وقال قال لي أحمد بن حنبل يقال حتى أريك رجلا لم ير مثله فذهب بي إلى الشافعي . قال إسحاق: وما رأى الشافعي مثل أحمد بن حنبل ، قال ولولا أحمد وبذل نفسه لما بدلها له لذهب الإسلام .

قال الميموني^(٨٨) وقال أبو عبيد القاسم بن سلام^(٨٩) أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما قام في أهل الردة وحد أنصاراً وأعواناً وأن أحمد بن حنبل لم يجد ناصراً وأقبل أبو عبيد ينظر أبا عبدالله ويقول لست أعلم في الإسلام مثله .

وقال أبو جعفر النقيلي : كان أحمد بن حنبل من أعلام الدين . وقال مهنا بن يحيى الشامي^(٩٠) ما رأيت أحداً أجمع لكل خير من أحمد بن حنبل ، وما رأيت مثله في فقهه وعلمه وزهده وورعه . وسئل أبو ثور عن مسألة فقال قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل شيخنا وإمامنا فيها كذا وكذا . وقال حجاج بن الشاعر^(٩١)

(٨٨) أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ١٠٧ .

(٨٩) سيأتي له ترجمة في الطبقة الأولى .

(٩٠) وهو من أصحاب أحمد بن حنبل ، له ترجمة في طبقات الحنابلة .

(٩١) هو أبو محمد البغدادي حجاج بن الشاعر وهو يوسف بن حجاج الثقفي ،

كان أبوه شاعراً صحب أبا نواس ، وأما ابنه هذا فأحد أئمة الحديث روى

عن الحسن بن موسى الأشيب وروح بن عبادة وزكريا بن عدى وأبي عاصم النبيل ،

روى عنه أبو داود ومسلم وأبو يعلى وبقي بن مخلد وصالح وأبو حاتم ، ثقة ، مات

ما رأيت عيناي روحا في جسد أفضل من أحمد بن حنبل .

وقال أحمد بن سعيد الدارمي^(٩٢) : ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله « ولا أعلم بفقعه ومعانيه من أحمد بن حنبل . وقال أبو زرعة : كان أحمد يحفظ ألف ألف حديث ، فقيل له وما يدريك ؟ فقال : ذاكرته فأخذت عليه الأبواب وذكر مناقبه رحمه الله رضى عنه يطول شرحه ، وقد جمع الناس في ذلك مصنفات مفردة ومن أحسنها وأبسطها ما ألفه الشيخ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله ، ومات الإمام أحمد بن حنبل يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الآخرة سنة إحدى وأربعين وأثنين عن سبع وسبعين سنة على المشهور وشهد جنازته عدد كبير وجم غفير قيل ثلاثمائة ألف وثمان مائة // الف وقيل ألف ألف وقيل أكثر ، وقيل ألف ألف وسبعمائة ألف فالله أعلم . وأسلم خلق كبير يومئذ من اليهود والنصارى والمجوس قيل عشرون ألف والله أعلم .

وذكر الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في طبقات أصحاب

= أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٣٩ ، العبر ٢ / ١٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٩ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٤٠ .

(٩٢) هو أبو جعفر السرخسي أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان بن سعيد ابن قيس الدارمي النيسابوري زوى عن جعفر بن عون وزكريا بن عدى وسليمان بن حرب ، وعنه أبو القاسم البغوي والنسائي ، تولى قضاء سرخس ، مات سنة ٢٥٣ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٨ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣١ ، العبر ٢ / ٤ ، طبقات الحفاظ ٢٤١ .

الشافعي البغداديين فقال قال الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ما قرأت على الشافعي حرفاً إلا وأحمد حاضر ، ولا ذهبت إلى الشافعي مجلساً إلا وجدت أحمد فيه . وقال إبراهيم الحربي الشافعي أستاذ الأستاذين اليس هو أستاذ أحمد .

وقال صالح بن أحمد مشى أبي مع بغلة الشافعي فبعث إليه يحيى بن معين فقال أما رضيت إلا أن يمشى مع بغلته ، فقال يا أبا زكريا لو مشيت إلى جانبها الآخر لكان أنفع لك ، وقد تقدمت هذه الحكايات مع غيرها في ترجمة الشافعي رضي الله عنه والله الحمد والمنة .

قرأت على شيخنا الحافظ الجهد أبي الحجاج المزى رحمه الله قلت أخبركم الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر رحمه الله أنا حنبل بن عبدالله الرصافي المكبر أنا هبة الله بن الحصين الشيباني أنا أبو علي المذهب التميمي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي أنا عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا مالك عن الزهري عن الموجز طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه ، وهذا حديث جيد الإسناد قوى عزيز من هذا الوجه فانه اجتمع فيه ثلاثة من الأئمة الأربعة رضي الله عنهم، وقد رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه من حديث الزهري وصححه الترمذى وفيه بشاره عظيمه لعموم المؤمنين من الصالحين ويثبت في الصحيحين له شاهد في شأن الشهداء والله الحمد والمنة .

٦ - أبو جعفر الخلال^(٩٣)

أحمد بن خالد أبو جعفر البغدادي الفقيه قاضي الثغر : روى عن الإمام الشافعي وسفيان بن عيينة وإسحاق الأزرق وجماعة . وحدث عنه جماعة منهم الترمذي والنسائي وأحمد بن علي الأبار وعمر بن محمد بن بحير البحيري . قال أحمد بن عبدالله العجلي ثقة . وقال أبو حاتم الرازي كان خيراً فاضلاً عدلاً ثقة صدوقاً راضياً .

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن حراس الحافظ كان أمراً صالحاً . وقال الدارقطني : ثقة فليل قديم الوفاء ، مات سنة ست وقيل سبع وأربعين ومائتين .

٧ - أبو جعفر النهشلي^(٩٤)

أحمد بن أبي شريح رأسه الصباح مولا هم الرازي ثم البغدادي المقرئ ، روى عن الإمام الشافعي وجماعة ، وحدث عنه البخاري وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وجماعة . قال يعقوب بن شيبة : كان أحد أصحاب الحديث وكان ثقة ثبتاً ومات

(٩٣) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٥

(٩٤) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال

بالرى قديما . وقال أبو حاتم صدوق // وقال النسائي ثقة . ق ٢٤ أ

أبو جعفر الواسطي^(٩٥)

أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان أبو جعفر الواسطي الحافظ : روى عن الإمام الشافعي وخلق ، وروى عنه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائي فى مسند مالك وقال ثقة وابن ماجه وأبو حاتم الرازى وقال صدوق وابنه عبد الرحمن بن أبى حاتم وقال : كان إمام أهل زمانه ، مات سنة ست وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين ومائتين .

٩ — أبو جعفر بن صالح المعروف بابن الطبرى^(٩٦)

أحمد بن صالح المصرى أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبرى لأنه كان أبوه جنديا من أهل طبرستان ، وولد بمصر وكان من الحفاظ المبرزين والأئمة المذكورين ، روى عن الشافعي واجتمع بأحمد بن حنبل فأفاد واستفاد وحدث عن جماعة ، وحدث

(٩٥) أنظر : تذكرة الحفاظ ١ / ٥٢١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٣٤ ، شذرات الذهب ٢ / ١٣٧ ، العبر ٢ / ١٦ ، طبقات الحفاظ ٢٢٧ ، الرسالة المستطرفة ٦٧ .

(٩٦) أنظر : طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٦٢ ، العبر ١ / ٤٥٠ ، ميزان

الأعتدال ١ / ١٠٣ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٣٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٩٥ ، تهذيب

التهذيب ١ / ٣٩ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٠٦ .

عنه البخارى فى صحيحه وأبو داود فى سننه وأبو زرعة الدمشقى
ومحمد بن عبدالله بن نمير ومحمد بن مسلم من ولده ومحمد بن
يحيى الذهلى .

قال أبو زرعة الدمشقى : قدمت بغداد فسألنى أحمد بن حنبل
من خلفت بمصر قلت أحمد بن صالح فسر بذكره وذكر خيراً ودعا
الله . وقال البخارى أحمد بن صالح صدوق ما رأيت أحداً يتكلم
فيه بحجة ، كان أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى وابن نمير تبونوه .

وقال محمد بن مسلم وياه أحمد بن حنبل ببغداد وأحمد بن
صالح بمصر وابن نمير بالكوفة والنفيلى بحران هو أركان الدين
وقد أثنى عليه نمير واحد من الأئمة مما يطول ذكره: وتكلم فيه أبو
عبد الرحمن النسائى . ونقل عن محمد بن يحيى الذهلى أنه تركه ،
وعن ابن معين أنه رماه بالكذب ، وهذا لا يعارض ما أثنى عليه الأئمة
الكبار ثم انه ما من أحد إلا يوخذ من قوله ويرد إلا رسول الله ﷺ
فقوله مقبول . وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس صاحب تاريخ مصر
كان أحمد بن صالح : حافظاً للحديث ولم يكن عندنا بحمد الله
كما قال النسائى ولم يكن له أنه غير الكبر . وقال الحافظان ابن
عدى والخطيب نحواً من هذا . وقال أبو عبدالله محمد بن عبد
الرحمن بن سهل الغزال: أحمد بن صالح الطبرى الأصل ، كان من
حفاظ الحديث وأعيار أشياء فى علم الحديث وعلمه وكان يصلى
بالشافعى ولم يكن فى أصحاب ابن وهب أحد أعلم بالإمارة منه ، مولده
سنة سبعين ومائة ، ومات سنة ثمان وأربعين ومائتين قاله البخارى وغيره .

١٠ - أبو عبدالله الملقب بحشل^(٩٧)

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي أبو عبدالله
المصرى الملقب بحشل : روى عن عمه عبدالله بن وهب والإمام
الشافعى وجماعة ، وحدث عنه مسلم فى صحيحه وأبو حاتم الرازى
وابن خزيمة وابن جرير وزكريا الساجى وجماعة وهو من الثقات
كما نص على ذلك غير واحد من الأئمة ، إلا أنهم تكلموا فيه من
جهة أنه خلط فى آخر عمره وأتى بأحاديث مناكير فالله أعلم .
قال الحافظ أبو سعيد بن يونس لا يقوم بحديثه حجة ، توفى
سنة أربع وستين ومائتين .

١١ - أبو الطاهر بن سرج المقرئ^(٩٨)

أحمد بن عمرو بن عبدالله بن السرج القرشى الأموى أبو
الطاهر المصرى : روى عن الإمام الشافعى وجماعة وحدث عنه
مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه وأبو زرعة // وأبو حاتم وقال لا ق ٢٤ ب

(٩٧) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٩ .

(٩٨) أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٠٤ ، تذهيب التهذيب ١ / ٦٤ ، النجوم

الزاهرة ٢ / ٣٣٢ ، طبقات السبكى ٢ / ٢٦ ، العبر ١ / ٤٥٥ ، شذرات الذهب

٢ / ١٢٠ ، الدياج ٣٥ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٠٩

بأس به . وقال النسائي وغيره ثقة ثباتاً صالحاً . وقال ابن يونس: كان من الصالحين الأثبات، ومات سنة خمسين ومائتين .

١٢ - أبو عبدالله الصيرفي^(٩٩)

أحمد بن محمد بن سعيد بن جبلة أبو عبدالله الصيرفي البغدادي . سمع ابن عيينة ومعن بن عيسى القزاز والإمام محمد بن إدريس الشافعي وعدة ، وحدث عنه أبو عبيد بن المحاملي وأحمد ابن عبدالله الوكيل ومحمد بن هارون بن المحدر وهاشم بن القاسم الهاشمي قرأت علي شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزني رحمه الله انا أبو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور انا أبو اليمين بن زيد الكندي انا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق القزاز قال انا الخطيب البغدادي ثنا القاضي أبو العلاء محمد ابن علي الواسطي ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ثنا الأسود بن عامر ثنا سعيد والحسن بن صالح ومحمد بن طلحة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه أتى سباطة قوم قال محمد بن صالح بالمدينة فبال قائما وتوضأ ومسح على الخفين . قال علي بن عمر الدارقطني بعودته أسود بن عامر بن ساذان ولا يعلم حدث به غيره وأحمد بن محمد بن سعيد

(٩٩) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٨ .

البغدادى الصيرفى قلت والحديث مخرج فى كتب الجماعة من طرق
عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة ولله الحمد والمنة .

١٣ - أبو الوليد المكى الأزرقى^(١٠٠)

أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن
الحارث بن أبى شمر الغسانى أبو الوليد ، ويقال أبو محمد المكى
الأزرقى جد أبى الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقى صاحب
تاريخ مكة ، روى عن الشافعى وجماعة ، وروى عنه البخارى فى
صحيحه ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ويعقوب بن سفيان وأبو
حاتم الرازى ، وقال هو وأبو عوانه الأسفرايينى ، كان ثقة ، توفى
سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

١٤ - أبو عبد الرحمن المتكلم^(١٠١)

أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادى أبو عبد الرحمن
الشافعى المتكلم : روى عن الشافعى ولزمه كثيرا وعن الوليد بن
مسلم الدمشقى صاحب الأوزاعى ، وروى عنه أبو على أحمد بن
إبراهيم القومستانى وأبو جعفر الحضرمى بن مطين . قال الدارقطنى أبو

(١٠٠) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال .

(١٠١) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ١٤ .

عبد الرحمن الشافعي المتكلم البغدادي أسمه أحمد بن يحيى، كان من كبار أصحاب الشافعي الملازمين له ببغداد ثم صار من أصحاب أبي داود واتبعه على رأيه .

وقال زكريا بن يحيى الساجي سمعت أبا ثور يقول: كنا نختلف إلى الشافعي فكان يقول لنا لا تذهبوا إلى أبي عبد الرحمن تعرض لكم فانه يخطيء وكان ضعيف البصر . وقال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات ومنهم أبو عبد الرحمن أحمد بن يحيى المتكلم: وكان من كبار أصحابه ثم صار من أصحاب ابن داود ، قلت انما صار من إلى رأى ابن أبي داود في القول بخلق القرآن ، فأما في الفروع فهو باق على مذهب الشافعي وله وجوه ، يحكى عنه لم اقف له على وفاة ولا رأيت الخطيب ذكرها في ترجمته قرأت على شيخنا ق ٢٥ أ // الحافظ أبي الحجاج المزى انا أبو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور انا أبو اليمن الكندي انا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز المعروف بابن زريق قال انا الخطيب كتب إلى محمد ابن أحمد بن عبدالله الجواليقي من الكوفة يذكر أن إبراهيم بن أحمد ابن حصين الهمداني أخبرني ثم أخبرني القاضي أبو عبدالله الضمري قرأه ، ثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي ثنا إبراهيم بن أحمد ابن حصين ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ثنا أحمد بن يحيى أبو عبد الرحمن الشافعي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي مولى رافع عن رافع قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ ثم ينحر الجزور فيجزى عشرة أجزاء ثم يطبخ فنأكل لحما نضجا قبل أن يصلى المغرب ، وهذا حديث صحيح رواه البخاري

عن محمد بن يوسف الفرياني^(١٠٢) عن الأوزاعي، ورواه مسلم عن محمد بن مهران عن الوليد عن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن يونس وشعيب بن إسحاق ثلاثهم عن الأوزاعي عن أبي النجاشي واسمه عطاء بن صهيب عن رافع بن جريج .

١٥ - أحمد بن يحيى الوزير^(١٠٣)

أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن المهاجر التجيبي أبو عبدالله المصرى مولى سبه بن كلثوم السومى ، وسوم بطن من تجيب ، روى عن الإمام الشافعى وابن وهب وغيرهما ، وروى عنه النسائى وأبو بكر بن أبى داود والحسين يعقوب المصرى وعدة ، وثقة النسائى .

وقال أبو سعيد بن يونس: كان فقيهاً من جلساء ابن وهب ، وكان عالماً بالشعر والأدب والأخبار وأيام الناس ، وتوفى سنة خمسين ومائتين عن تسع وسبعين سنة .

(١٠٢) أنظر : العبر / ١ / ٣٦٣ ، تذكرة الحفاظ / ١ / ٣٧٦ .

(١٠٣) أنظر : شذرات الذهب / ٢ / ١٢١ ، طبقات العبادى / ٦ ، خلاصة تذهيب

١٦ - ابن راهوية^(١٠٤)

إسحاق بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهوية ، نزيل نيسابور أحد الأئمة الأعلام وعلمُ دين الإسلام ، اجتمع له الحديث والفقہ والحفظ والصدق والورع والزهد ، ورحل إلى العراق والحجاز واليمن والشام في طلب الحديث ثم عاد إلى خراسان ، فاستوطن نيسابور إلى أن مات بها ، وانتشر علمه عند أهلها .

روى عن الشافعي وأمم واجتمع به وناظره وانتفع به وكتب كتبه و مشى على منوالها كما تقدم في ترجمة الشافعي ، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى بن معين وهم من أقرانه ومعن بن الوليد وهو من شيوخه وخلق .

قال الإمام أحمد بن حنبل: لم يعبر إلى الجسر إلى خراسان مثل إسحاق وإن كان مخالفنا في أشياء ، فإن الناس لم يزل يخالف

(١٠٤) أنظر: شذرات ٢ / ٨٩ ، الفهرست ٢٣٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٨٢ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٢٩٣ ، وفيات الأعيان ١ / ٦٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢١٦ ، حلية الأولياء ٩ / ٢٣٤ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢ ، طبقات المفسرين للداودي ١ / ١٠٢ ، طبقات الحفاظ ١٨٨ - ١٨٩ ، الرسالة المستطرفة ٦٥ .

بعضهم بعضا . وقال مرة إذ جد بك ابو يعقوب أمير المؤمنين فتمسك به وقال مرة : هو إمام من أئمة المسلمين . وقال محمد ابن يحيى الذهلي : اجتمع أعلام أصحاب الحديث بالرصافة فيهم أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم فكان صدر المجلس لإسحاق وهو الخطبي .

وقال النسائي: وهو ثقة مأمون سمعت سعيد بن ذويب // يقول ما أعلم على وجه الأرض مثل إسحاق بن راهوية . وقال ق ٢٥ أحمد بن سعيد الرباطي^(١٠٥) لو كان الثوري وابن عيينة والحمادان لاحتاجوا إليه في أشياء كثيرة .

وقال ابن خزيمة : والله لو كان في التابعين لأمر واله بعلمه وحفظه وفقهه . وقال أبو داود الحقاف سمعت إسحاق بن راهوية يقول : لا فإني أنظر إلى مائة ألف حديث ألفا أسردها ، قال وأملى علينا إسحاق أحد عشر ألف حديث من حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا ، مات رحمه الله سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، قال البخارى عن سبع وسبعين سنة .

(١٠٥) هو أبو عبدالله المروزي أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي الأشقر ، نزيل نيسابور ، روى عن حبان بن هلال بن عبادة وعبد الرزاق ، روى عنه ابن ماجه وابن خزيمة ، ثقة فاضل فهم عالم مات سنة ٢٤٠ هـ .

أنظر : العبر ٢ / ١٥ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤٤٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٣٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٦ .

١٧ - أبو يعقوب التنوخي (١٠٦)

إسحاق بن بهلول بن حسان أبو يعقوب التنوخي الأبيارى الحافظ : روى عن الإمام الشافعى وسفيان بن عيينة ووكيع ويحيى القطان وابن مهدي وجماعة ، وروى عنه إبراهيم الحربى وأبو بكر ابن أبى الدنيا وحفيد يوسف بن يعقوب الأزرق وأبو عبدالله المحاملى وابن صاعد وجماعة .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: صنف كتاباً فى الفقه وله مذاهب اختارها ، وصنف المسند ، وفى القراءات وكان ثقة . قال ابن البهلول : استدعى المتوكل أبى إلى سر من رأى حتى سمع منه ثم أمر فنصب له منبر ، وحدث عليه فى الجامع واقطعه إقطاعاً مغلّة فى السنة اثنا عشر ألف حديث لم يخطيء فى شىء منها ، ولد بالأنبار سنة أربع وستين ومائة، وتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين فى ذى الحجة .

قرأت على شيخنا الحافظ أبى عبدالله الذهبى قلت له أخبرك عند الحافظ ابن بدران أخبركم عبدالله بن أحمد الفقيه سنة خمس عشر وستمائة أنا محمد بن عبد الباقي ابنا على بن محمد الأنبارى أنا أبو أحمد القرضى ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ثنا جدى إسحاق الأزرق عن عوف عن ابن سيرين عن حكيم بن

حزام قال نهاني رسول الله ﷺ أن أتابع ما ليس عندي وهكذا أرفع
 في رواية النسائي من حديث مروان بن معاوية الفزاري^(١٠٧) عن
 عوف ، وذكر آخر وهو هشام بن حسان^(١٠٨) كما نص عليه
 الترمذي من حديث يحيى بن عتيق^(١٠٩) كلاهما عن محمد بن
 سيرين عن أيوب السخثياني عن يوسف بن ماهك عن حكيم به ،
 وهكذا رواه أهل السنن الأربعة أيضا من طرق عن أبي بشر وهو
 جعفر بن أبي وحشية عن يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عصمه
 عن حكيم به .

(١٠٧) هو مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري الكوفي ، روى عن
 حميد الطويل والأعمش وعاصم الأحول ، روى عنه أحمد ويحيى وإسحاق وابن
 المديني ، مات سنة ١٩٣ هـ .

أنظر : العبر ١ / ٣١١ ، اللباب ٢ / ٢١٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٩٥ ،
 طبقات الحفاظ ١٢٣ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٩ .

(١٠٨) هو هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبدالله المصري ، روى عن
 الحسن وابن سيرين وأنس وابن عمرو وروى عنه شعبة والثوري والحمادان ، مات سنة
 ١٤٦ هـ .

أنظر : ميزان الاعتدال ٤ / ٢٩٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٣ ، تهذيب التهذيب
 ١١ / ٣٤ ، شذرات الذهب ١ / ٢٨٩ ، العبر ١ / ٢٠٨ ، اللباب ٢ / ٢٥٢ ،
 طبقات الحفاظ ٧١ - ٧٢ .

(١٠٩) هو يحيى بن عتيق الطفاوي البصري روى عن مجاهد والحسن ، وعنه
 الحمادان وعبد العزيز بن المختار ، ثقة .

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٦ .

١٨ - المزني (١١٠)

إسماعيل بن يحيى بن عمرو بن إسحاق أبو إبراهيم المزني
المصري الفقيه الإمام العلامة صاحب التصانيف ، روى عن الشافعي
ونعيم بن حماد وعلى بن معبد (١١١) بن شداد . وعنه ابن خزيمة
وأبو بكر بن زياد وزكريا الساجي وابن حوصا والطحاوي وابن أبي
حاتم وقال: هو صدوق .

وقال أبو سعيد بن يونس كانت له عبادة وفضل ثقة في
الحديث لا يختلف فيه حاذق في الفقه ، حدثني أبي يعنى يونس
ابن عبد الأعلى // قال كان المزني يلزم الرباط ، وقال كان إذا قدم ق ٢٦ أ
أرسلني أبي فسلمت عليه ، قال: وكان أحد الزهاد في الدنيا ومن
خيار خلق الله ، قال وحدثني إبراهيم بن محمد بن الضحاك قال
سمعت المزني يقول: عانيت غسل الموتى ليريق قلبي فصار ذلك
لي عادة . قال ابن يونس وتوفي المزني يوم الأربعاء لأربع وعشرين
ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين وصلى عليه

(١١٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٤٨ ، وفيات الأعيان ١ / ١٩٦ ، طبقات
المفسرين ٩ - ١٣ ، طبقات العبادي ٢٠ - ٢١ .

(١١١) هو على بن معبد بن شداد العبدى أبو محمد الرقى نزيل مصر ، روى
عن الليث ومالك وابن المبارك وخلق ، وعنه رحيم وإسحاق الكوسج وأبو حاتم ، ثقة ،
مات سنة ٢١٨ هـ .

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٧ - ٢٧٨ .

الربيع بن سليمان المرادى وقال عمرو بن عثمان المكي^(١١٢) : ما رأيت أحداً من المتعبدين في كبره من لقيت منهم أشد اجتهاد من المزنى ولا أدوم على العبادة منه ، ولا رأيت أحداً أشد تعظيماً للعلم وأهله منه ، وكان يقول لا خلق من أخلاق الشافعى وذكره الشيخ أبو إسحاق الشيرازى : أول أصحاب الشافعى قال : وكان زاهداً عالماً مجتهداً مناظراً محجاجاً غواصاً على المعانى الدقيقة ، صنف كتباً كثيرة الجامع الصغير ومختصر المختصر والمسور والمسائل المعثرة والترغيب فى العلم وكتاب الوثائق .

له فى المسور
له فى المسورة

قال الشافعى المزنى ناصر مذهبه أرخ وفاته سنة أربع وستين ومائتين كما تقدم قلت ، وله وجوه غريبة واختبارات كثيرة مخالفة للمذهب قد أغرى بردها الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى المذهب ولذا اعتبره من أهل المذهب، وقد روينا من طريقه عن الإمام الشافعى كتاب السنن الصغير عنه وهو كتاب حسن لله علم جم وذكر أنه كان مجاب الدعوة، وأنه كان إذا فاتته صلاة الجماعة صلى خمسا وعشرين مرة . قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزنى رحمه الله قلت له أخبرك فخر الدين أبو حفص عمر بن يحيى بن عمر

(١١٢) هو عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصى القرشى روى عن أبيه وابن عيينة وعدة ، وعنه أبو داود والنسائى وابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة ، ثقة ، مات سنة ٢٥٠ هـ .

أنظر : العبر ١١٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٧ ، شذرات الذهب ١٢٤ / ٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٠٩ / ٢ ، تهذيب للتهذيب ٧٦ / ٨ .

الكرخي انا الإمام أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح انا أبو بكر القاسم بن أبي سعد بن الصقارح قال شيخنا وانا تاج الدين أبو عبدالله محمد بن عبد السلام بن المظفر بن أبي سعد بن أبي عصرون التميمي وشرف الدين أحمد بن عبدالله بن عساكر وابنة عمه ست الأمناء بنت القاضي أبي نصر بن عساكر قالوا ثلاثيهم انا أبو بكر القاسم الصفار إجازة قال انا جدى أبو أمى الشيخ الإمام الزكى ثقة الدين أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامى قرأه عليه انا الرئيس أبو عمر وعثمان بن محمد المجمي قرأه عليه .

قال أبو بكر الصفار وانا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامى إجازة انا أبو المعالى عمر بن محمد بن حسين . وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح وكتبت إلينا زبيدة بنت طيس قالت انا زاهر بن طاهر أبو المعالى المحمى قال انا أبو نعيم عبد المحسن بن الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفراينى الحافظ فى سنة ست عشرة وثلاثمائة انا أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزنى قال قال الشافعى رضى الله عنه انا مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال رأيت رسول الله ﷺ أتى بوضوء فوضع يده فى ذلك الاناء وأمر الناس أن يتوضوا منه ، فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضع الناس من عند آخرهم هذا حديث صحيح متفق ق ٢٦ ب // عليه من رواية مالك بن أنس إمام دار الهجرة فى زمانه أحد نجوم الهدى عن إسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة أحد الأئمة الثقات عن أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ وهو من أكبر أدلة النبوة والله الحمد والمنة .

وبالإسناد المتقدم إلى المزني رحمه الله قال أملى علينا الشافعي ،
 أنا ابن فديك عن ابن أبي ذيب عن نافع بن أبي مانع عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا سبق إلا في فضل أو خوف
 أو حافر ، وهذا رواه أهل السنن من طرق عن أبي هريرة رضي الله
 عنه وهو أصل كبير في باب المسابقة الذي أول من بسط القول
 فيه ووسعه وتكلم على مسائله وفروعه إمامنا الشافعي رحمه الله ،
 وقرأت بالإسناد المذكور إلى المزني جزءا فيه أحاديث المختصر
 المسنده مجموعة والله الحمد والمنة .

١٩ - الخولاني (١١٣)

بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم أبو عبدالله
 المصري : روى عن الشافعي وأشهب وابن وهب وجماعة ، وعنه
 جماعة منهم أبو جعفر الطحاوي وأبو عوانة الأسفراييني وابن خزيمة
 وابن أبي حاتم . قال صدوق ثقة . وقال يونس بن عبد الأعلى :
 ثقة . وقال أبو سعيد بن يونس : كان من أهل الفضل ، وتوفي سنة
 سبع وستين ومائتين وذكر غيره أنه قارب التسعين وقيل جاوزها ،
 روى له النسائي في مسند مالك حديثا واحداً عن زكريا بن يحيى
 السجدي عنه عن خالد بن عبد الرحمن الخراساني عن مالك عن
 الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ من
 حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه .

٢٠ - أبو عبدالله المحاسبي (١١٤)

الحارث بن أسد أبو عبدالله المحاسبي أحد مشايخ الصوفية وشيخ الجنيد إمام الطريقة ، ويقال إنه سمي المحاسبي لكثرة محاسبته لنفسه . قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في الطبقات ذكره الأسناد أبو منصور التميمي في الطبقة الأولى من أصحاب الشافعي وصحبه ، وقال هو إمام المسلمين في الفقه والتصوف والحديث والكلام وكتبه في هذه العلوم أصول من تصنيف فيها وإليه ينسب الترمذكي الصفانية ، وقال أيضا لو لم يكن في أصحاب الشافعي في الفقه والكلام والأصول والقياس والزهد والورع والمعرفة إلا الحارث ابن أسد المحاسبي لكان معبراً في وجوه ومخالفته والله الحمد على ذلك ثم قال ابن الصلاح: وصحبه للشافعي لم أر أحداً أذكرها سواه وليس أبو منصور من أهل هذا الفن فيعتمد فيما تفرد به والقرائن شاهده بإتقائها ، قلت وقد ذكرت ترجمته في كتابي التكميل مبسوطه وأنه مات سنة ثلاثين وأربعين ومائتين ببغداد رحمه الله .

٢١ - الحارث النقال (١١٥)

الحارث بن سريج النقال بالنون أبو عمر والبغدادى أصله من خوارزم ، روى عن الشافعي معتمر بن سليمان وحماد بن سلمة ويزيد

(١١٤) أنظر : طبقات العبادى ٢٧ .

(١١٥) أنظر : طبقات العبادى ١٩ .

ابن زريع وسفيان بن عيينة وابن مهدي وغيرهم ، وعنه أحمد بن منصور
الرمادي وابن أبي الدنيا وأحمد بن الحسن الصوفي وعلي بن الحسن
الهجاني وغيرهم ، هذا الرجل ضعفه ابن معين وأبو زرعة والنسائي .
وقال ابن عدى: ضعيف يسرق الحديث // .

ق ٢٧ أ

وقال ابن مهدي كذب وشك أبو الفتح الأزدي فقال انما تكلموا
فيه حينئذ وذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقة أصحاب الشافعي من إليها
دره فقال ومنهم الحارث بن سريج النقال ، مات سنة ست وثلاثين
ومائتين ، وهو الذي حمل كتاب الرسالة إلى عبد الرحمن بن مهدي
الإمام ، وقال موسى بن هارون الحافظ مات النقال وكان واقفياً يهتم
في الحديث سنة ست وثلاثين ومائتين .

وقال إسناد المتقدم إلى الخطيب البغدادي أبا الحسن بن أبي
بكر أبا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا إبراهيم بن هاشم بن
الحسين ثنا محمد بن المنهال الضرير أبو عبدالله الحارث بن سريج
النقال قال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن سليمان عن الأعمش عن أبي
طبيان عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ انما حى
حج ثم بلغ الحبيب فعليه أن يحج حجة أخرى ، ثم قال الخطيب لم
يرفعه إلا يزيد بن زريع وهو حديث غريب وقلت وليس هو فى شيء
من الكتب الستة وقد رواه الشافعي والبخاري موقوفا على ابن عباس
والله أعلم . وقد روى عن محمد بن كعب^(١١٦) القرظي مرسلا .

(١١٦) هو محمد بن كعب القرظي المدني ثم الكوفي أحد العلماء روى عن أبي =

٢٢ - البلخي (١١٧)

حامد بن يحيى بن هانئ البلخي أبو عبدالله : نزيل طرطوس ، روى عن سفيان بن عيينة وأبى عاصم النبيل وأبى النصر هاشم بن القاسم والشافعى وجماعة ، وعنه جماعة منهم أبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وقال صدوق . وذكر أبو جعفر الفريانى أنه سأل على بن المدينى عنه فقال: يا سبحان الله أبى حامد إلى زمان يحتاج من يسأل عنه وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال: وكان من أعلم أهل زمانه بحديث ابن عيينة أفنى عمره فى مجالسته ، قال وسكن الشام ومات بطرطوس سنة اثنتين ومائتين رحمه الله .

٢٣ - التجيبى (١١٨)

حرملة بن يحيى بن عبدالله بن حرملة بن عمران التجيبى مولى بنى رميلة أبو حفص المصرى أحد الحفاظ المشاهير من أصحاب

= الدرداء وفضالة بن عبيد وعائشة وأبى هريرة ، وعنه ابن المنكدر ويزيد بن أبى الهاد والحكم بن عتيبة ، كان ثقة ورعا كثير الحديث ، مات سنة ١١٩ هـ وقيل سنة ١٢٠ هـ .

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٧ .

(١١٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٢٥ ، خلاصة تذهيب الكمال ٧٠ .

(١١٨) أنظر : طبقات الفقهاء ٨٠ ، شذرات الذهب ٢ / ١٠٣ ، الأنتقاء ١٠٨ ،

ميزان الاعتدال ١ / ٢١٩ ، وفيات الأعيان ١ / ٣٥٣ ، طبقات ابن هداية الله ٢٢

الشافعي وكبار رواة مذهبه الجديد ، روى عنه وعن ابن وهب وعبد الغفار عن داود وجماعة ، وعنه مسلم في صحيحه وابن ماجه في سننه وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم ، وقال يكتب حديثه ولا يحتج به ، وروى النسائي عن أحمد بن القاسم بن حفص عنه .

وقال يحيى بن معين : كان أعلم الناس بحديث ابن وهب ونظرا إليه أشهب فقال هذا آخر أهل المسجد . وقال الحافظ أبو أحمد بن عدى وقد يبحر حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله ورحل بواري ابن وهب عندهم ويكون حديثه كله عنده . فليس يبعد أن يعرب على غيره من أصحاب ابن وهب كتبنا ونسخا وأفرد ابن وهب ، وأما حمل أحمد بن صالح عليه فإن أحمد سمع في كتبه من ابن وهب فأعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فيولد بينهما العداوة من هذا قلت ، وذكروا أن حديث ابن وهب كله وكان قريبا من مائة ألف حديث كان عند حرملة إلا حديثين ، أحدهما ما رواه أبو داود عن ابن السراج عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كلكم سيد والرجل سيد أهله // والمرأة سيدة بيتها والثاني رواه الترمذي عن قتيبة عن ق ٢٧ ب ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ لا حلیم إلا ذو غيره ولا حكيم إلا ذو تجربة . وقال الشيخ أبو إسحاق كان حافظا للحديث وصنف المبسوط المختصر ، ولد سنة ست وستين ومائة ، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

٢٤ - الجذامى (١١٩)

الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجذامى الحرورى أبو علي
المصرى : نزيل بغداد ، روى عن الإمام الشافعى وعبدالله بن يحيى
النرلى ويحيى بن حسان وغيرهم ، وعنه البخارى فى صحيحه وأبو
حاتم الرازى وابنه عبد الرحمن بن أبى حاتم وقال : ثقة . وقال
الدارقطنى : لم ير مثله فضلاً وزهداً .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب كان من أهل الدين والفضل
مذكوراً بالورع والثقة موصوفاً بالعبادة . وقال ابن يونس : حمل إلى
العراق بعد قتل أخيه على ، وكان قتل أخيه فى ذى الحجة سنة خمس
عشرة ومائتين ، فلم يزل بالعراق إلى أن توفى بها سنة سبع وخمسين
ومائتين ، وكانت له عبادة ، وكان له فضل وكان من أهل الورع .

٢٥ - الزعفرانى (١٢٠)

الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي البغدادى ، روى عن
سفيان بن عيينة وشبابة وعفان ومحمد بن إدريس الشافعى وهو من

-
- (١١٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٣٦ ، خلاصة تذهيب الكمال ٧٩ .
(١٢٠) أنظر : تذهيب الأسماء واللغات ١ / ١٦٠ ، تذهيب التهذيب
٢ / ٣١٨ ، الانتقاء ١٠٥ ، طبقات الفقهاء ٨٢ ، وفيات الأعيان ١ / ٣٥٦ ، شذرات
الذهب ٢ / ١٤٠ ، طبقات العبادى ٢٣ ، طبقات ابن هداية الله ٢٧ .

رواة مذهبه القديم وغيرهم ، وعنه جماعة منهم البخارى فى صحيحه وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن خزيمة فى صحيحه وأبو عوانة فى صحيحه وأبو حاتم الرازى ، وقال صدوق وقال النسائى وعبد الرحمن بن أبى حاتم ثقة وقال ابن حبان فى كتاب الثقات كان روايا للشافعى وكان يحضر أحمد وأبو ثور عند الشافعى، وهو الذى يتولى العزله عليه .

قال الزعفرانى لما قرأت كتاب الرسالة على الشافعى قال لى من أى العرب أنت ؟ فقلت ما أنا بعربى ، وما أنا لإامن قرية يقال لها الزعفرانية، قال مات سيد هذه القرية، وقال أبو عبدالله بن المنادى: كان الزعفرانى أحد الثقات ومات بالجانب الغربى من مدينة السلام سنة ستين ومائتين وهكذا أرخ وفاته لسنة ستين ومائتين ، قال وهو الذى ينسب إليه درب الزعفرانى ببغداد وفيه مسجد الشافعى رضى الله عنه ، قال وهو المسجد الذى كُتب أو درس فيه سيأتى فى ترجمة القاضى أبى العباس بن سريج حديث من رواية عن الزعفرانى هذا إن شاء الله تعالى وبه الثقة .

٢٦ - الأصبهاني (١٢١)

الحسن بن محمد بن يزيد أبو سعيد الأصبهاني روى عن أصحاب ابن عيينة . قال الشيخ محي الدين النووى : فيما اسند له على ابن الصلاح فى الطبقات ، هو أول من حمل علم الشافعى رضى الله عنه إلى أصبهان

٢٧ - الكراييسي (١٢٢)

الحسين بن علي الكراييسي بن يزيد أبو علي البغدادي الفقيه المصنف ، أخذ الفقه عن الشافعي ، وكان أولاً علي مذهب أهل الرأي كما قدمناه ، وروى عنه وعن إسحاق الأزرق ومعن بن عيسى ويعقوب بن إبراهيم ويزيد بن هارون ، وعنه عبيد بن محمد بن خلف البزار ومحمد بن علي بن نسته ، وكان فقيهاً جليلاً فصيحاً ذكياً // في الحديث والفقه والأصول وغير ذلك ، وصنف كتاباً في الرد على المدلسين أدخل فيه الأعمش وجماعة من الكبار وقرأ ذلك علي الإمام أحمد فغاطه ، ثم تكلم في مسألة اللفظ بهجره الإمام أحمد . وقال كلامه يدور علي باب جهنم وأمر بهجره فهضم ذلك منه عند الناس .

ق ٢٨ أ

قال الحافظ أبو أحمد بن عدي سمعت محمد بن عبدالله الشافعي يخاطب المتعلمين لمذهب الشافعي يقول لهم اعتبروا بهذين التفسيرين حسين الكراييسي وأبي ثور في علمه وحفظه ، وأبو ثور لا بعشرة فتكلم أحمد بن حنبل فيه فسقط وأبي علي عمر و فارتفع . قال ابن عدي وحسين الكراييسي له كتب مصنفة ذكر فيها اختلاف الناس في المسائل وكان حافظاً له وذكر في كتب أخبار الدين ولم

(١٢٢) أنظر : طبقات العبادي ٢٣ - ٢٤ ، شذرات الذهب ١١٧ / ٢ ،

وفيات الأعيان ١ / ١٧٣ ، تاريخ بغداد ٨ / ٦٤ ، الانتقاء ١٠٦ .

أجد له منكراً غير ما ذكرت من الحديث والذي حمل أحمد بن حنبل حديثاً واحداً منكراً .

قال ثنا الحسن الكرخي من كتابه ثنا حسين الكرايسى ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات ثم رواه من وجه اخر عن إسحاق الأزرق موقوفا وهذا أصل وله شاهد من وجه آخر عن أبى هريرة قاله أعلم .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب حديث الكرايسى غريب جدا وذلك أن أحمد بن حنبل كان سهم فيه لست مسألة اللفظ وكان هو أيضا يتكلم فى أحمد فيجيب الناس الأخذ عنه لهذا السبب قلت الذى رأيت عنه أنه قال كلام الله غير مخلوق من كل الجهات إلا أن لفظى بالقرآن مخلوق ، ومن لم يقل أن لفظى بالقرآن مخلوق فهو كافر ، وهذا هو المنقول عن البخارى ، ودواود بن على الظاهرى وكان الإمام أحمد بن حنبل فسد فى هذا البدر الأجل حسم مادة القول بخلق القرآن فلهذا هجر الكرايسى كما هجر داود بسبب ذلك رحمه الله بالغ فى القول ، وقاتل الإمام أحمد بكلام غليظ يفضب له كثير من الناس منهم يحيى بن معين وجماعة ولم يكن للإمام أحمد بن حنبل سئل عن الكرايسى فقال لا أعرفه فقيل يا أبا عبدالله أنه يزعم أنه كان يناظركم عند الشافعى وكان معكم عند يعقوب بن إبراهيم ، فقال لا أعرفه بالحديث ولا بغيره .

وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات: مات سنة خمس وأربعين

وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وكان متكلماً عارفاً بالحديث ، له تصانيف كبيرة فى أصول الفقه وفروعه .

٢٨ - الربيع الجيزى^(١٢٣)

الربيع بن سليمان بن داود الجيزى أبو محمد الأزدي مولاهم المعمرى الأعرج ، أحد أصحاب الشافعى الرواه عنه وعن إسحاق بن بشر وعبدالله بن وهب وعبدالله بن يوسف وغيرهم ، وعنه داود والنسابة وأبو بكر بن أبى داود وأبو جعفر الطحاوى والمعمرى والباغندى .

قال ابن يونس الخطيب : ومات لليلتين بقيتا من ذى الحجة سنة ست وخمسين ومائتين ، قبل الربيع المرادى بأربع عشرة سنة ، وذكره الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى الطبقات فقال ومنهم الربيع بن سليمان الجيزى ولم يرد على هذا .

٢٩ - الربيع المرادى^(١٢٤)

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادى مولاهم أبو محمد

(١٢٣) أنظر : طبقات ابن هداية الله ٢٥ ، طبقات العبادى ١٦ .

(١٢٤) أنظر : الانتقاء ١١٢ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٤٥ ، طبقات العبادى

١٤٠ ، وفیات الأعيان ٢ / ٥٢ - ٥٣ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٩ ، طبقات ابن هداية

المصرى المؤذن // بالجامع الفسطاط بمصر صاحب الشافعى وخادمه ق ٢٨ ب
وراوى كتبه الجديدة ، روى عنه وعن أسد بن موسى (١٢٥) وابن
وهب وجماعة ، وعنه أبو داود والنسائى وابن ماجه ، وروى الترمذى
عن محمد بن إسماعيل السلمى ، عنه وأبو حاتم وأبو زرعة والطحاوى
وأبو الفوارس السندى وهو آخر من حدث عنه وعبد الرحمن بن أبى
حاتم وقال صدوق وقال النسائى وابن يونس وابن حبان والخطيب ثقة .

وقال الشيخ أبو إسحاق مات بمصر سنة سبعين ومائتين وهو
الذى يروى كتبه ، قال الشافعى رضى الله عنه الربيع روايتى ، قلت
ويروى عن الشافعى أنه قال الربيع لو أمكنتنى أن أطعمك العلم أطعمك .
وعن الربيع أنه قال كل محدث بعد ابن وهب كنت مستمليين . وقال
على بن قدير : كان الربيع يقرأ بالألجان . وقال الشيخ أبو عمرو بن
الصلاح ذكر محمد بن إسماعيل الترمذى من أخذ عن الربيع كتب
الشافعى ورحل إليه فيها من الأفاق نحو من مائتى رجل .

(١٢٥) هو أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
القرشى الأموى ، روى عن إبراهيم بن سعد وإسرائيل بن يونس وشعبة وشيبان النحوى
وروح بن عباد وحماد بن زيد ، وعنه أحمد بن صالح المصرى والربيع الجيزى وهشام
ابن عمار ، ولد سنة ١٣٢ هـ ومات سنة ٢١٢ هـ .

أنظر : حسن المحاضرة ١ / ٣٤٦ ، العبر ١ / ٣٦١ ، ميزان الاعتدال
١ / ٢٠٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٢ ، تهذيب التهذيب ١ / ٢٦٠ ، شذرات الذهب
٢ / ٢٧ .

قال ابن عبد البر^(١٢٦): وكان الربيع لا يؤذن في منارة جامع أحمد قبله وكانت الرحلة في كتب الشافعي إليه وكانت فيه سلامة وغفلة ، ولم يكن قائما بالفقه وقال شيخنا الحافظ الذهبي : كان الربيع أعرق من المزني بالحديث ، وكان المزني أعرق بالفقه منه بكثير حتى كان هذا لا يعرف إلا الحديث وهذا لا يعرف إلا الفقه وما ينسب إليه من الشعر :

صبوا جميلاً ما أسرع الفرجا من صدق الله في الأمور نجا
من خشى الله لم ينل أذى ومن رجا الله كان حيث رجا
ولد سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة وقال الطحاوي: ومات
يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لإحدى وعشر ليلة خلت من شوال
سنة سبعين ومائتين وصلى عليه الأمير اخماروية/ بن أحمد بن
طولون .

٣٠ - الرعيني^(١٢٧)

سعيد بن عيسى بن أمي تليد الرعيني العتباتي مولاهم أبو عثمان
المصري ، وقد ينسب إلى جده ، روى عن الشافعي عن

(١٢٦) أنظر : بغية الملتبس ٤٧٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٨ ، جذوة
المقتبس ٣٤٤ ، الديات المذهب ٣٧٥ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٩٤ ، الصلة
٢ / ٦٧٧ ، العبر ٣ / ٢٥٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٤٨ .

(١٢٧) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ١٤١ - ١٤٢ .

عبد الرحمن بن عبدالله بن الحكم وعلى بن عثمان و ابن وهب وعبد
الرحمن بن القاسم العتقى والمفضل بن فضالة^(١٢٨) وعن البخارى فى
صحيحه وروى النسائى والنفيلى عنه وروى عنه أيضا أبو حاتم الرازى
وقال ثقة لا بأس ، وذكر ابن حبان فى كتاب الثقات ، وقال أبو سعيد
ابن يونس ، توفى سنة تسع عشرة ومائتين .

٣١ - أبو الربيع المصرى^(١٢٩)

سليمان بن داود بن حماد بن سعد النمهرى أبو الربيع المصرى ،
روى عن الشافعى وعبدالله بن نافع الصايغ وابن وهب وعبد الملك بن
الماجشون^(١٣٠) وغيرهم ، وعنه أبو داود وقال قل من رأيت فى فضلة
والنسائى وقال ثقة وزكريا الساجى وأبو حاتم الرازى وغيرهم وقال
ابن يونس : كان زاهداً ، وكان : فقيها على مذهب مالك ، قال ولد
سنة ثمان وسبعين ومائة ، وتوفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

(١٢٨) هو أبو معاوية المصرى المفضل بن فضالة بن عبيد الرعيى القاضى روى
يزيد بن أبى حبيب وعقيل بن خالد ، روى عنه ابنه فضالة وقتيبة ، مات سنة ١٨١ هـ .
أنظر : تذكرة الحفاظ ١ / ٢٥١ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٠ ، العبر
٢٨٢ / ١ .

(١٢٩) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ١٥١ .

(١٣٠) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٤ - ٢٤٥ .

٣٢ - الهاشمي (١٣١)

سليمان بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس القرشي
ق ٢٩ أ الهاشمي أبو أيوب // البغدادي روى عن الشافعي وإبراهيم بن سعد
وعبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهم ، وعنه الإمام أحمد والبخاري
في كتاب أفعال العباد ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن مسلم
ابن واره وابن أبي حاتم الرازي وعباس الدوري وإبراهيم الحربي .

قال الإمام الشافعي : ما رأيت أعقل من رجلين أحمد بن حنبل
وسليمان بن داود الهاشمي . وقال الإمام أحمد : لو قيل لى اختر
رجلا استخلف عليهم ، استخلفت سليمان بن داود الهاشمي . وقال
أحمد بن عبدالله العجلي (١٣٢) ومحمد بن سعيد ويعقوب بن شيبة
وأبو حاتم والنسائي والدارقطني والحافظ أبو بكر الخطيب ، كان
ثقة . قال محمد بن سعد : توفى سنة تسع عشرة ومائتين ، وقال
غيره سنة عشرين .

(١٣١) أنظر خلاصة تذهيب الكمال ١٥١ .

(١٣٢) هو الإمام الحافظ القدوة أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح الكوفي
نزىل طرابلس ، سمع أباه وحسين بن علي الجعفي ، وحدث عنه ابنه صالح فى مصنفه
الجرح والتعديل ، ولد سنة ١٨٢ هـ ، ومات سنة ٢٦١ هـ .

أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦٠ ، العبر ٢ / ٢١ .

٣٣ - أبو بكر الحميدى (١٣٣)

عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبدالله القرشى الأسدى أبو بكر الحميدى المكى صاحب الشافعى ورفيقه فى الرحلة إلى الديار المصرية ، ونزيله وتلميذه بعد أن كان متحرما عليه فمال واستفاد منه ، وروى عنه وعن سفيان بن عيينة والدراوردى ووكيع والوليد بن مسلم وجماعة .

وروى عنه البخارى فى صحيحه وذكره مسلم فى مقدمة كتابه ، ومحمد بن يحيى الذهلى ويعقوب بن سفيان وقال ما رأيت أنصح للإسلام وأهله منه ، وأبو زرعة وأبو حاتم وقال هو أثبت الناس فى سفيان ابن عيينة لأنه جالسه تسع عشرة سنة وكذا قال البخارى فى تاريخ وفاته وقال غيرهما سنة عشرين ، قلت سمعنا مسنده المشهور والله الحمد والمنة .

وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات فى ذكر أصحاب الشافعى ومن المكيين أبو بكر عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدى المكى ، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين ، وكان قد أخذ عن مسلم بن خالد الزنجى والدراوردى وابن عيينة شيوخ الشافعى ، ورحل مع الشافعى إلى مصر ولزمه حتى مات الشافعى ثم رجع إلى مكة ، قال يعقوب بن سفيان الفسوى : ما رأيت أنصح للإسلام وأهله من الحميدى .

(١٣٣) أنظر : تهذيب التهذيب ٥ / ٢١٥ ، الأنتقاء ١٠٤ ، طبقات العبادى

١٥ - ١٦ ، شذرات الذهب ٢ / ٤٥ ، طبقات ابن هداية الله ١٥

٣٤ - كيد (١٣٤)

عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة أبو زيد المصري النحوى
المعروف بكيد .

قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات هو من أصحاب الشافعى
المصريين قديم الوفاة ، ذكر الدارقطنى فى كتابه فى ذكر من روى
عن الشافعى قلت وذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر فقال:
عبد الحميد بن المغيرة بن سليمان مولى الأشجع يعرف بكيد ويكنى
بأبى زيد ، كان فقيهاً روى عن مالك بن أنس والليث وابن لهيعة
وعون بن سليمان وقد دخل العراق فلقى بها الهيثم بن عدى
والواقدى والأصمعى وأبا عبيده^(١٣٥) معمر بن المثنى وابن الكلبي
وحمل عنهم أخباراً كثيرة ، وكان عالماً بالأخبار وكان فى الأخبار
شيئاً عجيباً .

روى عنه سعيد بن عفير وأحمد بن يحيى وزيد وغيرهم ،
توفى فى يوم السبت لست بقين من شوال سنة إحدى عشرة
ق ٢٩ ب ومائتين ، وذكر أن سأل // بعض مشايخه لم أسمى كيد فقال إن
فيه ثقلاً .

(١٣٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٦ .

(١٣٥) سبق له الترجمة .

٣٥ - عبد الرحمن بن مهدي (١٣٦)

الإمام الشهير أحد أئمة الجرح والتعديل أخذ هذا الشأن عن شيخه يحيى بن سعيد القطان ، روى عن مالك والثوري وغيرهم وقد مات قبل الشافعي وذلك في سنة ثمان وتسعين ومائة ، وقد ذكر ابن الصلاح في الطبقات ، وهذا غريب ويعلق ويقول أبو يعلى الخليل عن عبد الرحمن بن مهدي أنه قال لا أعرف في هذا الشأن مثل الشافعي ، وقد ذكر غيره أنه كتب إلى الشافعي يسأل أن يكتب له كتابا فيه العام والخاص وغير ذلك من قواعد العلم ، فكتب له الرسالة المشهورة وهي أول ما صنف فيه .

٣٦ - ابن مقلص (١٣٧)

عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلص أبو علي الخزاعي مولاهم المصري ابن ابنة سعيد بن أبي أيوب ، روى عن الإمام الشافعي رضي الله عنه وعبدالله بن وهب ومحمد بن يوسف الفرياني وغيرهم ، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وقال صدق .

(١٣٦) أنظر : النجوم الزاهرة ٢ / ١٥٩ ، العبر ١ / ٢٣٦ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٤٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٢٩ ، خلاصة تذهيب الكمال ١٩٩ ، شذرات الذهب ١ / ٣٥٥ ، طبقات الحفاظ ١٣٩ .

(١٣٧) أنظر : ترتيب المدارك ٢ / ٥٦٧ ، طبقات الفقهاء ٢٥ ، طبقات ابن

وقال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ المصرىين كان فقيهاً زاهداً
فاضلاً وكان من أصحاب ابن وهب .

فلما قدم الشافعى مصر لزمه وأخذ عنه وتفقه على مذهبه
وكان مقبولاً عند القضاء لهيعة بن عيسى وغيره ، وتوفى فى ربيع
الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين وقد تفرد بأقوال غريبة عن الشافعى
رضى الله عنه ثم قال ابن يونس حدثنى عبد الوهاب بن سعد ثنا
موسى بن زرقون الجيزى الرمادى أن أبا قبيل حدثه عن عبادة بن
الصامت عن النبى ﷺ أنه قال ليس من أمتى من لم يتحمل كبيرها
ويرحم صغيرها ويعرف لعالمها .

٣٧ - ابن ميمون الكنانى (١٣٨)

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكنانى
المكى صاحب كتاب الحيدة فى مناظرة الجهينة ، وكان يلقب
بالغول لدمامة خلقه ، روى عن الشافعى وسفيان بن عيينة ومروان
ابن معاوية الفزارى وغيرهم ، وعنه الحسين بن الفضيل البجلي وأبو
العيناء محمد بن القاسم بن جلاد وأبو بكر يعقوب بن إبراهيم القيمى
من ولد أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

قال الخطيب البغدادى: قدم عبد العزيز الكنانى بغداد أيام

المأمون ، وجرى بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن وهو صاحب كتاب الحيدة وكان من أهل العلم والعقل ، وله مصنفات عدة ممن تفقه بالشافعي رحمه الله، وقد كان أحد أتباعه والمقتبسين منه والعارفين بفضلله ، « وأشتهر بصحبته وقال داود الظاهري في كتابه الذي صنفه في فضائل الشافعي » (١٣٩) عبد العزيز بن يحيى الكنانى المكي كان قد طالت صحبته للشافعي وأتباعه وخرج معه ما جرد من كتاب المطلى .

وذكر الخطيب بن عبد العزيز الكنانى دخل على أحمد بن أبى داود وقد أصابه الفالج // فقال له عبد العزيز لم آتلك عابداً وإنما ق ٣٠ أ جئت لأحمد الله على سجنك فى خلدك . وهذا يدل على أنه كان موجوداً إلى حدود الأربعين ومائتين .

وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات فى ذكر أصحاب الشافعى البغداديين ومنهم عبد العزيز بن يحيى الكنانى المكى المتكلم وهو الذى ناظر بشر المريسى عند المأمون فى خلق القرآن .

قال داود بن على : هو أحد أصحاب الشافعى أخذ عنه وطالب صحبته وأتباعه له وخرج معه إلى اليمن .

٣٨ - الأصمعي (١٤٠)

عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمعي بن مطهر بن رباح ابن عمرو بن عبد شمس بن اعيان بن سعد بن عبد غنيم بن قتيبة ابن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس غيلان بن مضر بن بركة بن معد بن عدنان الباهلي أبو سعيد الأصمعي البصري ، أحد أئمة اللغة والنحو والغريب والأخبار والملاحم والنوادر ، روى عن الشافعي والحماد بن سعيد ومالك ومعتز بن سليمان وغيرهم ، وعنه جماعة منهم الشافعي وهو أحد شيوخه ومات قبله وأبو عبيد القاسم بن سلام العنزي وأبو حاتم الرازي ومحمد بن مسلم بن واره ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين ، وقال: كان ثقة وسمعته يقول سمع من الربيع سمعت الشافعي يقول ما غير أحد عن العرب بأحسن من عبادة الأصمعي .

وقال أبو عوانة الأسفرائيني بن أمية الطرطوسي سمعت أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين يثنيان على الأصمعي في السنة ، قال ألف أرجورة ، قال أبو داود السنجي يقول سمعت الأصمعي يقول إن أخوف ما أخاف على طالب العلم إذا لم يعرف النحو أن يدخل في

(١٤٠) أنظر : بغية الوعاة ٢ / ١١٢ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٤٤ ، نزهة الألباء ١١٢ ، النجوم الزاهرة ٢ / ١٩٠ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٦٢ ، المعارف ٥٤٣ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١ / ٤٧٠ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٦ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٥ ، تاريخ أصبهان ٢ / ١٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٧٣ ، انباه الرواة ١٩٧ / ٢ .

جملة قول النبي ﷺ من كذب على فليتبوا مقعده من النار لأنه
 ﷺ لم يكن يلحن فمهما رويت عنه ولحنت عنه ولحنت فيه كذبت
 عليه . وقال أيضا من لم يحتمل ذل التعليم ساعة بقى فى ذل الجهل
 أبدا .

وقال الأصمعى رآنى أعز أبى وأنا أطلب العلم فقال يا أخوا
 الحضر عليك بلزوم ما أنت عليه فإن العلم زين فى المجلس وصلة
 فى الإخوان ، وصاحب فى الغربية ودليل على المروءة ثم أنشد
 يقول :

تعلم فليس المرء يخلق عالما وليس أخو علم كم هو جاهل
 وإن كثير القوم لا علم عنده صغير إذا لقت عليه المحافل

مات الأصمعى رحمه الله سنة ثلاث عشرة وقيل خمس عشرة
 وقيل ستة عشرة وقيل سبع عشرة ومائتين . قال الخطيب وبلغنى أنه
 عاش ثمان وثمانين سنة ، روى له البخارى قوله فى تفسير الجدر
 والركب ، وذكره مسلم فى المقدمة وأبو داود فى تفسير أسنان إبل
 الزكاة ، والترمذى فى تفسير حديث أم زرع .

٣٩ — أبو الحسن النيسابورى^(١٤١)

على بن سلمة بن شفيق بن عقبة اللبقي أبو الحسن النيسابورى
 // روى عن الشافعى وإسحاق الأزرق وزيد بن الحباب وأبو داود ق ٣٠

بإمرة أئمة بني هاشم في أمر من يقرأ كتابه في نوازل وسفوف إلى أبيه
 ومحمد بن أبيه في كتابه في نوازل وسفوف إلى أبيه
 والنسائي وابن أبي عمير وغيرهم من علماء الكوفة واليهود
 جازم الرازي في كتابه في نوازل وسفوف إلى أبيه
 وقال شيخ وقال النسائي في كتابه في نوازل وسفوف إلى أبيه
 وقال أبو عمرو محمد بن يوسف النخعي في كتابه في نوازل وسفوف إلى أبيه
 من أهل مصر، ومهم هارون بن سعيد الأسدي في كتابه في نوازل وسفوف إلى أبيه
 كان فيها من أصحاب أبي وهب والشافعي والشافعي وغيرهم
 ثلاث وخمسين ومائتين.

وقال أبو يونس تومس يوم كبره ما حلوا في كتابه في نوازل وسفوف إلى أبيه
 ثلاث وخمسين ومائتين وقال ابن يونس في كتابه في نوازل وسفوف إلى أبيه
 ثلاث وخمسين ومائتين وكان في كتابه في نوازل وسفوف إلى أبيه

٥٤ - البرهان في

| | | | |
|-----------------|--------------|----------|---------|
| يوسف بن | الذراشي | يعقوب بن | النصر |
| أحمد الأعلام من | كتاب الشافعي | وأحمد بن | أحمد بن |
| وهب والشافعي | جماعة منهم | أحمد بن | أحمد بن |
| سليمان المرادي | بنا الساجي | أحمد بن | أحمد بن |

(١٦١) زيادة
 (١٦٢) نظر

والبخارى وأبو داود وأبو حاتم الرازى ، وقال: كان عالماً فى الناس فى معرفة الحديث والعلل ، وقال البخارى : ما استصغرت نفسى عند أحد إلا عند على بن المدينى، وأورد الخطيب بإسناده أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين كان يكتباه عنه وربما كان فى بعض الأحيان يكون مستلقيا ، وقد أثنى عليه غير واحد فى علمه وحفظه وكثرة سماعه وعلوه .

وقال عبد الغنى بن سعيد المصرى^(١٤٣) : أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ على بن المدينى فى وقته ، وهارون بن سعيد فى وقته ، والدارقطنى فى وقته . أنما أوردته هاهنا لأن الشيخ أبا إسحاق رحمه الله ذكره فى الطبقات فى أصحاب الشافعى فقال ومنهم على بن المدينى كتب عن الشافعى كتاب الرسالة وحملها إلى عبد الرحمن بن مهدى فأعجب بها .

٤١ - ابن شداد العبدى^(١٤٤)

على بن معبد بن شداد العبدى الرقى سكن مصر ، روى عن

(١٤٣) هو عبد الغنى بن سعيد بن على بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ الإمام ولد سنة ٣٣٢ هـ وكان إمام زمانه فى علم الحديث وحفظه وثقة مأمونا ، له مؤتلف والمختلف ، مات سنة ٤٠٩ هـ .

أنظر : العبر ٣ / ١٠٠ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٤٧ ، طبقات الحفاظ ٤١١ .

(١٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٦٧ .

الشافعي وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد ومروان بن معاوية
ومحمد بن عبيد الطيالسي^(١٤٥) والليث بن سعد غيرهم ، وعنه على
ابن معبد الصغير المصري وإسحاق بن منصور ويحيى بن يحيى ويحيى
ابن معين وأبو حاتم الرازي ، وقال ثقة وفي طبقة أيضاً على ابن
معبد بن نوح أبو الحسن البغدادي نزيل مصر أحد مشايخ النسائي
وابن خزيمة والطحاوي ، وكان ثقة ومات سنة سبع وخمسين
ومائتين وكرمه تمييزاً بينه وبين الذي قبله .

٤٢ - ابن الأسود القرشي^(١٤٦)

عمرو بن سواد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعد بن
أبي سرح القرشي السرجي أبو محمد المصري : روى عن أشهب
وعبدالله بن كليب المرادي وابن وهب والشافعي ومؤمل بن عبد
الرحمن الثقفي ، وعنه النسائي ومسلم وابن ماجه وابن ابنة أبو
العيداق إبراهيم بن عمرو وأبو حاتم الرازي وقال صدوق ، وذكره

(١٤٥) هو محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحديب ، روى عن
الأعمش وابن إسحاق وابنا أبي شيبة ، وكان صاحب سنة وجماعة ، مات سنة
٢٠٤ هـ .

أنظر : العبر ١ / ٣٢٧ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٤ ، تذكرة الحفاظ
١ / ٣٣٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٩ ، الدياج المذهب ٣٤٧ ، شذرات الذهب
١ / ٣٥٥ .

(١٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٠٦ .

ابن حبان في الثقات وقال الخطيب // كان ثقة وقال ابن يونس: توفي ق ٣١ أم
يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة خمس وأربعين ومائتين .

٤٣ - أبو حفص الفلاس^(١٤٧)

أحد أئمة أهل الحديث روى عن عبد الرحمن بن مهدي
وعفان ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وأبي عاصم
وجماعة والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو
زرعة وأبو حاتم الرازي ، وقال: كان صدوقا ولذلك أثنى عليه غير
واحد من الأئمة وشهر به يعني الأطناب ، ومات سنة تسع وأربعين
ومائتين وإنما أوردته هنا لأن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي قال في
الطبقات في أصحاب الشافعي منهم الفلاس الفقيه البغدادي، وكان
من عليه أصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي هذا حكاه داود
في كتاب فضائل مذهب الشافعي عن أبي ثور وأبي علي الزعفران .

(١٤٧) أنظر : الباب ٢ / ٢٣٠ ، طبقات المفسرين للداودي ٢ / ١٧ ، العبر

١ / ٤٥٤ ، تبصير المنتبه ٣ / ١١٨٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٨٧ ، تهذيب التهذيب

٨ / ٨٠ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٧ ، شذرات الذهب ٢ / ١٢٠ ، طبقات

الحفاظ ٢١١ .

٤٤ - القاسم بن سلام^(١٤٨)

القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادى الفقيه القاضى الإمام العلامة أحد أئمة الإسلام فقهياً ولغة وأدباً وفضائله جمّة ، صاحب التصانيف المشهور والعلم المذكور ، روى عن الشافعى وإسماعيل بن عليه وإسماعيل بن عياش وحجاج بن محمد الأعور وشريح القاضى وابن المبارك وابن مهدي وعمرو بن يونس اليماني وغندر وهشيم ووكيع ويحيى القطان ويزيد بن هارون وجماعة ، وعنه سعيد بن أبي مریم وهو من شيوخه وعباس العنبرى وعباس الدورى وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمى وابن أبى الدنيا وعلى بن عبد العزيز وهو روايته ، وقال: ولد أبو عبيد بهراة وكان أبو عبدأ لبعض أهل هراة وكان يتولى الأزد وقال محمد بن سعد : كان مؤدباً صاحب نحو وغريب ، وطلب للحديث والفقه ، وولى قضاء طرطوس أيام ثابت بن نصر ابن مالك ولم يزل معه ومع ولده ، وقدم بغداد فنشر بها غريب الحديث وصنف كتباً وسمع الناس منه ورجح ، وتوفى بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين، وكذا قال البخارى وغير واحد فى تاريخ وفاته . وقال إبراهيم بن أبى طالب سألت أبا قدامة عن الشافعى

(١٤٨) أنظر : طبقات الفقهاء ٩٢ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١٧ / ٢ ، طبقات القراء للذهبي ١ / ١٤١ ، طبقات المفسرين للدوادى ٢ / ٣٢ ، العبر ١ / ٣٩٢ ، الفهرست ٧١ ، مرأة الحنان ٢ / ٨٣ ، طبقات السبكي ٢ / ١٥٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٥٤ ، طبقات الحنابلة ١ / ٢٥٩ ، بغية الوعاة ٢ / ٢٥٣ ، أنباه الرواه ٣ / ١٢ ، البداية والنهاية ١٠ / ٢٨١ .

وأحمد بن حنبل وإسحاق وأبي عبيد فقال أفهمهم فالشافعي وأما
أورعهم فأحمد بن حنبل وأما أحفظهم فإسحاق وأما أعلمهم بلغات
العرب فأبو عبيد .

قال إسحاق بن راهوية: الحق يحب لله أبو عبيد أفقه مني وأعلم
مني ، أبو عبيد أوسعنا علماً وأكثرنا أدباً وأجمعنا جمعا انا نحتاج
إلى أبي عبيد ، وأبو عبيد لا يحتاج إلينا ، وقال الإمام أحمد : أبو
عبيد ممن يزداد عنانا كل يوم خيرا . وقال أيضا أبو عبيد أستاذ .
وقال يحيى ثقة وقال وقد سئل عن أبي عبيد مثلى يسأل عن أبي
عبيد ، أبو عبيد يسأل عن الناس ، وقال أبو داود ثقة مأمون .

وقال الدارقطني إمام ثقة جيد ، وسلام والده روى ، وقال
الحاكم: هو الإمام المقبول عند الكل . وقال إبراهيم الحرابي :
أدركت ثلاثة لن يرى مثلهم أحداً يعجز الناس أن يلدن مثلهم رأيت
أبا عبيد القاسم بن سلام ما مثل الإنجيل نفخ فيه روح ، ورأيت
بشر بن الحارث فما شبهه إلا برجل عجر // من قرنه ، إلى قدمه ق ٣١
عقلاً ورأيت أحمد بن حنبل فرأيت كأن الله جمع له علم الأولين
من كل صنف ويقول ما شاء ويمسك ما شاء .

وقال أحمد بن كامل بن خلف القاضي : كان أبو عبيد فاضلا
في دينه وعلمه ربانيا مقنيا في أصناف في علوم الإسلام من القرآن
والفقه والأخبار والعربية ، حسن الرواية صحيح النقل لا أعلم أحداً
من الناس طعن في شيء من أمر دينه .

وقال عبد الله بن الإمام أحمد : عرضت كتاب الغريب لأبي
عبيد على أبي فاستحسنه وقال جزاه الله خيراً ، قال وكتبه أبي .

وقال الحارث بن أبي أسامة حمل غريب الحديث لابي عبيد ابن طاهر فلما نظر فيه قال : هذا رجل دقيق النظر . فكتب إلى إسحاق بن إبراهيم بأن يجرى عليه في كل شهر خمسمائة درهم .

وقال هلال بن العلاء الرقى^(١٤٩) : من الله على هذه الأمة بأربعة في زمانهم بالشافعي بفقهِه بحديث رسول الله ﷺ وبأحمد ابن حنبل يعنى فى المحنة ولولاه لكفر الناس ، ويحيى بن معين تقى المحدث عن حديث رسول الله ﷺ وبأبى عبيد القاسم بن سلام فسر الغريب من حديث رسول الله ﷺ ولولا ذلك لاقتحم الناس فى الخطأ ، وكان أبو عبيد رحمه الله قد جزء الليل أجزاء ثلثاً ينام وثلثاً يصلى وثلثاً يطالع الكتب ، وصنف كتباً كثيرة رفع لنا سماع بعضها فمن ذلك كتاب الغريب وكتاب الأموال وكتاب الطهور والله الحمد والمنة .

وتقدم ذكر وفاته أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الحجاج المزى قرأه عليه انا أبو الحسن بن البخارى فى جماعة تألوا انا أبو حفص ابن طردح قال شيخنا وانا أبو العز بن الصقيل الحرانى انا أبو على ابن الحريف قال انا القاضى أبو بكر الأنصارى انا محمد بن الجوهرى بقرأة الحافظ أبى بكر الخطيب انا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن

(١٤٩) هو أبو عمرو الرقى هلال بن العلاء بن هلال الباهلى ، روى عن أبيه وابن المدينى ، ثقة .

أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٢ ، طبقات الحفاظ ٢٤٤ — ٢٤٥ .

عبيد العسكرى انا محمد بن يحيى بن سليمان المروزى انا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : رأيت عائشة رضي الله عنها تتوضأ فقالت يا عبد الرحمن أتبع الوضوء فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : ويل للأعقاب من النار .

٤٥ — أبو حنيفة الأسواني^(١٥٠)

مخرم بن عبدالله بن مخرم أبو حنيفة الأسواني مولا خولان ، وكان أصله قبطيا ذكره الدارقطني فى الرواة عن الشافعى ، وقال الشيخ أبو عمرو بن عبد البر فى كتاب الكنى له كان مقيماً بأسوان يعنى على مذهب الشافعى مدة سنين ومات بها سنة إحدى وسبعين ومائتين وهكذا ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر وأرخ وفاته كذلك وذكره الأمير ابن ماكولا^(١٥١) فى اكماله أيضا .

(١٥٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٦٢ .

(١٥١) هو الفقيه أبو نصر على بن هبة الله بن على بن جعفر بن على بن محمد ابن ولف الجرباذقانى ثم البغدادى مصنف الإكمال ، ولد سنة ٤٢٢ هـ وقتل فى جرجان سنة ٥٤٨٠ .

أنظر : أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٠١ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٨١ ، العبر

٤٦ - أبو يحيى العطار البغدادي (١٥٢)

محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيى العطار الضرير البغدادي ،
روى عن الشافعي وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن عليّة وابي معاوية
وعدة ، وعنه أبو العباس بن سريج الفقيه ويحيى بن صاعد وإسماعيل
ابن العباس الوراق والقاضي المحاملى ومحمد بن مخلد وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ثقة وقال
الخطيب ، كان ثقة وأرخ ومات فى شوال سنة إحدى وستين
ومائتين ، قرأت على شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزى قلت
ق ٣٢ أ // أخبرنا أبو العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور الشيباني
انا الإمام أبو اليمن الكندى انا أبو منصور القزاز انا أبو بكر الخطيب
البغدادي انا أبو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي
انا محمد بن مخلد العطار ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب
العطار ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضى الله عنه يبلغ به النبي ﷺ قال (١٥٣) « لتضربن
الناس أكباد الإبل فى طلب العلم فلا يخبرون عالما أعلم من عالم
المدينة » وهكذا رواه الترمذى عن الحسن بن الصباح وإسحاق بن
موسى كلاهما عن سفيان بن عيينة وقال حسن ، ورواه النسائي عن

(١٥٢) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٤٤ .

(١٥٣) ورد هذا الحديث فى البخارى ومسلم وأبو داود وابن ماجه .

أبي هريرة عن النبي ﷺ ذكره والصواب ابن جريج عن أبي الزناد
كما تقدم وقد رواه بعضهم فرغه عن أبي هريرة .

٤٧ - ابن عبد الحكم المصري^(١٥٤)

عبد الحكم بن محمد بن عبدالله بن عبد الحكم بن أعين أبو
عبدالله المصري ، روى عن الشافعي والليث بن سعد وابن وهب ،
وجماعة وعنه جماعة منهم النسائي وقال هو أطرف من أن يكذبه
وذكره في تسمية الفقهاء من أهل مصر وأبو حاتم الرازي وابنه أبو
محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال هو صدوق ثقة أحد فقهاء
الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبدالله بن
عبد الحكم .

وقال ابن يونس في تاريخ مصر : توفي يوم الأربعاء النصف
من ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين وصلى عليه بكار بن قتيبة ،
وكان مولده سنة اثنين وثمانين ومائة وكان المفتي بمصر في زمانه .

وقال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات في ذكر أصحاب
الشافعي ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن

(١٥٤) أنظر : وفيات الأعيان ١ / ٤٥٦ ، الدياج المذهب ٢٣١ ، تذكرة
الحفاظ ٢ / ٥٤٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢٦٠ ، طبقات النسبى ٢ / ٦٧ ، طبقات
الفقهاء ٩٩ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ١٧٩ ، طبقات ابن هداية الله ٣٠ ، العبر
٢ / ٣٨ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦١١ .

أعين المصرى سمع من ابن وهب وأشهب من أصحاب مالك
وصحب الشافعى ، وتفقه به وحمل فى المحنة إلى بغداد إلى ابن
أبى داود ، ولم يجب إلى ما طلب منه ، ورد إلى مصر وانتهت
إليه الرياسة بمصر ومات فى نيف وستين ومائتين .

٤٨ - أبو عثمان المصرى (١٥٥)

محمد بن الإمام أبى عبدالله محمد بن إدريس الشافعى أبو
عثمان المصرى الفقيه ، ذكره الدارقطنى فىمن روى عن أبيه . وقال
أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر: محمد بن محمد بن إدريس
الشافعى الفقيه توفى بمصر سنة إحدى وثلاثين ومائتين وله أخ أكبر
منه ولد ببحر الجزيرة ، يروى عن سفيان وغيره ، وتوفى بالثغر سنة
خمس ومائتين .

٤٩ - ابن حسان التنيسى (١٥٦)

محمد بن يحيى بن حسان التنيسى ذكره الدارقطنى فى الرواة
ولم أر له ترجمة فى تاريخ مصر لأبى سعيد بن يونس .

(١٥٥) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٧٣ .

(١٥٦) أنظر : طبقات ابن هداية الله ٤٧ .

٥٠ - ابن عمر العدنى (١٥٧)

محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى نزيل مكة ، وقد ينسب إلى جده وقيل إن أباه عمر كتب ابنه يحيى روى عن الشافعى وسفيان ابن عيينة وعبد الرزاق والدراوردى وو كيع وابنه يحيى ويزيد بن هارون وجماعة .

وعنه جماعة منهم مسلم // والترمذى وابن ماجه ، وروى ق ٣٢ ب النسائى عن زكريا بن يحيى الساجى ومحمد بن حاتم أبى نعيم وهلال بن العلاء الرقى عنه ، وروى عنه إسحاق بن أحمد بن يافع الجزاعى روى عن مسنده، وبقي بن مخلد وأبو زرعة الرازى والدمشقى . قال الإمام أحمد: كان رجلاً صالحاً وكان يدعو له وكان صدوقاً . وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات وذكر أنه حج سبعا وخمسين حجة . قال البخارى مات بمكة لإحدى عشر ليلة بقيت ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

٥١ - الحصرمدى (١٥٨)

مسعود بن سهيل الحصرمدى أبو سهل المصرى التنيسى ، قال ابن يونس فى تاريخ مصر يروى عن محمد بن إدريس الشافعى وبشر بن بكر وعمرو بن أبى سلمة .

(١٥٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٠٤

(١٥٨) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٤

٥٢ - ابن أبي الجارود (١٥٩)

موسى بن أبي الجارود أبو الوليد المكي الفقيه الشافعي راوى كتاب الأمالى وغيره ، وعن الإمام الشافعي ، وروى عن يحيى بن معين ويوسف بن يحيى البويطى ، وعنه الترمذى فى آخر الجامع أقوال الشافعي والحسين بن محمد الصباح الزعفرانى والربيع بن سليمان وأبو حاتم الرازى وغيرهم . ذكره ابن حبان فى كتاب الطبقات ، وقال الدارقطنى : روى عن الشافعي حدثنا كثيراً وروى عنه كتاب الأمالى وغير ذلك وكتب الشافعي ، وكان أبو الوليد بن أبي الجارود المكي روى يعنى الشافعي الحديث وكتاب الأمالى وغيره من الكتب كان يفتى بمكة على مذهب الشافعي .

٥٣ - ابن الفيروز السعدى (١٦٠)

هارون بن سعيد بن محمد بن الهيثم بن الفيروز السعدى أبو جعفر الأيلى مولى عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى وهم من أيلة ، وكانوا قبل من بلبيس وروى عن الشافعي وأشهب وأبى

(١٥٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٤٩ ، وفيات الأعيان ٦ / ٢٤٧ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ٢٠٦ ، مرآة الجنان ٢ / ١٧٦ ، طبقات الفقهاء ٨١ ، طبقات ابن هداية الله ٢٩ .

(١٦٠) أنظر : خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٧ .

الطائفة من مؤيدي

السنة الأولى

محمد بن عبد الله

محمد بن علي

أبي حنيفة

وغيرهم

يقول وأنت

في القرآن

في الصلاة

وغيرهم

وغيرهم

وغيرهم

وغيرهم

وغيرهم

وغيرهم

وغيرهم

وغيرهم

وغيرهم

وغيرهم

وغيرهم

وغيرهم

وغيرهم

وغيرهم

الترمذى وأبو سهل محمود بن النضر بن واصل النجارى الباهلى ، وهو أول من عمل كتب الشافعى إلى بخارى وأبو الوليد بن أبى الجارود وأبو حاتم الرازى وقال صدوق ، وقال الخطيب البغدادى وكان قد حمل إلى بغداد فى أيام // المحنة وارتد على القول بخلق القرآن فامتنع من الإصابة إلى ذلك فحبس ببغداد ، ولم يزل فى الحبس إلى حين وفاته ، وكان صالحاً متعبداً زاهداً . ق ٣٣ أ

قال أبو الوليد بن أبى الجارود : كان البويطى حازى فما كنت أتبه ساعة من الليل إلا أسمعهم يقرأ أو يصلى . قال الربيع : وكان أبو يعقوب بدا بتحريك شفتيه بذكر الله ، وقال الربيع سمعته يقول إنما خلق كل شيء يكن فإن كان يكر مخلوقه خلق مخلوقاً . وقال الربيع : ما رأيت أحداً أبرع لحجة من كتاب الله منه . وقال الربيع وكانت له مع الشافعى منزلة وكان الرجل ربما يسألنى عن المسألة سأل أبا يعقوب البويطى ونقل هذا النسائى .

وقال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر كان من أصحاب الشافعى وكان متقشفاً حمل من مصر أيام المحنة والفتنة بالقرآن إلى العراق ، فأرادوه على الفتنة فامتنع فسجن ببغداد وقيد ، وأقام مسجوناً إلى أن توفى فى السجن والقيد ببغداد سنة اثنين وثلاثين ومائتين كذا قال فى تاريخ وفاته الصحيح الذى ذكره موسى بن هارون الحافظ غير واحد أنه مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

قال الشيخ ابن عبد البر: كان من أهل الدين والعلم والفهم والثقة صلباً فى السنة يرد على أهل البدع ، وكان حسن النظر .

قرأت على شيخنا الحافظ المزى ابنا أبو العز بن شيبان انا
 أبو اليمن الكندي انا أبو منصور القزاز انا الحافظ أبو بكر الخطيب
 انا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب الخطيب بدمشق ابنا محمد
 ابن أحمد بن عثمان المسلمي ثنا محمد بن بشر الزهري بمصر قال
 سمعت الربيع بن سليمان كنت عند الشافعي أنا والمزني وأبو يعقوب
 البويطي فنظر إلينا فقال أنت تموت في الحديث ، وقال البويطي أنت
 تموت في الجديد وقال للمزني هذا لو ناظر الشيطان قطعه أوجد له .

قال الربيع فدخلت على البويطي أيام المحنة فرأيته مقيدا إلى
 أنصاف ساقيه مغلولة يده إلى عنقه . قلت هذا من كرامات الشافعي
 ومناقب البويطي . وعن الربيع قال : كان البويطي حين مرض
 الشافعي بمصر وهو ابن عبد الحكم والمزني فاختلفوا في الحلقة
 أيهم يقعد فيها فبلغ الشافعي فقال الحلقة للبويطي فلهذا اعتزل ابن
 عبد الحكم الشافعي وأصحابه ، وكانت أعظم حلقة في المسجد
 والناس إليه في الفتيا والسلطان إليه ، وكان أبو يعقوب يصوم ويقراً
 القرآن لا يكاد يمر يوم وليلة إلا ختمه مع صنائع المعروف إلى الناس
 قال نسعى به وكان أبو بكر الأصم وليس بأن كسان ممن سعى
 به وكان من أصحاب ابن أبي داود و ابن الشافعي محمد سعى به
 حتى كتب فيه من أبي داود إلى مصر فامتحنه فلم يجب ، وكان
 الوالي حسن الرأي فقال قل فيما بيني وبينك فقال ان يقتدى بي مائة
 ألف ولا يدرون الغنى مال ، وكان أمر أن يحمل إلى بغداد في أربعين
 رطل حديد ، قال الربيع فرأيته على نقل في عنقه وفي رجليه قيد
 وبين الغل والقيد سلسلة حديد وهو يقول // إنما خلق الخلق يكن ق ٣٣ ب

فإذا كانت مخلوقة ، فكل مخلوق خلق مخلوق ولأن أدخلت عليه لأصدقته ، ولا مومن فى حديدى هذا حتى يأتى قوم يعلمون أنه قد مات فى هذا الشأن قوم فى حديدهم .

قال أبو عمر المستملى : حضرنا مجلس محمد بن يحيى الذهلى فقرأ علينا كتاب ابن البويطى إليه وإذا فيه والذى أسألك أن يعرض حالى على اخواننا أننا أهل الحديث لعل الله يخلصنى بدعائهم فانى فى الحديد وقد عجزت عن أداء الفرائض من الطهارة والصلاة ، قال فضج الناس بالبكاء والدعاء له . قلت وبلغنى انه كان يغتسل يوم الجمعة ويتطهر ويطيب ويلبس ثيابه ثم يخرج إلى باب السجن إذا سمع النداء يرده السجن ويقول له ارجع يرحمك الله فيقول اللهم أنى أجيب داعيك فمنعونى . وقد حكاهما الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات عن نقل الساجى قال أبو بكر الأثرم كنا فى مجلس البويطى فقرأ علينا عن الشافعى رضى الله عنه ان التيمم ضربتان ، فقلت له حديث عمار عن رسول الله ﷺ ان التيمم ضربة واحدة قال محل من كتابه ضربتان وضرب به على حديث عمارة قال قال الشافعى إذا رأيتم عن رسول الله ﷺ البيت فاضربوا على قولى وحدوا بالحديث فانه قولى .

قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رواها الحافظ أبو بكر بن مردويه وهذا القول الذى خلى عن القديم أن التيمم للوجه والكف محسب ، وقال الربيع كتبت إلى البويطى أن اصبر نفسك للغرباء وحسن خلقك لأهل خلقك فانى لم أره أسمع الشافعى يميل بهذا البيت :

أهين لهم نفسى لكى يكرمونها
وإن يكرم النفس التى لا تهينها

روى له أبو داود فى كتاب المسائل قوله من قال إن القرآن مخلوق فهو كافر ، والترمذى عن الشافعى قوله . قال الشيخ أبو إسحاق مات ببغداد فى السجن والقيد فى رجليه وكان حمل من مصر فى فنة القرآن فأبى أن يقول بخلقه ، فسجن وقيد حتى مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

٥٥ - ابن عبد الأعلى (١٦٣)

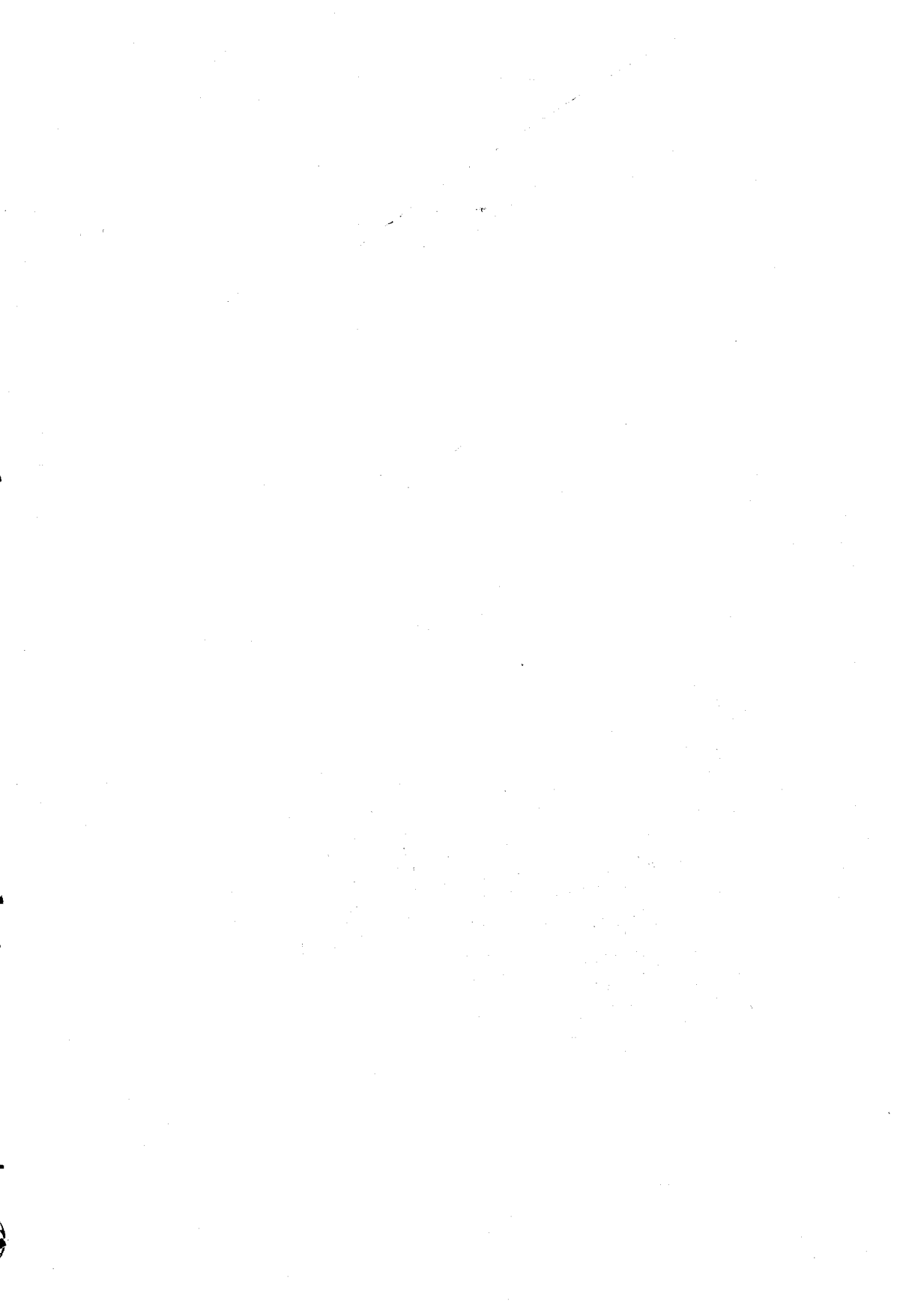
يونس بن عبد الأعلى أبى ميسرة بن حفص بن حنان الصدفى أبو موسى المصرى ، أحد أصحاب الشافعى ، روى عن أشهب وابن وهب والشافعى والوليد بن مسلم وجماعته ، وعن مسلم والنسائى وابن ماجه وابنه أحمد وابن يونس وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم ، وكان هو ثقة ويرفع من شأنه . وقال سمعت أبا الطاهر بن السرج يحث عليه ويعظم شأنه ، وابن خزيمة وأبو عوانه الأسفراينى وقال النسائى ثقة . وقال أبو جعفر الطحاوى كان ذا عقل ولقد

(١٦٣) أنظر : تهذيب التهذيب ١١ / ٤٤٠ ، طبقات الشافعية للسبكي ١ / ٢٧٩ ، شذرات الذهب ٢ / ١٤٩ ، وفيات الأعيان ٦ / ٢٤٧ ، طبقات القراء ٢ / ٤٠٦ ، مرآة الجنان ٢ / ١٧٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٦٨ ، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٠ ، طبقات ابن هداية الله ٢٨ .

ق ٣٢ ب حدثني علي بن عمر بن خالد قال سمعت أبي يقول قال الشافعي
يا أبا الحسن انظر هذا الباب الأول من أبواب الجامع فنظرت إليه
فقال ما يدخل من هذا الباب أحد أعقل من يونس بن عبد الأعلى
وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال حفيده أبو سعيد عبد
الرحمن أقبل ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي في تاريخ
دعويهم في الصدق وليس من أنفسهم ولأمر مواليتهم ، توفي غداة
ق ٣٢ ب يوم الإثنين ليومين مضتا من ربيع الآخر سنة أربع // وستين ومائتين
وكان مولده في ذي الحجة سنة سبعين ومائة فيما حدثني أبي ، قال
الشيخ أبو إسحاق في الطبقات في ذكر أصحاب الشافعي ومنهم أبو
موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي مات سنة أربع وستين ومائتين
السنة التي مات فيها المزني رحمهما الله تعالى .

الطبقة الثانية

من أصحاب الشافعي رضي الله عنه
ممن لم يدركه ومات إلى سنة ثلاثمائة



١ - أحمد بن سيار بن أيوب بن الحسن المروزي^(١٦٤) الحافظ

الفقيه :

أحد الأعلام ، سمع من ابن راهوية وسليمان بن حرب وصفوان بن صالح^(١٦٥) الدمشقي وعثمان بن مسلم ومحمد بن كثير ويحيى بن بكير وغيرهم . وعنه النسائي ووثقه ويقال إن البخاري روى عنه عن محمد بن أبي بكر المقدمي ، وحدث عن محمد بن جعفر المروزي ومحمد بن خزيمة وأبي بكر بن داود وطائفة .

وقال ابن أبي حاتم : رأيت أبي يطيب في علمه وقد ذكره بالعلم والفقه . وقال الخطيب : كان إمام أهل الحديث في بلده علماً وأدباً وزهداً وورعاً وكان يقاس بعبدالله بن المبارك في عصره . وذكره الدارقطني فقال : رحل إلى الشام ومصر وصنف وله كتاب في أخبار مرو ، وهو ثقة في الحديث . وذكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في الطبقات الشافعيين وحكى عنه أنه وجد عن القفال المروزي فما علق عنه من فتاويه أن أحمد بن سيار قال إذا لم يرفع يديه للإفصاح لم يصح صلاته لجمهور العلماء قال ويقال سائر المواضع لأن تكبير أنها يجوز لها فجاز رفع اليدين فيها أما تكبيرة الأحرام فلا يجوز تركها لا يجوز ترك رفع اليدين فيها لأنه من تمتها

(١٦٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٦٥ .

(١٦٥) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٨٥ .

وشرطها . قال الشيخ أبو عمرو وقد نظرت في خلاف العلماء فلم أجد ذلك محكياً عن أحد والله أعلم . قلت وقد نقل عنه أيضاً إلحاق الأذان لصلاة الجمعة دون غيرها، وهذا غريب أيضاً والله أعلم . وقد أرخ الحاكم النيسابوري وغيره وفاته ربيع الأول سنة ثمان وستين ومائتين عن سبعين سنة .

٢ — أحمد بن محمد بن شاكر أبو عبدالله الزنجاني الفقيه :

من كبار الأئمة رحل إلى العراق ومصر وتفقه على المزني وغيره ، وسمع الحديث عن إسماعيل وأبي مصعب وأبي مجليب والحسن بن علي الحلواني وغيرهم وعنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وعلي بن إبراهيم بن سليمان القطان ويوسف بن القاسم الميانجي وجماعة آخرون، أخرجهم موتاً إبراهيم بن أبي حماد الأبهري . قال الحافظ أبو يعلى الخليل: توفي قبل الطحان وبقي إلى سنة تسع وتسعين ومائتين رحمه الله .

٣ — الجنيد بن محمد بن الجنيد أبو القاسم النهاويدي ثم البغدادي القواريري الحرار :

وقيل كان أبوه قواريريا زجاجا وهو الإمام العالم في طريقة التصوف وإليه المرجع في السلوك في زمانه وبعده رحمه الله ،

(١٦٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٠١

(١٦٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٥٨

اشتغل الجنيد في الفقه على أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي ، وأبو ثور أحد أصحاب الشافعي كما تقدم ، وكان الجنيد يفتي بحلقة أبي ثور وله من العمر عشرون سنة ، وسمع الحديث من الحسن ابن عرفة^(١٦٨) وغيره اختص بصحبة سري السفطي والحرث بن أسد المحاسبي وأبي حمزة البغدادي .

وروى عنه جعفر الخلدی وأبو محمد الحریری وأبو بكر الشبلي ومحمد بن علي بن خميس وعبد الواحد بن علوان وخلق من الصوفية ، وكان ممن نور في العلم والعمل وجمع بينهما // ق ٣٢ ب قال الخلدی : لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد ، وكانت له حال خطيرة وعلم غزير فإذا رأيت حاله رجحته على علمه وإذا رأيت علمه رجحته على حاله . وقال أحمد بن جعفر المنادى في تاريخه سمعت الكبار أو شاهدت الصالحين وأهل المعرفة ، ورزق من الذكاء وصواب الجواب في فنون العلم ما لم ير في زمانه مثله عند أحد من أقرانه ولا ممن أرفع سنا منه ممن كان منهم ينسب إلى العلم الباطن والعلم الظاهر في عفاف عن الدنيا وانتابها ، لقد قيل لي أنه ذات يوم كنت أفتي في حلقة أبي ثور ولي عشرون سنة . قال أحمد بن عطاء الرودبادي : كان الجنيد يتفقه لأبي ثور وأفتى في حلقاته وعن الجنيد أنه قال : ما أخرج الله إلى الأرض وجعل الخلق إليه سبيلا إلا وقد جعل لي فيه خطأ . قال أبو القاسم الكعبي المتكلم المعتز لي يوما لأصحابه رأيت

لحم شيخاً ببغداد يقال له الجنيد ، ما رأيت عيناى مثله وكلامه بابين عز ففهمهم وعلمهم . وعن ابن سريج أنه تكلم يوماً فأعجب به بعض الحاضرين . فقال ابن سريج هذا بركة مجالستي لأبي القاسم الجنيد رحمه الله .

وقال الحافظ أبو نعيم ثنا علي بن هارون ومحمد بن أحمد ابن يعقوب قالوا سمعنا الجنيد غير مرة يقول علمنا مضبوط بالكتاب والسنة من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث لا يقتدى به . وقال عبد الواحد بن علوان سمعته يقول علمنا هذا يعنى التصوف متمسك بحديث رسول الله ﷺ . وقال الحريرى سمعته يقول: ما أخذنا التصوف من القائل والقليل لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات ، ويقال كان نقش خاتمه إذا كنت تأمله فلا تأمنه . وقال أبو جعفر الفرغانى سمعته يقول : أقل ما فى الكلام سقوط هيبة الرجل جلالة من القلب ، والقلب إذا أعرى من الهيبة عرى من الإيمان . وقال السبكى سمعت جدى إسماعيل بن بجيد يقول: كان الجنيد يجى حائوته ويدخل فيسئل السير ويصلى أربعمئة ركعة ، وقال غيره كان ورده كل يوم فى السوق ثلاثمئة ركعة وكذلك الف تسبيحة . قال أبو بكر العطوى كنت عند الجنيد حتى اختصر فختم القرآن ثم أبتدأ فقرأ من البقرة سبعين آية ثم مات رحمه الله .

قال أبو الحسين المنادى : مات فى شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين وشهد جنازته نحو من ستين ألفاً ودفن إلى جانب قبر سرى السقطى رحمهما الله تعالى .

وقال الحافظ أبو نعيم أنا الخلدى فى كتابه قال : رأيت الجنيد

فى النوم فقلت ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الإشارات وغابت تلك العبارات وفيت تلك العلوم، وفقدت تلك الرسوم وما نفعنا إلا ركعات كنا نركعها فى الأسحار . وبالإسناد المتقدم إلى الخطيب قال أخبرنى أبو سعيد المالينى قرأه علينا انا أبو القاسم محمد بن أحمد بن معبد البغدادى ثنا جعفر بن محمد الخلدى ثنا محمد بن الجنيد بن محمد عن الحسن بن عرفة ثنا محمد بن كثير عن عمرو ابن قيس الميلائى عن عطية عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ انقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ ان فى ذلك لآيات المؤمنىن ورواه الترمذى // من وجه آخر عن عمرو بن قيس ق ٣٥ أ وقال غريب .

٤ - إسحاق بن أبى عمران الأسفرائينى (١٦٩) :

وهو إسحاق بن موسى بن عمران الفقيه الحافظ وهو والد الحافظ أبى عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائينى صاحب الصحيح تفقه بالمزنى وسمع المبسوط من الربيع ، وروى عن قتيبة وعلى بن حجر ومحمد بن بكار الزيات وجبارة بن المفلس وأبى مصعب وهشام بن عمار وخلق بالشام والعراق ومصر . وعنه ابنه أبو عوانة فى كتابه الصحيح ومحمد بن الأحزم ومحمد بن عبدك ومؤمل بن الحسن وجماعة ، وكان من كبار الأئمة فى الفقه والحديث، توفى بأسفراين فى رمضان سنة أربع وثمانين ومائتين .

٥ - داود بن علي بن خلف أبو سليمان الأصبهاني ثم
البغدادي (١٧٠) :

مولي الهدى إمام أهل الظاهر ولد سنة اثنين ومائتين وسمع
الحديث من سليمان بن حرب والتمتبي وعمرو بن مرزوق ومحمد
ابن كثير ومسود وأبي ثور الفقيه وإسحاق بن راهوية ، سمع منه
المسند والتفسير بنيسابور وجالس الأئمة وصنف الكتب وسمع منه
ابنه أبو بكر محمد وزكريا الساجي ويوسف بن يعقوب الداودي
الفقيه وعباس بن أحمد المذكور وغيرهم . قال الحافظ أبو بكر
الخطيب : كان إماماً ورعاً ناسكاً زاهداً وفي كتبه حديث كثير لكن
الرواية عنه غريبة جداً . قال أبو محمد بن حزم انما عرف الأصبهاني
لأن أمه أصبهانية وكان أبوه حنفي المذهب قال وكتب داود ثمان
عشر ألف ورقة .

وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الطبقات ولد سنة اثنين
ومائتين وأخذ العلم عن إسحاق وأبي ثور وكان زاهداً منقلاً . قال
أبو العباس ثعلب : كان داود عقله أكثر من علمه . وقال أبو إسحاق
وقيل كان في مجلسه أربعمائة صاحب كيسان أحضر ، قال وكان
من المتعصبين للشافعي ، صنف كتابين في فضائله والثناء عليه ، قال
وانتهت إليه الرياسة في العلم ببغداد وأصله من أصبهان ومولده
بالكوفة ومنشاه ببغداد وقبره بها . وقال أبو عمرو أحمد بن المبارك
المستملى : رأيت داود بن علي إسحاق بن راهوية ، وما رأيت أحداً
ولا قبله ولا بعده يرد عليه هيبة له .

(١٧٠) أنظر : تاريخ أصبهان ١ / ٣١٢ ، طبقات السبكي ٢ / ٢٨٤ ، لسان
الميزان ٢ / ٤٢٢ .

وقال عمر بن محمد بن بجير سمعت داود بن علي يقول
دخلت على إسحاق بن راهوية ، وهو يحتجم فجلست فأخذت
كتب الشافعي فأخذت أنظر ، فصاح ليس بنظر ، فقلت معاذ الله
أن يأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده فجعل يضحك ويتسم .

وقال أبو بكر الخلال انا الحسين بن عبدالله قال سألت
المروزي عن قصة داود الأصبهاني وما أنكر عليه أبوه عبدالله فقال:
كان داود خرج إلى خراسان إلى ابن راهوية فتكلم بكلام شهد عليه
أبو نصر بن عبد المجيد وآخر شهدا عليه أنه قال القرآن محدث
فقال لي أبو عبدالله بن داود بن علي لا فرج الله عنه . قلت وهذا
من غلمان أبي ثور قال جاء في كتاب محمد بن يحيى النيسابوري
أم إسحاق بن راهوية لما سمع كلام داود في بيته وبث عليه إسحاق
فضربه وأنكر عليه .

وقال الخلال سمعت أحمد بن محمد بن صدقة يقول سمعت
محمد بن الحسين بن صبيح يقول سمعت داود الأصبهاني يقول
القرآن محدث // ولفظي بالقرآن مخلوق قلت وقد اختلف أصحابنا ق ٣٥ ب
والعلماء من غيرهم، وأيضا في أنه تعبد بخلاف داود ووفاته في نقض
الاجماع وابعاده على قولين فذهب الشيخ أبو علي بن هريرة إلى
أنه لا يعبد بخلافه في الفروع دون الأصول . وقال إمام الحرمين
الذي ذهب إليه أهل التحقيق أن مكبرى القياس لا يعدون من علماء
الأمة ولا من جملة الشريعة لأنهم معاندون مبايرون فيما يبت
استفاضة وتواتر .

وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح الذي اختاره الأستاذ أبو منصور وذكر أنه الصحيح من المذهب أنه يعتبر خلاف داود . قال ابن الصلاح وهذا الذي استقر عليه أخرا كما هو الأغلب إلا عرف من صغار الأئمة المتأخرين الذين وردوا مذهب داود في مصنفاتهم قال وأرى أن يعتمد قوله إلا فيما خالف فيه القياس الحلبي وما أجمع عليه القياسيون من أنواعه أو بناه على أصوله التي قام الدليل القاطع على بطلانها باتفاق مسبب سوى إجماع منعقد .

قال ابن كامل : توفي في رمضان سنة سبعين ومائتين ، وقد أورد له الخطيب في تاريخه حديثين استنكر إسنادهما وقد سمعها ولفظ شيخنا المزني .

٦ - عبدان بن محمد بن عيسى الفقيه أبو محمد المروزي الحنوجري (١٧١) :

إلى قرية من قرى مرو ، وقال السمعاني : اسمه عبدالله ولقبه عبدان ، قال وهو أحد من أظهر مذهب الشافعي بخراسان وكان المرجوع إليه في الفتاوى والمعضلات بعد أحمد بن سيار من ذلك فباع ضيعة له بحنوجرد ، وسار إلى مصر ونسخ كتب الشافعي على الوجه وأكثر ورجع فدخل عليه أحمد بن سيار مسلماً ومهنياً واعتذر من منع الكتب ، فقال لا تعتذر فإن لك على منه في ذلك فلو دفعت إلى لما دخلت إلى مصر . قلت رحل إلى مصر وتفقّه بأصحاب

الإمام الشافعي وبرع في المذهب ونشره ، وكان يوصف بالحفظ
والزهد وقد صنف الموطأ وغير ذلك ، وروى الحديث عن قتيبة
ابن سعيد وعن عبدالله بن نمير وأبي كريب وإسماعيل بن مسعود
الححدري وعبد الجبار بن العلاء وبندار وعلي بن حجر وجماعة
بخراسان والعراق ومصر والحجاز . وعنه عمرو بن مالك وأبو
العباس الدغولي وأبو حامد بن السيرفي وأبو أحمد الغسال وعلي بن
حمشاد وأبو القاسم الطبراني وغيرهم .

قال أبو نعيم الغفاري : نسمة يقول ولدت ليلة عرفة سنة
عشرين ومائتين قال أبو نعيم وتوفى ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين .

قال الطبراني ثنا عبدان بن محمد الروري بمكة سنة سبع
وثمانين ثنا قتيبة بن سعيد عن شيخنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي
عن أبيه عن أبي حدرد الأسلمي قال كانت ليهود علي أربعة داهم
فلزمني رسول الله ﷺ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعطه حقه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال الشيء ثلاث مرات لم يراجع
وعلى أزار وعلي رامي عصابة ، فلما خرجت قلت اشترى هذه الأشياء
فاشترها بالدرهم التي له علي فتروى بالعصابة التي على رأسي فمرت
// امرأة علي عليها شمله فالبستني إياها . قال الطبراني لا يروى عن ق ٣٦ أ
ابن حدرد إلا بهذا الإسناد تفرد به قتيبة ، أخبرني بهذا شيخنا أبو
الحجاج رحمه الله قرأه من لفظه أنا أبو عبدالله محمد بن عبد المؤمن
الصورى وزينب بنت علي بن علي بن كامل الحراني قال ثنا أسعد
ابن سعيد بن روح الصالحاني وعائشة بنت معمر بن عبد الواحد

ابن الفاخر القرشي إجازته قالوا ابنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية انا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زيد الأصبهاني قال انا الحافظ أبو القاسم الطبراني فذكره ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة والله أعلم .

٧ - عثمان بن سعيد بن بشار أبو القاسم الأنماطي البغدادي الأحول (١٧٢) :

أحد أئمة الشافعية في عصره ، أخذ الفقه عن المزني والربيع ، وأخذ عنه أبو العباس بن سريج ، وروى عنه أبو بكر الشافعي وروى الخطيب البغدادي عن ابن المنادي ، وقال كان للناس فيه منفعة . قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الطبقات كان هو السبب في نشاط الناس لكتب فقه الشافعي ولحفظه ، قال ومات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين زاد غيره بشوال منها . وقال أبو سليمان الخطابي في إرساله الفاصيحة . انا أبو عمرو غلام ثعلب قال سمعت ابن بشار الأنماطي يقول سمعت المزني يقول قال لي الشافعي رضي الله عنه أياك وعلماً إذا أخطأت فيه قيل لك كفرت ، وعليك بعلم إذا أخطأت فيه قيل لك أخطأت أو لحننت .

قال أبو عمرو بن الصلاح ورأيت خطأ في اسمه زعم أنه الحكم بن عمرو وأحسبه مره ذكر أبي القاسم الحكم بن عمرو الأنماطي وليس لذلك متقدم ، روى عنه أبو حاتم الرازي وغيره .

٨ — عثمان بن سعيد الدارمي السجتياني :

محدث هراة أحد الحفاظ والأعلام ، أخذ الفقه عن أبي يعقوب البويطي والعربية عن ابن الأعرابي والحديث عن أحمد وإسحاق وعلي بن المديني ويحيى بن معين ، ولقى الكبار وبرع في العلوم وطرق الأفاق وسمع الحديث بحصين بن أبي اليمان ويحيى ابن الوحاطي وحيوة بن شريح وغيرهم ، وبدمشق من خطيبها هشام ابن عمار وحماد بن مالك الحرستاني وطائفة ، وبمصر من سعيد ابن أبي مريم وعبد الغفار داود ونعيم بن حماد وطائفة وبالعراق من سليمان بن حرب أبي موسى بن إسماعيل التبوذكي وخلق ، وعنه أحمد بن محمد الأزهرى وأبو عمرو أحمد بن محمد الحربى وأحمد بن محمد بن عبدوس الطرايفى وأبو النضر محمد بن محمد الطوسى الفقيه ومحمد بن يوسف الهروى نزيل دمشق وجماعة .

قال أبو الفضل يعقوب الهروى الفزاز ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى هو مثل نفسه . وقال الحافظ أبو حامد الأعمش : ما رأينا فى المحدثين مثل محمد بن يحيى وعثمان بن سعيد ويعقوب الفسوى . وقال أبو عبدالله بن أبى ذهل قلت لأبى الفضل بن إسحاق الهروى هل رأيت أفضل من عثمان بن سعيد الدارمى فأطرق ساعة ثم قال نعم الحربى . قال أبو الفضل ولقد كنا فى مجلس عثمان غير مرة ، ومر به الأمير عمر بن الليث يسلم عليه ، فقال عليكم ثنا

مسدد ولم يرد على هذا . وقال ابن عبدوس الطرايفي : لما اردت الخروج إلى عثمان بن سعيد الدارمي كتب لي ابن خزيمة إليه فدخلت هراة في ربيع الأول سنة ثمانين ، فقرأت الكتاب ورحب بي وسأل عن ابن خزيمة قال : يا فتى متى قدمت ؟ قلت غدا ، قال يا ابن فارجم اليوم فأمل لم يقدم نورا ، وقال قائل بعد في الطريق ق ٣٦ ب وقال شيخنا أبو عبدالله الزهري وللدارمي كتاب في // الرد على الجهمية سمعناه وكتاب في الرد على بشر المريسي سمعناه فلست وقع لي سماعها أيضاً والله الحمد والمنة .

قال الذهبي وكان حتما في أعين المبتدعين وصنف مسنداً كبيراً وهو الذي قام على محمد بن كرام وطرده من هراة فيما قيل . وقال الحاكم : سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد الوراق يقول سمعت أبا بكر النسوي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قال لي رجل ممن يسدني فإذا كنت لولا يعلم فقلت أردت شيئاً فصار زينا . سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت أبا معاوية يقول سمعت الأعمش يقول لولا العلم لكنت بقالا وأنا لولا العلم لكنت نزاراً من نزاری سجستان . وقال عثمان بن سعيد الدارمي رحمه الله من لم يجمع حديث شعبة وسفيان ومالك وحماد بن زيد وابن عيينة فهو مفلس في الحديث .

قال أحمد بن يونس الهروي وأبو يعقوب القراب مات في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين ، وقيل في سنة اثنتين وثمانين والله أعلم .

٩ - الفضل بن هارون (١٧٤) :

تلميذ أبي ثور ، وروى الحديث عن داود بن رشيد ومحمد ابن أبي معشر وجماعة، وعنه أبو القاسم الطبراني وأبو نعيم بن عدى . قال الخطيب: توفي سنة نيف وتسعين ومائتين .

١٠ - قاسم بن محمد بن محمد بن شيان أبو محمد مولى الوليد بن عبد الملك :

سمع من محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ولزمه وتفقه عليه وأخذ عن يونس بن عبد الأعلى والمزني ، وكل هؤلاء أخذوا عن الشافعي رضي الله عنه ، وذكر أن والده أوصاه باتباع مذهب الشافعي رضي الله عنه وقد أثنى عليه غير واحد من الأئمة منهم ابن مخلد وأبو عمرو بن عبد البر ، وتوفي سنة ست وقيل سبع ثمان وسبعين ومائتين ذكره ابن الصلاح .

١١ - كنيذ الخادم أبو علي (١٧٥)

أحد الفقهاء الشافعية وهو مولى المستنصر بالله بن المتوكل على الله ، أخذ الفقه عن حرملة والربيع والزعفراني ، وروى عن أبي القاسم الطبراني وأبو علي الحسن بن حبيب الحصائري قال وسمعتة

(١٧٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٠٢

(١٧٥) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٧٢

(١٧٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٧٤

يقول كنتا للمستنصر بالله فلما مات خرجت إلى مصر أجلس في حلقة ابن عبد الحكم وأناظرهم على مذهب الشافعي وكانوا مالكيين فكنت أقيم قيامهم فلما لم يقروني سعوني إلى أحمد بن طولون وقالوا هذا جاسوس للدولة هاهنا فحبسني سبع سنين فلما مات اطلقت فاعدت صلاة سبع سنين لأن الحبس كان قدر أمال الحصائري ، وكان فقيهاً فهيماً يقول الشافعي وقال شيخنا أبو عبدالله الذهبي وكان يقرئ الفقه على مذهب الشافعي بجامعة دمشق وكان من أئمة المذهب .

أخبرني شيخنا أبو الحجاج قرأه عليه وأنا اسمع انا أبو عبدالله محمد بن عبد المؤمن الصروي وزينب بنت مكى بن على بن كامل الحراني انا أبو المفاخر سعيد بن سعيد بن روح الصالحاني وعائشة بنت الفاخر إجازة لهما من كل واحد منهما قالاحدثتنا فاطمة بنت عبدالله الحوزدائية انا أبو بكر محمد بن عبدالله بن زبدة الأصبهاني انا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال حدثني كنيز الخادم العدل الفقيه مولى أحمد بن طولون بمصر ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد ابن عمير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن أمتي الخطأ // والنسيان وما استكرهوا عليه .

قال الطبراني تفرد به الربيع ولم يروه عن الأوزاعي إلا بشر . قلت وهو غريب من هذا الوجه، وليس فيه شيء من الكتب الستة من هذا الوجه ، وانما رواه ابن ماجه من رواية عطاء عن ابن عباس

ومن غير وجه أخذ من الصحابة وعلل جميع طرقه الإمام أبو حاتم الرازي والله أعلم .

١٢ - محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذى الإمام الزاهد الورع : (١٧٦).

سكن بغداد فكان شيخ الشافعية بالعراق قيل ابن سريج تفقه على أصحاب الشافعى وله وجه فى المذهب مشهور وسمع الحديث من إبراهيم الحربى وابن المنذر وإسحاق بن إبراهيم الضبى والقرارى ويحيى بن بكير ويوسف بن عدى وطبقتهم ، وعنه أحمد ابن كامل وأحمد بن يوسف بن خلاد وعبد الباقي بن يافع وأبو القاسم الطبرى وعدة . قال الدارقطنى: ثقة مأمون ناسك . وقال أبو إسحاق إبراهيم بن السرى الرحامح كان يجرى عليه فى الشهر أربعة دراهم وكان لا يسأل أحداً شيئاً .

وقال محمد بن موسى بن حماد أخبرنى أنه يقوت بضبيعة عشر يوماً بخمس حبات وقال لم أكن أملك غيرها فاشتريت بها الفداء وكنت أكل منه . وقال أحمد بن كامل: لم يكن للشافعية بالعراق رأس منه ولا أروع ولا أكثر بقليل وهكذا أثر . قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات وذكر أنه ولد فى ذى الحجة من سنة مائتين وتوفى فى الحرم سنة خمس وتسعين ثم ذكر حكاية رجوعه عن مذهب الإمام أبى حنيفة إلى مذهب الشافعى بإمام الذى رآه بالمدينة

والله أعلم . وذكر الإمام أبو عبدالله الذهبي في تاريخه أن أبا جعفر الترمذى سئل عن حديث النزول كيف ينزل فقال فما قال الإمام مالك إلا سد والنزول معقول والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة . وذكر الشيخ أبو زكريا النووى رحمه الله أن أبا جعفر الترمذى قطع بطهارة شعر النبى صلى الله عليه وسلم قال ولا نظر ذلك الخلاف فى شعر الأدمى قال وقد خالف فى هذه المسألة جمهور الأصحاب ، قال شيخنا الحافظ الذهبى والواجب القطع بذلك لحديث أبى طلحة رضى الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم فرق بين أصحاب شعر رأسه لما حلق فما كان ليفرق عليهم شيئا يحببنا . قلت وهو كما قال والله أعلم . ومن مفردات أبى جعفر الترمذى إذا رمى جرينا فأسلم ثم أصابه السهم فمات أنه لا شيء على الرامى .

وقال النووى والأصح الأشهر وجوب دية مسلم مخففة على العاقلة قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزنى أخبرنا الشيخ فخر الدين بن البخارى وأحمد بن شيبان وإسماعيل بن أبى عبدالله بن حماد العسقلانى وزينب بنت مكى بن على الحرانى قالوا انا أبو حفص عمر ابن محمد بن معمر بن طبرزد انا هبة الله بن الحصين الشيبانى انا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن عيلان العسقلانى انا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ثنا محمد بن نصر ثنا أحمد بن محمد العمري حدثنى ابن أبى قديل عن سهل بن أبى صالح عن أبىه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلاف فيكم والنبوة هذا حديث غريب من هذا الوجه .

١٣ - محمد بن بشر بن عبدالله الزبيرى أبو بكر المعروف
بالعبرى المصرى (١٧٨) :

حدث عن الربيع بمختصر البويطى وغيره هكذا // فى ق٣٧ب
الطبقات للشيخ أبى عمرو بن الصلاح رحمه الله .

١٤ - محمد بن عاصم بن يحيى أبو عبدالله الأصبهانى (١٧٩) :

الفقيه الشافعى كاتب الحكم رحل إلى مصر وأخذ الفقه عن
أصحاب الشافعى ، وسمع ابن وهب وعلى بن حرب وسلمة بن
شيب ، وعنه أحمد بن بندار وأبو أحمد العسال وأبو القاسم
الطبرانى ، قال أبو الشيخ الأصبهانى صنف كتاباً كبيراً على مذهب
الإمام الشافعى وتوفى سنة تسع وتسعين ومائتين .

١٥ - محمد بن مخلد أبو الحسين الأصبهانى (١٨٠) :

ويعرف بصاحب الشافعى وبوراق الربيع بن سليمان ، نزل
مصر وحدث عن قتيبة ومحمد بن أبى بكر المقدسى وهانىء بن
المتوكل وكثير بن عبيد وداود بن رشد وطائفة وعنه أبو الحسن
ابن حوصار وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان والدمشقيان
وجماعة . قال الحافظ أبو نعيم يوراق الربيع بن سليمان ، وتوفى

(١٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٧٤ .

(١٧٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٩١ .

(١٨٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٧١ .

بمضر سنة تسعين ومائتين ، وقال غيره توفي في رجب سنة اثنتين
وسبعين ومائتين .

١٦ — محمد بن علوية أبو عبدالله الجرجاني (١٨١) :

أحد أئمة الشافعية في زمانه ، تفقه على المزني وحدث عن
هشام بن عمار خطيب دمشق وأبي كريب وجماعة ، وعنه أبو زكريا
يحيى العنبري وأبو عبدالله بن الأحزم وجماعة وتوفي سنة ثلاثمائة .

١٧ — محمد بن نصر الإمام أبو عبدالله المروزي (١٨٢) :

من الأئمة الأعلام ولد ببغداد ونشأ بنيسابور ، وسكن سمرقند
وغيرها ، وكان أبوه مرو زياد وهو زوج أخت القاضي يحيى بن
أكثم ، تفقه على أصحاب الشافعي بمصر وعلى إسحاق بن راهوية
ورحل في طلب الحديث والعلم إلى الافاق ، فسمع من إسحاق بن
راهوية ويحيى بن يحيى النيسابوري وعمرو بن زرارة وصدقة بن
الفضل وعلى بن حجر والقواريري ومحمد بن عبدالله بن نمير وهشام
ابن عمار ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان وخلق . وروى
عنه ابنه إسماعيل وأبو العباس السراج ومحمد بن المنذر السوفى وأبو
حامد بن سكر وأبو عبدالله بن الأخرم وأبو النضر محمد بن محمد
الفقيه وخلق . قال الحاكم: هو إمام الحديث في عصره بلا مدافعة .
وقال الخطيب: كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم .

(١٨١) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٢٣ .

(١٨٢) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٨٨ .

وقال أبو بكر الصيرفي لو لم يصنف المروزي إلا كتاب القسامة لكان من أفقه الناس ، فكيف وقد صنف كتباً سواه . وقال محمد بن عبدالله بن عبد الحكم كان محمد بن نصر بمصر إماماً فكيف بخراسان ، وقال القاضي محمد بن محمد كان الصدر الأول من مشايخنا يقولون رجال خراسان أربعة ابن المبارك وإسحاق بن راهوية ويحيى بن يحيى ومحمد بن نصر ، وقال السليمانى محمد ابن نصر المروزي إمام الأئمة الموفق من السماء ، له كتاب يعظم قدر الصلاة وكتاب رفع اليدين وغيرهما من الكتب المعجزة ، قلت فلماذا ذكروا أنه أحسن أهل زمانه صلاة رحمه الله ، وكان له مال يقارض عليه ونفق من غلته وكان إسماعيل بن محمد والى خراسان وأخوه يصله كل واحد منهما بأربعة آلاف فى السنة ويصله // أهل ق ٣٨ أ سمرقند بأربعة آلاف فكان ينفقها من السنة إلى السنة ، فقيل له لو ادخرت لثانية .

فقال سبحانه الله إذا بقيت بمصر كذا وكذا سنة فولى وما فى وكاعدى وخيرى وجميع ما أنفقه على نفسه فى السنة عشرين درهما فتولى أن أذهب وألا يبقى ذاك ، وقد ذكر له كرامات فهى ذلك ما قال أبو الفضل محمد بن عبدالله البلعمى سمعت الأمير إسماعيل ابن أحمد يقول: كنت بسمرقند فجلست يوماً للمظالم وجلس أخى إلى جنبى إذ دخل أبو عبدالله محمد بن نصر فقامت له اجلالاً لعلمه فلما خرج عانق أخى وقال أنت والى خراسان يقوم لرجل من الرعية هذا دهاء السياسة فبت تلك الليلة وأنا مبتسم القلب فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام كأنى واقف مع أخى إسحاق إذ أقبل

النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بعضدى فقال لى ثبت ملكك وملك
بنيك بإجلالك محمد بن نصر ثم التفت إلى إسحاق فقال ذهب
ملك إسحاق وملك بنية باستخفافه محمد بن نصر . وقال أبو
عبدالله بن مندة فى مسألة الإيمان صرح محمد بن نصر فى كتاب
الإيمان بأن الإيمان مخلوق وان الإقرار والشهادة وقراءة لقرآن بلفظه
مخلوقة وهجره على ذلك عالم وقته ، وخالفه أئمة خراسان والعراق
قلت وهذا الذى صرح به محمد بن نصر فى أن لفظ العبد بالقرآن
مخلوق صرح به البخارى وغيره من الأئمة محتجين بقوله صلى الله
عليه وسلم رتلوا القرآن بأصواتكم فالكلام كلام البارى والصوت
صوت القارى ، وإنما كان الإمام أحمد رحمه الله يشدد فى هذا
الجسم مادة القول بخلق القرآن وتبعه على ذلك جماعة من أئمة
الحديث والله أعلم .

وقال أبو محمد بن حزم فى بعض تواليفه أعلم الناس من كان
أجمعهم للسنن وأخطبهم لها وأذكرهم يعانيها وأدراهم بصحتها ،
وبما اجتمع الناس عليه مما اختلفوا فيه ، وما يعلم هذه الصفة بعد
الصحابة ثم قال محمد بن نصر المروزى فلو قال قائل ليس لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حديث ولا لأصحابه إلا وهو محمد بن
نصر لما بعد عن الصدق .

قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى طبقات الشافعية ومنهم
أبو عبدالله محمد بن نصر المروزى ، ولد ببغداد ونشأ بنيسابور
واستوطن سمرقند ، وولد فى سنة ثلاثين ومات بغير سمرقند سنة
أربع وتسعين ومائتين . روى عنه أنه قال كتب الحديث بضعا

وعشرين سنة وسمعت قولاً ومسائل ولم يكن لي حسن رأى في الشافعي ثم ذكر منها ما رأى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يحصه على مذهب الشافعي رحمه الله فخرجت في أثر هذه الرؤيا إلى مصر، فكتبت كتب الشافعي، قال وصنف محمد بن نصر كتباً ضمها الآثار والإختلاف وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم من في الأحكام ومن اختاره أنه يكفى في الوصية أن يشهد على نفسه أن هذا خطه وإن ما في هذا الكتاب فقد أوقى به // هذا نقله إمام الحرمين ق ٣٨ ب والمتولى، وحكى أبو الحسن البغدادى أنه يكفى الكتاب بلا شهادة .

١٨ — محمد بن علي البجلي أبو عبدالله القيرواني (١٨٣) :

من أكابر الشافعية ببلاد العرب، تفقه على الربيع بن سليمان ، وروى عنه ، قال الشيخ أبو عمرو بن عبد البر ذكر أبو عبدالله محمد ابن علي البجلي الشافعي القيرواني وكان فاضلاً قال حدثني الربيع ابن سليمان قال سمعت ابن هشام صاحب المغازى يقول كان الشافعي حجة في اللغة، قال الكلبي وقال لي الربيع كان الشافعي إذا صلى في بيته كالسيل بهدى بأيام العرب .

١٩ — موسى بن إسحاق بن موسى القاضي أبو بكر الأنصارى الخطمي (١٨٤) :

الشافعي قاضى نيسابور ولى قضاء الأهواز . قال أحمد

(١٨٣) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٧٠

(١٨٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٩٦

ابن كامل القاضى : كان فصيحاً كثير السماع محموداً يظهر اشجال مذهب الشافعى وسمعت ابنه أحمد بن موسى يقول أبى سمعت من أبى كريب ثلاثمائة ألف حديث قلت وروى الحديث عنه أبيه وأحمد ابن يونس ، وعلى بن الجعد وعلى بن المدينى ويحيى بن بشر الحريرى وغيرهم وهو آخر من حدث فى الدنيا عن قالون وأخذ عنه القراءة، فكان يقرئ الناس وهو ابن ثمان عشرة سنة وروى عنه علم القراءات وعبد الباقي بن نافع وأبو محمد بن موسى وغيرهم .

وقال ابن أبى حاتم : كتب عنه وهو ثقة صدوق ، وذكروا أنه كان يضرب المثل فى ورعه وصيافته فى الحكم وقد أوصى به وبإسماعيل القاضى أمير المعتضد لوزيره وقال بهما يدفع عن أهل الأرض ، وذكروا أنه كان لا يبتسم فقالت له امرأة لا يحل لك أن تحكم بين الناس لأن رسول الله ﷺ قال لا يقضى القاضى وهو غضبان فيبتسم .

وقال الحاكم فى تاريخه سمعت محمد بن أحمد بن موسى القاضى يقول : حضرت مجلس الأنصارى بالرى سنة ست وثمانين ومائتين وتقدمت امرأة تدعى ولها على زوجها خمسمائة ديناراً مرأى بأبكر فطلب من يشهد فقالوا لها قومى لينظروا لها فقال الزوج يفعلون ماذا قال الوكيل ينظرون إليها سفرة ليصبح عنده معرفتها ، فقال الزوج لها ما أدعت ولا تسفر عن وجهها ، قال فردت وأخبرت بقوله فقالت وأنا أشهد القاضى أنى قد رهبنه المهر وامراته فقال القاضى يكتب هذا فى مكارم الأخلاق ، توفى رحمه الله وقد قارب التسعين سنة ست وتسعين ومائتين بالأهواز .

٢٠ - يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبدالله أبو يوسف الأخرم^(١٨٥) الشيباني النيسابوري .

والد الإمام الحافظ ، أحد أكابر الشافعية أبي عبدالله بن الأخرم
سمع قتيبة وإسحاق بن راهوية وسويد بن سعيد وهشام بن عمار
وعدة ، وعنه ابنه وأبو حامد السيرافي وعلي بن حمشاد ومحمد بن
صالح بن هانيء وأبو النضر محمد بن محمد الفقيه وآخرون ، كان
مئسرا نبيلاً فقيهاً كثير العلم ، توفي في شعبان سنة سبع وثمانين
مئتين رحمه الله .

* * *

الطبقة الثالثة

من

أصحاب الشافعي

المرتبة الأولى

منها أول سنة إحدى وثلاثمائة

إلى

آخر سنة خمس وعشرين

١ - إبراهيم // بن هانيء بن خالد المهلبى أبو عمر ق ١٣٩
الجرجاني (١٨٦) :

إمام الشافعية بها سمع الحديث بسمرقند من أبى محمد
الدارمى ، ويغداد من أحمد بن منصور الزيادى وتفقه به جماعة من
أهل سمرقند منهم أبو بكر الإسماعيلى وسمع منه الحديث وإبراهيم
ابن موسى التميمى وعبدالله بن عدى وغيرهم ، مات سنة إحدى
وثلاثمائة قال النووى رحمه الله فى كتابه تهذيب الأسماء واللغات .

٢ - أحمد بن محمد أبو الحسن الصابونى (١٨٧) :

من أصحابنا أصحاب الوجوه مذكورة فى الروضة فى أوائل
الباب السادس من كتاب النكاح قال النووى فى تهذيب الأسماء
واللغات ومن غرائب ما حكى عنه فى الروضة أن أم الزوجة لا تحرم
إلا بالدخول بالزوج كعكسه وهذا شاذ مردود ، والصواب المشهور
يحرمها بنفس العقد هكذا لفظه بحروفه ، ولم يؤرخ وفاته ولا ذكر
طبقة ولا عمر أحد ، ولم أعرفه بغير ما ذكره .

٣ - أحمد بن عمر بن سريج القاضى أبو العباس بن سريج
البغدادى (١٨٨) :

حامل لواء الشافعية فى زمانه ، وناشر مذهب الشافعى

(١٨٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٧٠

(١٨٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٧٨

(١٨٨) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٧٨

وكان يقال الباز الأشهب ، تفقه بأبي القاسم الأنماطي ، وأخذ عنه الفقه خلق من الأئمة، وصنف في المذهب ولخصه ويقال إن فهرست كتبه يشمل على أربعمائة مصنفاً ورد على من خالف السنن وكان على مذهب السلف وتولى القضاء بشيراز ، وروى الحديث عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وعباس الدوري وعلى ابن إشكاب وأبي داود السجستاني . وروى عنه أبو القاسم الطبراني وأبو أحمد العطريفى وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه . قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى : كان يفضل على جميع أصحاب الشافعى حتى على المزنى ، وكان الشيخ أبو حامد الأسفراينى يقول نحن نجرى مع أبى العباس بن سريج فى ظواهر الفقه دون دقايقه . وقال أبو الوليد الفقيه سمعت ابن سريج يقول ما رأيت من المتفقهة من اشتغل بالكلام فافلح بعونه الفقه ولا يصل إلى معرفة الكلام .

وقال الشيخ أبو على بن خيران سمعت أبا العباس بن سريج يقول: رأيت كأننا مطرنا كبريت أحمر فملاً أكمامى . وحجرى فعبر لى أن أرزق علماً عزيز العزة بالكبريت الأحمر ، وقال الحاكم سمعت حسان بن محمد الفقيه يقول كنا فى مجلس ابن سريج سنة ثلاث كذا وثلاثمائة فقام إليه من أهل العلم ، فقال أبشر أيها الناس فإن الله يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد يعنى الأمة أمر دينها والله تعالى بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز على رأس المائتين ، انا عبدالله الشافعى وبعثك على رأس الثلاثمائة ثم أنشد يقول :

أبيان قد مضيا فبورك فيهما

عمر الخليفة ثم حلف السودد

الشافعي إلا لمعى محمدات
 النبوة وابن عم محمد
 اشر ابا العباس أنك ثالث
 من بعدهم سقيا لتبر به أحمد

قال فصاح أبو العباس بن سريج وبكى وقال لقد نعى إلى نفسي ،
 قال حسان فمات القاضى أبو العباس تلك السنة كذا فى
 هذه الرواية سنة ثلاث وثلاثمائة والمشهور // أنه مات فى جمادى الأولى ق ٣٩ ب
 سنة ست وثلاثمائة عن سبع وخمسين سنة وستة أشهر رحمه الله ، ومن
 أفراده مسألة الدور فى الطلاق وتعرف بالسريجية لأنه لا يعرف أحد من
 الأصحاب تكلم فيها قبله ، وخرجها على قواعد المذهب وصورتها أن
 يقول الرجل لامرأته متى طلقتك أو متى وقع طلاقى عليك فأنت طالق
 بلا ما فاقنى أنه لا يقع عليها بعد ذلك طلاق أبدا ووافقه جماعة من كبار
 المذهب ممن بعده ، وأخبار آخر ورائه إذا طلقها بعد ذلك يقع عليها
 الطلاق ، واختلفوا هل يقع المنجز ويكمل من المعلق أو يقع المعلق
 وحده فيه خلاف بينهم يفصل بعد والله أعلم .

قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات: كان من عظماء الشافعيين
 وعلماء المسلمين وكان يقال له الباز الأشهب وولى القضاء بشيراز
 وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعي حتى على المزنى . قال
 وسمعت شيخنا أبا الحسن السريجي الفرضي صاحب أبي الحسين
 ابن اللبان الفرضي يقول إن فهرست كتب أبي العباس يشتمل على
 أربعمائة وقام ببصره هذا المذهب ورد على المخالفين وفرغ على

كتب محمد بن الحسن وكان الإمام أبو حامد يقول نحن نجرى مع أبي العباس في ظواهر الفقه دون الرفايق ، وأخذ العلم عن أبي القاسم الأنماطى وعنه أخذ فقهاء الإسلام ، وعنه انتشر فقه الشافعى فى كل الأفاق ، وكان يناظر أبا بكر محمد بن داود الظاهرى قال وحكى عنه أنه قال له يوما أبلغنى ريقى، فقال له أبو العباس أبلغك الدجلة وقال له يوما امهلىنى ساعة فقال له أمهلك من الساعة إلى أن تقوم الساعة ، وقال له يوما أكلمك من الرجل وتكلمنى من الرأس ، فقال له أبو العباس هكذا النظر إذا أخفيت إطلافاها ذهبت قرونها هذا بفضله ، وأرخ وفاته سنة ست وثلاثمائة كما تقدم والله أعلم .

قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج المزى أخبرك الشيخ شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبى عمر بن قدامة وفخر الدين ابن البخارى وغير واحد قالوا انا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر ابن طبرزد انا الشيخان القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن ملوك الوراق قال انا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى ، انا أبو أحمد محمد بن أحمد بن العطريف بجرجان انا أبو العباس أحمد بن عمر ابن سريج قال انا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا وكيع ثنا الثورى عن ربيعة الرأى عن يزيد مولى المشعث عن زيد بن خالد الجهنى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فاستفقها أخرجه الجماعة فى كتبهم من طرق عن يزيد مولى المشعث به .

٤ - أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد المشرفي
النيسابوري (١٨٩) :

سمع الحديث من محمد بن يحيى الذهلي وأبي حاتم الرازي
ومحمد بن إسحاق الصاغاني ورحل كثيراً للحجج وروى عنه الحافظ
أحمد بن عقده والعسال وابن عدى // وغيرهم وتوفي سنة خمس
وعشرين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة ذكره ابن الصلاح .

٥ - أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن شهريار أبو علي
الرودياري (١٩٠) :

قال أبو عبد السلمى ويتصل نسبة بكسرى وكان شيخ
الصوفية فى وقته ، وكان والده من الكتاب ، واشتغل هو بعلم
الحديث والعربية والتصوف ، وله تصانيف كبيرة وذكره أبو العباس
النسوى عن ابن اخته أبى عبدالله الروديارى قال : كان خالى يتفقه
ويعنى بالحديث ويعنى بالمقاطيع ويقرأ الكسائى وقال حمزة
الحوزى : كان فقيهاً للأحاديث طريقاً عارفاً بالطريقة ، وكان يفتخر
بمشايخه فيقول شيخى فى التصوف الجنيد ، وفى الفقه ابن سريج
وفى الأدب ثعلب وفى الحديث إبراهيم الحربى ، وحكى ابن الصلاح
فى الطبقات أنه توفى بمصر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة رحمه الله .

(١٨٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٩٣

(١٩٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٠٦

٦ — إسماعيل بن عبد الواحد بن هشام الربيعي المقدسي الشافعي (١٩١) :

ولى قضاء مصر سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ثم أصابه فالج وتحول إلى الرملة ، فمات بها سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وقال شيخنا أبو عبدالله الذهبي : وكان من كبار الشافعية ، وكان جباراً ظلوما فلم تطل ولايته .

٧ — أحمد بن موسى بن مجاهد أبو بكر المقرئ (١٩٢) :

إمام القراء في زمانه ، وسمع الحديث من سعدان بن نصر وعباس الدوري وخلق ، وعنه الدارقطني والجعاني وابن شاهين وغيرهم . قال الخطيب : كان ثقة مأموناً يسكن الجانب الشرقي من بغداد ، وكان يقول من قرأ بقراءة أبي عمرو وبمذهب الشافعي وأبحر بالتروري من اسفرايني المعتزل فقد كمل طرفه ، وقال ثعلب : ما في زماننا أعلم بكتاب الله منه ، مات في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ببغداد ذكره ابن الصلاح رحمه الله .

٨ — بشر بن نصر بن منصور أبو القاسم الشافعي (١٩٣) :

المعروف بغلام عرف أصله من بغداد ، ثم ارتحل إلى

(١٩١) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٠٦ .

(١٩٢) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٠٢ .

(١٩٣) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٣٩ .

فأقام بها وتفقه على مذهب الشافعي . قال ابن يونس: وكان مضلعاً في الفقه ديناً ، وأرخ وفاته عصر في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثمائة .

٩ — الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز النعمان الشيباني أبو العباس الحافظ المسند (١٩٤) :

تفقه بأبي ثور وكان يفتي بمذهبه ، وسمع الحديث من أحمد ابن حنبل وإسحاق بن راهوية وقتيبة ويحيى بن سعيد وخلق ، وسمع المصنف من ابن شيبه والترمذي وإسحاق بن راهوية ومسند أبي ثور ، ووعنه محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو علي الحافظ وأبو عمرو بن حمدان وآخرون . قال أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه : كان الحسن أديباً ، أخذ الأدب من أصحاب النضر بن سهل والفقه عن أبي ثور . وقال الحاكم : كان محدث خراسان في عصره مقدماً في البيت والكثرة والفقه والأدب .

وقال أبو بكر أحمد بن علي الرازي ليس للحسن بن سفيان في الدنيا نظير ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان ممن يرحل إليه وصنف وحدث علي ينفظ مع صحة الدنيا والصلابة في السنة مات في قرية بالري في شهر رمضان سنة ثلاثة وثلاثمائة .

١٠ — الحسين بن صالح بن خيران أبو علي بن بحيراني البغدادي (١٩٥) :

(١٩٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٤٠ .

(١٩٥) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٤٠ .

أحد أئمة المذهب وأصحاب الوجوه . قال الشيخ أبو إسحاق
 و ٤١ أ سمعت شيخنا أبا الطيب الطبري//يقول كان أبو علي بن خيران
 يعاتب ابن سريج على ولايته القضاء ويقول هذا الأمر لم يكن في
 أصحابنا ، إنما كان في أصحاب أبي حنيفة . وقال الشيخ أبو إسحاق
 الشيرازي عرض عليه القضاء فلم يتقلد وكان بعض وزراء المقيد وقد
 وكل بداره لمعيار القضاء فلم يقبل الوزير في ذلك فقال إنما قصدنا
 ليقال في زماننا ليقال من وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل .

وذكر ابن زولاق أن أبا بكر بن الحداد لما بعثه القاضي أبو
 عبيد بن حرمويه من مصر في سنة عشر ليعض أبو عبيد من قضائها
 ورد بغداد في شوال من تلك السنة ، ورأى بأن علي بن خيران الفقيه
 مسمورا لامتناعه من القضاء وقد استقر قال فكان الناس يأتون
 بأولادهم فيقولون لهم انظروا حتى يحدثوا بهذا . قال الخطيب
 البغدادي: كان من أفاضل الشيوخ وأماثل الفقهاء مع حسن المذهب
 وقوة الورع وأراد السلطان أن يوليه القضاء فغضب عليه ولم يفعل .
 وقال أبو عبدالله الحسين بن محمد العسكري امتنع أبو علي بن
 خيران من القضاء فوكل الوزير أبو الحسن علي بن عيسى ثناء به
 وخيم عليه بضعة عشر يوما وشاهدت المواطنين على مائة ص كلمة
 فأعفاه، وذكر أنه مات لثلاث عشرة بقية من ذي الحجة سنة
 عشرين وثلاثمائة، وكذا أرخه الشيخ أبو إسحاق في الطبقات سنة
 عشرين وثلاثمائة، ورجحه ابن الصلاح وقال غيره مات سنة عشر
 ومال إليه الدارقطني والخطيب، وقال شيخنا أبو عبدالله الذهبي والأول

أصح ولم يبلغنا عن من اشتغل ولا أعرف من أخذ عنه، وأظنه مات كهلا ولم يسمع شيئا فيما ذكره ابن الصلاح فى الطبقات من الأصحاب متأخرا ، يقال انه ابن خيران وأمه على بن أحمد بن خيران أبو الحسن بن خيران البغدادى . قال ابن الصلاح له كتاب فى الفقه سماه اللطيف يجمع فى مائتين باب وتسعة أبواب ، واختار فيه اختيارات غريبة منها أنه استحب للقاضى إذا دخل بلد ولايته أول ما يدخله يكون لبسا عمامة سوداء ، كما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وعليه عمامة سوداء ، واستحب فى دعاء القنوت أن يقول فيه ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، وذكر ابن الصلاح أشياء أخر ولم يؤرخ وفاته .

١١ — الزبير بن أحمد بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدى أبو عبد الله الزبيرى البصرى (١٩٦) :

أحد أئمة الشافعية وأصحاب الوجوه ، قرأ القرآن على روح ابن قرة وروس ومحمد بن يحيى القطيعى ولم يختم عليه ، وروى الحديث عن محمد بن سنان القزاز وغيره ، وعنه علب بن لولو وعمر ابن بشران ومحمد بن نجيب وغيرهم ، وقرأ عليه القرآن أبو بكر النقاش . قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات وكان أعمى وله مصنفات كبيرة ملحمة، منها الكافى وكتاب التنبيه وكتاب سير العورة وكتاب الهدية وكتاب الاستخارة وكتاب المتعلم وكتاب الإمارة

ق ٤١ أ ومات قبل العشرين وثلاثمائة، هكذا قال وأرخ وفاته شيخنا أبو عبدالله الذهبي سنة سبع عشرة // وثلاثمائة . وقال الخطيب البغدادي كان أحد الفقهاء على مذهب الشافعي وله تصانيف في الفقه وكان ضريراً . وقال الماوردي قال أبو عبدالله الزبيرى وهو شيخ أصحابنا فى عصره إذا اتخذ الحلى للتجارة وجبت فيه الزكاة . قلت وله من الوجوه الغريبة اشتراط التلفظ ما كان فى الصلاة واستحباب القنوت فى الوتر طول السنة .

قال النويرى ومن عن أبيه قوله فى الاقرار لو قال لى عليك ألف ، فقال خذه أو زنه كان اقراراً ولو قال خذ أوزن يلاها لم يكن اقرار والصحيح الذى عليه الجمهور أنهما ليسا اقرار أو ما سنادى المتقدم إلى الخطيب أبى على بن أحمد بن عمر المقرئ ثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثنى أبو عبدالله الزبير بن أحمد الفقيه ثنا داود بن سليمان المؤدب البغدادي قال ثنا عمر بن جرير البجلي عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم فى قوله تعالى ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ ﴾^{٩٧} . قال الآذان وعمل صالحاً . قال الصلاة بين الآذان . قال أبو بكر النقاش قال لى أبو بكر بن أبى داود فى تفسير عشرين ومائة ألف حديث ليس فيه هذا الحديث .

١٢ - زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدى بن عبد الرحمن بن الأبيض بن الديلم بن باسل بن صبة الضبي أبو يحيى

الساجي البصري الحافظ (١٩٨) :

أحد الأئمة الثقات ، سمع الحديث من عبدالله بن معاذ العنبري ومحمد بن بشار وموسى الحرشي وهديّة بن خالد ، وخلق روى عنه جماعة الشيخ أبو الحسن علي بن إسماعيل وأبو عمرو ابن حمدان . وذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقات الشافعية فقال أخذ عن الربيع والمزني ، ومات بالبصرة سنة سبع وثلاثمائة ، وله اختلاف الفقهاء وكتاب علل الحديث .

قال الخطيب انا أبو عمرو بن مهدي ثنا محمد بن مخلد ثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى الساجي ثنا الحكم بن مروان ثنا حسن بن صالح عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس إسناده جيد ولم يخرجّه أحد من أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه .

١٣ — عامر بن أحمد بن محمد أبو الحسن السويري الشافعي (١٩٩) :

سكن أصبهان ، وحدث عن إبراهيم بن المنذر وأحمد بن عبد الجبار وعبدالله بن محمد بن النعمان وعنه الطبراني .

(١٩٨) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٣ .

(١٩٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٢٤ .

١٤ — عبدالله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزوينى الفقيه الشافعى (٢٠٠) :

ناب فى الحكم بدمشق ثم انتقل إلى قضاء الرملة ثم سكن مصر ، وحدث عن يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المرادى ومحمد بن عوف الجمحى وجماعة . وروى عنه عبدالله بن السفا الحافظ ومحمد بن المظفر ويوسف الميانجى وأبو أحمد بن عدى وأبو بكر بن المقرئ وقال رأيتهم يضعفونه وينكرون عليه أشياء . وقال أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر : كان محموداً فيما يتولى وكانت له حلقة للإشتغال بمصر وللرواية ، وكان يظهر عباده ورعاً وكان قد ثقل سمعه شديداً وكان يفهم الحديث ويحفظ وكان يجتمع إلى داره الحفاظ يملئ عليهم ويجتمع فى مجلسه جمع عظيم ثم خلط فى آخر عمره ، ووضع أحاديث//على متون فافتضح وحرقت الكتب فى وجهه وتركوا مجلسه .

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر قرأت بخط إبراهيم بن عبدالله بن خضر الأندلسى محتسب دمشق قال سمعت الدارقطنى يقول : عبدالله بن محمد بن جعفر القزوينى كذلك الفت سنن الشافعى نحو مائتى حديث لم يحدث بها الشافعى وقال الحاكم سألت الدارقطنى عنه فقال كذاب وضع لعمر بن الحارث اليوم مائة حديث .

١٥ — عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الإمام أبو بكر النيسابوري الحافظ الفقيه الشافعي^(٢٠١) :

العلامة من موالي عثمان بن عفان رضى الله عنه ، سمع المزني والزعفراني وروى عنهما وعن أيضا أحمد بن الأزهر وأحمد بن يوسف ومحمد بن يحيى الذهلي وأبي زرعة الرازي وعلي بن حرب وخلق . وعنه جماعة منهم أبو العباس بن عقدة وأبو علي النيسابوري وحمزة الكنانى وأبو إسحاق بن حمزة والدارقطنى وابن المظفر ، وهؤلاء حفاظ عصرهم وأبو عمرو بن حرب وأبو حفص الكنانى وابن شاهين والمخلص وخلق . قال الحاكم أبو عبدالله النيسابورى : كان إمام عصره من الشافعية ومن أحفظ الناس للفتايات واختلاف الأصحاب .

وقال الدارقطنى : ما رأيت أحفظ منه وكان يعرف زيادات الألفاظ فى المتون . وقال الدارقطنى : وكنا فى مجلس فيه أبو طالب الحافظ والجعانى وغيرهما ، فجاء فقيه فقال من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت تربتها طهورا فلم يجيبوه ثم ذكروا وقاموا فسألوا أبا بكر بن زياد فقال نعم ثنا فلان ثم ساق الحديث من حفظه وهو فى مسلم . وقال يوسف القواس سمعت أبا بكر النيسابورى يقول يعرف من منذ أربعين سنة لم ينم الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات يصلى صلاة الضحى العداة على طهارة العشاء الآخرة ، ثم قال أما هو وهذا كله ، قيل إن اعرف أم عبد الرحمن ايش لمن زوجنى ثم قال ما أراد إلا الخير .

قلت هذا يدل على اختياره الحادة من المذهب أن البجلي
 للعبادة أفضل من الترويح ، مولده سنة ثمان وثلاثين ومائتين . قال
 ابن يافع: وتوفى في ربيع الآخرة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .
 وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الطبقات : سكن بغداد وكان
 زاهداً تقياً . أربعين سنة لم يكن ينم الليل يصلى الغداة على طهارة
 العشاء ، وجمع من الفقه والحديث وله زيادات كتاب المزني . وقال
 الدارقطني : ما رأيت أحفظ منه ، ثم ذكر حكايته في سرده الحديث
 في اليتيم وأرخ وفاته سنة أربع وعشرين وثلاثمائة كما تقدم ، قال
 شيخنا الحافظ الذهبي فيما قرأت عليه أنا أحمد بن إسحاق أنا أبو
 الفتح بن عبد الله أنا هبة الله بن الحسين أنا محمد بن عيسى بن علي
 ثنا أبو بكر النيسابوري إملا بنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبيد
 حدثني الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يمسه الرجل في نعل واحدة وهكذا
 رواه النسائي وعن إسحاق بن إبراهيم وهو ابن راهوية عن محمد
 ابن عبيد الطيالسي وأصله في الصحيح من وجوه آخر والله أعلم .

ق ٤٢ أ ١٦ — عبد الملك بن محمد بن عدى أبو نعيم //
 الجرجاني (٢٠٢) :

الاسترابادي الفقيه الإمام الحافظ الرحال الجوال سمع الربيع
 ابن سليمان وسليمان بن سيف وعلي بن حرب وعمر بن شيبه وأبا
 حاتم وأبا زرعة الرازيين وجماعة بالعراق ومصر والشام والجزيرة

والحجاز وخراسان ، وروى عنه ابن صاعد وأبو على الحافظ وأبو محمد المخلدى وأبو إسحاق المزنى وأبو بكر الخوارزمى وخلق .
قال الحاكم أبو عبدالله : كان من أئمة المسلمين سمعت الإسناد الوليد بن حسان بن محمد الفقيه يقول : لم يكن فى عصرنا من الفقهاء أحفظ الفقيهاً وأقاويل الصحابة بخراسان منه ولا بالعراق من أبى بكر بن زياد النيسابورى ، قال وسمعت الحافظ أبا على يقول كان أبو نعيم الجرجانى أحد الأئمة ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله أو أفضل منه كان يحفظ الموقوفان والمراسيل كما يحفظ من الأسانيد ، وقال أبو سعد الإدريسى ما أعلم نشأ باستراباد مثله فى علمه وحفظه . وقال الخطيب : كان أحد الأئمة من الحفاظ لشريعة الدين مع صدق وتيقظ وورع . وقال حمزة السهمى : كان مقدما فى الفقه والحديث وكانت الرحلة إليه مولده سنة اثنين وأربعين ومائتين ومات سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة .

وذكر الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات فقال ومنهم أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الاسترابادى صاحب الربيع وسليمان ، روى حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا قريشا فإن عالمها يملأ الأرض علماً ، اللهم اذقت أولها نكالا فأذق آخرها نوالا . ثم قال وفى هذا الحديث علامة بينة إذا تمامله الناظر المميز علم أن المراد به رجل فى علماء هذه الأمة من قريش قد بين العلم ومهد الطريق وشرح الأصول وبين الفروع وصنف المصنفات التى سارت بها الركبان .

قال شيخنا أبو عبدالله الذهبى فيما قرأت عليه أما أحمد بن

عساكر عن المؤيد الطوسي أحمد بن سهل المساحدي انا يعقوب
ابن أحمد الفقيه ثنا الحسن بن أحمد المخلدي انا أبو نعيم عن عدى
ثنا عمر بن شيبه ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة عن
أنس رضى الله عنه قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة بعد
حديث متفق على إخراجه في الكتب السنة رواه البخارى ومسلم
والترمذى والنسائى وأسانيدهم فى طرق عن عبد الوهاب الثقفى
ورواه أبو داود وابن ماجه وبقية الجماعة أيضا فى وجوه أخر عن
أيوب السختيانى به وفى لفظ النسائى أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وفى الصحيحين زيادة إلا الإقامة .

١٧ — على بن إسماعيل بن أبى بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل
ابن عبدالله بن موسى بن بلاب بن أبى بردة بن أبى موسى عبدالله
ابن عبدالله بن قيس الأشعري أبو الحسن البصرى (٢٠٣) :

أحد أئمة المتكلمين صاحب التصانيف فى الأصول والملل
والنحل كالموجز ومقالات الإسلاميين // والإبانة والتفسير الكبير
وغير ذلك من الكتب النفسه . قال أبو محمد بن عبد الوهاب
الجبالى شيخ المعتزلة ثم فارقه الأشعري ورجع عن الاعتزال وأظهر
ذلك اظهاراً فصعد منبر البصرة يوم الجمعة ونادى بأعلى صوته من
عرفنى فقد عرفنى ، ومن يعرفنى أنا فلان بن فلان كنت أقول بخلق
القرآن وأن الله لا يرى فى دار الآخرة بالأبصار وأن العباد يخلقون

ق ٤٢ أ

أفعالهم وها أنا ذا تائب من الاعتزال معتقداً الرد على المعتزلة مبنياً لفضايحهم ، ثم شرع فى الرد عليهم والتصنيف على خلافهم ، ودخل بغداد وأخذ من زكريا الساجى أحد أئمة الحديث والفقه . وعن أبى خليفة الجمحى وسهل بن سريج ومحمد بن يعقوب وعبد الرحمن بن خلف الضبى البصريين . وروى عنهم كثيرا فى تفسيره وصنف فى حال اعتزاله بعد رجوعه إعتزاله الموجز وهو فى ثلاث مجلدات كتاب مفيد فى الرد على الجهمية والمعتزلة ومقالات الإسلاميين وكتاب الإبانة .

وقال الخطيب البغدادي : أبو الحسن الأشعري المتكلم صاحب الكتب والتصانيف فى الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج وسائر أصناف المبتدعة ، وهو بصرى سكن بغداد إلى أن توفى ، وكان يجلس فى أيام الجمع فى حلقة أبى إسحاق المروزي الفقيه فى جامع المنصور ، وقد جمع الحافظ الكبير أبو القاسم بن عساكر ترجمه حسنة له ، ورد على من تعرض لأبى الحسن الأشعري بالطعن وذكر فضائله ومصنفاته واكبابه على العلم ومتابعته فى كتبه المذكورة للسنة وأمصاره لها وذبه عنها ، وممن أخذ عن أبى الحسن الأشعري عنه ابن مجاهد وزاهر بن أحمد وأبو الحسن الباهلى عبد العزيز بن إسحاق الطبرى وأبو الحسن على بن أحمد بن مهدي الطبرى وأبو جعفر الأشعري النقاش وبندار بن الحسن الصوفى وغيرهم .

قال بندار خادم الأشعري كانت غلة أبى الحسن من ضيعه

وقال القاضي الباقلاني أحسن أحوالى أن أفهم كلام أبى الحسن الأشعري . قلت وذكروا للشيخ أبى الحسن رحمه الله ثلاثة أحوال أولها حال الاعتزال التى رجع عنها لا محاله إليها ، الثانى انتاب الصفات العقلية السبعة وهى الحيوية والعلم والقدرة والإرادة والسمع والبصر والكلام وتأويل الجبرية كالوجه واليدين والقدم والساق ونحو ذلك ، والحال الثالثة ابيان ذلك كله من غير تكشيف ولا تشبيه جريا على منوال السلف وهى طريقته فى الإجابة التى صنفها آخرأ وشرحها القاضي الباقلاني ونقلها الحافظ أبو القاسم بن عساكر وهى التى مال إليها الباقلاني وإمام الحرمين وغيرهما من أئمة أصحاب المتقدمين فى أواخر قولهم والله أعلم .

قال الأستاذ أبو القاسم القشيري سمعت أبا على الدقاق يقول سمعت زاهر بن أحمد الفقيه يقول مات الأشعري ورأسه فى حجرى ، وكان يقول إيذا فى حال نوعه من داخل حلقة فديت إليه رأسى فكان يقول لعن الله المعتزله موهو أو محرقوا . وقال الحافظ أبو حازم العبدري سمعت زاهر بن أحمد يقول لما حضر أبو الحسن الأشعري فى دارى ببغداد إذ انتبه فقال اشهد على أنى لا اكفر أحداً من أهل هذه القبلة لأن الكل يشيرون إلى معبود واحد ، وإن هذا كله لاختلاف العبارات . قلت مولد أبى الحسن الأشعري سنة ستين ومائتين وقيل سنة سبعين ومائتين والأول أشهر . قال الأستاذ أبو بكر ابن فورك والحافظ أبو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم القراب وأبو محمد بن حزم ومات عن سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وقال غيرهم سنة ثلاثين وقيل سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة ، وقيل سنة عشرين

وقفها جدهم بلال بن أبي بردة على عقبه فكانت نفقته في السنة
سبعة عشر درهما . قال أبو بكر الصيرفي : أحد أئمة الشافعية كانت
المعتزلة وقد رفعوا رؤوسهم حتى أظهر الله الأشعري فحجرهم في
إجماع السمس . وقال أبو عمرو الزاهد جاهي سمعت أبا سهل
الصعلوكي يقول حضرنا مع الأشعري مجلس علوي بالبصرة فناظر
أبو الحسن المعتزلة وكانوا كثيرين حتى أتى على الكل فهزمهم كلما
انقطع وأخذ الآخر حتى انقطعوا ، فعدنا في المجلس الثاني فما عاد
أحد فقال بين يدي العلوي يا غلام اكتب على الباب فروا وقال
القاضي أبو بكر الباقلاني سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول دخلت
البصرة وكنت أطلب أبا الحسن فإذا هو في مجلس يناظر جماعة
من المعتزلة ثم كانوا يتكلمون فإذا سكتوا وأنهوا كلامهم قال كذا
وكذا . قلت كذا وكذا والجواب كذا وكذا إلى أن يجيب // فلما ق ٤٣ ب
قام بنفسه . فقلت كم لسان لك ، كم أذن لك ؟ وكم عين لك ؟
فضحك .

وقال ابن عساكر : قرأت بخط علي بن بغا المصري المحدث
في رسالة كتب بها أبو محمد بن أبي زيد القيرواني المالكي جوابا
لعلي بن أحمد بن إسماعيل البغدادي المعتزلي حين ذكر الأشعري
ونسبه إلى ما هو منه يرى فقال أبو محمد بن أبي زيد في حق
الأشعري هو رجل مشهور انه يرد على أهل البدع وعلى القدرية
وعلى الجهمية متمسك بالسنن ، وقال الاسناد أبو إسحاق الأسفرايني
كنت في جنب أبي الحسن الباهلي كقطرة في البحر وسمعته يقول
كنت أنا في جنب أبي الحسن الأشعري كقطرة في جنب البحر .

والأول أشهر والله أعلم . وقد أطنبه الحافظ الكبير أبو القاسم بن عساكر فى ترجمة الأشعرى وبالغ وأفاد فأجمع مجلدا فى ذلك ، وذكر من ينسب إلى مذهبه من العلماء من بعده ، فذكرها منهم من الشافعية ليعرف زمانه وفضله ومحلّه والله يرحمه ، وأيضا فانه أخذ العلم عن يحيى بن زكريا الساجى وقد تقدم ذكره فى أصحاب الشافعى وجالس الشيخ أبا محمد الجوينى والد إمام الحرمين وهو ق ٤٤ أ أحد أئمة الشافعية عن الأستاذ الأسفراينى أنه كان يقرأ // على أبى إسحاق الفقيه وهو يقرأ على أبى الحسن الكلام والله أعلم .

قرأت على شيخنا الحافظ الكبير تقيه السلف جمال الدين أبى الحجاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزنى رحمه الله فى رمضان سنة أربعين وسبعمائة انا الإمام تاج الدين أبو عبدالله محمد بن القاضى الإمام العلامة شهاب الدين أبى محمد عبد العزيز ابن القاضى شهاب الدين أبى الفضائل المطهر بن قاضى وشرف الدين أبى سعد عبدالله بن محمد بن أبى عصرون التميمى الموصلى الشافعى . يقرأئى عليه أخبرتنا الشيخة الصالحة أم المؤيد زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الأشعرى إجازة انا أبو الحسن عبد الغافر ابن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى إجازة أيضا الشيخ أبو إبراهيم أسعد بن مسعود قال ذكر ما انتهينا إلينا من حديث إمامنا أبى الحسن على بن إسماعيل الأشعرى أما الأستاذ أبو منصور بن عبد القاهر بن طاهر البغدادى له عنه اجازة ثنا القاضى أبو محمد بن عمر المالكى قاضى إصطخر قدم علينا رسول فى سنة أربع وستين وثلاثمائة ثنا الإمام أبو الحسن على بن إسماعيل الأشعرى ببغداد فى مسجد أبى

إسحاق المروزي ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا بندار وابن معين
قالا ثنا أبو داود بن أبي ذيب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : السبع المثاني فاتحة الكتاب ، ورواه
البخاري عن آدم بن أبي إياس عن عبد الرحمن بن أبي ذيب بإسناده
نحوه وبالإسناد إلى أبي الحسن الأشعري قال ثنا زكريا بن يحيى
الساجي ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا خالد بن عبد
الواسطي ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ فاتحة
الكتاب السبع المثاني التي أعطيتها وبه .

قال ثنا زكريا الساجي ثنا ابن أبي الشوارب ثنا أبو عوانة عن
إسماعيل السدي عن عبد خير عن علي ولقد أتيناك سبعا من المثاني
قال فاتحة الكتاب وبالإسناد المتقدم إلى أبي إبراهيم أسعد بن مسعود
العتبي قال انا الإمام أبو منصور البغدادي ثنا الإمام أبو سهل محمد
ابن سليمان العجلي ثنا الإمام أبو الحسن الأشعري ثنا زكريا بن يحيى
الساجي ثنا عبد الجبار ثنا سفيان انا أبو العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله
﴿ قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فإذا قال الحمد لله رب
العالمين ، قال حمدني عبدي فإذا قال الرحمن الرحيم قال مجدني
عبدي ، فإذا قال مالك يوم الدين ، قال فوض إلي عبدي ، فإذا قال
إياك نعبد وإياك نستعين ، قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
إلى آخره ﴾ انفرد بإخراجه مسلم دون البخاري من طريق العالية وبه
لى العتبي . قال انا الإمام أبو منصور البغدادي قال سمعت عبد الله

ابن محمود بن طاهر الصرفي يقول: رأيت أبا الحسن الأشعري في مسجد البصرة وقد انتهت المعتزلة في المناظرة ، وقال له بعض الحاضرين قد عرفنا نتحرك في علم الكلام فأني أسألك عن مسألة ظاهرة في الفقه . فقال سل بما شئت ؟ فقال ما يقول في الصلاة بغير فاتحة // الكتاب فقال ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الجبار ثنا سفيان حدثني الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ثم قال الأشعري وثنا زكريا بن يحيى ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي بالمدينة أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب قال فسكت السائل ولم يقل شيئا الحديث الأول من هذين الحديثين ، فهو مخرج في الصحيحين من حديث الزهري ، وأما الثاني فرواه أبو داود من حديث يحيى بن سعيد القطان بإسناد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ اخرج فناد في المدينة أنه لا صلاة إلا نقران ولو بفاتحة الكتاب فازاد .

على بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي (٢٠٤)
القاضي أبو عبيد بن حريونه قاضي مصر :

أحد أصحاب الوجوه المشهورين سمع الحديث من أحمد ابن المقدم العجلي والحسن بن عرفة الزعفراني وزيد بن أخم

ويوسف بن موسى وعنه أبو بكر وأبو عمر بن حنويه وعمر بن شاهين وجماعة . وقال ابن يونس في تاريخ مصر : هو قاضى مصر أقام بها طويلا وكان شيئا عجبا ما رأيت مثله لا قبله ولا بعده وكان يفقه على مذهب أبى ثور واستعفى من القضاء فعزل سنة إحدى عشر وثلاثمائة فذهب وأقام ببغداد وكان ثقة ثبتاً . وقال البرقانى ذكره الدارقطنى فذكر من جلالته وفضله وقال حدث عنه النسائى فى الصحيح ولم يحصل منه حرف وقد كتب الحديث بعد موته بخمس سنين .

وقال ابن زولاق : بارع القضاء بمصر كان عالماً بالخلاف والمعانى والقياس عارفاً بعلم القرآن والحديث فصيحاً عاقلاً عفيفاً قوالا بالحق سمحاً متعصباً ، وكان قد ولى قضاء واسط قبل مصر وذكر أن أمير مصر ركن الدين كان يأتى إلى مجلس القاضى أبى عبدالله فلا يقوم له القاضى عن أمره له بذلك وإذا جاء القاضى إلى مجلس ركين قام له ومشى خطوات ، وذكر أنه ولى قضاء مصر ثمان عشرة سنة من سنة ثلاث وتسعين إلى سنة إحدى عشرة ، وكان فى وجهه جدري ولم يكن منظره بذاك ولكن من فحول الرجال وكان رزقه فى كل شهر مائة وعشرين ديناراً ، قال وهو آخر قاض ركب إليه الأمير وكان يقول ما يقلد إلا عصى أو عنى وجميع أحكامه بمصر باختياراته ، وكان أولاً يذهب إلى قول ثور ، وكان يورث ذوى الأرحام ، وذكر عنه حكايات تدل على عقل تام وعفاف وكرم . وقال أبو بكر بن الحداد سمعت أبا عبيد القاضى يقول : مالى ولل قضاء لو اقتصر على الوراقة ما كان حظى بالردى . قال الخطيب

ق ٤٠ أ البغدادي توفي في مصر سنة تسع عشرة وثلاثمائة وصلى عليه أبو سعيد الأصبخري، وذكره الشيخ أبو إسحق الشيرازي مختصراً، ومنهم القاضي أبو عبيد بن جربويه، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة وصلى عليه ابن سعد والأصبخري ولم يزد على هذا من مفرداته أنه هو // وإبراهيم بن جابر من الأصحاب، أول من حدد القلتين بخمسائة رطل ويعيها لجمهور الأصحاب ومنها أنه منع من جواز تعجيل الزكاة حكاة عنه الماوردي والقاضي أبو الطيب والمحاملي في المجموع وهو في الروضة أيضاً ومنها أنه جوز لمن عليه كفارة الطهار بالصيام أن يصوم رمضان بنية رمضان وعن الكفارة وتصوم معه شهراً وقد أجازوه وهذا غريب جداً، وخلاف الجمهور، ومنها أنه لزم من أخرج حفظ إلى الطريق أن يكون يحث تمر تحته الفارس نا صبار حجه والجمهور يقولون يكفي أن يمر تحته المعجل والكبيسة.

١٩ — محمد بن إبراهيم بن المنذر أبو بكر النيسابوري الفقيه (٢٠٥) :

نزىل مكة أحد الأئمة الأعلام وممن يقتدى بنقله في الحلال والحرام، صنف كتباً معتبرة عند أئمة الإسلام ككتاب الإجماع والإسراف في معرفة الخلاف وكتاب الأوسط والتفسير وغير ذلك من المصنفات، وكان على نهاية في معرفة الحديث وخلاف العلماء له اختيار برأيه وكان مجتهداً لا يقلد أحداً، وسمع الحديث من

(٢٠٥) أنظر: طبقات السبكي ٣ / ١٠٢، طبقات العبادي ٦٧، لسان الميزان

٥ / ٢٧، وفيات الأعيان ٢ / ٣٤٤، الفهرست ٢١٥.

محمد بن ميمون ومحمد بن إسماعيل الصايغ ومحمد بن عبد الله ابن عبد الحكم وغيرهم . وعنه أبو بكر بن المقرئ ومحمد بن يحيى ابن عساكر الدمياطي والحسن بن علي بن شعبان وأخوه الحسين وآخرون ، وقد ذكره في طبقات الشافعية الشيخ أبو إسحاق الشيرازي وأرخ وفاته سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، قرأت علي شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزني رحمه الله انا الإمام فخر الدين بن البخاري أنا أبو العباس الحضرمي كامل بن سالم المعبر المعروف بابن سبع عبد الله بن محمد بن خيران الصيرفي ثنا أبو بكر بن محمد ابن إبراهيم بن المنذر النيسابوري قال ثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق البصري ثنا إسحاق بن راهوية ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان الثوري عن جعفر بن بحر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مضى عن يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم أتى المقام فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم عاد إلى الحجر بعدما صلى ركعتين فاستلمه ثم قال واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فخرج إلى الصفا هذه قطعة من الحديث الطويل في المناسك وهو ما تفرد بإخراجه مسلم دون البخاري .

٢٠ — محمد بن إدريس بن الأسود التجيبي مولا هم أبو عبد الله المصري^(٢٠٦) ويعرف ببقرة يونس : (٢٠٦)

لكثرة صحبته يونس بن عبد الأعلى وجواره له ، روى عنه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات قال ابن يونس : توفي في جمادى

الأخرة سنة تسع وثلاثمائة .

٢١ — محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي مولا هم أبو
العباس السراج النيسابوري (٢٠٧) :

الحافظ محدث خراسان وسيدها رأى محمد بن يحيى الذهلي
وسمع من إسحاق بن راهوية وداود بن رشيد وقتيبة ومحمد بن
عمرو وأبي كريب وخلق، ومن أهل الطبقة التي بعدهم ، فروى عنه
البخارى ومسلم فى غير الصحيحين وأبو حاتم الرازى وابن أبى الدنيا
وهم من شيوخه وخلق وأخرون منهم أبو العباس بن عقدة وأبو حاتم
ابن حبان البستى وأبو عمر بن حمدان وأبو سهل الصعلوكى وأبو
إسحاق المزنى وأخرهم موتاً أبو // الخفاف : قال الإمام أبو سهل
الصعلوكى ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الأوحى فى فنه الأكمل
فى وزنه ، وقال أيضاً كنا نقول السراج كالسراج وقال أبو إسحاق
المزنى سمعته يقول ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتى
عشر ألف ختمة وضحيت عنه اثنتى عشرة ألف ضحية .

وقال محمد بن أحمد الدقاق رأيت يضحى فى كل أسبوع
أو أسبوعين ضحية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصح
بأصحاب الحديث فى أكلون وذكر الحاكم أنه كان شديد المناظرة
للحنفية وكان لا يسمع أحداً من أولاد الكرامية وينكر على من يقول
بخلق القرآن أشد الانكار . وقال أبو عمرو بن بريد رأيت السراج

يركب حماره وعباس المستملى بين يديه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول يا عباس غير كذا وأكسر كذا وقال أبو عبدالله بن الأخرم استعان بى السراج فى التخريج على صحيح مسلم ، فكتب الخبر من كثرة حديثه وحسن أصوله ، وكان إذا وجد حديثاً عالياً يقول لا بد من أن يكتب هذا ، فأقول ليس من شرط صاحبنا فيقول فيسعى من هذا الحديث الواحد . وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية فى ترجمة السراج هذا توفى فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة بنيسابور ، راجح فى مسنده بالجهر بالبسملة ولم يذكر سنده . قال الحياك : سمعت محمد بن عمر هو ابن قتادة يقول رأيت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقفل وجه أبى العباس بالسراج .

٢٢ — محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى : (٢٠٨)

الحافظ إمام الأئمة سمع الحديث من إسحاق بن راهوية ومحمد بن حميد الرازى ، ولم يحدث عنهما لصغره ، وتفقه على الربيع والمزنى ، وكان جديراً أن يذكر فى الطبقة الثانية ولكن ما جرى وفاته بعد الثلاثمائة . وروى الحديث عن محمود بن غيلان ومحمد ابن أبان المستملى وإسحاق بن موسى الخطمى وعلى بن حجر

(٢٠٨) أنظر : طبقات القراء لابن الجزرى ٢ / ١٤٨ ، طبقات الشافعية للسبكي

٢ / ١٣٠ ، طبقات ابن هداية الله ٤٨ — ٤٩ .

وأحمد بن منيع ويونس بن عبد الأعلى وخلق . روى عنه خلق منهم البخارى ومسلم فى غير الصحيحين وشيخه محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، وأبو عمر وأحمد بن المبارك المستملى وإبراهيم بن أبى طالب هؤلاء أكبر منه ، وأبو على النيسابورى وإسحاق بن سعد الفسوى وأبو عمرو بن حمدان وحفيده محمد بن المفضل بن محمد ابن إسحاق بن خزيمة وقال سمعت جدى يقول استأذنت أبى فى الخروج إلى قتيبة ، فقال اقرأ القرآن أولاً حتى أذن لك فاستظهرت القرآن ، فقال لى امكث حتى تصلى بالختمة فمكث فلما عندنا أذن لى فخرجت إلى مرو فسمعت بها من محمد بن هشام ، فسعى إلينا قتيبة قال وكان جدى لا يدخر شيئاً جهده بل ينفقه على أهل العلم وكان لا يعرف شيخه الوزن ولا بهرتين العشرة والعشرين .

وقال أبو أحمد حسبتك سمعت إمام الأئمة ابن خزيمة يجلى عن على بن حشرم عن إسحاق بن راهوية أنه قال احفظ سبعين ألف حديث فقلت لابن خزيمة فلم يحفظ الشيخ فضربنى على رأسى وقال ما أكثر فضولك لك ثم قال يا بنى ما كان سواداً فى بياض إلا وأنا أعرفه ، وقال أبو على الحافظ: كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيان . من حديثه كما يحفظ القارىء السورة . وقال أبو حاتم ابن حبان : ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صياغة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأنها بين عينيه إلا محمد ابن إسحاق بن خزيمة فقط وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم وقد سئل عن ابن خزيمة فقال ويحكم هو يسأل عنه هو إمام لم يقتدى به . وقال الدارقطنى : كان ابن خزيمة إماماً بينا معدوم النظر . وقال أبو على

الحسين بن محمد الحافظ لم أر مثل محمد بن إسحاق // بن ق ٤٦ أ خزيمة . وقال أبو العباس بن سريج : كان ابن خزيمة يستخرج الكتب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعاش . وقال الزاهد أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحربى أن الله ليدفع إليك عن أهل هذه المدينة مكان أبى بكر محمد بن إسحاق . قال وابن خزيمة قال : كنت إذا أردت أن أصنف الشيء دخلت الصلاة مستخيراً حتى يفتح لى بها ثم إبتدىء التصنيف .

وقال أبو بكر محمد بن جعفر سمعت محمد بن خزيمة يقول وسئل من أين أوتيت العلم ، فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ، وانى بما شربت ماء زمزم سألت الله علماً نافعاً . وقال أبو بكر محمد بن سهل الطوسى سمعت الربيع بن سليمان وقال لنا هل يعرفون ابن خزيمة ، قلنا نعم قال استفدنا منه أكثر مما استفاد منا . وقال محمد بن إسماعيل السكرى سمعت ابن خزيمة يقول : حضرت مجلس المزنى يوماً وسئل عن شبه العمدة وقال السائل أن الله وصف فى كتابه القتل صنفين عمداً أو خطأ فلم قلت إنه على ثلاثة أصناف ويحتج بعلى بن زيد بن جدعان ، فسكت المزنى .

فقلت لمناظره قد روى هذا الحديث أيضاً وخالد فقال لى فمن عقبة بن أوس ، قلت روى عنه ابن سيرين مع جلالته . فقلت للمزنى أنت تناظر أو هذا قال إذا جاء الحديث فهو يناظر إليه أعلم بالحديث منى ثم أتكلم أنا . وقال الحاكم النيسابورى سمعت أبا

سعد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ سمعت ابن خزيمة يقول القرآن كلام الله ووحيه وتنزيله غير مخلوق ومن قال إن شيئاً من وحيه وتنزيله مخلوق أو يقول إن أفعاله مخلوقة أو يقول إن القرآن محدث فهو جهمي وقال من نظر في كتبي بان له ان الكلامية كذبة فيما يحكون عني فقد عرف الخلق أنه لم يصنف أحد في التوحيد والقدر وأصول الدين مثل يصنع . قال الحاكم وفضائل ابن خزيمة عندي مجموعة في أوراق ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتاباً سوى السائل والمسائل أكثر من مائة جروله فقد حدث بربره في ثلاثة أجزاء .

وقال أبو زكريا العنبري سمعت ابن خزيمة يقول ليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول إذا صح الخبر عنه مولد ابن خزيمة في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وتوفي في ثاني ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قال، وكان يقال له إمام الأئمة وجمع بين الفقه والحديث، وذكر مناظرته عن المزني ثم قال وحكى عنه أبو بكر النقاش أنه قال ما قلدت أحداً منه بلغت سنة عشرة سنة .

٢٣ — محمد بن جرير بن كثير بن غالب أبو جعفر
الطبري (٢٠٩) :

الإمام العالم صاحب التصانيف العظيمة والتفسير الشهير الكبير البحر في علوم القرآن أصله من أهل طبرستان وطوف الأقاليم في

طلب العلم وقرأ القرآن على سليمان بن عبد الرحمن الطلحي صاحب
 خلاد ، وسمع الحروف من يونس بن عبد الأعلى وأبي كريب
 وجماعة . وصنف كتابا حسا في القرآن ، فأخذ عنه مجاهد
 ومحمد بن أحمد الداجوني وعبد الرحمن بن أبي هشام وسمع
 الحديث من أحمد بن منيع وإسحاق بن اسرائيل وإسماعيل بن موسى
 الفزاري ومحمد بن حميد وأبي كريب محمد بن العلاء وهناد بن
 السرى ويونس بن عبد الأعلى وخلق ، وحدث عنه أبو شعيب
 الحراني وهو أكبر منه سنا على إسناد وأبو القاسم الطبراني وأبو
 عمرو بن حمدان وخلق .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان ابن جرير أحد الأئمة
 يحكم بقوله ويرجع إلى آراءه لمعرفة وفضله جمع بين العلوم ما لم
 يشاركه فيه // أحد من أهل عصره فكان حافظاً لكتاب الله بصيرا ق٤٦ب
 بالمعاني ، فقيهاً في أحكام القرآن عالماً بالسنن وطرقها صحيحها
 وسقيمها ومنسوخها عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين بصيرا بأيام الناس
 وأخبارهم ، له الكتاب المشهور في تاريخ الأمم وكتاب التفسير الذي
 لم يصنف مثله وكتاب تهذيب الآثار لم أر مثله في معناه لكن لم
 يتمه ، وله في الأصول والفروع كتب كبيرة واختيار من أقاويل
 الفقهاء وتفرد بمسائل حفظت عنه . قال الخطيب وسمعت علي بن
 عبد الله اللغوي يقول مكث ابن جرير أربعين سنة يكتب كل يوم
 أربعين ورقة وقال صاحبه أبو محمد الفرعاني حسبت بك مدته ما
 صنف وبسطوه على عمره منذ الحلم إلى أن مات فصار لكل يوم
 أربعة عشر ورقة . قال الفرعابي وكان ابن جرير ممن لا يأخذ في

الله لومة لائم مع عظيم ما يلحقه من الأذى والشفاعات من جاهل وحاسد وملحد ، وأما أهل الدين والعلم فغير منكرين علمه وزهده في الدنيا فضه لها وقناعتها بما كان يرد عليه من حصة خلفها له أبوه بطبرستان بسيرة قال الفرغاني ورحل ابن جرير لما ترعرع من أمل وسمح له أبوه في السفر ، وكان طول حياة ينفذ إليه بالشئ بعد الشئ إلى البلدان فسمعتة يقول أبطأت عنى بفقته والدى واضطرب إلى أن فتقت كمي القميص بيعتهما .

قال الفرغاني وحدثني هارون بن عبد العزيز قال قال لى أبو جعفر الطبرى أظهرت مذهب الشافعى واقتديت به ببغداد عشر سنين وتلقاه منى ابن يسار الأحول شيخ ابن سريج . قال الفرغاني فلما اتسع علمه أداة تحتة واجتهاده إلى ما اختاره فى كتبه . قال وكتب إلى المراغى أن الخاقانى لما تقلد الوزارة وجه إلى الطبرى بمال كبير فأبى أن يقبله وعرض عليه القضاء ، فامتنع فعاتبه أصحابه وقالو لك فى هذا ثواب وتحنى سنة قد درست وطمعوا فى أن تقبل ولاية المظالم فانبهروهم وقال كنت أظن أنى لو دعيت فى ذلك لنهيتونى قال وكتب إلى المراغى يذكر أن الملتقى قال للحسن بن العباس أنى أريد أن أوقف وقفاً يجتمع أفاويل العلماء على صحته ، ويسلم من الخلاف . قال فلما حضر ابن جرير فأملى عليهم كتاباً فأخرجت لهم جائزة سنية فأبى أن يقبلها ، فقبل له لا بد من جائزة أو قضاء حاجة فقال الحاجة أتسأل أمير المؤمنين أن يتقدم إلى الشرط أن تمنعوا السؤال من دخول المقصورة يوم الجمعة فتقدم بذلك ، وعظم فى نفوسهم . قال الفرغابى وأرسل إليه العباس بن الحسن

الوزير قد أحببت أن أنظر في الفقه وسأله أن يعمل له مختصراً فعمل له كتاب الحفيف وأبعده فأرسل ألف دينار فلم يقبلها فقيل له تصدق بها فلم يفعل وذكر عبيدالله بن أحمد السمسار وغيره أن أبا جعفر ابن جرير قال لأصحابه هل يبسطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا ، قالوا كم قدره فذكر نحو ثلاثين ألف ورقة .

قالوا هذا مما يفني الأعمار قبل عامه إنا لله ماتت الهمم فأملاه نحو ثلاثة آلاف ورقة ، ولما أراد على التفسير قال لهم كذلك ثم أملاه بنحو من التاريخ وقال الفرغاني من كتبه كتاب التفسير // ق ٤٧ أ وكتاب القراءات والعدد والتنزيل ثم له كتاب اختلاف العلماء وثم له كتاب التاريخ إلى عصره له كتاب تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين إلى شيوخه ثم كتاب لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام وهو مذهبه الذي اختار وجودة واحتج له وهو ثلاثة وثمانون كتابا وكتاب الحفيف وهو مختصر وكتاب التفسير في أصول الدين وأبتدأ بتصنيف كتاب تهذيب الآثار، وهو من عجائب كتبه ابتدائها رواه أبو بكر الصديق رضى الله عنه فما صح عنه وتكلم على كل حديث منه بعلة وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء بحججهم وما فيه من المعاني والغريب فتم منه مسند العشرة وأهل البيت والموالي رضى الله عنهم، ومن مسند ابن عباس قطعة كبيرة فمات تمامه وابتداء الكتاب الوسيط فخرج منه كتاب الطهارة في نحو ألف وخمسمائة ورقة، وخرج منه أكثر من كتاب الصلاة وخرج منه آداب الحمام وكتاب المحاضر والسجلات وغير ذلك ، ولما بلغه أن أبا بكر بن داود تكلم في حديث عد يرحم عمل كتاب الفضائل فبدأ

بفضل الخلفاء الراشدين وتكلم على تصحيح حديث عد يرحم واحتج لتصحيحه . وقال محمد بن علي بن سهل الإمام سمعت محمد بن جرير وهو كلم صالح الأعلم ، فقال من قال أبو بكر وعمر ليسا باماماً في هدى أيسر هو فقال ابن صالح مبتدع . فقال ابن جرير مبتدع مبتدع هذا يقبل وقال حسبتك بن علي النيسابوري أول ما سألتني ابن خزيمة فقال كتب عن محمد بن جرير . قلت لا قال ولم ؟ قلت لأنه كان لا يظهر وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه فقال بيئس ما فعلت لقيت لبيت لم يكتب عن كل من كتب عنهم وسمعت منه وقال ابن بالومه سمعت ابن خزيمة يقول: ما أعلم على أديم الأرض أعلمه من ابن خزيمة ولقد ظلمته الحنابلة .

وقال الشيخ أبو حامد شيخ الشافعية لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل على تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيراً . قلت كان قد وقع بينه وبين الحنابلة أظنه بسبب مسألة اللفظ وأتهم بالتشيع وطلبوا عقد مناظرة بينهم وبينه فجاء ابن جرير لذلك ولم يجيء منهم أحد وقد بالغ الحنابلة في هذه المسألة وتعصبوا لها كثيراً، واعتقدوا أن القول بها يقضى إلى القول بخلق القرآن وليس كما زعموا فان الحق لا يحتاط له بالباطل والله أعلم . قال ابن كامل: توفي ابن جرير عشية الأحد ليومين بقينا من شوال سنة عشر وثلاثمائة عن ست وثمانين سنة ودفن في داره برحب يعقوب ولم يغير شبيهه . وكان الغالب عليه السواد في رأسه ولحيته وكان أسمر إلى الأدمة أعين نحيف الجسم مديد القامة فصيحاً واجتمع من لا يحصيهم إلا الله تعالى، وصلى على قبره عدة شهور ليلاً ونهاراً ورثاه خلق كثير من

أهل الدين والأدب فمن ذلك قول سعيد الأعرابي رحمه الله :
 حدث مفتح وخطب جليل
 دق في ميله اصطبار الصبور
 قام باعى العلوم أجمع لما
 قام باعى محمد بن جرير

وذكر الشيخ أبو إسحاق في طبقات الشافعية فقال ومنهم أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى // مات بمكة سنة تسع أو عشر وثلاثمائة وصنف في اختلاف العلماء كتباً لم يصنف مثلها أحد واحتاج إلى كتبه الموافق والمخالف ، قال الشيخ رحمه الله ولا أعلم عمن أخذ الفقه هذا لفظه ، أخبرنى شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزنى عن لفظه . انا شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمن ابن عمرو وفخر الدين بن البخارى انا أبو محمد بن على الجوهرى انا أبو حفص أحمد بن على بن حجر الكاتب قرأه عليه وأنا حاضر سمع ثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى حدثنى بشر هو ابن رحية ثنا ورعة بن سويد حدثنى عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة ، غريب من هذا الوجه ولم يخرجوه .

٢٤ — محمد بن جعفر بن حازم أبو جعفر الجرجانى (٢١٠)

الحازمى الفقيه الشافعى :

صاحب ابن سريج أحد الأئمة هكذا ترجمه شيخنا الذهبى فى تاريخه ولم يرد .

٢٥ - محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية أبو بكر الأزدي
البصري (٢١١)

نزىل بغداد تنقل فى جزائر البحر وفارس وطلب الأدب
واللغة ، وكان أبوه من رؤساء زمانه ، وكان أبو بكر رأساً فى اللغة
والشعر الحسن والتصانيف المفيدة كالجهره والأمالى وغير ذلك ،
وحدث عن أبى حاتم السجستانى وأبى الفضل الرقاشى وابن أخى
الأصمعى وغيرهم . وعنه أبو سعيد السيرافى وأبو بكر بن شاذان
وأبو الفرج صاحب الأغانى وأبو عبيد المرزبانى وأبو العباس بن
منكال وغيرهم . قال أحمد بن يوسف الأزرق : ما رأيت أحفظ
من ابن دريد ، وما رأيت قرىء عليه ديوان قط إلا وهو يسابق إلى
روايته لحفظه له قال : وكان ابن دريد واسع الحفظ جدا وله قصيدة
طنانة يمدح بها الشافعى وعلومه رضى الله عنه . قلت وقد تقدمت
القضية فى ترجمة الشافعى ولهذا ذكرناه فى الشافعية وحكى
الخطيب البغدادى عن أبى بكر الأرشدى قال : كان يقال ابن دريد
أعلم الشعراء أو أشعر العلماء قالوا وأول شعر قاله :

ثوب الشباب على اليوم بهجته

فسوف نزرعه عنى يد للكبر

أنا ابن عشرين لا زادت ولا نقصت

إن ابن عشرين من شيب على خطه

وله القصيدة المشهورة وسببها أن عبد الله بن منكال الأمير
بالأهوار للمقتدر بعث إليه ليؤدب ولده إسماعيل فعمل في ذلك
القصيدة المشهورة فوصله هو وأخوه أبو العباس بجوائز من ذلك
ثلاثمائة دينار من مال الصبى وحده فلهذا يقول فيها :

إن ابن منكال الأمير اثنا شيء

من بعدما كنت كالشيء اللقا

ومد صبغى أبو العباس من بعد

انتفاض الدرع والباع الورا

نفسى القد الأميرى ومن

تحت السماء لأميرى الفدا

وقد عمر ابن دريد طويلا وكان مع ذلك يتناول الخمر سامحه
الله . قال أبو حفص بن شاهين كنا ندخل على ابن دريد فيسمحني
بما نرى من العندان المعلقة والشراب وقد جاوز التسعين . وقال أبو
منصور // الأزهرى دخلت عليه فرأيتة سكران فلم أعد إليه . وذكر
الحافظ أبو الحسن الدارقطنى فقال تكلموا فيه مولده سنة ثلاث
وعشرين ومائتين ، توفى لاثنى عشر ليلة بقيت من شعبان سنة إحدى
وعشرين وثلاثمائة، ودفن هو وأبو هاشم بن أبى على الجبائى معا
فى يوم واحد بمقبرة الخيزران ، فقيل مات علم الكلام واللغة جميعا.

٢٦ — محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزى المصرى أبو
عبدالله (٢١٢) :

سمع أباه ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكيم وهاورن بن سعيد الإيلي ، وعنه إبراهيم بن علي التمار ومحمد بن محمد الحلبي وأبو بكر بن المقرئ وغيرهم ، ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ، ومات في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

٢٧ - محمد بن شعيب بن إبراهيم العجلي أبو الحسن البيهقي (٢١٣) :

مفتي الشافعية أحد المذكورين بالفصاحة والبراعة، تفقه ببغداد على ابن سريج ، وسمع داود بن الحسن البيهقي ومحمد بن إبراهيم النرشيجي ، أخذ عنه الفقيه أبو الوليد حسان بن محمد رحمه الله .

٢٨ - محمد بن عبدالله بن إبراهيم أبو عبدالله الجرجاني الشافعي (٢١٤) :

قال جعفر المستغفري : كان رئيس الشافعية في وقته كان فقيهاً مناظراً .

٢٩ - محمد بن عبدالله بن أحمد القاضي أبو عبدالله البيضاوي (٢١٥) :

قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي تفقه على الداركي

(٢١٣) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٠٢ .

(٢١٤) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٠٧ .

(٢١٥) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٢٤ .

وحضرت مجلسه وعلقت عنه ، وكان ورعاً حافظاً للمذهب والخلاف موقفاً في الفتاوى . قال الخطيب وحدث يسيراً عن أبي بكر بن مالك القطيعي وغيره وكتب عنه ، وكان ثقة صدوقاً ديناً شديداً ، قال ومات فجأة ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله ثم حكى عنه قوله فيمن رأى نجاسة في ثوبه ثم خفيت عليه أن يجتهد فيغسل منه ما غلب على ظنه ، ولا يجب عليه غسله كله خلافاً للجمهور .

٣٠ — محمد بن عبد الرحمن بن أبي العباس الدغولي السرخسي الفقيه الإمام الحافظ ^(٢١٦) :

شيخ أهل خراسان في زمانه صاحب المسند المشهور وأحد علماء الشافعية . وروى عن محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن ابن بشر ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وطبقتهم بنيسابور والعراق ، وعنه أبو علي الحافظ وأبو بكر الحورفي وغيرهم ، قال الإمام أبو بكر خزيمة . ما رأيت مثله وكذا قال الحافظ أبو عدى وغيره وقال محمد بن العباس قال لي أبو العباس الدغولي أربع مجلدات لا يفارقني في السفر والحضر كتاب المزني وكتاب العين والتاريخ للبخاري وكليلة ودمنة .

وقال الوليد حسان بن محمد الفقيه قيل لأبي العباس الدغولي لم لا بقيت في صلاة الفجر ، فقال لراحة الجسد ومدارة الأهل والولد وسنة أهل البلد ، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

٣١ - محمد بن عثمان بن زرعة الثقفي (٢١٧)

مولاهم الدمشقي أبو زرعة قاضي دمشق ، وكان قبل ذلك على قضاء مصر لأحمد بن طولون مدة ثمان سنين ، أولها من سنة أربع وثمانين ومائتين وكان جده يهودياً فأسلم وجرت له فصول مع أبي أحمد الموفق لما خلع ، وولى أحمد بن طولون ثم خطر به أبو أحمد الموفق في جماعة من أصحابه فسألهم من الذي انذر بالخلع فشرع القاضي أبو زرعة في الاعتذار وحلف بالطلاق والعنق والندر بصدقة ماله إن كان في هؤلاء القوم أحد قال ذلك فاطلقهم وصدقهم // فانه لما نقل ذلك الكلام أحد غيره ، وهذا يدل على ق ٤٨١ فهمه وعلمه وتصرفه رحمه الله .

وذكر ابن زولاق في تاريخ قضاة مصر أنه ولى قضاء مصر في سنة أربع وثمانين قال وكان يذهب إلى قول الشافعي ويوالى عليه ويصانع وكان عفيفاً شديداً التوفيق في انفاذ الأحكام وله مال كثير وضياع كبار في الشام ، قال وكان كريماً يهب الخصوم الضعفاء والمساكين ، وكان يهب لمن حفظ مختصر المزني مائة دينار ، وهو الذي أدخل مذهب الشافعي دمشق أو حكم به القضاة ، وكان الغالب عليها مذهب الأوزاعي قال وكان الحول يأكل سل مشمش ويأكل سل تين ، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة .

٣٢ - محمد بن المفضل بن عبدالله بن مخلد أبو ذر التميمي
الجرجاني الفقيه (٢١٨) :

رئيس جرجان في زمانه ، كانت داره مجمع الفضلاء ، رحل
وسمع أبا إسماعيل الترمذي وبكر بن سهل الدمياطي وحفص بن
عمر شيخه والحسن بن جرير الصوري وغيرهم ، وعنه إبراهيم بن
محمد بن سهل وأحمد بن أبي عمران وعمه حمزه السهمي
وغيرهم .

٣٣ - محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم أبو الطيب بن سلمة
الضبي البغدادي الفقيه الشافعي (٢١٩) :

تفقه على ابن سريج وكان موصوفا بفرط الذكاء ، وله وجه
في المذهب ، وقد صنف كتباً عدة ، ومات شاباً رحمه الله سنة
ثمان وثلاثمائة ، ومن مفرداته تكفير تارك الصلاة وأن الولي إذا أذن
للسفيه في عقد النكاح لم يصح كما لو أذن للصبى . وقال الخطيب
البغدادي : كان من كبار الفقهاء ومتقدميهم ، ويقال انه درس على
ابن سريج . وقال الشيخ أبو عمر بن الصلاح كان يعرف النسب
في الفضل والأدب ، قالوا صاحب كتاب ضياء القلوب وغيره من
الكتب وحسده سلمة بن عاصم صاحب الفراء وشيخ ثعلب .

(٢١٨) أنظر شذرات الذهب ٢ ٢٥

(٢١٩) أنظر شذرات الذهب ٢ ٢٥٧

٣٤ - محمد بن يوسف أبو ذر النجاري قاضي القضاة
بخراسان (٢٢٠) :

قال الحاكم : كان يبجل مذهب أهل الحديث ويذب عن السنة وأهلها ، وسمع من البخاري وأقرانه وحدث في مجلسه ابن خزيمة وأبو العباس السراج ، توفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة ، وهو والد الشيخ الصالح أبي الحسن بن أبي ذر رحمهما الله تعالى .

٣٥ - منصور بن إسماعيل أبو الحسن التميمي المصري الضريبر
الفقيه الشافعي الشاعر (٢٢١) :

قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر : كان فهماً حاذقاً صنف مختصراً في الفقه في مذهب الشافعي ، وكان شاعراً مجوداً خبيب اللسان في النحو مطهر في شعره التشيع ، كان جندياً قبل أن يعسب . وقال القضاعي : عن أصله من رأس اعين . وكان فقيهاً متصرفاً في كل علم شاعراً مجوداً لم يكن في زمانه مثله توفي سنة ست وثلاثمائة ، وقيل في سنة ثلاث . وقال القاضي ابن خلكان له مصنفات مليحة في المذهب وله شعر سائر وهو القائل :

لى حيلة فى من نيم
وليس فى الكذاب حيلة

(٢٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٦٩ .

(٢٢١) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٤٧ .

من كان يخلق ما يقول
فحيلتي فيه طويلة

وذكره ابن زولاق في ترجمة أبي عبيد بن جربويه وأنه وقع
بينهما بسبب مسألة وقائع طويلة. وقال الشيخ أبو إسحاق ومنهم
أبو الحسن منصور إسماعيل التميمي المصري مات قبل العشرين
وثلاثمائة ، وكان أعمى وأخذ الفقه عن أصحاب الشافعي وأصحاب
أصحابه ، وله مصنفات في المذهب مليحة والمستعمل والمسافر
والهداية وغيرها من الكتب وله شعر مليح وهو القائل :

غاب التفقه قوم لا عقول لهم

وما عليه اذا عابوه من ضرر

ق ٤٩ أ

// ما ضر شمس الضحى والشمس طالعه

أن لا يرى ضوها من ليس ذا بصر

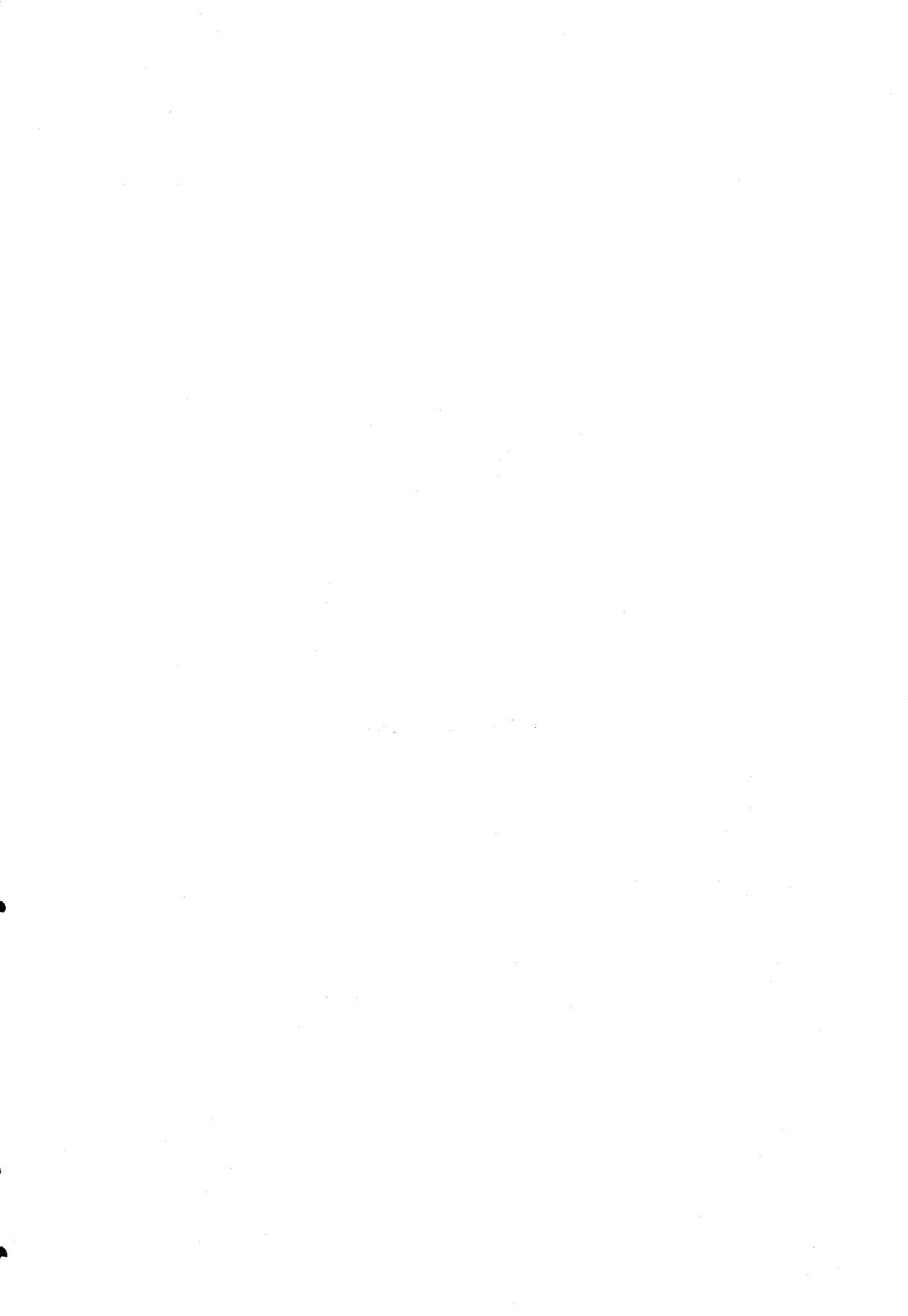
٣٦ - يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عوانة
الأسفرائيني (٢٢٢) :

مصنف الصحيح أخذ عن أصحاب الشافعي رضى الله عنه
دائما أخرجنا إلى الطبقة الثالثة لتأخر وفاته ، ويقال أنه أول من أدخل
مذهب الشافعي إلى اسفراين و هو تلميذ الربيع والمزني ، وروى
الحديث عن محمد بن يحيى ومسلم بن الحجاج ويونس بن عبد
الأعلى وعلى بن حرب وخلق من أهل العراق وخراسان والحجاز

واليمن والشام والثغور والجزيرة وفارس وأصبهان ومصر ، وطوف
 هذه البلدان كلها في طلب الحديث وعلو الإسناد ، وعنه ابنه أبو
 مصعب محمد ومحمد بن علي الرازي الحافظ وأبو علي النيسابوري
 وأبو القاسم الطبراني وابن عدى وأبو بكر الإسماعيلي وخلق ، وآخر
 من روى عنه ابن أخته أبو نعيم عبد الملك بن مروان بن الحسن
 الأسفراني .

قال الحاكم : هو من علماء الحديث وانتابهم ، سمعت ابنه
 محمد يقول انه توفي في سنة ست عشرة وثلاثمائة . قال الشيخ
 أبو إسحاق بعد ذكر طبقة ابن سريج ونظرائه ثم انتقل إلى طبقة
 أخرى أكثرهم أصحاب أبي العباس منهم أبو الطيب بن سلمة
 البغدادي ، وكان عالماً جليلاً ومنهم أبو حفص بن الوكيل الباساني
 مات ببغداد بعد العشرة ، ومنهم أبو بكر أحمد بن عمر الحفاف
 وله كتاب الخصال .

المرتبة الثانية
من الطبقة الثالثة
من
أصحاب الشافعي
من أول سنة ستة وعشرين وثلاثمائة
إلى
آخر سنة خمسين



١ - عبد الله بن أحمد بن يوسف المعروف بابن القاسم
البردعي (٢٢٣) :

أسند له الحافظ أبو الحسن الدارقطني قصيدة يمدح فيها
الشافعي رضي الله عنه منها :

دع ذكر أيام السياب والنهي وأذكر إماما يشرب أعلامه
في الشرق و الغرب ما بينهما محكما مقبولة أحكامه
خير قریش وهو في دروتها إذا علا مجدله سامحه
اسالك النبي في محتده إذا أغترى مولوله أرحامه
وصى به النبي في مقاله وحثه فلازم زمامه
محمد صلى عليه ربنا معز دين الله بل قوامه
أن قریشا قدموها . أبدا فمن أبى برده إحترامه
يعلموا منها العلوم أنه يملأ أطباق الثرى
* علما وفقها فاستمع مقاله ما الذي يعجبه حصامه
يا صاح غير الشافعي هلى ترى منها علما قد سمي كلامه *

ثم ذكر كتب الشافعي رضي الله عنه وأصحابه فذكر منهم
أحمد بن حنبل إلى أن قال " لله در الشافعي أنه لما اعتلى
خداه "

(٢٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٠ .

• ورد البيتين على هامش المخطوط .

•• وردت هذه العبارة على هامش المخطوطة .

٢ — إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المروزي (٢٢٤) :

أحد أئمة المذهب ، أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج ثم انتهت إليه رئاسة المذهب في زمانه ، وصنف كتباً كثيرة وأقام ببغداد مدة طويلة يفتى ويدرس وانتفع به أهلها وصار له تلامذة كبار كأبي زيد المروزي وأبي حامد المروزي ثم انتقل في آخر عمره إلى // ق ٤٩٩ مصر ، فتوفى بها في تاسع رجب وقيل في حادى عشرة سنة أربعين وثلاثمائة ودفن عند ضريح الشافعى رحمهما الله قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات : انتهت إليه الرئاسة فى العلم ببغداد وشرح المختصر وصنف الأصول ، وأخذ عنه الأئمة وانتشر الفقه عن أصحابه فى البلاد وخرج إلى مصر ، ومات بها سنة أربعين وثلاثمائة . وقال الخطيب هو أحد الأئمة من فقهاء الشافعية شرح المذهب ولخصه ، وأقام ببغداد دهرأ طويلا يدرس ويفتى وأنجب من أصحابه خلق كثير وإليه تنسب درب المروزي الذى فى قطيعة الربيع ثم انتقل فى آخر عمره إلى مصر فادركه أجله بها فمات سنة أربعين وثلاثمائة ودفن إلى جانب ضريح الشافعى .

٣ — أحمد بن أبى أحمد الطبرى أبو العباس بن القاضى أحد أئمة المذهب (٢٢٥) :

أخذ الفقه عن أبى العباس بن سريج وتفقه عليه بطبرستان وله كتاب

(٢٢٤) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٥٥ .

(٢٢٥) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٠١٢ .

المفتاح وأدب القاضى والمواقيت والتلخيص الذى شرحه أبو عبدالله الحسين الإسماعيلى ثم القفال ثم أبو على السنجى وغيرهم ، وله خز فى الكلام على حديث أبى عمير وشرح حديث أبى خليفة وكانت وفاته بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وكذا أرخ وفاته الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى الطبقات قال وكان من أئمة أصحابنا، صنف المصنفات الكثيرة ثم ذكر ما يقدم قال وتمثلت فيه يقول الشاعر :

[عقم النساء فلا يلدن شبيهه أن النساء تمثله عقم]

قلت تكلم أبو العباس على الخصائص وفرع فيها وذكر مسائل واقعة وعلمته وتبعه الحافظ أبو بكر البيهقى فى السنن الكثيرة، فذكر ما ورد من الأحاديث فى ذلك مرتباً على ترتيب أبى العباس بن القاض، وقد أفرد للخصائص كلاماً مفرداً فى آخر مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتعجب المآورد فى ذلك من الآثار والله الحمد والمنه . قال ابن السمعانى : وإنما قيل لأبىة القاضى لأنه دخل بلاد الديلم ففض على الناس ورغبهم فى الجهاد وقادهم إلى القرآن ودخل بلاد الروم عادياً فبينما هو نقض لحقه وجدوا غشية فمات رحمه الله .

٤ — أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد أبو بكر النيسابورى المعروف بالضبعي^(٢٢٦) :

أحد أئمة الشافعية رأى أبا حاتم الرازى وسأله عن مسألة فى ميراث

أبيه ، وسمع إسماعيل بن قتيبة والفضل بن محمد الشعراني ومحمد ابن أيوب ويعقوب بن يوسف القزويني وبغداد إسماعيل القاضي وأبي رشد بن أبي أسامة وبالْبصرة هشام بن علي وبمكة علي بن عبد العزيز ، وعنه خلق كثير منهم حمزه بن محمد الترمذى وأبو علي الحافظ وأبو بكر الإسماعيلي وأبو أحمد الحاكم وأبو عبد الله الحاكم النيسابورى ، وقال وكنا نخالف ابن خزيمة فى الفتوى بضع عشرة سنة فى الجامع وغيره . قال وقد قام يفتى نيفا وخمسين سنة من عمره لم يوجد عليه فى فتاوية مسألة وهم فيها ، وقد سمعته وهو يخاطب فقيهاً فقال حدثونا عن سليمان بن حرب فقال الفقيه دعنا من حدثنا إلى متى حدثنا أو أينما فقال يا هذا الست أشم من كلامك رائحة الإيمان فلا يحل لك أن تدخل دارى ثم هجره حتى مات قال وله // الكتب المطولة مثل كتاب المبسوط وكتاب الأسماء والصفات وكتاب الإيمان والقدر وكتاب فضل الخلفاء الأربعة وكتاب الأربعة وكتاب الأحكام وكتاب الإمامة ، قال وكان يرى أن الرجل إذا أتى والإمام راعع أنه لا يعد بتلك الركعة أو روى ذلك عن أبى هريرة وجماعة من التابعين وصنف فيه مصنفا ، وحكى الحاكم : أنه كان حسن الصلاة وأنه كان إذا أذن المؤذن يدعو بين الأذان والإقامة ويكسى ، وربما ضرب برأسه الحائط حتى يخشى أن يدمى رأسه وأنه لم يقطع صلاة الليل فى سفر ولا حضر وكان فى صباه يشتغل بعلم الفروسية ثم اشتغل بالعلم ، وكان مولده سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات فى شعبان سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى .

ق . ٥٠ أ

أخبرني شيخنا الإمام الحافظ أبو الحجاج المزني رحمه الله قراءة من لفظه قال انا المشايخ الثلاثة الإمام تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي وعز الدين أبو الياس أحمد بن إبراهيم بن عمر الفارولي الشافعي خطيب دمشق وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن عن أبي الفتح الصوفي قالوا أنا أبو حفص عمر بن كرب بن أبي الحسن الدينوري ببغداد أخبرنا أن عطية عن فاطمة بنت أبي سعيد سعد الله بن أسعد بن سعيد بن فضل الله ابن أبي الخير المهيني قراءة عليها ببغداد قالت انا الرئيس أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن طلحة الأسفرائيني باسفرايين انا الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الرمادي بنيسابور الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام أبو هو الضبعي قال نا عبيد بن عبد الواحد ثنا بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر عن محمد بن حرملة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من امتنا طلب ماشية أو صيد نقص من علم كل يوم قيراطان وأخرجه مسلم والنسائي من حديث إسماعيل بن جعفر المزني عن محمد بن أبي حرملة .

٥ — أحمد بن الحسين بن سهيل أبو بكر الفارسي (٢٢٧) :

أحد أئمة الشافعية أصحاب الوجوه والمصنفات الزاهرة الأنيقة على أبي العباس بن سريج ، وله اختيارات غريبة منها أن الكلب الأسود لا يحمل ما صاره كمنذهب الإمام أحمد ، مات تقريبا في

حدود سنة خمسين وثلاثمائة .

٦ — أحمد بن علي بن يعجوز أبو بكر الأخشيذ المتكلم
المعتزلي (٢٢٨) :

قال أبو محمد بن حزم : كان أحد أركان المعتزلة وكان أبوه من أبناء ملوك فرعانة من الأتراك وقد ولى أبوه الثغور وكان أبوه يتفقه للشافعي ، قال وقد رأيت له في بعض كتبه يقول التوبة هي الندم فقط وإن لم يتوقع ذلك ترك المراجعة لتلك الكبيرة، قال وهذا أشبه ما يكون من قول المرجنة لأن كل مسلم نادم على ما يفعله من الكبائر قلت الظاهر والله أعلم ، إنما حمل أبا بكر على مقالته هذه ما ورد في بعض الأحاديث الندم توبة ولم يصح سنده والذي عليه الأئمة أن التوبة التصريح فيما بين العبد وبين الله أن يقلع عن الدين وأن يندم على ما مضى وأن يعزم على ألا يعود فيما سلف ، وإن كان بين العبد وبين الله العناد فإن تنزاهم والله أعلم .

ق . ٥ ب ذكر الخطيب البغدادي أنه ارتحل إلى أبي خليفة // وسمع من أبي المكي وموسى بن إسحاق الأنصاري وأخذ عنه القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن عمر النيسابوري المعتزلي الملقب بالبيض ، قال شيخنا الحافظ الذهبي ورأيت له كتابا خلافا في نقل القرآن . وقد روى فيه عن جماعة وبحث بحوثا جيدة ، عاش ست وخمسين سنة ، ومات سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

٧ - أحمد بن محمد بن سليمان أبو الطيب الحنفى الصعلوكى (٢٢٩) :

أحد أئمة الشافعية وحفاظ الحديث واللغة، وهو عم الأستاذ أبى سهل الصعلوكى ، روى الحديث عن محمد بن يحيى الذهلى وعلى ابن الحسن بن أبى عيسى الدارنجودى ومحمد بن عبد الوهاب ، وبالرى على بن الجنيد ومحمد بن أيوب ، وبغداد عبد الله بن الإمام أحمد ، وعن ابن أخيه الأستاذ أبى سهل أبى عبد الله بن الأخرم ثم أمسك عن الحديث آخر عمره . قال الحاكم : فكنا نراه حسرته وقد سمعت منه حديثا فى المذاكرة ، توفى فى رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبده التميمى أبو الحسن البليطى المزكى (٢٣٠) :

قال الحاكم : كان من أهل نيسابور من المتقدمين فى الكتابة والأدب ، تفقه على مذهب الشافعى وقلد البركية باتفاق من الفريقين ، وسمع الحديث من ابن خزيمة وأبى العباس السراج وأقرانهما ولم يحدث حتى توفى سنة تسع وثلاثمائة .

٩ - أحمد بن منصور بن عيسى أبو حامد الطوسى المزكى الفقيه الأديب (٢٣١) :

(٢٢٩) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٥ .

(٢٣٠) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٩ .

(٢٣١) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٦٩ .

سمع من ابن سيروية وطبقته ، وقال الحاكم : قل ما رأيت في المشايخ أجمع منه ، وتوفى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

١٠ - حسان^(٢٣٢) بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عنبسه بن عبد الرحمن بن عتبة بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي الأستاذ أبو الوليد الفقيه :

أحد أئمة الشافعية، درس على ابن سريج ، وروى عن أحمد ابن الحسن الصوفي وغيره ببغداد ، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ومحمد بن نعيم بنيسابور والحسن بن سفيان وخلق سواهم . روى عنه القاضي أبو بكر الجيزي وأبو طاهر محمش وأبو الفضل أحمد بن محمد السهيلي الصفار والحاكم أبو عبد الله النيسابوري وقال : كان إمام أهل الحديث بخراسان وأزهد من رأيت من العلماء وأعتدهم ، وله كتاب على صحيح مسلم ؛ وكتاب على مذهب الشافعي وله اختيارات عن أبيه منها من كرر قراءة الفاتحة في الصلاة بطلت صلاته كما لو كرر كنا فعليا عزاه إليه إمام الحرمين ، ونقله صاحب العدة عن ابن خيران وأبي يحيى البلخي أيضا وهذا غريب ، وإن كان حكاه الشيخ أبو حامد في تعليقه عن الفهم واختار أن الحجامة تفتقر الحاجم والمحجوم ، وأدعى أنه المذهب و حلف على ذلك يعني لصحة الحديث فيه وذهب إلى أن تفتت القراءة في جمع شهر رمضان وواقفه أبو عبد الله الزبيرى // وأبو

الفضل بن عبدان وأبو منصور بن مهران وذهب إلى جواز الصلاة على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرادى نقله ابن المنذر . وقال الحاكم سمعت أبا الوليد سمعت الحسن بن سفيان سمعت حرملة يقول : سئل الشافعي عنه عن رجل وضع في فيه تمرة فقال لا مرأته إن أكلتها فأنت طالق وإن طرحتها فأنت طالق ، فقال الشافعي يأكل نصفها ويطرح نصفها . قال أبو الوليد بن أبي العباس ابن سريج هذه الحكاية وبنى عليها بقية تفريعات الطلاق . قال الحاكم أنا أبو الوليد : نقش خاتمه الله ثقة الربيع بن سليمان وقال كان نقش خاتم الشافعي رضى الله عنه ثقة محمد بن إدريس ، توفي في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، عن اثنين وسبعين سنة رحمه الله في السنن الكبير للبيهقي عن الحاكم عنه كثيرا .

١٠ — الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الأصبخري (٢٢٣) :

شيخ الشافعية ببغداد ومحتسبها ، ومن أكابر أصحاب الوجوه في المذهب ، روى الحديث عن أحمد بن منصور الدمارى وحفص بن عمرو الرمالي وحنبل بن إسحاق وسعدان بن نصر ، وعنه الدارقطنى وابن المظفر وابن شاهين وغيرهم ، وكان ورعاً ديناً زاهداً ، قيل إن قميصه وعمامته ولسانه وسراويله كان من شقة واحدة وقال أبو إسحاق المروزى لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق أن يدرس عليه إلا ابن سريج وأبو سعيد الأصبخري رحمهما

الله . قال القاضي أبو الطيب حكى الداركي أنه قال : ما كان أبو إسحاق
 المروزي يفتي بحضرة الأصطخري إلا باذنه . وقال الخطيب البغدادي
 ولي قضاء قم ، وقد ولي حسبة بغداد فاحرق مكان الملاهي وكان
 ورعاً زاهداً متقللاً من الدنيا ، وله تصانيف مفيدة منها كتاب آداب
 القاضي ليس لأحد مثله . وقال غيره استفضاه المقتدر على سجستان
 واستفتاه في الصاميين فافناه تقبلهم فبدلوا أموالاً جزيلاً حتى رد عنهم
 القتل ، مات الأصطخري في ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
 وقد جاوز الثمانين . وقال الشيخ أبو إسحاق : كان قاضي قم ولي
 الحسبة ببغداد وكان ورعاً متقللاً ، ولد في سنة أربع وأربعين ومائتين ،
 ومات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وصنف كتاباً حسناً في آداب
 القضاء . قلت ومن مفرداته الغريبة انتفاض الوضوء بمس الأمور التنقل
 على الدابة في الحضر وكان هو يفعله ببغداد .

١١ — الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي أبو علي
 الشافعي (٢٣٤) :

روى كتاب الأم عن الربيع بن سليمان ، وسمع بمصر من
 ابن قتيبة وحدث عن إسماعيل الصايغ وصالح بن الإمام أحمد
 والعباس بن الوليد البيروني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم
 وغيرهم ، وقرأ القرآن على هارون بن موسى الأخفش ، روى عن
 عبد المنعم بن غليون وأبي بكر بن المقرئ وتمام الرازي وأبي بكر
 ابن الحداد وخلق قال عبد العزيز الكنانى . كان ثقة نبيلاً // حافظاً

لمذهب الشافعي، ومات في ذى القعدة سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة، وقال غيره كان مولده سنة اثنين وأربعين ومائتين، قال
الحافظ ابن عساكر: وكان إماماً بمسجد الجابية.

١٢ — الحسن بن الحسين القاضي أبو علي بن أبي هريرة
البغدادي (٢٣٥):

أحد أئمة الشافعية من أصحاب الوجوه، تفقه بأبي العباس
ابن سريج والشيخ أبي إسحاق، وصنف شرح الموتى وعلق عنه
الشرح أبو علي الطبري، وروى عنه الحافظ أبو الحسن الدارقطني
وغيره، اختصر الخطيب البغدادي ترجمته في التاريخ جدا ولم نرد
على هذا، مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. وقال الشيخ أبو
إسحاق ومنهم القاضي أبو علي بن أبي هريرة البغدادي، درس علي
أبي العباس بن سريج ثم علي أبي إسحاق وشرح المزني وعلق عليه
الشرح أبو علي الطبري، ودرس ببغداد ومات في رجب سنة خمس
وأربعين وثلاثمائة.

١٣ — الحسن بن علي بن أبو علي النيسابوري (٢٣٦):

شيخ الحاكم أبي عبد الله ولقد اطنب في ترجمته في تاريخه ومدحه
بكثرة المصنفات والحفظ والمذاكرة، سمع النسائي وأبا يعلى
الموصلى سمع منه وكتب عنه وسمع هو وأبو العباس بن سريج وابن

(٢٣٥) أنظر: شذرات الذهب / ٢ / ٣٧٠.

(٢٣٦) أنظر: شذرات الذهب / ٢ / ٣٨٠.

عبدان الأهوازي الحديث الذي يقال إن عبدان تفرد بروايته عن محمد ابن يحيى القطيعي ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا عون عن الزهري عن سالم عن أبيه رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه وإذ ركع وإذ أرفع رأسه من الركوع . قال أبو علي النيسابوري فلما من الله على بسماع هذا لم أبال بغيره . ذكره الصلاح وأرخ وفاته سنة تسع وأربعين وثلاثمائة فى جمادى الآخرة .

١٤ — الحسن بن القاسم أبو على الطبرى (٢٣٧) :

صاحب الافصاح والمحرر والعدة فى المذهب وكتب فى الأصول ، درس ببغداد بعد شيخه أبى على بن أبى هريرة وأخذ عن الفقهاء وكان أحد الأئمة النبلاء ، وهو أول من جرد الخلاف وصنفه واعتنى بذلك مات سنة خمسين وثلاثمائة ، وكذا أرخ وفاته الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات وقال علق عن أبى على بن أبى هريرة وهى التعليقة التى تنسب إلى أبى على ، وهو من مصنفى أصحاب الشافعى رضى الله عنه ، صنف المحرر فى النظر ، وهو أول كتاب صنف فى الخلاف المجرد وصنف الافصاح فى المذهب ، وصنف أصول الفقه ، وصنف الجدل ودرس ببغداد بعد استاذه أبى على بن أبى هريرة رحمها الله تعالى .

١٥ — الحسين بن الحسن أبو عبيد الله الطوسى (٢٣٨) :

لازم أبا حازم الرازى وأخذ عنه كثير وجاوره بمكة وسمع كتب

(٢٣٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٣٩ .

(٢٣٨) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٥٥ .

أبي عبيد بن علي بن عبد العزيز البغوي وسمع مسند أبي يحيى بن أبي مسرة منه ، وروى عنه أبو علي الحافظ وأبو إسحاق المزكى وأبو علي الماسر خسي وغيرهم ، توفي في يوم الأضحى سنة أربعين وثلاثمائة .

١٦ - الحسين بن القاضي أبي زرعة محمد بن عثمان المتقدم :

ذكره أبو عبيد الله الدمشقي قاضيها وابن قاضيها ، ولي قضاء الديار المصرية مع البلاد الشامية ، ثم كثرت نوابه وكان يأتيه بمصر الإمام أبو بكر بن الحداد وكان القاضي أبو عبد الله هذا القدر معظما تقيه ومنطقه وله سماط // كل يوم يصرف عليه في الشهر أربعمئة ق ١٥٢ دينار وكان عارفاً بالقضاء متقدماً وكان كريماً أجواداً كأبيه ولم تطل أيامه ، ومات كهلاً ابن ثلاثة وأربعين سنة ، قال الحافظ ابن عساكر : توفي يوم عيد الأضحى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

١٧ - زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو علي السرخسي (٢٣٩) :

ذكره هنا وفي المرتبة الثانية من الطبقة الثانية بعد أبي سليمان الخطابي . فقال زاهر بن أحمد بن محمد أبو علي السرخسي الفقيه الشافعي المقرئ المحدث المتكلم روى موطأ الإمام مالك بن أنس عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن أبي مصعب عنه ، وروى عنه جماعة منهم أبو عثمان إسماعيل الصابوني وأبو عثمان

سعيد بن محمد البحتري وكريمة الكسهموسة والحاكم أبو عبد الله النيسابوري وقال : كان شيخ عصره بخراسان سمعت مناظرته في مجلس أبي بكر بن إسحاق الضبعي ، وكان قرأ على أبي بكر بن مجاهد وتفقه عنه أبو إسحاق المروزي ودرس الأدب على أبي بكر بن الأنباري وكان كثير يوده على الداوم ، قال وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وله ست وتسعون سنة . قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي وقد أخذ عن الشيخ أبي الحسن الأشعري علم الكلام وشهرة وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة وهو محرقوا وقع لنا من طائفة موطأ الإمام مالك رواية أبي مصعب . قال الحاكم أبو عبد الله : كان فقيهاً مقدماً محدثاً قرأ القرآن على أبي بكر بن الأنباري ومجاهد وتفقه على أبي إسحاق المروزي ودرس الأدب على أبي بكر بن الأنباري وتوفي يوم الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ست وتسعين سنة رحمه الله .

قال الشيخ أبو زكريا النووي في كتابه تهذيب الأسماء واللغات : كان من كبار أئمة أصحابنا ولكن المنقول عنه في المذهب قليل جداً وعن أبيه حكاية عنه في الوسيط من أبيات الخيار للزوجين بما أوحدهما الآخر عند توطأ وهو الذي يخرج منه العايط عند جماعة قال النووي والمشهور في المذهب أنه لا خيار بهذا .

١٨ — زكريا بن أحمد بن المحدث يحيى بن موسى صاحب القاضى
أبو يحيى البلخي : (٢٤٠)

ولى قضاء دمشق أيام المقتدر ، وكان من كبار الشافعية

وأصحاب الوجوه وله اختيارات غريبة ، روى الحديث عن عبد الرحمن بن مرزوق المروزي وعبد الصمد بن الفضل البلخي وأبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ومحمد بن سعد الغونى ومحمد بن الفضل البخارى ويحيى بن أبى طالب وجماعة ، وعنه أبو بكر بن المقرئ وأبو بكر بن أبى الحديد وعبد الوهاب الكلابى وأبو بكر وأبو زرعة ابنا أبى دجانه وأبو الحسن الرازي وغيرهم ، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ومن افراده أن للقاضى أن على طرفى العقد فى النكاح ، قال الرافعى ويقال انه فعل ذلك لما كان حاكماً بدمشق و من افراده مما نقله العبادى فى كتابه الرقم عنه أن العامل فى القرض إذا شرط أن يعمل عند رسالة المال جاز .

١٩ — العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام بن الفضل المرمى
البغدادي : الفقيه الشافعى (٢٤١) :

روى عن بكر بن سهل وعباس الدورى وعبد الكريم الديرغاقلوى وهلال بن العلاء وخلق وعنه // أبو زرعة أحمد بن ق٥٢ب الحسن وعبد الله بن إبراهيم الايبدينى وغيرهما . قال الخطيب البغدادي : لم يكن ثقة . وقال عبد الرحمن بن أحمد الأنماطى : كان كذابا افاكا استعدى عليه بقزوين ، وقدم علينا همذان سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ذكره الحافظ الذهبى فى حدود ثلاثين وثلاثمائة .

٢٠ — عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحصيب بن الصقر أبو بكر الأصبهاني^(٢٤٢) الشافعي :

ولى القضاء بدمشق سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة ثم ولى قضاء مصر ثم عاد إلى دمشق سنة نيف وأربعين من جهة الخليفة المطيع ، وكان محمود السيرة ، وله كتاب فى الفقه سماه المسائل المجالسية ، وروى الحديث عن إبراهيم بن أسباط وأحمد بن الحسين الطيالسى وبهلول بن إسحاق ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ومحمد بن يحيى المرورى ويوسف القاضى وأبى شعيب الحرانى وغيرهم . روى عنه ابنه أبو الحسن الحصيب بن عبد الله وعبد الرحمن بن النحاس والحافظ عبد الغنى بن سعيد ونير بن أحمد الخلال ، وتوفى بمصر فى المحرم سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وولى بعده ولده محمد القضاء ثم توفى بعده باشهر رحمهما الله تعالى :

٢١ — عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الحنظلى الرازى^(٢٤٣) :

أحد الأئمة فى الحديث والتفسير والعبادة والزهد والصلاح والديانة حافظ ابن حافظ أخذ عن أبيه وأبى زرعة الرازى ، وروى

(٢٤٢) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٩ .

(٢٤٣) انظر : فوات الوفيات ١ / ٢٤ ، لسان الميزان ٢ / ٤٣٢ ، ميزان

الأعتدال ٢ / ٥٨٧ ، والنجوم الزاهرة ٣ / ٢٦٥ ، طبقات العبادى ٢٩ ، تذكره الحفاظ

الكثير وصنف الكتب المهمة كالتفسير الجليل المقدار وكتاب الجرح والتعديل وكتاب البوب على أبواب الفقه وغير ذلك وله كتاب فى مناقب الإمام الشافعى رحمه الله ، وقد رأيت فى بعض التعاليق أنه صلى وراه أيسار فلما سلم قال له أنا أيك لطلت السجود دوانى سجت فى سجودى وراك سبعين مرة فقال لكن لم أسمح إلا ثلاثا وذكروا أنه لما أنهدم بعض سورطه سوس احتج فى بيانه ألف دينار . فقال أبو محمد هذا لأهل مجلسه الذى كان يلقي عليهم التفسير من رجل بينى ما وهى من هذا السود وأنا ضامن له عبد الله فصرا فى الجنة ، فقام إليه رجل فى العجم فقال هذه ألف دينار ، وأكتب فى حظك بالغمان ، فكتب له رقعة بذلك ومن ذلك السور وكان فهما فى معاملة العدو بقدر أن مان ذلك العجم ، فلما دفن دفنت معه تلك الربعة فحان ربيع فحملها فى حجر ابن أبى حاتم ، وقد كنت فى ظهرها وقد ونسا ما ضمنتة ولا يعد إلى ذلك .

وقد ذكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى الطبقات ولم يرد فى ترجمته على إبراز حكاية رواها الخطيب البغدادي وهى أن ابن أبى حاتم لما ورد بغداد روى حدثنا فخطاه فى إسناده أبو العباس ابن عقدة فقام على ابن عقدة بعض من تعصب لابن أبى حاتم وحيسوه ، فنظر ابن أبى حاتم فيما قاله ابن عقدة فرأى الحق معه فاعترف به ففرج عن ابن عقدة ولم يؤرخ وفاته ، وقد توفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

٢٢ — عتبة بن عبيد الله // بن موسى بن عبيد الله الهمداني
القاضي أبو السائب الشافعي (٢٤٤) :

كان أبوه تاجراً يوم بمسجد بهمدان واشتغل بالعلم وغلب عليه في الأصل التصوف والزهد ، وسافر فلقي الجنيد والعلماء وغيرهم وعنى بفهم القرآن وكتب الحديث ، وتفقه للشافعي وسمع في كهولته من عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره ، ثم ولي قضاء مراغة ثم تقلد قضاء أذربيجان بكما لها ثم تقلد قضاء بلد همدان ثم انتقل إلى بغداد فسكنها ، واتصل بالدولة وعظم شأنه إلى أن ولي قضاء القضاة بالعراق في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، فكان أول من ولي قضاء القضاة بالعراق من الشافعية وهذه ترجمته ، توفي عن ست وثمانين سنة في ربيع الآخر سنة خمسين وثلاثمائة رحمه الله .

٢٣ — علي بن إبراهيم بن معاوية أبو الحسن المعدل
النيسابوري (٢٤٥) :

سمع أبا زرعة وأبا حاتم وابن واره وهم وطبقتهم ، وعنه أبو علي الحافظ وأبو الحسين الحجاجي وغيرهما من مشايخ نيسابور وتوفي بها سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وصلى عليه ابنه أبو العباس المعدل ، وكان فاضلاً بارعاً ، سمع ابن خزيمة وأقرانها ثم توفي بعد أبيه بعشرين سنة وصلى عليه ابنه أبو نصر المعدل ، وكان أيضاً بارعاً

(٢٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٥

(٢٤٥) أنظر شذرات الذهب ٢ / ٣٣٣

سمع أبا حامد الشرفي وأقرانه ، ثم توفي أبيه بنحو ذلك وانقطع نسلهم ذكره الحاكم فيما حكاه ابن الصلاح .

٢٤ — علي بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن البوشنجي^(٢٤٦) الصوفي :

الزاهد الورع العالم ذو الأحوال الرحال ، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ذكره الحاكم وأورده ابن الصلاح في الطبقات .

٢٥ — عمر بن محمد بن مسعود أبو حفص الفقيه الأسفرائيني^(٢٤٧) :

أخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزي ، وسمع المسند من الحسن ابن سفيان السري ، وسمع أبا القاسم البغدادي وأقرانه . وروى عن الحاكم وذكر أنه توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

٢٦ — محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم أبو رجاء الأسواني الفقيه الشافعي^(٢٤٨) :

الأديب الشاعر : قال أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر ، سمع الحديث من علي بن عبد العزيز بمكة وكتب عن غيره أيضا وكتب عنده ، وكان أديبا فقيها على مذهب الشافعي رضي الله عنه . وكان فصيحاً وله قصيدة ، نظم فيها أخبار العالم وقصص الأنبياء نبيا نبيا ، وبلغنى أنه سئل

(٢٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٥

(٢٤٧) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٠

(٢٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٢

قبل موته نحو ستين كم بلغت قصيدتك إلى الآن ، فقال ثلاثين ومائة ألف بيت ، وقد نفى على فيها أشياء أحتاج إلى زمانها ونظم فيها الفقه ونظم كتاب المزنى فيها وكتب الطب والفلسفة وكان عليه سكون ووقار يظن من لا يعرفه أنه لا يحسن شيئا من العلم وكان حسن الصيانة ، توفي في ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ثم قال ابن يونس أبو رجاء محمد بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ابن مله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسين بن أبي جعفر ثنا أيوب بن حميد الحميدى عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [أجبت حينئذ هو ناما عسى أن يكون يغيظك يوما ما وأبغض بغيضك يوما ما عسى // يكون حينئذ يوما ما ثم قال ابن يونس هذا خطأ والصحيح عن علي من قوله .

٥٣ب

٢٧ — محمد أحمد بن محمد بن جعفر أبو بكر الحداد الكنانى
المصرى (٢٤٩) :

شيخ الديار المصرية فى مذهب الشافعى رضى الله عنه ولد يوم موت المزنى ، وأخذ الفقه عن أبى سعيد محمد بن عقيل الغربانى وعن بشر بن نصر غلام عرق . وعن منصور بن إسماعيل والد بحرو جالس الشيخ أبا إسحاق المروزى لما ورد عليهم مصر ، ودخل بغداد سنة عشرو ثلاثمائة فاجتمع بأبى جعفر بن جرير الطبرى وأخذ عنه ، وأخذ العربية عن محمد بن ولادو ، روى الحديث عن جماعة قال الدارقطنى : وكان ابن الحداد كثير الحديث ولم يحدث عن غير أبى عبد الرحمن

النسائي وقال رضيت به حجة بيني وبين الله عز وجل ، وقال أبو سعيد ابن يونس روى عن محمد بن عقيل الغرباني الفقيه وأبي يزيد القرطيسي وعمر بن متدام والنسائي وغيرهم قال وكان يحسن النحو والفرائض ويدخل على السلاطين وكان حافظاً للفقهاء على مذهب الشافعي رضي الله عنه ، وكان كثير الصلاة متعبداً لولي القضاء بمصر نيابة . وقال ابن زولاق في تاريخ قضاة مصر ولما كان في شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة سلم محمد بن طغج الأخشيد قضاء مصر إلى أبي بكر بن الحداد وكان أيضاً ينظر في المظالم ويوقع فيها ، فنظر في الحكم خليفة عن الحسن بن محمد بن أبي زرعة ومحمد بن عثمان الدمشقي وهو لا ينظر ، وكان يجلس في الجامع وفي داره وربما جلس في دار ابن أبي زرعة ، ووقع في الأحكام وكانت الخلفاء البواقي قال ثم بعد ستة أشهر ، ورد العهد بالقضاء من بغداد من ابن أبي الشوارب لابن أبي زرعة فركب بالسواد إلى الجامع وقرى عهده على المنبر ولم يزل ابن الحداد مخلقة إلى آخر أيامه . وكان ابن الحداد فقيهاً متعبداً يحسن علوماً كبيرة منها علم القرآن وقول الشافعي وعلم الحديث والأسماء والكنى والنحو واللغة واختلاف الفقهاء وأيام الناس وسير الجاهلية والشعر والنسب ويحفظ شعراً كثيراً ويجيد الشعر ويختتم في كل يوم وليلة في صلواته ويصوم يوماً ويفطر يوماً ويختتم يوم الجمعة ختمة أخرى في ركعتين في الجامع قبل الصلاة سوى التي يختتم بها كل يوم ، وكان حسن الثياب وقبعها حسن المركوب ، فصيحاً غير مطعون في لفظه وله فضل ، ثقة في اليد والفرج واللسان مجتمعا على صيامه وطهارته ، وكان من محاسن مصر حاذقاً بعلم القضاء أخذ ذلك عن القاضي أبي عبيد بن جريويه إلى أن قال وكل من وقف على ما ذكرناه يقول صدقت

صدقت قال وله كتاب أدب القضاء فى أربعين جزء أو كتاب الباهر فى الفقه فى نحو مائة جزء وكتاب جامع الفقه وكتاب المسائل المولدات وفيه يقول الشاعر :

[الشافعى بفقها والأصمعى تفهما والتبعين زهدا]

وقال الشيخ : كان ابن الحداد فقيهاً عالماً كثير الصلاة والصيام ، يصوم يوماً وينظر يوماً ويختتم القرآن كل يوم وليلة قائماً مصلياً // وكان نسيج وحده حفظ القرآن واللغة والتوسع فى علم الفقه ، وكانت له حلقة من سنين طويلة فغشاها المسلمون فأخذوا عنه ، وكان عالماً أيضاً بالحديث والأسماء والرجال قال وحج ومضى فى الرجوع ومات يوم الثلاثاء لأربعة بقين من المحرم سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وهو يوم دخول الحجاج مصر وعمره تسع وسبعين سنة وستة شهور ، وصلى عليه الأربعاء ونحن بسفح المقطم عند قبر والدته وحضر جنازته أبو القاسم بن الأخشيد وأبو المسك كافور والإيمان رحمه الله تعالى لم يخلف بعده بمصر مثله . قلت له كتاب الفروع وهو صغير الحجم وقد شرحه من الأئمة الكبار أبو القفال المروزى الكبير والقاضى أبو الطيب الطبرى ، والشيخ أبو على السنجى وله اختيارات ووجوه كبيرة وكلام دقيق وفروع مخرجه كبيرة . وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات ومنهم أبو بكر بن الحداد المصرى صاحب الفروع . مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وكان فقيهاً مدققاً وفروعه تدل على فضله .

٢٨ — محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر أبو عبد الله الفارسي
البغدادي الدار^(٢٥٠) :

أحد الفقهاء على مذهب الشافعي رضي الله عنه ، روى عن
إسحاق الزهري وبكر بن سهل الدمياطي وعمار بن حراري وأبي
زرعة الدمشقي وغيرهم ، وعنه الدارقطني وأكثر عنه إبراهيم بن
حرتشد قوله وأبو عمر بن مهدي ، توفي سنة خمس وثلاثين
وثلاثمائة عن ست وثمانين سنة رحمه الله تعالى .

٢٩ — محمد بن صالح بن هانيء أبو جعفر الوارق النيسابوري^(٢٥١)

أحد العباد الثقات الأجواد ، وسمع الحديث بنيسابور ولم
يسمع غيرها ومن مشايخه أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى
الشهيد ولزمه مدة طويلة ، وسمع السري بن خزيمة والحسين بن
الفضل ومحمد بن إسحاق بن الصباح وغيرهم . وروى عنه الشيخ
أبو بكر بن إسحاق وأبو علي الحافظ وأبو إسحاق المزني وغيرهم
من المشايخ ، ومصنفات الحافظ أحمد مشحونة بالرواية عنه ،
وكان صبوراً متعافياً أثنى عليه الحاكم وابن الصلاح ، ولما مات
صلى عليه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم وأثنى عليه بعدد فنه ،
وذكر أنه صحبه مدة طويلة نحو من سبعين سنة مما راه أبي سألاً
برضاه الله عز وجل لا سمع منه شيئاً يسأل عنه

(٢٥٠) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٢٩ .

(٢٥١) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٥٧ .

وكانت وفاته فى سلخ ربيع الأول سنة أربع وثلاثمائة .

٣٠ - محمد بن أبى طالب بن على أبو الحسين النسفى (٢٥٢) :

إمام الشافعية بتلك البلاد ، وكان فقيهاً عارفاً باختلاف العلماء بصيراً بالحديث يتبين صحته من ضعفه . روى عن على بن عبد العزيز بمكة وموسى بن هارون وطائفة . قال جعفر المستغفرى : ما كتبت إلا عن الثقات ، توفى ببلده نسف فى رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة :

٣١ - محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله الصفار الزاهد المحدث الأصبهاني (٢٥٣) :

نزىل نيسابور ، سمع كتب ابن أبى الدنيا منه ، وصنف على كثير منها فى الدنيا ، وروى عن على بن عبد العزيز وسمع المسند من عبد الله بن أحمد وكتبه ، وكتب بيده إسماعيل القاضى وسمعها منه وكتب // عن الحسن بن سفيان سنة وكتب عن أبى بكر بن أبى شيبة وسمع خلقاً كبيراً أو جمعاً غفيراً وصحب جماعة من العباد والزهاد . وروى عنه جماعة من المشايخ والأكابر وكتب عنه فى مجلس إمام الأئمة أبى بكر بن خزيمة رحمها الله تعالى . قال الحاكم النيسابورى : وكان مجاب الدعوة لم يرفع رأسه إلى السماء فما تلقيا نيفا واربعين سنة وقد وافق النبى صلى الله عليه وسلم فى الاسم وأسم الأب

ق ٥٤ ب

(٢٥٢) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٩ .

(٢٥٣) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٤٩ .

واسم الأم أيضا فإن أمه كان أسمها أمنة توفى في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وصلى عليه الأسناذ أبو الوليد وذلك بداره رحمه الله تعالى .

٣٢ — محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد أبو الحسين الرازي ^(٢٥٤) :

نزير دمشق ، وهو والد تمام بن محمد الرازي قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح : له مصنف في أخبار الشافعي وأحواله كتاب جليل حفيظ ، قال عبد العزيز بن أحمد الكناني : كان ثقة نبيلاً مصنفاً ، وحكى عن تمام الرازي ، توفى أبي رحمه الله سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

٣٣ — محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين أبو بكر الضبعي النيسابوري ^(٢٥٥) :

أحد أئمة الشافعية قال الحاكم أبو عبد الله كان حانوته مجمع الحفاظ والمحدثين ، سمع بخراسان أبا حامد بن الشرفي وطبقته بالري وأبا محمد بن أبي حاتم وبيغداد ابن مخلد والمحاملي وجمع كتابا على صحيح مسلم ، ومات كهلا في ذى الحجة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

. ٣٧٥ / ٢ : شذرات الذهب (٢٥٤) انظر :

. ٣٦٨ / ٢ : شذرات الذهب (٢٥٥) انظر :

٣٤ — محمد بن عبد الله أبو بكر الصيرفي الفقيه الشافعي (٢٥٦) :

أحد أصحاب الوجوه في الفروع وأصول الفقه ، وتفقه على ابن سريج ، ويقال كان الصيرفي أعلم الناس بأصول الفقه بعد الشافعي رضي الله عنه ، وسمع الحديث من أحمد بن منصور الرمادي ، وعنه علي بن محمد الحلبي ، توفي في رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وله مصنفات في أصول الفقه وغيرها ومن اختياراته أن من وطئ في نكاح بلاولي وهو يعتقد تحريم ذلك أنه تحد وخالفه الجمهور وبه . قال الخطيب البغدادي انا أبو الحسين محمد بن مكى بن عثمان الأزدي المصري بدمشق أنا القاضي أبو الحسن علي ابن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي بمصر ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي الشافعي البغدادي ثنا الرمادي ثنا إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبة قال الدراهم والدنانير خواتيم الله في الأرض ذهب بخاتم حاجته سمعته ولفظ شيخنا المزني رحمه الله وأخبرني أعلا بدرجة شيخنا الحافظ أبو الحجاج انا فخر الدين بن البخاري وجمال الدين أبو حامد الصابوني وغير واحد . قالوا انا القاضي أبو القاسم بن الخرساني انا أبو محمد ابن طاهر بن سهل الأسفرايني أنا الشيخ أبو عمر الحسين بن محمد ابن مكى فذكره .

٣٥ — محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم أبو عمرو اللغوى
المعروف بغلام تعلق (٢٥٧) :

روي عن إبراهيم بن الهيثم البلدى وبشر بن موسى الكديمى
وطبقتهم عنه أبو الحسن بن بشران وأبو على بن شادان وابن رزقوية ،
وكان فيه زهد ومعرفة جيدة للغة ، وكان ينصر الشافعى رضى الله
عنه فى تسديد أقواله فى اللغة والأعتذار عما ينتقده عليه بعضهم
ولهذا ذكره الشيخ أبو عمر وابن الصلاح فى فقهاء الشافعية . وقال
الحاكم أبو عبد الله // سمعت أبا محمد المأمونى سمعت أبا عمر ق ١٥٥
الزاهد ينشد للشافعى رضى الله عنه .

[وإذا سمعت بأن محدود أخوى

عودا فثمر فى يديه فصدق

وإذا سمعت بأن محروما أتى

ما لبشره فعاص محقق

ومن الدليل على القضاء وكونه

يونس اللبيب وطيب عيش الأحق]

توفى ببغداد فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة عن
أربع وثمانين سنة .

محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفى الحجاجى (٢٥٨)

. (٢٥٧) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٠ .

. (٢٥٨) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣١٥ .

من سلالة الحجاج بن يوسف الثقفي النيسابوري الفقيه الإمام الزاهد الواعظ ، سمع الحديث من أحمد بن ملاعب ومحمد بن الجهنم ومحمد بن عبد الوهاب الفرا وموسى بن نصر الرازي وغيرهم . وعنه أبو بكر بن إسحاق الضبي وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه وهما من طبقة أبي علي الحافظ وأبي أحمد الحاكم وجماعة . قال الحاكم النيسابوري سمعت أبا الوليد الفقيه يقول : دخلت على ابن سريج ببغداد فسألني علي من درست فقه الشافعي ، فقلت علي أبي علي الثقفي قال لعلك نغني الحجاجي الأزرق . قلت بلى . قال ما جاءنا من خراسان أفقه منه . قال الحاكم وسمعت الضبي يقول ما عرفت الجدل والنظر حتى ورد أبو علي الثقفي من العراق وسمعت أبا العباس الزاهد يقول : كان أبو علي الثقفي في عصره حجة الله على خلقه ، قال شيخنا أبو بكر أحمد ابن إسحاق شمائل الصحابة والتابعين أخذها الإمام مالك عنهم وأخذها عن مالك يحيى بن يحيى وأخذها عن يحيى بن محمد بن نصر المروزي وأخذها عنه أبو علي الثقفي . وقال أبو عبد الرحمن السلمى فى طبقات الصوفية لقي أبو علي أبا حفص النيسابوري وحمدون القصار . قال وكان إماماً فى أكثر علوم الشرع مقدماً فى كل عن منه عطل أكثر علومه واشتغل الصوفية وأفات الأفعال ومع علمه وكماله خالف الإمام ابن خزيمة فى مسألة التوفيق والجدلان ومسألة الإيمان ومسألة اللفظ بالقرآن ، فلزم البيت ولم يخرج منه إلى أن مات وأصابه فى ذلك الجلوس محن . قال السلمى يقول يا من باع كل شىء بلا شىء واشترى لا شىء بكل شىء وقال أيضاً ان من استقبل الدنيا إذا أقبلت وانى من حسراتها إذا أدبرت فالعاقل لا يركن إلى شىء أن أقبل كان معك وأن أدبر كان حسره مولد أبى علي بفهستان سنة أربع وأربعين ومائتين ، ومات فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين

وثلاثمائة . قال الحاكم : شهدت جنازته فلا أذكر أنى رأيت نيسابور
مثل ذلك الجمع وحضرت مجلس وعظه فسمعته يقول : إنك أنت
الوهاب .

٣٧ — محمد بن عبيد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عيسى بن رجاء بم معبد الوزير أبو الفضل التميمي
البلعمي (٢٥٩) :

نسبة إلى بلدة من بلاد الروم يقال لها بلعم ، وذكر ابن ماكولا
أن جده رجاء يملكها أيام مسلمة بن عبد الملك وأقام بها وزيره
هو لإسماعيل بن أحمد صاحب خراسان . قال الحاكم أبو عبد الله
كان قد سمع أكثر الكتب على الإمام محمد بن نصر المروزي // ق ٥٥ ب
وكان يبجل مذهبه وكان كثير السماع من مشايخ عصره بمرو
وبخارى ونيسابور وسرخس وسمرقند، وذكر أنه صنف كتباً منها
تلقيح البلاغة وهو من أحسن ما صنف في ذلك وكتاب المقالات
وله زوايد وفوائد على كتاب مدينة الحكم للجهماني فإنه كان كثير
النظر فيه والمطالعة له لا يفارقه وكانت له مراسلات بليغة جداً .
قال الحاكم وسمعت أنا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول غير
مرة كان الشيخ أبو الفضل البلعمي ينتحل مذهب الحديث . قال
الشيخ أبو عمرو بن الصلاح إذا طلقوا هذا هناك انصرف إلى مذهب
الشافعي قال فحكّم ذكر قاله كحكّم ذكرنا لشيخه رحمه الله ذكر
ابن ماكولا ، أنه توفي في صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

٣٨ — محمد بن علي أبو بكر العسكري المصري (٢٦٠) :

مفتي عسكر مصر تفقه للشافعي رضي الله عنه ، وروى كتبه عن الربيع وعن يونس بن عبد الأعلى وطبقتهما ، قال ابن يونس وتوفي في ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

٣٩ — محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الشاشي القفال الكبير (٢٦١) :

أحد الأعلام أرخ الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الطبقات وفاته لسنة ست وثلاثين وثلاثمائة . قال الشيخ أبو عمر وابن الصلاح وهم في ذلك قطعا وإنما مات كما ذكره الحاكم في ذى الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة . قلت وسيأتي ترجمته في الطبقة الثالثة إن شاء الله تعالى .

٤٠ — محمد بن علي بن أحمد أبو العباس الكوفي الأديب (٢٦٢) :

نزىل نيسابور أخذ الفقه عن أبي عبد الله الزبيرى بالبصرة ولقى أبا محمد الفمى ، وسمع من أبي خليفة وعبدان الأهوازي

(٢٦٠) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣١٠ .

(٢٦١) انظر : وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٨ ، والوفى بالوفيات ٤ / ١١٢ ، والنجوم زاهرة ٤ / ١١١ ، تبين كذب المفترى ١٨٢ ، طبقات السبكي ٣ / ٢٠ ، طبقات العبادى ٩٢ .

(٢٦٢) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٦٥ .

وأقرانهما ، وروى عنه أبو عبد الله الحاكم مختصر أبي عبد الله الزبيرى وكان تأدب به قديما قال اختلفت إليه أربع سنين فما رأيته أفطر إلا فى يوم العيد وأيام التشريف وذكر له أوراذاً نهائية وليلية ومتابعة السنة وأرخ وفاته سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

٤١ - محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج أبو النضر الطوسى الشافعى (٢٦٣) :

سمع بيده إبراهيم بن إسماعيل وتميم بن محمد ونيسابور أحمد بن سلمة والحسين بن محمد القباني ومحمد بن عمر والحرشى ، وبهراة عثمان بن سعيد الدارمى ومعاذ بن فحلاد ببغداد إسماعيل القاضى بن أبى أسامة ، وبمكة على بن عبد العزيز وغير ذلك من البلاد وتفقه على محمد بن نصر المروزى وسمع منه فأكثر . قال الحاكم رحلت إليه مرتين وسمعت كتابه المخرج على مسلم وسألنى متى وتفرغ للتصنيف ، وكان إماماً عادداً بارعاً ما رأيت فى مشايخى أحسن طلاق منه ، كان يصوم النهار ويقوم الليل يتصدق بأفضل من قوته ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال وسمعت أحمد بن منصور الحافظ يقول انا النضر مفتى من نحو سبعين سنة ما أخذ عليه فى الفتوى قط . قال الحاكم : ودخلت طوس // وأبو أحمد الحافظ على قضائها فقال لى ما رأيت قط ق ٥٦ فى بلاد الإسلام مثل أبى النضر . مات فى شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، ويقع حديثه فى سنن البيهقى الكبير عن الحاكم عنه

٤٢ — محمد بن أبي زكريا يحيى بن النعمان أبو بكر الهمداني
الفقيه الشافعي (٢٦٤) :

أحد أصحاب ابن سريج كان أوحد زمانه وله كتاب السنن لم يسبق إلى مثله سمع موسى بن إسحاق الأنصاري وأبا حامد وجماعة وعنه الحاكم وأبو بكر بن لال والقاضي عبد الحبار المتكلم ، توفي في ذي الحجة سبع وأربعين وثلاثمائة هكذا ترجمته سير فيه سنة .

٤٣ — محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس الأضم : مولى بني أمية النيسابوري (٢٦٥) :

راوى المذهب كان إماماً ثقة حافظاً ضابطاً صدوقاً ديناً حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة ورحل إليه الناس من الأقطار والحق الأحفاد بالأجداد ، روى الكثير وطوف في البلاد ودخل مصر ، فسمع من إبراهيم بن منقذ ويحيى بن نصر وبكار بن قتيبة والربيع بن سليمان ، سمع منه كتب الشافعي المبسوط وغيره ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وسمع من بيروت عن العباس ابن الوليد مسائل الأوزاعي وسمع ببلدان شتى من خلق وأمم . وروى عنه الناس وممن روى عنه الحاكم فأكثر عنه وأبو عبد الله ابن الأخرم وأبو بكر بن إسحاق الضبي وأبو الوليد حسان بن محمد

(٢٦٤) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧٥ .

(٢٦٥) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣١٣ .

الفقيه وأبو علي الحافظ وأبو عبد الله بن مندة وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو بكر الجيزى وابن الفقيه وأبو نصر محمد بن علي الفقيه وإبراهيم بن محمد النيسابورى ، وأخر من حدث عنه سماعاً علي ابن محمد الطرادى ومنصور بن الحسين بن محمد النيسابورى وأخر من حدث عنه بالكتابة أبو نعيم الأصبهاني ، وقد مات سنة ثلاثين وأربعمائة وبينه وبين وفاة أحمد بن المبارك المستملى آخذ الرواية عن الأصم مائة وستة وأربعين سنة والله أعلم .

قال الحاكم : سمعت محمد بن الفضل يقول سمعت جدى أبا بكر بن خزيمة وسئل عن سماع كتب المبسوط تأليف الشافعى من الأصم فقال اسمعوا منه فإنه ثقة قد رأيت سمع بمصر قال وسمعت أبا أحمد الحاكم سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم يقول ما بقى لكتاب المبسوط راوى غير أبى العباس الوارق يعنى الأصم . وقد حضرت ابا العباس يوماً وخرج ليؤذن العصر فوقف وقال بصوت عال أنا الربيع بن سلمان أنا الشافعى ثم ضحك وضحك الناس ثم أذن . قال الحاكم وقد أذن فى مسجده سبعين سنة فيما بلغنى وكان حسن الصوت سخى النفس ربما كان يرتاح فيورق ويأكل من أجرته ، وكان يكره الأحد على التحديث وكان ابنه أبو سعيد ووراقه يطالبان الناس ويعلم هو فينكر ذلك ولا يقدر على مخالفتهم . قال الحاكم وإنما ظهر فيه الصم // بعد انصراعه ق ٥٦ ب من الرحلة فاستحكم فيه حتى لا يسمع نهيق الحمار ، وكان محدث وقته بلا مدافعه ، حدث فى الإسلام ست وسبعين سنة ولم يختلف فى صدقة وصحة سماعة ، قال وخرج علينا فى ربيع الأول سنة

أربع وأربعين يعنى ثلاثمائة فلما نظر إلى كثرة الناس والغرباء قد امتلأت السكة بهم، وقد قاموا يطوفون ويحملونه على عوانقهم من داره إلى المسجد ، فجلس على جدار المجلس وبكى ثم نظر إلى المستملى فقال: أكنت سمعت الصغاني يقول سمعت الأشج يقول سمعت عبد الله بن إدريس يقول أتيت باب الأعمش بعد موته فرفعت الباب فجاءتني امرأة هاى هاى تبكى تعنى وقالت يا أبا عبد الله ما فعل جماهير العرب التى كانت تأتى هذا الباب ثم بكى الكثير ثم قال كأنى بهذه السلة ولا يدخلها أحد كمنكم فانى لا أسمع وقد ضعف البصر وجاء الرحيل وانقفل الأجل فما بعد شهراً وأقل حتى كف بصره وانقطعت الرحلة ورجع أمره إلى أنه منازل للعلم فإذا أخذه بيده علم أنهم يطلبون الرواية فيقول الربيع بن سليمان ويسرد أحاديث يحفظها وهى أربع عشر حديثاً وسبع حكايات وصار بأسوء حال وتوفى فى ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة قال وسمعتة يقول : ولدت سنة سبع وأربعين ومائتين رحمه الله قلت وقع لنا من رواية الأصم كتاب المسند عن الشافعى راوية عن الربيع عنه وليس هذا المسند صنفه الشافعى وإنما انتخبه الإمام أبو جعفر محمد بن جعفر بن مطر من كتاب المبسوط فكان يسمع على الأصم . قال الحاكم . سمعت الأصم يقول رأيت أبى فى المنام فقال لى عليك بكتاب البويطى فليس فى كتب الشافعى كتاب أول خطأ منه ، وذكره ابن الصلاح فى الطبقات وحكى عن بعضهم أنه امتدحه بقصيدة منها :

[ابتك من بساط قانمابه المنى

لطيب ذكر منك فى الناسخ فاتح]

[بأرض سجستان ولا با إلا باطح
 لاسمع ممن ليس تعرف مثله
 علوم الإمام الشافعي فأنها
 تنايح أثار النبي المناطق
 * وافلح الطلاب علما حويته
 ولاتك للطلاب غير مسامح]

٤٤ — محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني أبو عبد الله بن
 الأخرم (٢٦٦):

الحافظ النيسابوري قال الحاكم : كان أبو عبد الله صدر أهل
 الحديث ببلدنا بعد أبي حامد بن المشرقي كان يحفظ ويفهم وصنف
 على صحيح مسلم ، وله كتاب المسند الكبير ، سمع إبراهيم بن عبد
 الله السعدي وحسان بن صديق وعلي بن الحسن الهلالي وعلي بن عبد
 الوهاب وغيرهم ، ثم كتب عن طبقتين بعد هؤلاء ولم يسمع إلا في
 نيسابور وله كلام حسن في العلل والرجال ، روى عن الحاكم وأبي
 بكر بن إسحاق الضبعي وأبي الوليد الفقيه ويحيى بن إبراهيم المزكي
 وأبي عبد الله بن منده وآخرين قال الحاكم سمعت محمد بن صالح
 ابن هاني يقول كان ابن خزيمة يقول انا عبد الله بن يعقوب علي كافة
 أقرانه ويعتمد علي قوله فيما يرد عليه وإذا شك في شيء عرض عليه .

ورد هذا البيت على هامش المخطوطة

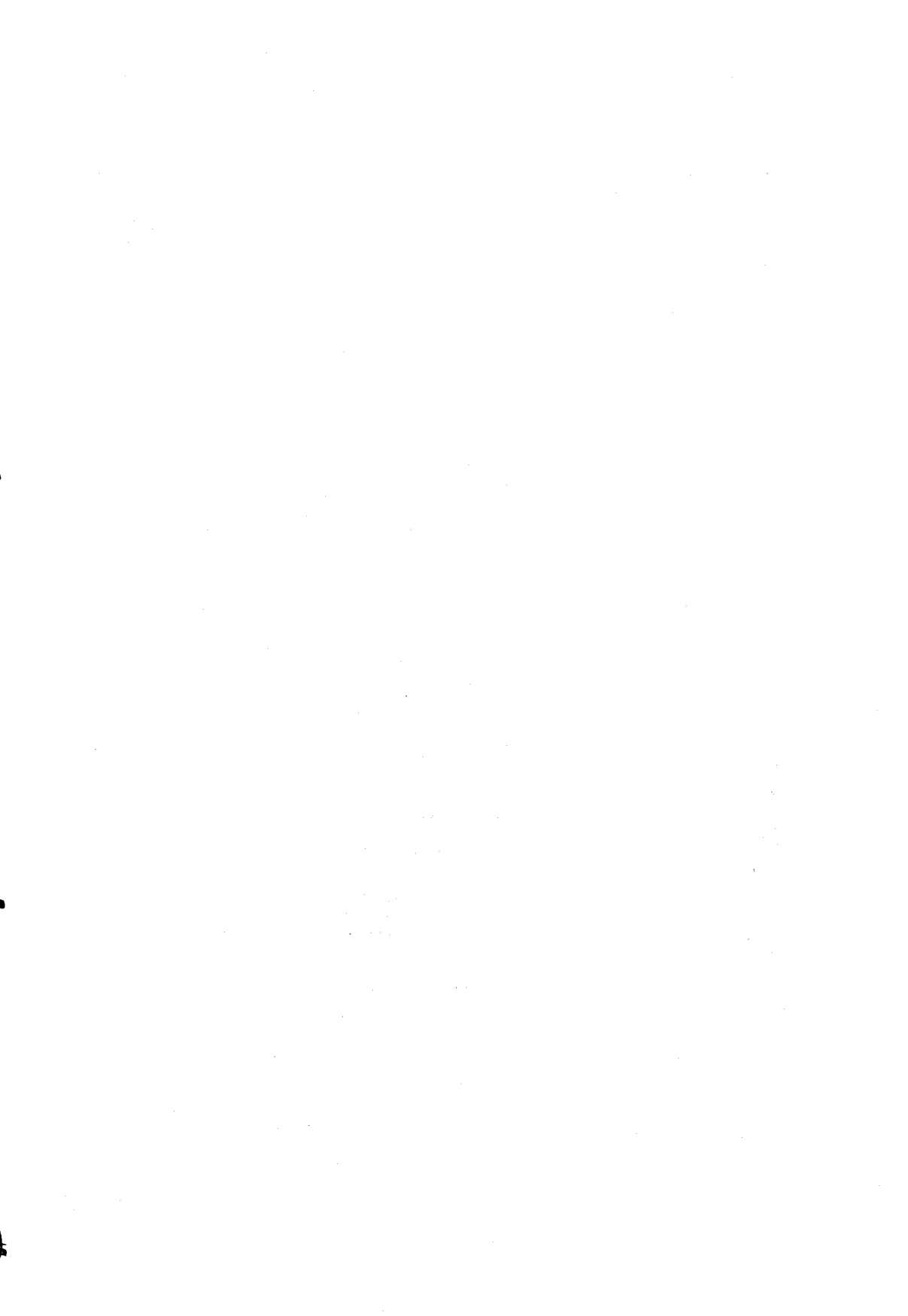
(٢٦٦) انظر : شذرات الذهب / ٢ / ٣٦٨ ، العر / ٢ / ٢٧٣ ، طبقات المفسرين

ق ١٥٧ وقال الحاكم وكان من أنحى الناس وأدبهم ما // أخذ عليه لحن قط ،
توفى عن أربع وتسعين سنة فى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين
وثلاثمائة ، يقع حديثه فى البيهقى كثيرا وذكره أبو عمرو بن الصلاح
فى الطبقات .

٤٥ — محمد بن يوسف بن النظر بن مرادس أبو عبد الله الهروى
الحافظ الفقيه الشافعى (٢٦٧) :

أحد الرحالين فى العلم سمع الربيع بن سليمان وأحمد بن البوفى
والحسن بن مكرم والعباس بن الوليد البيرونى ومحمد بن عوف
الخصبى وغيرهم ، وعنه أبو القاسم الطبرانى وأبو بكر الأبهري والزبير
ابن عبد الواحد الأسد ابادى وجماعة ، وآخر من حدث عنه أبو بكر
جد أبى الحديد ، وثقه الخطيب ، توفى فى رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة
وقد جاوز المائة .

الطبقة الرابعة
من أصحاب الإمام
الشافعي
المرتبة الأولى
منها
من سنة إحدى وخمسين
إلى
آخر سنة سبعين



١ — إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو إسحاق المزكى
النيسابوري (٢٦٨) :

أثنى عنه الدارقطني خير مشهور به ، روى عن ابن خزيمة
وأبي العباس وابن أبي حاتم وطبقتهم ، وحدث عنه الناس وقال
سيرويه : كان ثقة صدوقا . وقال الحاكم : عقد له مجلس الإماء
سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وهو أسود الرأس واللحية ، وفيها ولى
أيضا ، وتوفى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة عن سبع وستين سنة ودفن
بداره نيسابور ، وذكره ابن الصلاح فى الطبقات .

٢ — أحمد بن بشر بن عامر أبو حامد المروردي (٢٦٩) :

نسبة إلى مرود الروذ ومخفف فيقال المروردي نزيل البصرة
أحد أئمة الشافعية ، أخذ عن الشيخ أبي إسحاق المروردي وشرح
المزنى ، وصنف الجامع فى المذهب وفى الأصول وغير ذلك .
وكان إماماً لا يشق وعنه أخذ فقهاء البصرة ، مات سنة اثنين وستين
وثلاثمائة ، هكذا ترجمه الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات ولكن قال
أحمد بن عامر بن بشر وهمه الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى ذلك ،
وقال انما هو أحمد بن بشر بن عامر وكذا صوب عليه شيخنا أبو
عبد الله الذهبى فى تاريخه .

(٢٦٨) انظر : شذرات الذهب ٢ / ١٥ .

(٢٦٩) انظر : شذرات الذهب ٢ / ١٧ .

٣ — أحمد بن عبد الوهاب بن يونس أبو عمرو القرطبي الفقيه الشافعي (٢٧٠) :

تلميذ عبيد الشافعي الفقيه الداخل الفهم فصحب هذا وأخذ عنه مذهب الإمام الشافعي ، وكان ذكيا لسنة المنايا بالاختلاف مناظرا غويا نعوية وقد نسب إلى شيء من الاعتزال فالله اعلم ، توفي في سنة تسع وستين وثلاثمائة وقيل سنة سبعين .

٤ — أحمد بن محمد بن أحمد القطان البغدادي (٢٧١) :

آخر أصحاب ابن سريج وفاة قال الشيخ أبو إسحاق قال ودرس ببغداد وأخذ عنه العلماء . قال الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي : هو من كبار الشافعية ، وله مصنفات في أصول الفقه وفروعه قال وقال القاضي أبو الطيب : مات ابن القطان في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة رحمه الله .

٥ — أحمد بن محمد بن حمدان بن بندار أبو الفضل السرمقان (٢٧٢) :

وسرمقان قرية من ناحية نسا . قال الحاكم : كان من أعيان مشايخ خراسان في الأدب والفقه ، وكثير الطلب سمع الحديث من

(٢٧٠) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٢٠ .

(٢٧١) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٣٧ .

(٢٧٢) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٤٠ .

ابن القاسم البغوى // والحسن بن سفيان ومسدد بن بطن وابن
 حوصا وغيرهم ، وعنه أبو سعد الماليني والحاكم النيسابورى ،
 قرأت على سيدنا أبى عبد الله الحافظ الذهبى قرأت على محمد بن
 أبى العز بطرابلس أنا الحسين بن يحيى أنا عبد الله بن رفاعة أنا
 الخلفى أنا أبو سعد الماليني أنا أبو الفضل أحمد بن محمد السرمقانى
 الغسانى النسائى ثنا أبو القاسم البغوى ثنا شجاع بن مخلد وأبو بكر
 ابن أبى شيبة وأبو خيثمة قالوا ثنا ابن عليه عن خالد الحذاء حدثنى
 أبو الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة .

٦ — أحمد بن محمد بن سعيد أبو سعيد بن أبى بكر بن أبى عثمان
 الحبرى النيسابورى (٢٧٣) :

قال ابن الصلاح كان حافظ جميع الحديث الكبير وصنف
 فى الأبواب والشيوخ وصنف التفسير الكبير وخرج على صحيح
 مسلم ، وسمع الحديث من الحسن بن سفيان وأبى عمرو والحفاف
 والهيثم بن خلف الدورى وأقرانهم وكانت له أموال كبيرة . قال
 الحاكم سمعته يقول أضافه الإمام أبو بكر بن خزيمة ، فقال أى
 حلاوة تتخذ لكم اشتهاها ما شئتم فسكتوا . فقال لى يا أبا سعيد
 ما تختار من الحلاوات الفالوج والخبيص أو العصيدة ، فقلت كلها .
 فقال للطباخ امثل ما قاله أبو سعيد قال الحاكم : توفى بطرسوس
 سنة ثلاثين وخمسين وثلاثمائة .

٧ - أحمد بن محمد بن شارك أبو حامد الهزوي (٢٧٤) :

أحد أئمة الشافعية بها ومفتيها وعالمها ومفسرها ومحدثها وأديبها ، سمع الحديث من أحمد بن الحسن الصوفي والحسن بن سفيان الفسوي وأبي يعلى الموصلي وغيرهم ، وعنه أبو إبراهيم النضر ابادى وأبو عبيد الله الحاكم ، وقال كان حسن الحديث ، توفي بهراة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وقال غيره سنة ثمان وخمسين فالله أعلم .

٨ - إسماعيل بن بحيد بن أحمد بن يوسف بن خالد أبو عمرو ابن بحيد السلمى (٢٧٥) :

صحاب الجنيد وأقرانه ، وسمع الحديث من عبد الله بن أحمد ابن حنبل وأقرانه ، وكان له تصدق وإنفاق كثير على أهل العلم والزهد فآكرمه الله تقبل منه . قال الحاكم أبو عبد الله : سمعته يقول أنشدوني للشافعي رحمه الله :

[كسانى ربي إذ غريب عمامه
حديدا وكان الله يحيها لنا
وقيدنى ربي نقيد مداخل
فاعيت يمينى حله وشماليا .]

(٢٧٤) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٥٧ .

(٢٧٥) انظر : شذرات الذهب ٢ / ٤٣ .

ذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم أدر لأى معنى ذكره
سوى إسناد هذين البيتين وليس هذا مقنع .

٩ — دعلج بن أحمد بن دعلج أبو محمد السجري^(٢٧٦) الفقيه
المعدل الرئيس :

صاحب الأموال الجزيلة التي أنفق أكثرها في العلم ، وأهله
وهو أحد أصحاب ابن خزيمة ، سمع بمكة على بن عبد العزيز ،
وبهراة عثمان بن سعيد الدارمي وغيره ، وهالري محمد بن أيوب وعلى
ابن الحسين والجنيد ، ونيسابور محمد بن إبراهيم البوشنجي ومحمد
ابن عمرو الحرسي ، وبيغداد الباغندي وتمام ومحمد بن رمح البراز
وخلقا ، وسمع بغيرها من البلاد . وروى عنه الدارقطني وخرج له
المسند قال ولم أر في مشايخنا أثبت منه وأبو إسحاق الأسفرايني
وأبو على بن يسران وأبو على بن شادان والحاكم . وقال أخذ عن
ابن خزيمة المصنفات وكان يفتي بمذهبه // وكان شيخ أهل ق ٥٨
الحديث له صدقات جارية على أهل الحديث بمكة والعراق
وسجستان ، قال واشترى دار العباس بمكة بثلاثين ألف دينار قال
ويقال لم يكن في الدنيا من التجار أيسر منه ، وقال الخطيب
البغدادي : بلغني أنه بعث بمسنده إلى ابن عقدة لينظر فيه وجعل
في الأجزاء بين كل ورقتين دينار او روى الخطيب عن منصور بن
محمد بن محمد العكبري ، حدثني أحمد بن الحسين الواعظ قال أودع
أبو عبد الله بن أبي موسى الهاشمي عشرة آلاف دينار فانفقها ، فلما كبر

الصبي أمر السلطان بدفع المال إليه . قال ابن موسى فضافت على الدنيا فتكرت على بغلتي إلى الكوخ فوقفت على باب مسجد دعلج فصليت الفجر، فلما انقضى رحب بي ودخلنا داره فأكلنا وقصرت ، فقال أراك منفضا فأخبرته . فقال حاجتك مقضيه . فلما وزن لي عشرة ألف دينار وقمت أطير فرحاً ثم أعطيت الصبي المال وعظم ثناء الناس على فاستدعاني أمر من ولاة الخليفة فقال قد رعيت في معاملتك وتضمنك املاكي فضمنت منه وربحت ربحاً مفرطاً حتى كسبت في ثلاثة أعوام ثلاثين ألف دينار ، فحملت إلى دعلج ذهبه فقال والله الدنانير عن يدي ونويت أن لا أجد عوضها فحل بها الصبيان فقال أيها الشيخ أى شيء ، أصل هذا المال حتى يهب لي منه عشرة ألف دينار ، فقام يسأله وحفظت القرآن وطلبت الحديث وتأخرت فوافاني بأجر ، فقال أنت دعلج فقلت نعم فقال قد رعيت في تسليم مالي إليك مضاربة وتسليم إلى يوما فجاءت بألف ألف درهم . وقال ابسط يدك فيه ولا يعلم موضعاً يتفقه إلا حملت إليه منه ولم يزل يتردد إليّ سنة بعد سنة تحمل إلى مثل هذا والمال ينمو . فلما كان في آخر سنة اجتمعنا قال لي أنا كثير الأسفار في البحر فإن قضى الله علي نقضا فهذا المال كله لك على أن يتصدق منه ويني المساجد . قال دعلج فأنا أفعل مثل هذا وقد نمي الله المال في يدي فاكنتم على ما نئيت . وقال الهروي : انه بلغه أى دعلج لما مات ترك ثلاثمائة ألف دينار ، أخذه معز الدولة في نومة وقال غيره توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . قرأت على شيخنا الحافظ أبي الحجاج أخبرك أبو الفرج

عبد الرحمن بن عبد الملك المقدسى انا الإمام العلامة أبو محمد عبد الله بن قدامة انا الشيخان أبو بكر عبد الله بن محمد بن النقور وأبو الحسين عبد الخالق بن عبد الخالق اليوسفى قالا انا الحاجب أبو الحسن على بن محمد بن على بن العلاف انا أبو القاسم عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران انا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج قال ثنا ابن خزيمة ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن خزيمة عن عاصم بن عمر عن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله إذا أحب عبدا حماه .

١٠ — عبد الله بن عدى بن محمد بن مبارك أبو أحمد الجرجاني^(٢٧٧) الحافظ الكبير ويعرف بابن القاطن :

أحد الأئمة الأعلام ونقاد الأنام وأركان // الأسلام ، طوف ق٥٨ب البلاد فى طلب العلم وسمع الكبار ، فسمع من النسائي وأبى يعلى والموصلى وأبى خليفة والحسن بن سفيان وعفان وزكريا الساجى وأمم لا يحصون كثرة . وروى عنه خلق منهم أبو العباس بن عقدة وهو من شيوخه وأبو سعد المالينى والحسن بن رامين وحمزة بن يوسف السهمى . وكان مصنفاً حافظاً ، له كتاب الانتصار على مختصر المزنى وله كتاب الكامل فى معرفة الضعفاء والمتروكين وهو كامل فى بابه كما سمي ، قال حمزة السهمى سألت الدارقطنى أن يصنف كتاب فى الضعفاء فقال ليس لك عندك كتاب ابن عدى . قلت نعم

قال فيه كفاية لا يواد قال حمزة : وكان حافظاً متقناً لم يكن في زمانه مثله تفرد بأحاديث ، وقال الحافظ ابن عساكر كان ثقة على لحن فيه ، ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وكتب الحديث ببلده سنة تسعين ، وصنف الكامل فى الضعفاء فى نحو ستين جزءاً . وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبى لا يعرف العربية مع مجتمعه فيه ، وأما فى العلل والرجال فحافظ لا يجارى ، قال حمزة : توفى فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة وصلى عليه الإسماعيلى وسيأتى فى المرتبة الثانية فى ترجمة إسماعيل بن أحمد بن أبى سعد الإسماعيلى حديث من روايته إن شاء الله تعالى ووقع حديثه فى البيهقى كثيراً .

١١ — عبد الله بن على أبو محمد الطبرى ويعرف بالعراقى
وبالسجنى (٢٧٨) :

ولى قضاء جرجان ، وكان أحد الأئمة الشافعية إماماً فصيحاً بايناً متكلماً على طريقة الشيخ أبى الحسن الأشعري . روى الحديث عن عمران بن موسى بن مجاشع ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعنه الحاكم أبو عبد الله النيسابورى وذكر أنه قدم نيسابور سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ومات ببخارى قريباً من هذا والله .

١٢ — عبد الله بن عمر بن أحمد بن محمد أبو القاسم العبسى
البغدادى (٢٧٩) :

(٢٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٦٧ .

(٢٧٩) أنظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٦٠ .

نزيل قرطبة ويعرف بعبدة الفقيه، وكان أحد أئمة الشافعية أخذ عن الأصطخري والمحاملي . قال أبو الوليد قدم الأندلس وكان قد تفقه وناظر عند أبي سعيد الاصطخري والقاضي أبي عبد الله المحاملي وقرأ القرآن على ابن مجاهد وابن شنبوذ، وسمع الحديث من أبي جعفر الطحاوي وأبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود بن صاعد وغيرهم . قال كان عالماً بالأصول والفروع إماماً في القرآن صنف في الفقه والقراءات والفرائض قال وقد ضعفه بعضهم برواية ما لم يسمع عن بعض الدمشقين ، قال وسمعت محمد بن يحيى بن مفرح ينسبه إلى الكذب ووقفت على بعض ذلك ، قال وكان مولده سنة خمس وتسعين ومائتين .

١٣ — عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع أبو أحمد المفسر الفقيه الشافعي الدمشقي (٢٨٠) :

نزيل مصر ، روى عن أحمد بن علي بن سعيد المرورزي وعبد الرحمن بن القاسم الرواس وعلي بن غالب السكسكي ومحمد بن إسحاق بن راهوية وغيرهم ، وعنه الدارقطني وأثنى عليه الحافظ أبو عبد الغنى بن سعيد المصري وابن سيده وآخرون ، ولد يوم الثلاثاء لعشرة بقين من رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة // قرأت على شيخنا أبي الحافظ أبي الحجاج المزني أخيرك الشيخان الجليلان فخر الدين أبو الربيع سليمان بن يوسف بن أبي يوسف الهكاوي بالقاهرة وأبو المعالي أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن الصابوني بدمشق

قال انا أبو الرضى أحمد بن عبد القوى بن أبي الحسن بن القيسراني
قال ابن الصابوني بدمشق وانا أيضا أبو القاسم عبد الرحمن بن
يوسف بن الطفيلي وأم الخير كهمة بنت عبد الحق بن هبة الله
القضاعي قالوا انا أبو الطاهر إسماعيل بن القاسم بن عبد الله بن
الزيات . قال ابن الطفيلي وأنا أيضا أبو الحسن علي بن عبد الله بن
عبد الصمد الكاملى قالوا انا ابن صادق مرشد بن يحيى بن القاسم
المديني انا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي أنا أبو أحمد
عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع بن المفسر قال ثنا أبو بكر
أحمد بن علي ابن سعيد بن إبراهيم القاضى بدمشق ثنا خميس بن
مبشر ثنا يونس ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفيية وجعل عتقها صداقها
والإسناد إلى عبد الله بن محمد بن المفسر قال ثنا أبو عبد الله
الحسين بن سليمان الميموني ثنا أحمد بن حنبل ثنا روح ثنا زكريا
ابن إسحاق ثنا عمرو بن دينار أن أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية
وهو باليمن ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فى شهر
ربيع الأول وأن الناس أرخوا الأول السنة بقدم النبي صلى الله عليه
و سلم اياها يعنى المدينة ، قلت المشهور أن أول من أرخ بالهجرة
أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وقال ذلك عام الهجرة والله أعلم .

١٤ — علي بن أحمد المرزبان أبو الحسن البغدادي (٢٨١) :

صاحب أبي الحسين بن القطان أحد المشتهرين بالإمامة فى

المذهب وأصحاب الوجوه ، قال الخطيب البغدادي : كان أحد
 الشيوخ الأفاضل قال ودرس عليه الشيخ أبو حامد الاسفرايني أول
 قدومه بغداد . وقال الشيخ أبو إسحاق : كان فقيهاً ورعاً قال وحكى
 عنه أنه قال ما أعلم أن لأحد على مظلمة ، وكان فقيهاً بعلم الغيبة
 من المظالم ، توفي في رجب سنة ست وستين وثلاثمائة . قال النووي
 المرزبان بضم الزاي فارسي معرب زعيم فلاحي العجم وجمعه
 مرازنه قاله الجوهري .

١٥ — عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن أبو أحمد الأسترابادي
 الفقيه (٢٨٢) :

درس الفقه بمصر على منصور بن إسماعيل الفقيه ، روى
 الحديث عن أبيه وأبي خليفه وعبدان وعبد الله بن مسلم المقدسي
 ابن قتيبة العسقلاني وعبد الله بن ناجيه وعمران بن موسى بن مجاشع
 وثقهم ابن هشام وغيرهم . وعنه أبو سعد الإدريسي وتوفي سنة ست
 وستين وثلاثمائة ، قلت منصور بن إسماعيل هذا من أئمة الشافعية ،
 له كتاب في الفقه سماه الواجب هو عند شيخنا الحافظ أبي الحجاج
 المزني وله شعر جيد فيه حكم وآداب .

١٦ — محمد بن أحمد بن طلحة أبو منصور الهروي الأزهرى
 النحوى اللغوى (٢٨٣) :

(٢٨٢) أنظر : تذكره الحافظ ٢ / ٤٧٠ .

(٢٨٣) أنظر : تذكره ٢ / ٤٦٧ .

أحد أئمة الشافعية سمع ببلده من الحسن بن إدريس ومحمد
ابن عبد الرحمن السَّامِرِيُّ وطائفة ، وبيغداد من أبي القاسم البغوي
وأبي بكر بن أبي داود وإبراهيم بن عرفة ونفطوية وغيرهم ، ودخل
على ابن دريد فوجده سكران فتركه ولم يأخذ منه دينار ، وأخذ
عن الأزهرى أبي عبيد الروى صاحب الغريين ، وحدث عنه يعقوب
ق ٥٩ ب القراب // وأبو ذر الهروي وغيرهما وله مصنفات كثيرة منها تهذيب
اللغة فى عشرة مجلدات والتقريب فى التفسير وتفسير الأسماء
الحسنى وكتاب فى تفسير الفاظ مختصر المزنى والانتصار للشافعى
الروح ، وكتاب فى اصطلاح المنطق ، وقد أسر مره فأخذته
القرامطة ، فكان مع قوم من العرب فصحبتهم سنة فاستفاد منهم أشياء
حسنة وكان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وتوفى فى ربيع
الآخر سنة سبعين وثلاثمائة . قال الحاكم أبو عبد الله الذهبى انا أبو
على بن الخلال انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا أبو
إسماعيل عبد الله بن محمد بن أبى على بن أحمد بن حمدون ثنا
محمد بن أحمد بن الأزهر إملاء ثنا عبد الله بن عروه ثنا محمد بن
الوليد عن عبد عن شعبة عن الحاكم عن على بن الحسين عن مروان
ابن الحكم قال : شهدت عثمان وعلياً فهبى عثمان عن المتعة وان
يجمع بينهما . قلنا رأى ذلك وعلياً أهل بها ، فقال لبيك بحجة وعمرة
فقال عثمان برأى أنهى الناس وإذ تفعله فقال لم أكن لادع سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد من الناس وأخبرنى به عالماً شيخنا
المسند المعمر أبو العباس أحمد بن السحنة الحجازى انا أبو المنجا
عبد الله بن عمر هو ابن اللنى إجازة إن لم يكن سماعاً فذكره .

١٧ - محمد بن أحمد بن علي بن شاهوية أبو بكر
الفارسي (٢٨٤) :

إمام الشافعية في زمانه ، توفي في قضاء بلاد فارس ، روى الحديث عن زكريا الساجي وأبي خليفة وحدث عنه الحاكم وأقام مدة ببخارى ثم نيسابور إلى أن مات في سنة إحدى أو اثنين وستين وثلاثمائة ، وله وجوه غريبة في المذهب واختيارات .

١٨ - محمد بن أحمد بن علي بن مخلد أبو عبد الله
البغدادي (٢٨٥) الجوهرى المحتسب المعروف بابن محرم (٢٨٥)

أحد تلامذة أبي جعفر محمد بن جرير الطبري وقد تقدم ذكر الشيخ أبي إسحاق له في طبقات الشافعية ، روى عن إبراهيم بن الهيثم البلداني والحرب بن أبي أسامة ومحمد بن يوسف بن الطباع ومحمد ابن يونس الكديمي وغيرهم وكان أسند من بقى ، وروى عنه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني وأبو الحسن بن زرقويه وأبو علي بن شادان وغيرهم . وقال ابن أبي الفوارس : لم يكن عندهم يدك . وقال البرقاني لابأس به . وقال عبد الله بن عمر بن البقال شيخنا ابن المحرم قال فجلست على العادة أكتب فجاءت أم الزوجة في بعض الأيام فرمت بالمجرة فكسرتها وقالت هذه شهر علي بيني من ثلاثمائة ضرة ، توفي في ربيع الآخر من سنة سبع وخمسين وثلاثمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

(٢٨٤) أنظر : طبقات السكي ٢ / ٣٦٠ .

(٢٨٥) انظر : طبقات السكي ٢ / ٣٦٢ .

١٩ — محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن شهيد بن هدية مناہ بن تميم أبو حاتم التميمي البستي (٢٨٦) :

الحافظ العلامة صاحب الأنواع والتقاسيم وغير ذلك من التصانيف في التاريخ والجرح والتعديل ، روى الحديث عن أبي عبد الرحمن النسائي وأبي يعلى المصلى والحسن بن سفيان وابن قتيبة العسقلاني وأحمد بن الحسن الصوفي وابن // خزيمة والسراج وخلق يزيدون على الفى شيخ، كما صرح به فى كتابه الأنواع بالشام والعراق ومصر والجزيرة وخراسان والحجاز وغيرهم ، وروى عنه الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدى وأبو عبد الرحمن بن محمد ابن رزق الله السجستاني وأبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزنى ومحمد بن أحمد بن منصور التوفانى . قال أبو سعد الأدريسى : كان على قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم ألف المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء وفقه الناس بسمرقند . وقال الحاكم : كان من أوعية العلم فى الله واللغة والحديث والوعظ من عقلاء الرجال ، خرج إلى قضاء نسا ثم انصرف إلينا سنة سبع وثلاثين يعنى ثلاثمائة فأقام بنسابور وبنى الخانقاه وقرى عليه جملة من مصنفاته ثم خرج إلى وطنه سنة أربعين ، وكانت الرحلة إليه لسماع مصنفاته وقال الخطيب : كان نبيلاً فهماً وذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية وقال غلط الغلط الفاحش فى تصرفه ، وذكر الحافظ

ق ١٦٠

أبو عبد الله الذهبي في تاريخه عن بعضهم كلامه فيه من جهة العقائد والله أعلم . قال الحاكم سمعت أحمد بن محمد الطبسي يقول توفي أبو حاتم ليلة الجمعة لثمان بقين من شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة .

٢٠ — محمد بن الحسن بن سليمان أو جعفر الزوني^(٢٨٧) المعروف بالتحاح الحاكم :

كان أديباً شاعراً فصيحاً فقيهاً نبيلاً أحد أعيان الشافعية في زمانه له من التصانيف في فنون العلم ما يزيد على المائة تصنيف، تقلد القضاء في أماكن كثيرة ، وقدم على صاحب ابن عباد فلما سمع كلامه أعجبه وعرض عليه صاحب القضاء بشرط أن يتحلل مذهب الاعتزال فأبى عليه وقال لا أبيع الدين بالدنيا فتمثل له صاحب بقول القائل فلا يجعلني للقضاة فرمه فإن قضاة العالمين لصوص مجالسهم فينا مجالس شرطة .

[وأقدمهم دون السصوص شعر من

فإجابته النحات بديهته

سوى عصبه منهم تخص بعفه

ولله في حكم العموم خصوص]

ابناني الشيخ الصالح ابن عفيف أنبأنا الشيخ أبو عمرو بن الصلاح قال أنبئت عن أبي سعد السمعي أنا أبو حفص عمرو بن محمد الساسي أنا أبو الفضل محمد بن أحمد التيمي أنا الفقيه أبو نصر الحفصي أنا الحاكم أبو جعفر محمد بن الحسن التجيبي رحمه الله قال سمعت أبا عبد الله

الأنصاري سمعت عمر بن سنة يقول سمعت الأصمعي يقول لما خرج
 الرشيد حاجاً رأى يوم خروجه من الكوفة بهلولاً المجنون على الطريق
 يهدى . فقال له الربيع أمسك فقد أقبل أمير المؤمنين فأمسك حتى
 حاذى اليهودح فقام على قدمه ، فقال يا أمير المؤمنين سمعت أيمن
 ق ٦٠ ب // ابن نايل يقول سمعت قدامة بن عبد الله رضى الله عنه يقول رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته العصبا ليس هناك طرد ولا رد ولا
 إليك وكان خيراً منك وان تواضعك فى شرفك أحسن من تكبرك .
 فقال عطنايا بهلول فقال من أتاه الله مالاً وجمالاً وسلطاناً فراشا من ماله ،
 وعف فى جماله وعدل فى سلطانه كان فى ديوان الله من المقربين ،
 قال قد أمرنا لك بجائزة قال لا حاجة لنا فى الجائزة ، قال إن كان
 عليك دين قضيناه عنك قال إن الدين لا يقضى بالدين فاقضى دين نفسك
 قال فتحرى عليك محرى قال سبحان الله أنا وأنت عبدان لله عز وجل
 أتراه بذكرك وينسانى ثم ولى وهو يترنم فبعث خلفه وسمع ما
 يترنم فإذا هو يقول :

دع الحرص على الدنيا
 وفى العيش فلا تطمع
 ولا تجمع من المال
 فلا تبدى لمن تجمع
 وأمر الرزق مقسوم
 وسوء الظن لا ينفع
 ولا يدري فى أرضك
 أم غيرها تصرع

فقير من له حرص
غنى كل من يقنع

وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور محمد بن عبد الله الزوني أبا جعفر الأديب المعروف بالتحاح ولى الحكم في بلاد كثيرة وكان أولاً يُؤدب أولاد أبي إسحاق المزكى، قال وكان من الفصحاء الشعراء تفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث بخراسان بعد الأربعين وتولى بخارى سنة سبعين وثلاثمائة هكذا ترجمه ، وروى عنه الحاكم قال الشيخ أبو عمرو وبن الصلاح وهذا موضع نظر يحتمل أن يكون وقع الوهم في نسبه ويحتمل أن يكون غيره ، والله أعلم .

٢١ — محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن سيد أبو بكر النقاش المقرئ المفسر (٢٨٨) :

يقال انه من سلالة مولى لأبي دجانة الأنصاري أصله موصلى ، نزل بغداد وهو مصنف التفسير المنسوب إليه المسمى بشفاء الصدور وله القراءات وغير ذلك . وقال الخطيب البغدادي : سافر الكثير شرقاً وغرباً وكتب بالكوفة والبصرة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجبال وبلاد خراسان وما وراء النهر . روى عن إسحاق بن شرحبيل ومحمد بن عبد الله الحضرمي وأبي مسلم الكشي والحسن بن سفيان والبويطي وخلق يطول ذكرهم .

روى عنه أبو بكر بن مجاهد وجعفر الخلدى والدارقطنى

وخلق . قال الخطيب وفي حديثه مناكير بأسانيد مشهورة وحدثني عبيد الله بن أبي الفتح بن طلحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش فقال: كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص ، قال الخطيب : وسألت البرقاني عن النقاش قال ليس في حديثه صحيح وحدثني محمدى الكرمانى سمعت عبد الله بن الحسن الطبرى ذكر تفسير النقاش فقال ذاك أسفا للصدور وليس شفاء الصدور . ذكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية ثم شرع ينتصر له ويرد على طلحة بن محمد حديثا يسيء إلى النقاش أنه يكذب فإن طلحة والمعتزلة وكيف قوله في النقاش // وجلالته قال لكن النقاش معرى بالغرايب فى تفسيره فلهذا تكلموا فيه ثم قال الخطيب : سمعت أبا الحسين بن الفضل القطان يقول حضرت أبا بكر النقاش وهو يوجد بنفسه يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فجعل يحرك شفثيه بشىء ، لأعلم ما هو نادى بعلو صوته لمثل هذا فليعمل العاملون يرددها ثلاثا ثم خرجت نفسه . وذكر ابن أبي الفوارس أن مولد النقاش كان فى سنة ست وستين ومائتين وأنه دفن فى داره ببغداد .

ق ١٦١

٢٢ — محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم^(٢٨٩) الأبرى :

نسبة إلى قرية من قرى سجستان ، رحل وطوف وسمع الكثير وصنف كتاباً كبيراً فى مناقب الشافعى ، وروى الحديث عن ابن خزيمة وأبى العباس السراج ومحمد بن الربيع الجيزى وأبى الحرانى وهذه الطبقة ، وعنه ابن أبرى ويحيى بن عمار السجستاني ، مات سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

٢٣ — محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الإمام
أبو سهل الصعلوكي الحنفي (٢٩٠) :

نسباً ثم العجلي الشافعي مذهبا النيسابوري الفقيه المفسر
الأديب اللغوي النحوي الشاعر المفتي الصوفي حبر زمانه ونعته أقرانه
هذا قول الحاكم فيه . قال ولد سنة ست وتسعين ومائتين وقيل أول
سنة خمس وثلاثمائة واختلف إلى إمام الأئمة ابن خزيمة ثم إلى أبي
علي الثقفي ، وناظر وبدع وأفتى ودرس بنيسابور نيفا وثلاثين سنة ،
وسمع الحديث من أبي خزيمة وأبي العباس السراج وأبي العباس
أحمد بن محمد الماسرجيني وأبي قريش محمد بن جمعة وأبي
محمد بن أبي حاتم وجماعة ، وكان يمنع من التحديث إلى سنة
خمس وستين فأجاب الإملاء قال الحاكم : وسمعت أبا بكر إسحاق
الضبي غير مره يعود الأستاذ أبا سهل ويقول برك الله فيك لا
أصابك العين وسمعت أبا منصور الفقيه يقول سئل أبو الوليد حسان
ابن محمد الفقيه عن أبي بكر القفال وأبي سهل الصعلوكي أيهما
أرجح فقال من يقدر أن يكون مثل أبي سهل . قال الفقيه أبو بكر
الصيرفي لم ير أهل خراسان مثل أبي سهل الصعلوكي وقال صاحب
إسماعيل بن عباد: وما رأينا مثله ولا رأى مثل نفسه . وقال الحاكم:
هو مفتى أهل بلده وفقهها وأجل من رأينا الشافعية بخراسان ومع
ذلك أديب شاعر نحوي كاتب عروض يحب الفقراء . قال الشيخ
أبو أسحاق : أبو سهل الصعلوكي الحنفي من بني ضيفة صاحب

أبي إسحاق المروزي ، وعنه أخذ ابنه أبو الطيب وفقهاء نيسابور .
وقال أبو العباس النوى : كان أبو سهل الصعلوكي مقدا في علم
الصوفية ، صحب السلمى وأبا على الثقفى والمرعش وله كلام
حسن فى التصوف . وقال الأستاذ أبو القاسم القشبرى سمعت
الأستاذ أبا بكر بن فورك يقول سئل الأستاذ أبو سهل عن جواز رويه
الله تعالى بالعقل فقال الدليل عليه سوق المؤمنى إلى لغاية والشوق
إرادته مفر والإرادته لا تتعلق بمجال ، وقال أبو عبد الرحمن السلمى
سمعت أبا سهل يقول : ما عقدت على شىء قط وما كان لى قفل
ولا مفتاح ولا حررت على فضة ولا ذهب قط وسمعتة يقول
التصوف // الأعراض والأعراض وقال لشيخه ألا يفلح أبدا قال
الحاكم : توفى الأستاذ أبو سهل بنيسابور فى ذى القعدة سنة تسع
وستين وثلاثمائة . قلت وله وجوه غريبة فى المذهب منها وجوب
النية فى غسل النجاسة ومنها من نوى يغسل الجمعة والجنابة معالا
يصح عن واحد منهما قرأت على شيخنا أبى عبد الله الذهبى الحافظ
أنا أبو الفضل أحمد بن هبه الله بن تاج الأمانا أنا محمد بن يوسف
الحافظ أن زينب بنت أبى القاسم الشعرى أخبرته ، قال وأنا أبو
الفضل أنه كتب إليه أن إسماعيل بن أبى القاسم أنا عمر بن أحمد
ابن سرور ثنا أبو سهل محمد بن سليمان الحنفى إملأنا أبو قريش
الحافظ ثنا يحيى بن سليمان بن فضله مالك عن سهل بن أبى صالح
عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن
يأكل فى معا واحد والكافر يأكل فى سبعة . وقال الأستاذ المتقدم
إلى ابن مسرور قال أنشدنا أبو سهل لنفسه

أنا على سهود مثلى الحمائم وليس لها جرم ومنى الجرائم

لذنب وتبت الله لو كنت عاقلاً لما سبقتنى بالبكاء الحمائم

٢٤ — محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوية أبو بكر الشافعي
البراز المحدث (٢٩١) :

مولده بجبل في جمادى الأولى أو الاخرة سنة ستين ومائتين،
وسكن بغداد سمع من إسماعيل القاضي ، وعبد الله بن روح
المدائني ومحمد بن رمح البراز ومحمد بن رشد والمسمعي وخلق
جمع عدتهم ، وتكلم عليهم شيخنا الإمام أبو الحجاج المزى .
وروى عن الدارقطني وابن شاهين وأحمد بن عبد الله المحاملي وأبو
علي بن دان وخلق كثير أخرهم مولى أبي طالب بن غيلان . قال
الدارقطني : ثقة جليلاً ما كان في ذلك الوقت أدين منه . وقال أيضاً
هو الثقة المأمون الذي لم تعجز بحال . وقال الخطيب كان ثقة
ثبتاً حسن التصنيف جمع أبواباً وشيوخاً : قال ابن رزقويه : توفي
في ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قلت وقع لنا من طريقة
الغيلانيات قرأتها بكما لها على الحافظ المزى .

٢٥ — محمد بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير أبو نصر
الوزيرى الأديب المذاكر المفسر (٢٩٢) :

كان كبير العلوم فصيحاً بارعاً سمع أبا حامد بن بلال وابن
الشرفي وأبا علي الثقفى وغيرهم ، وكان ينتحل مذهب الرأى ثم

(٢٩١) أنظر : طبقات العبادى ٧١ ، طبقات السبكي ٤ / ١٢٣ .

(٢٩٢) أنظر : طبقات السبكي ٤ / ١٧٩ .

انتقل إلى مذهب أهل الحديث ، وتوفي بنيسابور في رمضان سنة خمس وستين وثلاثمائة ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية .

٢٦ — محمد بن عبيد الله بن برا أبو عبد الله المزني الهروي (٢٩٣) :

أخو الشيخ أبي محمد المزني الإمام ، سمع أحمد بن بحيدته وغيره وحدث بالعراق وهرأة ونيسابور، وتوفي بها سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وقد قارب الثمانين قال الحاكم : وكان صدوقا فيما حدث ذكره ابن الصلاح في الشافعية . //

١٦٢ ف

٢٧ — محمد بن عبد العزيز بن حسنون أبو طاهر الإسكندراني الفقيه الشافعي (٢٩٤) :

شيخ جليل معمر ، حدث بدمشق عن بكر بن سهل الدمياطي وجعفر الفريراني وصالح بن شعيب ومقدام بن داود الرعيني وغيرهم . وعنه تمام بن محمد الرازي وعبد الوهاب الميداني ومحمد بن عبد الله المتنبي والهيثم بن أحمد الصباغ وغيرهم . توفي في رجب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

٢٨ — محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية أبو الحسن النيسابوري (٢٩٥) ثم المصري :

(٢٩٣) أنظر : طبقات السبكي ٤ / ٣٥٤ .

(٢٩٤) أنظر : طبقات السبكي ٤ / ١٣٧ .

(٢٩٥) أنظر : طبقات السبكي ٤ / ١٢٩ .

القاضي أحد أئمة الشافعية كان إماماً في الفرائض وهو ابن أخي يحيى بن زكريا بن حيوية الحافظ الأعرج . روى عن عمرو وعن النسائي والبراز وبكر بن سهل الدمياطي وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وجماعة ، وعنه جماعة منهم عبد الغنى بن سعيد وعلي بن محمد الخراساني وهارون بن يحيى الطحان ومحمد بن جعفر بن أبي الذكر ، وأحسن من روى عنه محمد بن الحسين النيسابوري ثم المصري القفال . قال الدارقطني : كان رحمه الله لا يترك أحداً يتحدث في مجلسه ، وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا كان ثقة نبيلاً وقال مولده سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وتوفي محمد في رجب سنة ست وستين وثلاثمائة وقع لنا من حديثه كتاب الجمعة للنسائي من طريقه عنه .

٢٩ - محمد بن علي بن إسماعيل أبو بكر الشاشي القفال الكبير (٢٩٦) :

أحد أئمة أعلام المذهب وأئمة الإسلام ، سمع من إمام الأئمة أبي بكر بن خزيمة ومحمد بن جرير وأبي القاسم البغوي وأبي بكر الباغندي وآخرين .

وروى عنه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري وابن منده وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو عبد الله الحلیمی وأبو نصر بن قتادة وغيرهم . قال الشيخ أبو إسحاق : درس علي أبي العباس بن سريج ومات سنة

(٢٩٦) أنظر : طبقات الفقهاء ٩١ ، العبر ٢ / ٣٣٨ ، النجوم الزاهرة ٤ / ١١١ ، طبقات ابن هداية الله ٨٨ ، الأنساب ٣٠ ، وفيات الأعيان ٣ / ٣٣٨ .

ست وثلاثين وثلاثمائة . وكان إماماً وله مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء ، وله كتاب فى أصول الفقه ، وله شرح الرسالة وعنه انتشر فقه الشافعى فيما وراء النهر . قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح والاطهر عندنا أنه لم يدرك ابن سريج وهو الذى ذكره المطوعى فى كتابه، قال وحكى الحاكم أنه توفى بالسادس فى ذى الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة . قال فقال الشيخ أبو إسحاق انه مات سنة ست وثلاثين وهم قطعاً . وقال الحلیمی كان شيخنا القفال أعلم من نقيته من علماء عصره فى طلب الحديث . وقال ابن السمعانى لأبى بكر القفال كتاب دلائل النبوة وكتاب محاسن الشريعة . وقال النووى فى تهذيبه : إذا ذكر القفال الشاشى فالمراد هذا وإذا ذكر القفال المروزى فهو القفال الصغير الذى كان بعد الأربعمائة . قال ثم إن الشاشى يتكرر ذكره فى التفسير والحديث والأصول والكلام والمروزى يتكرر ذكره فى الفقهيات . قلت وله تفسير كبير سئل عنه أبو سهل الصعلوكى قال قدسه من وجه ودنسه وجه يعنى من جهة كبعض // ما يوافق المعتزلة والله أعلم . ومن غرائب وجوه القفال جواز الجمع بين الصلاتين للمرض وأن الكبير لا يعق عن نفسه وهذا غريب وقد نص الإمام الشافعى لا يعق عن كبير . وقال البيهقى سمعت أبا نصر بن قتاده قال أنشدنا القفال :

ق ٦٢ ب

أوسع رحلى على من نزل وزارى مباح على من أكل
تقدم حاضر ما عندنا وإن لم يكن غير خير وخل
فأما الكريم فيرضى به وأما اللئيم فمن لم أسل

وقال أبو سعد السمعانى : ولد سنة إحدى وتسعين ، ومات بالسادس فى ذى الحجة سنة وستين وثلاثمائة كما ذكره الحاكم رحمه الله .

٣٠ — محمد بن محمد بن حرايه بن مادره أبو بكر الأثر (٢٩٧) :
يسمى السمرقندي الشافعي :

روى عن أحمد بن كبير بن الفضل البكري ومحمد بن صالح الكرايسى ومحمد عبد الرحمن الأربانى وغيرهم . وعنه ابن سعد الإدريسي وأرخ وفاته قبل سنة ستين وثلاثمائة .

٣١ — محمد بن محمد بن عبدان بن محمد بن عبد السلام أبو سهل السبكي النيسابورى (٢٩٨) :

كان محمد بن عبد السلام الوراق معتمد يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهوية وأمينها فى أصولها وفى القراءة عليهما . وأما هو فمن أحوال أخلاقه إلى أبى على الثقفى وصحب مشايخ الصوفية وخدمهم وسمع الحديث ببلاد كبيرة وجاور بمكة ، ثم دخل البادية وحده فوجد غريقا فى رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ذكره الحاكم .

٣٢ — مروى بن محمد بن موسى الجوينى الأزادوارى (٢٩٩) الفقيه :

الأديب . قال الحاكم سمع بنيسابور أبا عبد الله النوشجى وأقرانه وكتب بالرى وبغداد قبل العشرة وثلاثمائة ، وكان إذا ورد البلد يهتز مشايخها لو روده . وروى عنه الحاكم ذكره ابن الصلاح .

(٢٩٧) أنظر : طبقات السبكي ٤ / ١٠٦ .

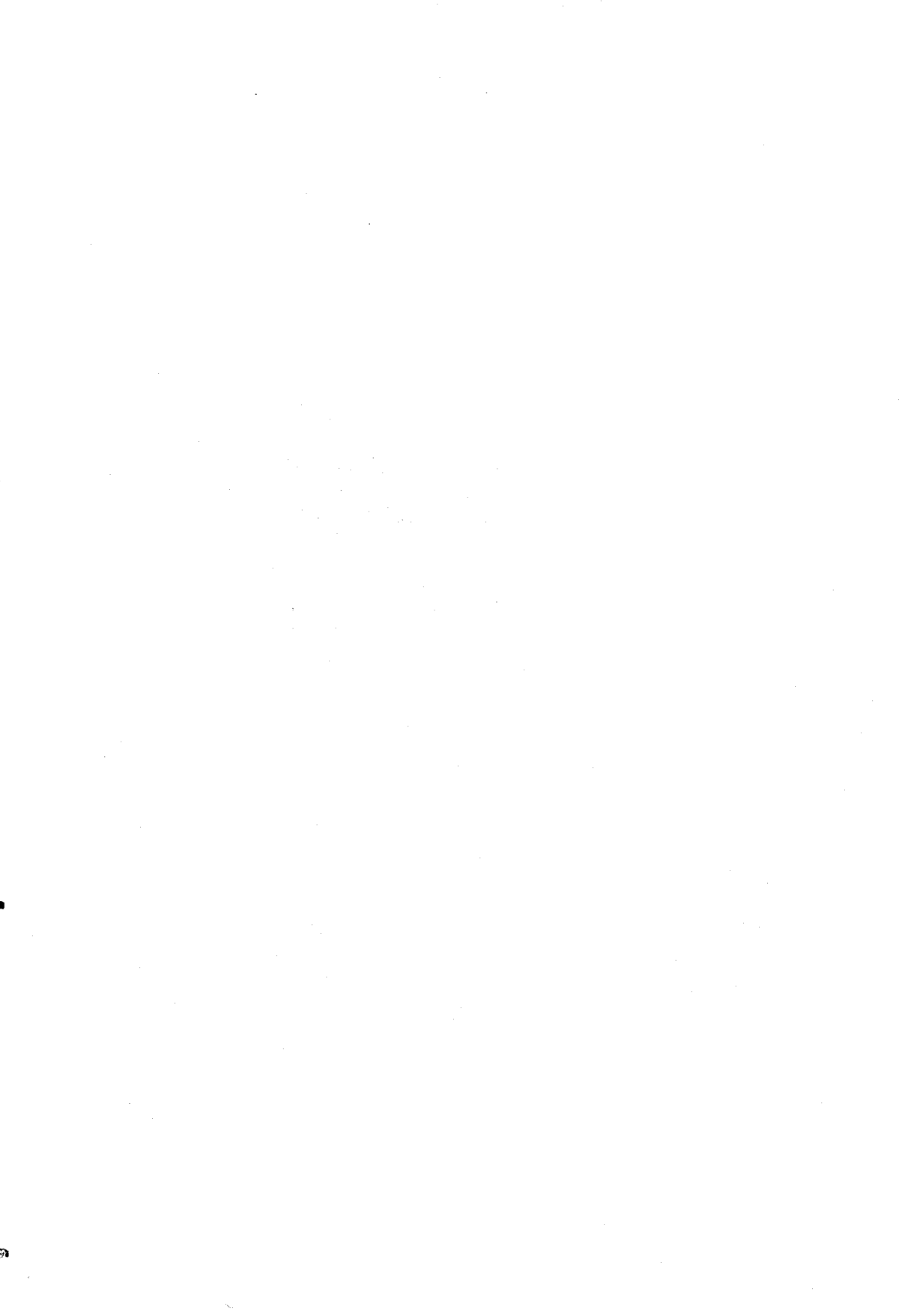
(٢٩٨) أنظر : طبقات السبكي ٤ / ٢٨٩ .

(٢٩٩) سقطت من الناسخ ، له ترجمه فى السبكي ٤ / ٥٤ .

)



المرتبة الثانية
من الطبقة الرابعة
من
أصحاب الشافعي
فيها من سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة
إلى
سنة أربعمائة



١ - إبراهيم بن محمد الجيزي (٣٠٠) :

ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف وقال كهل كان يكتب معنا الحديث ويفقه على مذهب الشافعي وكان شديداً ، وخرج إلى بلده منذ سنين وبلغتني وفاته .

٢ - أحمد بن إبراهيم إسماعيل بن العباس أبو بكر الإسماعيلي الجرحاني (٣٠١) :

الفقيه الإمام الحافظ أحد كبار الشافعية فقهياً وحديثاً وتصنيفاً ، روى الحديث عن كثير منهم إبراهيم بن زهير الخولاني وأحمد بن محمد بن مسروق وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ويوسف القاضي وعبد الله ابن ناجية والفرجاني وغيرهم من البغداديين . وسمع بالكوفة والبصرة وبالأهواز من عيذان وبالموصل من أبي يعلى الحافظ وصنف الصحيح والمعجم ومسند عمر بن الخطاب في مجلدات ، أجاد فيه وأفاد وروى عنه الحديث خلق منهم الحاكم وأبو بكر البرقاني وحمزة السهمي وابن حازم العبدى . قال حمزة وسمعت الدارقطني يقول كنت قد عزمت غير مرة أن أرحل إلى أبي الإسماعيلي فلم أرزق قال أبو الطيب الطبري : دخلت جرجان قاصداً إليه وهو حي // فمات قبل أن القاه . قلت وأخذ عنه ابنه أبو سعد وفقهاء ق ٦٣ أ

(٣٠٠) أنظر : طبقات السكيتي ٩٧ / ٤

(٣٠١) أنظر : انباه الرواه ١ / ٦٠ ، بغية الوعاة ٢ / ٥٣

جرجان . وقال حمزة السلمى وسمعت أبا محمد الحسن بن على حافظ البصرة يقول كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب ولغزاره علمه وفهمه وجلالته وقال الحاكم : كان أبو بكر الإسماعيلي واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء أجلهم فى الرياسة والمرووة والسخاء ولا خلاف عند الفريقين من أهل العلم فيه . قال حمزه وتوفى فى غرة رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وله أربع وسبعون سنة . قرأت على شيخنا الحافظ أبى الحجاج أخير الشيخان الجليلان الرئيس شمس الدين أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم ابن عيلان القبى بدمشق وزين الدين أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن الأنماطى قالانا ثنا الإمام تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن الكندى انا أبو منصور بن عبد الرحمن بن محمد القرار انا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النور البزار انا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم إسماعيل الإسماعيلي انا أبى رحمه الله قال إسماعيل بن محمد المزنى انا عثمان بن سعيد المزى ثنا على بن صالح عن صالح عاصم عن زر بن جيش عن صفوان بن عسال المرادى قال كان رسول صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا سافرنا أن لا نزرع الخفاف ثلاثة أيام ولياليها إلا من جنابة ويأمرنا أن نمسح عليها من الغائط والبول والنوم . قال الدارقطنى : هذا حديث غريب يعنى من هذا الوجه تفرد به عثمان بن سعيد بن نمره المرى .

٣ — إسماعيل بن محمد بن إسماعيل القاضى أبو محمد (٣٠٢) بن

أبي حامد الإسماعيلي الطوسي :

ولى القضاء بخراسان غير مرة وسمع الحديث ، وروى عنه
الحاكم النيسابورى ، وكان أبوه من كبار أصحاب ابن سريج رحمه
الله ذكره ابن الصلاح .

٤ — أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الإمام الخطابي
البيستى (٣٠٣) :

ويقال إنه من سلالة زيد بن الخطاب ولم يصح ذلك كان
رأسا فى العربية والفقہ والأدب وغير ذلك ، أخذ الفقه عن أبي بكر
القفال وأبى على وغيرهما ، وأخذ اللغة عن أبى عمر الزاهد . وسمع
الحديث عن أبى سعيد بن الأعرابي بمكة وبالبحرة من أبى بكر بن
داسه ، وبيغداد من إسماعيل وبنيسابور من أبى العباس الأصم
وغيرهم . وعنه الحاكم والشيخ أبو حامد الأسفرانينى وأبو ذر
الهروى وأبو عبيد الهروى صاحب الغربيين وجماعة وقد سماه أبو
منصور فى كتاب يتمة الدهر (٣٠٤) . أنا سليمان أحمد بن محمد
والصواب كما قاله الجمهور وكأنه وهم فى ذلك والله أعلم . وله
من المصنفات معالم السنن تكلم فيها على شعر أبى داود وبسط
مذاهب العلماء واختلافهم وكتاب غريب الحديث وشرح أسماء الله
الحسنى وكتاب الغيبة من الكلام وأهله وكتاب العزلة وغير ذلك

(٣٠٣) أنظر : طبقات السيكي ٤ / ١٦٩ .

(٣٠٤) سقطت من النسخ .

ومن شعره :

وما غربه الانسان فى سعه النوى
وللنهار والله فى عدم الشكل
وانى غريب بين بست وأهلها
وإن كان فيها أسرتى وبها أهلى

// ق٦٣ب //

قرأت على شيخنا أبى الحجاج قلت له أخبرك أبو الحسن بن
على وأبو بكر بن الخلال بقراءتك عليه انا أبو الفضل جعفر بن أبى
الحسن بن أبى البركات الهمذانى سماعا انا الفقيه القاضى الشريف
أبو محمد عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن أبى الفضل بن عبد
الرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثمانى قرأة عليه والحافظ أبو طاهر
السلفى أجازته قال انا الشيخ أبو عبد الله محمد بن بركات بن هلال
النحوى قال العثمانى أجازته وقال السلفى سماعا انا أبو القاسم سعد
ابن على بن محمد الريحانى بمكة فى ربيع الآخر سنة ست
وخمسين وأربعمائة انا أبو القاسم عبد الرحمن الصيدلانى الثقفى
انا أبو الحسن على بن الحسن الفقيه انا أبو سليمان أحمد بن محمد
ابن إبراهيم الخطابى رحمه الله ثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنى
محمد بن وهب الثقفى حدثنى محمد بن سهل العسكرى حدثنا أبو
بكر بن زائدة عن بن سعيد المقبرى عن أبيه هذا حديث ضعيف
من هذا الوجه وعبد الله بن سعيد المقبرى متروك الحديث عند
جمهور الأئمة وبه . قال الخطابى ثنا الأصبم حدثنى أبو أمية الطرسوس
حدثنى عبد الله بن موسى حدثنى إسرائيل عن أبى إسحاق عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل ، قال كان يحرك به لسانه مخافه أن ينقلب منه وهذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث سعيد بن جبير وهو طويل اختصره الحافظ ولم يورد فى كتابه بيان اعجاز القرآن بسنده سوى هذين الحديثين والله أعلم .

٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر أبى بكر الأجهانى العصار
الفيقيه الشافعي (٣٠٥) :

روى عن على بن عاصم وعبد الله بن خالد الرادانى وعبد الله بن جعفر بن فارس وجماعة . وعنه عبد الرحمن بن مندة وأخوه عبد الوهاب ومحمد بن أحمد بن على السمسار وغيرهم . وكان ثبناً صالحاً كبير القدر ، وتوفى سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

٦ - أحمد بن على بن أحمد بن لال أبو بكر الهمدانى (٣٠٦) :

تفقه على أبى إسحاق وأبى على بن أبى هريرة وذكره الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات وقال : ولد سنة سبع وثلاثمائة ، وتوفى ثمان وتسعين وثلاثمائة وقال حكى لى سبطة أبو سعد أنه أخذ الفقه عن أبى إسحاق المروزى وأبى على بن أبى هريرة وكان ورعاً متعبداً أخذ عنه فقهاء همدان . وقال الشيخ أبو زكريا فى تهذيب الأسماء غرائب بن لال أنه حكى قول الشافعى أن الاخوة من الأبوين

(٣٠٥) أنظر طبقات السبكي ٤ / ١٠٠ ، شذرات الذهب ٣ / ١٥٤

(٣٠٦) أنظر : طبقات السبكي ٤ / ١٦٧

يسقطون في مسألة المشتركة وبه قال ابن اللبان وأبو منصور البغدادي وهما من أئمة أصحابنا وأئمة الناس في الفرائض والمشهور أنهم يشاركون أولاد الأم .

٧ — أحمد بن محمد بن زكريا أبو العباس النسوي الصوفي العالم الزاهد (٣٠٧) :

صاحب كتاب تاريخ الصوفية وهو مفيد في بابه ذكره الخطيب ق ١٦٤ // ولكن من أهل القرآن والحديث والعلم والزهد ذا خط من تقى من المشايخ وحديثهم وكتابه جليل مفيد في بابه ، قال وتوفى بين مكة ومصر سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

٨ — أحمد بن محمد بن عبدالله العلامة أبو عمرو الأديب اللغوي الرزدي (٣٠٨) :

قال : كان أوجد أهل بلاده في عصره بلاغة وبراعة وله معرفة أصول الأدب ، وكان ضعيف البنية مستعاً ما يركب حماراً ضعيفاً ثم إذا تكلم يحير العلماء في براعته ، سمع الحديث الكبير من محمد بن المسيب اللطامي وأبي عوانة الاسفراسي وأقرانهما وتوفى في شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، ذكره ابن الصلاح في الطبقات .

٩ — أحمد بن محمد بن علي الحسن بن يحيى أبو بكر الشيبيني (٣٠٩) :

(٣٠٧) أنظر : طبقات السبكي ١٣٢/٤ .

(٣٠٨) أنظر : تذكرة الحفاظ ٧٧٨/٣ ، انباه الرواه ٥٧/١ .

(٣٠٩) أنظر : طبقات السبكي ١٤٣/٤ .

ولد بقصر أبي هبيرة سنة ست وتسعين مائتين ، ودخل بغداد بعد أن حرق قصر ابن هبيرة ونشر بها مذهب الشافعي ، ومات في أول يوم من رجب سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة ، هذه ترجمة أبي إسحاق في طبقاته . قال أبو إسحاق ومنهم أبو بشر أحمد بن محمد ابن جعفر الهروي المعروف بالمعلم ، سكن بغداد ودرس عليه القادر بالله أمير المؤمنين .

١٠ — أحمد بن محمد الإمام أبو العباس الزنبل الفقيه الشافعي الزاهد الخياط (٣١٠) :

نزىل مصر ذكر أبو العباس النسوى أنه كان جيد المعرفة بالمذهب ، كبير النظر في كتاب الربيع يعنى الأم ، كبير التلاوة وكبير الصيام يسلم القلب ثقتان من الخياطة يخيط فى كل جمعة يوما بدرهم وثلث لثقيان منه وكان يكاشف بأشياء كبيرة ، وكان مقبولا عند الموافق والمخالف حتى أن أهل الملك كانوا يتبركون ، وذكر أنه مرض فتولى خدمته خدمه ، قال فشاهدت منه أحد الإسنيه وسمعته يقول كل ما ترى أعطيته ببركة القرآن والفقه ، قال وسمعته يقول قبل لى أنك تموت ليلة الأحد المغرب . فقال لى تنح فإنى أريد أجمع العشاء لا أدرى يمشى يكون بين مجمع واوتر ثم أخذ فى الساق وهو حاضر معنا إلى نصف الليل قمت ساعة ثم قمت فقال أى وقت قلت مرت الصبح قال حولنى إلى القبلة وكان معى أبو سعيد المالينى فحولناه إلى القبلة فأخذ بقرأ قدر خمسين آية

ثم فيض رحمه الله وذلك في رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وكانت جنازته عجبا ما بقي بمصر أحد الاحضرها ، وذكره القضاعى وذكر أنه كانت له كرامات مشهورة وأن قبره ومسجده مشهورات ذكره ابن الصلاح فى الطبقات فذكر نحو ما تقدم والله أعلم .

١١ — إسماعيل بن أبى بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس^(٣١١) :

العلامة أبو سعد الإسماعيلى الجرجانى شيخ الشافعية بها روى الحديث عن أبيه وابن عدى وأبى العباس الأصم وجماعة ، وعنه خلق منهم بنوه والمفضل والسرى وسعد ومسعدة وأبو القاسم التنوخى وأبو محمد الخلال وحمزة بن يوسف السهمى . وقال : كان إمام زمانه مقدماً فى الفقه وأصوله والعربية والكتابة والشروط والكلام ، صنف فى أصول الفقه كتاباً كبيراً وتخرج على يده جماعة مع الورع والمجاهدة والنصح للإسلام والسخاء وحسن الخلق . وقال القاضى ف ٦٤ ب // أبو الطيب الطبرى ورد الإمام أبو سعد بغداد فأقام بها سنة حج ، وعقده الفقهاء مجلسين تولى أحدهما الشيخ أبو حامد الأسفرانى وآخر أبو محمد السامى وهكذا وثقة الخطيب وغيره . وكانت وفاته ليلة الجمعة فى صلاة المغرب وهو يقرأ اياك نعبد واياك نستعين ثم فاضت نفسه وذلك للنصف من ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلاثمائة ، وله ستون سنة . وقال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات

جمع بين رياسه الدين والدنيا وكان فقيهاً أديباً جواداً أخذ العلم عن أبيه وأبي بكر الإسماعيلي وقته وفي أخيه أبي نصر وابنه أبي بكر يقول صاحب عباد في رسالته ، وأما الفقيه أبو نصر حسانا إذا نافر ع وصادق وفاقه وناطق ، وأما أنت أيها الفقيه أبو سعد لمن كيف براك ندرس وفتى ونحاضر وتروى وتكتب وعلى علم إنك الخير ابن الخير والبحر بن البحر والضابن العجز وأبو سعد بن أبي بكر فرحم سجلم الإنمر فإن إلينا عليه عتم والثناء يميله علم فليتنجز به أهل جرجان ما سأل وأدائها ، وأذن فنأديها .

قرأت على شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزى أخبرك الشيخان الجليلان شمس الدين أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن عيلان بدمشق وزين الدين أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله الأنماطي بمصر قال ثنا العلامة أبو اليمن الكندي أنا بو منصور البراز أنا أبو الحسن بن النفور أنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي قال أنا الحافظ أبو أحمد ابن عدى ثنا عنه أبيه بن صالح بن مقاتل الطبري ثنا جعفر بن عمر يعني السمرقندي ثنا أحمد بن قيراط عن أبي جعفر عن بشر عن الحسن بن أنس ابن مالك قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم المربع من أحب هذا ، حديث غريب من هذا الوجه وهو ما بين من طرق آخر متعددة بل متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحاح والمسائيد والسنن أنه قال ذلك والله الحمد .

١٢ — أمه الواحد ابنه القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل
المحاملي (٣١٢)

يقال اسمها ستيته وهي أم القاضي أبي الحسين محمد بن أحمد بن أبي القاسم المحاملي : روت عن أبيها وإسماعيل الوراق وعبد الغفار بن سلامة، وحفظت القرآن والفقہ على مذهب الشافعي والفرائض والدور والعربية وغير ذلك من العلوم الإسلامية قال ابن أخيها أحمد بن عبدالله : كانت فاضلة عالمة من أحفظ الناس للفقہ وقال الحافظ أبو بكر حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي . قال سمعت أبا بكر البرقاني يقول: كانت أم المحاملي يعني مع أبي علي بن أبي هريرة . وقال الحافظ أبو بكر الخطيب ثناء عبد الكريم ابن محمد بن أحمد الضبي سمعت أبا الحسن الدارقطني قال : أمه الواحدة بنت الحسين بن إسماعيل المحاملي سمعت إسماعيل بن العباس الوراق وعبد الغافر بن سلامه الحمصي وأبا الحسن المصري وحمزة الهاشمي الإمام وغيره ، وحفظت القرآن والفقہ على مذهب الشافعي والفرائض وحسابها والدور والنحو وغير ذلك من العلوم وكانت فاضلة في نفسها كبيرة الصدقة مساعدة في الخيرات .

١٣ — الحسين بن علي بن محمد بن يحيى أبو أحمد التميمي
النيسابوري (٣١٣) :

يقال له حسيك // ويعرف أيضا بابن منية من بيت حشمة وراسه يرثي في حجر الإمام أبي بكر بن خزيمة واستفاد عليه وتفقه به ، وكان أكثر أصحابه وكان ابن خزيمة إذا تخلف في آخر أيامه عن مجلس السلطان يستعين باتباعه وكان يقدمه علي أولاده . قال

ق ١٦٥

الحاكم : صحبتكم حضراً وسفراً نحو من ثلاثين سنة فما رأيته ينزل قيام الليل يقرأ في كل ليلة سبعا ، وكانت صدقات داره سرا وعلانية . سمع من ابن خزيمة وأبي الليل السراج ورحل فأدرك أبا القاسم البغوى وأبا عوانه الأسفرائيني وعبد الله بن زيدان وعمر بن إسماعيل بن بعيده بن أدنى بن أبي عيلان . وعنه الحاكم والبرقاني وأبو سعد السمعاني وجماعة . وقال الخطيب : كان ثقة حج وتوفى في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وخرج السلطان للصلاة عليه رحمه الله .

قرأت على شيخنا الذهبي قال قرأت على أحمد بن هبة الله الله انبانا أبو روح انا زاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا أبو أحمد ابن الحسيني بن علي أبو القاسم البغوى ثنا هدية ثنا حماد عن ثابت ابن رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت شجرة نصر بالطريق فقطعها رجل فنحاهها عن الطريق فغفر له ، رواه مسلم .

١٤ - زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو علي السرخسي
الفقيه الشافعي المقرئ المحدث المتكلم (٣١٤) :

روى الحديث عن أبي القاسم البغوى وابن صاعد ومحمد ابن المسيب الأرخياني وجماعة . روى عن الإمام مالك عن إبراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي عن أبي مصعب عنه . وروى عنه جماعة منهم أبو عثمان إسماعيل الصابوني وأبو عثمان سعيد بن محمد

الحيرى وكريمة الكهشمية والحاكم النيسابورى وقال : كان شيخ عصره بخراسان سمعت مناظرته فى مجلس أبى بكر بن إسحاق الضبعى ، وكان قرأ على بكر بن مجاهد وتفقه على أبى إسحاق المروزى ودرس الأدب على أبى بكر بن الأنبارى وكانت كتبه على الدوام قال : وتوفى فى ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وله ست وتسعون سنة . قال شيخنا أبو عبد الله الذهبى وقد أخذ أبو عبد الله الذهبى وقد أخذ عن أبى الحسن الأشعري علم الكلام وشهده وهو يقول عند موته لعن الله المعتزلة وهو محروق ، وقع لنا من طريقه موطأ الإمام مالك روايته عن أبى مصعب والله الحمد .

١٥ — طاهر بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله البغدادي (٣١٦) :

نزىل نيسابور قال ابن الصلاح : وهو فيما أحسب أبو الأستاذ أبى منصور ، روى عن أحمد بن القاسم الفرائض وأبى حامد اللخمي وأقرانهما ، وروى عنه الحاكم أبو عبد الله النيسابورى وقال : كان أطرف من رأينا من العراقيين وأقناهم وأحسنهم كتابة وأكثرهم فائدة ، توفى سنة ثلاثة وثمانين وثلاثمائة .

١٦ — عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب أبو القاسم النسائى الفقيه الشافعى (٣١٧) :

سمع من الحسن بن سفيان مسنده وهو آخر من روى عنه ،

(٣١٦) أنظر : طبقات السبكي ٤ / ١٨٧ .

(٣١٧) أنظر : طبقات السبكي ٤ / ١٥٠ .

وسمع مسند إسحاق بن راهوية من عبد الله بن سيرويه عنه ، وسمع بالعراق من الباغندي وغيره وحدث ببغداد سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة فسمع منه أحمد بن جعفر الحنبلي وأبو القاسم بن عبد الله الفلاح . وروى عنه الحاكم وقال : كان شيخ العدالة والعلم بنيسا وعاش نيفا وتسعين سنة ، وتوفي في شوال سنة اثنين وثمانين // وثلاثمائة .

ق ٦٥ ب

١٧ — عبد الله بن محمد بن أبو محمد البخاري (٣١٨) :

نزيل بغداد المعروف بالباقي ، أحد أئمة الشافعية تفقه على بن أبي هريرة وأبي إسحاق المروزي ، وبرع في المذهب وكان ماهراً بارعاً بالعربية ، حاضر البديهة خلق النظم ، من أصحاب الوجوه وتفقه به جماعة . قال الخطيب البغدادي : كان من أئمة أهل المذهب بليغ العبارة مع تمارضه وفصاحته يعمل بالخطب ويكتب الكتب الطويلة من غير روية من شعره ، الليالي :

كم حضرنا وليس يقضى الليالي

يسأل الله خير هذا الفراق

أن تعب لم أعب وإن لم تعب عبت

كان افتراقنا بانفراق

توفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وصلى عليه أبو حامد الأسفرائيني وقال الشيخ أبو إسحاق : ومنهم أبو عبد الله بن

محمد الخوار في صاحب الدار كى مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة
 وكان فقيهاً أدبياً شاعراً مترسلاً كريماً ، درس ببغداد بعد الدار كى .
 وذكر الشيخ أبو عمر بن الصلاح فى الطبقات فى ترجمة الباقي ،
 وجه أن القاضى أبا الطيب رحمه الله ، قال كتب أبو محمد الباقي
 إلى صديق له يستيخر موعداً :

توسع مطلقى والزمان تضيق وأنت بتقديم الجميل حقيق
 فأما نعم يحيى القواد لحاجها وأما أناس فالغريب رفيق

١٨ — عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو الحسن
 ابن إسحاق المزكى ^(٣١٨) :

ذكره الحاكم أنه كان من الصالحين الكبار والمكثرين من سماع
 الحديث وقرأ القرآن ، سمع الحديث من إسماعيل الصفار وأبي
 حامد بن الشرقى وغيرهم ، وأنه توفى سنة سبع وتسعين وثلاثمائة
 بنيسابور وصلى عليه الإمام أبو الطيب سهل الصعلوكى .

١٩ — عبد العزيز بن عبد الله بن محمد عبد العزيز الإمام أبو
 القاسم الدار كى ^(٣١٩) :

ودارك من أعمال أصبهان ، درس بنيسابور مدة ثم سكن
 بغداد ، وكانت له حلقة للفتوى ، وكان أبوه من محدثى أصبهان
 وانتهت إليه رئاسة المذهب ببغداد تفقه على الشيخ أبي إسحاق المرزوي

(٣١٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٤٩ .

(٣١٩) أنظر : شذرات ٣ / ١٣٣ .

وتفقه عليه الشيخ أبو حامد الأسفرائيني بعد موت شيخه أبي الحسن المرزبان وقال : ما رأيت أفتقه منه . وقال الشيخ أبو إسحاق وأخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من أهل الأفاق ، وذكر غيره أنه كان يجتهد في المسألة ويختار غيرها ما صح عنده فيه من الحديث وربما أفتى على خلاف المذهب ويقول ويحكم حدث فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والأخذ بالحديث أولى من الأخذ بقول الشافعي وأبي حنيفة روى الحديث عن جده لأمه الحسن بن محمد الداركي وغيره . قال الخطيب ثنا عنه أبو القاسم الأزهرى وعبد العزيز الأرجى وأحمد بن محمد العتقى وأبو القاسم التنوخى ، وكان يقرأ عليه الدارقطنى وقال ابن أبي الفوارس // كان ثقة فى الحديث وكان يتهم بالاعتزال . وقال الخطيب ثنا العتقى قال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، فيها مات أبو القاسم الداركى شيخ الشافعية يوم الجمعة لثلاثة عشرة خلت من شوال وكان ثقة أميناً انتهت إليه الرياسة على مذهب الشافعي ومن مفرداته أنه لا يجوز المسلم فى الرقيق والمشهور الذى عليه الجمهور خلافه .

ق ٦٦ أ

قرأت على شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزى أخبرك أبو الفتح يوسف بن يعقوب بن المجاور انا الشيخ الإمام أبو اليمن الكندى انا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الفرار انا الخطيب انا أبو طالب عمر بن أبي تميم ثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركى الفقيه الشافعي إملانا نيفا الدارقطنى ثنا جدى أبو على الحسن بن محمد ثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن

أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله وأن محمد رسول صلى الله عليه وسلم واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا فإذا فعلوا ذلك فقد حرمت عليها دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل .

قال الشيخ أبو إسحاق : ومنهم أبو الحسين الحلال الطبرى تفقه ببلده وحضر مجلس الداركي ثم درس فى حياته ومات قبله بسبعة عشر يوماً ، وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً للحديث .

٢٠ — عبد الله بن غلبون الطيب الحلبي المقرئ ^(٣٢٠) :

نزىل مصر ذكره الشيخ أبو عمر وأحمد بن محمد الطلمىكى أحد أئمة العرب فى القراءات وغيرها . فقال أبو الطيب عبد المنعم ابن عبد بن عبيد الله بن غلبون المقرئ الشافعى أخذ إسناده فى القراءات ، قرأت عليه السبعة عن قراءة ، درس وذكر كبيرات تصانيفه قراءة عليه منها الإرشاد والمرشد ، وتوفى فى جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

٢١ — عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله أبو أحمد الواعظ ابن أبي عبد الله المزكى ^(٣٢١) :

سمع الأصم وغيره وكان يتكلم على الناس ببيان وحسن

(٣٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢٧

(٣٢١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢٧

وفصاحه وديانه ، مات فجاة سنة ثمانين وثلاثمائة رحمه الله .

٢٢ — عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن راشد بن إدريس أبو القاسم الرازي الشافعي :

نزيل مصر روى عن أبي حاتم في أصول السنة، وعنه الشيخ أبو عمرو والظلمنكى ذكره ابن الصلاح .

٢٣ — علي بن محمد أبو الفتح البستي الشاعر المشهور لازم أبا سليمان الخطابي وحجته ^(٣٢٢) :

وأخذ عنه وله في تفضيل مذهب الشافعي وتقرير مختصر المزني ومدح الكرابية أشعار كبيرة فمن ذلك :

الشافعي أجل الناس مرتبة

وأعلم الناس في دين الهدى ابرا

العدل سيرته والصدق سمته والسحر

منطقه والدران نـرا

له أيضا رأى الإمام أبو حنيفة رأى مسالكة لطيفة رأى الشافعي ثناء السنن الحنيفة ، // جهدا إلى راحتنا وما حذرا من الكلف الغنيمة . فجراها رب العلى فى الدرر المنيعه ، لا ترتجى غير رزاق الورى أحدا ، وله من ظن أن الغنى بالمال يجمعه فاعلم بأن غناه فقره أبدا ، فاستعن بالعلم والتقوى هذا كله مما ذكره ابن الصلاح

في الطبقات ولم تؤرخ وفاته .

٢٤ - علي بن عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل القاضي
أبو الحسن الجرحاني الفقيه الشاعر^(٣٢٣) :

المطيق وله ديوان مشهور تفسير كبير وغير ذلك ، تولى قضاء
جرجان ثم صار إلى قضاء القضاة بالرى وكان جواداً ممدحاً جامعاً
لأسباب الفضائل . قال الثعالبي في يثمة الدهر هو فرد الزمان ونادرة
الفلك وإنسان حدقه العلم وفيه تاج الأدب وفارس الشعر يجمع بخط
ابن مقلة إلى نثر الحافظ إلى نظم البحترى ارتقى محله إلى قضاء
القضاة بالرأى مسلم يعزله الأثرية . وقال حمزة السلمي كان قاضي
جرجان ، وولى قضاء القضاة بالرى وكان من مفاخر جرجان ، توفى
فى الثالث والعشرين من ذى الحجة سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة وزاد
غيره ، وصلى عليه عبد الجبار بن أحمد وحمل إلى جرجان فدفن
بها . وقال الشيخ أبو إسحاق . ومنهم القاضي أبو الحسن على بن
عبد العزيز الجرجانى وكان فقيهاً أديباً شاعراً ، وله ديوان وهو القائل
فى قصيدة له :

يقولون لى فىك انقباض وانما
داور جلا عن موقف الذل احجما
أرى الناس من دناهم هان عندهم
ومن أكرمه عزة النفس إكراما

٢٥ - علي بن عمر مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسيني البغدادي الدارقطني الحافظ الكبير (٣٢٤) :

صاحب المصنفات المفيدة منها كتاب السنن المشهورة وكتاب العلل الذي لم ثمله في فقه . روى عن أمم لا يحصون كثيرة من أهل الأقاليم والأفاق ، وتفقه بأبي سعيد الأصبخري . وروى عنه خلق كثير وجم غفير منهم الشيخ أبو حامد الأسفراني والبقاضي أبو الطيب والحاكم والطبري وأبو نعيم أبو تمام الرازي وأبو ذر الهروي وحمزة السهمي قال الحاكم : صار الدارقطني أو حد عصره في الحفظ والفهم والفروع وإماما في النحو والقراءة وأشهد أنه لم يخلف علي أديم الأرض مثله . قال الخطيب البغدادي : كان فريد عصره ويرفع وينسخ وحده وإمام وقته ، انتهى إليه علم الأثر والعلم بعلم الحديث وأسماء الرجال مع الصدق والفقهاء وصحة الاعتقاد والاطلاع في علوم سوى علم الحديث منها القرآن فإنه له فيها مصنفات مختصراً اجمع الأصول في أبواب عقدها في أول الكتاب وسمعت من يقول إلى مثل ذلك ، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء فإن كتاب السنن يدل على ذلك وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أبي سعيد الأصبخري وقيل علي غيره ومنها بالأدب والشعر فليل أنه كان يحفظ دواوين جماعة كحسن بن حمزة ومحمد بن طاهر أنه كان يحفظ ديوان السيد الحميدي ولهذا نسب إلى التشيع قال وحدثني الأزهري كان الدارقطني حضر في حديثه مجلس إسماعيل

الصفار فجلس ينسخ جراً والصفار يملئ فقال رجل // لا يصح سماعك وأنت تنسخ . فقال الدارقطني فهمي للإملاء خلاف فهمك يحفظ كم أملئ الشيخ . قال : لا . قال أملئ ثلاثة عشر حديثاً الأول عن فلان عن فلان منه كذا ، والحديث الثاني عن فلان ومنه كذا ثم مر بي ذلك حتى أتى على الأحاديث فتعجب الناس منه أو كما قال رجاء بن محمد قلت للدارقطني رأيت مثل نفسك فقال قال الله فلا تزكوا أنفسكم فالححت عليه ، فقال لم أر أحد اجمع ما جمعه . قال الخطيب عن أبي الوليد الباجي عن أبي ذر قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف أنا وقال الخطيب سمعت أبا الطيب الطبري يقول الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث ، وقال أيضاً سمعت الرمانى هل كان الدارقطني يملئ عليك الملل من حفظه قال : نعم وأنا الذى جمعتها وقرأها الناس من يستنحى وقال الأزهرى رأيت الدارقطني أجاب ابن أبي الفوارس عن علمه حديث أو أسم ثم قال يا أبا الفتح ليس بين المشرق والمغرب من تعرف هذا غيرى . قلت وفضائله ومحاسنه كبيرة وقد ذكر تأييده منها يستدل بها على ما بقى ، وله من المصنفات المشهورة السنن وقد وقع لنا سماعه والله الحمد وكتاب العلل وكتاب الأفراد وغيرها من الكتب الباهرة التى لا يلحق فيها هذا مع صيانة وحسن إعتقاد وسنة وطوية ، وقد سئل مرة انما أفضل عثمان أو على ، فقال عثمان أفضل باتفاق جماعة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قول أهل السنة وأول عقد يحل من الرفض ، توفي رحمه الله فى ثامن ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن تسع وسبعين سنة . وقال الخطيب حدثنى أبو نصر على بن هبة الله بن ماكولا

قال رأيت في المنام في شهر رمضان كأنى أسأل عن حال الدارقطنى
في الآخرة وما إليه أمره فقيل لى ذلك يدعى الجنة الإمام .

٢٦ — على بن محمد بن إسحاق بن سويد القاضى أبو الحسن
الحلبى ثم البصرى الفقيه الشافعى (٣٢٥) :

سمع جده وعلى بن عبد الحميد القصارى ومحمد بن الربيع
ابن سليمان ومحمد بن نوح يساورد وجماعة . وعنه شان بن
نظيف وعبد الملك بن أبى عثمان الزاهد وعبد الملك بن عمر
البغدادى الرزاز وجماعة . قال أبو عمرو الباقى : روى عن ابن
مجاهد كتاب السبعة وهو وشيخنا ابن مسلم آخر من بقى من
أصحاب أبى مجاهد . قال وعمر أبو الحسن هذا عمراً طويلاً حتى
نيف على عشرة ومائة فيما بلغنى ، وكانت وفاته فى سنة ست
وتسعين وثلاثمائة .

٢٧ — على بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر أبو الحسن
الأنطاكى المقرئ الشافعى (٣٢٦) :

كان رأساً فى علم القراءات ، دخل الأندلس فى سنة اثنتين
وخمسين وثلاثمائة . فقال أبو الوليد الفرضى : أدخل إليها علماً جما
وكان بصيراً بالعربية والحساب وله خط الفقه قرأ الناس عليه
وسمعت أنا منه ، قال وكان مولده بأنطاكية سنة تسع وتسعين

(٣٢٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٩٧

(٣٢٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢

ومائتين ، ومات بقرطبة في ربيع الأول سبع وسبعين وثلاثمائة رحمه
ق٦٧ ب // الله //

٢٨ — علي بن محمد بن عمر بن العباس أبو الحسن الرازي
القصار الفقيه الشافعي (٣٢٧) :

قال لى الحافظ ابو يعلى الخليل هو أفضل من لقيناه بالرى ،
وكان مفتيها قريبا من ستين سنة . روى عن عبد الرحمن بن أبي
حاتم فأكثر عنه وأبي معاوية الكاغدى وأحمد بن خالد الحرورى
ومحمد بن قارون ولقى بآخره شيوخ بغداد ابن السماك والنجار
وكان عالماً له فى كل علم وبلغ قريبا من مائة سنة سمعت عبد
الله بن محمد الحافظ يقول لم يعيش أحد من الشافعية ما عاش هذا ،
وكان عالماً بالفتاوى والفقه ، وروى عنه عبد الله السلاكان وعبد
الجبار بن عبد الله بن برره وجماعة يقال انه توفى فى حدود
الأربعين .

٢٩ — عسكر بن الحصين أبو تراب النخشى (٣٢٨) :

أحد أئمة التصوف قال أبو عبد الرحمن السلمى صحب حاتم
الأصم وكتب الحديث وصوب كتب الشافعى ثم قال وسمعت
عبدالله يملئ على العنت الرقى ، سمعت أبا عبد الله بن الخلال يقول
لقيت ستمائه شيخ ما رأيت فيهم مثل أربعة أولهم أبو تراب . قال

(٣٢٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢٠ .

(٣٢٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٨٧ .

أبو عمرو بن الصلاح والآخرون أبرزهم يعنى الخلال وأبو عبيد النسوى وذا النون المصرى ولم يذكر ابن الصلاح وفاته رحمه الله .

٣٠ - فارس بن زكريا بن حبيب أبو أحمد والد الإمام أبي الحسين أحمد بن فارس اللغوى صاحب المعجم^(٣٢٩) :

كان فارس هذا فقيهاً شافعيّاً فيما ذكره ابن الصلاح ، وأما ابنه فكان ذلك ثم انتقل إلى مذهب مالك رحمه الله ، وتوفى فى صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وذكروا أنه كان يصنف كل ليلة حضر كتاباً ثم يبسعة قبل الصلاة ويتصدق بثمنه .

٣١ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد أبو زيد المروزى^(٣٣٠) :

أحد أئمة الشافعية وأحد الزهاد ، حدث بمكة ونيسابور ودمشق وبغداد عن محمد بن يوسف الفريري وعمر بن مالك المروزى ومحمد بن عبد الله السعدى وأبى العباس الدعولى وأحمد ابن محمد المتكدرى وغيرهم . وعنه الهيثم بن أحمد والصباغ وعبد الواحد بن شمساش وعبد الوهاب بن الميدانى وعلى بن السمسار والدمشقيون ، والحاكم والسلمى وغيرهما من أهل نيسابور ، والدارقطنى مع تقدمه وأبو بكر الرمانى ومحمد بن أحمد البغداديون ، والفقهاء أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلى وآخرون

(٣٢٩) أنظر : بغية الوعاة ٢ / ١٧٥ ، أنباه الرواة ٢ / ٢٩٧ .

(٣٣٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢٥ .

قال الحاكم : كان أحد أئمة المسلمين ومن أحفظ الناس لمذهب الشافعي وأحسنهم نظرا وأزهدهم كُتُباً في الدنيا ، سمعت أبا بكر البزار يقول عاد الفقيه أبو زيد من نيسابور إلى مكة فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة . وقال الخطيب : تحدث ببغداد ثم جاور بمكة وحدث هناك بصحيح البخاري من الفردى وأبو زيد المروزي يقول كنت نائما بين الركن والمقام فرأينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أنا رشيد إلى متى يدرس في كتاب الشافعي ولا يدرس كتابي ، فقلت بلى رسول الله وما كتابك . فقال // جامع محمد ابن إسماعيل يعني البخاري رحمه الله . أوردها الشيخ أبو زكريا في تهذيبه أنا سعد السمعاني وقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الطبقات ومنهم أبو زيد المروزي صاحب أبي إسحاق مات بمرو في رجب ثالث عشرة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . قال وكان حافظا للحديث حسن النظر مشهور بالزهد وعنه أخذ أبو بكر القفال وفقهاء مرو .

ق ٦٨ أ

قلت وروى عنه أنه ولا سنة إحدى وثلاثمائة وقال إمام الحرمين في باب التيمم من النهاية قال أبو زيد من أذكي الأئمة قريحة رحمه الله ، أخبرني شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزني أبا به الله قرأه عليه من لقطة يوم عيد الفطر سنة سبع وثلاثين وسبعمائه بدار الحديث الأشرفية بدمشق . قال أنا الشيخ الإمام فخر الدين أبو الحسن علي بن موسى الدمشقي نا محمد بن أحمد المروزي قال أنا عبد الله محمد بن يوسف الغريزي قال أنا أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال يقول الله تعالى : ﴿ يا آدم فيقول ليك وسعدك والخير في يدك ﴾ . قال يقول أخرج

بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذلك حين يسبب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها ويرى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ، فاشتد ذلك عليهم . فقالوا يا رسول الله أبنا ذلك الرجل قال ابشروا فإن من ياجوج وما حوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذى نفسى بيده أنى لا طمع أن يكونوا أكثر أهل الجنة ومثلكم فى الأمم كمثل الشعرة البيضاء فى الثور الأسود أو الرقمة فى ذراع الحمار .

٣٢ — محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو عبد الله الأسترابادى قيل الجرجانى (٣٣١) :

ويعرف بالختن لأنه كان زوج أبيه بكر الإسماعيلى الحافظ كان إماماً فاضلاً مناظراً عالماً بالقرآن ومعانى القرآن أستاذاً فى الأدب ورعاً مشهوراً وسمع الحديث من أبي العباس الأصم بنيسابور فأكثر عنه وبجرجان من أبي نعيم عبد الملك بن عدى وجماعة وبأصبهان من عبد الله بن فارس وغيره . وله كتاب شرح التلخيص لابن القاص توفى يوم عرفه ودفن فى يوم النحر من سنة ست وثمانين وثلاثمائة وذكره أبو أسحاق مختصراً : فقال ومنهم أبو عبد الله الختن أبو بكر الإسماعيلى وكان فقيهاً فاضلاً شرح التلخيص لابن القاص . قال أبو سعد السمعانى فى الأنساب: تخرج به جماعة من الفقهاء وكان له ورع وديانة وله أربعة أولاد الفضل وأبو النصر عبيد الله وأبو عمرو وعبد الرحمن وأبو الحسن عبد الواسع وكانت له رحلة

إلى خراسان والعراق وأصبهان وسمع ببلاد كثيرة وقال الشيخ أبو زكريا النووي . كان أحد أئمة أصحابنا في عصره مقدا في علم القراءات ، ومعاني القرآن وفي الأدب والمذهب ، وكان مبرزاً في علم النظر والجدل // وله وجوه مشهور في المذهب ، توفي يوم عرفة سنة ست وثمانين وثلاثمائة وله خمس وسبعون سنة .

ق ٦٨ ب

٣٣ - أبو الحسن محمد وأبو علي محمد ابن السيد الرئيس أبي عبدالله الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن أبو علي طالب القرشي الهامشي^(٣٣٢) :

كان أبوهما نقيب الأشراف بنيسابور ، وكان من خيار الناس بشيء المذهب حق الاعتقاد ، واشتغلا على مذهب الإمام الشافعي فكانا من سادات الشافعية وأعيان العلماء ودرسا الفقه بنيسابور وعقد أبو الحسن مجلس الإملاء بها وانتقى له الحاكم أبو عبد الله ألف حديث ، فكان يحضر المجلس ألف محبرة ثم توفي فجأة ، ولم يؤرخ وقت ذلك إلا أنه قال لما توفي أخوه المدرس أبو علي صلى عليه وكان ذلك في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

٣٤ - محمد بن العباس أحمد بن محمد بن عصم بن بلال بن عصم أبو عبد الله بن أبي ذهل المفتي^(٣٣٣) :

من أنفسهم لهروي المعروف بالعصمي كان رئيسا كثير

(٣٣٢) أنظر شذرات الذهب ٣ / ١٤٢ .

(٣٣٣) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٩٢ .

المحاسن صدرأ عالماً كثير العبادة حسن الصلاة ، كثير الدعاء ، كثير الصدقة والإحسان إلى المستوين من أهل العلم ، وكان ذا ثروة وأخلاق جميلة عرض عليه كتابه الرسائل فأبى ثم عرض عليه القضاء فامتنع أشد الأمتناع وكان يبصر الدنيا الثقيل في الكاغد ويدفعه إلى الفقير ويقول إني لأسر له إذا مر به ورق مال هو ذهب ثم إذا هو راجح رحمه الله . حدث بنيسابور وبغداد وغيرهما . روى عن حامد بن الشرقى وأبي عمر الجيزى ومكى بن عبدان وابن أبي حاتم وخلق . وعنه الدارقطنى والرماني والحاكم وجماعة .

قال الخطيب البغدادي : كان العصيمي ثقة نبيلاً رئيساً جليلاً متروك الأقدار العلية وله أفضال متن على الصالحين والعلماء المستورين ، قال الحاكم : لقد صحبتبه في الحضر والسفر فما رأيت أحسن وضوءاً وصلاة منه ، ولا رأيت في مشايخنا أحسن نصر عامته وأنها لا دعواته منه لقد أراه يرفع يديه إلى السماء فمدّها مداً كأن يأخذ شيئاً من أعلا مصلاة قال وسمعت الأستاذ أبا الحسن النوشبختي غير مرة يقول من نعم الله على أهل تلك البلاد بهراة وبوشنج مكان أبي عبد الله بن برد علي ما ورد الله من حق العقيدة والاخلاق وسخاء النفس والإحسان إلى الفقراء والتواضع لهم، كان مولده سنة أربع وتسعين ومائتين واستشهد فرسا وجراف من نيسابور لتسع بقين من صفر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

٣٥ — محمد بن عبد الله بن نصير بن ورقة الإمام أبو بكر الأودنى (٣٣٤) :

بفتح الهمزة كما نص على ذلك ابن ماكولا وغيره وقال ابن السمعاني بضم الهمزة ، والأول أصح ، راودنه قرية من قرى بخارى ، كان شيخ الشافعية بما وراء النهر ، ومن كبار أصحاب الوجوه ، وهو الذى اختار أن علة الربا الجنسية وروى الحديث عن عبد المؤمن بن خلف النسفى ومحمد بن حامد البخارى ، وعن جعفر المستعفرى ومحمد بن أحمد بن عبدن وأبى عبد الله الحلیمى وأبو عبد الله الحاكم النيسابورى . وقال : كان من أزهد الناس والفقهاء // وأودعهم وأعندهم وأنكرهم على بقصيرهم أشدهم تواضعا وأنسابه ، توفى ببخارى فى ربيع سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

ق ١٦٩

٣٦ — محمد بن عبد الله بن أحمد بن الفضل النيسابورى الزاهد المحدث (٣٣٥) :

قال الحاكم : من الصالحين المجتهدين فى العبادة وكان أبوه من أعيان المعدودين وكان أبى أحب بكر بن أحمد بن إسحاق ، سمع أبو سعيد بن أبى حامد الشرفى وأبو بكر محمد بن حمدون وغيرهما ، وحدث سنين وانتفع به الناس ، وتوفى سنة تسعين وثلاثمائة بنيسابور وصلى عليه أبو سعد الزاهد رحمه الله ، ذكره ابن الصلاح فى الطبقات الشافعية .

٣٧ — محمد بن عبد الله بن حمشاد أبو منصور بن أبى الجهشيارى النيسابورى (٣٣٦) :

(٣٣٥) أنظر شذرات الذهب ١٣٤/٣

(٣٣٦) أنظر شذرات الذهب ١٢٨/٣

الفقيه الأديب الزاهد كان ذا فنون كثيرة وعلوم عزيزة ومصنفات باهرة ، سمع الحديث من أبي حامد بن بلال وأبي بكر القطان وأبي سعيد بن الأعرابي وغيرهم . ولد سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وتوفي صبيح يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة عن ثلاث وسبعين سنة ، وغسله أبو سعد الزاهد وصلى عليه رحمه الله قال الحاكم : وحدثني غير واحد من أصحابه انه قبل مرضه يميل بهذا البيت :

وما تنفع الآداب والعلم والحجى
وصاحبها عند المال يموت
ذكره ابن الصلاح فى طبقات الشافعيين .

٣٨ — محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن أبو بكر الجوزقى (٣٣٧) :

قرية من قرى نيسابور الشيبانى النيسابورى رحل وطيف وسمع الكثير بالبلاد والأمصار ، صنف المسند الصحيح على كتاب مسلم وله المتفق فى نحو من ثلاثمائة جزء، وذكروا أنه أنفق على الحديث مائة ألف درهم ، وتوفى فى شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة عن ست وثمانين سنة ، وصلى عليه أبو سهل الصعلوكى ذكره ابن الصلاح فى الطبقات .

٣٩ — محمد بن على بن الحسن أبو على الأسفرائينى الحافظ

الفقيه الشافعي المعروف بابن الشقا (٣٣٨) :

تلميذ أبي عوانة رحل وسمع أبا هريرة الحراني ومحمد ابن زياد المصري وعلى بن عبد الله بن مبشر الواسطي ويحيى بن محمد بن صاعد وخلقا كثيرا ، وروى عنه الحاكم وغيره ، وتوفي ببلدة اسفر اين في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة .

٤٠ — محمد بن عبد الله بن محمد بن أبو بكر الفارسي الواعظ المفسر (٣٣٩) :

قال الحاكم : كان مقدما في معرفة المعاني والتفسير ، وتوفي في سلخ رمضان سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة وصلى عليه الإمام أبو الحسن الماسر خسي ذكره ابن الصلاح .

٤١ — محمد بن علي بن سهل بن مصلح (٣٤٠) الفقيه أبو الحسن الماسر خسي بن بدر عيسى بن ماسر خس النيسابوري شيخ الشافعية في عصره وأحد أصحاب الوجوه ، قال الحاكم :

كان أعرف الأصحاب بالمذاهب وصحب أبا إسحاق المروزي إلى مصر ، ولزمه وتفقه عليه ثم رجع إلى بغداد فكان معيدا لأبي علي بن أبي هريرة ثم رجع إلى بلده وعقد مجلس النظر

(٣٣٨) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٧٩ .

(٣٣٩) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٧٨ .

(٣٤٠) أنظر شذرات الذهب ٣ / ١٧٢ .

ومجلس الإماء وكان قد سمع الحديث من خاله موسى بن الحسن ومكي // بن عبدان وأبي حامد بن الشرقي وجماعة ورحل فسمع بمصر ق٦٩ب من أصحاب يونس بن عبد الأعلى والمزني وبمكة من ابن الأعرابي وبدمشق من ابن خدم وبغداد من إسماعيل الصفار وبواسط من عبد الله بن سودب وبالبحرة من أبي داسه وروى عنه أبو نعيم وأبو عثمان وأبو الصابوني وأبو سعد الكيجري ، وتفقه عليه القاضي أبو الطيب وجماعة . قال الشيخ أبو إسحاق : وتوفي جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة عن ست وسبعين سنة . حكى الرافعي عنه أنه رأى صيادا يرمى الصيد على فرسخين قال النووي ومن غرائب الصحيحة النفيسة اختار تطويل قراءة الركعة الأولى على الثانية والمشهور في المذهب التسوية بينهما ولكن قول الماسر خس أصح وقد بينت فيه حديث أبي قتادة في الصحيحين .

٤٢ — محمد بن علي أبو جعفر البلاذري (٣٤١) :

تفقه على الشيخ أبي إسحاق المروزي ببغداد ، فكان من كبار الشافعية ، وسمع من السلمى والموجودين في تلك الطبقة ، ولقبه الحاكم بخارى ثم قدم نيسابور ونزل عند القاضي أبي بكر الجيزي ، ومات في نصف المحرم من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة .

٤٣ — محمد بن القاسم بن أحمد بادشاة أبو عبد الله الشافعي الأشعري (٣٤٢) المعروف بالتييف :

(٣٤١) أنظر شذرات الذهب ١٤٦/٣ .

(٣٤٢) أنظر شذرات الذهب ٩٨/٣ .

ذكره أبو نعيم الحافظ فقال : كان كثير المصنفات في الأصول والفقه والأحكام ، وكان ينتحل مذهب الأشعري ، روى على ابن إسحاق المرردى ومحمد بن سليمان المالكي وأبي علي اللؤلؤي . قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي ولعله أدرك بالبصرة أبا الحسن الأشعري ، وتوفى في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

٤٤ — محمد بن القاسم أبو بكر المصري الشافعي ويعرف بالوليد^(٣٤٣) :

روى عن النسائي وبيان الكمال الزاهد وعباس البصري ، وعنه يحيى بن علي بن الطحان . وقال توفى في جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة .

٤٥ — محمد بن محمد بن جعفر أبو البغدادى الدقاق الفقيه الشافعي^(٣٤٤) :

ومن اختياره أن مفهوم اللقب حجة ، وقال الشيخ أبو إسحاق في طبقات الشافعية : ولد سنة ست وثلاثمائة ، ومات سنة اثنتين وتسعين وكان فقيهاً أصولياً شرح المختصر ، وولى القضاء في بغداد وقال الخطيب البغدادي أنا أحمد بن محمد العتيقي قال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فيها توفى القاضي أبو بكر محمد بن محمد جعفر

(٣٤٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٧٩ .

(٣٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٤٠ .

الدقاق الشافعي وكانت فيه دعاية . وذكر الخطيب : أنه ولد لعشر
 خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثمائة، وأنه توفي يوم الأربعاء
 والعشرين من رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة رحمه الله . قال
 الخطيب البغدادي : انما روى حديثا لم يكن عنده سواه . أخبرنا
 القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الضميرى ثنا أبو بكر محمد
 ابن العلاء الهمداني ثنا عبد الله بن إدريس ثنا عبد الله بن عمر عن
 نافع عن ابن عمر // قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرب
 وحمد أبو بكر وغرب وحمد عمر وغرب وحمد عثمان وغرب ثم
 قال الخطيب قال لي العمري لم يكن عند ابن الدقاق غير هذا
 الحديث وذلك أن كتبه احترقت وكان يذكر هذا الحديث من حفظه
 ويلقى أنه لم يكن عند ابن الملوك عن ابن كريب غير هذا الحديث ،
 أخبرني بذلك جمعه شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزى قرأه عليه من
 لفظه انا أبو العز يوسف بن يعقوب بن المجاور أنا أبو اليمن الكندي
 أنا منصور الفزار عن الحافظ أبي بكر الخطيب .

٤٦ — محمد بن محمد بن سادة أبو الحسين الكرايسى
 النيسابوري الزاهد (٣٤٥) :

من أصحاب الشيخ أبي بكر بن إسحاق الضبعي ، وسمع
 الحديث من ابن خزيمة وأبي العباس السراج ، وروى عنه الحاكم
 أورخ وذكر أنه كان يتجر ثم ذلك ولزم المجاورة بالجامع فكان

يُصلي طول نهاره ويصوم ويفتي ، وتوفي سنة اثنتين وسبعين
وثلاثمائة .

٤٧ — محمد بن محمد أبو بكر الفقيه أبي الحسن
الماسرجسي (٣٤٦) :

درس الفقه على أبيه خمس سنين ، وسمع الحديث ببلاد
كثيرة ، وتوفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة عن أربع وثلاثين سنة
وصلى عليه الإمام أبو الطيب الصعلوكي رحمه الله .

٤٨ — المعافا بن زكريا بن يحيى بن حميد القاضي أبو الفرج
النهرواني المعروف بابن طرا الجريري (٣٤٧) :

لأنه كان على مذهب أبي جعفر بن جرير الطبري وقد تقدمت
ترجمته في الشافعية ، روى عن أبي القاسم البيهقي وأبي بكر بن
أبي داود بن صاعد وغيرهما ، وعنه أبو القاسم الأزهر وأبو الطيب
وجماعة . قال الخطيب البغدادي : كان من أعلم الناس في وقته
بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب ، وولى القضاء بباب الطاق
وكان مذهب ابن جرير قال وبلغنا محمد النسائي الفقيه أنه كان يقول
إذا حضر القاضي أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها . قال الخطيب
وحدثني القاضي أبو حامد الدلوي قال : كان أبو محمد الباقي يقول
لو أوصى رجل بثلاث ماله أن يدفع إلى أعلم لوجب أن يدفع إلى

(٣٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٣٠ .

(٣٤٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٣٢ .

المعافا بن زكريا . قال الخطيب وسألت البرقاني عنه فقال كان أعلم الناس وكان ثقة ، توفي بالنهروان في ذى الحجة سنة تسعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة رحمه الله .

٤٩ — يحيى بن أحمد بن محمد أبو عمرو العدل
المخلدى ^(٣٤٨) :

كان من مشايخ أهل البيوتان ومن العباد المجتهدين ومن قراء القرآن العظيم ، وحدث بتاريخ ابن أبي حنيفة عن شيخ عنه وروى عن جماعة وتوفي سنة ثلاثة وثمانين وثلاثمائة ذكره ابن الصلاح .

٥٠ — يوسف بن القاسم بن فارس بن سوار القاضي أبو بكر
الميانجى الشافعى ^(٣٤٩) .:

تاب الحكم بدمشق عن قاضى مصر والشام أبي الحسن على ابن النعمان ، وكان الميانجى سيد الشام فى زمانه سمع الحديث من أبي خليفة وزكريا الساجى وعنه الساجى وعبدان الأهوزى ومحمد بن جرير والقاسم المطرز والباغندى وأبو العباس السراج وخلق وكان // سماعه قبل الثلاثمائة ، ورحل وطوف ثم استوطن دمشق ، وروى عنه ابن أخيه صالح بن أحمد وأحمد بن الحسين الطيان وعلى بن السمسار وخلق كثير . قال الفقيه أبو الوليد الباجى هو محمد بن مشهور لابس به . وقال عبد العزيز بن أحمد الكنانى

(٣٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٠٥

(٣٤٩) أنظر : طبقات السيكى ٤ / ١٨٥

حدثنا عنه فوق الأربعين ، وكان مولده قبل التسعين ومائتين . وكان ثقة نبيلاً وقال غيره توفي في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة قرأت على شيخنا الإمام العلامة الحافظ كمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الرقي عبد الرحمن بن يوسف المزي أخبرك أبو المعالي محمد بن أحمد ابن علي بن أبي الفوارس الأنصاري وغير واحد قالوا أنا أبو الغنایم المسلم أحمد بن أحمد على النصيبي أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن وهبة الله بن عساكر أنا الشريف النسيب أبو القاسم علي ابن إبراهيم بن العباس الحسين أنا الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر قال قرى علي القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف ابن فارس الميانجي بمدينة دمشق وأنا حاضر أسمع قيل له أخبرك عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا علي بن حرب ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : قال : رسول الله يجيء النبي ومعه الرجل ويجيء النبي ومعه الرجلان وأنا أكثر الناس تبعاً يوم القيامة ، وبه قال رسول الله صلى عليه وسلم أنا أول شفيع في الجنة صلوات الله وسلامه عليه .

قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في طبقة أبي زيد المروزي ودونه ومنهم أبو علي الزحاجي الطبري من أصحاب أبي القاضي وله كتاب زيادة المفتاح وعنه أخذ أبقها أمل ودرس عليه شيخنا أبو طالب الطبري . ومنهم الحسن بن خيران البغدادي صاحب الكتاب الطيف درس عليه شيخنا أبو الحسن بن رامين ، ومنهم أبو عبد الخياط فقيه فارس ، ومنهم أبو عبد الله الحنطلي الطبري من أئمة طبرستان ، وقدم بغداد في الأيام أيام أبي حامد الأسفرايني . ومنهم أبو نصر بن أبي عبد الله الخياط الشيرازي أخذ عن أبيه وكان فقيهاً أصولياً فصيحاً

صوفيا شاعراً مات تقريباً في طريق مكة وله مصنفات كبيرة في أصول
الفقه وعنه أخذ فقهاء شيراز وهو الذي يقول في كتابه :

هذا الذي لم أزل اطوى وانشره
حتى بلغت به ما كنت امله
قدم عليه جانب من تجانبه
فالعلم أنفـس شيء أنت حامله

٥١ — أحمد بن الحسين بن بهمدان أبو بكر المقدس
الزاهد (٣٥٠) :

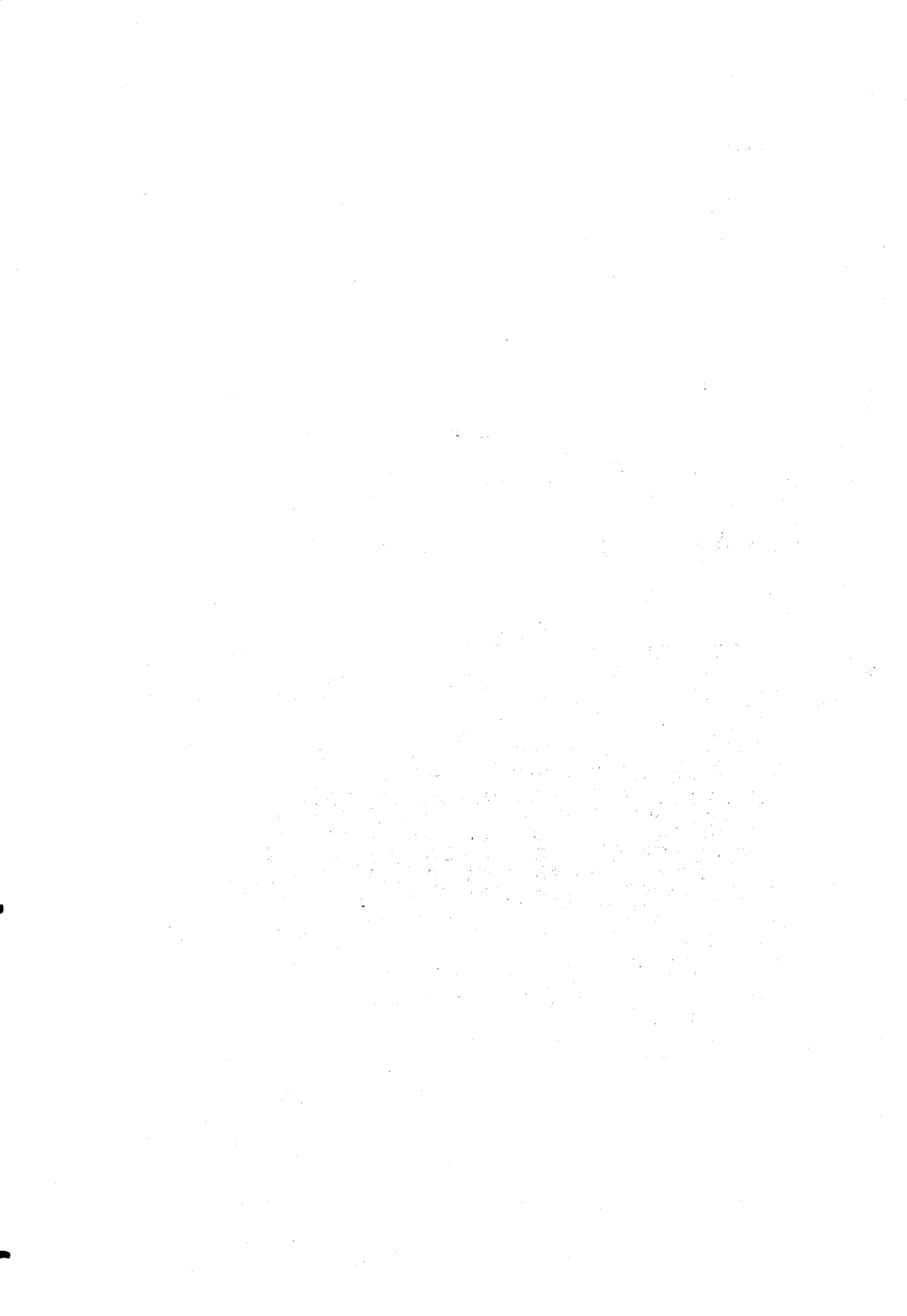
من أهل نيسابور ، قال ابن الصلاح في طبقات الشافعية كان
رفيع المنزلة له مصنفات جيدة لعلمه ، سمع الحديث من ابن // خزيمة
ق ١٧١ وأبي العباس السراج وغيرهما وحدث بأشياء ، أثنى الحاكم عليه وذكر
عنه أنه كان يختار أن يقال في سجود التلاوة سبحان ربنا إن كان وعد ،
ربنا لمفعولاً وعزاه بعضهم إلى الشافعي نقله ابن الصلاح .

٥٢ — أحمد بن الحسين أبو الحسين الرازي المعروف
بالفتاكي (٣٥١) :

تفقه بالعراق وخراسان على غير واحد من الأئمة قال ابن الصلاح : رأيت
له كتاب المناقصان ومضمونة الحصر للأشياء سنة موسوعة والتلخيص والفايض .

(٣٥٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٧٥

(٣٥١) أنظر : تاريخ بغداد ٤ / ١٠٩ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٠٠ ، العبر



الطبقة الخامسة

من

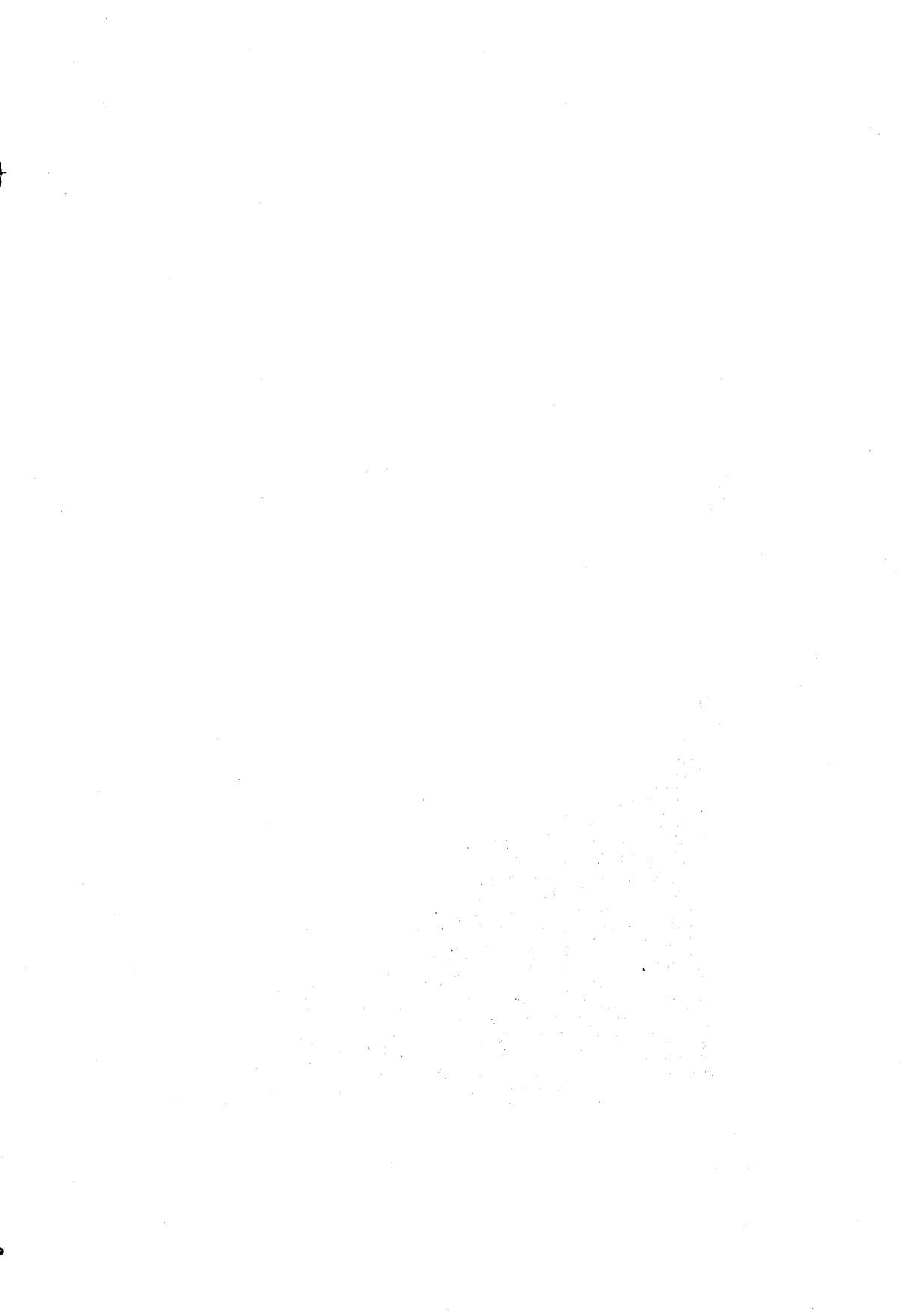
أصحاب الشافعي

المرتبة الأولى

منها أول سنة إحدى وأربعمئة

إلى

آخر سنة عشر



(٣٥٢)

١ - أحمد بن إسحاق بن حربان أبو عبد الله النهاوندى
ثم البصرى :

تفقه على القاضي أبي حامد المروزى ، وسمع الحديث من
محمد بن أحمد الدمشقى وأبي بكر بن داسة وغيرهم ، وقدم بغداد
فحدث بها وروى عنه أبو بكر البرقانى . قال الخطيب : وكان ثقة
وتوفى بالبصرة فى حدود سنة عشر وأربعمائة ذكره ابن الصلاح .

٢ - أحمد بن أبي طاهر بن محمد بن أحمد ^(٣٥٣) الشيخ الإمام
أبو حامد الأسفرائينى ثم البغدادى :

شيخ الشافعية بلا مدافعة ، ولد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ،
وقدم بغداد سنة أربع وستين ، فتفقه على أبي الحسن بن المرزبانى
ثم على أبي القاسم الداركى ، وروى الحديث عن الدارقطنى وأبي
بكر الإسماعيلى وأبي أحمد بن عدى وجماعة . وأخذ عنه الفقهاء
والأئمة ببغداد فكان من مشاهيرهم القاضى أبو الطيب الطبرى
والماوردى والمحاملى والفقيه سليم بن أيوب الرازى والشيخ أبو
على السنجى ، وشرح المختصر فى تعليقاته التى هى خمسين مجلدا
وذكر فيها خلاف العلماء وأقوالهم وما أخذهم ومناظراتهم حتى كان
يقال له الشافعى الباقى قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات : انتهت
إليه رئاسة الدين والدنيا ببغداد وعلق عنه تعاليق فى شرح المزنى

(٣٥٢) أنظر : شذرات الذهب ٢ / ١٨٧ .

(٣٥٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٩٠ .

وطبق الأرض بالأصحاب، وجمع مجلس ثلاثمائة متفقه وأنفق الموافق والمخالف على تفضيله وتقويمه في جوده الفقه وحسن النظر ونظافة العلم . وقال الحافظ أبو بكر الخطيب حدثونا عنه وكان ثقة وقد رأيت وأيته وحضرت تدريسه في مسجد عبد الله بن المبارك ، وسمعت من يذكر أنه كان يحضر درسه سبعمائة فقيه ، وكان الناس يقولون لو أراه الشافعي لفرح به وحدثني الشيخ أبو إسحاق الشيرازي أنه قال سألت القاضي أبا عبد الله الضميري من أنظر ما رأيت من الفقهاء . فقال أبو حامد الاسفرائيني . وقال الخطيب : ومات في شوال سنة وأربعمائة وكان يوما مشهودا دفن في داره ، ثم نقل سنة عشر إلى باب حرب ذكر الفقيه سليمان أن الشيخ أبا حامد في أول أمره كان يحرس في درب فكان يطلع الدرس على رتب الحرس وأنه أفتى وهو ابن سبع عشرة سنة ، قلت ثم صار بعد ذلك شيخ وقته // وإمام عصره وفريد دهره ونسيج وحده، وصارت له الوجاهة الكبيرة عند الملوك والخلفاء والمناظرات التي يجيد عنها فصاحه البلغاء، والسيادة التي يقاصر عن سادها من بادة الأضراب والنظر أو حسن قال الشيخ الإمام أبو عمرو بن الصلاح في حديث الله لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الأمة أمر دينها الشافعي في رأس الثانية وابن سريج في الثالثة والشيخ أبو حامد في الرابعة فرحمه الله وأكرمه . وذكر الشيخ أبو إسحاق وابن الصلاح أن الشيخ أبا حامد عاد أبا الفرج فأنشده الدارمي حين جاءنا :

ق ٧١ ب

مرضت فارتحت إلى عايد

فعادني العالم في واحد

ذاك الإمام ابن أبي طاهر
أحمد ذو الفضل أبو حامد

وحكى ابن الصلاح من شعر الشيخ أبي حامد رحمه الله :

لا يقلون عليك الحمد في ثمر
فليس حمدو إن المبيت الغالى
الحمد يبقى على الإمام ما بقيت
والدهر يذهب بالأحوال والمال

٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى أبو حامد
النيسابورى^(٣٥٥) الشافعى المعروف بأسرك بن غردر :

قال عبد الغفار الفارسى : نبيل موثوق به أصيل روى عن
الأصم وأقرانه ، أخبرنا عنه أبو صالح المؤذن ومحمد بن يحيى ذكره
الحافظ الذهبى فى المتوفين فى حدود عشر وأربعمائة .

٤ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبيد الهروى ثم
القاشانى^(٣٥٦) :

قاشان قرية من قرى هراة المؤدب اللغوى مصنف الغريين
فى القرآن والحديث وهو عن الكتب النافعة السائرة المشهورة، وهو
تلميذ الأزهرى وأبى إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزار

(٣٥٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٨٠

(٣٥٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٨٥

الحافظ . وعنه أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وعمر ابن عبد الواحد بن أحمد المليجي كتاب الغربيين .

وقال القاضي ابن خلكان في الوفيات : قيل انه كان يحب البدلة ويتناول في الخلوة وبعاشر أهل الأدب في مجالس اللذة والطرب عفا الله عنه ، توفي في رجب سنة إحدى وأربعمائة .

٥ — أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد بن عبيد الحافظ (٣٥٧) :

أبو الفضل السليمانى البخارى والسليمانى نسبة إلى جده لأمه أحمد بن سليمان بن قريبا حازم المؤذن قال الحاكم : كان يحفظ الحديث ورحل فيه ، وكان من الفقهاء الزهاد قال : ورأيت به بخارى على رسمه فى طلب الشافعى ، ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته .

٦ — أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد عبد الرحمن بن حفص القرشى الهروى المعروف بالإمام والد أبى بكرهراة (٣٥٨) :

أخذ عن أبى الوليد النيسابورى وأبى على بن أبى البغدادى هذا لفظ ابن الصلاح .

٧ — الحسن بن أحمد بن محمد بن الليب الحافظ أبو على المالكى ثم الشيرازى الفقيه الشافعى المقرئ المجيد (٣٥٩) :

(٣٥٧) أنظر السبكي ٤ / ٤١ ، والعبر ٣ / ٨٧ ، اللباب ١ / ١٦٣ ، الأنساب ١٠٠ ، شذرات الذهب ٣ / ١٧٢ .

(٣٥٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٧٤

(٣٥٩) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٣٠

سمع الحديث ببغداد من المقبل الصفار عبد الله بن دستورية
ونيسابور الأصم وابن الأحزم الشيباني ، بأصبهان من أبي محمد بن
فارس ، وبفم من الحسين بن عبد الرحمن // الرامهربرى ومن ق ١٧٢
أصحابه زيد بن عمر خلف الحافظ ومحمد بن موسى الحافظ
وأحمد بن عبد الرحمن الحافظ . روى عنه الحاكم النيسابورى .
وقال كان متصوفاً فى معرفة القراءات حافظاً للحديث رحلاً . وذكره
أبو عمرو بن الصلاح فى الطبقات مختصراً وقال هو والد الليث وأبى
بكر ، توفى لثمان عشرة مضت من شعبان سنة خمس وأربعمائة ،
وقال الشيخ أبو إسحاق فى أهل هذه الطبقة ومنهم القاضى أبو محمد
الحسن بن أحمد المعروف بالجراد البصرى أحد فقهاء أصحابنا لا
أعلم على من درس ولا وقت وفاته ، ورأيت له فى أدب القضاء ما
دل على فضل كثير .

٨ — الحسن بن الحسين بن حسان أبو على الهمداني الفقيه
الشافعي (٣٦٠) :

نزىل ببغداد روى عن جعفر الخالدى وعبد الرحمن بن حمدان
الحلاف وعلى بن إبراهيم بن علان بالبلدى وأبى بكر محمد بن الحسن
النقاش وغيرهم حتى قد روى عنه أنه قال كتبت بالبصرة عن أربعمائة
وسبعين شيخاً فالله أعلم ، وعنه جماعة منهم أحمد بن على النورى
ومحمد بن جعفر الأسترابادى وأبو العمر الأزهرى ولكن يضعفه
ويقول: ليس بشيء فى الحديث . قلت له كتاب فى مناقب الإمام

الشافعي ذكر فيه مذاهب كبيرة وأشياء تفرد بها ، وكنت قد كتبت منها شيئاً في ترجمته الإمام ، فلما قرأتها على شيخنا الحافظ أبي الحجاج المزى أمرني أن أضرب على أكثرها لضعف ابن حسكان والله أعلم . توفي سنة خمس وأربعمائة . وذكره الشيخ أبو إسحاق محققاً فقال ومنهم أبو علي الحسن بن الحسين بن حسكان الهمداني صاحب أبي حامد المروزودي سكن بغداد ودرس بها .

٩ — الحسين بن الحسن محمد بن القاضي أبو عبد الله الحلبي البخاري (٣٦١) :

أوحد الشافعين بما وراء النهر وأنظرهم وآدبهم بعد أستاذه أبي بكر القفال والأزدي ، وكان مقدماً فاضلاً كبيراً له مصنفات مفيدة فنقل منها الحافظ البيهقي كثير ، وسمع أبا بكر محمد بن أحمد بن حبيب وبكر بن محمد المروزى وغيرها . وعنه الحاكم مع تقدمه وأبو سعد الكتجرودى وأبو زكريا عبد الرحمن بن البخاري ، كان مولده بجرجان وقيل ببخاري سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعمائة .

١٥ — الحسن بن أسعد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن خالد بن حراز بن علي القرشي (٣٦٢) :

(٣٦١) أنظر : تذكرة الحفاظ ٣/٨٤ ، الباب ١/٣١٣ ، المنتظم ٧/٢٦٤ ، البداية والنهاية ١١/٣٤٩ .

(٣٦٢) أنظر شذرات الذهب ٣/٢٠٥ .

الفقيه الشروطي من أهل هراة لذا ذكره ابن الصلاح ولم يرد .

١١ — سهل بن محمد بن سليمان بن محمد الإمام الطيب بن الإمام أبي سهل العجلي الحنفي^(٣٦٣) الصعلوكي النيسابوري :

أحد أئمة الشافعية ومفتي نيسابور شيخها ومفتيها ، تفقه على أبيه وسمع أبا العباس الأصم وأبا علي الرفا وجماعة من أقرانها وروى عنه جماعة منهم الحاكم والبيهقي ومحمد بن سهل وأبو نصر الساجي ثنا قال الحاكم : هو أنظر من رأينا وكان أبوه — يحمله ويقول سهل والد وقد تخرج جماعة وحدث وأملى وبلغني أنه كان في مجلسه // أكثر من خمسمائة يخبره . وقال الشيخ أبو إسحاق : ق٧٢ب كان فقيهاً أدبياً جمع رئاسة الدين والدنيا ، وأخذ عنه فقهاء نيسابور ومن بديع كلامه من تصدى قبل أوانه فقد تصدى لهوانه وقوله إذا كان رضى الخلق لا يدرك كان ميسوراً لا يترك وقوله ، إنما يحتاج إلى أخوان العشرة ومات في العشرة في رجب سنة أربع وأربعمائة .

١٢ — عبد الواحد بن الحسين أبو القاسم الصيمري^(٣٦٤) :

أحد أئمة الشافعية وأصحاب الوجوه قال ابن الجوزي وصيمرية من أنهار البصرة ، وأخذ عنه أفضى القضاة الماوردي ورحل الناس للتفقه عليه . قال الشيخ أبو إسحاق : وكان حافظاً

(١) انظر : شذرات الذهب ٣ / ١٧٣ ، والبداية والنهاية ١١ / ٣٢٤ ، طبقات

العبادي ١٠٣ ، طبقات الفقهاء ١٠٠ .

(٢) انظر : طبقات الفقهاء ١٠٤ ، طبقات السبكي ٣ / ٣٣٩ ، تهذيب الأسماء

لمذهب حسن التصانيف وله كتاب الإيضاح فى المذهب وهو كتاب جليل ومن غرائب وجوهه أنه لا يجوز لمن بعض بدنه نجس مس المصحف وأنه لا يملك الكلا لنايب الأرض مالکها . قال شيخنا أبو عبد الله الذهبى فى تاريخ سنة خمس وأربعمائة بعد إبراز ترجمته كان موجوداً فى البصرة فى هذا العصر لا أعلم وفاته وإنما ذكرته هاهنا وذكر الشيخ تقى الدين فى الطبقات فقال : كانت وفاته بعد سنة ثمانين وثلاثمائة .

١٣ — عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم القضى أبو القاسم بن أبي عمرو البجلي (٣٦٥) :

ينسب إلى جرير بن عبد الله البجلي رضى الله عنه قال ابن الصلاح : جمع بين الفقه وأصوله وسمع البخارى النقاش والحلوى وغيرهم . قال الخطيب البغدادي كتبنا عنه وكان ثقة وتقلد القضاء بدقونا وغيرها ، وتوفى فى رجب سنة عشر وأربعمائة ببغداد .

١٤ — عبد الرحمن بن محمد بن سورة بن سعيد أبو سعيد (٣٦٦) :

من أهل نيسابور وفقهاء الشافعية ذكره الخطيب وقال روى عن عبد الله وأبى طاهر بن خزيمة كذا ترجمه ابن الصلاح .

(٣٦٥) انظر : شذرات الذهب ٣ / ١٩٠ .

(٣٦٦) انظر : شذرات الذهب ٣ / ١٨٦ .

١٥ - محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو النضر
الإسماعيلي (٣٦٧) :

رحل في صباه فسمع أبا العباس الأصم ودعلج بن أحمد وأبا بكر الشافعي وغيرهم ، وكان يدرى الحديث وأملى مجالس كثيرة ، روى عنه حمزة السهمي ، وقال كان له جاه عظيم وقبول عند الخاص في كثير من البلدان وذكره ابن عساكر في طبقات الأشعرية توفي في ربيع الآخر سنة خمس وأربعمائة ، قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي الحافظ أنا محمد بن أبي العز بطرابلس عن محمود بن حمزة أنا أبو رشيد أحمد بن محمد أنا عبد الوهاب بن مندة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرني أحمد بن عمرو بن خليل الأملى ثنا أبو حاتم الرازي ثنا ابن عون ثنا ابن المبارك عن عجلان عن ابن عباس عن عبد الله عن عمرو ابن سليم عن أبي قتادة قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس .

١٦ - محمد بن الحسن بن فورك الأستاذ أبو بكر الأصبهاني
الفقيه المتكلم النحوي الأصولي (٣٦٨) :

روى الحديث عن ابن الأهوازي وسمع مسند أبي داود الطيالسي من عبد الله بن جعفر الأصبهاني // عن يونس بن حبيب ق ٧٢ ب

(٣٦٧) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٠

(٣٦٨) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٤

عنه وأخذ طريقة الأشعري عن أبي الحسن الباهلي وغيره ، وذكر أن سبب اشتغاله في علم الكلام حديث الحجر الأسود يمين الله في الأرض ، وروى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ أبو بكر البيهقي وأبو القشيري وآخرون . قال القاضي شمس الدين بن خلكان في الوفيات هو الأستاذ أبو بكر المتكلم الأصولي فراسكة أهل نيسابور فورد عليهم وتواله بها مدرسة وداراً ، وظهرت بركته على المتفقه وبلغت مصنفاته قريبا من مائة مصنف ودعا إلى المدينة غزنة وجرت إليها مناظرات وكان شديداً الرد على ابن كرام قم ، عاد إلى نيسابور في الطريق فمات بقرب بست . ونقل إلى نيسابور ومشهده بالجيزة طاهر بن براز ويستجاب الدعاء عنك . قلت وكذا ذكر أبو محمد بن حزم وأبو الوليد الباجي والشيخ أبو عمرو بن الصلاح وغيرهم ان الكرامية وشوابه إلى الملك محمود بن سبكتكين وناظره عنده فاراد قتله ثم تركه ، فلما رجع من عنده بعث من سمه في الطريق فالله أعلم ، وكانت وفاته سنة ست وأربعمائة رحمه الله حديثه في سنن البيهقي كثيرا فانه من مشايخه فقد روى عن مسند أبي داود الطيالسي بكماله .

١٧ — محمد بن الحسين بن محمد بن القاسم القاضي أبو عمر البساطاني الحاكم ^(٣٦٩) :

بنيسابور وشيخ الشافعية بها، رحل وسمع بالعراق والأهواز وأصبهان وسجستان، وأملى وأقر المذهب وحدث عن أبي القاسم

الطبراني وأبي بكر القطيعي وأحمد بن محمود بن حرمد وجماعة .
وروى عنه الحاكم ومات قبله والحافظ أبو بكر البيهقي وسفيان
ومحمد بن الحسين بنحويه ، وكان في ابتدا أمره يعقد مجلس
الوعظ والتذكير ثم تركه وأقبل على التدريس والمناظرة والفتوى ثم
ولى قضاء نيسابور سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة ، فأظهر أهل الحديث
من الفرح والاستبشار والاستقبال ما يطول شرحه وكان الطبراني
أبو الطيب سهل بن الصعلوكي حشمه وجاهاً وعلماً وغيره فصاهره
أبو الطيب وجارينهما جماعة سادة وفضلاً واعقب اثنين الموفق
والمؤيد سيدي عصرهما وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعمائة
وقيل سنة سبع وأربعمائة .

١٨ — محمد بن عبد الله بن الحسن العلامة أبو الحسن
البصري^(٣٧٠) المعروف بابن اللبان الفرضي :

روى عن أبي العباس الأثرم وسمع سنن أبي داود علي محمد
ابن داسة عنه ، وروى عنه القاضي أبو الطيب الطبري وقد كان
أستاذاً في الفرائض وله في ذلك كتاب مشهور نافع وله علوم آخر
وبقيت له مدرسة ببغداد كان يدرس بها ويبعث إليه بابها خوارزم
شاه كل سنة بوفد ونوال ثم خرجت تلك المدرسة بعد ، وروى
عنه أنه قال ليس في الدنيا من يعرف الفرائض إلا من أصحابي أو
لا بحسن . شيئاً . وقال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات // كان ابن
ق٧٣ب

(٣٧٠) أنظر : طبقات السبكي ٥ / ٣٥٠ ، العبر ٣ / ٢٠٨ ، شذرات الذهب

٣ / ٢٧٢ ، طبقات العبادي ١١٢ .

اللبان : إماما فى الفقه والفرائض صنف فىها كتباً كثيرة ليس لاحد مثلها وأخذ عنه أئمة وعلماء ، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب كان ثقة وانتهى إليه علم الفرائض ، وصنف فىها كتباً وتوفى فى ربيع الأول سنة اثنتين وأربعمائة . قلت له اختيارات غريبة وأقوال عجيبة فمن ذلك ما حكاه أبو الحسين بن القاضى أبى يعلى بن الفراء الحنبلى فى كتابه دروس المسائل عن أبى اليمن بن اللبان من أصحابنا أنه أوجب الزكاة فى المال إذا ملكه وإن لم يمض عليه حول وهو مروى عن ابن عباس وجماعة من السلف ، وأنه يجوز لأحد الشريكين تزويج نصيب شريكه من الجارية ويحل له بالملك والتزويج ، وأن الحرة إذا ملكت زوجها العبد لا يفسخ نكاحه وأن الموطوءه بشبهه لأمر لها وأن المطلقة ثلاثاً إن كانت ممن تحيض استبرأت بحيضة فقط ولا عده عليها سواها فإن كانت صغيراً أو أيسه فلا فىء عليها وتحل للأزواج فى الحال وكذا المتوفى عنها زوجها قبل الدخول لاعده عليها . كما هو يحكى عن زيد بن ثابت وأن الدية فى قتل الخطأ فى مال الجانى لا على عاقلته وهو محكى عن الخوارج هكذا نقلها فى كتابه المذكور وهو مشهور وهذه اختيارات غريبة جداً والله أعلم . قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات وممن أخذ عن أبى الحسينى الفرائض أبو أحمد بن أبى مسلم الفرضى أستاذ الشيخ أبى حامد فى الفرائض وأبو الحسين محمد بن يحيى بن سراقه الفرضى وأبو الحسين أحمد بن محمد بن يوسف الكازورنى الذى لم يكن فى زمانه أقرض منه ولا أحسب وممن أخذ عنه شيخنا أبو الحسن السيرجى الفرضى الحاسب ، وكان أبو الحسين ابن اللبان

يقول ليس في الأرض فرضي إلا من أصحابي أو من أصحاب أصحابي ولا يحسن شيئاً . قال الخطيب البغدادي : حدثني أبو بكر محمد ابن علي الدينوري سمعت أبا الحسين الفرضي بن اللبان سمعت أبا بكر بن داسة يقول سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنه هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت منه أربعة ألف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث أحدهما قوله عليه السلام الأعمال بالنيات والثاني قوله من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه ، والثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه ، والرابع قول الحلال بين والحرام بين الحديث والله أعلم . قال ابن اللبان أنشدنا شيخنا عن عبد الله بن كثير حين سأله أهل مكة أن يقرئهم القرآن بعدونا مجاهد رحمه الله بنى كثير الذنوب بقى الحل والليل من مكان سبه بنى كبير رهبة انبتان ربا وعجب بخالص قلبه بنى كثير أكل نوم وليس كذا من خاق ربه ثنى كبير بعلم علماء لقد أعوز الصرف من ضر كله . قال المؤلف رضى الله عنه الشيخ الإمام العلامة عماد الدين إسماعيل بن كثير القرشي ويروى هذه الآيات محمد بن كثير // البغدادي فالله أعلم .

ق ١٧٤

١٩ — محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدونه بن نعيم بن الحاكم الضبي الطهاني^(٣٧١) الحافظ أبو عبد الله الحاكم

(٣٧١) أنظر طبقات السبكي ٤ / ١٥٥ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ١٨٤ ،

العبر ٣ / ٩١ ، لسان الميزان ٥ / ٢٣٢ المنتظم ٣٤٧ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٦٠٨ ، الوافي

الوفيات ٣ / ٣٢٠

النيسابوري المعروف بابن البيع :

صاحب المستدرک وغيره من الكتب المشهورة ، رحل في طلب الحديث ، وسمع الكثير عن شيوخ يزيدون على ألفين ، كان مولده سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة في يوم الاثنين ثالث ربيع الأول منه ، وطلب العلم من صغره باعتناء أبيه وخاله ، فكان أول سماعه سنة ثلاثين واصل على أبي حاتم حتى سنة أربع وثلاثين ، ورحل إلى العراق سنة إحدى وأربعين ، وتفقه على الفقيه أبي الوليد حسان ابن محمد وأبي علي بن أبي هريرة وأبي سهل الصعلوكي وغيرهم من أعيان مشايخه أبو العباس الأصم وأبو عبد الله بن الأخزم وأبو عمرو بن السماك وأبو بكر بن النجار وأبو علي النيسابوري الحافظ عبد الباقي بن مانع ومحمد بن حاتم وابن خزيمة وصاحبه عبد بن حميد .

روى عنه الحافظ أبو الحسن الدارقطني وأبو عثمان الحريري وأبو بكر القفال الشاشي وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي وابن المظفر وكل هؤلاء من شيوخه . وروى عنه أبو ذر الهروي والحافظ أبو بكر البيهقي فأكثر عنه ويكتبه تفقه وتخرج ، ومن بحره استمد وعلي منواله مشي ، والحافظ أبو يعلى الخليل أبي عبد الله الخليل والأستاذ أبو القاسم القشيري وخلق آخرهم موتاً أبو بكر أحمد بن علي خلف الشيرازي ورحل إليه الناس من الأفاق وحدثوا عنه في حياته ، ومن أغرب ذلك أن الشيخ أبا عمرو الظلمنكي المالكي ، كتب علوم الحديث للحاكم عن شيخ له سنة تسع وثمانين وثلاثمائة بسماعه من صاحب الحاكم ، عن الحاكم ذكره الحافظ أبو يعلى الخليلي فعظمه ، وقال له رحلتان إلى العراق والحجاز ، الرحلة الثانية سنة ثمان وستين وناظر الدارقطني وهو ثقة واسع

العلم بلغت تصانيفه للكتب الطوال والأبواب وجمع الشيوخ قريبا من خمسمائة جزء، يستقصي في ذلك مؤلف الغث والسمين ثم يتكلم عليه فبين ذلك، وتوفى سنة ثلاث وأربعمائة كذا قال سنة ثلاث قدومهم أنما توفى سنة خمس وأربعمائة كما سيأتي ثناياه في آخر الترجمة. وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان ثقة أول سماعه سنة ثلاثين وثلاثمائة وكان يميل إلى التشيع. فحدثني إبراهيم بن محمد الأرموى بنيسابور وكان صالحاً عالماً قال جمع أبو عبد الله الحاكم أحاديث، وزعم أنها صحيحة على شرط البخاري ومسلم منها حديث الطائر ومن كتب مولاه مغلي مولا فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا إلى قوله أبو عبد الرحمن الشاريفي كنا في مجلس الشاذلي الحسين فسئل الحاكم عن حديث الطير لا يصح أو يصح لما كان أحد من علي بعد النبي صلى الله عليه وسلم، وقال محمد بن طاهر المقدسي: سألت أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري عن الحاكم فقال: ثقة في الحديث حبيب قال ابن طاهر: وكان الحاكم شديد التعصب للشيعة في الباطن وكان يظهر السنن في التقدم والكلام، وكان متحيزاً لعلی عن معاوية وأهل بيته ببطاناته ولا يعنون منه فسمعت أبا الفتح سلمة بهراة يقول سمعت عبد الواحد المليجي يقول سمعت أبا عبد الرحمن // السلمى يقول ق٧٤ب دخلت على أبي عبد الله الحاكم في داره لا يمكنه الخروج إلى المسجد من أصحاب أبي عبد الله بن كرام وذلك أنهم كسروا منبره ومنعوه في الخروج. فقلت لو خرجت وأملت في فضائل هذا الرجل يعني معاوية حديثاً لاسترحمت من هذه المحنة فقال لا يحي من قلبي لا يحي من قلبي سمعت أبا محمد السمرقندي يقول بلغني أن

مستدرك الحاكم ذكر بين يدي الدارقطني فقال نعم يستدرك عليهما حديث الطير فبلغ ذلك الحاكم في جزء ضخيم يخصه . قال ابن طاهر: وسمعت المظفر بن حمزة بجرجان يقول : سمعت أبا سعيد الماليني يقول : طالعت كتاب المستدرك المزني صنفه الحاكم من أوله إلى آخره، فلم أرفيه حديثا على شرطهما قال شيخنا الذهبي وهذا إسراف وعلو من الماليني والرفعي، هذا المستدرك جملة وافره على شرطهما وجملة وافره على شرط أحدهما لعل مجموع ذلك نحو نصف الكتاب، وفيه الربع مما صح عنده وفيه بعض الشيء فعلى وما بقي وهو الربع مناكير روايات لا يصح وفي بعض ذلك موضوعات قد علمت عليها لما اختصرته . قلت لم يطرد ولا انعكس فإنه قد أخرج أحاديث مما في الصحيحين أو في أحدهما وفيه ما ليس على شرطهما ولا أحدهما ، وكذا قال تقي الدين بن الصلاح : وقد أخطأ الكبير وتسامح كثيرا أو أتسع خطوة، وقال الحافظ أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي سمعت الحاكم أبا عبد الله إمام أهل الحديث في عصره يقول شربت ماء زمزم، وسألت الله أن يوزقني حسن التصنيف قال عبد الغفار بن إسماعيل الفارسي: أبو عبد الله الحاكم إمام أهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته وبيته بيت الصلاح والزهد والورع والنادى في الإسلام ، ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ولقى عبد الله بن محمد بن اليسوقي وكذا حامد بن بلال وأبا علي الثقفي ولم يسمع منهم وسمع من أبي طاهر الحمد ابادي وأبي بكر ابن القطان ولم يظفر بمجموعة منها وتصانيفه المشهورة تصح بذكر شيوخه، وقد قرأ القرآن بخراسان والعراق على إقراء وقته وتفقه على

أبي الوليد حسان والأستاذ أبي سهل واختصر بصحبه إمام وقته أبي بكر أحمد بن إسحاق الضبعي، فكان الإمام يراجعه في السؤال والجرح والتعديل والعلل، وأوصى إليه في أمور مدرسته دار السنة وفرض إليه توليه أوقافه ذلك، وذكر أبو بكر الجعاني وأبو علي الماسرجيني اللذان كانا أحفظ أهل زمانه وقد شرع الحاكم في التصنيف سنة سبع وثلاثين فاتفق له من التصنيف ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء من تخریج الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ ثم المجموعات مثل معرفة الحديث ومستدرك الصحيحين وتاريخ النيسابوري وكتاب ترك الأخبار والمدخل إلى علم الصحيح وكتاب الأكليل وفضائل الشافعي وغير ذلك، ولقد سمعت مشايخنا يذكرون أيامه وعلوه ولن يقدر عصره مثل الأستاذ أبي سهل الصعلوكي وأبي بكر بن فورك // وسائر الأئمة بعد موته على أنفسهم ويراعون حق ق ١٧٥ فضله ويعرفون له الخدمة الأكيدة، ثم اطب عبد الغفار في مدحه وذكر فضائله وفوائده ومحاسنه إلى أن قال: مضى إلى رحمه الله تعالى ولم يخلق بعد مثله في ثالث صفر سنة خمس وأربعمائة وقد ترجم له ابن موسى المقدسي في مصنف مفرد، وذكر أنه دخل الحمام واغتسل وخرج يقال انه فيض روحه هو ميرز لم يلبس القميص وصلى عليه القاضي أبو بكر الجيزي .

٢٠ — محمد بن محمد بن محمد بن علي داود بن أيوب بن محمد الفقيه أبو طاهر الزيادي الأديب الشافعي (٣٧٢)

كان كاتباً وله معرفة جيدة فوق بالعربية . روى عن أبي العباس الأصم وأبي حامد بن بلال ومخرم بن الحسن القطان وجماعة، وعنه الحاكم وأثنى عليه ومات قبله والبيهقي والشيرازي وخلق ولد سنة عشرة وثلاثمائة ، ومات في شعبان سنة عشر وأربعمائة ، ومن مفرداته أنه يجوز للذي أحيا الموات في دار الإسلام بإذن الإمام . قال النووي وقال الجمهور: لا يجوز كما لا يجوز بغير إذنه بالاتفاق .

٢١ — محمد بن يحيى بن سراقه أبو الحسن العامري البصري الشافعي الفرضي المحدث (٣٧٣) :

صاحب التصنيف في الفقه والفرائض وسماه الضعفاء والمتروكين أقام بأمد مدة ، روى عن ابن داسة وابن عباد والنجمي ورحل إلى فارس وأصبهان والدينور، وله مصنف حسن في الشهادات وأخذ كتاب الضعفاء .

روى عن أبي الأزدي ثم نقحه وراجع فيه الدارقطني، ذكره الذهبي في المتوفين في حدود سنة عشر وأربعمائة وذكره ابن الصلاح في الطبقات وقال كان حيا في سنة أربعمائة، وذكر أنه كانت له رحلة في الحديث وعناية به ومعرفة بعلم الفرائض والضعفاء من الرجال .

٢٢ — علي بن الحسين بن أبي بكر أحمد بن الحسين الحافظ أبو الفضل الهمداني المعروف بابن الفلكي (٣٧٤) :

(٣٧٣) أنظر : طبقات المفسرين للسيوطي ٨٧ .

(٣٧٤) أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٥ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٣١ ، الع

٣ / ١٦ ، وطبقات الحفاظ ٤٣١ .

نسبه إلى معرفة الفلك وحسابه ، رحل وصنف الأشياء المتعدده منها كتاب الألقاب ومنها مختصر الكمال في معرفة الرجال في ألف جزء ، وكان حافظاً متقناً قال الشيخ الإمام الأنصارى: ما رأيت عيناى فى البشر أحد أحفظ منه، وذكره ابن الصلاح فى الطبقات ولم يؤرخ وفاته .

٢٣ — على بن الحسين القاضى أبو الحسن الجزرى (٣٧٥) :

قال ابن الصلاح : كان أحد الجلة من الشافعية ، لقي أبا بكر النيسابورى ، وروى عنه وصنف فى تصانيفه الرشد فى عشم والموجز على ترتيب المختصر واختار فيه أن الزانى لا ينكح إلا مثله وأنه من زنى العقد قبل الدخول انفسخ قال : واحتج بالأمة الرأى لا ينكح إلا رأيته أو مشركه وأنكر أن يكون منسوخه بقوله تعالى ﴿ وَأَنْكِحُوا الْيَامَى مِنْكُمْ ﴾ وأتى بكلام فيه روح قال وأخبار إلا خرج إلا السلطان فيه عن أبي عبد بن جريه أنه حرم دارا أو يوما أو ستا يلزمه الكفار كما فى تحريم الروح وحكى قوله فى تفقه الوالد على الابن الكافر ولم يؤرخ وفاته .

٢٤ — يوسف بن أحمد بن يوسف بن كج القاضى أبو القاسم الدينورى (٣٧٦) :

(٣٧٥) انظر : طبقات الحفاظ ٥١١ .

(٣٧٦) أنظر : البداية والنهاية ١١ / ٣٥٥ ، طبقات السبكي ٥ / ٣٥٩ ، طبقات الفقهاء ١٠٧ ، شذرات الذهب ٣ / ١٧٧ ، مرآة الجنان ٣ / ١٢ ، وفيات الأعيان ٦ / ٦٣ ، طبقات ابن هداية الله ١٢٦ .

ق ٧٥ ب بأبي الحسين بن القطان الحافظ الداركي // أيضاً، إنتهت إليه الرياسة ببلاده في المذهب ، ورحل الناس إليه في علمه وجوده حتى أنه فضل على الشيخ أبي حامد الأسفراني ببغداد، قال رحل لابن كح يا أستاذ الاسم لأبي حامد والعلم لك فقال ذاك رقعتة بغداد الدينور . قلت وقع له وجوه غريبة في المذهب قلبته العيارون ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة خمس وأربعمائة، وهكذا ترجمه الشيخ أبو إسحاق في أهل هذه الطبقة ومنهم القاضي أبو محمد الأصبخري تفقه على القاضي أبي حامد المروزي وكان قاضي نسا و فقيهها وكان فقيهاً مجوداً .

٢٥ — ميمون بن سهل أبو الطاهر الواسطي (٣٧٧) :

من أكابر أصحاب أبي القاسم الداركي ذكره العبادي ، وله ذكر في يئمة الدهر ومحاسن أهل العصر ، ذكره هكذا مختصراً، ولم يؤرخ وفاته .

المرتبة الثانية

من الطبقة الخامسة

من

أصحاب الشافعي

فيها من أول سنة إحدى عشرة وأربعمائة

إلى

آخر سنة عشرين والله الحمد والمنة

١ — إبراهيم بن محمد بن محمد بن مهران الأستاذ ركن الدين
أبو إسحاق الأسفراني (٣٧٨) :

المتكلم الأصولي الفقيه الشافعي شيخ أهل خراسان يقال انه بلغ رتبة الاجتهاد، له المصنفات الكبيرة منها جامع الحلبي في أصول الدين، والرد على الملحدين في خمس مجلدات ، وتعليقه في أصول الدين وغير ذلك . روى الحديث عن دعلج بن أحمد وأبي بكر الشافعي وأبي بكر الإسماعيلي وجماعة وأملى مجالس . روى عنه الحافظ البيهقي وأبو القاسم القشيري أبو السائل هبة الله بن أبي الصهب وجماعة ، وخرج له الحاكم أبو عبد الله النيسابوري عشرة أجزاء، وذكره في تاريخه لجلالته وقد مات الحاكم قبله، يقال أبو إسحاق الأسفراني الفقيه الأصولي المتكلم المتقدم في هذه العلوم ، انصرف إلى العراق، وقد أقر له العلماء بالتقدم قال وبنى له بنسabor مدرسة لم تكن مثلها مدرسة فيها . وقال عبد الغافر الفارسي : أبو إسحاق طراز ناحية المشرق فضلا عن نيسابور ثم كان من المجتهدين في العبادة المبالغين في الورع ، خرج له عشرة أجزاء ، وخرج له أحمد بن علي الحافظ الرازي ألف حديث وعقد له مجلس الإملاء بعد ابن محمش ، وكان ثقة ثبتا في الحديث .

وقال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات : درس عليه شيخنا أبو الطيب أعنى الطبري وعنه أخذ علم الكلام والأصول عامة شيوخ نيسابور . وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر حكى عن أتق به أن

الصاحب بن عباد كان إذا انتهى إلى ذكر ابن الباقلاني وابن فورك والأسفرائيني وكانوا متعاصرين من أصحاب أبي الحسن الأشعري قال لأصحابه به ابن الحسن الأشعري قال لأصحابه ابن الباقلاني بحر مغرق وابن فورك صلى مطرف والأسفرائيني نار تحرق ، توفي يوم عاشور من سنة ثمان عشرة وأربعمائة ونقل إلى اسفراين ودفن بمشهده بها ، ونقل عن أبي القاسم القشيري أنه كان ينكر كرامات الأولياء وهذا غريب ومن // مفردات الشيخ أبي إسحاق الاسفراييني ان الصائم لوقت الغروب باجتهاده لم يجز له الافطار حتى يتيقن ذلك وخالفه الجمهور، وقال ابن الصلاح وخی له كبيرة الأصولين أنه كان ينكر المجارف اللغة وأنه كان يقول بأن كل مجتهد مصيب أوله بنفسه وأخره زندقه ، قرأت على شيخنا الحافظ الذهبي انا محمد بن حازم ثنا محمد بن عسان ثنا سعيد بن سهل الخوارزمي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ثنا علي بن أحمد المؤذن إملا بنيسابور سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، ثنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد الاسفرائيني إملا ثنا محمد بن برد بن مسعود ثنا أحمد بن أيوب بن محمد الوزان ثنا محمد بن مصعب ثنا عيسى بن ميمون سمع القاسم يحدث عن عائشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقضاء عمري ، لم يرد في أحد من أصحاب الكتب الستة ، انما رواه الحاكم في كتاب الأدعية .

ق ١٧٦

٢ - أحمد بن إبراهيم بن يوسف أبو الحق الطوسي (٣٧٩) :

الفقيه الشافعي المناظر صاحب الوجاهة الوافرة ، أخذ عن أبي الوليد حسان بن محمد بن محمد بن محمد الفقيه ، وروى عنه الأصم وأبو الحسن الكارزوني ، وجماعة عنه الحافظ أبو بكر البيهقي ومحمد بن يحيى ، مات سنة إحدى عشرة وأربعمائة .

٣ — أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبي أبو الحسن المحاملي البغدادي^(٣٨٠) :

أحد أئمة الشافعية ، درس الفقه على الشيخ أبي حامد الأسفراييني وكان غاية في الذكاء والفهم ، وبرع في المذهب وصنف كتبها المجموع وهو كبير ، والمقنع في مجلد واللباب وغير ذلك . وسمع من الحافظ محمد بن المظفر وطبقته ، ورحل أبوه إلى الكوفة فسمع من ابن أبي السرى البكائي . وروى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب وحضر درسه . وقال الشريف أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي المرتضى ، دخل على أبو الحسن المحاملي مع الشيخ أبي حامد ولم أكن أعرفه . فقال لي الشيخ أبو حامد هذا أبو الحسن بن المحاملي وهو اليوم أحفظ للفقهاء مني . وقال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات : تفقه على الشيخ أبي حامد وله عنه تعليقه تنسب إليه ، وله مصنفات كبيرة في الخلاف والمذاهب ، ولد سنة ثمان وثلاثمائة ، وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس عشر وأربعمائة . وحكى الشيخ تقي الدين بن الصلاح عن الفقيه المسلم أن المحاملي ما صنف كتابه المجرد وغير ذلك من كتب أستاذه أبي حامد

ووقف عليها ببركة الله عمره فما عاش إلا يسيراً حتى مات ونفذ
دعوه الشيخ أبي حامد .

٤ — إسماعيل بن أبي إسحاق بن عبد الرحمن السرخسي الهروي
أبو محمد القراب المقرئ العابد^(٣٨١) :

أخو الحافظ أبي يعقوب القراب ، كان إماماً في علوم كثيرة
وله المصنفات الكبيرة المفيدة ، وأخذ الفقه عن الداركي ببغداد
وذكر أنه لقي جماعة من أصحاب ابن سريج ، وله كتاب في مناقب
الشافعي رحمه الله // وروى عن أبي بكر الإسماعيلي وأبي عمرو
ابن حمدان وأبي أحمد العطريفي ، وعنه شيخ الإسلام وأهل هراة
وجماعة وله كتاب الجمع بين الصحيحين بدرجات الباقيين وغير
ذلك . قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رأيت له كتاباً في القراءات
في عدة مجلدات ، وذكر أنه صنف في مناقب الإمام الشافعي وأنه
قال فيه لقيت عدة من أصحاب ابن سريج مكان زاهداً متقللاً ذا
فنون كثيرة رحمه الله ، مات في شعبان سنة أربع عشرة وأربعمائة .

ق٧٦ب

٥ — أحمد بن الفتح بن عبد الله أبو الحسن المصلي يعرف بابن
فرغان^(٣٨٢) :

وهو من أصحاب الشيخ أبي حامد الأسفرايني، وروى الحديث
عن أسعد الماليني وأبي الفتح بن زيده الأزدي بن الصلاح .

(٣٨١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠١ .

(٣٨٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٤ .

٦ — جعفر بن باى بن مسلم الحلبي (٣٨٣) :

أحد أصحاب الشيخ أبي حامد وهو ابنه أبو جعفر . قال الخطيب : سمعنا منه وكان ثقة فاضلاً ديناً عالماً وسمع الحديث من أبي بكر بن المقرئ وابن بطة العكبري ، ومات سنة سبع عشرة وأربعمائة .

٧ الحسن بن الحسين بن رامين القاضي أبو محمد الأسترابادي (٣٨٤) :

نزىل بغداد ، أحد أئمة الشافعية رحل عن أئمة فى الصبا إلى خراسان والعراق والشام وابن القاسم وسمع الحديث من إسماعيل ابن بحد وبشر بن أحمد الأسفراينى وخلق وابن مخرم الخيام والقاضى يوسف بن الميانجى أحمد بن عدى الحافظ وأبى بكر والقطيعى وغيرهم . وعنه طاهر بن الفارسى ونزىل دمشق عبد الواحد ابن علوان بن عقيل وأبو بكر الخطيب البغدادى، وقال كان صدوقاً فاضلاً صالحاً وكان يفهم على مذهب الأشعرى، والفقه على مذهب الشافعى ، مات سنة اثنتى عشرة وأربعمائة .

٨ — عبدالله بن أحمد بن عبدالله الإمام القفال المروزى (٣٨٥) الشاسى دال الأقدم :

١٨٧/٣ أنظر: شذرات الذهب

١٩٦/٣ أنظر: شذرات الذهب

٢٠٣/٣ أنظر: شذرات الذهب

وهذا أشهر ذكراً كان شيخ الشافعية بخراسان وانما قيل له
القفال لأنه كان يعمل بالأقفال في ابتداء أمره وبرع في صناعتها
حتى صنع قفلاً ومفتاحه وزن أربع حبات حديد قاله الشيخ أبو محمد
الجويني ، فلما كان ابن ثلاثين سنة أحس من نفسه ذكاء فأقبل
على الفقه ، فاشتغل به وبرع فيه وصار إماماً يقتدى به فيه الزهد
وهو شيخ الطريقة الخراسانية في المذهب تفقه أولاً على أبي زيد
القاشاني وسمع الحديث منه ، ومن ابن أحمد القاضي وجماعة ،
وحدث وأملى وتفقه عليه أبو عبد الله محمد بن عبد الملك
المسعودي وأبو علي الحسين بن شعيب السنجي وأبو القاسم عبد
الرحمن بن محمد بن فوزان الغواني والقاضي حسين والشيخ أبو
محمد الجويني وهؤلاء أئمة طريقة المرورزية . وقال الفقيه ناصر
العمري: لم يكن في زمان أبي بكر القفال أفقه منه ولا يكون بعده
مثله ، وكنا نقول انه ملك في صورة إنسان . وقال الحافظ أبو بكر
السمعاني في أماليه أبو بكر القفال وحيد زمانه فقهاً وحفظاً وورعاً
وزهداً وله في المذهب من الآثار ، ما ليس من أهل عصره وطريقته
المهدية في مذهب الشافعية التي جعلها أصحابه أمير طريقة رحل
إليه الفقهاء من البلاد وتخرج به أئمة ، وذكر القاضي حسين أن أبا
بكر القفال في كثير من الأوقات يقع عليه البكاء في الدرس ثم يرفع
رأسه فيقول ما أغلفنا عما يراد ثناء ، قلت ذكر إمام // الحرميين وغيره
ق ١٧٧. أن علي يدي أبي بكر القفال كان رجوع الملك محمود بن
سبكتكين إلى مذهب الشافعي رحمه الله، وذلك ضمن حكاية
سنوردها كما أوردها في ترجمة الملك محمود إن شاء الله تعالى ،

توفي القفال المروزي في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وأربعمائة
عن تسعين سنة وقيره هناك رحمه الله وسيأتي له في ترجمة
أبي القاسم الفوزاني حديث من طريقه إن شاء الله تعالى .

٩ — عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الخليل القاضي
أبو الحسن الهمداني ^(٣٨٦) الأسناداباي :

قاضي الري وأعمالها، وكان شافعي المذهب وهو ابن شيخ
الاعتزال، وله المصنفات الكبيرة في طريقهم وفي أصول الفقه ومن
أجل مصنفاته وأعظمهما كتاب دلائل النبوة في مجلدين أبان فيه عن
علمه وبصيره جيده ، سمع الحديث من الزبير بن عبد الواحد
الأمدابادي وعبد الله بن جعفر بن فارس وعبد الرحمن بن حمدان
الخلاف وأبي الحسن بن سلمة القطان . وروى عنه الحسن بن علي
الضميرى الفقيه وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي وأبو يوسف
عبد السلام بن محمد القزويني المفسر المعتزلي وآخرون . وقد طال
عمر القاضي عبد الجبار ورحل الناس إليه من الأقطار واستفادوا به ،
مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

١٠ — عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم
الفقيه الإمام الرئيس أبو أحمد الشيريهشري ^(٣٨٧) :

(٣٨٦) أنظر : تاريخ بغداد ١١ / ١١٣ ، طبقات السبكي ٥ / ٩٧ ، لسان

الميزان ٣ / ٣٨٦ ، مرآة الجنان ٣ / ٢٩

(٣٨٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢١٥

تفقه على أبي زيد القاشاني وسمع الحديث من أبي العباس
النصرى بالنون والضاد المعجم وأبي محمد بن حكيم ، وسمع
الكثير بخراسان وهراة ولحن به وقرأ عليه الحديث بحضرة أبي
الحسن الدارقطني ، وكان له مجلس الإماء بمرور وانتهت إليه رئاسة
أصحاب الحديث يعني الشافعية بزمانه بتلك البلاد ، وتوفي سنة
عشرين وأربعمائة .

١١ — عبد الرحمن بن علي بن محمد بن إبراهيم بن حمدان
أبو القاسم النيسابوري^(٣٨٨) :

أحد الفقهاء الشافعية وأحد الثقات والمتصوفين ، وأخذ عن الفقيه أبي
الوليد بن محمد . وروى عنه وعن أبي عبيد ، وعنه محمد الراقي
ذكره شيخنا الحافظ الذهبي في المتوفين في حدود عشرين
وأربعمائة .

١٢ — عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن بن سورة
أبو سعيد بن سورة النيسابوري الزرادي^(٣٨٩) :

الفقيه الشافعي المتكلم الأشعري ، ذكره عبد الغافر الفارسي
فقال: سمع الكثير بخراسان وما وراء النهر وحدث عن أبي الحسن
السراج وأبي عمرو بن عبيد وأبي حامد الصايغ وطبقتهم ، وعنه
أحمد بن أبي أسعد الصوفي ذكره الذهبي في المتوفين في حدود
سنة عشرين وأربعمائة .

(٣٨٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٩٣

(٣٨٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢١٧

١٣ — عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل أبو القاسم
المقرى الفقيه يعرف بابن البقال (٣٩٠) :

سمع من أبي بكر الشافعي والنجار وأبي علي الصوف
وطبقتهم ؛ وحدث عنه البيهقي والخطيب وقال كان ثقة ، وأنه مات
في صفر سنة خمس عشر وأربعمائة .

١٤ — علي بن محمد بن خلف بن موسى أبو الحسن البغدادي
ثم النيسابوري (٣٩١) :

أحد علماء الشافعية المناظرين ، روى عن أبي بكر الشافعي
وأبي بكر بن السني وأبي بكر بن خلاد النصيبي وآخرين ، وعنه
الرئيس في الفقهيات // ذكره شيخنا الذهبي في المتوفين في حدود
عشرين وأربعمائة .

١٥ — عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبد عبدويه بن سدوس بن
علي بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أبو
حاتم العبدوي الميدني النيسابوري (٣٩٢) :

أحد حفاظ الحديث ونقاده ، وذكره الفضل العالي في النسابة
وكناه بأبي حفص وجعل أبا حازم لقباً . قال الخطيب البغدادي

(٣٩٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٢ .

(٣٩١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٠٧٩ ، العبر ٣ / ٨٥ .

(٣٩٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٨ .

كُتبت عنه الكثير، وكان ثقة صادقاً عارفاً حافظاً فسمع الناس بإفادته ويكتبون بانتخابه ، سمع أبا عمر إسماعيل بن عبيد وأبا مطر وأبا بكر الأمامين الإسماعيلي والشاشي القفال وخلق وذكره الحاكم في تاريخه وأثنى عليه بكثرة السماع واتساع الرحلة ، وقد مات الحاكم قبله فأبى أبا حازم هذا، مات يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة وأربعين رحمه الله ذكره ابن الصلاح في الطبقات .

١٦ - عمر بن أحمد بن عمر أبو سهل الصفار الأصبهاني الفقيه الشافعي (٣٩٣) :

روى عن أحمد بن عبيد السمسار وعبد الله بن فارس وعنه جماعة آخرهم موتا أبو الفتح الحداد ، توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

١٧ - القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد ابن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القاضي أو عمر الهاشمي (٣٩٤) البصري :

روى الحديث عن جماعة منهم أبو علي اللؤلؤي حدث عنه ابن سيرين وابن داود ، وروى عن الخطيب البغدادي وروينا نحن من طريقه رحمه الله ، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة عن ثلاث وتسعين سنة ذكره ابن الصلاح في الطبقات .

(٣٩٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٤ .

(٣٩٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٠٧ .

١٨ — محمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد
أبو الحسن بن زرقويه البغدادي الباز المحدث (٣٩٥) :

الفقيه الشافعي ، سمع إسماعيل بن محمد الصفار وعبد الله
ابن عبد الرحمن العسكري وعلي بن محمد المصري وعن ابن
البحري ومحمد بن يحيى الطائي وطبقتهم ومن بعدهم ، وروى عنه
أبو الحسن بن المهدي بالله وعن أبي بن علي الحدقوفى الشاعر وعبد
العزیز بن طاهر الزاهد ومحمد بن إسحاق الباقرجي وعلي ونصر
ابنا أحمد بن البطر وعبد الله بن عبد الصمد بن المأمون وغيرهم .
قال الخطيب : كان ثقة صدوقاً كثير السماع والكتاب حسن
الاعتقاد مديماً لتلاوة القرآن بقى يملئ فى جامع مدة ، وهو أول
شيخ كتبت عنه ، وذلك فى سنة ثلاث وأربعين وذلك بعد ما كف
بصره . وقال الأزهرى : أرسل إليه بعض الوزراء بمال فرده تورعا
وكان يذكر أنه درس الفقه على مذهب الشافعى ، قال الخطيب
وسمعتة يقول والله ما أحب الحياة للكسب ولا لتجارة ولكن لذكر الله
وللتحديث ، قال وسمعت الرواه هو ثقة ، ولد سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة وأول سماعه سنة سبع وثلاثين ، وتوفى اثنتى عشرة وأربعمائة .

١٩ — محمد بن بكر الطوسى أبو بكر النوفانى (٣٩٦) :

إمام الشافعية بنيسابور و فقيهم ومدرسهم بها فى عصره مع

(٣٩٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٩٦

(٣٩٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ١٢١

ق ٧٨ أ وقبول الوصايا والأوقاف وكان من أحسن الناس خلقا // وسيرة
وظهرت بركته على أصحابه بنفسه في تشييته على الشيخ أبي القاسم
القشيري والأستاذ أبي بكر الماسرجيني وبيغداد عنه الشيخ أبو
محمد الباقي وغيرهم وسمع الحديث الكثير توفي ببلده سنة عشرين
وأربعمائة .

٢٠ — محمد بن زهير بن أخطل أبو بكر النسائي (٣٩٧) :

مطمحها وشيخ الشافعية بها، سمع الحديث من أبي العباس
الأصم وأبي الوليد حسان بن محمد الفقيه وأبي بكر الشافعي وأبي
سهل زياد بن القطان وغيره ، وعنه أبو صالح المؤذن وطال عمره
ورحل الناس إليه، توفي ليلة عيد الفطر سنة ثمان عشرة وأربعمائة .

٢١ — هبة الله بن الحسن بن منصور الحافظ أبو لقاسم اللالكائي
الطبري الرازي (٣٩٨) :

الفقيه الشافعي تفقه على الشيخ أبي حامد الأسفرايني ببيغداد
وسمع بها من أبي القاسم الوزير وأبي طاهر المخلص، وبالري من
جعفر بن الباقي وعلي بن محمد القصار والعلاء بن محمد وجماعة
آخرين . قال الخطيب البغدادي : كان يفهم ويحفظ وصنف كتابا
في السنة وكتاب رجال الصحيحين ، وكتابا في السنن وعاجلته المنية

(٣٩٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢١٠ .

(٣٩٨) أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٨٣ ، العبر ٣ / ١٣٠ .

فخرج إلى الدينور فمات بها في رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة
قال فحدثني علي بن الحسن بن حمد العكبري قال رأيت هبة الله
الطبري في المنام فقلت ما فعل بك قال غفر لي ، قلت بما قال
كلمة خفية بالسنة . قال شجاع الذهلي : لم يروا عنه شيئاً من
الحديث سوى كتاب السنة ، قلت وقد روينا هذا الكتاب سماعاً
على الحجاز بإجازته من جعفر الهمداني عن السلفي عن أبي بكر
أحمد بن علي الطبري عن أبي القاسم اللالكائي .

٢٢ — يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا بن المزكي
أبي إسحاق^(٣٩٩) :

مسند نيسابور أخذ فقهاء الشافعية ، تفقه على الأستاذ أبي
الوليد حسان بن محمد الفقيه ، روى عن الأصم وأبي عبد الله بن
الأخرم وأبي بكر الضيعي والنجار وانتقى عليه الحافظ أبو بكر أحمد
ابن علي الأصبهاني ، وروى عنه ابنه أبو بكر والحافظ أبو علي
البيهقي في جميع الكتب وجماعة ، ومات في ذي الحجة سنة أربع
عشرة وأربعمائة .

المرتبة الثالثة

من الطبقة الخامسة

من

أصحاب الشافعي

فيها من أول سنة إحدى عشرين وأربعمائة

إلى

آخر سنة أربعين



١ — أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو الحسن الأصبهاني النيسابوري
الشافعي البخاري (٤٠٠) :

روى عن أبي القاسم الطبراني وبجيد بن بشر بن أحمد . وعنه
أحمد بن عبد الملك الإسكافي ومسعود بن ناصر . وكان شيخاً
ثقة نبيلاً عال الإسناد توفي في حدود سنة ثلاثين وأربعين .

٢ — أحمد بن محمد بن علي أبو عبد الله صلى الله عليه وسلم القصري السبتي (٤٠١)
الفقيه الشافعي الفرضي :

أحد أصحاب ابن اللبان روى عن أبي محمد بن مائتي وعبد
الله بن إبراهيم الزينبي وعلي بن بشر البكائي والدارقطني وغيرهم قال
الخطيب البغدادي كتبت عنه ، وكان فاضلاً من أهل القرآن كثير
التلاوة ، قيل انه كان يختم كل يوم ختمة ، وسمعته يقول قدمت
أنا وأخي من القصر // والقطيعي فإنه قد ضعف وأختل وقد منعت ق ٧٨
من السماع منه ، توفي في رجب سنة تسع وثلاثين وأربعمائة عن
ثلاث وتسعين سنة رحمه الله تعالى .

٣ — أحمد (٤٠٢) بن أحمد بن إسحاق بن جعفر المقتدر بن
جعفر بن المقتدر بن أحمد بن طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن
المعتصم بن الرشيد هارون بن محمد المهدي بن عبد الله أبي

(٤٠٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٤٧ .

(٤٠١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٦٣ .

(٤٠٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٦٥ .

جعفر بن المنصور محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب بن هاشم القرشي العباسي الخليفة أبو العباس القادر بالله
أمير المؤمنين :

مولده سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وبويع بالخلافة عند
النصر على الطالع لله في حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانين
وثلاثمائة . وكان أبيض كثيف اللحية طويلها ، وكان من أهل السير
والصيانة وذي الهمة والتهجد، تفقه على العلامة أبي بشر بن أحمد بن
محمد الهروي الشافعي ، ولهذا ذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح
في الطبقات الشافعية . قال الخطيب البغدادي : كان من الديانة
وإدامه التهجد وكثرة الصدقات على صفة اشتهرت عنه وصنف كتابا
في الأصول ، ذكر فيه فضل الصحابة وإكفار المعتزلة والقائلين بخلق
القرآن وكان ذلك الكتاب يقرأ كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث
بجامع المهدي ، ويحضره الناس مدة خلافته وهي إحدى وأربعين
سنة إلى أن توفي ليلة الاثنين الحادى عشر من ذى الحجة سنة اثنتين
وعشرين وأربعمائة ودفن بدار الخلافة ، ثم نقل بعد عشرة أشهر إلى
الرصافة وعاش سبعا وثمانين سنة إلا شهرا أو ثمانية أيام .

٤ — أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص
ابن مسلم بن يزيد القاضي أبو بكر^(٤٠٣) الجيزي النيسابوري :

قاضيا وشيخها في العدالة والثروة . وكان إماماً عالماً

بمذهب الشافعي درس الفقه على أبي الوليد حسان بن محمد الفقيه والكلام على أبي الحسن الأشعري ، وقرأ القراءات على أحمد بن العباس صاحب الأسناني . وروى الحديث عن أبي بكر الأصبم وأبي علي الميداني وحاجب بن أحمد وجماعة بنيسابور وبمكة من أبي الفاكهي وبكر بن أحمد الحداد ، وبيغداد من أبي سهل بن زياد وبالكوفة من أبي دارم ، وبجرجان من أبي أحمد بن عدى وأضفى عليه النيسابوري فوائد ، وروى عنه وهو أكبر منه والحافظ البيهقي وابن صالح المؤذن وخلق ، أخرهم موتا عبد الغفار بن محمد الشيرازي وأصابه في آخر عمره في سمعه ، وقرأ وقال الحافظ أبو بكر محمد بن منصور السمعاني كان ثقة في الحديث ولد ، سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

٥ — أحمد بن الحسين بن أحمد بن إسحاق بن حمل بن حامد النيسابوري الفقيه الشافعي^(٤٠٤) الواعظ :

إمام ثقة جليل روى عن أبي عمر بن حمدان وطبقته ، وعنه أحمد بن عبد الملك الهذلي ، توفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

٦ — أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني^(٤٠٥) :

(٤٠٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٤٧ .

(٤٠٥) أنظر : البداية والنهاية ١٢ / ٣٦ ، تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٣ ، تذكرة الحفاظ

٣ / ١٠٧٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٢٨ ، طبقات السبكي ٤ / ٤٧ ، طبقات الفقهاء

١٢٧ ، اللباب ١ / ١١٣ ، معجم البلدان ١ / ٥٧٠ ، النجوم الزاهرة ٤ / ٢٨٠ .

// الخوارزمي : نزيل بغداد الحافظ الشافعي ، رحل وطوف
وسمع ببلاذ شتى ببغداد ودمشق ومصر وهرارة وخوارزم وجرجان
وغيرها من البلاد عن جماعة كثيرين منهم أبي بكر الإسماعيلي وأبي
عمرو بن أبي علي الصواف وأبي بكر القطيعي وعبد الغنى بن سعيد
وغيرهم كتب عن تلميذه الحافظ أبي بكر الخطيب، وروى عنه جماعة
منهم أبو عبد الله الصوري الحافظ والإمام أبو بكر البيهقي والشيخ أبو
إسحاق الشيرازي والخطيب البغدادي وقال كان صفة سالم يرقى
شيوخنا أثبت منه عارفاً بالفقه ، له خط في علم العربية كثير الخطب ،
صنف مسنداً ضمنه ما شتمل عليه صحيح البخاري ومسلم ولم يترك
التصنيف حتى مات قال: وسمعت الأزهرى يقول : البرقاني إمام إذا مات
ذهب هذا الشأن وسألته هل رأيت شيخنا أثبت منه قال لا وسمعت
محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول : ما رأيت في أصحاب الحديث
أكثر عبادة منه وسمعت أبا محمد الخلال يقول كان نسيم وحده ،
وذكره أبو إسحاق في طبقات الشافعية فقال: تفقه في حدائته وصنف
في الفقه ثم أشتغل بعلم الحديث فصار فيه إماماً وقال القاضي أبو الوليد
الباجي : البرقاني ثقة حافظ . وذكر الخطيب أنه كان عنده من الكتب
ثلاثة وستون سمطاً وصندوقان . قال الشيخ أبو إسحاق : ولد سنة ست
وثلاثين وسكن بغداد ، ومات بها في أول يوم من رجب سنة خمس
وعشرين وأربعمائة قلت وقع لنا من حديثه كتاب المصافحة بكماله .

٧ - أحمد بن محمد بن الحسين أبو نصر البخاري الشافعي الحموي
القاضي الضمري (٤٠٦) :

تفقه على الشيخ أبي حامد الأسفرايني ببغداد ، وسمع الحديث من نصر بن أحمد المرجى ، وعنه الحافظ أبو بكر الخطيب ووثقة ثم نزل الكوفة، ومات بها في ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

٨ — أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد أبو العباس الأبنوردى (٤٠٧) :

القاضى الشافعى صاحب الشيخ أبى حامد بن الشرقى والمنصور وكانت له حلقة للتدريس والفتوى بجامع المنصور ، وكان عنده شيء عن ابن القاسم بن شادان القاضى وغيره وكتب بالرى وهمدان قال الخطيب البغدادي : وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة يصوم الدهر ، وكان فصيحاً له شعر جيد وكان فقيراً يتحمل فقال انه مكث سنة لا يقدر على جبه يلبسها ويقول لأصحابه بى على يعنى من لبس المحشو ، توفي عن ثمان وستين سنة فى جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة رحمه الله .

٩ — إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن أبو يعقوب القراب (٤٠٨) :

أحد الأئمة والحفاظ فى الفقه والمذهب وله التصانيف // ق٧٩ب
الكثيرة المفيدة . قال ابن الصلاح فى الطبقات مولده سنة اثنتين

= ٣ / ٦١ ، تاريخ بغداد ٤ / ٤٣٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٢٧ .

(٤٠٧) أنظر : طبقات السبكي ٤ / ٤٣ ، طبقات الفقهاء ١١٠ .

(٤٠٨) أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٠٠ ، العبر ٣ / ١٦٨ .

وخمسين وثلاثمائة وتوفى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة

١٠ - إسماعيل بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن
الحيري (٤٠٩) :

والحيرة جزء من نيسابور وهو مصنف كتاب الكفاية في التفسير ، سمع الحديث من أبي طاهر حفيد ابن خزيمة وأبي بكر الخوارزمي وزاهر السرخسي وغيرهم، وسمع جميع صحيح البخاري من أبي الهيثم الكشمهي عن العزيزي عن البخاري وبينهم عليه الخطيب البغدادي في ثلاثة أيام . وقال الخطيب كتبنا عنه ونعم الشيخ ، كان فاضلاً علماً ومعرفة فهماً وأمانة وصدقا وديانه وخلقاً . قال ابن خيرون : توفي ثلاثين وأربعمائة وقال غيره بعدها ذكره ابن الصلاح في الطبقات .

١١ - الحسن بن عبيد الله بن الشيخ أبو علي البغدادي (٤١٠) :

أحد الأئمة من أصحاب الوجوه ، درس الفقه ببغداد على الشيخ أبي حامد الأسفرايني ، وله عنه تعليقه كبيرة مشهورة وكان ديناً صالحاً ورعاً وعاد إلى بلده البندنجي وكتابه الجامع . قال النووي : قل في كتب الأصحاب مثله وهو مستوعب الأقسام محذوف الأدلة ، توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

(٤٠٩) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٤٥ .

(٤١٠) انظر : تاريخ بغداد ٧ / ٣٤٣ ، المنتظم ٨ / ٨١ ، طبقات السبكي ،

٤ / ٣٠٥ ، طبقات الفقهاء ١٠٨ ، اللباب ١ / ١٤٧ .

١٢ - الحسين بن شعيب أبو علي (٤١١) :

عالم تلك البلاد في زمانه ، تفقه بأبي بكر القفال وبالشيخ أبي حامد الأسفراييني ببغداد ، في المذاهب حذاوله تعليقه جمع فيها بين مذهبي العراقيين والخراسانيين ، وهو أول من فعل ذلك وله وجه المذهب واختيارات الحديث السداني الحسن العلوي وأصحاب המחاملي توفي سنة ثلاثين وأربعمائة . قال النووي : وله شرح فروع ابن الحداد والتلخيص لأبي العباس بن القاص فاق في شرحها بما هو لائق بتحقيقه وإتقانه وعلو منصبه وعظم شأنه ، وله كتاب طويل جزيل الفوائد عظيم للعوام ، ذكر الرافعي في الترتيب عن إمام الحرمين أنه لقب هذا الكتاب الكبير بالمذهب الكبير روح بن محمد ابن أحمد بن الحسن الرازي وجعفر الفباكي وابن فارس اللغوي ، وحدث عنه الخطيب البغدادي قائلاً كان صدوقاً فهماً تفقه على مذهب الشافعي وبلغني أنه مات بالكرخ سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وقال الشيخ تقي الدين بن الصلاح مجموع بخطه ألفه في الأخبار والأشعار وغيرها جم الفوائد .

١٣ - السري بن إسماعيل بن الإمام أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أبو العلاء الجرجاني (٤١٢) :

(٤١١) أنظر : البداية والنهاية ١٢ / ٥٧ ، اللباب ١ / ٥٧٠ ، الأنساب ٣١٣ ،

وفيات الأعيان ١ / ٤٠١ .

(٤١٢) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٤٥ .

عالم تلك البلاد في زمانه في الفقه والأدب مفتيها بعد ورحل
وسمع بالرى وهمدان والكوفة وبغداد وروى عن جده أبي بكر
وتفرد عنه يكتب وعن أبي أحمد العطريفى وأبى الحسن الدارقطنى
وأبى حفص بن شاهين، كان متواضعاً ديناً محباً للعلماء والفقراء ،
توفى رحمه الله عن سبعين سنة في ذى الحجة ثلاثين وأربعين .

١٤ — ظفر بن مظفر بن عبد الله بن لبنة أبو الحسن الحلبي
الناصرى الفقيه الشافعى (٤١٣) :

سمع عبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبيد الله الوراق ، وعنه
// عبد العزيز الكنانى ومحمد بن أحمد بن أبى الصفر الأنبارى ،
أ١٨٠ وغيره مات بالكوفة سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

١٥ — عبد الله بن عبدان أبو الفضل (٤١٤) :

شيخ همدان وعالمها ومفتيها ذكره الشيخ أبو عمرو بن
الصلاح فى طبقات الشافعية ، وذكر أنه صنف كتاباً فى شرائط
الأحكام اختار فيه جواز دفع نفقه الزوجة إليها خبزاً وأن نفقتها بقدر
الكفاية كما هو مذهب أبى حنيفة . وقول عن الشافعى حكاه الشيخ
أبو محمد وأنه اختار أن من شرط صحة القياس حدوث حادثة تؤدى
الضرورة إلى معرفة حكمها وأن لا يوجد نص بقى بيان

(٤١٣) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٤٤ .

(٤١٤) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥١ ، طبقات ابن هداية الله ١٤٣ ، طبقات

حكمتها وغير ذلك من الغرائب ثم قال مات في صفر سنة ثلاث
وثلاثين وأربعمائة رحمه الله .

١٦ — عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيوية الشيخ أبو محمد
الجويني (٤١٥) :

وأصله من سننيس قبيلة من العرب ، كان إماماً بارعاً في المذاهب
مفسراً نحويماً أديباً، تفقه بنيسابور سنة سبع وأربعمائة وقعد للتدريس
والفتوى وكان مجتهداً في العبادة مهيباً بين التلامذة صاحب جد
ووقار ، صنف التبصرة في الفقه والتذكرة والتفسير الكبير والتعليق ،
روى الحديث عن أبي بكر القفال وعدنان بن محمد الضبي وأبي نعيم
عبد الملك بن محمش وبيغداد أبي الحسن بن بشران ، وجماعة ، وعنه
ابنه إمام الحرمين وبه تفقه وبعده بالقاضي حسين ، وروى عنه أيضا سهل
ابن إبراهيم المسجدي وعلي بن أحمد المدني . قال أبو عثمان
الصابوني : لو كان الشيخ أبو محمد في بني إسرائيل لنقل إلينا شمائله
وافتخروا به، توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .
قال الحافظ أبو صالح المؤذن لما غسلوه ولفقيه في الأفكار يده اليمنى
إلى الابط زهراً منيره يأكلون القسر متخترت وقلت هذه بئر ، كان
فتاويه . وذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح أن الشيخ أبا محمد أخرج
مرتين في السنة حدار من نسيان النية أو دفع الزكاة إلى غير مستحق .

(٤١٥) أنظر : الأنساب ١٤٤ ، اللباب ٣ / ٢٥١ ، معجم البلدان ٢ / ١٦٥ ،
طبقات المفسرين السيوطي ١٥ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٦١ ، طبقات السبكي
٧٣ / ٥ ، النجوم ٥ / ٤٢ .

وذكر الشيخ محي الدين النووي أنه كان له تفسير كثير يشتمل عشرة أنواع من كل نوع أنه حكى عن أبي سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري أنه قال في عصره والمحققون منا أصحابنا يعتقدون فيه من الكمال والفصل والخصال الحميدة أنه لو جار أن يبعث الله في عصره لما كان إلا هو من حسن طريقته وورعه وزهده وديانته في كمال فضله أخبرني شيخنا أبو الحجاج المزى قرأه من لفظه أنا الشيخ الجليل فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسنى السعدى أنا القاضى أبو القاسم عربشاه بن أحمد بن عبد الرحمن العلوى فيها وقد احاره انا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى البيهقى قراءة عليه وانا اسمع انا إمام الحرمين أبو المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى قال انا والدى الإمام أبو محمد بن عبد الله بن يوسف انا بو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهرى انا عوانة ابن يعقوب بن إسحاق الحافظ ثنا عمر بن شيبه النميرى ثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي سمعت يحيى بن سعيد وأخبرنى محمد بن إبراهيم سمعت علقمة بن وقاص الليثى يقول سمعت عمر بن الخطاب // يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما

أ ٨٠

لامرئ مانوى فمن ، كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هجر إليه هذا الحديث صحيح متفق على صحته، رواه الجماعة من زصحاب الأسانيد والصحاح والسنن وغيرهم من طرق متعددة بل متواترة عامة التواتر إلى يحيى بن بن سعيد الأنصارى هو ممن بعده فرد من الأفراد الصحاح المتلقى بالقبول باجماع العلماء وقد وسعنا الكلام على سنده

والمفردات الفاصحة من كتابها في أول شرح البخاري والله الحمد والمنة .

١٧ - عبد القاهر بن طاهر الأستاذ أبو منصور البغدادي (٤١٦) :

أحد الأئمة يقال انه يحسن سبعة عشر علماً اشتغل على الأستاذ أبي إسحاق الأسفراييني ، وروى الحديث عن أبي عمرو بن بريد وأبي عمر محمد بن مطر ، وعنه الحافظ أبو بكر البيهقي وأبو القاسم القشيري وعبد الغفار بن محمد بن شيرويه ، وتفقه عليه إمام الحرمين والفرائض وكانت له حشمة ومال وجاه ، قال شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني : كان الأستاذ أبو منصور من أئمة الأصول وصدور الام بإجماع الفضل والتحصيل بديع الترتيب ، غريب التأليف والتهديب برأه الجلة صادقاً مقدماً ويدعوه الأئمة إماماً مضحماً من خراب نيسابور أنه اضطر إلى مفارقتها ، وقيل انه لما حضر باسفرين انتهجوا بمقدمه إلى الغاية ، ودفن إلى جانب الأستاذ أبي إسحاق ، وذلك في سنة سبع وعشرين وأربعمائة وقع حديثه في البيهقي . وحكى عنه ابن الصلاح أنه كان يرى عدم الشريك في الشركه في الفرائض وإن أول الواجبات النظر ثم قال الشيخ أبو عمرو رحمه الله تعالى بعد هذه الترجمة عبد القاهر بن طاهر أبو المعالي إمام تلك البلاد، وهو أخو عبد الله بن طاهر كانت له يد في فنون العلم كلها ومن شعره :

(٤١٦) أنظر : تبين كذب المفترى ٢٥٣ ، مرآة الجنان ٣ / ٥٢ ، البداية والنهاية

٤٤ / ١٢ طبقات السبكي ١٣٦ / ٥ فوات الوفيات ١ / ٦١٣ ، بغية الوعاة ٢ / ١٠٥ ، أنباه

الرواة ٢ / ١٨٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ١٨٥ طبقات ابن هداية الله ١٣٩ - ١٤٠ .

[جمع الخيام ورت الأبل

وكأنتى بهم وقد رحلوا
قد كنت أشكو اخلف موعدها
واقول ذنب ليس يحتمل
ياليتها والدار جامعة

قصد المواعد ثم لا تصل]

١٨ — عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن ديرك بن محمد بن
كثير أبو سعد التميمي (٤١٧) :

شيخ همدان قال الحافظ أبو شجاع بن سيرويه : كان ثقة
صدوقاً فقيهاً عالماً له يد في الأدب ، وكان يعظ الناس ويتكلم في
علوم القوم ، وله مصنفات في أنواع العلوم ولم يحل عنه إلا القليل
لقصر عمره . روى عن أبيه وأبي بكر بن لال وغيرهما ، وعنه ابن
أخته أبو محمد بن الفضل محمد بن عثمان القومسناني وغيره ،
وتوفى سنة ستة وثلاثين وأربعمائة .

١٩ — عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد أبو ثعلب
المؤدب (٤١٨) :

قال الخطيب ويعرف بأبي حنيفة ، روى عن المعافا بن زكريا

(٤١٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٧ .

(٤١٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٦٣ .

الحريري وكتبنا عنه ، وكان صدوقاً وكان أحد حفاظ القرآن عالماً بالفرائض ، عارفاً بظاهر مذهب الشافعي ، مات سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

٢٠ — عبد الله بن أبي الفتح بن أحمد بن عثمان بن الفرج أبو القاسم الأزهرى ^(٤١٩) :

أحد مشايخ الحافظ بن أبي بكر الخطيب وكان أحد المكثرين لرواية الحديث والجامعين له صدق وأمانة وإستقامة وسلامة معتقد ، ولد سنة خمس // وخمس وثلاثمائة ، ومات سنة خمس وثلاثين ق ١٨١ وأربعمائة عن ثمانين سنة ، ذكره ابن الصلاح فى الطبقات ولم أر له سبباً فالله أعلم .

٢١ — على بن أحمد بن محمد بن نعيم أبو الحسن الصبرى المعروف بالنعمى ^(٤٢٠) :

قال الصورى : وكان أبو بكر البرقانى يقول هو كامل فى كل شىء لولا باوفيه . وقال البرقانى : كان شديد التعصب للسنة وكان يعرف من كل علم شيئاً من شعره ، وذكر الخطيب أنه توفى فى مستهل ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

٢٢ — عمر بن إبراهيم بن محمد بن بحار بن موسى بن سعد بن

(٤١٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٥ .

(٤٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٢٦ .

أبي وقاص أبو طالب الزهري^(٤٢١) ويعرف بابن جماعة :

أحد أئمة الشافعية ببغداد سمع أبا بكر بن القطيعي وابن ماس وعيسى بن محمد الرحجي وجماعة ، وأخذ عن أبي القاسم الداركي قال الخطيب : كتبنا عنه، وكان ثقة ولد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، ومات سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

٢٣ — علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الحاكم الأسترابادي :

كان من أئمة الشافعية بسمرقندى ، كان يكتب غاية نهاره وهو مع ذلك يقرأ القرآن ظاهر الاشتغال هذا عن هذا ، وكان يقرأ كل يوم ختمة وكان قد سأل الله في جوف الكعبة القوة على القراءة وعلى أئين النساء ، فاستجيب له فى ذلك .

٢٤ — العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء أبو صالح النيسابورى العنبرى الشافعى^(٤٢٢) :

من بيت العلم والفضيلة والحديث والرياسة ، سمع أمالى لأبى يحيى بن منصور القاضى ، ومات سنة عشرين وأربعمائة .

٢٥ — المفضل بن إسماعيل بن أبى بكر بن إبراهيم بن إسماعيل الإمام أبو معمر الإسماعيلى الجرجانى^(٤٢٣) :

(٤٢١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٢٣ .

(٤٢٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢١٥ .

(٤٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٤٩ .

مفتيها وعالمها وابن عالمها وفاضلها ، كان من أذكى العالم
قرأ القرآن وطرفا الفقه ، وهو ابن سبع سنين ، سمع من جده الكبير
ورحل به لله فسمع من الدارقطني وأبي حفص بن شاهين ببغداد ومن
يوسف بن الرجيل وابن زرعه ومحمد بن يوسف بمكة ، حدث
وأملى بعد موت عمه أبي نصر ، توفي في ذى الحجة سنة إحدى
وثلاثين وأربعمائة .

٢٦ — محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن قرى بسطام (٤٢٤) :

وبسطام من أعمال قرميس البسطامي الفقيه الشافعي الأديب
المحدث ، تفقه على الأستاذ أبي سهل مدة وكتب الكثير عن ابن
عدى وأبي بكر الإسماعيلي وابن أحمد الغطريفى وطبقتهم . وعنه
البيهقي وأبو سعد بن أبي صادق وآخرون ، وكانت له حلقة بنيسابور
ومجلس لإملاء الحديث والأدب ثم انتقل إلى بلده بسطام ومات
بها في ربيع الأول سنة ست وعشرين وأربعمائة ، عن خمس وثمانين
سنة رحمه الله .

٢٧ — محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد أبو عبد الرحمن
السلمي الفقيه :

أحد أئمة الشافعية بخراسان مع زهد // صلاح وكبير قدر ق ٨١ ب
وله شعر جيد وله ديوان شعر ، وروى الحديث عن أبي عمرو بن

خيران وأبي أحمد الحاكم وغيرهما وأملى مدة وطال عمره ،
وحدث عنه أحمد بن عبد الملك المقرئ وإسماعيل بن عبد الغفار ،
مات سنة ست وثلاثين وأربعمائة عن ثمانين سنة .

٢٨ — محمد بن مسعود بن أحمد الإمام أبو عبد الله المسعودي
المروزي الشافعي (٤٢٥) :

صاحب أبي بكر القفال المروزي أحد أصحاب الوجوه شرح
مختصر المزني ، وكان إماماً مبرزاً زاهداً ورعاً توفي سنة نيف
وعشرين وأربعمائة . قال أبو سعد السمعاني : كان إماماً فاضلاً مبرزاً
زاهداً ورعاً حسن السيرة شرح مختصر المزني فأحسن فيه وسمع
الحديث من أستاذه القفال ، توفي سنة ستين وعشرين وأربعمائة .
ومن غرائب ما حكاه الفوراني في الإبانة أن المصلي في العيد يقول
بين كل تكبيرتين سبحانك اللهم وبحمدك . وتبارك اسمك وتعالى
جدك وجل ثناءك ولا إله غيرك . وقال الشيخ محي الدين وقع في
البيان نسبة كتاب الإبانة لأبي المسعود وهو غلط فاحش فاعرفه
واجتنبه . قال النووي : ومن طرف المسعودي ما حكاه في الوسيط
عنه في مسألة من حلف على البيض وقد ذكره الشيخ أبو عمرو
ابن الصلاح في الطبقات وسماه محمد بن عبد الله والمعروف ما
ذكرناه من أنه محمد بن عبد الملك رتبته ابن الصلاح على ما بينه
الشيخ محي الدين النووي من نسبه صاحب البيان كتاب الإبانة إلى
المسعودي وهو وهم دائماً والإبانة لأبي القاسم الفوازني تلميذ

المسعودى المذكور ، ولكن وقعت إلابانة إلى أهل اليمن منسوبة إلى المسعودى فذلك الذى حمل أبا الحبر صاحب البيان على ذلك . وذكر أبو عمرو : أن المسعودى كان يختار أن يقول المصلى فى صلاة العيدين بين كل تكبيرتين سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناوك ولا إله غيرك ، قال وحكى إمام الحرمين عن القاضى حسين قال سئل القفال وهو يتكلم على العوام عن رجل حلف بطلاق زوجته لا يأكل خليقة إنسان وفى كفه فقل إن لم أكل ما فى كفه فلان ، فامرأتى طالق فكان فى كفه بيض فما الحيلة فى أن لا يقع طلاقه فيذكر ولم يحضره الجواب فلما نزل . قال المسعودى من تلامذته الوجه جعل ذلك البيض فى القسطار يعنى الحلاوة الناطف ثم يأكله ولا يقع طلاقه .

٢٩ — محمود^(٤٢٦) بن الحسينى بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن أنس بن مالك الأنصارى أبو حاتم القزوينى :

وأصله من أمل طبرستان من ساكنى أمل طبرستان ، قدم جرجان وسمع من نصر بن الإسماعيلى وتفقه ببغداد فى الشيخ أبى حامد الأسفراينى ، وسمع بالرى من محمد بن عبد الله وأحمد بن محمد البصير ، ثم رجع إلى وطنه وصار شيخ بلاد البلاد فى العلم والفقہ ، توفى سنة أربعين وأربعمائة . قال الشيخ أبو إسحاق فى الطبقات هو شيخنا أبو حاتم محمود بن الحسن الطبرى المعروف

بالقزويني ، تفقه بأمل على شيوخ البلاد ثم قم // وبغداد وحضر مجلس الشيخ أبي حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان وأصول الفقه على القاضي أبي بكر الأشعري المعروف بابن الباقلاني ، وكان حافظاً للمذهب والخلاف ، وصنف كتباً كبيرة في المذهب والخلاف والأصول والجدل ودرس ببغداد وأمل ولم ينتفع بأحد في الرحلة كما انتفعت به وبالقاضي أبي الطيب رحمها الله .

٣٠ - محمود^(٤٢٧) بن سبكتكين السلطان الكبير أبو القاسم عين الدولة بن الأمير ناصر الدولة أبي منصور :

كان ملك غزنة ومولاها وقد تولاها من الناحية الشرقية ، وغزى الهند ودخل منه إلى السوميات وكسر طاعونهم الأعظم ، وأخذ منه أموالاً وجواهر وذهباً كبيراً لا يحصى ولا يوصف ، وكانت فيه شهامة وقوة وجلد ، وفي كل سنة كان له غزوة وفتوح وامتدت ممالئكه وطالت أيامه وكانت فيه محبة للسنة وأهلها وأتباع للخير والأثر ، وإنما ذكرته في الشافعية وإن كان مالكيّاً للحكاية إلى ذكرها لإمام الحرمين من أن محمود بن سبكتكين كان حنفي المذهب محباً للحديث يسأل عنه وعن معانيه ثم اجتمع بأبي بكر القفال وجماعة من فقهاء مروا وتناظروا في أي المذهبين أرجح ، فوقع الاتفاق على أن يصلوا صلاتين على المذهبين فصلى القفال بطهارة وسقارة على ما لا يجوز الشافعي غيره . قال ثم صلى على ما يجوز لأبي حنيفة رحمه

(٤٢٧) هو مؤسس الدولة الغزنوية والمصادر والمراجع مليئة عن حياته وأعماله .

الله فلبس خالد كان مديوغا قد لطح بالنجاسة وتوضأ بنبيد اليمن وكان في
الحر فاجتمع عليه البعوض والذباب وتوضأ منكسا ثم أحرم وكبر
بالفارسية وقرأ بالفارسية دويركك ستر ثم نقرتين كنفرات الغراب من
غير فصل ولا ركوع وتشم ثم شرط في آخرها من غير فيه السلام
فقال محمود: ان لم يكن هذا مما يجوزه أبو حنيفة قبلتك فاحضر
وكتب أبا حنيفة فوجدوا ذلك شائعاً فيها فذهب الملك إلى مذهب
الشافعي ، أورد هذه الحكاية إمام الحرمين عن عبارة طويلة ، وفي
صحة هذا نظر لأن القفال رحمه الله أجل قدراً أن تصور عنه مثل
هذا أو قريب منه والله أعلم .

قال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي : كان السلطان محمود
ابن سبكتكين صادق النية في إعلاء كلمة الله مظفراً في الغزوات ،
وكان ذكياً يعيد الغور موفق الرأي وكان مجلسه مورد العلماء وقبره
معروف يدعى عنده ، توفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .

المرتبة الرابعة
من الطبقة الخامسة

من

أصحاب الشافعي
فيها أول سنة إحدى وأربعين
إلى
آخر سنة خمسين وأربعمائة

١ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ثابت الإمام أبو نصر
النسائي^(٤٢٨) البخاري الشافعي :

تفقه على الشيخ أبي حامد ببغداد وأفتى وكانت له حلقة
بجامع المدينة ، وروى عن طاهر بن المخلص وأبي القاسم بن حبابه
وغيرهما ، قال الخطيب وكتبت عنه إلا أنه كان لنا في الرواية ،
وذكره الإمام ابن ماكولا في كتابه توفي في رجب سنة سبع وأربعين
وأربعمائة // وصلى عليه القاضي الماوردي ودفن بباب حرب إلى ق ٨٢ ب
جانب الشيخ أبي حامد رحمهما الله . وقال الشيخ عمرو بن الصلاح
رأيت له كتباً في الفرائض « المقرب » وفيه مع حساب الفرائض
شيء من الحساب العام .

٢ - أحمد بن علي بن عبد الله أبو بكر الزجاجي بضم الزاي
البغدادى المؤذن الشافعي^(٤٢٩) :

سمع أبا حبابه وأبا حفص الكنانى . قال الخطيب : كتبت عنه وكان
ديناً فقيهاً شافعيّاً وذكر لى أنه سمع من زاهر بن أحمد السرخسى
إلا أن كنانة ببلدة بطبرستان ، وقال ابن خيرون : كان صالحاً وتوفى
فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

٣ - أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عمر بن

(٤٢٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٦ .

(٤٢٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٧ .

عبد الرحمن بن محمد بن المنكدر أبو بكر القرشي التيمي
المنكدرى (٤٣٠) :

من أهل مرو رود . وقال الخطيب : ورد بغداد في حياته فتفقه
على الشيخ أبي حامد الاسفراينى وسمع الحديث من جماعة وكتبت
عنه وكان فاضلاً أديباً شاعراً وسألته عن مولده ، فقال سنة أربع
وسبعين وثلاثمائة وبلغنا أنه توفى في يبلده سنة ثلاث وأربعين
وأربعمائة رحمه الله .

٤ — أحمد بن محمد بن علي بن خير العلامة أبو سعد الخوارزمي
الضريير الفقيه الشافعي (٤٣١) :

تلميذ الشيخ أبي حامد الأسفراينى قال الخطيب: درس وأفتى
وكان تقدم على أبي القاسم الكوفى أبى نصر الباقي ولم يكن بعد
القاضى أبى الطيب الطبرى أحد أفقه منه كتبت عنه عن عبيد الله بن أحمد
الصيدلانى ، وتوفى في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

٥ — أحمد بن منصور بن أبى الفضل الضيعى السرخسى (٤٣٢) :

قال أبو سعد السمعانى : قدم بغداد وتفقه على الشيخ أبى
حامد الاسفراينى وتخرج عليه وكان إماماً فاضلاً مناظراً واعظاً .

(٤٣٠) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٠ .

(٤٣١) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٣٦ .

(٤٣٢) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٨٠ .

وقال أبو الفتح الفياض في رسالته في الصدر ما أنوره في مجلس النظر ما أفطنه ، وفي الفقه ما أنيته وأفضحه ، وفي الوعظ على المنبر ما أتقنه وأنصحه . وقال السمعاني كان مولده تقديراً في حدود سنة سبعين وثلاثمائة ، وحدث عن سنن أبي داود عن القاضي أبي عمر الهاشمي ، وذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم يذكر وفاته .

٦ — إسماعيل^(٤٣٣) بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عايز شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني النيسابوري الواعظ المفسر المفتي :

كان مولده سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وكان أبوه أبو نصر من أئمة الوعظ بنيسابور فليل ولولده هذا تسع سنين ، فأجلس في مكانه في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، وحضر أول مجلس أئمة الوقت في بلده كالشيخ أبي الطيب الصعلوكي وكان في كفالته وتحت نظره في كيفه وهو معلمه وهدية وكان الأستاذ أبو بكر بن فورك والأستاذ أبو إسحاق الأسفرايني ثم كانوا يلزمون مجلسه ويعجبون من فصاحته وكمال ذكائه وحسن إيراده ، حتى صار إلى ما صار إليه ، وكان مشتغلاً بكثرة الطاعات والعبادات حتى كان مضرب المثل ، وروى الحديث عن الحسن بن أحمد الملحدي وزاهر بن أحمد السرخسي وأبي سعيد بن عبد الله بن محمد الرازي وعبد الرحمن بن أبي سريج وطبقتهم . وعنه البيهقي وعبد

(٤٣٣) انظر : شذرات الذهب ٢٨٢/٣ ، طبقات السبكي ٢٧١/٤ ، طبقات الحفاظ

٢٧١ ، طبقات المفسرين للدودي ١٠٧/١ ، العبر ٢١٩/٣ ، النجوم الزاهرة ٦٢/٥ .

الكنانى // والحسين بن صصرى ونجا بن أحمد ونصر الله الحسانى وأبو القاسم المصيصى وخلق كثير ، أخرهم موتا أبو عبد الله الفردى . وقال عبد الغافر الفارسى فى تاريخ نيسابور كان أوحد وقته فى طريقة ، وعظ المسلمين سبعين سنة وخطب وصلى فى الجامع بجوار عشرين سنة وكان حافظاً كثير السماع والتصنيف حريصا على العلم سمع نيسابور وهراة وسرخيس والشام والحجاز والجبال وحدث بخراسان والهند وجرجان والشام والثغور والفارس وكان ذا رزق وعزة وجاه فى الدين والدنيا وكان حمالا للبلد مقبولاً عند الموافى والمخالف مجمعا على أنه عديم النظر ، وكان سيف السنة ودافع أهل البدعة . وقال الحافظ أبو بكر البيهقى أنا شيخ الإسلام صدوقا وإمام المسلمين حقا أبو عثمان الصابونى ثم ذكر حكاية قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر سمعت معمر بن الفاخر يقول سمعت عبد الرشيد بن ناصر الواعظ بمكة يقول سمعت إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى يقول سمعت الإمام أبا المعالى الجوينى يقول كنت بمكة أردت فى المذهب فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد ابن الصابونى وروى نحو هذا من وجه آخر . وقال عبد العزيز بن أحمد الكنانى : ما رأيت شيخنا يعنى أبا عثمان الصابونى زهداً وعلماً كان يحفظ من كل فن لا يقتصد به شىء ، وكان يحفظ التفسير من كتب كثيرة وكان من حفاظ الحديث . وقال شيخنا الحافظ أبو عبد الله الذهبى ولأبى عثمان مصنف فى السنة واعتقاد السلف أفصح فيه بالحق فرحمه الله ورضى عنه . وذكر عبد الغافر ترجمة هذا الإمام مطوله جدا ، وذكر سبب موته أنه ورد عليه كتاب من بخارى يذكرون عندهم وبأعظم فقرأه

على الناس على المنبر وأنه وعظ ذلك اليوم وبغير حاله وتكيف حتى عليه ورجع النظر من ساعته ولم يؤل لذلك سبعة أيام حتى مات رحمه الله وصلى عليه يوم الجمعة بعد العصر الرابع في المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة، وصلى عليه ابنه أبو بكر ثم أخوه أبو يعلى إسحاق رحمه الله قال وقد قال فيه البارع الرودنى .

ماذا إختلاف الناس في متفينين
لم يبصر واللقح فيه سيلا
والله ما رقى المنابر حاطب
أو وواعظ الخير إسماعيل

٧ - جعفر بن محمد بن عفان الفقيه أبو الخير المروزي الشافعي^(٤٣٤) نزيل معرة النعمان :

صنف في المذهب كتاب الذخيرة وكان قدومه المعرة سنة ثمان عشرة وأربعمائة فدرس بها واشتغل وتفقه عليه أهلها ومات سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

٨ - الحسن بن الحسين بن أبو علي الخلعى الفقيه الشافعي^(٤) والد القاضى أبى الحسن الخلعى : ربا فادنه لولده ادرك ولده سماعا عاليا ، توفي بمصر فى شوال سنة ثمان أربعين وأربعمائة .

٩ - الحسين بن على بن جعفر بن عكان بن الأمير أبى دلف

العجلي أبو عبد الله الجربادقاني المعروف بابن ماكولا (٤٣٦) :

وهو عم الأمير أبي نصر مصنف الإكمال قاضي القضاة ببغداد الشافعي وكان سنة عشرين وأربعمائة، قال الخطيب ولم نرى قاضيا أعظم نزاهة منه وكان عارفاً بمذهب الشافعي سمعته يقول سمعت من أبي عبد الله بن منارة قاضيها ، ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، ومات في سنة // سبع وأربعين وأربعمائة وهو قاض ببغداد رحمه الله .

ق ٨٣ ب

١٠ - رافع بن نصر أبو الحسن البغدادي الحمال الشافعي الفقيه المفتدى الزاهد (٤٣٧) :

تفقه على الشيخ أبي حامد وأخذ الأصول على الباقلاني، وروى عن أبي عمرو بن مهدي الفارسي . وروى عن جعفر السارج وسهل ابن بشر الاسفراييني وعبد العزيز الكناني وكان موصوفاً بالزهد والعبادة والمعرفة وله شعر حسن . قال محمد بن طاهر سمعت هياج بن عبيد يقول كان لرافع الحمال قدم في الزهد وانما تفقه أبو إسحاق الشيرازي والقاضي أبو يعلى بن الفراء بمعاونة رافع لها، كان يعمل وينفق عليهما ومن شعره رحمه الله

[لذكدا لعبادن احببت أن يحسب حرا

واقطع الأمال عن فضل بني آدم طرا]

(٤٣٦) انظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٠١ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٧٥ ، العبر ٣

. ٣١٧ /

(٤٣٧) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٦

[أنت ما استغذيت عن مثلك أعلى الناس قدرا .]

أقام بمكة يفتى بها مرة إلى أن توفي سنة سبع وأربعين
وأربعمائة .

١١ - سالم بن عبد الله أبو معمرو الهروي^(٤٣٨) يعرف
بقريجه :

أى تصغير عول ذكره أبو عاصم العبادى فى طبقة الشيخ
أبى محمد الجوينى وناصر وسههما وذكره غيره أنه كان يقال انه
ما غير جسر بغداد مثله يعنى فى زمانه ، له كتاب اللمع والرد على
البدع ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ذكره ابن الصلاح .

١٢ - سليم بن أيوب بن سليم الفقيه أبو الفتح الرازى الأديب
الشافعى المفسر^(٤٣٩) :

نزىل الشام تفقه بالشيخ أبى حامد الاسفرايينى ببغداد وعلق عنه
تعليقه . وروى عنه وعن أحمد بن محمد البصير وأحمد بن محمد
المحبر وأحمد بن فارس اللغوى وحميد بن عبد الله بن جعفر التميمى
ومحمد بن عبد الله الجعفى وجماعة . وعنه جماعة منهم الحافظ
أبو بكر الخطيب والفقيه نصر بن إبراهيم الفقيه وبه تفقه أبو نصر
البطرسى وسهل بن بشر الاسفرايينى وأبو القاسم بن على بن إبراهيم

(٤٣٨) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٠ .

(٤٣٩) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٥ .

النسيب وقال هو ثقة فقيه مقرئ محدث . وقال سهل بن بشر
 الأسفراييني حدثني سليم الرازي وكان في صغره بالري وله نحو عشر
 سنين فحضر بعض الشيوخ وهو يلقي فقال لي تقدم فاقراً فاجتهدت
 أن أقر الفاتحة فلم أقدر على ذلك لا انتقلاً في لساني فقال لي لك
 والدة قلت نعم قال قل لها تدعو لك أن يردك الله قراءة القرآن
 والعلم . قلت نعم ، فرجعت فسألتها الدعاء فدعت لي ثم انني
 كبرت ودخلت بغداد وقرأت بها العربية والفقه وعدت إلى الري
 فبينما أنا في الجامع أتامل مختصر المزني وإذا الشيخ قد حضر وسلم
 علينا وهو لا يعرفني فسمع مقابلتنا وهو لا يعلم ما يقول ثم قال
 متى يتعلم مثل هذا فأردت أن أقول إن ماتت لك والدتك قل لها بدعو
 لك فاستحيت منه أو كما قال وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر
 بلغني أن سليمان تفقه بعد أن جاز الأربعين قال وقرأت بخط منب
 الأرمنادي عرف سليم في بحر العلوم عند ساحل جده بعد الحجم
 في صفر سنة سبع وأربعين وأربعمائة وقد نيف على الثمانين وكان
 فقيهاً مشاركاً إليه صنف الكثير في الفقه وغيره ودرس ، وهو أول
 من بشر // هذا العلم وانتفع به جماعة ، منهم الفقيه نصر بن إبراهيم
 المقدسي ، وحدث عنه إنه كان يحاسب نفسه على الانتقاس الأيدع
 وقتا يمضي بغير فائده رحمه الله .

ق ٤٨ أ

١٣ - طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر القاضي العلامة أبو
 الطيب الطبري^(٤٤٠) من أمل طبرستان :

(٤٤٠) انظر : تاريخ بغداد ٩ / ٣٥٨ ، البداية والنهاية ١٢ / ٧٩ ، تهذيب =

أحد أئمة المذهب وشيوخه ، المشاهير الكبار ، سمع بخراسان من أبي أحمد العطريفي وفاته أبو بكر الإسماعيلي فانه قدمها والاسماعيلي مريض فبقى أياماً ثم ، مات قبل أن يسمع منه شيئاً وبنيسابور من الفقيه أبي الحسن الماسرخسي ، وتفقه عليه وبها وببغداد من الحافظ أبي الحسن الدارقطني وموسى بن عرفة والمعافا بن محمد ابن زكريا وعلى بن عمر الخرنبي وغيرهم وعنه الحافظ أبو بكر الخطيب والشيخ أبو إسحاق الشيرازي ، وأبو محمد بن الأبنوسي وخلق كثير ، آخرهم موتا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات ومنهم شيخنا وأستاذنا أبو الطيب الطبري توفي عن مائة وستين لم يختل عقله ولا تغير فهمه يفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم بالصدفة ويقضى ويشهد ويحضر المواكب إلى أن مات تفقه بأمل علي أبي علي صاحب ابن القاضي وقرأ علي أبي سعيد الإسماعيلي وعلي القاضي أبي القاسم بن كج بجرحان ثم ارتحل إلى نيسابور وادرك أبا الحسن الماسرخسي وصحبه أربع سنين ثم ارتحل إلى بغداد وعلق محمد الباقي الخوارزمي صاحب الداركي وحضر مجلس أبي حامد ولم أر ممن رأيت أكمل أجهاداً وأشد تحقيقاً وأجود نظراً منه ، شرح المزني وصنف في الخلاف والمذهب والأصول والجدل كتباً كثيرة ليس لأحد مثلها ، ولازمت مجلسه بضعة عشر سنة ودرست أصحابه في مجلسه سنين بإذنه ورباني في حلقة وسألني أن أجلس في مجلسه

= الأسماء واللغات ٢ / ٢٤٧ ، امرأة الجنان ٣ / ٧٠ ، وفيات الأعيان ٢ / ١٥٩ ، طبقات السبكي ١٢ / الأنساب ٣٦٧ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٦٣ ، طبقات الفقهاء ١٠٦ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٨٤ ، العبر ٤ / ٢٢ ، روضان الجنان ٣٣٨ ، طبقات ابن هداية الله ١٥٠ - ١٥١

للتدريس ففعلت في سنة ثلاثين وأربعمائة أحسن الله عنى جزاءه
ورضى الله عنه . وقال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان أبو الطيب
ورعاً عارفاً بالأصول والفروع محققاً حسن الحلق صحيح
المذهب ، اختلفت إليه وعلقت عنه الفقه سنين . وقال سمعت أبا
بكر محمد بن أحمد المؤدب سمعت أبا محمد الباقي يقول أبو
الطيب الطبرى أفتقه من أبى حامد الأسفراينى وسمعت أبا محمد
يقول : أبو الطيب أفتقه من أبى محمد الباقي . وقال القاضى أبو بكر
ابن بكر الشامى قلت للقاضى أبى الطيب شيخنا وقد عمر لقد منعت
بجوارحك أيها الشيخ فقال ما عصيت الله بواحد منها قط أو كما
قال وقال غير واحد سمعنا أبا الطيب الطبرى يقول رأيت النبى صلى
الله عليه وسلم اليوم فقلت يا رسول الله أرأيت من روى عنك أنك
قلت نضر الله أمراً ، سمع مقالتي فوعاها الحديث أحق هو قال نعم :
قلت كان مولده ببلده أمل طبرستان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ،
ثم رحل فى طلب العلم إلى بلدان شتى حتى استقر به المنزل ببغداد
وتفقه بها وبرع وساد وأفتى وصنف وولى قضاء ربع الكرخ بعد
موت القاضى الصيمرى ولم يزل حاكماً إلى أن مات بها // فى ربيع
الأول سنة خمس وأربعمائة رحمه الله وأكرمه ، ومن مفرداته أن
خروج المنى ينقض الوضوء ومنها أن صلاة الكافر فى دار الحرب
يكون إسلاماً ومنها لو وقت حسان صبره فباع واحد منها صحيح
لا ينفى الفرر . قال النووى والصحيح خلافه فى الثلاثة . قرأت على
الحافظ الكبير أبى حجاج المزى . قلت أخبرك الإمام شمس الدين
أبو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبى عمرو محمد بن قدامه والشيخ
السيد فخر الدين بن البخارى وغير واحد قالوا انا أبو حفص عمر

ابن محمد بن معمر بن طبرزد انا الشيخان القاضي أبو بكر محمد
 ابن عبد الباقي الأنصاري وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد
 الملك بن ملوك الوراق قال أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله
 ابن طاهر الطبري أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن عطريف بجرحان
 ثنا أبو خليفه الفضل بن الحباب الجحفي ثنا عبد الله بن مسلم
 القعبي عن شعبة بن منصور عن ربيع بن خراش عن أبي مسعود
 البدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
 مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذ لم تستح فاصنع ما شئت
 ١٤ — عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله
 ابن محمد بن النعمان بن عبد السلام القاضي أبو محمد
 الأصبهاني (٤٤١) :

ويعرف بابن اللبان : أحد العلماء العباد من الشافعية ، اشتغل
 فى الفروع على الشيخ أبى حامد الأسفرايينى وفى الأصول والكلام
 على القاضى أبى بكر الباقلانى ، وسمع الحديث من أبى بكر المقرئ
 وإبراهيم بن حوشب قوله وأبى طاهر المخلص وأحمد بن فارس
 العنقى وغيره . وقرأ بالروايات . وروى عن الخطيب وأبى على
 المرادى وقرأ عليه بالروايات جماعة ، وأخذ عنه علم الكلام آخرون
 منهم القاضى أبو يعلى بن الفراء وأبو محمد التميمى الحنبليان .
 قال الحافظ أبو بكر الخطيب : كان ثقة ولى قضاء أمد، وله
 مصنفات كبيرة ، وكان من أحسن الناس تلاوة للقرآن وخير العباد

في المناظر مع تدين وعبادة وورع بين وحسن خلق وتقشف ظاهر سمعته يقول حفظت القرآن وأنا ابن خمس سنين وأحضرت مجلس الطبري ، ولى أربع سنين فحدثوا في سماعي يقال ابن المقرئ قرأ والمرسلات فقرأها ولم أغلط فيها فقال سمعوا له والعهدة على . قال الخطيب : ولم أر أجود ولا أحسن قراءة منه ، مات بأصبهان في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وأربعمائة .

١٥ — عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين أبو الحسن المصري الفقيه الشافعي ^(٤٤٢) :

ويعرف أيضا با ^(٤٤٣) روى عن أبيض بن محمد بن الفهري صاحب النسائي وعبيد الله بن محمد بن غالب البراز وعلي بن الانطاكي قاضي أدنه وأبي بكر بن المهندس وغيرهم ، وروى عنه الرازي في مشيخته المشهورة مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

١٦ — عبد الله بن عبد الأعلى بن محمد بن هارون القاسم الرقي ^(٤٤٤) المعروف بابن الحراني :

أخذ الفقه عن الشيخ // أبي حامد الأسفراييني وروى الحديث عن ابن حبان والمخلص وأبي حفص الكناني وغيرهم ، وكتب عنه الخطيب البغدادي وقال : كان ثقة قال وسألته عن مولده ، فقال سنة

ق ١٨٥

(٤٤٢) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٣٧ .

(٤٤٣) يياض في الأصل .

(٤٤٤) انظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٢ .

أربع وستين وثلاثمائة ، قال وكان دخولي بغداد سنة ست وثمانين .
قال الخطيب : وبلغني أنه مات سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة بالرحبة
وكان قد سكنها .

١٧ — عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم البزاز المعروف
بالنفوي (٤٤٥) :

روى عنه الخطيب ، وقال كان صدوقاً فاضلاً فقيهاً على مذهب
الشافعي رحمه الله ، ذكره ابن الصلاح وساق في ترجمته بسنده إلى
الأوزاعي . حدثني عبد الله بن عامر قال : أعطى إذن عليه السلام من
حسن الصوت ما لم يعطه أحد قط حتى إن كان الطير والوحش لتعلق
حوله يموت عطشاً وجوعاً الإنهار لتقف .

١٨ — عبد الجبار بن علي الأستاذ أبو القاسم الأسفرايني (٤٤٦) :

تلميذ أبي إسحاق الأسفرايني شيخ إمام الحرمين في الكلام ،
له المصنفات في الأحباس وفي الجدل ، وهو الذي حكى عن شيخه
الأستاذ أبي إسحاق أنه قال لو أن رجلاً وطى زوجته فاعتقد أنها أجنبية
فعلية الحد ، ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته .

١٩ — علي بن الحسن بن أحمد بن أحمد بن عمر أبو
القاسم (٤٤٧) :

(٤٤٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٨ .

(٤٤٦) أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٨٧ .

(٤٤٧) أنظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٧٤ .

المعروف بابن المسألة الملقب برئيس الروساء شرف الوزراء جمال الورع وزير القائم بأمر الله قال الخطيب البغدادي : كان قد اجتمع فيه الأصالة ووفور العقل وسداد المذهب وحسن الاعتقاد، وذكر أنه كان قد اجتمع فيه فنون من الفقه والقراءة والعروض وغير ذلك مات في ذى الحجة سنة خمس وأربعمائة ، وله من العمر ثلاث وخمسون سنة رحمه الله ، ذكره ابن الصلاح في الطبقات .

٢٠ - علي بن محمد بن حبيب أبو الحسن الماوردي البصري (٤٤٨) :

أحد أصحاب الوجوه في المذهب مؤلف الحاوي الكبير ، هو في المصنفات عديم النظير في باب وله التفسير والأحكام السلطانية وأدب الدين والدنيا وغير ذلك من المصنفات النافعة . روى الحديث عن الحسن بن علي الجبلي صاحب أبي خليفة الحجفي وعن خضر ابن محمد بن الفضل ومحمد بن عيسى المنقرني ومحمد بن المعلى . وعنه الجماعة منهم الحافظ أبو بكر الخطيب وقال : كان من وجوه الفقهاء الشافعيين ، وله تصانيف عدة في أصول الفقه وفروعه ، وفي غير ذلك ، وكان ثقة ولى القضاء ببلدان شتى ثم سكن بغداد وأخبرهم موتاً أبو

(٤٤٨) أنظر : الأنساب ٥٠٤ ، معجم الأدباء ٥ / ٠٧ ، البداية والنهاية ١٢ / ٨٠ ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٠٢ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٨ ، طبقات السبكي ٥ / ٢٦٧ ، طبقات الفقهاء ١٣١ ، طبقات المفسرين للسيوطي ٨٣ ، طبقات المفسرين للداودي ١ / ٤٢٣ ، طبقات ابن هداية الله ١٥١ ، العبر ٣ / ٢٢٣ ، لسان الميزان ٤ / ٢٦٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٥٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ٤٤٤ ، المختصر في أخبار البشر ٢ / ١٧٩ .

العز بن كادش . وقال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات ومنهم أفضى
القضاة أبو الحسن الماوردي البصرى تفقه على أبى القاسم الضميرى
وارتحل إلى الشيخ أبى حامد الأسفراينى ودرس ببغداد سنين كثيرة
وله مصنفات كبيرة فى الفقه والتفسير وأصول الفقه والأدب وكان
حافظا للمذهب . وقال ابن خيرون: وكان رجلاً عظيماً القدر مقدماً
عند السلطان أحد الأئمة له التصانيف الحسنة فى كل فن من العلم
وذكره الشيخ أبو عمر وابن الصلاح فى الطبقات واتهمه بالأعتزال
فى بعض المسائل حسب ما فهمه عنه فى تفسيره فى مواقفه المعتزلة
فإنها فالله أعلم . ثم روى عنه حديث // هل أنت إلا اصبع دميت ق ٨٥ ب
وأثنى عليه ابن خلكان فى الوفيات وعلى مصنفاته، وذكر أنه لم يكن
أبرز شيئاً من مصنفاته فى حياته وإنما أوصى رجلاً من أصحابه إذا
حضره الموت أن يضع يده فى يده فإن رآه قبض على يده فلا يخرج
من مصنفاته شيئاً وإن رآه بسط يده أى علامة قبولها فليخرجها
فبسطها والله الحمد والمنة . قال الخطيب وغير واحد توفى ببغداد
بعد موت القاضى أبى الطيب الطبري فى ربيع الأول سنة خمسين
وأربعمائة عن ست وثمانين سنة رحمه الله . قلت لما قدم السلطان
لسماع تلاوة قراءته وآدابه وحكى عنه وأكرمه ولما كتب فى تقليد
الملك شاهنشاه صاحب الفقهاء فى حوار ذلك فستوعه القاضى أبو
الطيب ومنع ذلك الماوردي وما زاده ذلك من أكره الملك الاقرباً
وخطوة، وله اختبارات غريبة ووجوه منقوله عنه فى الأصول والفروع
وعلوم الحديث .

السعدى البغدادي الفقيه الشافعي (٤٤٩) :

أحد تلامذه الشيخ أبي حامد الأسفراييني سكن بغداد ثم سكن مصر وأملى وأفاد ، وسمع الحديث وحدث عن أبي بكر ابن شاذان وأبي طاهر بن المخلص وابن جميع بصيدا وجماعة . وجمع معجم الصحابة للبخارى عن ابن بطة العكبري وروى عنه سهل بن بشر الأسفراييني وعلي بن مكى الأزدي ومحمد بن أحمد الرازي وآخرون . وحدث عنه الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصري ، ومات قبله بنيف وثلاثين ، سنة وتوفي في شعبان وقيل في شوال سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

٢٢ — محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون الإمام أبو الفرج الدارمي البغدادي (٤٥٠) :

نزىل دمشق مصنف كتاب الاستذكار فى المذهب ، تفقه على أبى الحسين الأردبيلى وعلي الشيخ أبى حامد الأسفرايينى وكان إماماً بارعاً فى المذهب ، وسمع الحديث من أبى عمرو بن حيوية وأبى الحسين بن المظفر وأبى بكر بن شاذان وأبى الحسن الدارقطنى وجماعة . وعنه أبو على الأهوازى وهو من أقرانه وأبو طاهر محمد ابن الحسين الحياتى وعبد العزيز بن أحمد الكنانى والحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي سمع منه بدمشق وقال هو أحد الفقهاء موصوف

(٤٤٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٦٧ .

(٤٥٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٧٨ .

بالذكاء وحسن الفقه والحساب والكلام في الدقائق وله شعر حسن .
وقال الخطيب حدثني أبو الفرج الدارمي سمعت أبا عمرو بن حيوية
سمعت ابن سريج وقد سئل عن الفرد . فقال هو طاهر . فقال الشيخ
أبو إسحاق في الطبقات كان فقيهاً حاسباً شاعراً متصوفاً ما أريت
أفصح منه لهجة قال لي مرضت فعادني الشيخ أبو حامد
الأسفراييني ، فقلت :

مرضت فارغت إلى عابد
فعادني العالم في واحد
ذاك الإمام ابن أبي طاهر
أحمد ذو الفضل أبو حامد

// مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، وتوفي بدمشق ليلة
الجمعة مستهل ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وشهدته خلق بمقبره
باب الفواريس رحمه الله . وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح
أنه وقف على كتاب الاستذكار فأثنى عليه بليغا لما فيه من الفرائد
والفوائد والغرائب والعجائب مع الانجاز والأختصار .

٢٣ — محمود بن عبد الواحد بن محمد أبو طاهر البغدادي البيهقي
المعروف بابن الصباغ^(٤٥١) :

وهو والد العلامة نصر بن صاحب الشامل قال الخطيب: كان
ثقة درس الفقه على الشيخ أبي حامد الاسفراييني وكانت له حلقة

الفتوى وسمع الحديث من ابن شاهين وعلى بن عبد العزيز بن مدرك
وأبي القاسم بن حباية وغيرهم ، وكتبنا عنه، وكان ثقة توفى في ذي
القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

٢٤ -- منصور بن عمر بن علي الإمام أبو القاسم البغدادي
(٤٥٢) الكرخي :

أحد الفقهاء الشافعية ، تفقه بالشيخ أبي حامد، وروى عن أبي
المخلص وأبي القاسم الصيدلاني وعنه الخطيب البغدادي ، وقال: هو
من أهل كرخ وقال الشيخ أبو حامد الشيرازي في طبقات الشافعية
ومنهم شيخنا أبو القاسم أبو منصور الكرخي تفقه على أبي حامد
الأسفراييني، وله عنه تعليقه وله في المذهب كتاب الفة ودرس
ببغداد ، ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

٢٥ -- ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمرى أبو
الفتح المروزي (٤٥٣) الفقيه الشافعي :

أحد أصحاب القفال تفقه عليه بمرو ونيسابور على أبي طاهر
ابن محمش وأبي الطيب الصعلوكي ودرس في حياتهما وتفقه به
خلق كثير منهم البيهقي وأبو إسحاق الجيلي، وكان عليه مدار الفتوى
والمناظرة وكان فقيراً قانعاً بالتيسر متواضعاً خيراً وكان من أفراد

(٤٥٢) أنظر : طبقات الفقهاء ١٠٨ ، الأنساب ٤٨٩ ، تاريخ بغداد ١٣ / ٨٧ ،

طبقات ابن هداية الله ١٤٨ — ١٤٩ .

(٤٥٣) أنظر : طبقات ابن هداية الله ١٦٠ .

الأئمة وقد جلس للحديث وأملى وروى عن أبي العباس السرخسى وأبي محمد المخلدى وأبي سعيد بن عبد الوهاب الرازى وأبي محمد عبد الوهاب بن أبي سريج الأنصارى وغيرهم . وروى عنه إسماعيل بن عبد الغافر الفاريسى ومسعود بن ناصر السجرى وأبو صالح المؤذن وغيرهم . وتوفى نيسابور فى ذى القعدة سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

216
0.1

طبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير الدمشقي

تحقيق وتعليق وتقديم

الدكتور محمد زينهم محمد عزب

الدكتور أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر

الجزء الثاني

مكتبة الثقافة الدينية

حقوق الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٣ م - ١٤١٣ هـ

مكتبة الثقافة الدينية

المركز الرئيسي: ٥٢٦ شارع بورسعيد القاهرة

تليفون ٩٣٦٢٧٧ / ٩٢٢٦٢٠

الطبقة السادسة

من

أصحاب الشافعي

رحمهم الله

المرتبة الأولى

منها من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة

إلى

سنة إحدى وستين

١ — إبراهيم بن محمد بن موسى الإمام أبو إسحاق السروي الفقيه الشافعية (٤٥٤) :

من أهل سادية ويقال له المطهرى قدم بغداد فى صباه وسمع بها من أبى حفص الكنانى وأبى طاهر بن المخلص ، ورورى عنه مالك بن سنان ، وتفقه على الشيخ أبى حامد الأسفراينى وأخذ الفرائض عن ابن اللبان ثم رجع إلى بلاده ، وصنف فى المذهب وأصوله وتولى قضاء بلدة سارية ، وصار شيخ تلك الناحية ، وتوفى فى شهر صفر سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن مائة سنة ، هكذا ذكره السمعانى فى الأنساب وفى الذيل // أيضا وقال : كان إماماً ق ٨٦ ب فاضلاً زاهداً ، وله تصانيف كبيرة فى المذهب والأصول والخلاف والفرائض كذا نقله ابن الصلاح فى الطبقات .

٢ — أحمد بن الحسين بن على عبد الله بن عبد الله بن الإمام العالم السنى الحافظ الكبير أبو بكر البيهقى الحسروجردى :

سمع الكثير وجمع وحصل وصنف ورتب واستفاد بشيخه الحافظ الحاكم أبى عبد الله النيسابورى ، وسمع ببلده وبغداد ومكة والكوفة ومشايخه نحو المائة ونسبوا بالنسبة إلى كثرة علومه الكثير

(٤٥٤) أنظر : النجوم الزاهرة ٥ / ٧٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٠ ، المنتظم ٨ / ٢٤٢ ، ومعجم البلدان ١ / ٨٠٤ ، العبر ٣ / ٢٤٢ ، اللباب ١ / ١٦٥ ، البداية والنهاية ١٢ / ٩٤ ، تبين كذب المفترى ، ٢٦٥ تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٣ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٠٤ ، طبقات السبكي ٤ / ٨ .

ولكن الرجل مع ذلك يتمه، سمع مصنفات عديدة ومع هذا فاته أشياء منها مسند الإمام وسنن النسائي وابن ماجه وجامع الترمذى كل هذه ليست عنده إلا ما قل منها وأعلى مشايخه إسناداً أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى وأعلمهم وأعلامهم منزلة الحاكم وله مشايخ من الكبار كأبى طاهر بن محمش وأبى بكر بن فورك وأبى عبد الرحمن السلمى وأبى بكر الجيزى وأبى على الروذبارى وأبى زكريا المزنى وغيرهم من أصحاب محمد بن يعقوب أبى العباس الأصم . وحدث عنه جماعة كثيرون منهم ابنه إسماعيل وحفيده أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أبى بكر بن زاهر السرخسى وأبو عبد الله الفرارى وعبد الجبار بن محمد الحوارى وغيرهم .

وأخذ الفقه فى مذهب الشافعى عن أبى الفتح الشافعى ناصر ابن محمد العمرى المروزى وغيره ، وبرع فى المذهب وانتصب له وصنف الكتب الفقهية والحديثية المليحة المفيدة فمن ذلك نصوص الشافعية ، وهو أول من جمعها واحتج لها ومناقب الشافعى ومناقب أحمد بن حنبل وكتاب السنن الصغير والسنن والآثار وهو على جادة المذهب والخلافات ، وهو من الكتب الباهرة ودلائل النبوة وهو من النافعات الشامخات والأسماء والصفات والبعث والنشور وكتاب الاعتقاد وكتاب الدعوات الكبير والصغير وكتاب إلى هذا وكتاب المدخل وكتاب الآداب وكتاب الترغيب والترهيب وكتاب الاسراء وغير ذلك من المؤلفات الجامعة المفيدة . وقال إمام الحرمين : ما من شافعى إلا وللشافعى عليه منة إلا البيهقى فإن له على الشافعى منه لتصانيفه فى نصره مذهبه . وقال عبد الغافر الفارسى : كان على

سيرة العلماء قانعا باليسير من الدنيا متجملا في زهده وورعه . وذكر غيره أنه سرد الصوم ثلاثين ، كان مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة فسمع الذي سمع وأقام في بلده بهق لتصنيف كتبه ثم انه طلب إلى نيسابور لنشر العلم فأجاب وذلك في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، فاجتمع الأئمة العلماء لقراءة تصانيفه وسماع أقواله فلم يزل كذلك حتى مات في عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة بنيسابور ، ونقل تابوته إلى بلده بيهق رحمه الله .

وحكى الشيخ أبو عمرو في الطبقات عن البيهقي أنه قال التكبيرة الأولى من صلاة الجنازة وقراءة الفاتحة من واجباتها ، وأما التكبيرات والدعاء للميت فتحمل على وجهين ثم قال ابن الصلاح وهذا غريب جدا ولم أجده في كتبه // ولعله نقل عنه لفظا .

ق ١٨٧

٣ — الحسن بن علي بن مكي بن إسرافيل بن حماد الإمام أبو علي الحمادى النسفى (٤٥٥) :

أحد الأعلام كان على مذهب أبى حنيفة ثم انتقل إلى مذهب الشافعى ، رحل فى طلب الحديث وسمع بنيسابور من أبى نعيم عبد الملك بن الحرم الأسفراينى وإسماعيل بن محمد بن صاحب الكشانى . قال ابن السمعانى وثنا عنه الحسين بن الخليل ، مات سنة ستين وأربعمائة وقد عمر دهرأ .

٤ - سابي بن جعفر بن أبي منصور الجيلي (٤٥٦) :

وعن أبي الفضل بن خيرون أنه ضبطه سايبين يباين من تحت
وقال أبو سعد السمعاني : يأتي حكاها ابن الصلاح والمشهور ما
ذكرناه ، سكن بغداد وأخذ عن الشيخ أبي حامد الأسفراييني ، وكان
أحد مدرسي تلامذته بعده ، وولي القضاء بباب الطاق وحریم
الخلافة ، وكانت له حلقة بجامع المدينة . قال الخطيب البغدادي
روى عن أبي الحسن الحيرى وأبى القاسم الصيدلانى وعبد الرحمن
ابن عمر الخلال وغيرهم ، وكتبنا عنه وكان ثقة ، ومات فى أول
المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

٥ - على بن حميد بن على بن محمد بن حميد بن خالد أبو الحسن الدهلي (٤٥٧) :

إمام جامع همذان وشيخ السنة بها والمشار بها ، والمشار إليه
فى الورع والديانة أخذ عن القاضى يوسف بن أحمد بن كج ، وروى
عنه الحديث وعن خلق كثير منهم أبو بكر بن بلال وأبو عمر بن مهدي
وابن بركان وعبد الرحمن بن أبى الليث . قال سيرويه حدثنا عنه يوسف
الخطيب وعامة كهولنا ، وكان صدوقاً ثقة أميناً ورعاً جليل القدر
محتشماً فى هذا الشأن ، ولد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، ومات فى

(٤٥٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٨٩

(٤٥٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٦٧

ثاني عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة وقبر رحمه الله تعالى .

٦ — محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاضي أبو عاصم العبادي الهروي الفقيه الشافعي (٤٥٨) :

أحد أعيان الأصحاب ، روى الحديث عن أحمد بن محمد ابن سهل الغراب وغيره ، وحدث عنه إسماعيل بن أبي صالح المؤذن وأخذ الفقه عن القاضي أبي منصور محمد بن محمد الأزدي بهراة عن القاضي أبي عمر البسطامي بنيسابور ثم صار إماماً دقيق النظر تنقل في النواحي ، وصنف كتاب المبسوط وكتاب الهادي وكتاب القاضي وكتاب المياه وكتاب الأطعمة وكتاب الزيادات ، وزيادات الزيادات، وله كتاب طبقات الفقهاء . وأخذ عنه أبو سعد الهروي وغيره ، ومات في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن ثلاث وثمانين سنة . قال أبو سعد السمعاني : كان إماماً مناظراً دقيق النظر سمع الكبير وتفقه وصنف كتباً في الفقه .

٧ — محمد بن أحمد أبو عبد الله المروزي الحصري (٤٥٩) :

نسبه إلى بعض أجداده أحد أصحاب الوجوه من كبار تلامذة القفال كان يضرب به المثل في قوة الحفظ وقلة النسيان وكانت له معرفة بالحديث ، وكان ثقة في نقله وله في المذهب وجوه غريبة

(٤٥٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٠٦ .

(٤٥٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٠٨ .

حكاهما الخراسانيون وقد نقل الحصرى عن الشافعى صحة دلالة
ق ٨٧ب الصبى فى القبلة ذكره شيخنا أبو عبد الله الذهبى قال مات // فى
حدود سنة ستين وأربعمائة ، قال ومات وهو فى عمر الثمانين .

٨ — محمد بن إسماعيل بن أحمد بن عمرو القاضى أبو على بن
أبى عمر الطوسى ^(٤٦٠) المعروف بالعراقى :

لطول مقامه ببغداد : تفقه على الشيخ أبى حامد الأسفراينى
وسمع منه الحديث وسمع الحديث من القاضى أبى القاسم يوسف
ابن كحج الدينورى وأبى حاتم أحمد بن محمد الحاتمى وأبى زكريا
عبد الله بن أحمد البلاذرى وغيرهم . وسمع منه جماعة منهم الإمام
أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجانى وذكره فى الفقهاء ، وقال
سمعته يقول: أقيمت ببغداد إحدى عشرة سنة كنت اختلفت إلى أبى
محمد الباقرى ثم اختلفت عشر سنين إلى أبى حامد ، فلما رجعت
قصدت جرجان فحضرت مجلس الإمام الطيب الصعلوكى وناظرت
فيه ثم رجعت إلى وطنى قال الجرجانى ودرس الفقه وولى القضاء
إلى أن توفى، وكان حسن السيرة والعشرة معظما عند كافة الناس
وله صيت عن العلماء كتبت عنه بين يدى أبى عثمان الصابونى ،
أملى علينا بحضرته وببنى مدرسته على باب جامع الطاق ولم
يباربها . قال الجرجانى وتوفى سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

٩ — محمد بن بيان بن محمد الكارزد الأمدى الفقيه

الشافعي (٤٦١) سكن أمد وتفقه به جماعة :

روى عن أحمد بن الحسين بن سهل بن خليفة والقاضي أبي عمرو الهاشمي وأبي الفتح بن أبي الفوارس وابن زرقويه وغيرهم .
ورحل إليه الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي ، تفقه عليه وروى عنه أيضا وإبراهيم بن فارس الأزدي وأبو غانم بن عبد الرزاق المغربي وعبد الله بن الحسن بن النحاس . قال ابن عساكر وحدثني ضبة ابن أحمد أنه لقيه وسمع منه ، وكان قد قدم دمشق حاجا فحدث بها . وذكر ابن البخاري أن أبا علي الفارقي قرأ عليه القرآن وأنه توفي سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

١٠ - محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القاضي أبو عبد الله القضاعي الحاكم (٤٦٢) :

بالديار المصرية من أعيان الفقهاء والمحدثين والمصنفين ، له كتاب الشبهات وهو مشهور وتاريخ وأخبار الشافعي ومعجم شيوخه . وقد روى عن جماعة كثيرين من الحفاظ وغيرهم ، حدث عنه الحافظ أبو بكر الخطيب والحميدى مصنف الجمع بين الصحيحين والأمير أبو نصر بن ماکولا وكان متفناً في عدة علوم ولم أر بمصر من جرى مجراه ، وقال عنب الأرمناري وكان ينوب

(٤٦١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٩٦ .

(٤٦٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٩٧ .

فى الحكم بمصر وله تصانيف وقال الحافظ أبو طاهر النسفى : كان من الثقات الأثبات شافعى المذهب والاعتقاد .

١١ — محمد بن هبة الله بن محمد الحسين الإمام أبو سهل بن جمال الإسلام أبى محمد الموفق بن القاضى العلامة أبى عمر البسطامى ثم النيسابورى (٤٦٣) :

ذكره عبد الغفار الفارسى فقال سلالة الإمامة وقررة عين أصحاب الحديث إنتهت إليه رياسة الشافعية بعد أبيه فأجراها فى حسن مجرى وقائع وقعت على أيامه وقائع ومحن للأصحاب وكان يقيم رسم التدريس لكنه كان رئيساً حياً ذكياً قليل الكلام ولد سنة ثلاث وعشرين // وأربعمائة، وسمع من مشايخ وقته بخرسان والعراق مثل البصرى وأبى حسان المزكى وأبى حفص بن مسرور وكان بينهم مجمع العلماء وملتقى الأئمة، وذكر أنه لما وقع فى حق الأشعرية فى ذلك الزمان ما وقع تسبب تعنيت المعتزلة بهم عند الدولة رسم بالقبض على الفيرى الفرابى وأبى القاسم القشيرى وأبى المعالى الجوينى يعنى إمام الحرمين وأبى سهل بن الموفق ومنعهم من المحافل، وكان أبو سهل غائباً ببعض النواحي فلما حضر استعد وحشد وناهض بابن البلد وقوى عليه هو من أصحابه، وأخرج الفارابى والقشيرى من سجنه ثم سار إلى السلطان طغرلنك فرسم بسجنه فسجن شهراً وأخذ ضياعه وأملاكه ثم بعد ذلك أفرج عنه وعرض عليه ما أخذ منه، ثم حظى عند السلطان وحسن حاله وأذن له فى الرجوع إلى خراسان فلما مات طغرلنك وقام بعده ولده ألب أرسلان كانت له عنده منزلة ووجاهة زائدة وحرمة وافرة

وهم أن يستورزه فسعى في إجلائه فقتل سراً وحمل تابوته إلى نيسابور وأظهر الناس عليه الجزع والأسى عليه مدة ودفن بجوار أبيه بمكان يقال في الأسواق وذلك سنة ست وخمسين وأربعمائة.

١٢ - محمود بن الحسن العلامة أبو حاتم القزويني الطبري الفقيه المتكلم (٤٦٤) :

أحد أعيان الشافعية قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي ومنهم شيخنا أبو حاتم المعروف بالقزويني ، تفقه بأمل على شيوخ البلد ثم قام في بغداد وحضر مجلس الشيخ أبي حامد ودرس الفرائض على ابن اللبان وأصول الفقه على القاضي أبي بكر الأشعري وكان حافظاً للمذهب والخلاف وصنف كتباً كثيرة في الخلاف والأصول والمذهب ودرس ببغداد وأملى ومات بها ولم انتفع بأحد في الرحلة كما انتفعت به وبأبي الطيب ذكره شيخنا الذهبي فيس مات تقريباً في حدود سنة ستين وأربعمائة . قال السلفي ثنا أبو الفرج محمد بن أبي حاتم أنا يونس بن عبد الأعلى ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن فرقد سمع أبا أيوب الأنصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا أو عرفوا^١.

(٤٦٤) أنظر: تبیین کذب المفتری ٢٦٠ ، طبقات السبکی ٥ / ٣١٢ ، تهذیب

الأسماء واللغات ٢ / ٢٠٧ ، طبقات ابن هداية الله ١٤٥ - ١٤٦ .

المرتبة الثانية
من الطبقة السادسة
من
أصحاب الشافعي
من سنة ستين وأربعمائة
إلى
سنة سبعين

①

١ - أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الحافظ أبو بكر
الخطيب البغدادي (٤٦٥) :

أحد حفاظ الحديث وضباطه والمتفهمين من المتعصين
لمذهب الشافعي الدابن عنه المصنفين في نصرته ، تفقه على القاضي
أبي الطيب الطبري وأبي الحسن بن المحاملي واستفاد من الشيخ
أبي إسحاق الشيرازي ونصر بن الصباغ وغيرهما .

رحمهم الله ، وشهرته في الحديث مغنية عن الاطناب في ذكر
مشايخه فيه وتعداد البلدان التي رحل إليها وسمع فيها وذكر مصنفاته
فإنها ستة وخمسون مصنفاً منها الجهر بالبسملة على ما عداه
المذهب وقد أثنى عليه الأئمة والعلماء ، فقال الأمير أبو نصر بن
ماكولا: كان من الأعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظاً // وإتقاناً
وحفظاً وضبطاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفناً لعله
وأسانيده وعلماً بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه قال ولم
يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله . وقال الشيخ أبو إسحاق
الشيرازي: كان أبو بكر يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث
وحفظه . وقال ابن السمعاني : كان مهيباً وقوراً ثقة متحرباً حجة
حسن الحظ كثير الضبط فصيحاً ختم به الحفاظ . قال أبو القاسم
ابن عساكر انا منصور بن خيرون ثنا أبو بكر الخطيب ولدت في جمادى

(٤٦٥) أنظر : المنتظم ٨ / ٢٦٥ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٨٧ ، وفيات الأعيان ١
/ ٢٧ ، اللباب ١ / ١٩١ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٠١ ، تبیین کذب المفتری ٢٦٨ ،
تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٣٥ ، طبقات ابن هداية الله ١٦٤

الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وأول ما سمعت في المحرم سنة ثلاث وأربعمائة وكتب عنه أبو بكر البرقاني سنة تسع وعشرة وأربعمائة وقد قدم دمشق للحج سنة خمس وأربعمائة ثم ورد في فتنة البساسيري سنة إحدى وخمسين وأقام بها سنة سبع وخمسين وصنف بها كثير من كتبه وسمع كثير بالجامع الأموي ، وكانت قراءته حسنة جهورى الصوت وذلك فى أيام الدولة العبيدية والأذان بدمشق بحى على خير العمل ، فضاقوا منه وتكلموا فى عرضه بما ليس فيه وتعصب عليه والى البلد واراد قتله ثم اتفق فى الحال على نفيه ، فذهب إلى صور فأقام بها ، وفى كل وقت يذهب لزيارة بيت المقدس ويعود إلى سنة اثنتين وستين فرجع إلى بلده على طرابلس وحلب ، فأسمع بهما فرجع إلى بغداد فتلقوه ورحبوا به وأكرموه وأسمع وأملى بجامع المنصور بإذن الخليفة ، ومات فى سنة ثلاث وستين . قال عبد العزيز بن أحمد الكنانى الدمشقى ورد كتاب جماعة أن الحافظ أبا بكر توفى فى سابع ذى الحجة كان أحد من حمل جنازته الشيخ أبو إسحاق الشيرازى: وكان ثقة حافظاً متقناً متحريراً مصنفاً . قلت شهد جنازته خلق كبير وجم غفير وصلى عليه بجامع المنصور ودفن إلى جانب بشر الحافى وكان سال الله تعالى أن يحدث بتاريخ بغداد بها وأن يملى بجامع المنصور فقضى حاجته فيها وختم على قبره ختمات ورويت له منامات صالحه وكان فيه زهد وورع وعبادة على طريقه السلف فى إيراد الأخبار وامرارها كما جاءت وكان سريع القراءة ، قرأ البخارى على كريمة المروزية فى خمسة أيام متوالية وكان يتلو فى اليوم والليلة ختمه رحمه الله وإيانا وقد نفع الله بكتبه ومصنفاته .

٢ - الحسين بن عبد الله بن الحسين بن السويج أبو عبد الله الأرموى الفقيه الشافعى (٤٦٦) :

سمع أبا محمد عبد الله بن عبد الله بن البيع وعبد الواحد ابن محمد بن سييك بيغداد ومحمد بن محمد بن بكر الهمداني بالبصرة وعنه عمر الرواسى وحدث عنه الرازى فى مشيخته المشهورة . قال السمعانى مات بعد الستين وأربعمائة .

٣ - حسين بن محمد بن أحمد أبو على المرودى (٤٦٧) :

صاحب التعليقة المشهورة فى المذهب والفتاوى ، تفقه على القفال وكان يقال حبر الأمة وتفقه عليه أبو سعد المتولى ومحي السنة البغوى وإمام الحرمين أيضا كما قيل فالله أعلم . وروى الحديث عن أبى نعيم الأسفراينى وغيره ، وعنه عبد الرزاق المنيعى والبغوى وله غرائب فى تعليقه هذه // التى حقق فيها طريقة المرادة من ذلك أنه حكى عن الشافعى قولين أن المال يسلبه الطهورية بغيره بالطاهرات ونقل عن البيهقى أن الشافعى قال إذا ترك الترجيع فى أذانه لا يصح أذانه وأختار أنه إذا صلى وهو يدافع الأخبثين ذهب خشوعه لا يصح صلاته وقال قبله أبو زيد المروزى مات فى المحرم من سنة اثنتين وأربعمائة . وحكى الرافعى أن رجلاً قال له إنى حلفت بالطلاق أنه ليس أحد فى الفقه والعلم مثلك فأطرق رأسه ساعة وبكى

(٤٦٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٢٤ .

(٤٦٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٢٧ .

ثم قال هكذا يفعل موت الرجال لا يقع طلاقك قال الشيخ أبو زكريا النووى إذا اطلق القاضى فى كتب متأخرى الخراسانيين كالنهاية والتتمة والتهديب وكتب الغزالي ونحوها فالمراد القاضى حسين ومتى أطلق فى كتب متوسطى العراقيين فالمراد القاضى أبو حامد المروزى ومتى أطلق فى الأصول لأصحابنا ، فالمراد القاضى الحبائى كذا قال ولعله أراد القاضى عبد الجبار .

٤ — طاهر بن أحمد بن على محمود أبو الحسن القاضى الفقيه الشافعى^(٤٦٨) :

نزىل دمشق حدث عن أبى الحسن بن رزقويه وأبى الحسن الحمامى القرد وأبى طالب بن يحيى الدسكرى وغيرهم ، وعنه الفقيه نصر بن إبراهيم المقدس وأبو طاهر الحبائى وأبو الحسن بن المدائنى وهبة الله الأصفهاني ووثقه .

٥ — طاهر بن عبد الله أبو الربيع الايلاقى^(٤٦٩) وإيلاف وهى قصة الشامل :

كان من كبار الشافعية وله وجه فى المذهب ، رحل وتفقه بمرو على أبى بكر القفال وبخارى على أبى عبد الله الحلیمى وحدث بهما وعن أبى نعيم الأزهرى وغيرهم وأخذ أصول الفقه عن الأستاذ أبى

(٤٦٨) أنظر : شذرات ٣ / ٣٧١ ، العبر ٣ / ٣٠٥ ، طبقات الحفاظ ٤٤٨ .

(٤٦٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٢٤

إسحاق الأسفراييني وتفقه عليه أهل الشاش . وكان إمام بلده مات سنة خمس وستين وأربعمائة عن ست وتسعين سنة . قال النووي في تهذيبه ومن مسائله الاستفادة ما حكيته عنه في الروضة وواقفه عليه رفيقه حسين وغيره أنه لو علق الخمر وارتفعت إلى أعلى الدن ثم نزل ثم تخللت طهر الموضع الذي ارتفع إليه كما يطهر ما يلاقيها .

٦ — عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد الكروني الأصبهاني^(٤٧٠) :

أحد أئمة الشافعية تفقه على أبي الطيب الطبري ببغداد وسمع من أبي الحسين بن بشران وهبة الله بن اللالكائي وجماعة كثيرة ، وعنه محمد بن عبد الواحد الدقاق وغانم بن جلة ومحمود بن أحمد الحساني . قال السمعاني : توفي سنة نيف وستين وأربعمائة .

٧ — عبد الله بن محمود أبو علي البرزي الفقيه الشافعي^(٤٧١) :

أحد العلماء بدمشق على مذهب الشافعي ، كان يحفظ مختصر المزني ، سمع من أبي نصر ، وعنه الأكفاني .

٨ — عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد أبو حنيفة الروزي الفقيه الشافعي^(٤٧٢) الروزي :

(٤٧٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٠٨ .

(٤٧١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٠٤ .

(٤٧٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣١٧ .

نزىل نيسابور كان شيخاً بها رئيساً كثير التلاوة حسن الخط
وكان يكتب المصاحف ويتألق فى كتابها حتى نفق سوقه فى ذلك
ق ٨٩ ب سمع أبا بكر الجيزى // ومنصور بن رأس ، وتوفى سنة نيف وستين
وأربعمائة .

٩ — عبد الرحمن بن محمد بن فوزان الفوزانى أبو القاسم
المروزى (٤٧٣) :

مصنف الإبانة وغيرها فى المذهب وهو من أصحاب أبى بكر
القفال ، وكان مقدم أصحاب الحديث بمرو ، سمع على بن عبد
الله الطيسفونى وشيخه أبا بكر القفال وروى عنه عبد المنعم بن أبى
القاسم القشبرى وزاهر الشحامى وعبد الرحمن بن عمر المروزى
ومحي السنة البغوى وتلميذه أبو سعيد المتولى صاحب التتمة على
الإبانة وأثنى عليه فى أولها ومدحه وأطنب . وأما إمام الحرمين فكان
يحط من الفوارنى حتى قال فى باب الأذان وكان الفوارنى غير
موثوق بنقله وهذا غريب من إمام الحرمين ولكن الفوارنى رحمه
الله يغرب فى الإبانة من الأقوال والحكايات عن الشافعى حتى انه
حكى عنه قولاً ان المال لا يتحسن إلا بالتغير سوى الجارى والرأى
كمذهب مالك فى ذلك، والله أعلم .

وقرأت على شيخنا الإمام الحافظ جمال الدين المزى أخبرك
الشيخان الجليلان السيدان برهان الدين إبراهيم بن إسماعيل بن

إبراهيم الدرجى وأحمد بن أحمد بن محمد كتابه إلينا من أخبرنا
أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى قراءة عليه ونحن نسمع
بأصبهان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن
ابن محمد بن فوزان الفوارنى المروزى قدم علينا بنيسابور ونزل
مدرسة الشاطبى بقراءة الحسن بن أحمد السمرقندى فى شعبان سنة
ستين وأربعمائة ، قال أنا الإمام أبو بكر بن أحمد القفال أنا الحاكم
أبو سعيد بن أبى الفضل الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن مهران
السراج النيسابورى ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ثنا عبد الرزاق
عن عمر عن الزهرى عن عدى عن عائشة رضى الله عنها قالت :
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب خادما ولا امرأة قط
ولا ضرب بيده شيئا قط إلا أن يجاهد فى سبيل ولا خير بين أمرين
إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه ولا
انتقم من أحد قط لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فإذا انتهك حرمات الله
انتقم منه ، رواه مسلم عن إسحاق بن راهوية وبهذا الاستاد إلى
الفورانى ، أنشد أبو على الحسن بن أحمد الحنفى الفقيه الشيخ أبو
الأزهر المتوكل :

ساجل بعد المصطفى ثم صحبه
إمام العلوم الشافعى محمدا
به اقتدى فى كل خير جعلته
لدى العرش منه طاعة وتعبداً
ومالكننا بالفضل والعلم والتقوى
ومنقبه الأنصار صار مسوراً

يقر عيوني عند ذكر ابن حنبل
 لنصر لدين الله حين بجرداً
 * بصيرا على وقع السياط بظهره
 لنصرته بالجدلا بل تجلدا *

١٠ — عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن
 أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم بن سرزار أبو الحسن بن أبي
 طلحة الداودى النوشجى (٤٧٤) :

ق ١٩٠ راوى البخارى وغيره وكان أحد // مشايخ الحديث والفقه
 فى مذهب الشافعى ويلقب بكمال الإسلام ، أخذ الفقه عن شيخى
 الطريقين الخراسانية والعراقية أبى القفال وأبى حامد الاسفراينى وعن
 أبى سهل الصعلوكى وأبى طاهر بن محمش وأبى الحسن الطيبى
 وأبى سعيد يحيى بن منصور الفقيه النوشجى وصحب أبى على الدقاق
 وأبى عبد الرحمن السلمى وغيرهما من مشايخ التصوف وسمع
 الحديث من جماعة فى بلدان شتى لعبد الله بن أحمد بن حمويه
 السرخسى بنوشج جميع صحيح البخارى، وهو آخر من حدث عنه
 وبهراة أبى محمد بن سريج الحاكم وغيره ونيسابور وبيغداد أبى
 الحسن بن الصلت وأبى عمر بن مهدى وعلى بن عمر التمار . وروى
 عنه أبو القوت عبد الأول الشحرى لجميع صحيح البخارى ومسافر

• ورد هذا البيت على هامش المخطوطة .

(٤٧٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٤٦

وأحمد ابنا محمد وأبو المحاسن أسعد بن ريباد الماليني وعائشة بنت عبد الله النوشنجية وكان شيخنا حسناً عابداً زاهداً كثير الذكر ، مبلغاً في التحرر من أكل الحرام ، مكث أربعين سنة لا يأكل اللحم لما وقع بين الناس من النهب ، فكان يأكل السمك من نهر هناك حتى أخبر أن أميراً من الظلمة يعطوننا بالصيد فيهترك سمكه، وكان يصنف ويفتى ويدرس ويعظ وله خط من النظم والنثر فمن شعره :

رب تقبل عملي ولا تخيب أملی
وأصلح أمورى كلها قبل حلول الأجلی
وله يا شراب الخمر اغتتم توبة
قبل التفات الساق بالساق
الموت سلطان له سطوة
يأتى على المسقى والساق

ولد في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وتوفى في شوال سنة سبع وستين وأربعمائة ببلده بنو شنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة رحمه الله .

١١ — عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان أبو محمد التميمي الكناني (٤٧٥) :

محدث دمشق في زمانه الصوفي سمع كثيراً وكتب ورحل

واستفاد من بلاد شتى وله معرفة جيدة وخرج أشياء كثيرة وسمع الحديث من صدقة بن محمد الدلم وتمام الرازي وأبي نصر بن هارون وابن أبي نصر وخلق ، وسمع أقرانه وحدث عنه الخطيب والحميدي وابن الأكفاني وإسماعيل بن أحمد السمرقندي وشيخه أبو القاسم الأزهري وقال ابن مأكولا كتب عني وكتب وهو كبير ميين .

وقال الخطيب هو ثقة أمين ووصفه ابن الأكفاني بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام الدرس للقرآن ، مولده سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وابتدأ سماع الحديث سنة سبع وأربعمائة ورحل إلى بغداد سنة سبع عشرة وتوفى في العشرين من جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة . قال القاضي الفقيه أبو بكر بن المغرى المالكي قال : أنا أبو محمد الأكفاني دخلنا على الشيخ أبي محمد عبد العزيز الكنانى فى مرض موته فقال : أنا أشهدكم أتى قد أجزت // لكل من هو مولود الآن فى الإسلام يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . قال لشيخ الإمام المذهبي فيما سمعته منه لا أعرف أحداً صنع هذا قبله ، وقد روى عنه بهذه الإجازة غير واحد منهم محفوظ ابن صهرى الثعلبي .

١٢ — عبد الكريم بن أحمد بن طاهر أبو سعد التميمي الطبرى المعروف بالوزان^(٤٧٧) قاضى همدان الفقيه الشافعى :

أحد أصحاب أبي بكر القفال فى الفقه . وروى عنه الحديث وعن منصور المسرقندى الكاغدى وأبى بكر الخيرى . وعنه زاهر الشحامى وأبو على أحمد بن سعد العجلى وشيروه الديلمى . وقال

كان صدوقاً واسع العلم سمعت واستمليت عليه . وقال السمعاني نزل الرى وسكنها، وكان من كبار عصره فضلاً وحشمةً وجاهاً له القدم الراسخة في المناظرة وافحام الخصوم ، تفقه على القفال وبرع في الفقه قال وولد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ومات سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين وأربعمائة ، وذكر غيره أنه ولي القضاء بهمدان سنة ست وتسعين. قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح وهو جد الفقهاء الشافعية الذين يعرفون بالوزاتين وهم روساء الشافعية بالرى في زمانهم وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن الصلاح في ترجمته في الطبقات من الشعر.

جنباني المدام يا صاحبنا وتركنا حديث سلما وريا
وانحنا لموجب الشرع بشرا وفتحنا لموجب اللهو طيا
ووجدنا إلى القناعة بابا فوضعنا على المطاميع كيا
أن من مات نفسه عن هواها أضح القلب منه باديه حيا
قلت روح الحيوة بعد زمان قد نعت باللتي واللتي
كنت في خروجي لاختياري فتعرضت بالرضى منه فيا
وتحررت بعد رق وذل حين لم أدخر لنفسي شيئا
سمح الوقت بالذي رمت منه بعدما قد طال سطلا وليا
فالذي يهتدي لقطع هواه فهو في العز حاز حد الثريا
والذي أربو بكاس منا هم فعله العبد سوف يلقون غيا

١٣ — عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك بن طلحة بن محمد
الأستاذ أبو القاسم القشيري النيسابوري (٤٧٨)

أحد العلماء بالشرعية والحقيقة والفروسية والوعظ والكلام
والتصوف والمعاملات وأحوال القلوب أحد طريقة الوعظ عن الشيخ
أبي علي الدقاق وتزوج بابنته فاطمة وأخذ أبو علي الدقاق علم
الطريقة عن أبي نصر أبادي عن البلي عن الجنيد عن السري عن

معروف الكرخي عن داود الطائي عن التابعين ودرس الفقه على أبي
 بكر الطوسي والكلام على أبي بكر بن فورك وأبي إسحاق
 الأسفرايني وبرع في ذلك وصحب أبا عبد الرحمن السلمى وحج
 مع البيهقي وأبي محمد الجويني وروى الحديث عن أبي الحسين
 ق ٩٠ ب الحفاف وأبي نعيم // الأسفرايني وأبي بكر بن عبدوس وأبي نعيم
 المهرجاني وأبي عبد الرحمن السلمى وابن بلوية وجماعة، وعنه
 جماعة منهم ابنه عبد المنعم وابن ابنه أبو الأسعد هبة الله وزاهر
 الشحامى وأبو عبد الله الفراوى والحافظ أبو بكر الخطيب ومات
 قبله وقال كتبنا عنه ، وكان ثقة وكان نقص وكان حسن الموعدة
 مليح الإشارة وكان يعرف الأصول على مذهب الأشعري والفروع
 على مذهب الشافعى وقال أبو سعد السمعاني: لم ير أبو القاسم مثل
 نفسه فى كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة . قال القاضى
 ابن خلكان : صنف أبو القاسم التفسير الكبير وهو من أجود التفاسير
 وصنف الرسالة فى رجال الطريقة، وحج مع البيهقي وأبى محمد
 الجوينى، وكان له فى الفروسة واستعمال السلاح اليد البيضاء . قلت
 وله مصنفات أخرى كبيرة منها كتاب نحو القلوب وكتاب لطائف
 الإشارات وكتاب الجواهر وكتاب أحكام السماع وكتاب أداب
 الصوفية وكتاب المنتهى فى نكت أولى النهى وغير ذلك ، وكان له
 عدة بنين : عبد الله وعبد الواحد وعبد الرحيم وعبد المنعم وكانت
 له محاورات ومجاهدات فى الأمصار لمذهب الأشعري . حكى عنه
 الخطيب أنه ولد فى ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة . وقال
 عبد الغافر الفارسى: توفى صبيحة يوم الأحد السادس عشر من ربيع
 الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة .

١٤ — عقيل بن محمد بن علي أبو الفضل الفارسي ثم البعلبكي
الفقيه الشافعي (٤٧٨) :

كان يحفظ مختصر المزني سمع أبا بكر محمد بن عبد
الرحمن القطان وعبد الرحمن بن أبي نصر وعنه عمر الدواسي
وهبة الله بن الأكفاني وابنه أحمد بن عقيل ، مات في حدود سنة
سبعين وأربعمائة .

١٥ — علي بن حسن بن علي بن أبي الطيب الزينبي الأديب أبو
الحسن الباخروزي الشاعر (٤٧٩) :

تفقه بالشيخ أبي محمد الجويني في المذهب ثم لزم الأدب
والإنشاء والنظم ، واختلف إلى ديوانه الرسائل ونقلت به الأحوال
ورأى العجائب في الأسفار، وسمع الحديث وله كتاب دمنة القصر
وهو كالذيل على يتيمة الدهر للثعالبي في ذكر الشعر أوله ديوان
فمنه :

(٤٨٠) يافالقي الصبح من لأ لاعزته

وجاعل الليل من اصداغه سكنا

بصوره الوثن اسعدتنى وبها

فتينى وقديما هجت لى شجنا

(٤٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٢٧

(٤٧٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٢٧

(٤٨٠) وردت هذه الأبيات في شذرات ٣ / ٣٢٨

لا غرو أن أحرقت نار الهوى كبدى

فالنار حق على من يعبد الوثنا
قتل بياخرز وهى من نواحي نيسابور فى ذى القعدة سنة سبع
وستين وأربعمائة وهدر دمه .

١٦ — على بن يوسف بن عبد الله بن يوسف أبو الحسن عم إمام
الحرمين ^(٤٨١) :

ويعرف بشيخ الحجاز كانت له الرحلة فى الحديث ، وسمع
الكثير وعقد له مجلس الإملاء بخراسان // وسمع من أبى نعيم عبد
الملك بن الحسن بخراسان وابن ابنه نصر بدمشق وعبد الرحمن بن
النحاس وأبى عمر الهاشمى بالبصرة وعبد الله بن يوسف بن مأمون
بنيسابور وعنه أبو أسعد بن أبى صالح المؤذن وأبو عبد الله الفراوى
وعبد الجبار الحوارى وزاهر وجيه ابنا الشحامى ، ومات فى ذى
القعدة سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

ق ١٩١

١٧ — عمر بن عبد العزيز بن أحمد أبو طاهر القاشانى
المروزي ^(٤٨٢) الفقيه الشافعى :

رحل فى صباه إلى بغداد على الشيخ أبى حامد ، وأخذ علم
الكلام من أبى جعفر السمانى قاضى الموصل تلميذ الباقلانى وبرع

(٤٨١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣١٤ .

(٤٨٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٧ .

فيه وسمع سنن أبي داود من أبي عمر الهاشمي بالبصرة ، وروى عنه محي السنة البغوي وغيره .

١٨ — محمد بن أحمد الفقيه أبو المظفر التميمي المروزودي الشفاعي^(٤٨٣) :

روى عن عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي الدمشقي وجماعة وعنه عبد العزيز بن أحمد الكناني وعلي بن الخضر وأبو محمد البغوي ، مات في حدود سنة سبعين وأربعمائة .

١٩ — محمد بن الحسن بن علي أبو النظر الخلفوي^(٤٨٤) :

قرية على فرسخين من مرو القراز ، كان فقيهاً شهماً من دهاة مرو ، رحل إلى الشام وسمع من عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي وغيره . وعنه محي السنة البغوي ومحمد بن أحمد بن أبي العباس .

٢٠ — محمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد بن بشر الفقيه أبو سعيد الهمداني^(٤٨٥) الصفار مفتي بلد همدان :

روى الحديث عن شيخه أبي حامد الأسفرايني وأبي بكر بن بلال وابن بركان وأبي القاسم الصرصري وأبي أحمد الفرضي

(٤٨٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٦ .

(٤٨٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٩ .

(٤٨٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٥٧ .

وخلق . وعنه قال سيرويه: أدركته ولم يفض إلى السماع منه، وكان ثقة ويقال كان يدخن في آخر عمره وكان يعرف الحديث . ولد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، ومات سنة إحدى وستين وأربعمائة .

٢١ — محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس أبو بكر بن أبي النيسابور الصفار^(٤٨٦) :

وهو جد الفقهاء الصفارين أخذ عن الشيخ أبي محمد الجويني واستخلفه في حلقة الشيخ أبو محمد لما حج، وسمع الحديث من أبي نعيم الأسفراييني وأبي الحسن العلوي وأبي عبد الله الحاكم وغيرهم وعنه حفيده أبو نصر أحمد بن أبي سعد الصفار وزاهر ووجيه الشحاميان . قال السمعاني : سمعت أبا عاصم العبادي يقول: ما رأيت أحسن لسانا ولا أصوب منه، توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وستين وأربعمائة . قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح في ترجمته في كتاب الطبقات أحررنا في الأدب عن زاهر الشحامى قال أنشدنا محمد بن ناصر الصفار إملاء قال أنشدنا محمد بن الحسين السلمى أنشدنا أبو على السلمى أنشدنا الصولى لابن طباطبا :

[حسود مريض القلب يخفى انيته

ويحى كبيب البال عنى حزبه

// يلوم على أن رحى العلم

رابعاً اجمع من عند الرواه فنونه]

فيا لا نمى دعنى أعالى يقمى
فقمه كل الناس ما يحسنونه

أخبرنا شيخنا الإمام الحافظ أبو الحجاج المزى فيما قرأته عليه
قال أنا الشيخ الإمام فخر الدين بن أبو الحسن على بن أحمد بن عبد
الواحد بن البخارى المقدس فيما قرأته عليه فى ذى القعدة سنة ستة
وسبعين وستمائة . قال انا الشيخ الإمام المفتى أبو سعد عبد الله بن
عمر بن أحمد بن أبى سعد بن أبى بكر بن أبى على بن عبدوس الصفار
النيسابورى فى كتابه إلينا من نيسابور ، قال انا جدى أبو نصر أحمد
ابن منصور بقراءة والدى فى شوال سنة تسع عشرة وخمسائة ، قال
انا جدى الإمام أبو بكر محمد بن أبى على القاسم بن حبيب بن عبدوس
الصفار قراءة عليه سنة أربع وستين وأربعمائة قال انا الحاكم أبو عبد
الله محمد بن عبد الله الحافظ سنة أربع وأربعمائة ، قال انا أبو محمد
جعفر بن محمد بن نصر الخالدى ببغداد ثنا الحارث بن محمد التميمى
ثنا العباس بن الفضل الأزرق ثنا عبد الوراث بن سعيد ثنا أبو التياح
عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريره طرق يجتمع ويذاكر بها .

٢٢ — محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد القاضى أبو الحسن
البيضاوى البغدادى قاضى الكرخ (٤٨٧) :

تلميذ القاضى أبى الطيب الطبرى وختنه ، من كبار الأئمة خيراً
صالحاً سليم المعتقد سمع من أبى الحسن بن الجندى وإسماعيل بن

حسن الخطيب كتبت عنه ، وكان صدوقا توفي شعبان سنة ثمان وستين وأربعمائة ، عن ست وسبعين سنة .

٢٣ — يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم الإمام الحافظ الكبير البحر العلم أبو عمر بن عبد البر النمرى ^(٤٨٨) :

من نمر بن قاسط القرطبي محدثها وشيخ تلك البلاد في زمانه ، سمع الكثير ويتبحر في علوم شتى وصنف الكتب المفيدة النافعة كالاستيعاب والاستذكار والتمهيد وكتاب العلم والكافي في الفقه وغير ذلك من الفوائد الكثيرة والعلوم الفريدة وقد سرد كتبه القاضي عياض ^(٤٨٩) ، و قد روى عن الشيخ أبي عمر الحافظ خلق نلق ابن القاسم ^(٤٩٠) وعبد الوارث بن سفيان ^(٤٦١) وأبو الوليد عبد الله محمد بن الفرضي ^(٤٩٢) وأبو عمر بن الحسن ويحيى بن مسعود

(٤٨٨) أنظر : الصلة ٢ / ٦٧٧ ، العبر ٣ / ٢٥٥ ، ووفيات الأعيان ٢ / ٣٤٨ ، بغية الملتبس ٤٧٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٢٨ ، جذوة المقتبس ٣٤٤ ، الديباج المذهب ٣٧٥ .

(٤٨٩) هو الفقيه أبو الفضل اليحصبي عياض بن موسى بن عياض بن عمرو ابن موسى بن عياض عالم المغرب ولد سنة ٤٧٦ هـ ، وتفقه وصنف التصانيف منها الشفاء وطبقات المالكية وشرح مسلم والمشارك وغيرهم ، ولى قضاء سبتة ثم غرناطة ، مات سنة ٥٤٤ هـ .

(٤٩٠) أنظر : الديباج المذهب ٧٥ .

(٤٩١) أنظر : الديباج المذهب ١٩٧ .

(٤٩٢) هو الإمام الحجة أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي صاحب تاريخ الأندلس والمؤتلف والمختلف ، ولد سنة ٣٥١ هـ وولى قضاء بلنسية =

وأبو عمر الظلمنكى ويونس بن عبد الله القاضى وجماعة .

وعنه أبو العباس الدلائى وأبو محمد بن قحافة وأبو الحسن ابن معوز وأبو عبد الله // الحميدى وأبو على الغسانى وغيرهم وقد ق ٩٢أ
أثنى عليه فى إمامته وجلالته المشايخ والأئمة والعلماء، لم يزل العلماء بعده على كتبه فى مصنفاتهم ومباحثهم فى مناظراتهم يعنى المصنفات .

قال أبو محمد بن حزم فى رسالته فى فضائل الأندلس ومنها التمهيد لصاحبها أبى عمرو يوسف بن عبد البر هو الآن فى الحياة لم يبلغ سن الشيخوخة قال وهو كتاب لا أعلم فى الكلام على فقه الحديث مثله فكيف أحسن منه ومنها كتاب التمهيد لصاحبنا أبى عمرو يوسف بن عبد البر وتآليف لا مثل لها فى جميع معانيها منها كتابة المسمى بالكافى فى الفقه على مذهب مالك خمسة عشر كتاباً مغنى عن المصنفات الطوال فى معناه . وفيها كتابة فى الصحابة يعنى الاستيعاب ليس لأحد من المتقدمين قبله مثله على كبير ما صنفوا فى ذلك ، ومنها كتاب الاكتفاء فى قراءة نافع ومنها كتاب بهجة المجالس وأنس المجالس نواذر وأمان . ومنها كتاب جامع بيان العلم وفضله . وقال الوليد الباجى : لم يكن بالأندلس مثل أبى عمرو بن

= وقله البربر سنة ٤٠٣ هـ .

أنظر : جذوة المقتبس ٢٣٧ ، الدياج المذهب ١٤٣ ، العبر ٣ / ٨٥ ، بغية الملتمس ٣٢١ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٧٦ .

عبد البر في الحديث . وقال أيضاً هو أحفظ أهل المغرب وقال أبو علي الغساني ، كان أبو عمر النمرى بن قاسط تفتقه ولزم أبا عمر أحمد بن عبد الملك الأشبيلي الفقيه وكتب بين يديه ولزم ابن الفرضي ، وعنه أخذ كثيراً من العلم والحديث ودأب أبو عمرو في طلب الحديث وأفتن به وبرع براءة فاق به من تقدمه من رجال الأندلس ، وكان مع تقدمه في علم الأثر والتبصير في الفقه والمعاني له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر . قلت أذوه وأخرجوه من بلده فتحول من بلد إلى بلد إلى أن مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة عن خمس وتسعين سنة وخمسة أيام ، يقال انه ولَّى القضاء ببلده هناك يقال لها أسلوبه مدة رحمه الله وأياما ولا يشك اثنان من أهل العلم أنه كان مالكي المذهب فرع عليه وأصل وشرح الموطأ بالتمهيد واختصر وإنما حملنا على ايراده مع الشافعية قول أبي عبد الله الحميدى : كان أبو عمر حافظاً مكثراً عالماً بالقراءات وبالخلاف بعلم الحديث والرجال قديم السماع له ، تخرج من الأندلس وكان يميل في الفقه إلى أقوال الشافعي . قلت من جملة ميله إلى مذهب الشافعي تصنيفه في الجهر بالبسملة وانتصاره لذلك وهي من المسائل المشهورة في المذهب بل من أفرادها وهي كالشعار على أصحابنا من دون سائر الفقهاء .

المرتبة الثالثة
من الطبقة السادسة
من
أصحاب الشافعي
فيها من سنة سبعين وأربعمائة
إلى
سنة ثمانين وأربعمائة

١ - إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبدالله الشيخ أبو إسحاق الشيرازي (٤٩٣) :

استقصيت ترجمته في أول شرح التنبية فليكتب من هناك .

٢ - الحسن (٤٩٤) بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن العباس بن جعفر بن أبي المنصور:

// العباسي أبو علي المكي الشافعي الحنط لأنه كان يبيع الحنطة وكان أكبر من بقي ببلاد الحجاز وكان ثقة مأمونا روى عن أحمد بن إبراهيم بن فراس وعبدالله بن أحمد السقطي وغيرها وعنه أبو المظفر السمعاني عبد المنعم القشيري ومحمد بن طاهر وطائفة من حجاج المغاربة ، وثقة السمعاني في الأنساب، ومات سنة اثنين وسبعين وأربعمائة . قرأت علي شيخنا الإمام الحافظ أبي الحجاج القضاعي المزي . قلت له أخبرك الشيخ الإمام تقيه المشايخ فخر الدين بن أبو الحسن وعلي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي بقرائتك عليه قال انا القاضي الإمام أبو المعالي أسعد بن أبي المنجا بن بركات التنوخي قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة خمس وستمائة . قال أخبرنا الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي قراءة عليه ونحن نسمع في

ق ٩٢ ب

(٤٩٣) معظم بداية الكتاب مليئة بالتراجم عن

(٤٩٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٥١ .

رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة بدار الخلافة ببغداد . قال انا الشيخ الثقة العدل أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي المكي قراءة عليه في المسجد الحرام خلف مقام إبراهيم في جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين وأربعمائة قال انا الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي قراءة بن زيد المقرئ قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا الثوري عن بكير بن عطاء عن الليثي عن عبد الرحمن بن معمر الديلمي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحج عرفة ثلاثا فمن ادرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد ادرك الحج وأيام منى . قلت فمن تعجل في يومين فلا أثم عليه ومن تأخر فلا أثم عليه .

٣ - عبدالله بن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري أبو سعد النيسابوري (٤٩٥) :

ولا رأيت بيننا وقدراً وعلماً في الأصول والفروع والتصوف والتفسير أخذ مع أبيه من الشيخ أبي الطيب الطبري وشرح في فنون كبيرة مع عبادة وصدق ونسك ، توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة . قال السمعاني : وكان يتبع أبيه في الطريقة وأهله على الحقيقة ثم بالغ في تعظيمه وإجلاله واحترامه رحمه الله تعالى .

٤ - أبو سعد عبد الرحمن بن مأمون بن الإمام أبو سعد المتولي النيسابوري الفقيه (٤٩٦) الشافعي :

. (٤٩٥) أنظر شذرات الذهب ٢٦٥/٣ .

. (٤٩٦) أنظر شذرات الذهب ٢٦٥/٣ .

أخذ أصحاب الوجوه في المذهب ، أخذ الفقه عن القاضي حسين بمرور والروود عن أبي سهل أحمد بن علي الأبنودي ببخارى وعن أبي القاسم الفوراني وله كتاب التتمة على كتاب شيخه الفوراني فاته ولم يتمه أيضا بلغ الحدود وله كتاب في الخلاف ومختصر في الفرائض ومصنف في الأصول ، وكان فقيهاً محققاً وصبراً مدققاً ولى تدريس النظامية بعد الشيخ أبي إسحاق فعزل بابن الصباغ بعد أقل من شهر ثم أعيد إليها سنة سبع وسبعين إلى أن توفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ببغداد ، وكان مولده سنة ست وعشرين وأربعمائة .

ق ١٩٣ هـ — عبد السيد بن محمد بن أحمد بن جعفر // أبو نصر الصباغ البغدادي (٤٩٧) :

قاضي المذهب وفقه العراق، كان من أكابر أصحاب الوجوه وصنف الشامل وغيره، وكان قد أخذ عن الشيخ أبي الطيب الطبري وكان ادرى بالمذهب من الشيخ أبي إسحاق الشيرازي رحمهما الله . روى جزءاً عن ابن عرفة عن محمد بن الحسين القطان وسمع أبا علي بن شاذان . وروى عنه ابنه أبو القاسم علي وإسماعيل بن السمرقندي وأبو نصر وإسماعيل بن محمد بن الفضل وغيرهم . قال السمعاني : أبو نصر ثبتاً حجة ديناً خيراً ولى النظامية بعد أبي إسحاق وكف بصره في آخره عمره . قال ابن خلكان : كان تقياً صالحاً

له كتاب الشامل وهو من أصح كتب أصحابنا وأثبتها أدله درس
بالنظامية ببغداد ، أول ما فتحت سنة تسع وخمسين وأربعمائة ثم
عزل بعد عشرين يوماً بالشيخ أبي إسحاق فلما مات الشيخ أبو
إسحاق رد إليها أبو نصر فدرس بها سنة ثم أنه عمى فعزل عنها
ومات يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين
وأربعمائة .

٦ — عبد القاهر بن عبد الرحمن أبو بكر الجرجاني النحوى
الشافعى (٤٩٨)

كان متكلماً على طريقة أبي الحسن الأشعري وفيه دين له
فضيلة تامة بالنحو وصنف كتباً كثيرة فمن أشهر كتاب الخيل
وسرجه وكتاب التلخيص وكتاب العمدة فى التصريف وكتاب
العوامل للكتابة وكتاب المفتاح فى مجلد وشرح الفاتحة فى مجلد
وكتاب المغنى فى شرح الإيضاح فى نحو ثلاثين مجلداً وغير ذلك .
أخذ النحو بجرجان عن أبى الحسين محمد بن الحسن الفارسى بن
أخت الشيخ أبى الفارسى . وأخذ عنه على بن زيد الفصيحى وذكره
السلفى فى حجة فقال دخل عليه لص وهو فى الصلاة فأخذ جميع
ما وجد والجرجانى ينظر إليه ولم يقطع صلاته وله نظم فمنه :
كبر على العقل لأنه
وصل إلى الجهل ميل هائم

وعش حمارا تعش سعيدا
فالسعد فى طالع البهائم

توفى سنة إحدى وقيل سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

٧ - عبد الكريم^(٤٩٩) بن عبد الصمد بن محمد بن على بن
محمد القطان أبو معمر الطبرى :

فى القراءات وغيرها فى التفسير واللغة والتاريخ وروى تفسير
الثعلبى عنه ، وعن الشريف البريدى الحرانى عن القطيعى مسند
أحمد وسمع ببغداد من أبى الطيب الطبرى وغيره وسمع بمصر
وحران وحلب وغيرها وروى عنه أبو نصر البخارى والقاضى أبو
بكر الأنصارى وغيرهما وتوفى بمكة سنة تسع وسبعين وأربعمائة

٨ - عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن
محمد بن حيويه العلامة إمام الحرمين ضياء الدين أبو المعالى بن
الشيخ أبى محمد الجوينى^(٥٠٠) :

رئيس الشافعية بنيسابور ومصنف نهاية فى راية المذهب
ق ٩٣ ب وكتاب الإرشاد فى الأصول وكذا كتاب الشامل وكتاب البرهان //
فى أصول الفقه ومدارك العقول لم يتمه ، وكتاب الرسالة النظامية
لم يتمه ، والأحكام الإسلامية وكتاب عبادة الأمم فى الغياب الظلم وهو

(٤٩٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٦٤ .

(٥٠٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٥٩ .

بديع في براعته وفصاحته ومقصوده فيه اثبات كتاب معيب الخلق في اختيار الأحق وكتاب غية المسترشدين في الخلاف . قال أبو سعد السمعاني : كان إمام الأئمة في زمانه على الإطلاق أجمع على إمامته شرقا وغربا فالذى لم ير العيون مثله ، مولده في محرم سنة تسع عشرة وأربعمائة وتفقه على والده فأبى على جمع مصنفاته ، وتوفى أبوه وله عشرون سنة فأقعدته مكانه للتدريس ، كان يدرس ويخرج إلى مدرس البيهقي وأحكم على الأحوال على أبي القاسم الأسفراينى الأسكاف أحد تلامذة أبي إسحاق الأسفراينى وكان ينفق من ميراثه ومما يدخله من معلومه إلى أن ظهر التعصب بين الفريقين وأضطربت الأحوال فاحتاج إلى السفر بنيسابور فذهب إلى العسكر ثم إلى بغداد وصحبه أبو نصر المنذرى الوزير وقد تطرق معه و يلتقى في حضرته بالأكابر من العلماء ويناظرهم ويحتل بينهم حتى يذهب في النظر وشاع ذكره حين خرج إلى الحجاز وجاور بمكة أربع سنين يدرس ويفتى ويجمع طرق المذهب إلى أن رجع إلى بلده نيسابور بعد مضى نوبة التعصب ، فأقعد للتدريس بنظامية بنيسابور واستقام أمور الطلبة وبقي على ذلك قريبا من ثلاثين سنة غير مزاحم ولا مدافع مسلم له المحراب والمنبر والخطابة والتدريس ومجلس الوعظ يوم الجمعة، وظهرت تصانيفه وحضر درسه الأكابر والجمع العظيم من الطلبة وكان يقعد بين يديه كل يوم نحواً من ثلاثمائة رجل وتفقه به جماعة من الأئمة ، وسمع الحديث من أبيه ومن أبي حسان محمد بن أحمد المزنى وأبى سعد البصروى ومنصور بن رامش وآخرين . قال وثنا عنه أبو عبدالله الفراوى وأبو القاسم الشحامى

وأحمد بن سهل السجدي وغيرهم . فسألته قد أجاز له الحافظ أبو نعيم الأصبهاني قال السمعاني : وقرأت بخط أبي جعفر بن أبي علي الهمداني سمعت الشيخ أبا إسحاق الفيروز ابادي يقول تمتعوا بهذا الإمام فانه نزهة هذا الزمان، يعنى أبا المعالى الجويني رحمه الله قال وقرأت بخط أبي جعفر أيضا سمعت أبا المعالى يقول فرأيت خمسين ألفا ثم خليت أهل الإسلام بإسلامهم منها كل ذلك فى طلب الحق وكنت أهرب فى سالف الدهر من التقليد والآن قد رجعت من الكل إلى كلمة الحق عليكم دين العجائز ، فإن لم يدركنى الحق بلطيف بره فأموت على دين العجائز ويختم عاقبه أمرى عند الرحيل على نزهة الحق وكلمة الإخلاص لا إله إلا الله، وقال الفقيه أبو الفتح الطبرى دخلت مجلس أبى المعالى فى مرضه . فقال اشهدوا على أنى قد رجعت // عن كل مقالة يخالف السلف وانى أموت على ما تموت عليه عجائز نيسابور .

وقال الفقيه غانم الوكيل : سمعت أبا المعالى الجويني يقول: لو استقبلت أمرى ما استدريت بالكلام . وقال إمام الحرمين رحمه الله فى كتاب الرسالة النظامية اختلف مسالك العلماء فى الظواهر التى وردت فى الكتاب والسنة وامتنع أهل الحق إعتقاد فحواها فرأى بعضهم بأويلها والتزم ذلك فى اى الكتاب وما يصح من السنن . قال وذهب أئمة السلف إلى الأنكفاف عن التأويل وأخذ الظواهر على مواردنا وتفويض معانيها إلى الرب تبارك وتعالى قال والذى يرتضيه وندين عنده أتباع سلف الأمة فالاولى الاتباع وترك الدليل السمعى القاطع فى ذلك أن اجماع الأمة حجة

منبعة وهو مستند معظم الشريعة وقد درج أصحاب رسول الله ﷺ على ترك التعريض لمعانيها وكانوا لا يألون جهداً في ضبط قواعد الملة والتواصي لحفظها وتعليم الناس ما يحتاجون إليه منها لو كان تأويل هذه الظواهر فوقاً أو تحتاً ومما لا شك فيه أن يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم لفروع الشريعة فإذا تضرع عصرهم وعصر الباحثين عن الإضراب عن التأويل، كان ذلك قاطعاً بأنه الوجه المتبع فحق على من يدين الدين أن يعتقد عنده النزول عن صفات المحدثين ولا يخوض في تأويل المشكلات بكل معناها إلى الرب مثل آية الاستواء والمعجى وقوله لما خلفت يدي ويبقى وجه ربك وتجرى بأعيننا وما صحح من أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم كخبر النزول وغيره على ما ذكرناه هذا كلامه في الرسالة النظامية توفي امام الحرمين في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وربعمائة بنيسابور، وكان يوماً مشهوداً اغلق البلد وكسر منبره بالجامع وراثه الناس بقصائد ودفن بداره أولاً ثم نقل بعد سنه فدفن إلى جانب والده ويقال انه كان له تلميذ ذكي

أخبرني شيخنا الإمام الحافظ أبو الحجاج الشافعي من لفظه في حفظه ثنا قاضي القضاة عز الدين أبو المعالي محمد بن عبد القادر ابن عبد الخالق الأنصاري الشافعي وابن الصايغ من لفظه وحفظه .
انا أبو الحسن علي بن هبة الله بن الحميري انا الحفظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي أخبرنا الكيا الهراسي انا إمام الحرمين رحمه الله قال انا والدي ثنا أبو بكر بن أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا

مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هذا حديث صحيح متفق على صحته ومحفوظ من روايه مالك وهو مسلسل منى إلى الإمام الشافعى والله الحمد .
 ق ٩٤ ب وأخبرنى // من شيخنا أيضا من لفظه انا الشيخ شرف الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الخالق بن طرخان انا الحافظ شرف الدين أبو الحسن على بن الفضل المقدسى انا الحافظ أبو طاهر السلفى فذكره بسنده ثم قال على قال لنا السلفى هذا حديث مستحسن بسبب ما اجمعه فيه من الفقهاء الأئمة بعضهم عن بعض . قال السلفى وقد وقع عاليا فى حديث الأصم إلا أن هذه الرواية من يرو لها أجود لما ذكرته ، قال السلفى وقد اجاز لى لاحق بن محمد التميمى وغيره عن أبى بكر الجيزى شيخ الإمام أبى المعالى .

٩ — محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم أبو الفضل ابن العلامة أبى الحسن المحاملى^(٥٠١) الفقيه الشافعى :

سمع أبى الحسين بن بشران وأبا على بن شاذان وجماعة ، وأخذ عنه مكى الرمىلى وغيره ، وكان من الأذكياء الأعيان مات سنة سبع وسبعين وأربعمائة . قال الشيخ تقى الدين بن الصلاح فى طبقاته عن أبى نصر السمعانى أنه قال عنه : اشتغل فى حداثة سنه على ابنه أبى الحسن ثم ترك الفقه واشتغل بالدنيا وكانت له حلقة أيام الجمعة بجامع القصر يبرأ عليه فيها الحديث والتفسير وكان فهماً عالمياً ذكياً سمع الكثير ولم ينقل عنه إلا اليسير ثم أرخ وفاته كما تقدم .

١٠ - محمد بن الحسن بن الحسين أبو عبدالله المروزي
المهريني (٥٠٢) :

فسيأتى نسبه إلى قرية على بريد من مرو ، كان إماماً ورعاً
عابداً فقيهاً محدثاً مفتناً تفقه على أبي بكر القفال . وروى عنه
الحديث وعن مسلم بن الحسن الكاتب ومحمد بن محمود
الناشجردى ، ورحل إلى هراة فسمع أبا الفضل محمد بن إبراهيم
ابن أبي سعد وانا أحمد بن محمد بن محمد المعلم وأحمد بن محمد
ابن الخليلي . وعنه محمد بن ناصر المسعودي ومحمد بن أبي النجم
البيزار ومصعب بن عبد الرزاق وعبد الواحد بن أبي الفارمدي
وأخرون ، توفي سنة ثلاث وقيل أربع وسبعين وأربعمائة .

١١ - محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور أبو بكر اللالكاني
الحافظ بن الحافظ أبي القاسم الطبري (٥٠٣) :

سمع كثيرا وطاف البلاد ، سمع هلال الحفار وأبا الحسين
ابن بشران وأبا الحسين بن الفضل القطان وغيرهم وسمع منه جماعة
من الحفاظ منهم القاسم الرميلي . قال ابن الصلاح : وكان صدوقاً
مأموناً وذكر أنه مات سنة اثنين وأربعمائة ، وذكر أنه روى عن علي
ابن محمد السكري عن الحسين بن صفوان البردعي عن أبي بكر
ابن أبي الدنيا قال أنشدني محمود الوراق :

(٥٠٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٤٧

(٥٠٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٤٥

يا ناظرا ترنوا بعيني راقدا
 ومشاهد للأمر غير مشاهد
 منيب نفسك حثلة والجهها
 طرق الردى وهن عرفوا جد
 فصل الذنوب إلى الذنوب وترتحي
 درك الجنان وقور العايد
 وعملت أن الله أخرج ادما
 منها إلى الدنيا بذيت واحد

١٢ - يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن أبو القاسم
 الفنكري الريحاني (٥٠٤) :

أحد أصحاب // الشيخ أبي الشيرازي الذين تفقهوا عليه ، وكان
 عمره قريبا من عمر الشيخ ، لأنه ولد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة
 ورحل في طلب الحديث وسمع وقرأ معاجم الطبري على الحافظ أبي
 نعيم الأصبهاني ، وسمع ببلده من أبي عبدالله بن الحسين الهلالي وأبي
 علي بن بندار ، وبيغداد من أبي عبدالله الصوري وجماعة . وعنه أبو
 القاسم السمرقندي وعبد الخالق بن أحمد اليوسفي وسيروية الديلمي .
 وكان إماماً ورعاً متسكاً خاشعاً كبير القدر، مات في الحادي عشر من
 ربيع الآخرة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

ق ١٩٥

المرتبة الرابعة
من الطبقة السادسة
من
أصحاب الشافعي
فيها من سنة إحدى ثمانين وأربعمائة
إلى
آخر سنة تسعين

١ - أحمد بن علي بن أحمد بن الحسين أبو حامد
البيهقي (٥٠٥) :

أحد الصدور الأعيان ومن له عند الخاصة والعامة ذكر أبو سعد السمعاني أنه سمع الحديث من أبي عبد الرحمن السلمى وأبي منصور عبد القاهر والقاضيين أبي الطيب الطبرى وأبي منصور بن جعفر الحبلى وغيرهم . قال وتوفى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

٢ - أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الجرجاني (٥٠٦) :

قاضى البصرة وشيخ الشافعية بها وهو مصنف كتاب المعاناه والتحرير والشافى ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وكان من أعيان الأدباء ، له النظم والنثر والتصانيف المفيدة وسمع الحديث من أبى طالب بن غيلان وأبى الحسن القزوينى وأبى عبد الله الصورى . وعنه أبو على بن سكرة الحافظ وأثنى عليه وإسماعيل ابن السمرقندى والحسين بن عبد الملك الأديب . مات سنة اثنين وثمانين وأربعمائة . قال ابن الصلاح وله شذرات منها لو جمع من يحل له نكاح الأم بين حره وأمه فى نكاح واحد صح النكاحان ، وفى الوسيط وغيره بيطان نكاح الأم .

(٥٠٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٦٨ .

(٥٠٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٢ .

٣ — أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي أبو الحسن الشجاعى
النيسابورى^(٥٠٧) :

وكان أمين مجلس القضاء بنيسابور ومن ذوى رأى الكامل
وولى أوقافاً وأنظارا لكن قيل لم يحمد فيها ، فكانت له رياسة
وحشمة ومروه ، وقد أملى الحديث سنين ، وسمع من أبى الحبرى
وغيره من أصحاب الأصم . وعنه عبد الغافر بن إسماعيل ومحمد
ابن جامع خياط الصوف وعمر بن أحمد الصفار ومحمد بن أحمد
ابن الجنيد الخطيب وعبد الكافى بن زاهر وعبدالله بن الفراوى وهبة
الرحمن القشيرى ، توفى ثانى عشر المحرم سنة تسعين وأربعمائة
عن ثمانين سنة .

٤ — أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن شجاع^(٥٠٨) :

الأستاذ أبو حامد الشجاعى السرخيسى ثم البلخى ، تفقه على
الشيخ أبى على السنجى ودرس مدة وكان إماماً مبرزاً كبير القدر
وكانت له تلامذة وأصحاب وسمع الحديث من المكتب محمد بن
الليثى وغيره . وعنه ابن أخيه محمد بن محمود السردمرد بسرخس
وأبو جعفر عمر بن محمد المروزى ومحمد بن الحسن القوسى
وعمر البسطامى الحافظ وأبو بكر القاسم الشهرزورى وغيرهم من

(٥٠٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٣ .

(٥٠٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٦٦ .

شيوخ أبي سعد السمعاني وله مجلس من إملائه مروى وتوفى // ق ٩٥ ب
 ببلخ سنة اثنين وثمانين وأربعمائة .

٥ - إسماعيل بن عبد الملك أبو القاسم الطوسي^(٥٠٩)
 المعروف بالحاكمي :

قدم دمشق معادلاً للغزالي وسمع من الفقيه نصر المقدسى
 سنة تسع وثمانين وأربعمائة . قال أبو الفضل يحيى بن على القرشى
 القاضى : كان أعلم بالأصول من الغزالي، وكان شافعيًا قال، شيخنا
 الذهبى: لا أعلم وفاته متى هي .

٦ - إسماعيل بن الفضل أبو محمد الفضيلي الهروى^(٥١٠) :

والد الإمام أبى عاصم الصغيز قال أبو عبد الرحمن بن الهروى
 فى تاريخ هراة : هو الفحل المبرم الإمام المقدم فى فنون الفضل
 وأنواع العلم ، توفى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ثم خلفه ولده الإمام
 أبو الفضل من محمد أحسن الخلافة، وذكر الشيخ تقى بن الصلاح فى
 الطبقات من شعره :

يعود بها المسكين صمتا

فنعم جواب من ذاك ذاك

وان عوقبت فما عنيت فافتح

بمحمد اللبيب عافاك ماكا

(٥٠٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٨٢ .

(٥١٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩١ .

٧ - الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس الوزير أبو علي نظام
الملك قوام الدين الطوسي^(٥١١) :

استقل في وزارة السلجوقية قريبا من ثلاثين سنة، وكان له بر كبير وصلات لأهل العلم والفقراء والضعفاء والمساكين ، وهو يأتي نظامية بغداد ونيسابور وأصبهان وطوس وهرارة ، وبنى الرباطات وغير ذلك، وكان أبتداً من أباه كان من الدهاقين بناحية بيهق وماتت أمه وهو رضيع، فكان أبوه يطوف به على المراضع فترضعه حسنة ثم نشأ بتلك البلاد وتوصل بخدم السلطان وترقى في المنزلة حتى صار منه وزير كبير جليل القدر مع الديانة والكفاية والأمانة والعدل والصيانة ، سمع الحديث من أبي مسلم محمد بن علي بن مهر برد الأديب، بأصبهان ومن أبي القاسم القشيري وأبي حامد الأزهرى وهذه الطبقة . وعنه أبو محمد الحسن بن منصور السمعاني ومصعب ابن عبد الرزاق المصعبى وعلي بن طرد بن محمد الزينبي ونصر ابن نصر العكبرى ، وكان يعظم القشيري وإمام الحرمين كثيرا ويكرمهما وإليه كتب إمام الحرمين بالرسالة النظامية . وذكر القاضي ابن خلكان: أن نظام الملك دخل على الإمام المقتدى بالله فأذن له فى الجلوس وقال يا حسن رضى الله عنك لرضى أمير المؤمنين عنك قال: وكان نظام الملك إذا سمع المؤذن أمسك عما هو فيه حتى يفرغ وقد طول ترجمته البخارى فى تاريخه والشيخ أبو شامة فى الروضتين واتفقوا على أنه قتله الباطنية جاءه شاب فى زى صوفى

فناوله ورقة فتناولها منه فضربه بسكين في فؤاده . وقال سيروية في تاريخ همدان قيل قتل بسكين ليلة الجمعة حادى وعشرين رمضان سنة خمس وثمانين وأربعمائة ومن شعره :

ليس قوة ليس قوة

قد ذهب سن الصبوة

كأننى والعصا يكفى

موسى ولكن بك نبوه

وقرأت على الحافظ أبى الحجاج المزى انا أبو الحسن على ابن البخارى انا محمد بن هبة الله بن الحضرم بن طاوس المقرئ انا شمس الأئمة أبو الفتح نصرالله بن محمد بن عبد القوى المصيصى انا الصاحب الأجل قوام الدين صدر الإسلام أبو على الحسن بن على بن إسحاق الطوسى حدثنا أبو بكر عبدالله // بن بحر البلخى ق ٩٦أ انا أبو بكر أحمد بن العباس البزار ثنا أحمد بن إبراهيم المستملى ثنا عمرو بن عبيد النسوى بهما انا أبو بكر محمد بن أبان المستملى انا وكيع بن الجراح عن عمران عن شهر بن حوشب عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ الشيطان ذئب ابن آدم وإنما يأكل الذئب من الغنم الشاذة القاصية المنفردة فالزموا المساجد والجماعة .

وبه قال ثنا الشيخ الإمام أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكى أبو حاتم ابن مكى بن عبدان ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ثنا محمد بن إسماعيل ابن أبى فديك أخبرنى عيسى بن أبى عيسى الحنط عن أبى الزناد

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفىء الماء النار ، والصلاة نور والصيام جنة من النار .

وقال ثنا أحمد بن الحسن بن محمد ثنا أبو محمد الحسن ابن أحمد المخلدى ثنا محمد بن حمدون بن خالد ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا آدم بن أبي إياس ثنا حماد بن مسلم عن عبد العزيز ابن حبيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة قربوا أهل لا إله إلا الله إلى عرشي فاني أحبهم وبه، قال انا أبو عدنان القرشى أنشدنا القاضى أبو أحمد منصور بن محمد الأزدي لنفسه :

لما عدمت وسيلة الفى بهارى
نقى نفسى شديد عذابها
صبرت رحمته لى وسلمى
وكفى بها ولقى بها

٨ - الحسن بن محمد بن الحسن أبو على النسارى (٥١٢) :

كان فقيهاً شافعيًا متكلماً على طريقة الشيخ أبي الحسن الأشعري ، حدث بدمشق عن أبي طالب بن غيلان وأبي ذر الهروى وأبى الحسن بن صخر وغيرهم . وروى عنه الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسى وهبة الله بن طاوس ، توفى فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، عن ست وسبعين سنة .

٩ - عبدالله بن طاهر بن محمد بن شهفور أبو القاسم التيمي
الأسفرائني (٥١٣) :

نزىل بلخ ودرس بالنظامية بها قاله السمعاني قال: وكان إماماً
فاضلاً نبيلاً فى الفقه والأصول حسن الأخلاق ظهور له الحشمة التامة
حتى يسار من أهل المرؤة، وكان له مرؤة وإحسان وتفقد للفقراء وسعة
جهد، سمع بنيسابور على بن محمد الطرارى وعبد الرحمن البصروى
وجده أبا منصور عبد القاهر البغدادى، قال وروى لنا عنه أبو القاسم
السمرقندى وعبد الوهاب الأنماطى والمبارك بن خيرون الوزان سمعوا
منه لما حج، وثنا عنه بهراة أبو شجاع البسطامى وبلخ أخوه أبو الفتح
محمد البسطامى، مات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

١٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن شاة أبو أحمد
السعديجى (٥١٤) :

قرية على ثلاثة فراسخ من مرو ويعرف بفتيه الشاه وهو أحد
أصحاب أبى بكر عبدالله بن أحمد القفال، وروى عنه الحديث وعن
عبد الرحمن بن أحمد السير يجسرى وغيرهما . قال السمعاني فى
الأنساب : وروى عنه محمد بن أبى بكر السنجى وأبو حنيفة محمد
ابن النعمان ومحمد بن أبى سعيد وغيرهم . قال وتوفى سنة خمس
وثمانين وأربعمائة .

(٥١٣) أنظر : شدرات الذهب ٣ / ٣٨٤

(٥١٤) أنظر : شدرات الذهب ٣ / ٣٧٥

١١ - عبد الرحمن بن نصر بن مالك الإمام أبو طاهر النساوى الشافعى (٥١٥) :

قال شيخنا الحافظ // أبو عبدالله الذهبى ولد بأصبهان ثم رحل إلى سمرقند وسمع بها . وكان فقيهاً إماماً فى وقته سمع بالعراق والحجاز وكان أبوه أمير الحجاج ، قدم أصبهان فى سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ، وكتب عنه جماعة قال يحيى بن مندة لم ير فقيها فى وقته أنصف منه .

١٢ - على بن محمد بن أحمد بن أبى العلاء أبو المصيصى (٥١٦) :

الأصل الدمشقى قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر: كان فقيهاً فرضياً من أصحاب القاضى أبى الطيب الطبرى . وروى الحديث عن محمد بن عبد الرحمن القطان وأبى محمد بن أبى نصر وعبد الوهاب بن جعفر الميدانى وأبى نصر بن هارون وعبد الوهاب المرى ، وطائفة بدمشق ومن أبى الحسن الحمامى وأبى على بن شاذان وأحمد بن على البادا وهبة الله الألكائى وطلحة الكفانى وجماعة ، وجماعة ببغداد وبعكبرا من أبى نصر بن القفال ، وبيده من أحمد ومحمد بن الحسين بن سهل بن خليفة ، وبمصر من أبى

(٥١٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٨٦٧

(٥١٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٦٧

عبدالله بن نظيف وأبى النعمان تراب بن عمر وجماعة وحدث عنه الحافظ أبو بكر الخطيب، وهو أكبر منه والفقير نصر بن إبراهيم المقدسى والحصر بن عبدان وأبو الحسن جمال الإسلام وهبة الله الأصفهاني وأبو المعالي محمد بن يحيى قاضى دمشق وجماعة آخرون . وأخر من حدث عنه كريمته قيل انه ولد بمصر سنة أربعمائة فى شهر رجب ، ومات بدمشق فى حادى عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، ودفن بمقابر باب الفراريس رحمه الله .

١٣ — على بن أبى يعلى بن زيد حمزة أبو القاسم الشريف الحسين الدبوسى (٥١٧) :

ودبوسة من أعمال سمرقند بالقرب منها وهو من ذرية الحسينى الأصغر بن زين العابدين بن على بن الحسين بن على رضى الله عنه، كان من كبار مشايخ الشافعية إماماً فى الفقه والأصول واللغة والنظر والمناظرة ، ودرس بالنظامية ببغداد وتفقه عليه جماعة، وكان حسن الخلق جواداً شيخاً كبير المحاسن رحمه الله . سمع الحديث من أبى عمرو بن محمد بن عبد العزيز العيطرى وأبى سهل بن أحمد ابن على الأبنودى وأبى مسعود أحمد بن محمد اللخى، وأملى مجالس ببغداد وسمع منه عبد الوهاب الأنماطى وأبو عاصم مظفر الروجردى ومحمد بن أبى نصر المسعودى المروزى وآخرون ، وكانت وفاته ببغداد فى شعبان سنة اثنين وثمانين وأربعمائة .

١٤ - محمد بن أحمد بن شكروية القاضي أبو منصور
الأصبهاني (٥١٨) :

كان فقيهاً شافعيّاً أشعرياً ، وكان على قضاء قرية سنين وسمع
الحديث بالبصرة من القاضي أبي عمر الهاشمي سنن أبي داود، ومنهم
من يتكلم في ذلك ويتهمه بكشط شتى في السماع ومن أبي الحسن
النجاد وأبي طاهر بن أبي مسلم وأبي عليه البغدادي قال يحيى بن
مندة: وهو آخر من روى عنه ، وروى عنه إسماعيل بن محمد السني
الحافظ ومحمد بن طاهر المقدسي ونصر الله بن محمد المصيبي
والخطيب هبة الله بن طاوس الدمشقيان وطائفة ، توفي في العشرين
من شعبان سنة ثلاث وثمانين ، عن تسع وثمانين سنة رحمه الله
١٥ - محمد بن علي بن حامد الإمام أبو بكر الشاشي (٥١٩) :

صاحب الطريقة المشهورة تفقه ببلاده على الإمام أبي بكر
ق ١٩٧ // السنجى كان من أنظر أهل زمانه ثم ارتحل إلى حضرة السلطان
بغزنة فاقبلوا عليه وأكرموه ، واستفاد به أهل تلك الناحية وتأهل ،
ولد له الأولاد ثم في آخر عمره بعدما بعد صيته وظهرت مصنفاته ،
استدعاه نظام الملك إلى هراة وولاه تدريس النظامية لها، فدرس مدة
ثم قصد نيسابور زائراً فاجتمع به علماؤها فلم تقع منهم موقفاً كبيراً

(٥١٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٦٧

(٥١٩) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٣٨٠

كما في نفوسهم ثم عاد إلى هراة ، وحدث عن منصور الكاغد عن الهيثم بن كليب قاله عبد الغافر الفارسي قال وحدثنا عنه والدي، وكان مولده سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، وتوفي في شوال سنة خمس وتسعين وأربعمائة هكذا قال ، وقد قال أبو سعد السمعاني: انه مات سنة خمس وثمانين وأربعمائة وهذا هو الصحيح الذي ذكره غير واحد ، قال وحدثنا عنه محمد بن محمد السنجي الخطيب وأبو بكر محمد بن سليمان المرزيان .

١٦ — محمد بن إبراهيم بن علي النسوي ثم الدمشقي أبو عبد الله الشافعي (٣٩٥) :

ويعرف بالبويطي كان مقدماً سمع أبا محمد بن عبد الرحمن ابن أبي نصر وغيره وعنب الأرماری وجمال الدين أبو الحسن هبة الله بن طاوس ، مولده بنسا سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، وتوفي بدمشق ثامن المحرم سنة تسعين وأربعمائة .

١٧ — محمد بن المظفر بن بكر بن عبد الصمد (٥٢١) :

قاضي القضاة أبو بكر الشامي الحمودي . ولد بها سنة أربعمائة ورحل إلى بغداد سنة عشر وأربعمائة فسمع بها الحديث من عثمان بن ذويب وأبي القاسم بن بشران وأبي طالب بن عيلان وأبي محمد الحلال وأبي الحسن العقبى وجماعة ، وتفقه على القاضي

(٥٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٥

(٥٢١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩١

أبي الطيب الطبرى وبرع فى المذهب حتى صار علامة وقته . وذكر غير واحد أنه كان يحفظ بعقلية القاضى أبى الطيب الطبرى وبرع فى المذهب حتى كأنها بين عينيه، قال السمعانى: هو أحد المثقفين لمذهب الشافعى وله اطلاع على أسرار الفقه، وكان ورعاً زاهداً متقناً جرت أحكامه على السداد ، وذكر غير واحد أنه لما شغل منصب القضاء ببغداد بموت أبى عبدالله الدامغانى طلب من صاحبنا هذا أن يتولى المنصب فامتنع فألحوا عليه فاشترط عليهم أن لا يأخذ معلوماً وأن لا يقبل من أحد شفاعاً وأن لا يغير ملبسه فأجابوه فأجابهم إلى ذلك ، وكان يقول أما دخلت فى القضاء قد رضيت عليه فباشر الحكم مباشرة جيدة عفيفة بصيانة وديانة ووفاء ، وكان ينكر عليه عيبه فى مجلس الحكم وبعضهم أئعد ذلك من محاسنه بحيث قيل أنه لم يتسم قط فى المجلس ، وقال السمعانى سمعت الفقيه أحمد ابن عبدالله الأبنوسى يقول جاء أمير إلى قاضى القضاة الشامى فأدعى شيئاً وقال تلىنى فلان والمشطب الفرغانى الفقيه فقال لا أقبل شهادة المشطب لأنه يلبس الحرير فقال السلطان ملكشاه ووزيره نظام الملك يلبسانه فقال وإن شهداء عندى ما قبلت شهادتهما أيضاً ، وذكر السمعانى أن أمير المؤمنين المقتدى بالله يعبر عليه توقيع المشهود من حضور مجلسه مدة وكان يقول ما انزل ما لم يتحققوا على الفسق ثم ان الخليفة خلع عليه // واستقام أمره، وذكر ابن النجار ٩٧٧ ب أنه كان يسوى بين الشريف والوضيع فى الحكم ويقيم جاه الشرع فكان هذا سبب انقلاب الأكابر عنه فالصقوا به ما كان سرّاً ما من أحاديث خليفة ومعايير مروته قال وصنف كتاب البيان فى أصول

الدين ، وكان على طريقة السلف ورعاً نزهاً . وقال أبو علي بن
سكرة وكان ورعاً زاهداً واماماً في العلم فكان يقال لو وقع مذهب
الشافعي أمكنه أن يمليه من صدره ومن أخذ عنه القاضي أبو الوليد
المالكي . وروى عنه الحديث أبو القاسم بن السمرقندي وإسماعيل
ابن محمد الحافظ وهبة الله بن طاوس المقرئ ، قال السمعاني: توفي
عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ودفن قريبا من ابن سريج
وكان مولده سنة أربعمائة .

١٨ — محمد بن منصور بن عمر بن علي الكرخي أبو بكر
البغدادي (٥٢٢) :

أحد أصحاب الشيخ أبي حامد الأسفرايني وكان صالحاً ديناً
وهو والد الإمام أبي القاسم منصور الكرخي وأبي البدر إبراهيم
الكرخي أحد الرواة وسمع الأحاديث وأبي علي بن شاذان وعنه ،
وروى عنه أبو القاسم بن السمرقندي ، وغيره وتوفي يوم الجمعة
ثاني جمادى الأولى سنة اثنين وثمانين وأربعمائة ، ودفن بمقبرة باب
حرب .

١٩ — محمود بن القاسم بن القاضي أبي منصور بن محمد بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن حسين بن محمد بن مقاتل بن صبيح
ابن ربيع بن عبد الملك بن يزيد المهلب بن أبي صفرة القاضي

أبو عامر الأزدي المهلبى الهروى (٥٢٣) :

قال أبو على بن أبى على : كان شيخنا أبو عامر من أركان مذهب الشافعى بهرة ، وكان شيخنا شيخ الإسلام يزوره ويعوده فى مرضه ويتبرك بدعائه ، وكان نظام الملك يقول لولا هذا الإمام فى هذا البلد لكان لى ولهم شأن يهددهم به وكان يعتقد فيه اعتقاداً عظيماً لكونه لم يقبل منه شيئاً قط ، ولما سمعت منه مسند الترمذى هنا على شيخ الإسلام ، وقال لم يخسر فى رحلته قلت كان يحدث بجامع الترمذى عن عبد الجبار الجراجى وروى أيضاً عن جده محمد بن محمد الأزدي والقاضى أبى عمر محمد بن الحسين البسطامى وأبى معاذ أحمد بن محمد الصيرفى وجماعة ، وعنه المؤتمن الساجى والحافظ محمد بن طاهر المقدسى وأبو نصر البيوارنى وزاهر الشحامى وأبو عبدالله الفراوى وجماعة آخرهم موتا أبو الفتح نصر بن سيار .

قال السمعانى : هو جليل القدر كبير المحل عالم فاضل . وقال أبو نصر الفانى : كان عديم النظر زهداً وصلاحاً وعفه ، ولم يزل على ذلك من ابتداء عمره إلى انتهائه ، وكانت إليه الرحلة فى الأقطار والقصد والأسانيد ، ولد سنة أربعمائة وتوفى فى جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

٢٠ — منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله الإمام أبو المظفر السمعاني التميمي المروزي^(٥٢٤) :

ق ٩٨٨ // الحنفى ثم الشافعى ، تفقه على والده حتى برع فى مذهب أبى حنيفة، وصار من فحول النظر ومكث لذلك ثلاثين سنة ثم صار إلى مذهب الشافعى رحمه الله ، وأظهر ذلك فى سنة ثلاث وستين وأربعمائة فأضطرب أهل مرو لذلك وتشوش العوام إلى أن وردت الكتب من جهة كابل من بلخ فى شأنه والتشديد عليه فخرج من مرو فى أول رمضان ورافقه ذو المحدين أبو القاسم الدينورى وطائفة من الفقهاء والأصحاب، وصار إلى طوس وقصد نيسابور فاستقبله الأصحاب استقبالاً عظيماً ولكن فى نوبة نظام الملك وعميد الحضرة أبى سعد محمد بن منصور فأكرموا مورده وأنزلوه فى عز وحشمة وعقد له مجلس التذكير فى مدرسة الشافعية ، وكان بحرأ فى الوعظ حافظاً لكثير من الحكايات والنكت والأشعار فظهر له القبول عند الخاص والعام واستحکم أمره فى مذهب الشافعى ثم عاد إلى مرو ودرس بها فى مدرسة أصحاب الشافعى ، وقدمه نظام الملك على أقرانه وعلا أمره وظهر له الأصحاب قال حفيده أبو سعد السمعاني: صنف فى التفسير والفقہ والحديث والأصول والتفسير فى ثلاث مجلدات وكتاب البرهان

والاصطلاح الذى شاع فى الأقطار، وكتاب القواطع فى أصول الفقه وكتاب الانتصار فى الرد على المخالفين، وكتاب المنهاج لأهل السنة، وكتاب القدر وأملى قريبا من تسعين مجلسا ، وقال إمام الحرمين: لو كان الفقه يوما طاويا لكان أبو المظفر السمعاني طرازة وعن أبي المظفر رحمه الله أنه قال: ما حفظت شيئا قط فنسيته وسئل عن أحاديث الصفات فقال عليكم تدير العجايز ثم قال غصت فى كل بحر وانقطعت فى كل بادية فوضعت رأسى كل عتبة ، ودخلت من كل باب ولله وصف خاص لا يعرفه غيره وقد سمع الحديث من والده من أبي غانم أحمد بن على الكراغى، وهو أكبر شيوخه وأبى بكر البزار ونيسابور من أبى صالح المؤذن وجماعة وبجرجان من أبى القاسم سعد بن على الرغانى وابن على الشافعى وغيرهم .

قال حفيده أبو سعد وثنا عنه عمى الأكبر وعمرو بن حجة السرخسى وأبو نصر محمد بن محمد بن يوسف النسائى ومحمد ابن أبى بكر السنبهى وإسماعيل بن محمد التميمى الحافظ وجماعة ودخل بغداد فى سنة إحدى وستين وأربعمائة ، وسمع الكثير بها واجتمع بالشيخ إبنى اسحاق الشيرازى وناظر ابن الصباغ فى مسألة وسار إلى الحجاز فى البرية وأخذته العرب فاستعملوه فى رعية الإبل ثم احتاجوا إلى مسألة فى عقد امرأة فسألوه عنها فوجدوا عنده علماً فاحترموه وعظموه وحملوه إلى مكة ببركة العلم ، كان مولده فى ذى الحجة سنة ست وعشرين وأربعمائة ، ومات يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

٢١ - نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود^(٥٢٥) الفقيه أبو الفتح المقدسى :

ويعرف بابن أبي حافظ النابلسى الشافعى شيخ المذهب بالشام // وصاحب التصانيف مع الزهاد والعبادة ، وتفقه على الفقيه مسلم ق ٩٨ ب ابن أيوب الرازى وصحبه نحو أربع سنين وكتب عنه تعليقه فى ثلاثمائة جزء ، وروى عنه الحديث وعن عبد الرحمن الطبرى وعلى ابن السمسار ومحمد بن عوف المدنى وابن سلوان وأبى على الأهوازى وجماعة بغزة وأمد وصور ، وسمع ممن هو دونه وأملى المجالس ، وروى عنه من شيوخه الحافظ أبو بكر الخطيب وأبو القاسم النسيب وأبو الفضل يحيى بن على وحمل الإسلام أبو الحسن المستملى وأبو الفتح نصرالله المصيصى وأبو يعلى حمزة بن الحيوى وجماعة ، أقام بالقدس الشريف مدة طويلة ثم قدم دمشق سنة ثمانين وأربعمائة فسكنها وعظم شأنه مع العبادة والزهد الصادق والورع والعلم والعمل .

قال الحافظ ابن عساكر لم يقبل من أحد صدقه بدمشق بل كانت نفحات من غلة تحمل إليه من أرض نابلس ملكة فتخبر كل ليلة فرصة فى جانب الحانوت. وحكى لنا ناصر النجار وكان يخدمه أشياء عجيبة من زهده وبيده وتناول الشهوات قال وحكى بعض أهل العلم قال : صحبت إمام الحرميين ثم صحبت أبا إسحاق فرأيت طريقته

أحسن منها ، قلت : وقد كان ملك دمشق في زمانه وهو السلطان
تنش زار الشيخ نصر فلم يقم له اللقب إليه، وكذا ولده دقاق بعده
وبعث له من الجوانب فلم يقبل ، ومن تصانيفه كتاب الحجّة على
بارك المحجّة وكتاب الانتخاب الدمشقي ويصل عشر مجلدات ،
وكتاب التهذيب في المذهب في عشر مجلدات ، وكتاب الكافي
في مجلد ليس فيه قولين ولا وجهين ، وعاش أكثر من ثمانين سنة
ولما قدم الغزالي دمشق اجتمع به واستفاد منه وتفقه به جماعة من
دمشق وغيرها ، وتوفى في يوم عاشوراء من محرم سنة تسعين
وأربعمائة دفن بمقابر باب الصغير ، وقبره ظاهر يزار وكانت له
جنازة عظيمة رحمه الله .

٢٢ — يعقوب بن سليمان بن داود أبو يوسف الأسفرايني (٥٢٦) :

نزىل بغداد خازن الكتب بالمدرسة النظامية، كان ممن تفقه
على القاضي أبي الطيب ، وروى عنه وعن عبد العزيز الأزجي
وحدث بسنن النسائي عن أبي نصر الكسار، وقرأ النحو واللغة
والأصول ، وكان حسن الشعر والخط ، توفى في العشرين من ذي
القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

المرتبة الخامسة

من الطبقة السادسة

من

أصحاب الشافعي

رضى الله عنه من سنة إحدى وتسعين وأربعمائة

إلى

رأس الخمسمائة . والله الحمد

١ - إبراهيم بن الفقيه سليم بن أيوب الرازي أبو سعد (٥٢٧) :

سمع من والده من أبي القفال بمصر ومن عبد الوهاب بن برهان الغزال بصور ، ومن كريمة بمكة ، ومن الجوهرى ببغداد وعنه كتب الأرمنارى وأبو محمد بن صابر ، توفي بدمشق فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

٢ - إبراهيم بن محمد بن عقيل بن زيد أبو إسحاق الشهرورى
الدمشقى الفقيه الفرضى (٥٢٨) :

// الشافعى الواعظ خال جمال الإسلام أبى الحسن بن ق ١٩٩ أ
المسلم . وسمع من أبى عبدالله بن سلوان وعبد الوهاب بن برهان
وأبى القاسم الجبائى وجماعة ، وعنه على بن نجاد والحضر بن
عبدان ، ومات سنة أربع وثمانين وأربعمائة عن قريب من سبعين
سنة .

٣ - إبراهيم بن منصور بن مسلم أبو إسحاق المصرى ثم العراقى
الشافعى (٥٢٩) :

أحد الفقهاء المشهورين تفقه بمصر على القاضى أبى المعالى

(٥٢٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٧ .

(٥٢٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٧٢ .

(٥٢٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٥ .

على بن جميع ، ثم رحل إلى بغداد فأخذ عن غير واحد من مشايخها من أصحاب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وغيرهم ، وكان يقال له ببغداد المصري ، فلما رجع إلى مصر اشتهر بالعراقي واشتغل بالتدريس والفتوى والإفادة والخطابة بجامع مصر إلى أن مات سنة ست وتسعين وخمسمائة . قال النووي : وكان أحد الفقهاء المتقين والصلحاء الورعين ، وتفقه عليه خلق كبير وانتفع الناس به وصنف كتابا في شرح المذهب في عشر مجلدات رأته وكان مولده في سنة عشرة وخمسمائة .

٤ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو العباس الرازي ثم المصري ويعرف بابن الخطاب ^(٥٣٠) :

كان شافعي المذهب قرأ بالروايات على أبي عبدالله الكاورتنى بمكة ورحل إلى اليمن والشام ومصر وسمع الحديث من أبي الحسن السمسار بدمشق وشعيب بن المنهال وإسماعيل بن عمر والحداد وعلي بن منير الحلال بمصر وجماعة كبيرة .

وروى عنه ابنه أبو عبدالله الرازي صاحب المشيخة والسداسيات ونجيب بن علي الأرمناي وكتب عنه من القدماء أبو زكريا عبد الرحمن البخاري ومكي الرميلى ، مات سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

٥ — أحمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن الخطيب الفقيه أبو
سعد الجرياوماي الحاماري^(٥٣١) :

روى عنه السلفي حروا من حديثه مشهورا .

٦ — أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر أبو حامد^(٥٣٢) :

من فقهاء همدان وهو ابن أبي عبدالله بن الثوري الهمداني
كان أحد المفتين بهمدان ومن مشايخها ، روى الحديث عن أبيه
وغيره ، سمع منه سيروية وقال : كان صدوقا توفي في صفر سنة
إحدى وتسعين وأربعمائة يعني بهمدان كذا ذكره الشيخ أبو عمرو
ابن الصلاح في الطبقات .

٧ — أحمد بن عبدالله بن علي بن طاوس أبو البركات البغدادي
ثم الدمشقي المقرئ^(٥٣٣) :

قال أبو سعد السمعاني : كان ثقة ديناً خيراً مقرئاً فاضلاً كثير
التلاوة للقرآن حسن الأخذ له ، سمع أبا طالب بن غيلان وغيره
وروى عنه ابنه أبو محمد هبة الله المقرئ إمام جامع دمشق وأبو
القاسم هبة بن الشيرازي الحافظ وغيرهما ، وكان الفقيه نصر الله
ابن الفتح المصيصي يحسن إلينا عليه ذكره الشيخ تقي الدين بن

(٥٣١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٨ .

(٥٣٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٨٩٧ .

(٥٣٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٩ .

الصلاح فى الطبقات وأرخ وفاته فى جمادى الآخرة سنة اثنين وتسعين وأربعمائة .

٨ — أحمد بن عبد الوهاب بن موسى بن منصور الشيرازى
الواعظ الفقيه الشافعى (٥٣٤) :

نزىل بغداد أخذ الفقه عن الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ووعظ
فرقق القلوب بالقبول من العامة ، وروى الحديث عن أبى الحسن
ق ٩٩ ب // أحمد بن محمد الزعفرانى وأبى محمد الجوهرى وغيرهما وعنه
محمد بن ظاهر المقدسى ، سمع منه بدات عرق وغيره وذكر
محمد بن ناصر أنه كان يغسل الموتى فلما كان سنة ثلاث وتسعين
وأربعمائة أصاب الناس ريحٌ تشبهُ بريح الموت، فمات رحمه الله ذكره
ابن الصلاح .

٩ — أحمد بن محمد بن زنجوية أبو الزنجانى (٥٣٥) :

أحد من تفقه على القاضى أبى عبدالله الحسين بن محمد
الفلاكى سنة نيف وعشرين وأربعمائة عن القطيعى، وجمع مسند
الحافظ أبى يعلى على بن على الغزولى صاحب ابن المقرئ وجمع
كتاب الغريب لأبى عبيد على أبى هارون الثعلبى، وقرأ بحرف أبى
عمرو على ابن الحسن بن على بن الصفر وسمع جماعة آخرين .

. ٤٠٠ / ٣ : شذرات الذهب (٥٣٤) أنظر :

. ٤١٤ / ٣ : شذرات الذهب (٥٣٥) أنظر :

وروى عنه شعبة بن أبي بأصبهان والحافظ محمد بن طاهر والحافظ أبو طاهر السلفي قال: وكانت الرحلة إليه لفضله وعلو اسناده ، سمعته يقول لى : أفتى سنة تسع وعشرين ، قال وقيل لى عنه انه لم يفت خطأ قط ، قال وأهل بلده يبالغون فى الثناء عليه الخواص والعوام ويذكرون ورعة وقلة طبعه. وقال سيروية الديلمي رحل إليه وكان فقيها وسمعت أنا ووالدى شهريار عليه بريحان . قال شيخنا الحافظ أبو عبدالله الذهبى لم أعلم متى توفى لكنه حدث فى سنة خمسمائة .

١٠ — أحمد بن محمد بن عبد الواحد القاضى أبو منصور بن الصباح البغدادى (٥٣٦) :

وهو ابن أخت الإمام أبى نصر بن الصباح رحمهما الله قال أبو سعد السمعاني : تفقه على القاضى أبى الطيب الطبرى وسمع منه الحديث ومن غيره وكتب عنه القاضى أبو بكر بن العربى الفقيه المالكى، وقال : كان ثقة فقيهاً حافظاً ذاكراً وذكر ابن الصلاح فى الطبقات أنه توفى سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

١١ — أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو العباس الأنصارى الشارقي (٥٣٧) وهى بلدة فى الأندلس :

كان واعظاً ديناً بكاءً للذكر ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازي ، وطوف فى العراق وفارس ثم سكن سبتة وفاس ، قال ابن بشكوال توفى ببلده فى حدود الخمسمائة

(٥٣٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٢ .

(٥٣٧) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤١٤ .

الشيرازي ، وطوف في العراق وفارس ثم سكن سبته وفامس ، قال ابن بشكوال توفي ببلده في حدود الخمسمائة .

١٢ - أحمد بن محمد بن مظفر الخوافي ^(٥٣٨) :

وخواف قرية من أعمال نيسابور تفقه أولا على أبي إبراهيم الضيرير ثم اشتغل على إمام الحرمين ولزمه وحظى عنده ، وكان من كبار أصحابه ومناديه في الليل وسماره ، وكان إمام الحرمين معجبا بفصاحته وحسن كلامه ثم درس في حياة الإمام ، وولى قضاء طرسوس ونواحيها ثم صرف لا عن تقصير من جهته وكان حسن العقيدة ورع النفس لم يعهد منه هنات قط ، وقد سمع الحديث من أبي صالح المؤذن وغيره وكما رزق الخوافي السعادة في حسن التصنيف رزق هذه السعادة في المناظرة والعبارة الحسنة المهدبة والتصنيف على الخصوم والحانه إلى الانقطاع ، توفي بطرسوس سنة خمسمائة .

١٣ - أحمد // بن علي بن الحسين بن زكريا الطراييسي أبو بكر الصوفي السيد ^(٥٣٩) :

روى عنه الحافظ السلفي في أول معجمه وأثنى عليه ، وذكر أنه سأله عن مولده فقال سنة اثنتى عشرة وأربعمائة وذكره ابن الصلاح في الطبقات ولم أره تعرض لذكر وفاته .

(٥٣٨) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٤١٤

(٥٣٩) أنظر شذرات الذهب ٣ / ٤٠٤

١٤ — جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد أبو محمد البغدادي
السراج المقرئ الفقيه الشافعي الأديب (٥٤٠) :

له كتاب نظم فيه التنبيه للشيخ أبي إسحاق ، وكتاب المناسك
منظماً أيضاً وكتاب العشاق وكتاب مناقب السودان وكتاب حلم
الصبيان ، وسمع الحديث من أبي علي بن شاذان وهو أكبر مشايخه
ومن أبي محمد الخلال وعلي بن عمر القزويني وكان قديماً يسهل
عليهما ومن محمد بن إسماعيل بن عمر بن سبك وابن غيلان
والرملی وغيرهم ببغداد ، ومن الحافظ أبي نصر السحرر وأبي بكر
محمد بن إبراهيم الأردستاقى بمكة ، ومن أبي القاسم الجبائي وأبي
بكر الخطيب بدمشق ، وخرج له الخطيب خمسة أجزاء مشهورة
وروى عنه خلق كثير ، منهم ابنه ثعلب وإسماعيل بن السمرقندي
ومحمد بن ناصر وشهادة الكاتبة وخطيب الموصل والحافظ ابن
طاهر السلفي، وانتخبت من كتبه أجزاء عديدة وقال كان ممن يفتخر
برويته ورواياته لديانته وذراياته ، وله تآليف مفيدة وفي شيوخه
كبيرة .

وقال أيضاً : كان عالماً بالقراءات والنحو واللغة ، وله
تصانيف وأشعار كثيرة وكان ثقة ثبتاً . وقال الفقيه أبو بكر بن العربي
المالكي : هو ثقة عالم مقرئ ، له أدب ظاهر واختصاص بالخطب .
وقال محمد بن ناصر : كان ثقة مأموناً عالماً فهماً صالحاً نظم كتباً

كبيرة منها المبدأ لوهب بن منبة وشجاع الذهلي، كان صدوقاً فألف في فنون شتى . وقال الحافظ أبو علي بن سكرة هو شيخ فاضل جميل وسيم مشهور فهم عنده لغة وقراءات. وكان الغالب عليه الشعر ، نظم التنبية لأبي إسحاق ونظم مناسك الحج ، مولده سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وأربعمائة وتوفي سنة خمسمائة .

١٥ - الحسين بن الحسن الشهرستاني (٥٤١) :

قاضي دمشق على مذهب الشافعي ، سمع الحديث بنيسابور من أبي القاسم القشيري وبجرجان من إسماعيل بن مسعدة وبالعراق من ابن هزار مرد الصريفني : قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر وحدثنا عنه هبة الله بن طاوس ، وكان حسن السيرة في الأحكام ولى قضاء دمشق في سنة سبع وسبعين في أيام تتش، وكان شديداً على من يخالف الحق واستشهد بظاهر انطاكية في المصاف يد الفرنج سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

١٦ - الحسين بن عبد العزيز بن محمد أبو عبد الله البرجودي الخبازي (٥٤٢) :

أحد تلاميذ الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وسمع الحديث من أبي جعفر بن المسلمة أثنى عليه سيروية . فقال كان فقيهاً عالماً

(٥٤١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٧

(٥٤٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٤

مراعياً للفقراء أمراً بالمعروف صدوقاً ، وأرخ وفاته سنة سبع وتسعين
تحت الهدم قال ابن الصلاح وحكى السمعاني عن غيره سنة ست
وتسعين وأربعمائة .

١٧ - الحسين بن علي أبو عبدالله الطبري (٥٤٣) :

نزىل مكة ومحدثها وفقهها فى زمانه ، وكان يدعى إمام
الحرمين وأصله من أمل طبرستان ورحل فسمع بنيسابور صحيح
مسلم من عبد الغافر الفارسى // سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، وسمع ق ١٠٠ أ
من عمرو بن مسرور وأبى عثمان الصابونى ، وسمع بمكة صحيح
البخارى من كريمة المروزية . وروى عنه إسماعيل بن محمد
التميمى الحافظ وأبو طاهر السلفى الحافظ وزير بن معاوية العبدرى
مصنف جامع الأصول وأبو بكر محمد بن العربى القاضى وأبو على
ابن سكرة وقال فى المشيخة التى خرجها له القاضى عياض هو
شافعى أشعرى جليل ، قال ويدعى إمام الحرمين لأنه لازم التدريس
لمذهب الشافعى والتسميع بمكة نحواً من ثلاثين سنة وكان أسند
من بقى فى صحيح مسلم يعنى بمكة سمعه منه عالم عظيم ، وكان
أهل العلم والعبادة ، قال وجرت بينه وبين العاملين بالحرف والصوت
خطوب . وقال السمعانى : كان حسن الفتاوى تفقه على ناصر بن
الحسين العمري المروزى وصار له بمكة أولاد وأعقاب ، قال وسمعت
أنه انتقل إلى أصبهان فمات بها ، وقال هبة الله بن الأکفانى توفى بمكة

فى العشر الأخير من شعبان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة رحمه الله .

١٨ - سعد بن على بن الحسن أبو منصور العجلي الأسدي :

نزىل همدان قال السمعانى : كان ثقة مفتيا حسن المناظرة ، كثير العلم والعمل ، سمع القاضى أبا الطيب الطبرى وأبا البرمكى بمكة وكريمة المروزية وعبد العزيز بن بندار ، وعنه الحافظ إسماعيل بن محمد التميمى والسلفى أجازه ، قال سيروية قرأت عليه شيئا من الفقه وكان حسن المناظرة كبير العبادة والنسك ، مات فى ذى القعدة سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

١٩ - سهل بن أحمد بن على الحاكم أبو الفتح
الأرغابى (٥٤٤) :

أحد الأئمة فى المذهب وله فتاوى معروفة وتفقه على القاضى حسين وأخذ الأصول والتفسير عن شهور الأسفراينى بطوس ، واشتغل على إمام الحرمين فى علم الكلام ، وسمع الحديث من أبى حفص بن مسرور وأبى عثمان الصابونى وهذه الطبقة ، وروى عنه أبو طاهر السنجى وغيره ، وولى القضاء بناحية عنان وهى قرية كبيرة من أعمال نيسابور ثم تعبد وترك القضاء وأقبل على العبادة والزهادة وآوى إلى خانقاه هناك ، ووقف عليها شيئا وصحب الزاهد وحدثنا السمعانى إلى أن توفى فى عيد النحر من سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

٢٠ - عبد الله بن يوسف الحافظ أبو محمد المرجاني (٥٤٥) :

صنف فضائل الشافعي وأحمد بن حنبل وغير ذلك ، وسمع الكثير ، توفي بعد التسعين وأربعمائة .

٢١ - عبد الباقي بن يوسف بن صالح بن عبد الملك بن هارون أبو تراب المرافي الترمذي (٥٤٦) :

نزىل نيسابور تفقه على القاضي أبي الطيب الطبرى ، وبرع فى المذهب وأفتى على المذهب سنين عديدة وجاءه تقليد بقضاء همدان فأبى أن يقبله وقال أنا فى انتظار المنشور من الله على يدي عبده ملك الموت وقد ولى الأخرة إياه بهذا المنشور الأفضل من منشور القضاء ثم قال تعودى فى هذا المسجد ساعة على فراع القلب أحب إلى من كنوز من ملك العراقيين ، ومسألة فى العلم تستفيدها من طالب أحب من عمل الثقلين . وقال أبو سعد السمعاني هو الإمام العديم النظر فيه يبهى المنظر سليم النفس عامل بعلمه حسن الخلق تبايع للخلق ، فقيه النفس قوى الحفظ تفقه على القاضي

// أبى الطيب الطبرى وسمع أبى القاسم بن بشران وأبى على بن شاذان ق ١٠٠ ب وجماعة وبأصبهان من أبى طاهر بن عبد الرحيم ، وعنه عمر بن على ابن سهل الدامعاني وأبو عثمان العصامدى وزاهر الشحامى وابنه عبد الخالق

(٥٤٥) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤١٠

(٥٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٨

ابن زاهر وأخرون . قال السمعاني وسألت عنه إسماعيل بن محمد التميمي الحافظ فقال : كان يفتي بنيسابور سنين على مذهب الشافعي وكان حسن الهيئة عالماً ، توفي في رابع عشر من ذي القعدة سنة اثنين وتسعين ، وقد جاوز التسعين .

٢٢ — عبد الرحمن^(٥٤٧) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن زاز بن حميد بن أبي عبدالله النويري :

الأستاذ أبو الفرج السرخسي فقيه مرو المعروف ، بالزار وكان ممن يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي وكان رئيس الأصحاب بمرو ، ورحل إليه الأئمة وسارت تصانيفه ، وكان ورعاً ديناً تفقه على القاضي، وصنف كتاباً سماه الإملاء اشتهر عنه كثيراً وكان عديم النظر في الفتوى والورع و الزهد وسمع الحديث من الحسن بن علي المطوعي وأبي المظفر محمد بن أحمد التميمي وأبي القاسم القشيري وجماعة ، وعنه أحمد بن محمد بن إسماعيل النيسابوري وأبو طاهر السنجي وعمر بن أبي مطيع وأخرون ، وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، عن نيف وستين سنة .

٢٣ — عبد الرحمن بن أحمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الطيب أبو الحسن المدني^(٥٤٨) :

. ٤٠٠ / ٣ : أنظر : شذرات الذهب

. ٤٠٠ / ٣ : أنظر : شذرات الذهب

من مدينة الداخل ثم النيسابوري الصندلي المؤذن الزاهد . قال
 عبد الغافر الفارسي : كان شيخاً عابداً جليلاً فاضلاً من تلامذة
 الشيخ أبي محمد الجويني ، وروى عن أبي زكريا المزكي وأبي عبد
 الرحمن السلمي وأبي القاسم السراج وأبي بكر الجيزي وأبي سعيد
 الصيرفي وخلق ، وعنه خلق كثير منهم أبو البركات الفراوي والعباس
 العصايدى وعمر بن الصفار والفلكي وعبد الخالق بن الشحامي ،
 وعقد له مجلس الإملاء وحضره الأعيان ، مولده في رجب سنة
 خمس وأربعمائة ، وتوفي في ثامن المحرم سنة أربع وتسعين
 وأربعمائة .

٢٤ - عبد الرزاق^(٥٤٩) بن حسان بن سعيد بن حسان بن
 محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن متبع بن مخلد بن عبد
 الرحمن بن سيف الله الخالدي بن الوليد المخزومي المنيعي أبو
 الفتح بن أبي علي المروزي الحاجي الخطيب محتشم خراسان
 كوالده من قبله :

وكان عابداً زاهداً عاملاً ورعاً فقيه قدوة ، واشتغل على
 القاضي حسين وعلق عنه المذهب ، وكان خطيب جامع والده
 وصار رئيس نيسابور بالجامع ، واجتمع عليه آراء الفقهاء وعقد
 مجلس الإملاء وحج فسمع ببغداد . وروى عن أبي الحسن بن النقور وأبي
 بكر البيهقي وسعد الزنجاني وأبي مسعود أحمد بن محمد البجلي ، وعنه

أبو طاهر السنجى وأبو محمد بن علي المعلم المروزى وإسماعيل ابن عبد الرحمن العصائدى وأخرون ، وتوفى يوم الأحد ثامن عشر ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، وله ثمانون سنة .

٢٥ - عبد الواحد بن عبد الرحمن بن القاسم بن إسماعيل أبو محمد الدميرى الوركى (٥٥٠) :

نسبة إلى وركى على فرسخين من بخارى . قال أبو سعد ق ١٠١ أ السمعاني : كان فقيهاً إماماً زاهداً عمر مائة وثلاثين // سنة بين جماعة من أبى ذر عثمان بن محمد وبين موته مائة وعشر سنين ، وروى أيضاً عن إبراهيم بن محمد بن زاز الرازى وإسماعيل بن الحسين البخارى وجماعة ، وقد رحل إليه الناس من الأقطار وسمع منهم خلق منهم وجماعة من شيوخ السمعاني ، وقال مات سنة خمس وتسعين وأربعمائة ينظر فى أمره شافعى أم لا ؟ قال المصنف رحمه الله انا شيخنا البيكندى انا الإمام أبو محمد بن عبد الواحد ابن عبد الرحمن بقرآته وذلك فى ذى القعدة سنة أربع وتسعين وأربعمائة . ثنا أبو الحسن بن على بن عنان ثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح ثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه أنه سمع عمرو بن الحمق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد بعبد خيراً غسله ، فقيل يا رسول الله وما غسله ؟ فتح له عملاً صالحاً بين يدى موته حتى رضى عنه من حوله .

٢٦ - عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوزان^(٥٥١) أبو سعيد بن
الأستاذ أبو القاسم القشيري :

وهو أحد إخوته الستة وكان فاضلاً بارعاً خطيباً واعظاً مفتياً
وإنتهت إليه الرياسة في بلاده إلى أن توفي سنة أربع وتسعين
وأربعمائة ، ودفن في مدرستهم عند أبويه وأهله رحمه الله .

٢٧ - عبد الوهاب بن محمد بن الفارسي الفاسي أبو محمد
الفقيه المفتي^(٥٥٢) :

صنف سبعين مصنفاً وله تفسير ضمنه مائة ألف بيت شعر عن
قوله لابن سكره الحافظ ، وكان بارعاً في معرفة مذهب الشافعي ،
ولما قدم بغداد على تدریس النظامية خرج لتلقيه العلماء كافة والقضاة
وكان يوم قراءة منشورة يوماً مشهوداً، وكان المدرس بها يومئذ الحسين
ابن محمد الطبري فتقرر أن يدرس بها كل منهما يوماً فتفاعل ذلك سنة ،
وقد أملى بجامع القصر وحفظت عليه غلطات في الحديث وإسقاط
رجال وتصحيح فاحش أورد منه السمعاني أشياء كثيرة ، منها أنه روى
حديث صلاة بين صلاة في عليين ، فقال كنا في مجلس ثم فسر ذلك
بأنها تكون أشد أضاءً وكان يرد عليه فلا يقبل ، حدث عن عبد الواحد
ابن يوسف الحداد وأبي زرعة أحمد بن يحيى الخطيب والحسن بن
محمد بن عثمان بن كدامة وجماعة من الفارسيين . قال السمعاني روى

(٥٥١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠١ .

(٥٥٢) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤١٣ .

لنا عنه عبد الوهاب الأنماطي والحسين بن عبد الملك الحلال
ومحمود بن شاده ثم أنه صرف عن تدريس النظامية هو وصاحبه
بعد سنة أربعة عشرة وأربعمائة ، وقال غيره توفى بشيراز فى الرابع
والعشرين من رمضان سنة خمسمائة .

٢٨ — عزيزى بن عبد الملك بن منصور القاضى أبو المعالى
الجبلى الأشعرى الشافعى (٥٥٣) :

ق ١١٠١ الملقب شيدله قدم بغداد وسكنها وولى // قضايا الأزج مدة
متطوعاً كثير الحفظ حلو النوادر ، جمع كتابا فى مصادر العشاق
ومصائبهم، وسمع الحديث من أبى عبدالله الصورى والحسين بن على
الركبى الفرضى وجماعة وحدث بيسير ، وروق عنه شهده بنت على
الأتربة وأبو على بن سكرة، وقال: كان زاهداً متقللاً من الدنيا وكان
شيخ الوعاظ يعلمهم الوعظ تصانيفه ومدرسته ، مات فى سابع صفر
سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

٢٩ — على بن الحسن بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضى
أبو الحسن الموصلى المصرى الخلقى (٥٥٤) :

نسبة إلى بيع الخلع ، ولد بها سنة خمس وأربعمائة ، وسمع
أبا محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وأبا العباس أحمد بن

(٥٥٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠١ .

(٥٥٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٩ .

محمد بن الحاج الأشيبلي وأبا الحسن الخطيب بن عبد الله بن محمد القاضي وأبا سعد الماليني والحسن بن جعفر الكلبي وجماعه وعمر وطالت مدته وصار مسند الديار المصرية ، وروى عنه الحميدى فى تاريخه وأبو على بن سكرة ومحمد بن طاهر وأبو الفتح سلطان بن إبراهيم الفقيه وعبد الكريم بن سوار التكنكى وخلق ، وأخر من روى عنه خادمه عبد الله بن رفاعة السعدى قال: فيه الحافظ أبو على بن سكرة فقيه له تصانيف ولى القضاء وحكم يوما واحداً واستغنى وأقام بالقرافة ، وكان مسند مصر بعد الحباك وقال الفقيه أبو بكر بن العربى المالكى شيخ معتزل فى القرافة له علو فى الرواية وعنده فوائد ، قال ابن الأنماطى : سمعت أبا صادق عبد الحق بن هبة الله القضاعى المحدث بمصر يقول سمعت العالم الزاهد أبا الحسن على ابن إبراهيم بن أبى سعد يقول كان القاضى أبو الحسن الخلعى يحكم بين الجن وأنهم أبطؤا عليه قدر جمعة ثم أتوه وقالوا كان فى نيتك شىء من هذا لإلأسترح ونحن لا ندخل مكاناً أنت فيه، وهذا غريب . وذكروا له كرامات وفضائل وأنه كان لا يتأثر بالحر ولا البرد بسبب منام رآه رحمه الله وكانت وفاته بمصر فى السادس والعشرين من ذى الحجة سنة اثنين وتسعين وأربعمائة .

٣٠ — على بن عبد الرحمن بن هارون بن عيسى بن هارون بن الجراح الرئيس أبو الخطاب الشافعى^(٥٥٥) :

إمام أمير المؤمنين المستظهر بالله فى التراويح وكان مقرئاً

نحوياً حسن الكتابة ، عالماً باللغة ختم عليه جماعة ، وصنف منظومة فى القراءات وسمع الحديث من أبى القاسم بن بران ومحمد ابن عمر بن بكر النجار وجماعة وعنه عبد الوهاب الأنماطى وعمر المعادلى والحافظ السلفى وأثنى عليه خيراً فى فضائله وعلمه ، ولد سنة تسع وقيل عشر وأربعمائة ، وتوفى فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين وأربعمائة .

٣١ - على بن محمد بن إسماعيل أبو الحسن القرافى (٥٥٦) :

يلقب بقاضى القضاة لأنه ولى القضاء بطوس ، وتفقه على الشيخ أبى محمد الجوينى وسمع أبا حفص بن مسرور وأبا عثمان الصنابونى وابن المهتدى بالله وغيرهم ، وعنه أبو طاهر محمد بن محمد السنجى ، توفى بطوس فى أول رمضان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة عن أربع وثمانون سنة .

٣٢ - فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين بن غريب بن يستر السدوسى (٥٥٧) :

ق١٠٢ // أبو شجاع الذهلى السهروردى ثم اليفدادى قال أبو سعد السمعانى : كان شيخاً فاضلاً صالحاً ثقة عارفاً باللغة والأدب يقول الشعر ويحفظ اللغة ، روى عنه القاضى أبو بكر الأنصارى

(٥٥٦) أنظر : شدرات الذهب ٣ / ٤٠٨

(٥٥٧) أنظر : شدرات الذهب ٣ / ٣٩٠

وعبد الوهاب الأنماطي وأبو ناصر وأخرون . وتوفى في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وقد جاوز التسعين .

٣٣ — المبارك بن محمد بن عبيد الله أبو الحسن بن السوارى الواسطي (٥٥٨) :

نزىل نيسابور قال أبو سعد السمعاني : كان شيخاً كبيراً فاضلاً من أركان الفقهاء المكثرين الحافظين للمذهب والحلاف تفقه بواسط ثم قدم بغداد، وتفقه على القاضي أبي الطبري وكان قوى المناظرة ينقل طريقة العراقيين ، ودرس بالمدرسة الشطبية بنيسابور وكان محتملاً قانعا وقد سمع الحديث بواسط والبصرة ومصر وأضر في آخر عمره وسرقت أصوله وحدث عن أبي علي بن شاذان وأبي عبد الله بن نظيف وعنه طاهر بن مهدي بمرور وإسماعيل بن محمد التميمي الحافظ بأصبهان وشافع بن علي نيسابور، قال وثنا عنه عبد الخالق بن زاهر وعمر ابن الصفار وجماعة . وكان إماماً فاضلاً مفتياً مصيباً عديم النظر ورعاً حسن السيرة متحملاً قانعا بقليل من التجارة ، توفى في ربيع الآخر سنة اثنين وتسعين وأربعمائة وله سبع وثمانون سنة .

٣٤ — محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوف أبو الفضائل الموصلى (٥٥٩) :

تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي والقاضي الماوردي وسمع القاضي أبا الطيب وأبا إسحاق الرمكى وأبا طالب بن غيلان

(٥٥٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٨ .

(٥٥٩) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٢ .

وأبا القاسم التنوخي والحريري وغيرهم ، توفي في مستهل صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة ببغداد ، قال أبو سعد السمعاني كتب الكثير بخطه وكان أحد الفقهاء الشافعية وسألت عنه عبد الوهاب الأنماطي ، فقال كان فقيهاً صالحاً فيه خير .

٣٥ — محمد بن عبد ربه بن الحسن أبو عبدالله التميمي العدني الشافعي (٥٦٠) :

قال السمعاني : كان فقيهاً متديناً فاضلاً زاهداً حسن السيرة ورد بغداد وتفقه بها على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا نصر الزينبي وغيره ، وحدث بعدن ولم يذكر له وفاة وقد ذكر هذا الرجل صاحب البيان أبو الخير الرازي في أول كتابه الأختراز قاله ابن الصلاح .

٣٦ — محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن أبي البقاء أبو الفرج البصري (٥٦١) :

قاضي القضاة بالبصرة وقد بنى بها داراً للعلم في غاية الحسن والزخرفة ، وكان عالماً فهماً فصيحاً كبير الحفوظ مهيباً بام المروة ، متديناً ، قدم بغداد وسمع القاضي أبا الطيب الطبري وأبا الحسن الماوردي وغيرهما ، وسمع بالكوفة من محمد بن عبد الرحمن العلوي

(٥٦٠) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤١٢ .

(٥٦١) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤١٣ .

وبالبصرة من الفضل بن محمد القصباني وعيسى بن موسى الأندلسي
 وبواسط من أبي // غالب محمد بن أحمد بن بشران وأملى بجامعة ق ١١٠٢
 البصرة مجالس . وروى عنه أبو القاسم بن السمرقندي
 والحافظ أبو علي بن سكرة الصدقي وقال : كان من أعلم الناس
 بالعربية واللغة وله تصانيف ما رأيت أوفر من مجلسه . وقال الحافظ
 أبو طاهر السلفي كان من أجل القضاة ، توفي في المحرم سنة تسع
 وتسعين وأربعمائة . قال السلفي : كتب إلي أبو الفرج سعني محمد
 بن عبدالله هذا انا محمد بن علي بن بشر البصري انا أبو طاهر بن
 عبدالله انا أبو خليفة ثمامسة من أسلم على يدي رجل فله ولاء .

٣٧ — محمد بن علي بن الحسن بن أبي الصقر أبو الحسن
 الواسطي الفقيه الشاعر (٥٦٢) :

تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وله ديوان شعر في
 مجلد ، وحدث عن عبيدالله بن القطان ، وعنه كثير بن شماليق
 ومحمد بن ناصر والحافظ أبو طاهر السلفي ومن شعره :

من عارض الله في مشيئته

فما من الدين عنده حبر

لا تقدر باجتهاذهم الأعلى

ما جرى به القدر

مات سنة ثمان وتسعين وأربعمائة عن بضع وثمانين سنة

٣٨ — محمد بن هبة الله بن بايب الإمام أبو نصر
البنديجي (٥٦٣) :

نزيل مكة ويعرف بفضله الحرم لأنه جاور بمكة أربعين سنة ،
سمع أبا إسحاق الرمكى وأبا محمد الجوهري وجماعة ، وحدث
عنه إسماعيل بن محمد الحافظ ورفيقه أبو سعيد أحمد بن محمد
البغدادى وعبد الخالق بن يوسف ، قال الحافظ السلفى سمعت
أحمد بن أبى الفتح الأصبهاني الشيخ الصالح بمكة يقول كان الفضله
أبو نصر البنديجي يقرأ في كل أسبوع ستة آلاف مرة قل هو الله
أحد ويعتمر في رمضان ثلاثين عمره ، وهو ضرير توحد بيده ، توفي
سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، وقد نيف على الثمانين رحمه الله .

٣٩ — المظفر بن الحسين بن إبراهيم بن هرثمة أبو منصور
الفارسي (٥٦٤) الإرجاني ثم العرنوي :

قال السمعاني : هو شيخ إمام فقيه عارف بالحديث وطرقه
صنف تصانيف في الحديث ، وسمع ببغداد أبا الطيب الطبري وأبا
القاسم التنوخي وبالهند أبا الحسن محمد بن الحسن البصري ،
ويعرفه حنبل بن أحمد البيع ، وبمصر أبا الحسين الطفل وعبد الملك
ابن مسكين ، وقدم بلخ فحدث بها ، وروى عنه أبو شجاع عمر

(٥٦٣) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٤٠٢ - ٤٠٣ .

(٥٦٤) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٣٩٣ .

اليسطامى وأبو جعفر عمر بن عمر الأشهلى وغيرهما ، وتوفى بعد التسعين وأربعمائة .

٤٠ — مكى بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم أبو القاسم الأنصارى الرمىلى المقدسى الحافظ ^(٥٦٥) :

قال ابن النجار : كان الحافظ رحل وحصل وكان مفتياً على مذهب الشافعى كانت الفتاوى تأتیه من مصر والشام ودمشق . وقال السمعانى : كان أحد // الجوالين فى الأوقاف وكان كبير التصنيف ق ١٠٣ أ والسهر والتعب عرف ، وطلب وجمع كان ثقة متحريراً ورعاً ضابطاً شرع فى تاريخ بيت المقدس وفضايله وجمع فيه شيئاً وحدث بيسير لأنه قتل قبل الشيخوخة ، سمع بالقدس محمد بن يحيى بن سلوان . وأبا عثمان بن ورقا وعبد العزيز بن أحمد النصيبى ، وبمصر عبد الباقي بن فارس المقدسى وعبد العزيز بن الحسن الضراب ، وبدمشق أبا القاسم إبراهيم بن محمد الحبائى وعلى بن الخضر ، وبعسقلان أحمد بن الحسين السماع ، وبصور أبا بكر الخطيب وعبد الرحمن بن على الكامل ، وبطرابلس الحسين بن أحمد وبيغداد أبا جعفر بن المسلمة وعبد الصمد بن المأمون وطبقتهما ، وسمع بالبصرة والكوفة وبكريت والموصل وميفارقين وحدث عن محمد ابن على بن محمد المهرجاني بمرو وأبى سعد عمار بن طاهر الباجر بهمدان وإسماعيل بن السمرقندى بمدينة السلام وجمال الإسلام السلمى

وحمزة بن كردس وغالب بن أحمد بدمشق ، ولد يوم عاشوراء من محرم سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة ولما أخذ الفرنج لعنهم الله القدس فى سنة اثنين وتسعين أخذوه أسيراً وبعثوه إلى البلاد وطلبوا فى فكاله بألف دينار لما علموا أنه من علماء المسلمين فلم يفتديه أحد فرموه بالحجارة على باب انطاكية حتى قتلوه رحمه الله أمين .

٤١ - نصر بن أحمد^(٥٦٦) بن السلطان شمس الملك :

صاحب ما وراء النهر قال السمعاني : كان من أفاضل الملوك علماء وفقها وفصاحة وسياسة وكان حسن الخط كتب مصحفا ، ودرس الفقه فى دار الحوجانية وخطب على منبر سمرقند وبخارى وتعجب الناس من فصاحته وأملى الحديث على الشريف أحمد بن محمد الزبيرى وكتب الناس عنه وحفر يده باب المقصورة للخطابة ، توفى فى شهر ذى القعدة سنة اثنين وتسعين وأربعمائة .

الطبقة السابعة

من

أصحاب الإمام الشافعي

رحمهم الله

المرتبة الأولى

منها من سنة إحدى وخمسمائة

إلى

آخر سنة عشر

4

The first part of the document
 discusses the importance of
 maintaining accurate records
 and the role of the
 committee in this regard.
 It also outlines the
 procedures for the
 collection and analysis of
 data, and the methods for
 the presentation of the
 results.

١ - الحسن بن الفتح بن حمزة الهمداني المتكلم
المفسر (٥٦٧) :

الأديب اللغوي أحد مشايخ السلفي أثنى عليه السلفي في معجمه ، وذكر أنه كان من الأولاد الوزراء ، استوطن بغداد وله البيضاء في الكلام والتفسير ، قال ابن الصلاح : رأيت تفسيره وسماعه وهو قوى في اللغة العربية ضعيف في الفقه ، وربما اختار خلاف مذهب الشافعي بلا دليل قوى .

٢ - أحمد بن علي بن أحمد القاضي أبو العباس الطنبلي (٥٦٨) :

تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وروى الحديث عن ابن المهدي وابن المأمون ، وعنه أبو الحسن البردي وغيره قال ابن الصلاح : ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة وتوفي ، بعد الخمسمائة .

٣ - إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي // أبوق ١٠٣
القاسم (٥٦٩) :

قال ابن الصلاح ذكره السلفي في معجمه وقال ثقة ، وله أنس بمعرفة الرجال دون معرفة أخيه الحافظ أبي محمد .

(٥٦٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢ .

(٥٦٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣ .

(٥٦٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣ .

٤ - إسماعيل بن أحمد البروناتي مؤلف كتاب البحر^(٥٧٠) :

يحكى عنه ولده في البحر كثيرا منها أن المتيمم إذا رأى الماء في أثناء الصلاة فسلم تسليمه واحدة، لأنه عاد إلى حكم الحدث نقله ابن الصلاح .

٥ - إسماعيل بن الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي^(٥٧١) :

روى عن أبيه وأبي حفص بن مسرور وأبي عثمان الصابوني وعبد الغافر الفارسي ، وعنه أبو القاسم السمرقندي وإسماعيل بن أبي سعيد الصوفي ، وأجاز لأبي سعد السمعاني ، وكان إماماً فقيهاً مدرساً يقال له شيخ القضاة ، ولد بيهق سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وخرج عنها نحو من ثلاثين سنة، ثم عاد إليها قبل وفاته بأيام ، ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة .

٦ - إسماعيل بن عمرو بن محمد بن أحمد بن أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن البحترى^(٥٧٢) النيسابوري الفقيه الشافعي :

أحد الثقات من بيت حديث قال السمعاني : تفقه على ناصر العمرى وسمع بإفادته خلق ، وكان يقرأ دائماً صحيح مسلم للغرباء

(٥٧٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤ .

(٥٧١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦ .

(٥٧٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣ .

والرحالة على أبي الحسين عبد الغافر الفارسي وكف بصره بأخره ،
 وسمع من أبي بكر أحمد بن علي بن تنجوية الحافظ وأبي حسان
 المزكي وأبي العلاء صاعد بن محمد وعبد الرحمن بن حمدان
 البصروي . قال وروى لنا عنه إسماعيل بن جامع بمرور وأحمد بن
 محمد بن العالم بسمنان وأبو شجاع البسطامي ببخارى وأبو القاسم
 الطلحي بأصبهان . وقال ابن النجار في تاريخه الذي دخل به على
 الخطيب : كان نظيفاً عفيفاً اشتغل بالتجارة وبورك له فيها وحصل
 جملة ، مولده سنة عشر وأربعمائة وتوفي في أواخر سنة إحدى
 وخمسمائة .

٧ - شيروية بن شهردار بن شيروية بن مناخسر بن حسر (٥٧٣) :

كان لقب ابنه نسبة إلى الضحاك بن فيروز الصحابي أبي شجاع
 الديلمي الهمداني كتب الفردوس وغيره ، وقرأ واعتنى ابنه شهردار
 بهذا الكتاب فيما ذكره ابن الصلاح فجمع طرقه وأسند ما فيه من
 الغرائب وغيرهما ثم أرخ وفاته سيروية هذا بسنة تسع وخمسمائة .

٨ - صاعد بن منصور بن إسماعيل بن صاعد أبو العلاء
 النيسابوري الخطيب (٥٧٤) :

المدرس قاضي القضاة بتلك البلاد، وكان حسن الأخلاق
 مجيباً مقبولاً، وكان إمام الحرمین يثنى عليه خلف أباه في الخطابة

(٥٧٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٣ .

(٥٧٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥ .

والتدريس والوعظ ، ولى قضاء همدان وأقام بيغداد مدة ثم عاد إلى نيسابور، وعقد مجلس وعظ سمع أباه وعمه أبا علي وجده أبا الحسن وعمر بن مسرور وأبا عثمان الصابوني وجماعة ، وعنه أبو عثمان إسماعيل العصائدي وأبو شجاع عمر البسطامي وغيرهما ، توفي في رمضان سنة ست وخمسمائة .

٩ — طاهر بن سعيد بن فضل الله أبو الفتح بن أبي طاهر بن الشيخ أبي سعيد بن أبي الحسن الميهني^(٥٧٥) :

سمع الحديث من جده أبي سعيد بن أبي الخير الميهي وجماعة ، وحدث عنه أبو الفتيان الرواس الحافظ وغيره . قال ابن ق ١٠٤ الصلاح: كان من أهل // الخير والصلاح ومن بيت التصوف ذا قدم راسخة فيه ، وكان مقدمه خيراً في عصره، حسن السيرة عارفاً بالمقامات والأحوال، ملازماً لاستعمالها ، لقي الشيوخ وسافر الكثير وأقام بيغداد يطلب الحديث ثم عاد إلى خراسان، ولازم المحافظة على وظائف العبادات، وكان أكثر مقامة بنيسابور وضعف بصره في آخر عمره وتوفي سنة اثنين وخمسمائة رحمه الله .

١٠ — عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد أبو المحاسن الروياني الطبري فجر الإسلام^(٥٧٦) :

أحد أئمة الإسلام ومن أصحاب الوجوه في المذهب ودونان

(٥٧٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٤

(٥٧٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٤

بلدة من نواحي طبرستان، كانت له الوجاهة والرياسة والقبول التام بتلك البلاد، وتفقه على جده أبي العباس أحمد بن محمد الروياني .
 وروى عنه وعن أبي منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري وأبي محمد عبدالله بن جعفر الباري وأبي حفص بن مسرور وأبي عبدالله محمد بن نيسان الفقيه وجماعة . وروى عنه إسماعيل بن محمد التميمي الحافظ وزاهر الشحامي وأبو الفتوح الطائي وأبو طاهر السلفي وغيرهم . تفقه ببخارى مدة وبرع في المذهب جدا حتى كان يقول: لو احترقت كتب الشافعي أمليها من حفظي ولهذا كان يقال له شافعي زمانه ، صنف الكتب الكثيرة منها بحر المذهب من المطولات الكبار ومناصيص الشافعي والكافي وحلية الموقف وصنف في الأصول والخلاف ، مولده في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

قال معمر بن القاضى: وقيل بجامع أمل يوم الجمعة حادى عشر المحرم سنة اثنين وخمسمائة قتلته الملاحدة . قال السلفي :
 بعد فراغه من الإملاء ومن غرائب اختياراته من الوجوه أن الماء لا ينجس إلا بالتغير، وإن كان راكدا دون القلتين، وقد حكاه الفوراني في الإبانة قولا عن الشافعي ومنها جواز صرف زكاة الفطر إلى فقير واحد وإخراج القيمة عنه كمذهب الحنفية . قرأت على الشيخة الصالحة أم عبدالله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي أخبرك أبو القاسم عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن سبط السلفي سمعا عليه انا الإمام قاضى القضاء أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني قال ثنا أبو عاصم وهو أحمد بن على بن الحسين

ابن الحسن البصرى ثنا الحارث هو أبو بكر بن أسامة ابنا أبي عبد الرحمن المقرئ ثنا جيدة وابن لهيعة عن أبي هانئ الخولاني قال سمعت أبا عبد الرحمن يقول سمعت عبد بن عمرو الناص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قدر الله المقادير قبل أن يخلق الله السموات والأرض بخمسين سنة .

١١ — عبد الواحد بن محمد بن عمر بن هارون الفقيه^(٥٧٧) أبو عمر الولا شجرى :

نسبة إلى شجر قرية من قرى كركور من معاملة همدان ، كان فقيهاً ديناً خيراً ، سمع في رحلته ببغداد من الخطيب البغدادي وأبي الحسين بن المهدي بالله والصريفني ، وتوفي بكنكور في سنة اثنين وخمسمائة .

١٢ — عبيد الله بن علي بن عبيد الله أبو الخطمي الثقة قاضي قضاة أصبهان^(٥٧٨) :

ق ١٠٤ ب روى عن عبد الرزاق بن شمس وعنه السلفي // وقال قتل بهمدان شهيداً وانابها في صفر سنة اثنين وخمسمائة .

(٥٧٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٤ .

(٥٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٤٥ .

١٣ - عبدالله بن يحيى بن محمد بن بهلول الأندلسي^(٥٧٩) أبو محمد السرقسطي :

قال أبو سعد السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً بارعاً لطيف الطبع مليح الشعر ورد بغداد فأقام بالنظامية مدة ، وكان بينه وبين والدي صداقة ومعرفة أكيدة وأنس توفي بمرود الروادني حدود سنة عشر وخمسائة ، قال السمعاني أنشدنا سالم بن عبدالله قال أنشدني أبو محمد بن بهلول لنفسه يخاطب ممدوحه :

أنا شمس أنى أنتك مدايحى
وهن لال نظمت وقلابد
فلست بمن يعنى على الشعر رشوة
أبى ذاك لى جد كريم ووالد
وأنى من قوم قديماً ومحدثاً
سباع عليهم بالألوف الفصايد

١٤ - عثمان بن المسدد بن أحمد الدريدى أبو عمرو بن أبى القاسم^(٥٨٠) :

المعروف بفقيه بغداد لأنه أقام بها مدة، تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وسمع أبا الحسين بن المهتدى وابن النقور وغيرهما ، قال أبو سعد السمعاني : كانت وفاته بعد الخمسائة .

(٥٧٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٧ .

(٥٨٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦ .

١٥ - علي بن الحسين بن عبدالله بن عريه أبو القاسم الربعي
البغدادى (٥٨١) :

تفقه على الماوردى والقاضى أبى الطيب الطبرى ولم ينازع
فى المذهب، ثم صحب أبا على بن الوليد وغيره من شيوخ المعتزلة
فأزاعوه ، وقد سمع من أبى القاسم بن بشران وأبى الحسين بن
مخلد البزار ، وعنه أبو منصور إسماعيل بن محمد بن ناصر والسلفى
وأبو محمد بن الخشاب وغيرهم . قال شجاع الذهلى : كان قد
نسب إلى الاعتزال، وقال أبو سعد السمعانى : سمعت أبا المعمر
الأنصارى أو غيره يذكر أنه رجع عن ذلك وأشهد الكديمى الساجى
وغيره على نفسه بالرجوع ممن رأهم والله أعلم . ولد سنة أربع عشرة
وأربعمائة ، وتوفى فى الثالث و العشرين من رجب سنة اثنين
وخمسمائة .

١٦ - علي بن محمد بن على بن عماد الدين أبو الحسن الهراسى
المعروف بالكيا (٥٨٢) :

والفرس يقولون للكبير الكيا بكسر الهمزة وهى من أصل
الكلمة لا للتعريف تفقه على إمام الحرمين بنيسابور مدة . وكان ذكياً
فصيحاً مليح الوجه مطبوع الحركات جهورى الصوت، وكان
يستعمل الاستدلال فى مناظراته بالحديث ، وكان بارعاً قوى البحث

(٥٨١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٥ .

(٥٨٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٧ ، وفيات الأعيان ٤ / ١٦ - ٢٠ .

دقيق الفكر له مصنفات منها كتاب انتصب فيه للرد على الإمام أحمد
 ابن حنبل في مفرداته يشتمل على بحوث ومناظرات جيدة
 ومعارضات جدلية وصناعة جيدة أحاد في بعضها وتساهل في
 بعضها . روى شيئاً يسيراً عن إمام الحرمين وقد قدمنا من طريقه
 حديث البيعان بالخيار في ترجمة الإمام . وروى عنه السلفي وسعد
 الخير الأنصاري وعبدالله بن محمد بن غالب الأباري ، وقد ولي
 تدريس النظامية ببغداد وكانت له حشمة ويحمل وجاهه ، وتخرج
 به جماعة من الأصحاب ولم يزل بها إلى أن توفي في أول المحرم
 سنة أربع وخمسمائة عن // أربع وخمسين سنة رحمه الله ويشاركة ق ١٠٥ أ
 في اسمه واسم أبيه وجده القاضي أبو الحسن الطبري على بن محمد
 ابن علي الإملي أحد أعيان الشافعية ذكره ابن الصلاح . وحكى عنه
 أبو سعد السمعاني أنه قال : كان إماماً فاضلاً سمع أبا الغنائم بن
 مأمون وأبا جعفر بن المسلمة وابن النقور وعبدالله بن جعفر الخبازي
 الحافظ وأبا يعلى الخليل الحافظ ، وحدث عنه ابن اخته أبو جعفر
 محمد بن الحسين بن أميركا القاضي بطبرستان ولم يؤرخ وفاته .

١٧ — علي بن محمد بن علي بن القاضي أبو الحسن الطبرستاني
 الإملي (٥٨٣) :

سمع عن الحافظ عبدالله بن جعفر الطبرستاني بأمل سنة اثنين
 وثلاثين وأربعمائة ، ومن أبي يعلى الخليل وأبي جعفر بن المسلمة وابن

المأمون وعنه ابن اخته قاضى أمل أبو جعفر محمد بن الحسين بن أميركا ، وكان فاضلاً شاعراً رثى إمام الحرمين بقصيدة مطولة ، وذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح فى طبقات الشافعية ولم يذكر وقت وفاته ، قال شيخنا الذهبى : وكان مات قبل هذا الزمان والله أعلم ، وإنما ذكرها هنا تمييزاً بينه وبين الكيا الهراسى لأنهما اشتركا فى النسب والبلد .

١٨ — المبارك بن الحسين بن أحمد بن الغسال أبو الخير البغدادى الشافعى (٥٨٤) :

كان ثقة مبرزاً فى علم القراءات ، وكان رجلاً صالحاً وضعفه محمد بن ناصر البغدادى فى الرواية والله أعلم ، توفى فى جمادى الأول سنة عشر وخمسمائة .

١٩ — محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الإمام أبو بكر الشاشى الشافعى (٥٨٥) :

مصنف المستظهرى ولد بميفارقين سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وتفقه على الإمام أبى عبدالله بن بيان الكاردونى ، وتفقه على قاضى ميفارقين أبى منصور الطوسى تلميذ الشيخ أبى الجوينى ثم رحل إلى بغداد ، واشتغل على الشيخ أبى إسحاق ولازمه وعرف

(٥٨٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٧ .

(٥٨٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦ — ١٧ .

به ، وخرج معه إلى نيسابور في المرسلين وتحدث مع إمام
الحرمين ، وكان معيد الدرس عن الشيخ أبي إسحاق ويردد إلى
الشيخ أبي نصر بن الصباغ ، وقرأ عليه الشامل وانتهت رياسة
المذهب بعد الشيخ أبي إسحاق، وسمع الحديث من الكبار روى عن
شيخه وعن نائب بن أبي القاسم الحياط ، وبمكة من أبي محمد
ابن هياج الخطمي ، وبغداد من الخطيب أبي بكر الحافظ ، وعنه
السلفي وأبو المعمر الأزجي وأبو الحسن علي بن أحمد البردي وأبو
بكر بن النقور وشهده وتفقه به جماعة .

قال القاضي ابن خلكان : ولى تدريس النظامية بعد شيخه
وبعد ابن الصباغ والغزالي ثم وليها بعد موت الكيا الهراسي سنة
أربع وخمسمائة في المحرم ودرس ، بمدرسة تاج الملك وزير
ملكشاه ، وتوفي خامس وعشرين شوال سنة سبع وخمسمائة ودفن
مع شيخه أبي إسحاق في قبر واحد، وقيل إلى جانبه رحمهما الله .
قال الشيخ أبو الحسن بن الخل : كان الإمام فخر الإسلام أبو بكر
الشاش مبرزاً في علم الشرع عارفاً بالمذهب حسن الفتيا جيد النظر ،
محققاً مع الخصوم يلزم المسافر الحجة حتى يقطع خصمه مع
حسن إيراده، وكان يعنى سؤال الكسر وسمعه مع الكبار // من الأئمة ق ١٠٥ ب
ويعنى بمسألة ابن سريج وبنصرها ، وبه فيه مصنف ومن مصنفاته
المستظهرى وهو مشهور والمعتمد كالشرح له وهو غريب والعمده
وهو مختصر لطيف، والثاني في شرح الشامل في عشرين مجلداً
والترغيب في المذهب وشرح المختصر للمزني ومن تلاميذه القاضي
أبو العباس الرطبي ، ومن شعره ما أنشده أبو سعد السمعاني عن أبي

الحسن بن علي بن أحمد الفقيه قال أنشدنا أبو بكر الشاشي في
الاعتذار عن الإقلال من الزيادة :

إني وإن بعدت داري لمغترب
منكم بمحض موالاه وإخلاص
ورب دان وإن دامت مودته
أدنى إلى القلب منه النازح القاضي

وذكر الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وقال انتهت إليه
الرياسة لأصحاب الشافعي ببغداد وأرخ وفاته كما تقدم .

٢٠ - محمد بن الحسين أبو جعفر السمناني (٥٨٦) :

إمام مسجد راغوم ، تفقه ببخارى على أبي سهل الأبنودي
وبمرود الرود على القاضي حسين وأملى ببلخ ، قال السمعاني حدثنا
عنه جماعة بما وراء النهر وخراسان ومات ببلخ سنة أربع
وخمسمائة .

٢١ - محمد بن حماد بن حسن بن علي الفقيه أبو سعيد
الدينوري ثم البغدادي الشافعي (٥٨٧) :

ذكر أنه ولد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة وأن ارضعته زوجة
الخطيب البغدادي ، واسمعه من ابن غيلان وأبي محمد الخلال وأبي

(٥٨٦) أنظر : شذرات الذهب ٩ / ٤ .

(٥٨٧) أنظر : شذرات الذهب ٢٥ / ٤ .

إسحاق البرمكى وأبى الحسن الفارفى وغيرهم ، وسمع المسند من ابن المذهب قال ورزقنا عشرة دنانير وسمع عمل يوم وليلة للعمري من عبد العزيز الأرجى ، وقرأ القراءات قال وقرأت على القاضى أبى الطيب الطبرى كتاب المقنع ثم علفت تعليقه كامله فى الخلاف عن الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وقرأت الفرائض على أبى عبدالله الرقى إلا أن كثيراً ذهب ولم يبق إلا ما بيدي الناس . وروى عنه السلفى وغيره وتوفى بواسط فى جمادى الآخرة سنة تسع وخمسمائة .

٢٢ — محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الغزالى الطوسى ^(٥٨٨) ويلقب زين الدين وحجة الإسلام :

أحد أئمة الشافعية فى التصانيف والترتيب والتقريب والتغير والتحقيق، وسافر وله ترجمة مجموعة من كلام الحافظ أبى القاسم ابن عساكر وابن النجار وابن الصلاح وشيخنا الذهبى فى تاريخه وغيرهم، ولد بطوس سنة خمسين وأربعمائة السنة التى توفى فيها الماوردى وأبو الطيب الطبرى ، وكان والده يغزل الصوف ويبيعه فى دكانه بطوس ، فلما احتضر أوصى بوالديه محمد وأحمد إلى صديق له صوفى فعلمهما الخط وفنى ما خلف لهما أبوهما وتعذر عليهما القوت فقال: أرى لكما أن تلجأ إلى المدرسة كأنما طلب الغزالى : فصرنا إلى المدرسة نطلب الفقه ليس المراد إلا تحصيل القوت فأبى أن يكون إلا لله فأشتغل الغزالى ببلدة طوس، وقطع قطعة كبيرة من الفقه على أحمد الدادكانى ، ثم ارتحل إلى جرجان إلى

أبى نصر الإسماعيلي فأقام عنده حتى كتب عنه التعليقة ، ثم ارتحل إلى إمام الحرمين بنيسابور فاشتغل عليه ولزمه وحظى عنده فتخرج في مدة قريبة وصار // أنظر أهل زمانه وأوحد أقرانه وأعاد للطلبة وأفاد وأجاد في التصنيف والتعليق ، وكان إمام الحرمين يفتخر به وينجح ويقال انه كان مع ذلك ينحصر من تصانيف الغزالي وأنه لما صنف كتاب المنحول عرضه على الإمام ، فقال دفتنى وأنا حى فهلاً صبرت حتى أموت لأن كتابك غطى على كتابى ، وقيل غير ذلك والله أعلم .

ولما مات إمام الحرمين خرج الغزالي إلى المعسكر فأقبل عليه نظام الملك وناظر الأئمة أن يحضروا به فظهر اسمه وشاع أمره ، فولاه لنظام تدريس النظامية ببغداد ، فقدمها سنة أربع وثمانين فى محل كبير وتلقاه الناس وأعجبوا بفاضله ، وأقبل على التصنيف فى الأصول والفروع والخلاف ، وعظمت حشمته ببغداد حتى نقلت حشمة الأمراء والأكابر ثم انسلخ من ذلك كله ، وترك الوظائف والتدريس وأقبل على العبادة والزهادة وتصفيه خاطر وخرج إلى الحجاز الشريف سنة ثمان وثمانين فحج ورجع إلى دمشق فاستوطنها عشر سنين بجامعها بالمنارة الغربية ، واجتمع بالفقيه نصر المقدسى فى زاويته التى تعرف اليوم بالغزالية وأخذ فى العبادة والتصنيف ، ويقال إنه صنف إحياء علوم الدين وعده من كتبه بدمشق ثم انتقل إلى القدس ، ثم صار إلى مصر والأسكندرية وعزم على الذهاب إلى ملك المغرب يوسف بن تاشفين بمراكش فبلغه بغية فترك ذلك ثم عاد إلى وطنه وقد تهذبت الأخلاق وارتاضت النفوس وسكنت وتبحرت فى علوم كثيرة من الأصول وغيرها من علوم الأوائل ، وجمع من كل

فن وصنف فيه النحو فانه لم يكن فيه بذلك ولا الحديث، فانه كان يقول أنا مزجى البضاعة فى الحديث فأقام ببلده مديرة منقطعاً أو منكباً على التصنيف، فالعبادة وملازمة التلاوة وعدم مخالطة الناس ثم ان الوزير فخر الملك بن نظام الملك خطبه إلى تدریس النظامية بنيسابور املا فى الفوائد العظيمة، فأجاب إلى ذلك محتسباً فيه الخير والإفادة ونشر العلم، وعاد اللبيب إلى مغربه وسلم الشجاع عصابة ميمنه فأقام مدة على ذلك ثم تركه أيضاً، وأقبل على لزوم داره وابنتى خانقاه إلى جواره ولزم تلاوة القرآن وتوفى يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمائة، عن خمس وخمسين سنة ودفن بمقبرة الطائر وهى قصبه بلاد طوس رحمه الله ، وسمع الغزالي صحيح البخارى من أبى سهل محمد بن عبد الله ، ويقال سمع بعض سنن أبى داود من القاضى أبى الفتح الحاكى الطوسى ، وسمع أبى عبد الله بن محمد بن أحمد الخوارزمى مع ابنه الشيخين عبد الجبار وعبد الحميد كتاب الوليد بن أبى عاصم عن أبى بكر بن أحمد بن محمد بن الحارث عن أبى السمع عنه قال القاضى شمس الدين ابن خلكان :وله من التصانيف المبسوط والوسيط والوجيز والخلاصة فى الفقه وإحياء علوم الدين والمستصفى فى أصول الفقه والمنخول واللباب ، وبداية الهداية وكيفية السعادة والماحد والتحصين والمعتقد والحام العرام ، والرد على الباطنية ومقاصد الفلاسفة وتهافت الفلاسفة وجواهر القرآن والغاية القصوى وفصايح الأباحية وعور الدور ومحل النظر // وصار العلم والمنتحل فى الجدل وشرح الأسماء الحسنى ومشكاه الأنوار والمنقذ من الضلال وحقيقة

القولين به على أهله وكذا ذكره غير واحد في مصنفاته وأنكره بعضهم . قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح: وأما المظنون به غير أهله فمعاذ الله أن يكون له شاهدت على شيخه بخط القاضي كمال الدين ابن محمد بن عبد الله السهررورى أنه موضوع على الغزالي وأنه مخترع من كتاب مقاصد الفلاسفة وقد نقضه بكتاب التهافت .

فصل

ولما كان الغزالي رحمه الله وقد برع في علم الكلام ، وصنف في كثير منها واشتهرت فصار من نظر شيئاً منها يعتقد أنه كان يقول بذلك وإنما قاله ، والله أعلم أثراً لا معتقداً وقد رجع عن ذلك كله في آخر عمره إلى الحديث والاشتغال بصحيح البخارى حتى يقال انه مات وهو على صدره ، وقد كثر القيل والقال في بعض مصنفاته والإستدراك عليه في الفروع وذلك سهل والأصول وهو أشده وأشد أنكاراً جماعة من علماء لبعضها انهم حرقوا كثيراً منها ببلادهم وتكلموا على ما أعتمده في إحياء علوم الدين من إيراد أحاديث كثيرة منكورة ولا شك في عذر من أنكر الكثير ، وتكلم على هذا الكتاب القاضي أبو بكر بن العربي وأبو عبد الله محمد بن علي المارزي وأبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وغيرهم وأفردوا في ذلك ردوداً وموخذات كل لحسب ما رأى وقد ذكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في ترجمته في الطبقات طرفاً من ذلك وعقد في ذلك فصلاً وأنكر هو عليه إدخاله مقدمة المنطق في أول المستصفي وخلطه المنطق بأصول الفقه قال وذلك بدعة عظيمة شؤمها على

المنفعة حتى كبر فيهم بعد ذلك المتفلسفة والله المستعان وأنكر قوله في المقدمة ، هذه مقدمة العلوم كلها ومن لا يحيط بها فلا ثقة له بمعلومه أصلا ، قال وقد سمعت الشيخ العماد بن يونس يحكى عن يوسف الدمشقى مدرس نظامية بغداد ، كان من النظائر العارفين أنه كان ينكر هذا الكلام ويقول بأبى بكر وعمر وفلان وفلان يعدد أولئك السادة عظمت خطوطهم من اللهور والتخمين ، ولم يحيطوا بهذه المقدمة وأشباهاها . قال الشيخ أبو عمرو رحمه الله من مفرداته فى الفقه أنه ذكر فى بداية الهدية فى سنة الجمعة بعدها أن له أن يصليها ركعتين أو أربعاً أو ستاً ومن فاته من الست فلا شئ عليه قال النووى معتذرا عن الغزالي وقد روى الشافعى بإسناده عن على أنه قال من كان مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها ست ركعات .

مكث وقد حكى نحو هذا عن أبى موسى وعطاء ومجاهد وحميد بن عبد الرحمن والثورى وهو رواية عن الإمام أحمد ، وروى أبو داود فى سننه عن ابن عمر أنه كان بمكة فصلى الجمعة بقوم ، فصلى ركعتين ولم يصل فى المسجد فقيل له يا أبا عبد الرحمن فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وفى صحيح مسلم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً هذا لفظه وفى الصحيح عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد ق ١٠٧ أ الجمعة ركعتين فى بيته .

ومما وقع لى من رواية الغزالي رحمه الله قرأت على شيخنا

الإمام الحافظ العلم الجهد جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزى قلت له أخبرك أبو المظفر السمعاني عبد الرحيم بن أبي سعد اذنا أنا السيد أبو القاسم عبد الله بن محمد الحسين الحسينى الكوفى قراءة عليه . أنا أبو علي الفضل بن محمد الفارمدى ثنا الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الفقيه أنا أبو بكر محمد بن أحمد القطان ثنا سعد إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز الحلال الجرجاني ثنا أبو العباس محمد بن الحسن عن قتيبة ثنا محمد بن أبي مجمد الليث العسقلاني ثنا المعمر بن سليمان عن أبيه سليمان بن مهران عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق الحديث، هكذا وقع فى روايتنا وهو حديث متفق على صحته رواه الجماعة بالسند من طرق متعددة من حديث سليمان بن مهران الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم فى بطن أمه أربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات رزقه وأجله وشفى أو سعيد فوالدى لا إله غيره أن أحدكم لا يعمل بعمل أهل الجنة حتى يكون بينه وبينها إلا باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة ، فيدخل الجنة وبالإسناد المتقدم إلى الغزالي رحمه الله . ثنا أحمد بن عمر الحفاف ثنا أبو العباس بن الرساج ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم

منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خشى أن يتخذ مسجدا قال شيخنا الحافظ المزى كذا وقع في سماعنا ليس بين أبي حامد وبين الخفاف أحد وهو خطأ قد سقط منه شيء .

٢٣ — محمد^(٥٨٩) بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الإمام أبو بكر بن العلامة أبي المظفر التميمي المروري الحافظ الفقيه الشافعي :

قال والده الحافظ أبو سعد : نشأ في عبادة وصلاة وحظي من الأدب وتبحر فيه ومر على المراتب ، وكان متصرفا في الفنون بما نشأ وبرع في الفقه والخلاف ، وزاد على أقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والتصنيف ، والتواريخ وطرز فضله مجلس ذكره الذي تصدع ضخم الصخور بحد وفنون سوق قراءته عند الملوك والأكابر وكان يروى الحديث بإسناده في وعظه ، وقد أملى بجامع مرو ومائة وأربعين مجلسا اعترف له أنه لم يسبق إليها قال وسمعت الحافظ إسماعيل بن محمد يقول لو صرف والدك همته في هذا الجدر لسقط في ١٠٧ ب وذكر أنه رحل في طلب الحديث إلى الأفاق وسمع تاريخ بغداد من أبي محمد بن الأنبوسى عن الخطيب ، وكان يعظ بالنظامية وسمع الحديث من جماعة يطول ذكرهم ، وتوفى في صفر سنة عشر وخمسمائة عن ثلاث وأربعين سنة وأنشد السلفى لبعضهم فيه :

يا سائلى عن علم الرمانى
وعالم العصر لدى الأعيان
لست يرى فى عالم الأعيانى
كابن أبى المظفر السمعانى

ولبعضهم أيضا :

هو الذى كان أبا الفتاوى
وفى علم الحديث الترمذى
وجاحظ وقته فى الشر
صدقا وفى وقت الشاعر يحترى
وفى النحو الخليل بلا خلاف
وفى حفظ اللغات الأصمعى

وقد ذكره الشيخ تقى الدين بن الصلاح وأثنى عليه وعلى
مصنفاته وما فيها من الفوائد والفرائد ولم أره أرخ وفاته ، وقد توفى
سنة عشر وخمسمائة .

٢٤ — محمد بن يوسف بن حسين أبو القاسم النقلينى
الشافعى (٥٩٠) :

قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ أبى إسحاق ، وسمع الحديث
من القاضى أبى يعلى بن الفرا الحنبلى وعبد الصمد بن المأمون

وجماعة ثم رجع إلى بلده ، وروى عنه الطيب بن محمد
العصامدى ، توفي سنة ست وخمسمائة أو بعدها .

٢٥ - ناصر بن أحمد بن بكران القاضى أبو القاسم
الجوينى (٥٩١) :

قدم بغداد فتفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وقرأ
العربية وبرع فيها وسمع أبا الحسين بن النقور وروى عنه الحافظ
أبو طاهر السلفى وقال كتبنا عن نحوى ، وكان شيخ الأدب ببلاد
أذربيجان بلا مرافعة ، وله ديوان شعر ومصنفات ولى القضاء ومات
فى ربيع الآخر سنة سبع وخمسمائة .

٢٦ - يحيى بن الفرغ أبو الحسين اللخمي المقدسى الفقيه
الشافعى (٥٩٢) :

قاضى إسكندرية تفقه على الشيخ نصر المقدسى وحدث
عنه .

٢٧ - عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن الحسين أبو الفضل
الأشتهى (٥٩٣) :

من بلاد أذربيجان قال ابن الصلاح والبويطى : انه صاحب
الفرائض المشهورة . وقال أبو سعد السمعانى ورد بغداد وتفقه بها

(٥٩١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٧ .

(٥٩٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦ .

(٥٩٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٧ .

على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وسمع الحديث من أبي جعفر بن المسلمة وغيره ، وعنه الفصل بن محمد البرقاني وقال غيره فيما حكاه ابن الصلاح: انه كان زاهداً عارفاً بالمذهب والحديث ، صنف في المذهب الفرائض وحكى أنه رجع إلى بغداد لرد قلم استعاره ثم رجع إلى بلده ، ولم يذكر ابن الصلاح تاريخ وفاته .

٢٨ — عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن علي السبي القاضي^(٥٩٤) أبو الفرج :

أحد مشايخ السلفي أثنى عليه ، وذكر أنه كان قاضياً بالجانب الشرقي من بغداد ، وأنه كان شافعي المذهب ذكره ابن الصلاح ولم يُورخ وفاته .

٢٩ — عمر بن محمد بن عمرو بن الشهرورودي^(٥٩٥) :

ق ١٠٨ أ روى عنه السلفي أنه قدم إلى الشيخ فرح المعروف بأبي الريحاني فالنسبة الحرق وكان عمره // أربع سنين وذلك في سنة أربع وخمسين وأربعمائة، وذكر أن والده توفي سنة ثمان وستين وأربعمائة ، عن مائة وعشرين سنة ذكر ابن الصلاح .

(٥٩٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩

(٤٩٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٧

المرتبة الثانية
من الطبقة السابعة
من
أصحاب الشافعي
فيها من أول سنة إحدى عشرة وخمسمائة
إلى
آخر سنة عشرون

١ — أمير المؤمنين المستظهر بالله أبو العباس أحمد أمير المؤمنين
المقتدى بالله (٥٩٦) :

أبو القاسم عبد الله بن الأمير محمد الدخيرة بن القائم بأمر
الله أبي جعفر عبد الله بن القادر بالله أحمد العباسي بويغ بالخلافة
بعد موت أبيه المقتدى بالله من عشر المحرم سنة سبع وثمانين
وعمره إذ ذاك ستة عشر سنة وشهران فصلى بالناس الظهر ثم صلى
على أبيه، وصنف له الإمام أبو بكر الشاشي كتاب حلية العلماء وهو
الذي يقال له المستظهر به فقبله منه الخليفة قبولاً حسناً فهذا وذكرناه
في الشافعية فأقام في الخلافة خمسا وعشرين سنة وثلاثة أشهر وأيام
وكانت أيامه مكدره، لم يصنف له وكان مع ذلك الطلعة شديد
الرأى حميد الإمامة كريم الأخلاق مسارعاً في أعمال البر حافظاً
الدين الله مجباً للعلماء والصالحين منكر للمظالم رحمه الله، وكان
فصيحا وله شعر حسن فمنه :

اداب حرا لجرى في القلب ما حمدا
نوما مددت إلى رسم الوداع يدا
وكيف اسلك منح الأصيلاد وقد
أوى طرايق في هوى الهري قد ذكر
إن كنت اتقض عهد الجنيا سكنى
من بعد حبي فلا دعا يشكح أبدا
مات في الخوانيق وصلى عليه أبو الوفاء بن عقيل الحنبلي

٢ - أحمد بن علي بن برهان أبو الفتح الحمامي
البغدادي (٥٩٧) :

تفقه أولاً بمذهب الإمام أحمد بن حنبل على أبي الوفا بن عقيل ثم تحول شافعيًا، فاشتغل على الغزالي والكنيا وأبي بكر الشاشي وبرع في المذهب ، وكان ذكيا حاذقا فظنا لا يكاد يسمع شيئا إلا حفظه ، يضرب به المثل في حل المشكلات في الأصول والفروع، وصار علما يقتدى به ورحل إليه الطلبة من البلدان، واستغرق عامة ليلة ونهاره في الاشتغال وترقت به الحال حتى درس في النظامية شهرا. وسمع الحديث من الغالي ونصر بن البطر وجماعة وقرأ صحيح البخاري على أبي طالب الزيني وسمعه ابن كليب بقراءته، ومات في ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٣ - أحمد بن محمد بن محمد أبو الفتوح الغزالي
الطوسي (٥٩٨) أخو أبو حامد الغزالي :

كان واعظاً بليغاً في ذلك له مصنفات كبيرة، وكان حظه وافراً وحصل له من ذلك ديانة كبيرة وكان عنده فقه أيضا ، فإنه لما ترك أخوه الإمام أبو حامد تدريس النظامية ودرس بها قليلاً بعده حتى ولى فيها القضاء، وكان شيخا ولكن جل منه الوعظ وحلاوة الكلام والقبول في ذلك وله شعر

(٥٩٧) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٥٧

(٥٩٨) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٦٠ - ٦١

جيد ولكن ذكروا أنه كان يوجد في وعظه // من كلام القصاص ق ١٠٩
 ومجازفاتهم وشطحهم ما هو العادة ، وقد تكلم فيه محمد بن طاهر
 المقدس ورماه بالكذب ويذكر الشيخ أبو الفرج بن الجوزي عنه شيئاً
 آخر وذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية فقال
 كان يلقب بلقب أخيه فخر الإسلام زين الدين، وكان أحد فرسان
 المذكورين رأيت وعظه في أربع مجلدات وهي مشتملة على رقائق
 الوعظ وحرمة واختيارات متأخرى الصوفية وعسفهم، وكان عنده
 فحش في كلامه ولا سيما في آخر أيامه وكان يقول الفقهاء أعداء
 أرباب المعاني ، ثم ذكر أشياء ما أنكر من كلامه وطول شيخنا
 الذهبي ترجمته في تاريخه، قال وحكى عنه القاضي أبو يعلى بن الفراء
 أنه متعنت فقال: يا معشر المسلمين كنت دائماً أدعو إلى الله وأنا
 اليوم أحذركم منه والله ما سدت الربا بين الأمر ولا رأيت الحرية
 إلا في عشقه . وقال محمد بن طاهر المقدسي كان أحمد الغزالي
 يقول في الكذب به تتوصل إلى الدنيا لا بالوعظ سمعته بهمدان يقول رأيت
 ابليس في وسط هذا الرباط فسجد لي قال ابن طاهر فقلت ويحك
 ان أمره بالسجود لازم فقال والله لقد سجدت أكثر من سبعين مرة
 فقلت أنه لا يرجع إلى دين، وكان يزعم أنه رأى النبي صلى الله عليه
 وسلم في اليقظة ويذكر على المنبر أنه كلما أشكل عليه شيء
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصواب قال وسمعته يقول
 لا أحتاج إلى الحديث ربما قلت سمع مني وأنه أعلم .

وقال أبو سعد السمعاني : كان مليح الوعظ حلو الكلام حسن
 المنظر قادراً على التصرف ، اجتهد في شيبته بطوس غاية الاجتهاد

وأختار الخلوة ثم خدم الصوفية وتفقّه وذكر أمر شعره :

أبا صب مستهام وهموم لى عظام طال
ليلى دون حمى سهرتعىنى وناموا
فى عليل وعليل وغريم غرام
فوارى تحينى ودينى ليس حرام

قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزى والقاضى شمس الدين بن
خلكان : مات بقزوين سنة عشرون وخمسائة .

٤ — الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر أبو
محمد الدمشقى المعدل (٥٩٩) :

والد الحافظ أبى القاسم مؤرخ الشام ، تفقه على الشيخ نصر
المقدسى ، وسمع منه صحيح البخارى واجاز له أبو الفضل بن
خيرون، وروى عنه أبوه الحافظ أبو القاسم ، وقال كان مولده سنة
ستين وأربعمائة ، ومات سنة تسع عشرة وخمسائة .

٥ — الحسين بن مسعود بن محمد العلامة محي السنة (٦٠٠) :

أبو محمد البغوى ويعرف بابن الفرا الفقيه الشافعى، أحد أئمة
المذهب فى التفسير والحديث والفقه وصاحب معالم التنزيل وشرح

(٥٩٩) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٦٠ .

(٦٠٠) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٤٨ — ٤٩ .

السنة والتهذيب والجمع بين الصحيحين والمصابيح وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة ، تفقه على القاضي حسين صاحب التعليقة روى // عنه الحديث وعن أبي عمر عبد الواحد المليحي ق ١٠٩ ب وأبي الحسن محمد بن محمد بن الشيرزى وأبي الحسن علي بن يوسف الجويني وأحمد بن أبي نصر الكوفاني وحسان المتبقي وأبي بكر محمد بن أبي القاسم بن الهيثم البراني وجماعة ، وعنه أبو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي وأبو منصور محمد بن أسعد العطاري المعروف بحفده وأهل مرو وغيرهم وكان قانعا باليسير وربما يأكل الخبز وحده فعدل في ذلك فصار يأكله بالزيت ، وكان ديناً عالماً عاملاً على طريقة السلف ومنهجهم ، وكان لا يلقي الدرس إلا على طهارة ، توفي بمرو سنة ست عشرة وخمسمائة ، ودفن عند شيخه القاضي حسين رحمهما الله .

٦ — سليمان^(٦٠١) بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل ابن إسحاق بن يزيد بن زياد بن مروان أبو القاسم الأنصاري النيسابوري :

الفقيه صاحب إمام الحرمين وشارح كتابه ، بارعاً في علم الكلام وفي التفسير ، وكان صالحاً زاهداً عارفاً ، خدم أبا القاسم القشيري ، وسمع الحديث بدمشق وبمكة وغيرهما من البلاد ، وحدث عن عبد الغافر بن محمد الفارسي وفضل عن أحمد السمني

وأبى الحسين بن مكى وجماعة، وروى عنه السمعاني بالإجازة ،
وتوفى فى جمادى الآخرة سنة اثنى عشرة وخمسمائة، ذكر ابن
الصلاح انه كان ذا نظر دقيق فى التصوف، وكان عفيفا فى مطعمه
يكتسب بالوراق ولا يخالط أحداً، وأنه جعل على خزانة الكتب
بنظامية بغداد ثم اصابه فى آخر عمره ضعف بصر ، وسمع وذكر
حكاية تدل على أنه كان يكلم الجان ويسألونه رحمه الله .

٧ — عبد الجليل بن أبى بكر أبو سعد الطبرى ^(٦٠٢) :

تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى، وسمع الحديث من
أبى نصر الديبى وعنه أبو عامر بن العصارى ، ذكره ابن الصلاح
وقال : كان حياً فى سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

٨ — عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن حمدان بن نصر بن أبى بكر السراج الفقيه ^(٦٠٣)
الشافعى :

تلميذ إمام الحرمين كان من بيت العلم والرياسة، بارعاً فى
المذهب قانعا باليسير صالحاً نبيلاً، سمع أباه وأبا عثمان سعيد بن
محمد البحرى وأبا سعد الكنجردى وأبا القاسم القشبرى قال أبو
سعد السمعاني : أحضرني والدى عنده وقرأ إلى جزء ثنا عنه ببغداد

. (٦٠٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٧ .

. (٦٠٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٢ .

عبد الوهاب الأنماطي والمبارك بن أحمد الأنصاري وقدم عليهم حاجا وتوفى في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسمائة .

٩ - عبد الرحيم^(٦٠٤) بن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري أبو نصر النيسابوري :

وهو الرابع من أولاد أبي القاسم زيادة والده وأعتز به حتى برع في النظم والنثر والكتابة الحسنة الشريعة ، ثم لزم إمام الحرمين ليلاً ونهاراً فتفقه عليه علم الأصول والفروع والخلاف وغير ذلك من العلوم وكان إمام الحرمين يقتدى به ، وحج ودخل بغداد ووعظ ودرس وأعجب به الناس وحضر مجلسه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي ولما وقعت الفتنة بين الأشاعرة والحنابلة ، كان هو من أقطاب الأشاعرة ثم شرع نظام الملك في أن // يسكت الفتنة، وحمل عبد ق. ١١٠ أ الرحيم هذا وضعف في يديه واعتقل لسانه إلا عن الذكر وقد سمع الحديث من أبيه وأبي عثمان الصابوني وأبي القاسم الزنجاني وغيرهم ، وحدث عنه جماعة منهم سبطه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار وأبو الفتوح الطائي خطيب الموصل . وروى عنه الإجارة الحافظان أبو القاسم ابن عساكر وابن السمعاني ، وتوفى في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة عشرة وخمسمائة وهو في عشر الثمانين رحمه الله . وذكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في الطبقات : إنه كان يحفظ خمسين ألف بيت وذكر له شعرا وأنه كان يقول في دعائه هنا قد مددت يدي إليك فردها بالفضل لا بشماته الأعداء .

١٠ — عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق الوزير أبو المحاسن^(٦٠٥) وهو ابن أخى الوزير الكبير نظام الملك الشهير :

تفقه على إمام الحرمين وأفتى وناظر وزير السلطان سنجر فاشتغل قليلاً بالوزارة : سمع الحديث من محمد بن إسماعيل البقليني ويعقوب بن أحمد الصوفى، وسمع منه السمعاني قال : كان إمام نيسابور فى عصره، وكان فصيحاً جريئاً مناظراً ، مولده سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات بسرخس فى محرم سنة عشرة وخمسمائة .

١١ — علي بن حسكوية بن إبراهيم أبو الحسن المراغى الأديب الشاعر^(٦٠٦) :

تفقه ببغداد على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى، وقرأ عليه للمع فى أصول الفقه ، وسمع منه الحديث ومن الخطيب وجماعة ، ومات فجأة سنة عشرة وخمسمائة .

١٢ — القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الأديب أبو محمد البصرى الحرامى^(٦٠٧) :

نسبه إلى محلة بنى حرام من البصرة الحريرى مصنف المنفعة

(٦٠٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩ .

(٦٠٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠ .

(٦٠٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٦ .

والمقامات وملحمة الأعراب وشرحها ، ودره الغواص فى أوهام الخواص ، وله ديوان شعر وكتاب مشكل إعراب القرآن وهو أحد الأئمة فى النظم والنثر والبلاغة والفصاحة ، مولده سنة ست وأربعين ، وقرأ الأدب بالبصرة على أبى القاسم بن الفضل القصبانى ، وسمع الحديث من أبى تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ وعنه ابنه القاسم عبد الله وأبو العباس الميدانى الواسطى وأبو عبد الكريم الكراييسى والوزير على بن طراد وقوام الدين على بن صدقة ومحمد بن ناصر الحافظ ، وجماعة آخروهم بركات بن إبراهيم الخشوعى ، روى عنه الإجازة، ذكره أبو عمرو فى طبقات الشافعية فقال : كان شافعى المذهب وذلك بين من مقاماته فى المقاومة التى ضمنها للمقاومة الثانية والثلاثين باشتقاقها إلى فقه العرب وقال فلا يجوز ولا يحل بيع اللحم بالحيوان فما كان من جنسه أو غير جنسه .

وقال أيضا ما نحن نختص بالشرع قال القطع لإقامة الردع المخيف وهو أساس العبور وقال ينعقد النكاح وإن لم يشهده الجوارى، قال والله والخالق البارئ لا بد من الشهود لأنهم يقرون الأشياء على يسرها . قال ابن الصلاح وهذه أجوبة شافعى ليس فيها غير المخالفة الأولى لمذهب أبى حنيفة // والثالث لمذهب مالك وقد قال فى خاتمتها ثعلب ' خفف الأحران وأعلم الزمان ونقلكم من مذهب إبليس إلى مذهب ابن باديس إلى مذهب ابن إدريس، وذكر ابنه أبو القاسم عبد الله أن سبب وضع أبيه المقامات أنه جالس فى مسجده بينى حرام فدخل شيخ ذو طريق عليه أهبة السفر، فصيح الكلام حسن العبارة فسأله الجماعة من أين أتى الشيخ فقال: من سروج فاسخبروه عن كنيته فقال أبو زيد : فعلم أبى المقامة المعروفه بالحرامية وهى والأربعون وعراها

إلى أبي زيد المذكور ، واشتهرت فبلغ خبرها الورير شرف أبو
شروان القاشاني وزير المسترشد فأعجبه وأشار إلى أبي يضم إليها
غيرها فأتتها خمسين مقامة وإلى الوزير الحريري بقوله فأشار إشارته
وحكم وأطاعته رعيته، وأما تسمية الراوي الحارث بن همام قائما عنى
به نفسه أخذه من قوله عليه السلام كلكم حارث عن ظلم هام ،
فالحارث الكاسب والهام الكبير الأهتمام لأن كل أحد كاسب ومهتم
بأموره، وذكر التاج المسعودي عن أبي بكر بن النقور أنه سمع أبا
القاسم الحريري يقول لما سمعت مقالة الشيخ الذي وقف علينا
في مسجد بني حرام ورأيت فصاحته وبلاغته وحسن إيراده أسر الروم
بعض أولاده أمسيت تلك الليلة فذكرت ما سمعت منه لبعض
أصحابي فذكروا أنه يأتي إلى المساجد في هيئات شئ ويذكر
قصصا متنوعة ويعجبوا من حرمانه في ميدانه وتصرفه في تكونه
وإحسانه فأنشأت المقام الخرامية ثم بينت عليها لسائر المقامات
بإشارة أبو شروان إلى أن رأيت بالقاهرة سنة ست وسبعين يعنى
وستمائة نسخة مقامات كلها بخط مصنفها وقد كتب بخط أيضا
أنه صنفها للوزير جلال الدين عميد الدولة أبي على الحسن بن على
ابن صدقة وزير المسترشد قال ولا شك في أن هذا صح لأنه بخط
المصنف ، وتوفى الوزير المذكور في سنة اثنين وعشرين
وخمسمائة قال وذكر الوزير كمال الدين على بن يوسف الشيباني
القفطى في تاريخ النحاه: أن أبا زيد السروجي اسمه المطهر بن سلام
وكان بصريا لغويا صحب الحريري وتخرج به ، قال القاضي ابن
خلكان: ورأيت في بعض المجاميع أن الحريري صنف المقامات

أربعين مقامة وحملها إلى بغداد ولما تهمة جماعة من الفضلاء ببغداد وقالوا هي لرجل مغربي مات بالبصرة ووقعت أوراقه إلى الحريري فظفر بها فادعاها فسأله الوزير عن صناعته فقال أنا رجل منشي فاقترح عليه إنشاء رسالة في واقعة عينها فانفرد في ناحية من الدار ، وأخذ الدواهب والورقة ومكث زمانا فلم يفتح عليه بشيء فقام خجلا وقد كان فيمن رد عليه دعواه على ابن البلخي الشاعر :

شيخ لنا من ربيعة الفرس
ينتف عشونه من الهوس
انطقه الله بالمشان كما
دماه وسط الدكوان بالخرس

وكان الحريري يذكر // أنه من ربيعة الفرس وكان يولع ينتف ق ١١١ أ
لحيته عند الفكرة ، وكان يسكن في مساكن البصرة ، فلما رجع إلى بلده
أكملها خمسين مقامة وسرق العشر وأعذر من وعيه بالهيبه وقيل بل كره
المقام ببغداد للتجاهل ، قال ويحكى أنه كان دمنأقبيح المنظر فاتاه رجل
يزوره ويأخذ عنه فلما راه استزرى شكله ووجدته قصيراً دميماً نحيلاً
مولعاً ينتف لحيته فنهاه الأمير عن ذلك وتوعده عليه ، وكان كثير
المجالسة له فبقى مقيداً محصوراً فتكلم في بعض الأيام بكلام أعجب
الأمير فقال له ثمنه يقطعني لحيتي فضحك وقال قد فعلت ، مات
الحريري بالبصرة في سادس رجب سنة عشرة وخمسمائة عن سبعين
سنة وخلف ولدين نجم الدين أبا القاسم بن عبد الله ، وكان أديباً كأبيه
وقاضى البصرة ضمناً للإسلام عبد الله . وقال الشيخ أبو عمر بن

الصلاح أنا أبو هاشم أنا أبو سعد السمعاني قال أنشدني أبو القاسم
عبد الله بن القاسم البصرى قال أنشدني والذى لنفسه :

لا تخطوب إلى خطأ ولا حظا من
بعدهما الشيب فى فوديك قد وخطا
فأى عذر لمن شابت مفارقه
إذا أجرى فى ميادين بن الصبا خطا

١٣ - كتياب بن على أبو على الفارقى الفقيه الشافعى
التاجر (٦٠٨) :

نزىل الإسكندرية، وكان من أعيان التجار وخيار الناس ، سمع
الحديث وهو كبير من أبى طاهر محمد بن الحسين بن سعدون
الموصلى ، بمصر توفى فى جمادى الآخرة سنة ست عشرة
وخمسمائة .

١٤ - محمد بن حاتم بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطائى
أبو الحسن الطائى الطوسى الشافعى (٦٠٩) :

صحب إمام الحرمين وسافر معه إلى الحجاز والشام والثغور
وسمع الحديث من الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسى وإسماعيل
النوقانى ورزق الله التميمى وغيرهم ، وروى عنه أبو بكر السمعاني

(٦٠٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٥١

(٦٠٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٣

واجاز لابنه ابي سعد في اثنتي عشرة وخمسمائة ، قال الذهبي في تاريخه لم يبلغ تاريخ وفاته .

١٥ — محمد بن علي بن محمد بن سفيان الفقيه أبو جعفر الأزدي الطبري (٦١٠) :

سمع ببلده أمل طبرستان من أبي المحاسن الروياني ونيسابور من علي بن أبي صادق الجبري والستروي وباصبهان من أبي علي الحداد ، وسمع ببغداد ومكة وسمع الكبير وحدث عنه جماعة منهم يحيى بن برش ووقف كتبه بالمدرسة النظامية ، وتوفي في المحرم سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

١٦ — محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام أبو البركات ابن الطوسي عم خطيب الموصل (٦١١) :

ولد ببغداد ونشأ بها ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق ثم سكن الموصل، وكان يتردد إلى بغداد وكان فقيهاً فاضلاً أديباً كاملاً وسمع بالموصل من أبي الحسين بن النقور وأبي بكر محمد بن عبد الله الناصحي النيسابوري ، وعنه إبراهيم بن علي الفراء والمبارك بن أحمد الأنصاري ويحيى بن يونس ، توفي في ربيع الأول سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

(٦١٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٥٨ .

(٦١١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٥٧ .

ق ١١١ ب ١٧ — محمد بن محمد بن علي الحريمي // أبو الفتح
الفراوى^(٦١٢) :

نزىل الرى قال أبو سعد السمعانى: كان حسن الوعظ مليح
الإيراد حلو المنطق خفيف الروح لطيف العبارة حسن الإشارة ،
دخل بغداد سنة تسع وخمسمائة وعقد له مجلس الحديث والوعظ
وأملى عدة مجالس ، وحدث عن أبي القاسم القشيري وجماعات،
وروى عنه جماعة من البغداديين وأنشد له :

إذا كنت ترضى بالتمنى من النقا
فإن التمنى بابيه غير مغلق
وما ينفع التحقيق بالقول فى اكتفا
إذا كان بالأفعال غير محقق

قال : وتوفى بالرى سنة أربع عشرة وخمسمائة وقبره عند قبر
إبراهيم الخواص .

١٨ — محمد بن مرزوق بن عبد الزراق بن محمد أبو الحسن
الزعفرانى البغدادى الجلاب التاجر^(٦١٣) :

تفقه على مذهب الشافعى وبرع فى المذهب ببغداد على

(٦١٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٤٣ — ٤٤ .

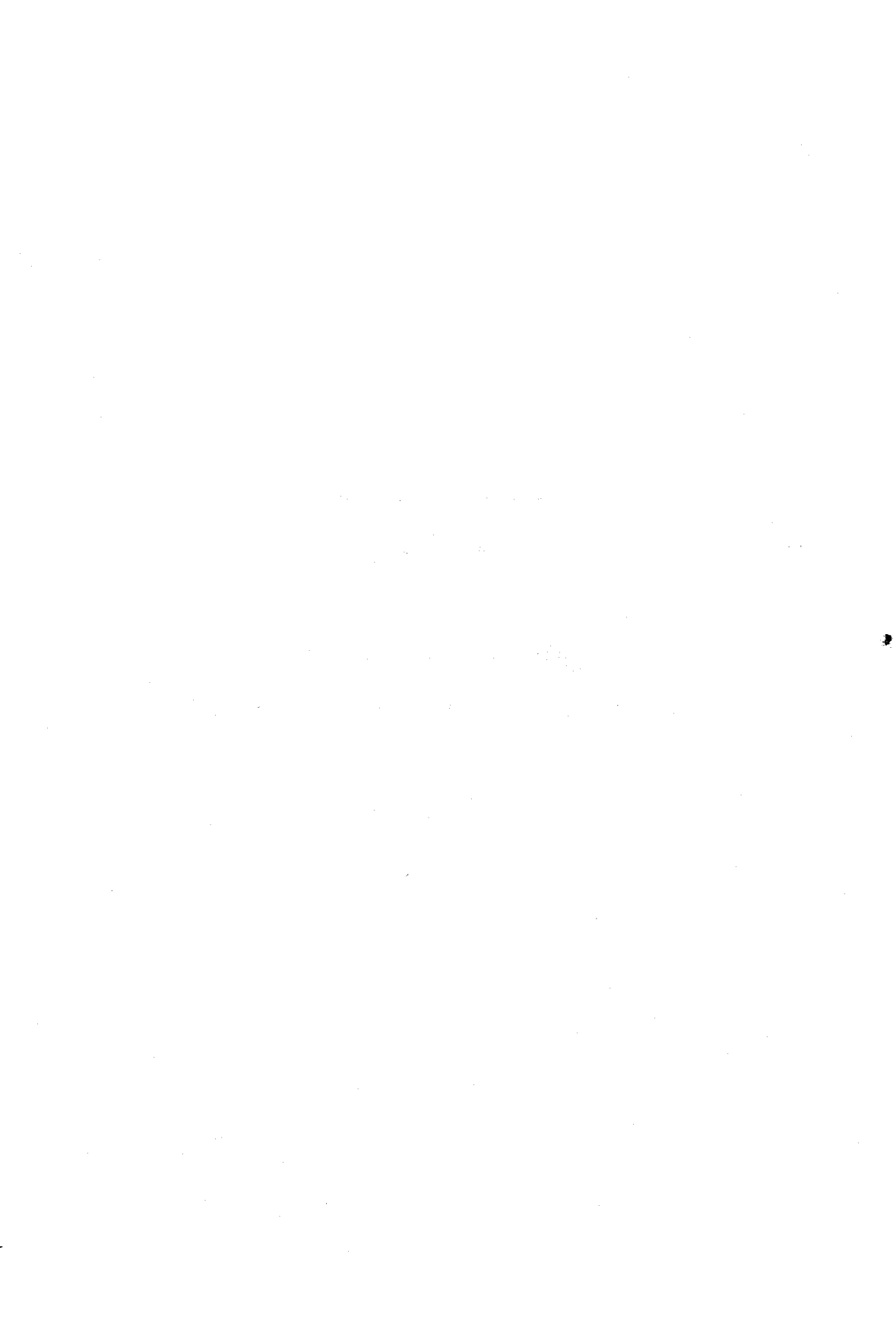
(٦١٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٥٦ .

الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وصنف كتباً عدة ، وسمع الحديث فأكثر وكان ثقة ديناً ، وكتب الكثير وجمع وعنى بالحديث أيضاً ، وكان متقناً جيداً، ورحل إلى أصبهان والشام ومصر والبصرة وأكثر عن الخطيب وأبي جعفر بن المسلمة وابن المامون وأبي الحسين ابن المهدي بالله وطبقتهم ، وعنه السلفي ويوسف بن مكى وعبد الخالق اليوسفي وجماعة، وتوفي ببغداد في صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة عن خمس وسبعين سنة .

١٩ — محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن مهبل أبو نصر الشيرازي (٦١٤) :

من رؤسائها ، قدم بغداد شاباً وتفقه بها على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وبرع في المذهب، فاعاد بالمدرسة النظامية وسمع الكثير من ابن هرامرد الصريفي وابن النقور وعبد العزيز الأنماطي وأبي القاسم بن البري وجماعة . وعنه ابنه هبة الله والد القاضي شمس محمد بن بركة الصلحي ويحيى بن برش ، وكان رئيساً صالحاً ثقة جاور بمكة مدة، وكان يتردد إلى بغداد ، مات سنة ست عشرة وخمسمائة عن أربع وسبعين سنة رحمه الله .

المرتبة الثالثة
من الطبقة السابعة
من
أصحاب الشافعي
فيها من أول سنة إحدى وعشرين وخمسمائة
إلى
آخر سنة ثلاثين



١ - إبراهيم بن علي بن الحسين الإمام أبو إسحاق الشيباني
الطبري الفقيه^(٦١٥) :

إمام في المذهب والفرائض والتفسير ، له تصانيف مفيدة
وولى قضاء مكة وحدث عن أبي علي الحداد ، وعنه الصابر بن
عساكر وشيخ الشيوخ عبد الرحيم بن أبي البركات ، مات في رجب
سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، عن إحدى وسبعين سنة .

٢ - أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان العجلي
أبو علي بن الإمام أبي منصور الهمداني^(٦١٦) :

يعرف بالبديع ويديع الزمان . قال أبو سعد السمعاني : كان
فاضلاً عالماً ثقة كبيراً جليل القدر واسع الرواية حسن المعاشرة
طيب الإخلاق مليح المجاورة كثير المحفوظ مكثراً في الحديث ،
سمعه أبوه من جماعة الهمدانيين ثم دخل بنفسه إلى أصبهان وبغداد
والرى // وحدث ببغداد وغيرها ، وكتب عنه بهمدان وتوفى سنة ق ١١٢٢ .
خمس وثلاثين وخمسمائة .

٣ - أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مغلد العلامة أبو العباس
ابن الرطبي الكرخي الفقيه الشافعي^(٦١٧) :

تلميذ الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وتفقه أيضاً على الإمام

(٦١٥) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٦٧ .

(٦١٦) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١١١ .

(٦١٧) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٨٠ .

نصر بن الصباغ ثم خرج إلى أصبهان فأخذ عن محمد بن ثابت الحجندی ، وبرع في المذهب والخلاف جدا حتى صار يضرب به المثل في ذلك وفي المناظرة والتدقيق وتولى قضاء الظاهري والحسبة ، وانقطع إلى الخليفة يؤدب أولاده ، وهو مؤدب الراشد بالله أمير المؤمنين ، وكان ذا سمع حسن وعقل تام ورأى صحيح وتدبير ، سمع الحديث من أبي القاسم بن البري وأبي نصر الزينبي وابن ماجه الأبهري ، وعنه علي بن أحمد البري ويحيى بن برش ويحيى بن ثابت البقال ، وتوفي في رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

٤ — أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب الفقيه أبو الطيب المقدسي^(٦١٨) :

الواعظ إمام جامع الرافعة أخذ عن الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي وسمع منه ، ومن الحسين بن علي الطبري ، وعنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وله ديوان شعر فمنه قوله :

يا ناظري ناظري وقف على السهر
ويافؤادي فؤادي منك في ضرر
وياحياتي حياتي غير طيبة
وهل تطيب بغير السمع والبصر
وياسروري سروري قد ذهبت به
وإن يبقى قليل فهو في الأثر

والعين بعدك يا عيني مدافعها
تسقى معانيك ما يغنى عن النظر
مات تقريبا في سنة تسع وعشرين وخمسمائة رحمه الله
ويانا .

٥ — أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو نصر الطوسي ثم
الموصلى (٦١٩) :

ومن ذريته خطباؤها ، تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق
الشيرازي وسمع من الحافظ أبي بكر الخطيب وابن النقور وأبي
جعفر بن المسلمة وغيرهم، وعنه ابنه أبو الفضل عبد الله والشيخ أبو
الفرج بن الجوزي وقال كان لطيفا عليه نور السدى :

على كل حال فاجعل الحزم عده
تقدمه بين النوايب والدهر
فإن نلت خيرا نلته بعزيمة
وإن قصرت منك الخطوب فعن عذر
توفى بالموصل في ربيع الأول سنة خمس وعشرين
وخمسمائة .

٦ — إسماعيل بن عبد الملك بن علي أبو القاسم الطوسي
الحاكمي (٦٢٠) :

(٦١٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٧٣

(٦٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٣

تلميذ إمام الحرمين رفيق الغزالي في رحلته إلى الشام والحجاز ، وسمع الحديث من أحمد بن الحسن الأزهرى وأبى صالح المؤذن ، مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودفن إلى جانب رفيقه الغزالي .

٧ - أسعد بن أبى نصر بن الفضل أبو الفتح وأبو سعيد العمري
مجد الدين الميهنتي (٦٢١) :

أحد أئمة الشافعية فى الفقه والخلاف وله تعليقه مشهورة ق ١١٢ ب منسوبة إليه قليلة النظير ، تفقه بمرور ودخل إلى غزنة واشتهر // بتلك البلاد ، شاع فضله وتخرج به جماعة ودرس بالنظامية ببغداد مرتين ، سنة سبع وخمسمائة ثم عزل ثلاث عشر ثم عاد سنة سبع عشر إليها ، وانتفع به الطلبة والفضل بطريقته وحده قريحته وجوده ذكائه وفطنته . ذكر أبو القاسم بن عساكر الحافظ فى طبقات الأشعرية ، وقال تفقه على أبى المظفر السمعانى ، وأخذ الأصول من شيخنا أبى عبد الله الفراوى وذكر غيره أنه كان ذا أموال وثروة وحشمة وأنه وجه رسولا من جهة السلطان إلى مرو ، وثم توجه إلى بغداد ثم إلى همدان فتوفى بها فى سنة سبع وعشرين وخمسمائة عن سبع وستين سنة . ذكر الشيخ تقي الدين فى الطبقات أنه لما حضرته الوفاة قال لمن عنده اخرجوا عنى قال بعضهم فوقفنا نسمع ما يقول فإذا هو بلطم وجهه ويقول يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله فلم يزل يكرر ذلك حتى مات رحمه الله .

٨ — الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون أبو علي الفارقي الشافعي العلامة (٦٢٢) :

ولد بميافا رقين سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وتفقه بها على أبي عبد الله محمد بن بيان الكاوزرني تلميذ المحاملي ثم رحل إلى بغداد ، فأخذ عن الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ولازم وانتفع به، وكان من الأذكياء المعدودين فسمع كتابه المهذب ثم لازم ابن الصباغ لحفظ كتابه الشامل أيضا وكان يكرر دائما ويقرأ من الماضي كل ليلة ربع أحد الكتابين ذكره أبو سعد السمعاني قال: وكان إماما زاهدا ورعا قائما بالحق ولي قضاء واسط وسكنها إلى حين وفاته ومتعه الله نحو رأسه ، وقد سمع الحديث من أبي جعفر بن المسلمة وأبي الغنائم بن المأمون وأبي إسحاق الشيرازي . وروى عنه تلميذ أبو سعد بن أبي عصرون والصابين بن عساكر ، توفي بواسط في محرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، عن خمس وتسعين سنة .

٩ — الحسن بن مسعود بن الفراء أبو علي البغوي (٦٢٣) :

أخو محي السنة أي محمد البغوي ، تفقه على أخيه وسمع من أبي بكر أحمد بن خلف الشيرازي ومظفر بن منصور الرازي ، توفي بمرود الرود في صفر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، عن سبعين

(٦٢٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٨٥ .

(٦٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٨٣ .

رحمه الله وكان الناس يمشون في جنازته كأنهم حفران من البلح حتفالا
بأمره ، وذكر ابن الصلاح في طبقاته، أنه كان بعضهم أنشد بين يديه :

ويوم تولت إلا طعان عنا
وفر من حاضر وارن حارى
مددت إلى يدا وأخرى
حسب بها الحياة على فؤادى

وأنشده آخر :

أبا حمامة بطن الوادين ففى
على الاراله بين الظل والشجر
ففى احازحك أنواع السجا سحراً
فإن احبابنا ساروا مع السحر

ق ١١٣ ١٠ - الحسين بن عبد الرزاق أبو على الأبهري // الفقيه
المعروف الوجيه (٦٢٤) :

قاضى همدان تفقه ببغداد وسمع على بن محمد بن محمد
ابن الخطيب الأنبارى وجماعة ، وكان صدوقاً محموداً فى محمله
ذاهمة، له غور وفهم ، ولد سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وتوفى فى
سنة ثلاثين وخمسمائة أو التى بعدها .

١١ — الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو عبد الله الهرياني
ثم الدمشقي المقرئ الشافعي (٦٢٥) :

سمع أبا الحسين بن النقور ويحيى بن أحمد الشيبى وغيرهما ،
قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر وكتبت عنه ، وكان ثقة خيرا
يوم الناس بمسجد سوق الغزل المعلق ، ويسكن المدرسة الأمينية
ويقراء القرآن ، وتوفى بقرية الحديثة بالغوطة عند أخيه أحمد
الفلاح سنة ثلاثين وخمسمائة .

١٢ — سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز علي بن
الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد
أبو المكارم القرشي الدمشقي :

نائب الحكم بها ، ويعرف بزین القضاة ، سمع من الفقيه
نصر بن إبراهيم الدمشقي وأبي القاسم بن أبي العلاء ، وبيغداد من
ابن بنان ، وبأصبهان من أبي علي بن الحداد . وروى عنه ابن اخته
الحافظ أبو القاسم بن عساكر وقال من القراءات بالروايات وكان
واعظاً فصيحاً ، وعظ بالنظامية ببغداد وخلع عليه الخليفة وصلى بها
الترابيح قال ووعظ بالجامع في مكان السبع الكبير ، وكان يوماً
مشهوداً، ومات في الحكم عن أبيه بدمشق ، وتوفى آخر يوم من سنة
ثلاثين وخمسمائة ودفن بتربة لهم عند مسجد القدم .

(٦٢٥) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٩٥ .

(٦٢٦) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٩٦ .

١٣ - طاهر^(٦٢٧) بن محمد بن سعيد أبو المظفر البروجرى :

تفقه ببغداد على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وسمع ابن هزامرده بن النقوم ثم جاور بمكة وولى القضاء بها وحدث عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ومات نيف وعشرين وخمسائة ، وحكى ابن الصلاح فى الطبقات عن أبى سعد السمعانى : انه كان خيراً ديناً صالحاً حسن الخط جيداً .

١٤ - عبد الله بن أحمد بن حسن بن طاهر البغدادى العلاف الشافعى الفرضى^(٦٢٨) :

سمع من هناد النسفى وابن هزاز مر الصريفنى وجماعة ، وعنه جماعة منهم أبو المعمر الأنصارى ، ويحيى بن يونس ، مات فى ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وخمسائة .

١٥ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نصير أبو سعد البروجردى الفقيه الشافعية^(٦٢٩) :

تفقه بالشيخ أبى إسحاق الشيرازى ببغداد وسمع بها وأبى الحسين بن المهتدى بالله وعبد الصمد بن مأمون . قال ابن السمعانى

(٦٢٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٠ .

(٦٢٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٤ .

(٦٢٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٥ .

حدثنا عنه أحمد بن خالد الثقفي وعبد الغفار بن يحيى الهمداني
وتوفى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

١٦ — عبد الغفار^(٦٣٠) بن إسماعيل بن أبي الحسين بن عبد
الغفار بن صخر بن عبد الغافر الحافظ :

العالم الفقيه البارع أبو الحسن الفارسي النيسابوري ذو الفنون
والمصنفات ، تلميذ إمام الحرمين ولزمه أربع سنين ورحل إلى
خوارزم ونيسابور وولى خطابتها وسمع الحديث من جده لأمه أبي
القاسم القشيري وأحمد بن منصور // المغربي وأحمد بن الحسن ق ١١٣ ب
الأزهري وأبي الأزهرى وأبي بكر بن خلف وخلق كثير ، وأجاز
له أبو سعد الكنجرودى وجماعة آخرون ، وحدث عنه بالإجازة
الحافظ أبو القاسم بن عساكر وبالسمع جماعة منهم أبو سعد عبد
الله بن عمر الصفار ، توفى سنة تسع وعشرين وخمسمائة عن ثمان
وسبعين سنة .

١٧ — عبد الكريم بن على بن أبي طالب الأستاذ أبو القاسم
الرازي^(٦٣١) :

تلميذ أبي حامد الغزالي ، قال ابن السمعاني: هو إمام ظريف
عفيف حسن الطريقة ، تفقه كثيرا وحصل المذهب والخلاف وكان
شيق العبارة فى النظر، صحب الغزالي وحصل كتبه ، وأقام بهراة بين

(٦٣٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٣ .

(٦٣١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٥ .

الصوفية مده وسمع بيغداد من أبي بكر بن الحاضنة وأبي بكر بن سيرين
روى لنا عنه علي بن أحمد البروي وأبو النصر الفارسي بهراة ، توفي
في سنة اثنين وعشرين وخمسمائة .

١٨ — عبد الواحد بن محمد بن نصر بن غانم أبو القاسم
القرميسي (٦٣٢) :

بلده بين طوس وهمدان الشافعي ، تفقه على أبي المظفر
السمعاني: وكان إماماً فقيهاً بارعاً ، وسمع بيغداد من مالك الباناسي
وعلي بن محمد بن محمد الأنباري ، وسمع منه جماعة وتوفي بكر
ما شاه سنة ثلاثين وخمسمائة .

١٩ — عبيد الله بن عبد الكريم بن هوزان القشيري أبو الفتح بن
الأستاذ أبي القاسم القشيري (٦٣٣) :

وهو أحد الاخوة الستة وكان فاضلاً بارعاً ، سمع مصنفات
والده من غيره ، توفي سنة إحدى وعشرين وخمسمائة عن سبع
وسبعين سنة ذكره ابن الصلاح .

٢٠ — الفضل (٦٣٤) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الإمام أمير
المؤمنين الخليفة المسترشد بالله :

(٦٣٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٥

(٦٣٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٣

(٦٣٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٥٥

وهو الذى صنف أبو بكر الشاشى ، كتاب العمدة من أجله وبلقبه اشتهر الكتاب فانه لقب قبل الخلافة وبعدها بعمدة الدين والدنيا وعمدة الإسلام والمسلمين ، بويع بالخلافة سنة اثنتى عشر وخمسمائة وهو ابن سبع وعشرين سنة ، وكان ذا رأى وفضل وهيبة وشجاعة وجرأة له فضول وخطوب إلى أن أسر آخر عمره وحمل إلى أذربيجان فقتله الملاحدة فى سنة تسع وعشرين وخمسمائة ذكره ابن الصلاح .

٢١ — عثمان بن على بن شراف أبو سعد العجمى (٦٣٥)
 بالتحريك التخدينى الفقيه الشافعى :

أحد تلامذة القاضى حسين قال أبو سعيد السمعانى : كان إماماً ورعاً زاهداً لا مكان لأحد فى مجلسه ، توفى ببلدة ينج دنة فى شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وكان مولده سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

٢٢ — على بن سعادة أبو الحسن الجهنى الموصلى (٦٣٦) :

قال ابن السمعانى : هو إمام بارع عامل بعلمه ، تفقه على أبى حفص الباغر سانى إمام الجزيرة وارتحل إلى بغداد وسمع من أبى نصر الزينى وعلق التعليقة عن أبى حامد الغزالى وحدثنا عنه عبد

(٦٣٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٧٧ .

(٦٣٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٨٧ .

الكريم بن أحمد قال على أبو الحسن الأصبهاني ، وتوفى بالموصل سنة تسع وعشرين وخمسمائة، ودفن بجانب المحاف بن عمران .

٢٣ - عمر بن محمد بن علي الإمام أبو حفص السيرزي
السرخسي (٦٣٧) :

قال أبو سعد السمعاني : هو أستاذنا وشيخنا كان على سيرة السلف من التواضع وترك التكلف ، وكان إماماً محققاً كثير التصانيف في الخلاف والنظر ، كثيره التلاوة ، وتفقه على جدى أبي المظفر السمعاني : وكان من أعيان أصحابه وعلى أبي الشجاعى ، وسمع الحديث من أبي علي السرخسي وأبي الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوى ومحمد بن عبد الملك المظفرى ومحمد بن أحمد بن ماجه الأبهري وسمعت منه سنن أبي داود وعلقت عنه من الفقه ،
ق ١١٤٤ توفى فى أول رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٢٤ - غانم بن حسين الموشيلي أبو الغنائم الأمورى الأذربيجانى
الفقيه الشافعى (٦٣٨) :

تخرج بالشيخ أبى إسحاق الشيرازى ، وبرع حتى أعاد له ثم رحل إلى نيسابور فجلس إلى إمام الحرمين وسأله أن يقرأ عليه من علم الكلام ، قال فنهانى عن ذلك ، وقال لو استقبلت من أمرى ما

(٦٣٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٣ .

(٦٣٨) أنظر . شذرات الذهب ٤ / ٧٥ .

استدبرت ما قرأته . روى ابن السمعاني قال وسمع الحديث من أبي محمد الصريفني وروى لنا عنه أبو بكر العضايري والفرج بن أبي الأموري ، قال وسمعت الفرج يقول توفي في أرمينية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة وقد بلغ التسعين .

٢٥ — الفضل^(٦٣٩) أبو منصور أمير المؤمنين المسترشد بالله بن أمير المؤمنين المستظهر بالله :

أحمد بن أمير المؤمنين المقتدى بالله العباسي استخلف بعد موت أبيه في العشرين من ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وعمره عشرين سنة فأقام في الخلافة سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأياما لمجموع عمره خمس وأربعون سنة وأشهر حياها وكان في جملة الخلفاء العباسيين ، وأقام العدل وهدم الباطل وشيد أركان الشريعة وغزا بنفسه الكريمة وكان يحب العلماء، وهو معدود من الشافعية لأنه اشتغل على الإمام أبي بكر الشاشي، وصنف العمدة في الفقه وبه اشتهر اسمها لأنه لذلك يقال له عمدة الدين والدنيا ، ذكره ابن الصلاح في طبقات الشافعية . قلت وكان جليسه وسميره ومؤدبه ولده الراشد الإمام أبو العباس أحمد بن الرطبي أحد أعيان الشافعية وأئمتهم كما تقدم، وقد سمع الحديث من أبي القاسم بن بيان وعبد الوهاب بن هبة الله الشيبيني ، وقرأ عليه محمد بن عمر بن مكى الأهوازي أحاديث في ركبة، وهو يسير من المدائن إلى الحلة والأهواز يقرأ ماشيا وسمعا جماعة . قال ابن السمعاني وروى لنا عنه وزيره علي

بن طراد وإسماعيل بن طاهر وكان له شعر جيد فمنه :

أنا الأشقر المدعوني في الملاحم
 وابن يملك الدنيا فقر مراحم
 سيبلغ أقصى الروم حنبلي ويبقى
 بأقصى بلاد الصير يبض صوارم

// هجمت عليه الباطنية وهو مخيمه مراغة فقتلوه في سابع عشر
 ذى القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة، ولما وصل خبره إلى بغداد
 كان يوماً مشهوداً لم يسمع قبله بمثله في البكاء والنوح ، وكفن
 ونقل إلى بغداد رحمه الله تعالى .

٢٦ — محمد بن أحمد بن الفضل بن الإمام أبو الفضل الماهياني
 الشافعي (٦٤٠) :

تفقه بمرور على أبي الفضل التميمي ونيسابور على إمام
 الحرمين وبيغداد على أبي سعد المتولي ، وبرع في المذهب ودرس
 وناظر وكان ورعاً خيراً كثيراً محفوظاً ، سمع الحديث من أبي
 الحسن وأبي صالح المؤذن وأبي بكر بن خلف وغيرهم . توفي ببلده
 ماهيان من أعمال مرو ، في رجب سنة خمس وعشرين وخمسمائة
 وقد بلغ التسعين رحمه الله . قال أبو سعد السمعاني : كان إماماً

فاضلاً ورعاً حسن السيرة جميل الاخلاق ، مليح المجاورة كثير المحفوظ بأنواع المعرفة والفقہ ، سافر الكثير وتغرب مدة وذكر أنه اشتغل على إمام الحرمين والمتولى ، وسمع منهما الحديث ومن جماعة وأرخ وفاته كما تقدم .

٢٧ — محمد بن أحمد بن يحيى أبو عبد الله الأموى العثمانى
الدياجى المقدسى النابلسى (٦٤١) :

نزىل بغداد ، تفقه على الشيخ نصر بن إبراهيم المقدسى . قال ابن الحريرى: وكان عالماً فى مذهب الأشعرى وروى عن الحسن ابن على الطبرى وعنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وقال كان يعظ الناس ويفتى على مذهب الشافعى ، وله حرفة عند الناس وحج عدة مرات . وقال المبارك بن كامل : وهو ممن روى إمام لم أر فى زمانه مثله جمع الورع والزهد والعلم والعمل والمروءة والحلم رحمه الله .

٢٨ — محمد بن عبد الله بن أحمد الإمام أبو نصر الأرعانى الفقيه الشافعى (٦٤٢) :

أحد أصحاب الإمام الحرمين ، تفقه عليه وسمع منه الحديث ابو بكر بن خلف وأبو الحسن الواحدى وأبو سهل الحفص ، ودرس ، وكان إماماً مشهوراً بالعبادة والنسك ، توفى بنيسابور فى

(٦٤١) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٧٥ .

(٦٤٢) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٨٦ .

ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

٢٩ — محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر أبو عبد الله بن أبي سعد الرازي^(٦٤٣) الوزان الفقيه الشافعي :

تفقه على والده ثم على أبي الجحندی ثم جالس الشيخ أبا إسحاق الشيرازي وانتفع به قال أبو سعد السمعاني : قدم علينا مرو وناظر الحنفية وظهر كلامه وكان محققا مدققا قادراً على التقدير ، سمع بيغداد أبا الحسين بن النقور وبأصبهان المستظهر بن عبد الواحد البراني ، وحدث وتوفي بالري في حدود خمس وعشرين وخمسمائة .

٣٠ — محمد بن علي بن محمد العرقى أبو سعيد السمناني^(٦٤٤) :

سمع أبا القاسم القشيري ، وكان من مريديه قال ابن السمعاني : كان أحد المشهورين بالفضل والعلم والزهد، وكان متخلقا بالاخلاق الزكية رأيت الناس مجمعين بالثناء عليه ، وتوفي قبل سنة ثلاثين سنة أو اثنين .

٣١ — محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن العباس أبو عبد الله الصاعدي الفراوى النيسابورى^(٦٤٥) :

. ٧٦ / ٤ : شذرات الذهب (٦٤٣) أنظر :

. ٦٥ / ٤ : شذرات الذهب (٦٤٤) أنظر :

. ٩٦ / ٤ : شذرات الذهب (٦٤٥) أنظر :

ويعرف بفقيه // الحرم لأنه أقام بالحرمين مدة ثلاثين سنة ق ١١٥ أ
يقرى العلم ويسمع الحديث ويعظ الناس ويذكرهم ، تفقه على زين
الإسلام القشيري في الأصول والتفسير خلف إلى مجلس إمام
الحرمين ملازم درسه ما عاش ، وتفقه وعلق عنه الأصول ، وصار من
جملة المذكورين من أصحابه أجاز له شيخ الإسلام الصابوني في
سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ، وسمع منه بعد قليل وسمع صحيح
مسلم من عبد الغافر الفارسي وسمع حرو بن نجيد بن عمر بن
مسرور ، وسمع أيضا من أبي سعيد الكنجروري والبيهقي والشيخ
أبي إسحاق الشيرازي لما قدم رسولا إلى نيسابور وخلق وتفرد
بصحيح مسلم ودلائل النبوة والأسماء والصفات والدعوات الكبيرة
والبعث والنشور للبيهقي قاله السمعاني وروى عنه أبو سعد ابن
السمعاني والحافظ أبو القاسم بن عساكر وأبو الحسن البرداني
ومحمد بن علي بن صدقة الحراني وخلق آخرهم المؤيد الطوسي
قال ابن السمعاني : هو إمام مفتي مناظر واعظ حسن الأخلاق
والمعاشرة كثير التبسم جواد مغرم بالغرباء ، ما رأيت في شيوينا
مثله . وقال عبد الغافر الفارسي : هو فقيه الحرم البارع في الفقه
والأصول الحافظ القواعد نشأ بين الصوفية ووصل إليه بركات
أنفاسهم . وقال أبو سعد السمعاني سمعت عبدان بن علي الطبري
بمرو ، يقول الفراوي ألف راوي ، قلت يقال انه أملى ألف جزء وقرى
عليه صحيح مسلم كثيراً ، وتوفي في الحادي والعشرين من رمضان
سنة ثلاثين وخمسمائة بنيسابور ودفن إلى جانب إمام الأئمة
محمد بن إسحاق بن خزيمة وكان يوما مشهوداً رحمه الله . قلت
وقع لنا صحيح مسلم من طريقه بكماله والله الحمد .

٣٢ — محمد بن يوسف أبو نصر القاشاني (٦٤٦) :

قرية من قرى مرو وتفقه على الإمام أبي الفضل محمد بن عبد الرزاق الماجواني ، قال ابن السمعاني : هو إمام بيت أديب عزيز الفضل حسن السيرة عفيف ورع حسن الأخلاق ، كانت له يد واسعة في اللغة والأخبار ، سمع جدي أبا المظفر السمعاني وأبا الفضل الماجواني ، وسمعت منه الكثير ، وتوفي في سبع عشر المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، له خمس وسبعون سنة .

٣٣ — مسرور بن علي بن سلامة أبو عبد الله الطبري (٦٤٧) :

مدينة بديار بكر الفقيه الشافعي : قدم فتفه بها على الغزالي وأبي بكر الشاشي ، وسمع الحديث بها من مالك البائناسي وعاصم ابن الحسن ثم اتصل بقسم الدولة ومكي بن اقسنفر صاحب الموصل وقدر له وكان له شعر وفضائل ، وروى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وسعد الله بن محمد الدقاق ، ومات في حدود ثلاثين وخمسمائة .

٣٤ — منصور بن محمد بن علي أبو المظفر الطالقاني (٤٨) :

نزيل مرو ، تفقه على الإمام المظفر السمعاني ، قال

(٦٤٦) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٩٩

(٦٤٧) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٩٧

(٦٤٨) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٨٧

السمعاني : كان منبسطة في شيبته وفي الأمور ثم حسنت طريقته وترك مالا يعبى ، واشتغل بالعيادة وأقبل على المطالعة ببغداد // وكان لسيماً فصيحاً سمع جدى والفضل بن أحمد بن منوية ق ١١٥ ب وإسماعيل بن الحسين العلوى ، قال وكتبت عنه وكذا سمع عنه الحافظ بن عساكر ببغداد ، وتوفى بنواحي ايورد في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسائة .

٣٥ — منصور بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب بن عبد الله ابن جعفر بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب الهاشمى العلوى الفاطمى ^(٦٤٩) العمري أبو القاسم الهروى :

قال أبو سعد السمعاني : كان جليل القدر عظيم لمنزلة فقيهاً أحد الزهاد الأذكياء ، حسن الكلام مليح المجاورة عارفاً بالأمر الحلية الدقيقة من رجال الزمان وأجلهم وكلماته سائره بين الناس ينداولونها فى المذاكرة ، مات سنة سبع وعشرين وخمسائة ذكره ابن الصلاح .

٣٦ — هاشم بن على بن إسحاق أبو القاسم الأسوردى الفقيه الشافعى ^(٦٥٠) :

أحد تلامذة إمام الحرمين سمع بنيسابور من أبى بكر بن خلف

(٦٤٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٨٠ .

(٦٥٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٦٦ .

وطاهر بن محمد الشحامي وبيغداد من أبي الخطاب بن البطر ، وعنه ابنه أبو حامد ، مات عن سبعين سنة في ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين وخمسمائة .

٣٧ — هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي فارس ابن الأكفاني الأمين أبو محمد بن أبي الحسين الأنصاري الدمشقي المعدل (٦٥١) :

محدث دمشق ، قال أبو القاسم بن عساكر تفقه على القاضي المروزي مده لكنه لم يحكم بالفقه ولكن ينظر في الوقوف وترك الشهرة وسمع أباه القاسم الحبائي وأبا بكر الخطيب وجماعة ، وعنه جماعة منهم السلفي والخشوعي وأبو بكر بن العربي المالكي والحافظ ابن عساكر وقال سمعت منه الكثير وكان ثقة ثبتا متيقظا متيقنا بالحديث وجمعه غير أنه كان عسيرا بالحديث وقال السلفي كان حافظا مكثرا ثقة كتب ما لم يكتبه أحد وكتب تاريخ الشام ، قال ابن عساكر : توفي في سادس المحرم سنة أربع وعشرين وخمسمائة عن ثمانين سنة .

٣٨ — يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن طاهر الضبي المحاملي البغدادي الشافعي (٦٥٢) :

(٦٥١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٧٠ .

(٦٥٢) أنظر شذرات الذهب ٤ / ٨٦ .

كان بارعا في المذهب له مصنف في الفقه وكان يجاور بمكة
ويتردد إلى بغداد ، وكان كثير العبادة ، سمع ابن النقور وابن
المسلمة ، وعنه أبو القاسم الدمشقي وأبو المعمر الأنصاري ، توفي
بمكة في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

* * *

المرتبة الرابعة
من الطبقة السابعة
من
أصحاب الشافعي
فيها من أول سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة
إلى
آخر سنة أربعين

١ - إبراهيم بن أحمد بن محمد العلامة أبو إسحاق المروزدي
الفقيه الشافعية (٦٥٣) :

تفقه على أبي المظفر السمعاني ، وسمع الكثير ثم صارت
إليه الرحلة في طلب العلم . قال أبو سعد السمعاني : وأوصى بنا
أبي إليه فكان يقوم بأمرنا ثم قال: وكان من العلماء العاملين وحدث
بالكتب الكبار وقتل في ربيع الأول ستة وثلاثين وخمسمائة عن
ثلاث وثمانين سنة .

٢ - إبراهيم بن محمد بن // منصور بن عمر أبو البدرق ١١٦ أ
الكرخي (٦٥٤) :

من كرخ همدان الفقيه الشافعي أحد أصحاب الشيخ أبي
الشيرازي ، قرأ شيئا من الفقه وتفرد برواية أمالي ابن مسعود عن
خديجة بنت محمد الشاهجانية ، وسمع أيضا ابن النقور والحافظ
أبا بكر الخطيب وغيرهم ، وعنه ابن عساكر وأبو سعد السمعاني
وابن طبرزد وعبد العزيز بن معالي بن مبينا وجماعة، وآخر من حدث
عنه برك بن محمد العطار ، وكان شيخنا صالحاً معمرأً وكان مقيماً
بيغداد يسكن في دار الشيخ أبي حامد الأسفرايني ، مولده تقريبا في
سنة خمسين وأربعمائة ، وتوفي في التاسع والعشرين من ربيع الأول
سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

* * *

(٦٥٣) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١١٣

(٦٥٤) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٢١

٣ - أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان^(٦٥٥)
 أبو علي العجلي الهمداني المعروف بالبديع سمعه أبوه ورحل
 بنفسه إلى أصبهان وبغداد والكوفة :

روى عن الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وبكر بن حميد
 ويوسف بن محمد الهمداني الخطيب وسليمان بن إبراهيم الحافظ
 وأبي سعد السمعاني وقال: هو شيخ إمام فاضل ثقة كبير جليل واسع
 الرواية، وله نظم جيد وقد ذكره سيرويه في الطبقات فقال: صدوق
 فاضل يرجع إلى نصيب من كل علم فقها وحديثاً وتدبيراً ، وكان
 يراعى الناس وبادريهم ويقوم بحقوقهم مفضولاً بين الخاص والعام ،
 مولده سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ومات في رجب سنة خمس
 وثلاثين وخمسمائة وقبره بيزار رحمه الله .

٤ - أحمد بن محمد بن ثابت بن حسن بن علي أبو سعد
 الأصبهاني^(٦٥٦) الشافعي :

تفقه على ولده الإمام أبي بكر الجحندی وبرع في المذهب
 وولى تدريس النظامية ولزم بيته ، قال أبو سعد السمعاني : سمع من
 الحسن بن عمر بن يونس الحافظ وعلي بن عبد الرحمن بن علي ،
 النيسابوري ، وقرأت عليه جزءاً ، ومات في شعبان سنة إحدى
 وثلاثين وخمسمائة عن ثمان وثمانين سنة رحمه الله .

(٦٥٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٦ .

(٦٥٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٠ .

٥ - إسماعيل بن الحافظ أبي صالح المودب بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري أبو سعد الفقيه^(٦٥٧) :

أحد الأئمة الشافعية تفقه على إمام الحرمين، وقرأ عليه الإرشاد وعلى المظفر السمعاني وسمعه أبوه منه ومن أبي حامد أحمد بن الحسن الأزهرى والحاكم أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي وسيب ابن أحمد النسيفى وعبد الكريم القشيري والفيقيه أبى الحسن بن يوسف الجوينى وأبى سهل الحفص وخلق ، وأجاز له أبو سعد الكنجرورى ، وروى عنه الحافظ محمد بن طاهر المقدسى مع تقدمه فى معجم البلدان وابن عساكر وأبو موسى المدينى وأبو الفرج ابن الجوزى والقافى أبو سعد بن أبى عصرون وجماعة آخرون قال أبو سعد السمعانى : كان ذا رأى وعقل وتديير وفضل وأفرد وعلم عزيز ظهر له العلم والجاه والثروة وبقي مكرما بكرمان . وقال الحافظ أبو موسى المدينى : قدم علينا مراراً رسولا من سلطان كرمان

// وكان واعظاً وذكره الحافظ ابن عساكر فى تبين كذب المفترى ق ١١٦ ب وفى طبقات الأشعرية فقال : كان إماماً فى الأصول والفقہ حسن النظر مقدماً فى التذكير، وكان وجيهاً عند سلطان كرمان معظما فى أهلها محترما بين العلماء فى سائر البلاد ، قرأ الإرشاد لإمام الحرمين ، توفى بكرمان ، قال ابن الجوزى ولد ليلة عيد الفطر وقال ابن موسى المدينى فى أواخر شوال سنة اثنين وثلاثين وخمسائة قال شيخنا

(٦٥٧) أنظر : طبقات المفسرين للسيوطى ١٠٨ ، طبقات الشافعية للسيبى ٤ /

الحافظ الذهبي انا أحمد بن سلامة عن محمد بن إسماعيل أن محمد ابن طاهر أجاز لهم قال سمعت أبا سعد إسماعيل بن أحمد النيسابوري يبرد ستردار مملكة كرمان يقول سمعت يعقوب بن أحمد الصيرفي سمعت أبا عمرو والبحترى الحافظ سمعت محمد ابن موسى الفقيه سمعت إبراهيم بن محمد المروزودي سمعت أحمد ابن سعيد الرباطي سمعت أحمد بن حنبل يقول : طلبنا هذا العلم بالذل فلا يعطى إلا ما أذل .

٦ — إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد أبو سعد البوشنجي ^(٦٥٨) الفقيه الشافعي :

نزىل هراة كان عالما بالمذهب درس وأفتى وصنف قال ابن السمعاني : وكان كثير العبادة خشن العيش قانعا باليسير ، سمع أبا صالح المؤذن وأبا بكر بن خلف ومحمد بن أحمد ، وقدم بغداد بعد الخمسمائة ، فسمع أبا علي بن بنان وغيره ، وتفقه وبرع في المذهب وعاش خمسا وسبعين سنة ، وروى عنه أبو سعد السمعاني وأبو القاسم بن عساكر وقال أبو القاسم الرافعي : هو إمام غواص متأخر فقيه ممن لقيناه . و قال عبد الغافر : شاب نشأ في عبادة الله يرضى السيرة على منوال أبيه ، وهو فقيه مناظر مدرس زاهد مات بهراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

(٦٥٨) أنظر : طبقات ابن هداية الله ٢٠٤ ، تهذيب الأسماء واللغات ١ /

١٢١ ، شذرات الذهب ٤ / ١١٢ .

٧ - إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي أحمد بن طاهر الإمام
الحافظ الفقيه الكبير أبو القاسم^(٦٥٩) التميمي الطلحي الأصبهاني
الجوزي الملقب بقوام السنة أحد أئمة الشافعية وجها بذة الحديث
ونقادهم :

ولد في تاسع شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة فسمع
الحديث صغيراً ببلده ، ورحل وطوف وحال وصنف وتكلم في
الجرح والتعديل وأسماء الرجال ، وجاور بمكة سنة، وروى عن
إبراهيم بن محمد الطيان وأبي عمرو بن مندة وأبي منصور بن
سكروية وابن ماجة الأبهري وابن أبي نصر الديلمي البغدادي، وهو
أكثر شيخ له ، وبنيسابور من أبي نصر محمد بن سهل السراج
وعثمان بن محمد الملحمي وأبي بكر بن خلف وجماعة . وروى
عنه جماعة منهم أبو سعد السمعاني وأبو القاسم بن عساكر وأبو
موسى المدني وأفرد له ترجمة ضخمة وزعم أنه القائم على رأس
المائة الخامسة المبشر بها في الحديث المشهور ، وقال: فيه هو
الحافظ إمام أئمة وقته وأستاذ علم عصره وقدوة أهل السنة في زمانه
قال ولا أعلم أحداً عاب عليه قولاً ولا فعلاً ولا عابه أصلاً في شيء
وإلا وقد نصره الله ، وكان نزيه النفس عن المطامع لا يرحل على
السلطين، ولا على المتصلين بهم قد أخلى داراً من ملكه لأهل العلم

(٦٥٩) أنظر : النجوم الزاهرة ٥ / ٢٦٧ ، العبر ٤ / ٩٤ ، مرآة الجنان

٣ / ٢٦٣ ، المنتظم ١٠ / ٩٠ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٧٧ ، بغية الوعاة ١ / ٤٥٥

ق ١١٧ أ مع عفة ذات يده ولو أعطاه الرجل // الدنيا بأسرها لم يرتفع عنده ذلك يشهد بجميع ذلك الموافقون والمخالفون ، بلغ عدد أمالية نحواً من ثلاثة آلاف وخمسمائة مجلس ، وكان يحضره المسندون والأئمة الحفاظ قال: وله التفسير في ثلاثين مجلداً كبيراً وأسماه الجامع ، وله كتاب الإيضاح في التفسير في أربع مجلدات ، والمعتمد خمس مجلدات ، والموضع في ثلاثة مجلدات ، وكتاب التفسير بأصبهان عدة مجلدات ، وكتاب السنة مجلد ، والترغيب والترهيب ، وكتاب سير السلف مجلد ضخيم وشرح صحيح البخاري وصحيح مسلم وكان قد صنفها ابنه ، وكتاب دلائل النبوة مجلد ، وكتاب المغازي مجلد ، وكتاب صغير في السنة ، وكتاب الحكايات مجلد ضخيم ، وكتاب الخلفاء في جزء ، وتفسير كتاب الشهاب باللسان الأصبهاني ، وكتاب التذكرة نحو ثلاثين جزءاً . ثم قال أبو موسى انا زكريا يحيى بن مندة الحفاظ اذنا في كتاب الطبقات إسماعيل بن محمد الحفاظ أبو القاسم حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول ، قليل الكلام ليس في وقته مثله ، وقال أبو مسعود عبد الجليل بن محمد كرباه سمعت أئمة بغداد يقولون ما رحل إلى بغداد بعد أحمد بن حنبل رجل أفضل وأحفظ من الشيخ الإمام إسماعيل .

قال أبو موسى : وأما علم الفقه فقد شهدت فتاويه في البلد والرسائل تجيب لم يوجد من ينكر عليه شيئاً من فتاويه في المذهب وأصول الدين والسنة ، وكان يجيد النحو وصنف إعراب القرآن ثم أخذ يطيب في مدحه ونعته بالسنة المثلى وطريقة السلف والقول مما ورد من غير تكليف ولا تشبيه قال: وكان ولده أبو عبد الله محمد

قد ولد في حدود سنة خمسمائة ونشأ فصار إماماً في العلوم كلها حتى ما كان يتقدمه أحد في الفصاحة والبيان والفهم والذكاء وكان أبوه يفضله على نفسه في اللغة وجريان اللسان ، وقد شرح الصحيحين فأملى من كل واحد منهما قدراً صالحاً، وله تصانيف كثيرة مع صغر سنة ثم اخترته المنية . بهمدان سنة ست وعشرين وكان والده يروى عنه ودرس الفقه عليه . قال وسمعت من يحكى عنه في اليوم الذي قدم بولده ميتاً وجلس للتعزية جدد الوضوء في ذلك اليوم مرات تقريباً من ثلاثين مرة ثم بعد ذلك صلى ركعتين قال سمعت غير واحد من أصحابه أنه كان على شرح مسألة عند قبره ولده أبي عبد الله، فلما كان يوم ختم الكتاب عمل مأدبه كبيرة وحملت إلى المقبرة . وقال أبو سعد السمعاني : هو أستاذي في الحديث وعنه أخذ هذا القدر وهو إمام في التفسير والحديث واللغة والأدب عارفاً بالمتون والأسانيد ، وكنت إذا سألت عن الغوامض والمشكلات أجاب في الحلال بجواب شاف جمع الكثير وكتب أصوله في آخر عمره ، وأملى بجامع أصبهان قريباً من ثلاثة آلاف مجلس وسمعته يقول والدك ما كان يترك مجلس املائي . قال ابن // السمعاني : وكان والدي يقول ما رأيت بالعراق من يعرف ق ١١٧ ب الحديث ويفهم غير اثنين إسماعيل الجوزي بأصبهان والمؤتمن الساجي ببغداد .

قال ابن السمعاني وسمعت أبا القاسم الحافظ بدمشق ينثي عليه وقال رأيت قد ضعف وساء حفظه ، وكذا أثني عليه غير واحد من الحفاظ .

وقال السلفي : كان فاضلاً في العربية والمعرفة سمعت أبا عامر

العبدري يقول : ما رأيت شيخا ولا شابا قط مثله ذكراته فرأيته حافظا للحديث عارفاً بكل علم ، مفتياً . وقال الحافظ أبو موسى حدثنا عنه غير واحد من مشايخنا في حال صباه بمكة وبغداد وأصبهان وأقيمت في صفر سنة أربع وثلاثين ثم قلع بعد مدة، وتوفى بكرة يوم عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وصلى عليه أخو أبي المرجى واجتمع في جنازته خلق لم أر مثلهم . وقال الحافظ محمد ابن ناصر حدثني أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن أخي الحافظ إسماعيل حدثني أحمد الأسودى الذى تولى غسل عمى وكان ثقة أنه أراد أن يجيئ عن سؤته الخرقه لأجل الغسل فجذبها إسماعيل من يده وغطى بها فرجه فقال الغاسل أحياء بعد موت .

٨ — أكرز الأمير الكبير أسد الدين الحاجب ^(٦٦٠) بدمشق وافق المدرسة الاكزية :

وكانت له أموال وحده وحوامل ، فلما كان جمادى الآخرة من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة قبض عليه، وسملت عيناه وأحيط على أمواله وسجن وتفرق عنه أصحابه وكان آخر العهد به أبانه الله .

٩ — الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو أبو على قاضى الجزيرة ^(٦٦١) :

من جزيرة ابن عمر ، قدم في صباه بغداد فتفقه بها على

(٦٦٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٧ .

(٦٦١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٨ .

مذهب الإمام الشافعي وسمع الحديث من أبي القاسم بن الأنماطي وابن اليسرى وعنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وغيره . قال ابن السمعاني توفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة .

١٠ — الحسين بن أحمد بن علي بن الحسن بن فطيمه أبو عبد الله ابن أبي حامد البيهقي (٦٦٢) :

قاضيها ولد قبل سنة خمسين وأربعمائة ، فسمع من الحافظ أبي بكر البيهقي كتاب السنن والأثار وأبي القاسم القشيري وأبي بكر محمد ابن القاسم الصفار وطائفة . وعنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر السمعاني وقال: تفقه بمرور على جدي أبي المظفر السمعاني وهو شيخ مسن كبير السماع حسن السيرة مليح المجالسة كيس ما رأيت أخف من محاسنه مع السنحاي والبدل ، سمعت منه كثير السماع وكتب إلي آخر بخطه ، قال: ومن أعجب ما رأيت منه أنه ما كان له الأصابع العشرة فكان يأخذ العلم بكفية ويترك الورقة يحب رحله ويكتب خطأ مليحاً من أسرع ما يكون ، وكان يكتب كل يوم خمس طاقات خطأ وسعا مقروءاً ورجع بعد العشرين وخمسمائة، وتوفي بعسر وجرده في ثالث عشر رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

١١ — الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو بن عبد الله (٦٦٣) :

(٦٦٢) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١١٢ .

(٦٦٣) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٢٠ .

شيخ الشافعية بأصبهان سمع أبا بكر بن ماجه وأبا عيسى بن زياد ، وعنه أبو سعد السمعاني ومات في عشر المائة في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

١٢ - الحسين بن مفرح بن حاتم الواعظ أبو علي المقدسى (٦٦٤) :

أحد فقهاء الشافعية بالثغر وهو عم والد الحافظ علي بن المفضل وقد ذكره في الوفيات ، فقال روى عن القاضي الرشيد المقدسى وعنه أبي وابنه أبو عبد الله بن الحسين والسلفى وأبو محمد العثماني ، وتوفى نصف شعبان سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

١٣ - حكيم بن إبراهيم بن حكيم الدربندی (٦٦٥) :

تلميذ الغزالي : اشتغل عليه ببغداد وسمع الحديث بمرور من عبد الكريم ، وتوفى بخارى في شوال سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

١٤ - حيدر بن محمود بن حيدر أبو القاسم الشيزارى الخالدى (٦٦٦) :

من سلالة خالد بن الوليد رضى الله عنه قدم بغداد فتفقه على

(٦٦٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٦ .

(٦٦٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٠ .

(٦٦٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٧ .

الشيخ أبي إسحاق الشيرازي مُدَيِّدة ثم خرج إلى الشام فكان بها أميراً على بعض نواحيها، قال ابن السمعاني علقت عنه شعرا وذكر أنه تفسير التغلبي عن جده حيدر عن المصنف وتوفي في شعبان سنة أربعين وخمسمائة .

١٥ — سعيد بن محمد بن عمر الإمام أبو منصور بن الوزار (٦٦٧) :

أحد أئمة الشافعية ببغداد ، تفقه على أبي سعيد المتولي وأبي بكر الشاشي وأبي حامد الغزالي والكياء الهراسي وأسعد المهيني ، وبرع، وساد وصارت إليه رئاسة المذهب ودرس بالنظامية مدة ثم عزل، وسمع الحديث من رزق الله التميمي ونصر بن البطر ، وعنه عبد الخالق بن أسد وأبو سعد السمعاني مولده سنة اثنين وأربعمائة ، وتوفي في حادى عشر ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وصلى عليه ولده أبو سعد وشيعه الأعيان والدولة .

١٦ — سلطان بن إبراهيم بن مسلم الإمام أبو الفتح المقدسي الشافعي (٦٦٨) :

ويعرف بابن رشا : تفقه على الشيخ نصر بن إبراهيم المقدسي فبرع في المذهب ثم انتقل إلى الديار المصرية بعد سنة سبعين

(٦٦٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٢ .

(٦٦٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٠ .

وأربعمائة وسمع الكثير بقراءته على أبي إسحاق الحبال والخلعي ،
وعنه عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسين الشيبى ثم
المصرى ومحمد بن إبراهيم الكيزانى وأبو القاسم البوصيرى
والحافظ أبو طاهر السلفى ، وقال : كان من أفقه الفقهاء بمصر وعليه
قرأ أكثرهم ذكره ابن الصلاح ولم يؤرخ وفاته وأرخ ابن نقطة وفاته
سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

١٧ — سليمان بن محمد بن حسين بن محمد أبو سعد البلدى
الكرخى ^(٦٦٩) ويعرف بالكافى الفقيه الشافعى المتكلم :

تفقه بأصبهان على أبى بكر محمد بن الجحندى وبرع فى
المذهب فى الفقه والأصول والخلاف ، واشتهر بحسن الإيراد وقوة
المناظرة والتحقيق ، وسمع الحديث من ابن ماجة الأبهرى وأبى
سهل غانم بن محمد الحافظ ، وقدم بغداد بعد العشرين وخمسمائة
وتفقه مع أسعد الميهنتى فى مسائل واحدة ، وعنه أبو سعد //
السمعانى وغيره قال وكان له سمت ووقار ، مولده سنة سنين
وأربعمائة توفى سنة سبع أوثمان وثلاثين وخمسمائة .

١٨ — سهل بن على بن عثمان أبو نصر النيسابورى التاجر
السفار ^(٦٧٠) :

حضر درس إمام الحرمين وسمع الحديث من أبى بكر بن

(٦٦٩) أنظر شدرات الذهب ٤ / ١١٧

(٦٧٠) أنظر شدرات الذهب ٤ / ٩٧

خلف الشيرازى وأبى الفتح نصر بن الحسن السكنى ، ودخل الأندلس وحدث بالإسكندرية قال القاضى عياض حدثنى بحكايات وروى عنه أبو محمد العثمانى ، ومات غريقاً ودفن فى المدينة فى سنة إحدى وثلاثين .

١٩ — شبيب بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن شباب القاضى أبو المظفر^(٦٧١) البروجردى الحاكم بها الشافعى :

مولده سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، وورد بغداد بعد السبعين فتفقه بها على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى وسمع الحديث منه ومن إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلى وأبى نصر الذهبى ، وبأصبهان من أبى بكر بن محمد بن أحمد بن ماجه وبيبلده بروجردى يوسف بن محمد الهمدانى الخطيب صاحب ابن لال . قال أبو سعد السمعانى : قرأت عليه أجزاء كثيرة بروجرد وهو قاض بها ، وكان من مفاخر العراق ، كان إماماً مفتياً مناصراً أديباً شاعراً مليح المعاشرة وحلو المنطق متواضعاً توفى بعد رجوعه من حجته الثالثة ببغداد لأربع خلون من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودفن إلى جانب شيخه أبى إسحاق .

٢٠ — عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن مرية أبو منصور الأسدى العكبى ثم البغدادى^(٦٧٢) :

(٦٧١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٥ .

(٦٧٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٧ .

تلميذ الشيخ أبي إسحاق الشيرازي صحبه وخدمه وكان رقيق القلب كثير البكاء حضر عند ابن المأمون وسمع أبا محمد الصرمضى وابن النقور وغيرهم ، وعنه جماعة منهم اعة أبو سعد السمعاني وقال كتبت عنه الكثير وقال : كان شيخنا صالحاً ثقة فهما بكتاب الله وعنه يوسف بن المبارك وعبد العزيز بن الأخضر وأبو اليمن الكندي وهو آخر من حدث عنه ، توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

٢١ — عبد الجبار بن محمد بن أبو محمد الحواري (٦٧٣) :

من أعمال الري كان إمام الجامع المتبقي بنيسابور ، وكان مفتياً عالماً بمذهب الشافعي ، تفقه بامام الحرمين ، وسمع الحديث من الحافظ أبي بكر البيهقي وقيل إنه فات من السنن جزءين وقيل بل وجد سماعه بذلك فالله أعلم ، وسمع من أبي الحسن الواحدى ، وآخرين ، توفي فى تاسع عشر شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٢٢ — عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الإمام أبو محمد (٦٧٤) بن العلامة أبي عبد الله الطبرى الشافعي :

ولد ببغداد سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، وكان والده من أعيان أصحاب الشيخ أبي إسحاق ، وقرأ هو أيضا على الشيخ أبي إسحاق وتفقه ثم سمت نفسه إلى تدريس النظامية فانفق أموالاً جزيلة

(٦٧٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٣ .

(٦٧٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٨ .

في ذلك قال أبو سعد السمعاني خرج عنه في الرشوة إلى الأكابر لواراد أن يبنى مدرسة كاملة لفعل وعليه مرؤة، وكان شيخنا جميل المنظر حسن الكلام في المسائل حدثنا عن أبي علي الحداد ، وتوفي بخوارزم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة أو سنة ثلاثين رحمه الله .

//

ق ١١٩ أ

٢٣ - عبد السلام بن المفضل أبو القاسم الجيلي الشافعي (٦٧٥) :

أقام بالنظامية ببغداد مدة يتفقه على أبي الحسن الكياهراسي وسمع صحيح مسلم من الحسن بن علي الطبري ثم ولي قضاء البصرة . وقال الشيخ أبو الفرج بن الجوزي فخرجت أحكامه على السداد وكان بارعاً في الفقه والأصول وكان وقوراً له هيبة ، وكان أبو العباس المصري الواعظ يقول ليس في البصرة يستحسن سوى القاضي والجامع توفي في خامس جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٢٤ - عبد بن سريج الفقيه أبو معمر الروياني (٦٧٦) :

قاضي أمل طبرستان كان إماماً مناظراً ، وسمع الحديث في بلاد شتى وأخذ عنه ابن السمعاني ، ومات في رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

(٦٧٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٧ .

(٦٧٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٨ .

٢٥ — عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري^(٦٧٧) :

أصغر أولاد الأستاذ أبي القاسم واذكرهم لرواية الحديث ،
توفى سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

٢٦ — علي بن إبراهيم بن عبد الله أبو الحسن الريفى
المقدسى^(٦٧٨) :

اشتغل على الشيخ أبى إسحاق ، وسمع الحديث من نصر
المقدسى والحافظ أبى بكر الخطيب ثم دخل المغرب وسكن الرملة
وروى عنه القاضى عياض بن موسى السبتي ، ومات سنة إحدى
وثلاثين وخمسمائة .

٢٧ — علي بن القاسم بن مظفر بن علي أبو الحسين الشهرورزى
الموصلى الشافعى^(٦٧٩) :

قال ابن عساكر : تولى قضاء واسط ثم قضاء الرحبه ثم قضاء
الموصل وقد قدم الموصل مع قسيم الدولة زنكى حسين حاضر
دمشق وكان حسن الاعتقاد شهما رجلا من الرجال ، توفى بحلب
فى رمضان اثنين وثلاثين وخمسمائة، وحمل تابوته إلى الرقة وهو أحد
الأخوة .

(٦٧٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٩ .

(٦٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٧ .

(٦٧٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠١ .

٢٨ — علي بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء
الفقيه^(٦٨٠) أبو الحسن البعلبكي الشافعي :

سمع أباه ومن شيخه الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي وصحبه
مدة وغيرهما وعنه الحافظ ابن عساكر، وقال توفى ببعلبك في ربيع
الآخر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

٢٩ — علي بن المسلم بن محمد بن علي الفتح أبو الحسن
السلمي الدمشقي الفقيه الشافعي الفرضي^(٦٨١) جمال للإسلام :

تفقه علي القاضي أبي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار ثم
علي الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي ولزم الغزالي مدة مقامه بدمشق
وهو الذي أمره بالتصدير بعد موت الشيخ نصر وكان يثنى عليه وعلي
علمه وفهمه وبرع في المذهب حتى أعاد للشيخ نصر وخلفه بعده
في زواية الغزالي ثم درس في الأبنية سنة أربع عشرة وخمسمائة ،
وأظنه أول من درس بها وسمع الحديث من الشيخ نصر وعبد العزيز
ابن أحمد الكتاني وأبي نصر بن طلاب وأبي الحسن بن أبي الحديد
ونا العطار وغام بن أحمد وعلي بن أحمد المصيصي وجماعة ، وعنه
جماعة منهم الحافظ ابن عساكر والسلفي والخشوعي وأحسن من
روى عنه القاضي أبو القاسم بن الحرستاني وقد أملى عده وقال

(٦٨٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٧ .

(٦٨١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٢ .

الحافظ ابن عساكر بلغنى أن الغزالي قال وجدت بالشام شابا إن عاش كان له شأن قال // فكان كما تفرس فيه سمعنا منه الكثير وكان ثقة ثبتا عالما بالمذهب والفرائض وكان يحفظ كتاب التجريد لأبي حاتم القزويني، وكان حسن الخط موقفا في الفتاوى وكان يكثر من عبادة المرضى وشهود الجنائز ملازما للتدريس والإفادة، حسن الاخلاق له مصنفات في الفقه والتفسير وكان يعقد مجلس التذكير ويظهر السنة ويرد على المخالفين ولم يخلف بعده مثله، وذكره في طبقات الأشعرية فقال: كان عالما بالتفسير والفقه والتذكير والفرائض والحساب وتعبير المنامات، توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وهو ساجد في صلاة الفجر رحمه الله تعالى .

٣٠ - علي بن المظهر بن مكي بن مقلص أبو الحسن الدينوري^(٦٨٢) الفقيه الشافعي :

أحد تلامذة الغزالي وكان فقيهاً صالحاً، سمع الحديث من نصر بن البطر ونحوه، وتوفي ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٣١ - عمر بن الله بن أحمد بن محمد أبو العباس الأرخياني الأحدث^(٦٨٣) :

(٦٨٢) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٠٣

(٦٨٣) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٠٥

تفقه بإمام الحرمين وسمع أباه القشيري أبا حامد الأزهرى وجماعة ، وعنه أبو سعد بن السمعاني، ومات عن نحو سبعين سنة في رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٣٢ -- محمد بن أحمد بن الحسين بن أبي بشر الإمام أبو بكر المروزي^(٦٨٤) الحرفي :

تفقه بنيسابور وأحكم علم الكلام، وسمع الحديث من أبي بكر ابن خلف وجماعة ثم سكن بلدة قرية خرف وهي كبيرة فيها سوق وجامع على ثلاث فراسخ من مرو ، وأقام على الافتاء والوعظ إلى أن مات في عشر الثمانين في شوال سنة ثلاث وخمسمائة ، وروى عنه سعد السمعاني .

٣٣ -- محمد بن الحسين بن عمر أبو بكر الأرموى الأزدربيجاني الفقيه الشافعي^(٣٨٥) :

دخل بغداد سنة خمس وستين وأربعمائة وتفقه على الشيخ أبي إسحاق وتأخر وطال عمره ، وكان عارفاً بالمذهب وسمع الحديث من أبي الحسين بن النقور وطبقته قال ابن السمعاني: وكان جميل السيرة مرضى الطريقة وكان ببغداد فقيه آخر يقال له محمد ابن الحسين الأرموى فنخرج صاحبنا هذا عن الرواية لأجل اشتباه

(٦٨٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٣

(٣٨٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٦

اسمه ، توفي في عشر المائة سابع المحرم سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

٣٤ — محمد بن عبد الرحمن بن محمد الهذلي الحلوفي
المروزي (٦٨٦) :

إمام مفتي عارف بالمذهب سمع أبا الخير الصفار ومحمد
ابن الحسن المهر تندقشاني ، ومات في ربيع الأول سنة إحدى
وثلاثين وخمسمائة عن ثمان وسبعين سنة .

٣٥ — محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الإمام أبو الحسن
الكرخي الفقيه الشافعي (٦٨٧) :

تلميذ الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وسمع جده أبا منصور
الكرخي ومكي بن منصور السلار وسمع بهمدان أبا بكر بن منجويه
الدينوري وغيره وبأصبهان أحمد بن عبد الرحمن الدكواني وبيغداد
ق ١٢٠ أ أبا الحسن بن العلاف وابن بيان وروى // عنه جماعة منهم الحافظ
أبو موسى المدني وأبو سعد بن السمعاني وقال رأيت بالكرخي وهو
إمام ورع فقيه مفتي محدث خير أديب شاعر أفنى عمره في جمع
العلم ونشره وكان لا يقنت في الفجر ويقول قال الشافعي إذا صح
الحديث فتركوا قولي وحدوثوا بالحديث ، وقد صح عندي أن
النبي صلى الله عليه وسلم ترك القنوت في صلاة الصبح ، قال وله

(٦٨٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٩٦ .

(٦٨٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٠ .

القصيدة في السنة نحو مائتي بيت فيها عقيدة السلف، وله تصانيف في المذهب والتفسير كتبت عنه الكثير ، وتوفى في شعبان سنة اثنين وخمسمائة ، قلت وله كتاب الفصول في اعتقاد الأئمة الفحول ، حكى فيه عن أئمة عشرة من السلف مالك وأبي حنيفة والليث والأوزاعي وسفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية أقوالهم في أصول العقائد ، ويحكى فيه أئمة أصحابنا بالأسانيد أشياء ملحمة وطرفا وغرائب رحمه الله ومن شعره :

العلم ما كان فيه قال حدثنا
وما سواه أغاليط وأظلام
دعائم الدين آيات مينة
وبنيات من الأجر أعلام
قول لا له وقول مصطفى
وهمت بكل مبتدع قهر وأرغام
كل العلوم سوى القرآن مشغله
إلا الحديث وإلا الفقه في الدين
العلوم ما كان فيه قال حدثنا
وماسوا ذاك وسواس السلاحين
وهذا يبينه قول الشافعي ومن شعراء الحسن الكرخي
رحمه الله :

إلا في غسله لطيفه حكمه
أعشى بيوم يوم القى الالهيا

وإن فرض أعضاء الوضوء الطائف
 سيحضرى بها من كان للطف راحيا
 فغسلى لوجهى كى اراه معانيا
 كفاحا وكى القاه فى الخلد خاليا
 وعسلى يدى كى أحذب كتابنا
 تمنى يدى دون الشمال ورأينا
 ومسحى جميع الرأس باح كرامه
 من الرب يعطنى بقالب فاليا
 وفى غسل رجلى القيام لسيدى
 وأرجوه أن يرضى وينعم باليا
 أيضا بيان ذكره عنى ولكن حبال جماله فى القلب ساكن :
 إذا أمتك لعوداد به فماذا
 بصير إذا خلت منه المساكن

٣٦ - محمد بن الفضل بن عبد الواحد القاضى أبو الوفاء
 الباينجى^(٦٨٨) من البايين القاضى بها الأصبهانى :

ويعرف بابن جلة قال ابن السمعانى: شيخ كيس سمع الكثير
 وحصل الأصول ، سمع إبراهيم بن محمد القفال وأبا بكر محمد
 ق ١٢٠ ب ابن رحمة بن ماجه وطائفته ، ورحل إلى بغداد فسمع // طراد الزبيني

وابن البطر وخرج له أبو نصر التونارى ، وتوفى بأصبهان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

٣٧ — محمد بن القاسم بن المظفر بن علي الفقيه أبو بكر الشهر زوى ثم الموصلى (٦٨٩) :

تلميذ الشيخ أبي إسحاق الشيرازى وسمع منه الحديث وأبى القاسم الأنماطى وأبى نصر وبنيسابور من أبى بكر بن حلف وغيره وطاف البلاد فى شببته وأكثر الترحال والاجتماع بالأئمة وحدث بعده فى بلدان وولى القضاء بأماكن شتى ، وروى عنه جماعة منهم أبو سعد السمعانى والحافظ بن عساكر وقال قدم دمشق مراراً آخرها رسولا من المسترشد لأخذ البيعة ولد باربل سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، ومات فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ببغداد ، وروى الشهرروزى بها عن الأستاذ أبى إسماعيل المتنى فيما أنشد لنفسه :

لأنحر عن إذا ما لهم ضقت به
ذرعاً وثم وتورع فارع البال
فبين عفوه عين وانبتاهتها
ينقل الدهر من حال إلى حال
وما اهتمامك بالمحدى عليك وقد
جرى القضاء بارزاق واجال

٣٨ - محمد بن محمود بن محمد بن علي بن أبو نصر الشجاعى
أبو نصر السرخسى الفقيه الشافعى (٦٩٠) :

المعروف بالسرة مرد تفقه ببغداد على السيد بن علي بن يعلى
الدينوسى وسمع أبا القاسم الفوارنى وعمه أبا حامد أحمد بن محمد
الشجاعى الفقيه وأبا علي نظام الملك وأبا نصر محمد بن عبد
الرحمن القرشى آخر أصحاب زاهر بن أحمد وجماعة آخرين ، وعنه
جماعة منهم الحافظ أبو القاسم بن عساكر وأبو سعد السمعانى وقال
كان شيخنا مسنداً لبيب القدر فاضلاً ورعاً كبير التهجد والصيام
والذكر وكان يفتى وينظر وقد غمر مذهب الشافعى، وكان مولده
سنة اثنين وخمسين وأربعمائة ، وتوفى قى تاسع عشر ذى الحجة
سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ودفن بمدرسته بسرخس رحمه الله .

٣٩ - محمد بن المنتصر بن حفص النوقانى الفقيه
الشافعى (٦٩١) :

كان عارفاً بالمذهب مفتياً زاهداً سمع محمد بن سعيد
الفرخراولى تفسير الثعلبى وبهراة محمد بن علي العمري قال ابن
السمعانى : سمعت منه تفسير الثعلبى مات فى رجب سنة خمس
وثلاثين وخمسمائة .

(٦٩٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٤ .

(٦٩١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٠ .

٤٠ — محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن حسين
 ابن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد
 القاضي أبو المعالي بن القاضي أبي الفضل القرشي الدمشقي
 قاضيها الشافعي :

ويعرف بابن الصايغ وهو خال الحافظ ابن عساكر وكان
 يلقب بالقاضي المنتخب والد القاضي الزكي ، تفقه على أبي الفتح
 المقدسي وناب عن والده لما حج سنة عشر وخمسائة ثم استقل
 بالحكم لما كبر والده بعد موته أيضا وكان بدها عفيفا صلب
 الحكم ، روى الحديث عن أبي القاسم المصيبي وأبي عبد الله بن
 الحديد وشيخ أبي الفتح وأبي محمد بن البري // وجماعة بدمشق ق ١٢١ أ
 ومصر وحدث عنه جماعة منهم ابن أخيه الحافظ أبو القاسم بن
 عساكر ، والفقير طرخان بن ماضي التميمي الساعوري وأبو سعد
 السمعاني وقال : كان حسن السيرة شفوفا على المسلمين وقورا
 حسن المنظر متوددا ، وآخر من روى عنه أبو المحاسن محمد بن
 أبي لقمة . قال ابن عساكر : ولد سنة سبع وستين وأربعمائة، ومات
 في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وخمسائة ، ودفن عند والده
 بمسجد القدم .

٤١ — محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود بن
 ماشادة بن منصور الأصبهاني الواعظ الفقيه (٦٩٣) :

(٦٩٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٦ .

(٦٩٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١١٤ .

تفقه على أبي بكر بن الجحدي ونيل أمره وصار ذا
وجاهه، وكان فصيحا مفوها وعظ ببغداد ووغيرها من البلاد وسمع
من أبي المظفر السمعاني وأحمد وشجاع ابني الصقلي وعائشة
الركابية وغيرهم . وروى عنه الحافظ أبو موسى المدني وأبو سعد
ابن السمعاني وقال : هو إمام مفسر واعظ حلو الكلام مليح الإشارة
وصار أوحد وقته والرجوع إليه في بلده، وطعن بالسكين غير مرة فلم
يتأثر، ثم توفي في حادي عشر ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة
بأصبهان .

٤٢ — معدان بن كثير بن الحسن أبو المجد البلسي الفقيه
الشافعي (٦٩٤) :

قدم بغداد وتفقه على الإمام أبي الشاشي ، وبرع وصار من
أئمة المذهب وأعيانه وحصل طرفا صالحا من اللغة والأدب ، وسمع
الحديث من أبي نصر الزبيني وأخيه الكامل أبي الفوارس وأبي بكر
الطرييني ثم رجع إلى بلده بالس، فاقام بها حتى توفي تقريبا سنة أربع
وثلاثين وخمسمائة .

٤٣ — منصور (٦٩٥) أبو حفص الراشد بالله أمير المؤمنين أبي
جعفر المسترشد بن المستظهر بالله :

وقد تقدم ذكر أبيه وجده في طبقات الشافعية وأما الراشد بالله

(٦٩٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٠٥ .

(٦٩٥) كتب التاريخ مليئة بالتحدث عنه .

فانه اشتغل على مؤدبه الإمام أبي العباس أحمد بن الرطبي أحد أعيان الشافعية وتلامذة الشيخ أبي إسحاق كما تقدم فى المرتبة التى قبلها، ولد سنة اثنين وخمسمائة وبلغ تسع سنين وخطب له بولاية العهد فى سنة ثلاث عشرة وبويع بالخلافة فى ذى القعدة سنة تسع وعشرين، وكان أبيض جميلاً واسع الحلق شديد البطش حسن السيرة حميد الطوبة يؤثر العدل ويكره الشر، وكان فصيحاً دينياً شاعراً سمحاً جواداً خليفة جيداً صالحاً لها ولكن لم يطل أيامه أكثر من سنة حتى بلغ وبويع لعمه المقتدى بالله أبى عبد الله محمد بن المستظهر وقيل إنه كتب عليه محضر بسفك الدماء وشرب المنكر وظلم وأخذ أموال الناس واستفتى عليه وخلع فالله علم ثم انه خرج إلى بلاد أذربيجان ثم إلى نواحى أصبهان فمرض هنالك مرضاً شديداً ثم دخل عليه فى السادس أو السابع والعشرين من رمضان سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة جماعة من فراشييه وقتل من الملاحدة الباغية فقتلوه بالسكاكين وقيل سموه وهو صائم رحمه الله ودفن . بمدينة حى وله هناك // تربة وعقد له العزاء ببغداد فكان عمره ثلاثين سنة . ق ١٢١

قال العماد الكاتب له الحسن اليوسفى والكرم الحاتمى الهاشمى ، استدعى والدى صفى الدين لتولية الوزارة فتعلل عليه وخلف نيفا وعشرين ولداً ذكر أسامحه الله وغفر له . قال أبو بكر محمد بن يحيى الصولى : الناس يقولون إن كان سادس يقوم للناس بخلع فتأملت ذلك فرأيت عجباً أعقد الأمر لنبينا صلى الله عليه وسلم ثم قام بعده أبو بكر وعمر وعثمان وعلى ثم الحسن ، فخلع ومعاوية ويزيد ومعاوية بن يزيد ومروان وعبد الملك ثم ابن الزبير فخلع وقيل

والوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز وهشام ثم الوليد بن يزيد
 فخلع ، وقيل ثم لم ينتظم لبني أمية أمر بعد ذلك لا في إمامة يزيد
 ولا إبراهيم ولا مروان الحمار الذي ذهبت الدولة على يديه ، تولى
 السفاح العباسي والمنصور والمهدى والهادى والرشيد ثم الأمين
 فخلع وقيل المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر
 والمستعين فخلع وقيل والمعتز والمهتدى والمعتمد والمعتضد
 والمكتفى والمقتدر فخلع مرتين ، وقيل والقاهر والراضى والمتقى
 والمستكفى والمطيع ثم الطامع فخلع والقادر والقائم والمقتدى
 والمستظهر والمسترشد ثم الراشد فخلع وهذا الذى قاله أنما يتمشى
 على أنه فى كل ستة لايد من واحد يخلع ، ولا شك ان هذا فكرياً
 جيد وأغلبه وهو كان فى أيام المقتدر ثم ما بعده قد جرى
 على هذا النمط والله أعلم .

٤٤ - الموفق بن على محمد بن ثابت أبو محمد الحرفى
 المروزى البائى الفقيه الشافعى ^(٦٩٦) :

تلميذ محي السنة البغوى قال أبو سعد السمعانى: وقرأ أيضاً
 على والدى وقرأ الخلاف ببخارى على أبى بكر الطبرى وتلمذ له
 وكان يحفظ المذهب ويتكلم ، وتفقه وكان ورعاً متواضعاً زاهداً
 لم أرفى أهل العلم مثله سيره وخلقا ، وكان يصوم أكثر أيامه ،
 وتوفى بحرق فى رمضان سنة أربعين وخمسمائة .

٤٥ — هبة الله بن سهل بن عمر بن أبي عمر بن محمد بن الحسين
ابن محمد بن الهيثم أبو محمد البساطامي النيسابوري المعروف
بالسيدي الفقيه الشافعي (٦٩٧) :

زوج بنت إمام الحرمين ، مولده في ربيع الأول سنة ثلاث
وأربعين وأربعمائة ، وسمع الحديث من أبي حفص بن مسروق وعبد
الغافر الفارسي وأبي عثمان البحتري وأبي سعد الكنجرودي وأبي بكر
البيهقي وجماعة . وعنه جماعة منهم الحافظ ابن عساكر والمؤيد
الطوسي وأجاز لأبي القاسم بن الحرستاني وغيره . وذكره أبو سعد
السمعاني في مشايخه فقال: عالم خير كثير العبادة والتهجد لكنه كان
عسر الخلق يسر الوجه لا يشتهي الرواية ولا يحب أصحاب الحديث
وما كنا نقرأ عليه إلا بجهد جهيد بالساعات ، وتوفي خامس
عشرين صفر سنة وثلاثين وخمسمائة عن تسعين سنة .

٤٦ — يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين أبو الفضل
الدمشقي (٦٩٨) :

// قاضيها جد الحافظ أبي القاسم بن عساكر لأمه ويعرف ق ١٢٢ أ
بابن الصايغ . سمع الحسن بن الحسن بن علي بن البري وحيد بن
علي وعبد الرزاق بن الفضيل وعبد العزيز بن أحمد الكتاني وغيرهم

(٦٩٧) أنظر : طبقات المفسرين للسيوطي ٢٣ ، طبقات الشافعية للسكي

ورحل إلى بغداد ففقه على أبي بكر الشاشي وتفقه بدمشق على القاضي المروزي وصحب الشيخ نصر المقدسي ، وقرأ العربية على ابن أبي الفارسي وولى القضاء بدمشق نيابة عن أبي عبد الله محمد ابن موسى البلاساغوني ثم عن أبي سعد بن محمد بن نصر الهروي وقد روى عنه جماعة منهم عبد الخالق بن أسد وسبطه أبو القاسم ابن عساكر ، قال : وكان ثقة عالما بالعربية فصيحاً حلواً نادر المحاضرة . وقال أبو سعد السمعاني : كان جميل الأمر مرضي السير كان الناس يجدونه في قضاياه وهو أبو شيخنا محمد بن يحيى قاضي دمشق وحدثت فتننا عن القاسم وكان يحب من الحديث أجاز لي وقد أورد عنه ابن عساكر حديثاً وكان مولده سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، وتوفي في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ودفن بتربتهم بمسجد القدم رحمه الله .

المرتبة الخامسة

من الطبقة السابعة

من

أصحاب الشافعي

فيها من أول سنة إحدى وأربعين وخمسمائة

إلى

آخر سنة خمسين

١ — إبراهيم بن محمد بن نيهال بن محرر أبو إسحاق العنوي
الرقى الفقيه الشافعية^(٦٩٩) :

المتصوف تفقه على أبي بكر الشاشى وعلى الغزالى وكتب
مصنفاته كثيرا وقرأها عليه وصحبه مدة، وسمع الحديث من أبي محمد
ابن زرق الله التميمي وأبي بكر الشاشى وأبي محمد بن السراج
وغيرهم . وعنه ابن طبراز وأبو سعد السمعاني وإبراهيم الكندى . قال
محمد بن ناصر البغدادي : وكان قدوم أبي إسحاق بن نيهال بغداد
سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ولما قدم الخطيب أبو القاسم يحيى بن
طاهر بن عبد الرحمن بن محمد بن بيان إلى بغداد إلى نظام الملك
زعم أن الخطب النباتية سماعه من أبيه غير جده ، ولم يكن معه كتاب
ولا أصل فعمد أبو إسحاق بن نيهال ووصفه بالدين والصدق .

وقال أبو الفرج بن الجوزى : رأيت له سمته وعليه وقار
وخشوع ، توفى في رابع عشر ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين
وخمسمائة ، وله خمس وثمانون سنة .

٢ — أحمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله أبو الحسن بن أبي محمد
الأنبوسى البغدادي الفقيه الشافعى الوكيل^(٧٠٠) :

تفقه على القاضى محمد بن المظفر الشامى وعلى بن المفضل

(٦٩٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٥ — ١٣٦ .

(٧٠٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٠ .

الهمداني ونظم في علم الكلام والاعتزال ثم فتح الله عليه بالخلاص من ذلك فرجع إلى مذهب أهل السنة والجماعة . قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزي وكان رجوعه على شيخنا أبي الحسن بن الزعفراني ، سمع الحديث من أبي القاسم بن اليسرى وأبي نصر الزيني وإسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ورزق الله وجماعة ، وعنه جماعة منهم أبو اليمن الكندي وأبو القاسم عبد الرحمن وأبو سعد السمعاني: وقال كان فقيها مفتيا زاهداً يعرف بالمذهب والفرائض // و ١٢٢ ب واعتزل الناس وأثر الخمول وترك الشهرة وكان كثير الذكر خشن العيش . قال ابن الجوزي : كانت له الحسنه في المذهب والخلاف والفرائض والحساب والشروط ، وكان ثقة على سنن السلف وسبيل أهل السنة في الاعتقاد، وكان ممن يخالف ذلك ولكن يلزم بيته ولا يخرج أصلاً وما رأيتاه في مسجد وشارع إلا يصلي جمعه وما عرفنا عذره في ذلك ، وتوفي في ثامن ذي الحجة سنة اثنين وأربعين وخمسمائة .

٣ — أحمد بن محمد بن أحمد أبو نصر الحديني (٧٠١) :

أحد تلامذة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وأحد العدلين ببغداد قال أبو سعد السمعاني ثنا عن أبي الفضل بن طوق، وكان مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وصلى عليه ابنه أبو طالب وحضره القضاة والكبار .

٤ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن بشار
الإمام أبو بكر البوشنجي المعروف بالخرحردى (٧٠٢)

نزىل نيسابور تفقه بمرؤ على أبى المظفر السمعانى، وكتب
تصانيفه كلها وبهارة على أبى بكر الشاشى ، وبرع فى الفقه وسمع
الكثير، وحدث وتفرغ للعبادة من الأربعين وتوفى فى نيسابور فى رمضان
سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٥ - أحمد بن محمد بن الحسين القاضى أبو بكر
الأرجانى (٧٠٣) :

وأصله من يرار الأرجان بتشديد الراء كذا ضبطها صاحب
الصحاح واستعملها المتنبى فى شعره، وهى بلدة من قرى الأمران
ناصر الدين قاضى بسر ، اشتغل فى أول أمره بالمدرسة النظامية
بأصبهان، وسمع حديثاً كثيراً من أبى بكر بن ماجه وعنه جماعة منهم
أبو بكر بن محمد بن القاسم بن المظفرى الشهرزورى وأبو محمد
ابن الخشاب وعلى بن زيادة الكاتب وبات فى القضاء بتيسير وبعسكر
مكرم ثم اشتغل بالأدب فبلغ فيه مبلغاً كبيراً وكتب عنه كثير وله
ديوان كبير فمنه :

أنا أشعر الفقهاء غير مدافع
فى العصر أو أنا أفقه الشعراء

(٧٠٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٦ .

(٧٠٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٧ .

شعري إذا قلت دون الوري
 بالطبع لا يتكلف الا لقاب
 شاو رسواك إذا نانبك نايه
 يوما وإن كنت من أهل المشورت
 فالعين تنظر فيها ماذنا وناي
 ولايري نفسها إلا بمرات

وقال لنا لما استنابة القاضي ناصر الدين عبد القاهر بن محمد
 على يسير وعسكر مكرم :

ومن النوايب انى فى
 مثل هذا الشخل نايب
 ومن العجايب إن لى
 صبرا على هدى العجايب

وله أشعار كثيرة معلقة جيدة لطيفة بديعة وقد ذكره العماد
 الكاتب فى كتابه الخريدة وأثنى عليه، فقال الأنصارى هو وأن فى
 العجم مولده وفى العرب مجده وسلفه القديم من الأنصار لم يسمح
 بنظيره الأعصار أونسى الأوثل خزرجته فنسى النطق بأنه فارس العلم
 ١٢٢٣ أ // وفارس ميدانه وسيف برهانه من أبناء فارس الذين نالوا العلم
 المعلق فى الثرياجمع بين العذوبة والطيب فى الرى والربا ، توفى بيسير
 فى ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٦ - أحمد بن محمد بن سليمان أبو العباس الحويزى (٧٠٤) :

وحويزة بليدة من معاملة خورستان ، قدم بغداد فتنقه بالنظامية وتأدب ، وقال الشعر وخدم الديوان وبرقت حاله وارتفعت منزلته على نهر الملك فلم تحمد سيرته وظلم وعسف الرعايا بالضرب وغير ذلك مع أنه لم يكن يتناول من مال الديوان شيئاً غير جعله ، وكان مع ذلك كثير التلاوة والعبادة والتهجد والصلاة والأوراد فبالله العجم وهجم عليه ثلاثة نفر من السراة فضربوه فمات في شعبان سنة خمس وخمسمائة ويقال لأنه خسف بقبره أذرعاً فالله أعلم .

٧ — أمين الدولة كمستكين بن عبد الله الأتابك (٧٠٥) :

واقف المدرسة الأمينية بدمشق ، واطنهما أول مدرسة وقفت على الشافعية بدمشق وذلك في سنة أربع عشرة وخمسمائة، وكان يقال لها النظامية بالشام ، وأول من درس بها جمال الإسلام كما تقدم ، وهو أيضاً واقف المدرسة الأمينية على الشافعية والحنفية التي ببصرى أيضاً ، كان نائباً على قلعتي صرخد وبصرى للاتبك طغتكين فامتدت أيامه إلى أن توفي سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وقويت مملكته إلى أن ترأس على البلدين فاستفحل أمره وتقوى بالعرباس وبالفتح الفرنج أيضاً ، دخل دمشق فنهض لحرب نائب دمشق معين الدين ولما أسراستعان بالملك نور الدين محمود بن الزنكي صاحب حلب إذ ذاك فردوا كيده واسترجعوا البلدين وتفرق عند أصحابه أخذ وآل بنو ساس ولحكوه وتركوه ملقى ثم رجع نور الدين

إلى بلده وذلك بعدما خرج إليه ملك دمشق إذ ذاك مجير الدين أتق
فاكرمه نور الدين مع جامعة من رؤساء دمشق ، وهو السبب الذى
حذا أهل دمشق خطبة الملك نور الدين إلى دمشق كما هو مبسوط
فى موضعه .

٨ — ثابت بن مفرح بن يوسف أبو الزهد النخعى الشاعر (٧٠٦) :

البلنس نزيل مصر تفقه بها على مذهب الشافعى أرخ السلفى
موته فى رجب سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩ — الجنيد بن محمد بن على أبو القاسم القابنى (٧٠٧) :

وقد شارك فى هذا أكبر إمام الطائفة الجنيدى بن محمد ،
وهو تقدم وهذا غريب جدا وأبو القاسم هذا نزيل هراة إمام كبير
زاهد صالح ورع عامل كيس ، تفقه على الإمام أبى المظفر السمعانى
وعبد الرحمن الزاز وسمع بطبس أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبى
جعفر وبأصبهان أبا منصور بن شكرويه وأبا بكر بن ماجه ، وبهراة
أبا عطاء المليجى ، وعنه عبد الرحيم بن السمعانى وأبو روح الهروى
وغيره ، وتوفى فى شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة ذكره ابن
ق ١٢٣ ب الصلاح وحكى عن أبى سعد بن السمعانى // فى الذيل أنه قال انه
كان زاهداً ورعاً كيساً ثقة صدوقاً حسن الأخلاق كثير التهجد
والعبادة .

(٧٠٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٠

(٧٠٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٥

١٠ — الحسن بن محمد بن أبي جعفر القاضى أبو المعالى
البلخى (٧٠٨) :

تلميذ البغوى روى عنه أبو سعد السمعانى وأثنى عليه سيرته
وأحكامه، وذكر أنه توفى رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١١ — سعد بن الحسين بن محمد بن سهل بن سعد أبو الأنصارى
البلنسى الفقيه الشافعى (٧٠٩) :

المحدث الرجال فى العلوم حتى بلغ العين ، تفقه أولا على
الغزالى ، وأقام ببغداد مدة فسمع الكثير وسمع ، فروى عن أبى عبد
الله البقال وابن البطر وطراد بن محمد وجماعة ، وعنه منهم ابنته
فاطمة والحفاظ ابن عساكر وابن السمعانى وأبو موسى المدينى
والشيخ أبو الفرج بن الجوزى ، وقال: سافر وركب البحار وقاسى
الشدائد وتفقه ببغداد على أبى حامد الغزالى وسمع الحديث وقرأ
الأدب على أبى زكريا التبريزى وحصل كتباً نفيسة وقرأت عليه الكثير
وكان ثقة توفى ببغداد فى عاشر المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ،
قال الذهبى: آخر من حدث عنه بالاجازة أبو منصور بن عفجه .

١٢ — سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل بن محمد بن

(٧٠٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٨ .

(٧٠٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٩ .

محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد أبو القاسم
النيسابوري^(٧١٠) نزيل طوس السراج الزاهد الفقيه البارع
الشافعي :

تفقه على أبي نصر بن القشيري ، وبرع في المذهب وعلم
الكلام ثم انقطع إلى العبادة ولزم العزلة، وسمع الحديث من أبي
الحسن علي بن أحمد المؤذن ونصر الله الحسيني وأبي علي بن
نبهان وابن بيان . قال ابن السمعاني: وكتبت عنه واغترفت من بحره
ومات ، وقد قارب الستين في ذى القعدة سنة أربع وأربعين
وخمسمائة .

١٣ - شافع بن عبد الرشيد بن القاسم أبو عبد الله
الجيلي^(٧١١) :

أحد أئمة المذهب ، سكن الكرخ وتفقه على الكيالهراسي
ودخل إلى الغزالي فتفقه عليه ، وكانت له خدمة بجامع البصرة
للمناظرة كل جمعة ويحضرها الفقهاء . قال الشيخ أبو الفرج بن
الجوزي و كنت احضر حلقتة وأنا صبي والقي المسائل ، وسمع
الحديث بالبصرة من ابن عمر النهاويدي القاضي وفطيس بن فضل
وابن أبي الفضل الطبسي، وعنه أبو سعد السمعاني وقال سألته عن

(٧١٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٩ .

(٧١١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٩ .

مولده فقال: دخلت بغداد سنة تسعين وأربعمائة ولى نيف وعشرين سنة ، قال وتوفى فى العشرين من المحرم إحدى وأربعين وخمسمائة .

١٤ — هبة الله بن سعد بن طاهر أبو الفوارس الطبري (٧١٢) :

رئيس أهل طبرستان ومدرس النظامية بها للشافعية ، وكان عالماً بالمذهب بارعاً وهو سبط الإمام أبى المحاسن الرويانى ، سمع من جده وأبى على الجداد وأبى نصر المطرز وغيرهم . وعنه أبو سعد السمعانى، وقال له معرفة بالمذهب حافظ لكتاب الله كثير التلاوة دائم الذكر سريع الدمعة سمعته // يقول سمعت جدى أبا ق ١٢٤ أ المحاسن عبد الواحد الرويانى يقول الشهرة آفة وكل يتحراها والخمول راحة وكل يتوقاها ، ولد سنة سبعين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وأربعين وخمسمائة .

١٥ — عبد الله بن على بن سعيد أبو محمد القصرى الفقيه الشافعى (٧١٣) :

قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر ذكر أبو بكر الشاشى وأبا الحسين الهراسى وعلق المذهب والأصول على أشهد البيهقى ، وسمع الحديث من أبى القاسم بن بيان وجماعة ، وقدم دمشق وسمعت درسه وسمعت منه الحديث ثم انتقل إلى حلب، وبها توفى سنة اثنين وأربعين وخمسمائة .

(٤١٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٤ .

(٤١٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣١ .

١٦ - عبد الله بن علي بن سعيد أبو محمد القيسراني
القصرى (٧١٤) :

نسبة إلى بليده قرية من عكا بالساحل الفقيه الشافعي ، ببغداد
بالمدرسة النظامية ثم أنتقل حلب وبنى له ابن العجمي بها مدرسة
فدرس بها، وقد سمع جزء من عرفة وأبي القاسم بن بيان وكتب عنه
أبو سعد بن السمعاني قال : ومات بحلب سنة ثلاث وأربعين
 وخمسمائة .

١٧ - نصر الله بن محمد بن عبد القوى أبو الفتح المصيصى
ثم الدمشقى (٧١٥) الفقيه الإمام الشافعى :

الأصولى الأشعرى نسا ومذهبا كذا قاله الحافظ ابن عساكر ،
ولد باللاذقية سنة ثمان وأربعمائة وتربى بصور فتفقه بها على الشيخ
نصر المقدسى وسمع منه الحديث ومن أبى بكر الخطيب البغدادى
بصور ، وهو آخر من روى عنه فى الشام ، وسمع بدمشق أبا القاسم
ابن أبى العلاء وغيره ، وببغداد رزق الله بن عبد الوهاب وعاصم
ابن الحسن ، بأصبهان أبا منصور محمد بن على بن شكرويه ونظام
الملك ، وبارنبار أبا الحسن على بن محمد بن محمد بن الأخضر
وقرأ علم الكلام بصور على أبى بكر محمد بن عتيق القيروانى ثم
سكن دمشق ودرس بالغزالية بعد شيخه نصر الدين ، وله أوقاف على

(٧١٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٦

(٧١٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣١

وجوه البر ، وكان متدينا متعففاً عن أبواب السلطان وقال ابن السمعاني في الذيل : كان إماماً مفتياً فقيهاً أصولياً متكلماً ديناً خيراً عن بقية مشايخ الشام ، وكان بسيطاً حسن الأخلاق كتبت عنه وكذلك روى عنه جماعة منهم الحافظ أبو القاسم بن عساكر والخطيب أبو القاسم بن ياسين الولعي والقضاة أبو القاسم بن الحرستاني، وآخر من حدث عنه أبو المحاسن بن أبي نعمه . قال ابن عساكر : توفي ليلة الجمعة ثاني ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة بباب الصغير .

١٨ — عبد الله بن نصر بن عبد العزيز بن نصر أبو محمد المرتدى
الفقيه الشافعي (٧١٦) :

أخذ المذهب من أسعد الميهنتي ورحل وطاف وأخذ عن الأئمة ثم سكن مرو ، وكان بارعاً في الأدب أخذ عن الأبيوري وله شعر جيد قال ابن السمعاني : وتوفي يوم عاشوراء سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

١٩ — عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن العلامة أبو محمد
الميهنتي المروروذي (٧١٧) :

شيخ الشافعية بتلك البلاد ، تفقه على أبي محمد البغوي

(٧١٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٢٨ .

(٧١٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٨ .

وسمع منه الحديث ومن عبد الله بن الحسن الطبسى وعبد الرزاق ق ١٢٤ ب بن حسان وجماعة وعنه أبو سعد // السمعاني ، وقال مات في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٢٠ — عبد الرحمن بن علي الموفق الفقيه أبو محمد النعمي المروزي (٧١٨) :

أحد أئمة الشافعية بمرور ، وتفقه على الإمام المظفر السمعاني وسمع منه الحديث ، ومن أبي سعد عبد العزيز القمامي ، وعنه أبو سعد السمعاني وقال : مات في ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وخمسمائة .

٢١ — عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد الإمام أبو عبد الله البوني (٧١٩) :

ويون من قرى مرو والشافعي ، تفقه على أبي المظفر السمعاني وصحبه مدة ، وسمع منه الحديث ومن محمد بن الحسن المهر بنتشاني وأبي الفضل محمد بن أحمد العارف . قال عبد الرحيم بن السمعاني : مولده في حدود سنة خمس وأربعين وتوفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٢٢ — علي بن السلار أبو الحسن الكردي (٧٢٠) :

(٧١٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٣٠ .

(٧١٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٧ .

(٧٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٩ .

وزير الديار المصرية للخليفة الظافر الفاطمي العبيدي ، كان في صغره بالقصر بدار الخلافة ثم تقلبت به الأحوال في الولايات إلى أن صار وزيراً للخليفة ولقب بالملك العادل سيف الدين أمير الجيوش وكان فيه شهامة وشجاعة وقوة وميل إلى العلماء والفقهاء، وكان شافعي المذهب سنياً ولما كان مباشراً مكان الثغر بالإسكندرية احتفل ، فأمر بالحافظ أبي طاهر السلفي وأكرمه وبني له مدرسة على مذهب الإمام الشافعي وجعله مدرستها وليس بالثغر سواها على المذهب . وذكر القاضي ابن حلکان في وفيات الأعيان في ترجمته أنه كان فيه ظلم ويخبرون أنه قتل سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٢٣ — علي بن محمد بن عبد العزيز الحافظ أبي حامد بن أحمد ابن محمد بن جعفر أبو الحسن المروزي^(٧٢١) الشاواني :

تفقه علي أبي المظفر السمعاني ، منه ومن إسماعيل بن محمد الزاهري وجماعة ، وعنه أبو سعد السمعاني : ومات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمسمائة عن بضع وثمانين سنة .

٢٤ — علي بن ناصر بن محمد أبو الحسن البرقاني الفقيه الشافعي^(٧٢٢) :

روى عن علي بن حمزة البرقاني جزءاً قال أبو سعد : كان

(٧٢١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٢ .

(٧٢٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٤ .

مصيباً في الفتاوى كثير العبادة ، تفقه به جماعة ، ومات في رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة عن ثلاث وتسعين سنة .

٢٥ — عمر بن علي بن سهل أبو سعد الدامغاني المعروف بالسلطان^(٧٢٣) :

تلميذ أبي حامد الغزالي وقد وقع أستاذنا الفقيه الشافعي كما نقسم ، قال أبو سعد السمعاني: كان إماماً مناظراً واعظاً حسن الظاهر والباطن دقيق القلب سريع الدمعه ، سمع أبا بكر بن خلف الشيزاري وأبا تراب عبد الباقي الداعي والحسن بن أحمد السمرقندي الواعظ وأحمد بن محمد الشجاعى ، وعنه عبد الرحيم السمعاني لقيه بمرور ومات سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

٢٦ — مناور بن فركوه عماد الدين أبو مقاتل الديلمي^(٧٢٤) البررى :

أحد تلامذة الشيخ أبي محمد الحسن بن مسعود البغوى ، كان فقيهاً عالمياً عارفاً بالأدب وله زهادة وفيه عبادة ، ومات سنة ق ١٢٥ أ // ست وأربعين وخمسمائة .

٢٧ — محلي بن جميع بن نجا أبو المعالي القرشى المخزومي الأرشوني^(٧٢٥) :

(٧٢٣) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٥٣ .

(٧٢٤) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٤١ .

(٧٢٥) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٤٥ .

الأصل ثم المصرى قاضى القضاة بها بولاية السلطان الملك العادل ابن وزير مصر له فى سنة سبع وأربعين وخمسمائة ثم عزل قبل موته وتوفى فى ذى القعدة سنة خمسين وخمسمائة وهو مصنف الذخائر فى المذهب ، وهو كتاب جليل نفيس فيه أشياء غريبة ترجمه له ابن خلكان وغيره .

٢٨ — محمد بن أحمد بن على بن مجاهد أبو سعد الخنشى وساهى المروزى الفقيه الشافعى (٧٢٦) :

أخذ الفقه عن أبى المظفر السمعانى والفقيه محمد بن عبد الزراق الماجوانى، وكان شيخاً صالحاً سليم الجانب ، روى عنه عبد الرحيم بن السمعانى وقال: مات فى رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٢٩ — محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى أخو خطيب (٧٢٧) الموصل :

كان فقيهاً شافعيًا مناظراً سمع الحديث من ابن البطر والنعالى وعنه ابن أخيه أحمد ، مات فى محرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة رحمه الله .

* * *

(٧٢٦) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٥٢ .

(٧٢٧) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٣٠ .

٣٠ — محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو أبو الإمام أبو عبد الله المروري^(٧٢٨) المقيد : بن المقيدين :

وقال ابن السمعاني: كان فقيها زاهداً ورعاً عابداً متهجداً تاركاً للتكلف ، تفقه على الإمام عبد الرحمن الزاز ، وسمع منه ومن أبي المظفر السمعاني وغيرها ، وعنه عبد الرحيم بن السمعاني ، وتوفي في العشرين من محرم سنة أربع وأربعين وخمسمائة عن اثنين وثمانين سنة .

٣١ — محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي صالح البسطامي أبو علي الفقيه^(٧٢٩) :

المعروف بإمام بغداد ، تفقه على الكياالهراسي ، وسمع من الحسن بن التلاف ، قال ابن السمعاني : وكان فقيهاً مناظراً شاعراً مجوداً ، توفي ببلخ سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ولم يحدث .

٣٢ — محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الإمام أبو الفتح الحمدوني البيجديهي المروزي^(٧٣٠) :

تفقه على أبي محمد بن السمعاني وسمع الحديث من القاضي

(٧٢٨) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٣٧ .

(٧٢٩) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٤٦ .

(٧٣٠) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٤٩ .

أبى سعيد محمد بن على بن أبى صالح البغوى وإسماعيل بن أحمد من جمع الترمذى ، وكان فقيهاً زاهداً نظيفاً حسن السمى ، مولده سنة سبع وستين وأربعمائة ، ومات تقريباً فى حدود سنة خمسين وخمسمائة .

٣٣ — محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبى برمى أبو الفتح الكشمهى الخطيب المروزى :

شيخ الصوفية ، تفقه على الإمام أبى المظفر السمعانى وصاهره على ابنه وأخيه وسمع منه الحديث ومن أبى الفضل محمد ابن أحمد العارف الميهتى وهبة الله بن عبد الوارث ، وهو أحسن من روى عنه محمد بن أبى عمران سمع منه جميع صحيح البخارى سنة إحدى وسبعين وأربعمائة قراءة أبى جعفر الهمدانى وغيره إذ ذاك تسع سنين . وروى عنه أنه أبو عبد الرحمن محمد بن محمد ومسعود بن محمد المنيعى وشريفة بنت أحمد بن على المعارى وعبد الرحيم بن أبى سعد السمعانى وأبوه أبو سعد السمعانى ، وقال : كان عالماً حسن السيرة جميل الأمر سخياً مكرماً للغرباء ولم أر فى شيوخ الصوفية بمرو مثله . قال عبد الرحيم // وتوفى ق ١٢٥ فى الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى .

٣٤ — محمد بن عبد الكريم بن أحمد أبو الفتح بن أبى القاسم الشهرستانى (٧٣١) :

أحد علماء الكلام مصنف المثل والنحل ونهاية الأقدام وغير ذلك من الكتب المشهورة بين الإمام تفرقه لمذهب الشافعي على أحمد ابن محمد الخوافي ، وبرع في الفقه وأخذ علم الكلام والأصول وطريقة الشيخ أبي الحسن الأشعري عن أبي نصر القشيري والأستاذ أبي القاسم الأنصاري تلميذ إمام الحرمين ، وصنف وبرع في الفقه وفي هذه العلوم ووعظ ببغداد مدة نحو من ثلاث سنين، وظهر له قبول عند العامة وكان كثير المحفوظ وقد سمع الحديث بنيسابور من أبي الحسن على بن أحمد المدني وغيره . قال أبو سعد السمعاني كتبت عنه بكر ما قال لي ولدت بشهرستان سنة سبع وستين وأربعمائة . وبها توفي في أواخر شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، غير أنه كان ملهما بالميل إلى أهل البدع يعني الإسماعيلية وذكر نحو هذا في كتاب التجرير ولمن كان غالباً في التشيع والله أعلم .

٣٥ — محمد بن أبو بكر الدرندي الشرواني (٧٣٢) :

تفرقه على الكيالهراسي وأقام بالمدرسة النظامية مدة ، وسمع من أبي الحسن بن أبي الجبروا لمبارك بن الحسين الغسال الثري وغيره وسمع منه أبو سعد السمعاني وقال: كان فقيهاً صالحاً متديناً .

٣٦ — محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي طلحة الحافظ أبو طاهر بن أبي بكر المروزي السنجي (٦٣٣) :

(٧٣٢) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٤٧ .

(٧٣٣) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٥٠ .

الخطيب بالجامع الأقدم بمر وورحل وطوف وسمع الكثير وتفقه أولاً على الإمام أبي المظفر السمعاني وصحبه مدة وعلى بن عبد الرحمن الرازي ، وروى عن الإمام أبي بكر الشاسي وثابت بن بندار وعلى بن أحمد المدني وجعفر السراج وأبي سعد المطرز وخلق . وسمع من عبدالرحيم بن السمعاني صحيح مسلم وسنن النسائي والبركات لابن المبارك وحلية الأولياء لأبي نعيم والأحاديث الألف لشيخه أبي المظفر السمعاني وغير ذلك قال أبو سعد بن السمعاني: وكان إماماً متهجداً متواضعاً سريع الدمعة ، سمع الكثير ونسخ لنفسه ولغيره وله معرفة بالحديث وهو ثقة دين قانع بما هو فيه ، كثير التلاوة حجج مع والدي وكان يتولى أموري بعده وسمعت من لفظه الكثير ، توفي في التاسع والعشرين من شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٣٧ — محمد بن عمر بن يوسف بن محمد القاضي أبو الفضل الأرموي^(٧٣٤) :

من أرمية الفقيه الشافعي، ولد ببغداد سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وسمعه من أبي جعفر بن المسلمة وأبي الحسين بن المهدي بالله وعن المأمون وأبي بكر محمد بن علي الخياط وجابر بن ياسين وتفرد بالرواية عنه سماعاً وسمع أيضاً من جماعة أخرى . وروى عنه جماعة منهم ابن

عساكر والسلفى وأبو سعد السمعانى وابن محمد بن ردد الكندى ،
 وآخر من روى عنه بالسماع الفتح بن عبد السلام قال أبو سعد
 السمعانى : هو فقيه إمام متدين ثقة صالح حسن الكلام فى المسائل
 ق ١٢٦ أ كثير التلاوة للقرآن ، تفقه على الشيخ أبى الفرج بن الجوزى //
 سمعت منه بقراءة شيخنا ابن ناصر وقرأت عليه كثيراً من حديثه ،
 وكان فقيهاً تفقه على الشيخ ، وكان ثقة ديناً كثير التلاوة وكان شاهداً فعزل
 وتوفى فى رجب سنة سبع وأربعين وخمسمائة قلت عن ثمانين سنة .

٣٨ — محمد بن يحيى بن أبى منصور العلامة أبو سعد
 النيسابورى (٧٣٥) :

شيخنا ومدرس النظامية بها تفقه على أبى حامد الغزالى وأبى
 المظفر أحمد بن محمد الخوافى ، وبرع فى الفقه وساد أهل البلاد ،
 وشرح الوسيط فى كتابه المحيط وله كتاب الانتصاف فى مسائل
 الخلاف وسمع الحديث من نصر الله الخشنامى وجماعة وكتب عنه
 أبو سعد السمعانى وقال : كان والده من أهل خير فقعد بنيسابور لأجل
 القشبرى وصحبه مدة وجاور وتعبد ، وأما ابنه فكان أنظر الخراسانيين
 فى زمانه قال وقتلته الغزاة فى الجامع فى حادى عشر شوال سنة تسع
 وأربعين وخمسمائة ، قال ورأيت فى المنام فسألته عن حاله فقال غفر
 لى وذكر غيره أنهم كانوا يرسون التراب فى فمه حتى مات رحمه الله ،
 وقال غيره سنة ثمان وأربعين . وقال ابن خلكان : هو أستاذ المتأخرين
 وأوحدهم علماً وزهداً ، سمع الحديث سنة ست وتسعين وأربعمائة

عن أبي حامد بن علي بن عبدوس ، وكان مولده سنة ست وسبعين
بطرابلس قال وينسب إليه من الشعر بيتان وهما :

وقالوا بصير الشعر في الماحية
إذا الشمس لاقته فما خلته حقا
فلمل أكثرى صدغان في ما وجهه
وقد اسعا قلبي بنفسه صدقا

وقال الشيخ أبو زكريا النووي : في تهذيب الأسماء واللغات
كان إماماً بارعاً في الفقه والزهد والورع ، وتفقه عليه خلائق فصاروا
أئمة ، قتله الغزاة لما استولوا على نيسابور شهيداً في رمضان سنة
ثمان وأربعين وخمسمائة . قلت ومن غرائب اختياراته في المذهب
ما حكاه عنه الإمام أبو القاسم الرافعي أنه يقول في الماء الدائم إذا
وقعت فيه نجاسة يمحو من مذهب أبي حنيفة في اعتبار القدر .

٣٩ — منصور بن محمد بن منصور أبو نصر الهلالي
الباخرزي (٧٣٦) :

الفقيه الشافعي كان يسكن مدرسة البيهقي بنيسابور قال أبو
سعد : كان فقيهاً صالحاً ورعاً كثير العبادة مكثراً من الحديث سمع
أبا بكر بن خلف وموسى بن عمران الأنصاري وأبا تراب المراغي
وعنه عبد الرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي ، ولد سنة ست
وستين وأربعمائة ، ومات سنة تسع وأربعين وخمسمائة رحمه الله .

٤٠ - نصر الله بن منصور بن سهل أبو الفتوح الدويني (٧٣٧)
ودوين من آخر أعمال أذربيجان مما يلي الروم الحبري الفقيه
الشافعي :

قدم ببغداد فتفقه بالنظامية على أبي حامد الغزالي ، وسمع
بنيسابور من أبي الحسن المدني وأبي بكر أحمد بن سهل السراج
وعبد الواحد بن القشيري ، وتفقه عليه القاضي كمال الدين
الشهرزوري // وعنه أبو سعد السمعاني وانتخب عليه جزأين ، وقال
ق ١٢٦ ب كان فقيهاً صالحاً مستوراً ، وقال مات ببلخ في آواخر رمضان سنة
ست وأربعين وخمسمائة .

٤١ - وهب بن سليمان بن أحمد بن الريف الفقيه أبو القاسم
السلمي الدمشقي الشافعي (٧٣٨) :

تلميذ جمال الإسلام ومعيده في الأمانة ، وسمع الحديث
من أبي الفضل بن الموازيني وهبة الله بن الأكفاني ، وقرأ بالروايات
على محمد بن إبراهيم النسائي ، وروى عنه الحافظ أبو القاسم بن
عساكر وجماعة ، ومات في رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة
عن إحدى وخمسين سنة رحمه الله .

* * *

(٧٣٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٠ .

(٧٣٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٣ .

ذكر أقوام ذكرهم ابن الصلاح لم يؤرخ وفاتهم ذكرهم في
هذه الطبقة :

١ — محمد بن عبد الملك بن محمد أبو حامد الأسفراييني ثم
الجوسفياني (٧٣٩) :

وجوسقان محلة من اسفرايين تفقه على أبي حامد الاسفراييني
بيغداد ، وسمع الحديث من أبي عبد الله الحميدي الحافظ قال فيه
أبو سعد السمعاني: هذا هو إمام فاضل متدين حسن السيرة قليل
الاختلاط بالناس ثم روى عنه ليتبين لغيره .

* * *

الطبقة الثامنة

من

أصحاب الإمام الشافعي

رحمهم الله

المرتبة الأولى

منها من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة

إلى

سنة إحدى وستين

١ — الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم بن البين الأسدي
الدمشقي الشافعي (٧٤٠) :

تفقه على الشيخ نصر بن إبراهيم المقدسي وسمع منه ومن
أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد وأبي البركات بن
طاوس ، وعنه جماعة منهم حفيده أبو محمد الحسن بن علي
والحافظ ابن عساكر وابنه القاسم وأبو القاسم بن الحرستاني وأبو
المواهب بن صصرى وأخوه أبو القاسم بن صصرى ، وهو آخر من
حدث عنه ذكر الحافظ بن عساكر أنه خلط على نفسه ثم تاب توبة
نصوحا ، وكان حسن الظن بالله وإن مولده سنة ست وستين
وأربعمائة ومات في نصف ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين
وخمسمائة ودفن بمقبره باب الفواريس .

٢ — عبد الجبار بن عبد الجبار بن ثابت بن أحمد أبو أحمد أبو
محمد البابي الخرقى (٧٤١) :

قرية من قرى مرو ، تفقه على تاج الإسلام أبي بكر السمعاني
وعلى الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المرودروى ، وبرع في
الفقه وساد وتقدم ثم اشتغل في الحساب والفلك وعلوم الأوائل وهو
مع ذلك حسن الظن ، ثقة صحيح الصلابة وصنف تاريخا لبلده
وسمع الحديث من شيخه أبي بكر بن السمعاني وإسماعيل بن أحمد

(٧٤٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٥٨ .

(٧٤١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦٨ .

اليهقي وعنه أبو سعد السمعاني وعبد الرحيم بن السمعاني ، ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وتوفى يوم عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٣ - عمر بن أحمد بن منصور بن أبي بكر محمد بن القاسم بن حبيب العلامة أبو حفص عصام الدين النيسابوري (٧٤٢) :

أحد أئمة الشافعية ويعرف بابن الصفار وهو ختن أبي نصر ١٢٧ أ القشيري على ابنته وهو // من أحفاد الأستاذ أبي بكر بن فورك ، ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة وسمع بقراءة جده إسماعيل بن عبد الغافر من أبي بكر بن خلف وأبي المظفر موسى بن عمران وأبي القاسم بن عبد الرحمن بن أحمد الواحدى وأبي الحسين المدني وجماعة ، وعنه جماعة منهم ابنه أبو سعد عبد الله وابن ابنه عبد الرحيم والمؤيد الطوسي وأبو الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعي الشارح . قال عبد الغافر الفارسي : هو شاب فاضل دين ورع أصيل إمام أحد وجوه الفقهاء وقال حفيده القاسم بن عبد الله : كان جدي مناظراً لمحمد بن يحيى ، وكان يزيد على ابن يحيى بعلم الأصلين . وقال أبو سعد السمعاني : هو إمام بارع مبرر جامع لأنواع الفضل من العلوم الشرعية وكان شديد السيرة مكثراً في الحديث ، توفى يوم عيد الأضحى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

* * *

٤ — عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة أبو القاسم بن زين الدين جمال الدين الإسلام بن البزري^(٧٤٣) :

نسبة إلى عمل البز وهو الدهن من حب الكتان الشافعي العلامة بالجزيرة ، رحل إلى بغداد واشتغل على الكيا والغزالي وجماعة ، وبرع في المذهب والدقائق وصنف كتابا في حل إشكالات المذهب وكان من الذين بمحل رفيع . قال القاضي ابن خلكان : كان أحفظ من بقى في الدنيا ما يقال لمذهب الشافعي انتفع به خلق كثير ولم يخلف بالجزيرة مثله . مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة وتوفي في أحد الربيعين سنة ستين وخمسمائة ، وحكى ابن الصلاح عن ابن نقطة أنه توفي في ربيع الآخر سنة ستين وخمسمائة .

٥ — عمر بن الحسن بن عبد الله أبو حفص الهمداني^(٧٤٤) المعروف بالزاهد :

ورد بغداد بعد سنة خمسمائة وتفقه على أسعد الميهنى وصحب الشيخ جمال الدباسي بها قال أبو سعد السمعاني : وكان ورعاً صالحاً متديناً ثم ورد خراسان وسكن مرو مدة وصحب يوسف الهمداني الزاهد وكان به يرض نفسه ويداوم التهجد والصوم وأكل الحلال وكان لا يخاف في الله لومه لائم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وسمع صحيح البخاري من أبي طالب الحسين بن محمد

(٧٤٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٩٦

(٧٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٧٢

الزبيني، وعنه أبو سعد السمعاني وقال توفي في أحد الربيعين أو
الجماديين سنة أربع وخمس وخمسمائة عن أربع وستين سنة .

٦ — محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم
ابن عبد الله بن يعقوب أبي الحافظ^(٧٤٥) العلامة أبو عبد الله
السجدي هني الزاغوالى :

قال أبو سعد السمعاني ، ولد سنة اثنين وسبعين وأربعمائة
وسكن مرو وتفقه على والدي وعلى الموفق بن عبد الكريم الهروي
وسمع أبا محمد البغوي وغيرهم ، وكان فقيهاً صالحاً حسن السيرة
خشن العيش تاركاً للتكلف قانعاً باليسير عارفاً بالحديث وطريقه
اشتغل طول عمره ، وله كتاباً مطولاً أكثر من أربع مجلدات مشتملة
ق ١٢٧ ب على // التفسير والحديث والفقه واللغة سماه قيد الأوايد ، وسمع
جماعة كثيرة وسمعت بإفادته ، وكانت وفاته بقرية نوس كارنجان
في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

٧ — محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمدان أبو
سعد^(٧٤٦) وأبو عبد الله الحلواني الحلوي العري ، وحاوان قبيلة
من الأكرد :

قدم في الصبا وتفقه بها على الغزالي والكي الهراسي حتى

(٧٤٥) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٨٧ .

(٧٤٦) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٨٩ .

برع وتميز وقرأ المقامات على مؤلفها الحريري وشرحها وسمع من
 الجحندی وأبي سعد عبد الواحد بن القشيري وأبي بكر محمد بن
 المصطفى الشافعي القاضي وجماعة ثم سكن التواريخ وحدث ببغداد
 بالجامع العام في الموصل وغيرها من البلاد ، وله كتاب غريب الشعر
 وكتاب الفرق بين العين والراء ، من شعره :

دعاني من مدة كما دعاني
 فداعي الحب للبلوى دعاني
 أجاب له الفؤاد ونوم نمني
 وشارا في الرفاق وودعاني
 فطر في ساهر في طول ليلي
 وقلبي في ند الأشواق عاني
 فكيف يصبح للعدال سمعي
 ولا عقلي لدى ولا جناني
 عاش ستة وسبعين سنة ، ومات في حدود سنة ستين
 وخمسائة رحمه الله .

٨ - محمد بن علي بن عمر الخطيب أبو بكر
 البروجردی (٧٤٧) :

ويعرف بالموفق : قدم بغداد وتفقه على أسعد الميهنتي وسمع
 من قاضي المرستان وجماعة ، وقرأ بنفسه الكثير وتفقه بمرحى حتى
 برع في المذهب وصار من أئمة الشافعية ثم انقطع إلى صحبه يوسف

ابن أيوب الزاهد ولزم العبادة وسمع منه أبو سعد السمعاني وأثنى عليه ، مات في ربيع الأول خمس وخمسين وخمسمائة عن إحدى وستين سنة .

٩ — محمد بن عمر بن محمد أبو عبد الله الشاشي^(٧٤٨) :

فقيه عابد أخذ الفقه في المذهب من البغوي ، وروى عنه الأربعين الصغرى له رواها عنه عبد الرحيم بن السمعاني ، قال توفي في شعبان سنة ست وخمسين وخمسمائة عن بضع وسبعين سنة .

١٠ — محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الخل الإمام أبو الحسن بن أبي البقاء البغدادي الفقيه الشافعي^(٧٤٩) :

تلميذ أبي بكر الشاشي شارح التنبية بكتابه التوجيه، وهو أول من تكلم عليه ، وله كتاب في أصول الفقه ودرس وأفتى وناظر ، وكانت تدور الفتوى عليه ببغداد لا سيما بمسالة ابن سريج في الطلاق وكان حسن الخط بحيث كان الناس يجيئون إليه الفتاوى لكتابته لا لحاجتهم ، وروى الحديث عن جماعة من الكبار وحدث عن أبي عبد الله البقالي ونصر بن أبي الخطاب بن البطر وثابت بن بندار وجعفر السراج وجماعة ، وعنه أبو سعد بن السمغاني وأحمد بن طارق والفتح بن عبد السلام وعبد الخالق بن أسد وجماعة آخرهم وفاة

(٧٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٧٤

(٧٤٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٦٤

أبو الحسن القطيعي ، قال أبو سعد السمعاني // هو أحد الأئمة ق ١٢٨ أ
 الشافعية ببغداد ، برع في العلم وهو مصيب في فتاويه وله السيرة
 الحسنة والطريقة الجميلة حسن العيش تارك التكلف على طريقة
 السلف جليس مسجده الذي بالرحبة لا يخرج منه إلا بقدر الحاجة
 مولده سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، ومات في المحرم سنة اثنين
 وخمسين وخمسمائة وقد روى عن أبي محمد بن الحسين الباري
 لنفسه :

لاح شيب مهر في بلاده
 وتولى عنى الشباب فزال
 لاد في الفكر في القيامة قلبي
 فتذكرت النار والأغلال
 لا درب العباد لا حلب عن
 ولو بغيت خيالا
 لا تلم هاربا إلى الله خوفا
 من ذنوب قد أورثته خيالا
 لا تظنين ما خيب بخالفك
 سواء سبحانه وتعالى

١١ - محمد بن محمد بن علي بن محمد أبو الفتوح الطائي
 الهمداني الفقيه الشافعي (٧٥٠) :

تلميذ أبي محمد البغوى وصاحب الأربعين الطائيه أبان عن فوائد وطرق ومسائل غريبة إختارها منها اشتراط التسمية على الذبيحة وقد قرأت هذه الأربعين فى مجلس وأخذ على الشيخ المعمر أبى العباس بن الشحنة عن ابن اللنى عنه ، وقد روى عن جماعة منهم إسماعيل بن الحسن الفرائض وعبد الغفار السيروى وفخر الإسلام عبد الواحد بن إسماعيل الرويانى وأبى بكر بن السمعانى وسيريه الديلمى ومحمد بن طاهر المقدسى وعنه جماعة محمد بن عبد الله بن البنا والحسين بن الزبيرى وهو آخر من روى عنه قال أبو سعد السمعانى يرجع إلى نصيب من العلوم من فقه وحديث وأدب وعظ حضرت وعظه بهمدان فاستحسنت توفى سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

١٢ - منان بن محمد بن محفوظ القرشى الدمشقى الفقيه الشافعى ويعرف بابن الحورانى (٧٥١) :

سمع أبا الحسن على بن الدارنى وأبا الحسن على بن أحمد بن تيس المالكى ، وعنه الفقيه أحمد العراقى والقاضى أسعد بن المنجا وعبد الرحيم بن الحسين بن عبدان ويوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمى وغيرهم ، قال السيف بن المجد كان حق الطريقة قد نشأ صبيا إلى أن قضى متدينا تقيا محبا للعلم والأدب والمطالعة للغة العرب ، قلت وله تعاليق وفوائد وطرق وأذكار تؤثر عنه وأشعار دينية ، وكان

هو والشيخ رسلان أولا مجاورين في المسجد الذي في رأس درب
 أواخر السوق الكثير قريبا من الباب الشرقي ، ويقال انه كان يحفظ
 التنية للشيخ أبي إسحاق الشيرازي رحمه الله ، توفي الثلاثاء وقت
 الظهر الثاني من ربيع الأول إحدى وخمسين وخمسمائة ودفن من
 الغد وشيعه خلق عظيم وقبره معروف يراز بمقبرة باب الصغير
 والعجب أن الحافظ بن عساكر // لم يترجمه في تاريخه ولم يذكره ق ١٢٨ ب
 أيضا ابن خلكان وبعد وفاته بأربع سنين اجتمع أصحابه ليجمعوا من
 بينهم شيئا ليثوا لهم مكانا يجتمعون فيه للذكر فبعث إليهم نور الدين
 الشهيد من يمنهم ، فقال لهم شيخهم نصر تلميذ أبي البيان ارجع
 إليه وقل له بصلافة ما قلت البارحة في الليل وسألت الله في باطنك ،
 ولذا ذكر وقمت إلى ورحت بهذه النية ولا تمنع الفقراء فرجع فاعلم
 الملك نور الدين بذلك فاعترف بصحبته وبعث إليهم بعشرة آلاف
 درهم ومائة حمل خشب ووقف عليهم إلى الرباط ووقف عليهم
 مزرعه بحرین رحمه الله .

١٣ — نصر بن نصر بن علي بن يونس أبو القاسم العكبري الواعظ
 الشافعي (٧٥٢) :

سمع الحديث من أبي القاسم بن اليسرى ونظام الملك وأبي
 الليث نصر بن الحسين السليبي وجماعة ، وعنه ابن ابنه محمد بن
 علي وأبو سعد السمعاني وعبد السلام الزاهري وعمر بن كريم وأبو

أحمد بن سكينه وابن الأخضر، وجماعة منهم أبو الحسن القطيعي وآخر من روى عنه بالاجازة أبو الحسن بن المقبر . قال الشيخ أبو الفرج بن الجوزي : كان طاهر الكتابة يقظ وعظ المشايخ ويخبره الناس بعمل إلا عرفه ، ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، وتوفى في ذى الحجة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة .

١٤ - يحيى بن أبي الخير سالم بن أسعد بن يحيى بن أبي الحبر اليمنى العمراني (٧٥٣) :

صاحب البيان درس المذهب ، كان إماماً بارعاً كتابه يدل على فضائل الجمعة وفوائده المهمة وعلومه الغزيرة وفنونه الكبيرة ، توفى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة رحمه الله .

١٥ - عبد الملك الطبرى الزاهد العابد (٧٥٤) :

المجاور بمكة أربعين سنة كانت له كرامات ومعاملات وعبادات بوجه ذكره ابن الصلاح فى الطبقات ولم يؤرخ وفاته .

(٧٥٣) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٨٥ .

(٧٥٤) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٦٩ .

المرتبة الثانية
من الطبقة الثامنة
من
أصحاب الشافعي
فيها من أول سنة إحدى وستين وخمسمائة
إلى
آخر سنة سبعين

١ - إبراهيم بن الحسن بن طاهر الفقيه أبو طاهر الحموي ثم
الدمشقي الشافعي (٧٥٥) :

روى عن أبي علي بن نيهان ومحمد بن محمد بن مهدي
وأبي طالب الزيني وأبي طالب اليوسفي وأبي طاهر الجباني
وغيرهم ، وتوفي بدمشق في صفر سنة إحدى وستين وخمسائة
عن سبع وسبعين سنة وقال أبو سعد السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً
حسن السيرة ديناً، سكن دمشق وتفقه ببغداد وكان يتكلم بكلام
حسن ، وكان جميل الطريقة حافظاً كتاب الله شافعي المذهب ،
وكان أبو القاسم الدمشقي يحسن إلينا عليه وذكره الشيخ تقي الدين
ابن الصلاح في الطبقات ، وحكى عنه حكاية حسنة وهو أنه حضر
يوماً مجلس الملك العادل نور الدين فأمر الكاتب أن يكتب إلى
النعمان بالاحتياط على أملاك الرافضة لأنهم يعارضون الشهادة
بينهم ، قال فقلت أيها الملك ببغداد أتى أهل // بلده يعارضون علي ق ١٢٩ أ
ذلك قال فلم يكتب وسكت وأمر الكاتب فكتب فلم أجدها ليعلم
عليها إذا صبي راكب يتيمم وهو يحوض نهر بارد وهو يقول :

أعدلوا ما دام أمركم
ماعداء في النفع والضرر
وأحفظوا أيام دولتكم
أنكم منها على خطر

أما الدنيا ورتبها حسن
ما تبقى من الخير

قال فاستدار إلى القبلة وسجد ثم رفع رأسه واستغفر الله مما
كان عزم عليه، ثم مزق الكتاب وتلا قوله تعالى فمن جاءه موعظه
من ربه فانتهي فله ما سلف .

٢ — أحمد بن يحيى بن عبد الباقي بن عبد الواحد الفضائل الزهري
والبغدادى (٧٥٦) :

معيد النظامية بها ويعرف بابن شقران كان إماماً فى اللغة
والتصوف ، سمع أبا الحسن بن العلاف وأبا الغنيم بن المقتدى بالله
وعنه إبراهيم الشعار وأحمد بن منصور الكازرونى، توفي فى محرم
سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٣ — الحسن بن العباس بن على بن الحسن بن على بن محمد
ابن الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن على بن رستم (٧٥٧)
العلامة أبو عبد الله بن أبى الطيب الرستمى الأصبهانى الفقيه
الشافعى :

سمع الحديث من أبى بكر محمد بن أحمد السمسار
وسليمان بن إبراهيم الحافظ وأبى الخير محمد بن درا ورزق الله

(٧٥٦) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٩٧ .

(٧٥٧) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٩٨ .

التميمي وطراد الزينبي وطائفة . وعنه جماعة منهم الحافظ أبو سعد السمعاني وأبو القاسم بن عساكر وأبو موسى المديني وصنف جزء في ترجمته ، وفضائله وهو شيخه الذي أخذ عنه المذهب وقال اقرا المذهب كذا سنة وكان من الشداد في السنة وأثنى عليه خيرا وقال عبد القاهر الرهاوي : كان فقيها زاهدا ورعا بكأ عاش نيفا وتسعين سنة وكان عامة أهل أصبهان تلاميذه حتى شيخنا أبا موسى المديني عليه تفقه ، وكان أهل أصبهان لا يتقون إلا بفتواه ، قال وسألني شيخنا السلفي عن شيوخ أصبهان فذكرته له فقال أعرفه فقيها متنسكا وقال أبو سعد السمعاني إمام متدين ورع بقي أكثر أوقاته في نشر العلم والفتيا وهو متواضع على طريقة السلف ، وكان مفتي الشافعية . وقال عبد القادر الحافظ أيضا كنا نسمع عليه هو نبي رثاءة من الملبس والفرش لا يساوي طائلا وكذلك الدار التي كان فيها وكان الفرق مجتمعه على محبته قال وسمعت بعض أصحابنا الأصبهانيين ، يحكى أنه كان في كل جمعه ينفرد في موضع يبكى فيه قبل حتى ذهب عيناه وذكر عنه أبو الفرج بن الجوزي في المنتظم أنه قال : وقفت على متشدد وهو يتكلم على الناس فلما كان في الليل رأيت رب العزة في المنام وهو يقول لي يا حسن وقفت على مبتدع ونظرت إليه وسمعت كلامه لآخر منك النظر في الدنيا قال فاستيقظت كما ترى للمخاطبة ، وتوفي سنة ستين وقيل إحدى // وستين وخمسائة وقد جاوز ق ١٢٩ ب التسعين رحمه الله .

٤ — الحصر بن شبل بن الحسين بن علي بن عبد الواحد الحارثي
الدمشقي (٧٥٨)

خطيبها ومدرس الغزالية والمجاهدية زين له الملك نور الدين المدرسة إلى داخل باب الفرج التي يقال لها العمادية ، فهو أول من درس بهائم اشتهرت بمدرستها بعده العماد الكاتب الأصبهاني كما سيأتي ، تفقه على الشيخ نصر المقدسي وجمال الإسلام ، وبرع في المذهب وساد بعد صيته وسمع الحديث من الشريف النسب وأبي طاهر الحناني وابن الموازيني وأبي الوحش ، سمع المقرئ وقرأ عليه القراءات وجماعة، وكتب كثيرا من الفقه والحديث ودرس سنة ثمان عشرة وخمسمائة . قال ابن عساكر : وكان سديد الفتوى واسع المحفوظ ثبتا في الرواية ذا مروية طاهرة ، لزمته درسه ، مدة علقته عنه في مسائل الخلاف ، وكان عالماً بالمذهب يتكلم في الأصول والخلاف وقد حدث عن ابن عساكر وابنه القاسم وابن أخيه زين الأمان الشيرازي وآخرين . قال ابن عساكر : وكان مولده في شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة اثنين وستين وخمسمائة ، ودفن بمقابر باب الفواريس رحمه الله .

٥ — عبد الله^(٧٥٩) بن رفاعة بن غدير بن علي بن أبي عمر بن الدبال بن ثابت بن نعيم أبو محمد السعدي المصري الشافعي^(٣٦٠) :

قاضي الجيزة تفقه على القاضي الخلمي ولزمه وسمع منه

(٧٥٩) سقطت من النسخ .

(٧٦٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ١٩٨

السيرة وسنن أبي داود والأجزاء العشرين ، وغير ذلك من الفوائد وهو آخر من حدث عنه وعن محمد بن عبد الرحمن المسعودي والقاضي عبد الله بن محمد بن محلي وعبد القوي بن الحناب وابن صباح وجماعة ، مولده سنة سبع وستين وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وستين وخمسمائة قال وقع لنا من طريقه رواية السيرة لمحمد بن إسحاق رحمه الله .

٦ — عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد أبو طالب بن العجمي الحلبي الشافعي (٧٦١) :

أحد الروساء رحل إلى بغداد فتفقه بها على أبي بكر الشاشي وأسعد الميهنتي ، وسمع أبا القاسم بن بيان ثم عاد إلى بلده فتقدم بها وساد وبنى للشافعية مدرسة مليحة ، وكانت له همه وفيه عصبية ومحبة للعلماء ، وقد تولى عمارة المدرسة بالجامع بيبلك الأتابك زنكي بن اقسنفر صاحب حلب ثم حج وولى عمارة المسجد الحرام لصاحب الموصل، وعنه أبو سعد السمعاني والأستاذ أبو محمد بن علوان وأبو القاسم بن صصرى وآخرون ، مولده سنة ثمانين وأربعمائة ، توفي في نصف شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٧ — عبد الرحيم بن رستم أبو الفضائل الريحاني (٧٦٢) :

(٧٦١) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٩٨ .

(٧٦٢) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٠٩ .

تفقه ببغداد على أبي منصور سعيد بن الرزاز ، وقدم دمشق مدرس بالمجاهدية ثم بالغزالية ثم ولي قضاء بعلبك لم يزل بها حتى قتل شهيدا في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة وحمل إلى دمشق ق ١٣١ أ فدفن بها قال الحافظ // أبو القاسم بن عساكر وكان عالماً بالمذهب وعلوم القرآن شديداً على المخالفين وله شعر جيد .

٨ — عبد^(٧٦٣) القاهر بن عبدالله بن محمد بن حموية بن النضير بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد أبي بكر الصديق رضى الله عنه :

وقال ابن الديبشي: القاسم بن سعد بن النضر بن سعد بن النضر ابن عبد الرحمن بن القاسم فزاد ونقص الشيخ أبو النجيب البكري السهروردي أحد الشافعية ومشايخ الصوفية دخل بغداد فأقام بها مدة يتقوت من سقى الماء بالقرية ، ويأتي إلى خربه ، دجلة وبصحبه اقوام ينتفعون به ثم أقبل أقام على الاشتغال فتفقه على أسعد الميهنتي وعلق عنه التعليق وأقام المدرسة النظامية وحرر المذهب واتقن وناظر ثم مال إلى المجاهدة والمعاملة ، فصحب الشيخ حماد الدباس من وزارة الناس والأكابر والسلطان ثم بنى مكانه ذلك الرباط وبنى إلى جانبه مدرسة كلاهما تحت تصريحه ، وفي حوزته وصار ملاداً يعتصم به الخائف من الخائق والسلطان ثم درس بالنظامية ببغداد سنة خمس وأربعين وخمسمائة ثم عزل بعد سنتين ، وكانت له محفوظات جيدة في الفقه

وأصوله ، وأصول الدين منها الوسيط في التفسير للواحدى ووعظ فأجاد من غير تكلف ولا تسجيع وسمع كتباً كثيرة في الحديث منها كتاب غريب الحديث لأبى عبيد بيغداد على ابن نبهان وتأدب على الفصحى قال عمر بن على القرشى: هو إمام من أئمة الشافعية وعلم من أعلام الصوفية أصبح لسنته أمة صاروا سرُجاً في البلاد وأئمة هدى وبنى مدرسة وباطن ودرس وأفتى وولى تدريس النظامية وحدث .

وقال الحافظ بن عساكر ذكر لى أبو النجيب أنه سمع بأصبهان من أبى على الحداد واشتغل بالزهد والمجاهدة مدة واسقى الماء ثم اشتغل بالتذكير ، وحصل له قبول وولى تدريس النظامية وأملى الحديث ، وقدم دمشق سنة ثمان وخمسين عازماً على زيارة بيت المقدس فلم يستطع للهدنة بين المسلمين والفرنج ، تحدث بدمشق ووعظ بها، وروى عنه ابن عساكر وأبو سعد السمعانى وأثنى عليه خيراً وابن أخيه الشيخ شهاب السهروردى وجماعة ، مولده سنة تسعين وأربعمائة ، قال ابن الجوزى : وتوفى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ودفن بمدرسته رحمه الله .

٩ — عبد الكريم بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر الحافظ الإمام الشهير ^(٤٦٤) :

أحد الأعلام الشافعية المحدثين أبو سعد والملقب بتاج الإسلام ابن الإمام تاج الإسلام معين الدين أبى بكر بن الإمام المجتهد أبى المظفر

التيمى السمعانى المروزى صاحب التصانيف الكبيرة والفوائد الغزيره، ولد فى الحادى والعشرين من شعبان سنة ست وخمسمائة فسمعه أبوه بنيسابور ومرو ومات سنة عشر وله من العمر أربع سنين ، فنشأ بين بنى عمه // وأهله ، فلما زاهق قرأ القرآن والفقه ودرس بالمدرسة العميدية ورحل قبل الثلاثين للعلم إلى أصبهان والعراق والحجاز والشام وطبرستان وما وراء النهر فسمع بنفسه من الفراوى وزاهر الشحامى وهبة الله السيدلى وتميم الجرجانى وعبد الجبار الحوارى وإسماعيل بن محمد الحافظ وخلق لا يحصون كثيرة بمدائن شتى ، وصنف كذلك معجم البلدان وكتب عن د ب ودرج وعمل معجما فى عشر مجلدات . قال ابن النجار سمعت من يذكر أن عدد شيوخه بسبعة آلاف شيخ وهذا لم يبلغه أحد قال: وكان ظريفاً حافظاً واسع الرحلة ثقة صدوقا دينا جميل السيرة مليح التصانيف كثير النثر والأناشيد لطيف المزاج ، قال وروى عنه مشايخه واقرانه وحدثنا عنه جماعة من أهل خراسان وبغداد وقد روى عنه أيضا ابنه منصور بن عبد الرحيم السمعانى الحافظ وأبو القاسم بن عساكر وابنه القاسم وأبو أحمد بن سكينه وعبد العزيز ابن مينا وأبو روح الهروى وأبو الضوء شهاب الشديانى وخلق كثير وجم غفير ، هذا مع أنه لم يعمر بل مات قبل الستين سنة قال ابن عبد الرحيم : توفى يوم عشرة فى ربيع الأول سنة اثنين وستين وخمسمائة رحمه الله .

ذكر مصنفاته التى سردها ابن النجار : وذكر أنه وجدها بخط المذيل على تاريخ الخطيب أربعمائة طاقة تاريخ مرو خمسمائة طاقة طراز فى أدب الطلب مائة وخمسون طاقة الأسفار عن الأسفار

خمس وعشرون طاقة الإملاء ولا سيما خمس عشر طاقة ، معجم
 البلدان ، خمسون طاقة ، معجم الشيوخ ثمانون طاقة ، المسافر ،
 مائة وخمسون طاقة ، النحو والهدايا خمس وعشرون طاقة ، عن
 العزلة سبعون طاقة ، الأدب فى استعمال الحب خمس طاقات ،
 المناسك ستون طاقة ، الدعوات أربعون طاقة ، الدعوات النبوية
 خمس عشرة طاقة ، الحب على غسل اليد خمس طاقات ، افانين
 البساتين خمس عشرة طاقة ، دخول الحمام خمس عشرة طاقة ،
 فضل صلاة التسييح عشر طاقات ، صلاة الضحى عشر طاقات ،
 تحفة العيدين ثلاثون طاقة ، فضل الذيل خمس طاقات ، فضل الهر
 ثلاثة طاقات ، الرسائل والوسائل خمس عشر طاقة ، صوم الأيام
 البيضاء خمس عشرة طاقة ، سلوة الأحباب ورحمة الأصحاب
 خمس طاقات ، التجير فى المعجم الكبير ثلاثمائة طاقة ، فرط الغرام
 إلى ساكنى الشام خمس عشرة طاقة ، مقام العلماء بين يدى الأمراء
 إحدى عشرة طاقة ، المساواة ، والمصافحة ثلاث عشرة طاقة ،
 ذكرى حبيب رحل ويسرى يسبب بدل عشرون طاقة ، الأمالى
 الخمس مائتا طاقة ، فوائد المزيد مائة طاقة ، الأخطار فى ركوب
 البحار سبع طاقات ، الهريسة ثلاثه طاقات ، تاريخ الوفاة للمتأخرى
 من الرواة خمس عشرة طاقة ، الأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة ،
 الامالى ستون طاقة ، بحار بحور البخارى عشرون طاقة ، بقديم
 الحنان إلى الصفات سبعون طاقة ، الصدق فى الصداقة ، الريح فى
 التجارة دف الأمر عن الكتاب ، الشروع إلى الأوطان // خمس
 وثلاثون طاقة ، حب الإمام على تخفيف الصلاة ، لقيه المشتاق إلى
 ساكنى العراق، السد السريانى ثلاثون طاقة ، فضائل الشام .

١٠ — علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلائي الدمشقي الفقيه الشافعي^(٧٦٥) :

مفتي أهل دمشق وفرضيهم ونحويهم وقرائهم، تفقه على جمال الإسلام وغيره واعاد عنده بالأمنية ودرس بالمجاهدية، وكانت له حلقة بالجامع يقرء فيها القرآن والفقه والنحو، وقرأ القرآن على أبي الوحش سبيع بن قيراط وسمع الحديث منه، ومنه ابنه الحسن بن الحسن ومن أبي تراب بن حيدرة وعبد المنعم بن العمر وغيرهم، وعنه أبو المواهب وأبو القاسم ابنا صصرى وجماعة، توفي في ذى الحجة سنة اثنين وستين وخمسائة.

١١ — علي بن عبد الرحمن بن منادر أبو الحسن^(٧٦٦) :

أحد كبار الشافعية في زمانه، ولي قضاء واسط ثم ولي قضاء ربع الكرخ ثم عزل وسجن إلى أن مات في ربيع سنة ثلاث وستين وخمسائة.

١٢ — علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي زكي الدين أبو الحسن القاضي^(٧٦٧) المنتخب أبي المعالي القرشي الدمشقي قاضيها ابن قاضيها :

(٧٦٥) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٠٥ .

(٧٦٦) أنظر : طبقات السبكي / ٧ / ٣٢٠ .

(٧٦٧) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢١٣ .

سمع من جمال الإسلام علي بن المسلم السلمى وعبدالرحمن ابن أبي عقيل وعبد الكريم بن حمزة ، وعنه أبو محمد بن الخشاب مع تقدمه وأبو بكر الباقدارى وعمر بن علي القرشى وأبو محمد ابن الأخضر وغيرهم ، قال علي بن أحمد الويدى كان نزها عالماً ذا وقار وتدين . وقال الحافظ الذهبى : كان فقيهاً خيراً محمود السيرة استعفى من القضاء فأعفى وذهب إلى العراق فحج منها ثم عاد إلى بغداد فأقام بها سنة وأدركته منيته بها ، فمات يوم الجمعة الثامن والعشرين من شوال سنة أربع وستين وخمسمائة ، ودفن بالقرب من قبر الإمام أحمد بن حنبل رحمهما الله .

١٣ — علي بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن البخارى أبو الحسن بن أبي البركات البغدادى ^(٧٦٨) :

والد قاضي القضاة أبى طالب شيخ فقيه بارع تفقه على أسعد الميهنتى وسمع أبا القاسم بن بيان وابن نبهان ، ودخل الروم وتولى قضاة قونية ، توفي سنة خمس وستين وخمسمائة .

١٤ — عمارة بن علي بن زيدان الفقيه نجم الدين أبو محمد المدحجى اليمنى الشافعى الفرضى الشاعر المشهور ^(٧٦٩) :

تفقه بزييد بمدرستها أربع سنين ثم اشتغل بالأدب والفرائض وامتدح الملوك والعبيديين ، وكان له ميل إليهم وصنف مجلداً فى

(٧٦٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢١٥ .

(٧٦٩) أنظر : إتعاظ الحنفا ٣ / ٢٢٤ ، الخطط المقريرية ٣ / ١٠٧ .

أخبارهم وتاريخ اليمن . قال القاضى ابن خلكان : كان شافعيًا شديد التعصب للسنة أدياً ماهراً ولم يزل ماشى الحال فى دولة المصريين إلى أن ملك صلاح الدين فمدحه وامتدح جماعة ثم انه شرع فى أمور وأخذ فى اتفاق مع رؤساء البلد فى التعصب للعبديين وإعادة أمره وكانوا ثمانية من الأعيان ، فأمر صلاح الدين بشنقهم فى رمضان من سنة تسع وستين وخمسمائة وكفى الله شرهم . وذكر الشيخ شهاب الدين أبو شامة وغيره أن مولده سنة خمس // عشرة وأنه حج من اليمن فى سنة تسع وأربعين وخمسمائة فسيره صاحب مكة قاسم بن هاشم رسولا إلى الفايز العبيدى خليفة مصر فامتدحه بقصيدته الميمونة التى فيها :

فهل درى البيت أنى بعد فرقته
 ما سرت من إلا إلى جزم
 حيث الخلافة مضروب سراقها
 بين النقيضين من عفور ومن كرم
 وللإمامة أنوار مقدسة يحلوا
 التعبصين من ظلم ومن ظلم
 وللنبوة إبان ينص لنا على
 الخفين من حكم ومن حكم
 وللمكارم أعلام يعلمنا مدح
 الحرملين من بايين ومن كرم
 وللعلى السن يثنى محامدها
 على الحميد من فعل ومن شيم

فوصلوا بجائره ثم رجع إلى مكة ثم إلى اليمن ثم حج وعاد إلى مصر فاستوطنها إلى أن جرى له ما جرى .

١٥ — محمد بن حمزة بن الشيخ أبي الحسن بن علي بن أبي الحسن بن الموازيني أبو المعالي السلمى الدمشقى^(٧٧٠) :

تفقه على جمال الإسلام وسمع ببغداد من أبي القاسم بن بيان وبدمشق من هبة الله بن الأكفاني ، وعنه زين الأمان وأبو القاسم ابن صصرى قال القاسم بن عساكر : كان متحملا حسن الاعتقاد باع أملاكه وأنفقها على نفسه ، توفى فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين وخمسمائة .

١٦ — محمد بن علي بن الوزير أبي نصر بن أحمد بن الوزير نظام الملك بن أبي علي الطوسى صدر إمام معظم^(٧٧١) :

تفقه على أسعد الميهنتى بمدرسة جدهم ببغداد النظامية ست أعوام ثم صرف ثم أعيد سنة أربع وأربعين وفوض إليه نظر أوقافها وكان ذا جاه عريض وحرمة تامة ثم عزل سنة سبع وخمسين واعتقل مديده ثم أطلق فحج سنة سبع وخمسين ثم سافر إلى دمشق فاكرم مورده ، وولى تدريس الغزالية إلى أن توفى فى أوائل صفر سنة إحدى وستين وخمسمائة ، وقد سمع من أبي الوقت وأبى منصور بن جرون

(٧٧٠) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢١٦ .

(٧٧١) أنظر : طبقات الشافعية للسبكي / ٧ / ٢٩ ، طبقات المفسرين للدوادى

ولم يرو شيئا لأنه مات شابا .

١٧ — محمد بن علي بن المسلم بن محمد بن علي الفتح أبو بكر بن جمالد الإسلام السلمى الدمشقى وخطيبها^(٧٧٢) :

ومدرس الأمينية بعد أبيه ، تفقه على أبيه وسمع منه الحديث ومن هبة الله بن الأكفانى وابن الموازىنى وكتب وحصل ودرس ووعظ فى حياة أبيه، ولما مات أبوه ولى تدرىس الأمينية ثم ولى خطابة البلد وناب فى القضاء عن الكمال السهروردى ، وكان حسن الاخلاق قليل التصنيع ، روى عنه الحسن بن صصرى والقاسم بن عساكر وغيرها ، وتوفى فى شوال سنة أربع وستين وخمسائة عن اثنين وستين رحمه الله .

١٨ — محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن حامد^(٧٧٣) :

وقيل أبو منصور وقيل أبو المظفر الطوسى البروى الشافعى صاحب التعليقة المشهورة فى الخلاف وكان من أكبر أصحاب ق ١٣٢ أ محمد بن يحيى تلميذ الغزالى قال // ابن خلكان : وله جدل مليح مشهور أكثر الاشتغال الفقهاء به ، قال ودخل بغداد فصادف قبولا وأقرأ وتوفى بعد أشهر وقال غيره دخل دمشق سنة خمس وستين ونزل فى السميساطية وكان واعظا فاضلاً مناظراً ووعظ واشتغل

. (٧٧٢) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢١٤ .

. (٧٧٣) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٢٤ .

درس وأفاد وظهر له قبول ثم دخل بغداد فوعظ بالنظامية ، وكان فيها شديداً في الاعتقاد والتحامل على الحنابلة بحيث كان يقول لو أن لى أمر لو وضعت عليهم الجزية ولم يزل حتى ناله منهم أذى فيما ذكر ابن الأمير وصاحب المرأة أن بعض جهلتهم دس إليه من أهدي إليه فمات فيها ، والله أعلم . وقال الإمام الذهبي : كان أحد علماء عصره والمشار إليه بالتقدم فى معرفة الفقه والكلام والنظر وحسن العبارة والبلاغة ، قدم من دمشق فرزق قبولاً ببغداد، ودرس بها الأصول والجدل بالمدرسة البهائية وكان يحاضر درسه خلق ووعظ بالنظامية ثم عاجله الموت وقد حدث بشىء يسير ، قلت سمع الحديث من محمد بن إسماعيل الفارسى وعبد الوهاب بن شارة السادناجى ، توفى له من العمر خمسون سنة ، سنة سبع وستين وخمسائة .

١٩ — محمد بن محمود بن على الحسن بن يوسف بن حجر
ابن عمر والعلامة أبو الرضا الأسدى الطرازى ثم
البخارى (٧٧٤) :

قال عبد الرحيم بن السمعانى : كان إماماً فاضلاً مبرزاً تقياً ورعاً كثير الذكر والتهجد والتلاوة ، تفقه على أبى محمد الحسين ابن مسعود البغوى بمرو على الإمام عبد العزيز بن عمر ببخارى وسمع أبا الفضل بكر بن محمد الردنجرى ومحمد بن عبد الواحد الدقاقى ومحمد بن على بن حفص قال : وهو أول أستاذ لى فى

الفقه ، ولد ببخارى سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، ومات فى حدود سنة سبعين وخمسمائة .

٢٠ — محمود بن إسماعيل بن عمر بن على الإمام العلامة أبو القاسم الطريشى النيسابورى^(٧٧٥) :

تخرج بأبى بكر محمد بن منصور السمعانى فى الفقه ، وبرع فى المذهب وأصول الفقه ، وكان حسن السيرة متواضعا مطرحا للتكلف ، سمع صاعد بن سيار وعبد الغفار السيوى ، وسمع منه عبد الرحيم بن السمعانى وغيره ، ومات فى حدود السبعين وخمسمائة .

٢١ — محمود بن محمد بن العباس بن رسلان أبو محمد الخوارزمى الشافعى المعروف بالعباسى^(٧٧٦) :

فقيه تلك البلاد ومقدمه تفقه على محي السنة أبى محمد بن الحسين بن مسعود البغوى وسمع الحديث من أبيه وجده من إسماعيل بن أحمد البيهقى وجماعة بمر و بغداد وغيرهما من البلاد ووعظ بالنظامية ، وسمع منه أحمد بن طارق ويوسف بن مقلد . قال أبو سعد : كان فقيها عارفاً بالمتفق والمختلف صوفيا حسن الظاهر والباطن ، سمع الكثير على كبر السن وعلق المذهب عن

(٧٧٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٣٧ .

(٧٧٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦٨ .

البعوى وأفاد الناس بخوارزم ، وصنف تاريخا ، ومات سنة ثمان وستين وخمسمائة .

٢٢ — هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن // عساكر صاين الدين ق ١٣٢ ب
أبو الحسن الدمشقي^(٧٧٧) :

أخو الحافظ أبي القاسم ، قال أخوه ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وقرأ بالروايات على أبي الحسن سبيع بن قيراط وغيره ، وتفقه على جمال الإسلام ونصر الله بن محمد ، وسمع من أبي القاسم النسيب وأبي طاهر الحبانى والحسن بن الموازى وغيرهم ، ورحل بغداد فتفقه أيضا على أسعد الميهنتى وعلق عنه الخلاف ، وقرأ على أبي عبد الله بن لديد المتكلم شيئا من الأصول وعلى أبي الفتح بن برهان شيئا من أصول الفقه ، وسمع جماعة كبيرة هناك وحج سنة إحدى عشرة ورجع إلى بغداد ثم خرج منها سنة أربع عشرة ثم جاء إلى دمشق وأعاد بالأمنية على شيخه أبي الحسن السلمى جمال الإسلام ودرس بالزواية العربية يعنى الغزالية وأفتى وكتب الحديث الكبير وكان معتنيا بعلوم القرآن والنحو واللغة وحدث بطبقات ابن سعد وسنن الدارقطنى وعرضت عليه الخطابه وغيرها ، فامتنع وكان خاله أبو المعالى يجتهد أن ينوب عنه فى القضاء فلم يفعل وكان ثقة ثبتا متيقظا له شعر كثير ، حدث عنه

(٧٧٧) أنظر : طبقات الشافعية للسبكي ٧ / ٣٢٤ ، طبقات المفسرين للسيوطى

أخوة الحافظ أبو القاسم وابنه القاسم وأبو سعد السمعاني وبنو أخيه محمد بن الحسن وهم زين الأمانة الحسن وفخر الدين بن عبد الرحمن شيخ الشافعية وتاج الأمانة أحد وأبوه نصر بن عبد الرحيم وغيرهم وقيل أنه وقع في الحمام ببلخ أياما ثم مات في شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة رحمه الله .

٢٣ — هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى أبو الغنایم
التعلبي الدمشقي المعدل ^(٨٧٨) :

قال الحافظ ابن عساكر: ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة وسمع من الفقيه نصر المصيصي وابن طاوس ، وتفقه على جمال الإسلام أبي الحسن وغيره ، وحفظ القرآن وتأدب وكتب الحديث ورواه وكان كثير الصلاة والتلاوة والصدقة وأوصى بصدقات في عدة أشياء وجوه البر ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، ودفن بباب توما عند أبيه وجده .

٢٤ — يوسف بن عبد الله بن بندار الإمام أبو المحاسن الدمشقي
ثم البغدادي ^(٧٧٩) :

تفقه ببغداد على أسعد الميهنتي ، وبرع في الفقه وأصوله والخلاف ، وصار أنظر أهل زمانه ودرس النظامية وحدث عن أبي

(٧٧٨) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢١٠ .

(٧٧٩) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٠٩ .

صالح المؤذن وأبي البركات بن البخارى ، عنه أبو الخير الغيلان ،
بعث رسولا إلى خورستان فمات فى شوال سنة ثلاث وستين
وخمسمائة .

٢٥ - يوسف بن مكى بن يوسف بن على أبو الحجاج الحارثى
الدمشقى إمام الجامع^(٧٨٠) بها الشافعى :

قال الحافظ بن عساكر كان أبوه حائكا فنشأ يوسف وقرأ
بالروايات وتفقه عند أبي الحسين بن المسلم يعنى جمال الإسلام ،
ورحل ، وسمع من أبي طالب نور الهدى وأبى على بن المهتدى
وأبى سعد بن الطيورى ، وكان يسمع مع أخوه ثم حج وعاد مع
حجاج الشام ، ولزم الفقيه نصر الله وأعادله ، وقد أوصى بتدريس
الزاوية يعنى الغزالية فلم يصح له وحدث ونصب ، لإمامة الجامع
وكتب كثيرا وتوفى فى صفر سنة خمس وستين وخمسمائة
رحمه الله .

المرتبة الثالثة

من الطبقة الثامنة

من

أصحاب الشافعي

فيها من أول سنة إحدى وسبعين وخمسمائة

إلى

آخر سنة ثمانين

١ — إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإمام رضى الدين
أبو إسحاق الحررى (٧٨١) :

الفقيه الشافعى تفرقه على شيخه أبى القاسم بن البرزى ، وساد
أهل بلده بعده ، وقد تفرقه ببغداد بالنظامية ، ومات فى المحرم سنة
سبع وسبعين وخمسمائة عن أربع وستين سنة .

٢ — أحمد بن أبى الحسن بن على بن يحيى بن حازم بن على
ابن رفاعة الزاهد الكبير المشهور (٧٨٢) أبو العباس الرفاعى
البطايحى المغربى أصلاً :

قدم أبوه من بلاد المغرب فسكن من البطائح بقرية يقال لها
أم عبيدة ، وتزوج بأخت الشيخ منصور الزاهد ، ورزق منها أولاداً
منهم الشيخ أحمد المذكور ، ومات والده وأمه حامل به ، فنشأ
فى كفالة خاله ، وكان ميلاده فى محرم سنة خمسمائة . قال القاضى
شمس الدين بن خلكان : كان رجلاً صالحاً شافعيّاً فقيهاً انضم إليه
خلق من الفقراء وأحسنوا فيه الاعتقاد وهم الطائفة الرفاعية ويقال
لهم الأحمدية والبطائية ولهم أحوال عجيبة من أكل الحيات والنزول
إلى التناير وهى تتضرم ناراً والدخول إلى الأتربة وينام واحد منهم

(٧٨١) انظر : طبقات الشافعية ٤ / ٢٥٦ ، طبقات المفسرين للسيوطى ٧٣ .

(٧٨٢) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٥٩ — ٢٦١ .

فى جانب الفرن والخباز يخبز فى الجانب الآخر وتوقد لهم النار العظمه وتقام السماع فيرفضون عليها إلى أن ينطفى ، ويقال إنهم فى بلادهم يركبون الأسود ونحو ذلك وأشباهه . ولهم أوقات معلومه يجتمع عندهم من الفقراء بالطايح عالم لا يحصون ويقومون بكتابة الجميع والبطائح عدة قرى مجتمعه فى وسط الماء البصرة ، وقد صنف فى مناقب الشيخ أحمد رحمه الله وأفراد وذكروا من كراماته ومقاماته أشياء حسنة وقال مؤذنه الشيخ يعقوب بن كراز قال سيدى أحمد سلكت كل الطرق الموصله فما رأيت أقرب ولا أصلح ولا أسهل من الافتقار والذل والانكسار فليل له يا سيدى فكيف تكون ؟ قال يعظم أمر الله ويشفق على خلقه ويقتهدى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه أنه قال : لو أن عند موتى خمسمائة يروحونى بمراوح البدر الطيب وهم من أقرب الناس إلى وعن يساوى مثلهم من أبغض الناس إلى معهم مقاريض يقرضون بها جسمى ذلك مازاد عندى إلا نفقة. ولا عندى ما فعلوا ثم قرأ (لكيلا سوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور) (١) قال وكان سيدى الشيخ أحمد إذا حضر بين يديه تمراً ورطب ينقى البسط لنفسه فيأكله ويقول أنا أحق بالدون من غيرى فأنى بمثله . قال وكان لا يجمع بين قميص فى شتاء ولا صيف قال وكان ورده أنه يصلى أربع ، كل ركعة بألف ﴿ قل هو الله أحد ﴾ (٧٨٢) ويستغفر الله كل يوم ألف مرة واستغفاره أن يقول لا إله إلا أنت سبحانك أنى

كنت من الظالمين عملت سواء وظلمت نفسى وأسرفت فى أمرى
ولا يغفر الذنوب فاغفرلى على أمل ، أنت التواب الرحيم يا حى
يا قيوم // لا إله إلا أنت . قال وتوضا يوما فى برد شديد ومدیده ق١٣٣ب
فبقي زمانا فتقدمت لأقبلها ، فقال أبو يعقوب شويشت على هذه
الضعيفة . قلت من هذه قال يعوضه كانت تأكل رزقها من يدي
فهربت منك ، قال ورأيت مرة يتكلم يا مباركة علمت بك العدل
عن وطنك فنظرت فإذا حولها قد تعلقت بيديه وهو يعتذر إليها رحمة
لها . وذكر أن هرة نامت على كفه فجاء وقت الصلاة وقص كفه
ولم يبعدها وعاد من الصلاة فوجدها قد قامت فوصل كفه وحيطه
وقال ما أمرتنى قال يعقوب ومرسیدی على دار الطعام فوجد
الكلاب يأكلون التمر من القوصرة وهم يتحدثون فوقف على الباب
ليلا ولم يدخل عليهم أحد يؤدبهم وهو يقول أى مباركين اصطلحوا
وكلوا ولا يدرون بكم لما يمنعونكم لذا قال وكان سيدى أحمد إذا
قدم من سفر شمرو وجمع الحطب ثم يحمله إلى بيوت الأرامل
والمساكين ، وكان الفقراء يوافقونه ويوما كان يملى على الملك وتركه
لما رأى المساكين يؤثرهم قال وكان يتمثل بهذا البيت:

(٧٨٤) إن كان لى عند سليمى قبول

فلا أبالى مايقول العذول

أغار عليها من أيها وأمها
 ومن كل من يربوا إليها فينظر
 وأخذ من أخذ المرل بكفها
 وإذا نظرت مثل الذى. أبا انظر

قال الشيخ يعقوب بن كراز ، كان سيدى أحمد والفقراء فى
 مكان إآ وقال لا إله إلا الله قد حان لى فى هذا المجلس أن يعلم
 الحاضر الغائب أن أحمد يقول وأنتم تسمعون من خلا بامراه أجنبية
 فأنا منه برىء وسيدى الشيخ منصور ومنه برى وسيدى المصطفى
 منه برى وربنا سبحانه منه برى ، ومن خلا بأمرأة فلذلك ومن بكت
 البيعة انما نكت على نفسه ثم قام من مجلسه ومات بعد شهر
 وذكروا أنه كان يحسن للجار فى أول أمره ثم فى نهايته كان يقول
 الجار ولا يسمع وإن كان قريبا منه مكث لذلك نحو من سبع وستين .

وذكر أبو الفرج بن الجوزى أن سبب مرضه الذى مات فيه
 أنه سمع القرآن ينشد أبياتا فتواجد منها وكان المنشد الشيخ عبد
 الغنى بن نقطة حين رآه أنشده أياها فاضطرب وارعج وهى هذه
 الأبيات .

إذا جن ليلى هام قلبى بذكركم
 أنوح كما ناح الحمام المطوق
 وفوقى سحب يمطر الهم والأسى
 وقتى بحار بالأسى تندفق

سلوا أم عمر كيف بات أسيرها
 تفك الأسارى دونه وهو موث
 فة أنا متبول ففى القتل راحة
 ولا أنا ممنون عليه فيعتق

وقال الشيخ عبد الرحمن بن سلمة سمعت سيدى الشيخ يقول
 لما حضرت الوفاة سيدى // أحمد قبلها بأيام قلت يا سيدى ما تقول
 بعدك ولو تقريبا ، فقال أى عمل قل عنى ما دام خيراً ألا وقل
 الخلق أفضل منى وقد تجرد ولا رأى لنفسه قيمة قط ، وإماما اوريه
 فيا ولدى يشهد أنى لى مال حتى أوريكم ، إنما أوريكم قلوب الخلق
 لك ولذريتك إلى يوم القيامة البيعة عامة والنعمة تامة والضمير ثقة
 هى اليوم شيخة وإلى يوم القيامة مشيخة بمملكة ولذا قال توفى إلى
 رحمه الله تعالى يوم الخميس ثانى عشر جمادى الأول سنة ثمان
 وسبعين وخمسائة ودفن فى قبة الشيخ يحيى النجار ولم يعقب وانما
 المشيخة فى بنى أخيه والله أعلم .

٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحافظ
 الكبير الشهير أبو طاهر بن أحمد بن سلفة الأصبهاني
 الجرواني (٧٨٥) :

وجروان محلة بأصبهان ، السلفى وسلفة لقب لجده
 أحمد . قال الحافظ عبد الغنى المقدسى سمعته يقول أنا أذكر قتل

نظام الملك سنة خمس وثمانين وأربعمائة وكان عمرى نحو عشر سنين وقد كتبوا عنى فى أول سنة اثنين وتسعين وأنا ابن سبع عشرة سنة وكان أول سماعه من جماعة آخرين خرج لهم معجماً أيضاً وأقبل على الفقه والعربية حتى برع فيها ، واتقن مذهب الشافعى على الكيا الهراسى وأبى بكر الشاشى وأبى القاسم يوسف بن الزنجانى ، والأدب عن ابن زكريا التبريزى وغيره و حج فسمع بمكة ورحل إلى بلاد كثيرة وسمع وحصل وقدم دمشق سنة تسع وخمسمائة وسمع بها ثم ذهب إلى صور وركب البحر فصار إلى الإسكندرية فأستوطنها إلى أن مات ودرس بها بمدرسة ابن السلار، فكانت أول مدرسة بالثغر ، وكان أول مدرس بها وخرج لسائر البلدان ما عدا بغداد وأصبهان وعمل معجماً آخر ، وكان إماماً مقرئاً مجوداً نحوياً حافظاً جهيداً فقيهاً مفتياً ونحوياً ماهراً ولغوياً محققاً ثقة فيما ينقله حجة ثبتا انتهى إليه علو الإسناد فى البلاد ، وقد روى عنه محمد ابن طاهر المقدسى أحد مشايخه وسبطه أبو القاسم عبد الرحمن بن مكى وبين أربع وأربعون سنة ، وروى عنه القاضى عياض بالاجازة ومات قبله وحدث عنه من الحفاظ عبد الغنى المقدسى وعبد القارد الرهاوى وعلى بن المفضل وخلق لا يحصون كثرة لطول مدة حياته وتحدثه فانه مكث نيفا وثمانين سنة يسمع عليه ، قال شيخنا الحافظ الذهبى ولا أعلم أحداً مثله فى هذا وكان يحسن الشعر ويحب من يمدحه قال أبو سعد السمعانى فى الذيل: هو ثقة ورع متقن ثبت حافظ فهم له خط من العربية كثير الحديث حسن الفهم والبصيرة فيه وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر سمع السلفى ممن لا يحصى وحدث بدمشق ، فسمع منه أصحابنا ولم أظفر بمثله

فذاكرته بها فجعل بذكرها من حفظه وما قال لي أحسنت وقال ما هذا مليح أني شيخ كبير في هذه البلدة هذه السنن لا يذاكرني أحد ، وحفظي هكذا، مات السلفي يوم الجمعة وقد صلى الغداة وقد مات تلك الليلة يقرأ الحديث إلى أن غربت الشمس وهو يرد على القارئ اللحن الخفي ، فلما صلى الصبح من يوم الجمعة في أول وقتها مات فجاءة الخامس من ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية رحمه الله .

ومن شعرة مما رواه الحافظ عبد الغنى :

صل المحم والعطل مثله

عن فهم الحق الميين ضلال

وانى امايلهم نيكرا لادعوا

من معشر قد حاولوا الأشكال

رغد ويقسون الأمور برأ بهم

ويدلسون على الورى الأقوال

فالأولون يعدو الحد النهى

قد حد فى وصف الاله تعالى

وبصوره حوره من جنسنا

حسبنا وليس الله عو مثال

والأخرون يعطلون ما جاء فى القرآن

افتح بالمقال مقال

وأتو حديث المصطفى أن تقتلوا

ورواه حسوا لا يقيد مثال

وهذه من قصيدة فيها بضعة وعشرون يتناوله مثلها فى السنة .

بالسماع منه وسمعت بقرائته من شيوخ عدة ثم خرج إلى مصر
 واستوطن بالإسكندرية وتزوج بها امرأة ذات يسار وحصلت له ثروة
 بعد فقر وتصرف وصارت له بالإسكندرية وجاهه وبني له العادل
 ق ١٣٤ب على بن إسحاق بن السلار أمير مصر مدرسة بالإسكندرية وقال //
 الحافظ عبد القادر الرهاوى سمعت من يحكى عن الحافظ أبى ناصر
 أنه قال عن السلفى كان ببغداد كان شعلة نار فى تحصيل الحديث
 قال عبد القادر : وكان من ملوك مصر الجاه والكلمة النافذة مع
 مخالفته لهم فى المذهب وكان لا يبدو أنه صفوة لأحد ويجلس
 للحديث ولا يشرب ماء ولا ييزق ولا ييرك ولا يبدو أنه قدم ،
 وقد جاوز المائة . بلغنى أن سلطان مصر حضر عنده السماع فأخذ
 يتحدث مع أخيه فيردهما وقال أنس هذا نحن نقرأ الحديث وانما
 يحدثان . قال بلغنى أنه فى مدة مقامه وهى أربع وستون سنة ما
 خرج إلى بستان ولا فرح غير مرة واحدة بل كان عامة فى قهر لا
 يترك مدرسته ، لا يكاد يدخل عليه الضوء مطالعا فى شئ ، وكان
 حليماً متحملاً محباً للغرباء وقد سمعت بعض فضلاء همدان يقول
 السلفى أحفظ الحفاظ . قال عبد القادر : وكان أمراً بالمعروف ناهياً
 عن المنكر قد ازال من جواره منكرات كثيرة ورأيته يوماً وقد جاءه
 قوم يقرؤون بالألحان فمنعهم وقال هذه بدعة بل اقرؤا مرسلاً . وقال
 ابن نقطه : كان حافظاً ثقة جوالاً فى الأفاق ، سأل عن أحوال
 الرجال سماعاً الذهلى والمؤتمن الساجى وأبا على البرداني وأبا
 الغنيم الرسى وخميس الجوزى قال قال لى عبد العظيم المنذرى
 ان أبا الحسن المقدسى قال حفظت أسماء وكنى تصل إلى السلفى

وقال أبو سعد السمعاني أنشدنا يحيى بن سعدون النحوى بدمشق قال
أنشدنا السلفى لنفسه .

ق١٣٥أ // ليس حسن الحديث قرب
رجال عند أرباب علمه النقاد
بل علو الحديث عنداون
الاتقان والحفظ صحبه الإسناد
فإذا ما جما فى حديث
فاغتتمه فذاك أقصى المراد

٤ — أحمد بن محمد بن أبي القاسم الشيخ أبو الرشيد الحففى الفقيه
الصوفى الزاهد (٧٨٦) :

تفقه مدة وصحب الشيخ أبا النجيب السهروردى وسمع الحديث
من زاهر السخامى وأبى بكر بن عبد الباقي الأنصارى جماعة ثم لزم الخلوة
مدة اثنى عشرة سنة وظهرت له الكرامات والأحوال . قال عمر بن على
القرشى وقد كتبت من خلاله ما يقارب ثمانين خلة . قال ابن النجار :
بلغنى أنه مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

٥ — داود بن محمد بن الحسن بن خالد القاضى أبو سليمان الخالدى
الأدبلى ثم الحصكىفى (٧٨٧) :

لأنه تولى قضاء حصين كيفاً ، مولده سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة

(٧٨٦) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٥٩

(٧٨٧) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٥٥

بالموصل واشتغل ببغداد وسمع بها من أبي القاسم بن بيان ، وبمرو من أبي منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي ، وقدم دمشق رسولا فحدث بها ثم سكن الموصل وحدث صحيح البخاري إلا أنه سقط عليه وعليهم من الإسناد ، ورحل واستمر الوهم روى عنه أبو القاسم بن صصرى وأبو نصر بن الشيرازي وأجاز إليه عبد الرحمن ، توفي بالموصل يوم النحر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

٦ — زيد بن نصر بن تميم^(٧٨٨) ويقال أحمد بن نصر بن تميم أبو القاسم الحموي :

الفقيه الشافعي المتكلم الأشعري تفقه على جمال الإسلام ، وروى عنه وعن عبد الكريم بن حمزة وكان شديد التعصب لمذهب الأشعري ، وقد ولي حبة دمشق وحبة مصر أيضا ، وعنه أبو القاسم بن صصرى . وقال المواهب بن صصرى: توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة وقد جاوز السبعين .

٧ — سعد بن محمد بن صيفى شهاب الدين أبو الفوارس^(٧٨٩) التميمي الشاعر الملقب بالحيص بيص :

قيل انه رأى الناس فى شدة واختلاط فقال مالهم فى حيص بيص فعرف بذلك وكان من فضلاء الناس وأذكياهم تفقه على

(٧٨٨) انظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٤٧

(٧٨٩) انظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٤٨

مذهب الشافعي بالرى على الف محمد بن عبد الكريم الزاز
وتكلم فى مسائل الخلاف وأمتدح الملوك والخلفاء والوزراء
وأكتسب مالا جزيلا ومجداً ببلاد ذكره ابن السمعاني فى ذيله فقال
كان فصيحاً حسن الشعر . وقال الذهبى : سمع من أبى طالب
الحسين بن محمد الذهبى بواسط من أبى المجد محمد بن جهور
وله ديوان مشهور وترسل، وكان بارعاً فى الشعر محسناً بديع المعانى
بليغ الرسائل مطلعاً على أمهات اللغة وقال ابن الطيب : كان شاعراً
فاضلاً وافر الأدب عظيم المنزلة فى الدولتين العباسية // ق ١٣٥ ب
والسلجوقية ، وكان ذا معرفة تامة بالأدب وحفظ كثيراً من الشعر ،
إماماً فى رأى حسن العقيدة ، حدثنى عبد الباقي بن رزيق الحلبي
الزاهد قال رأيتُه واجتمعت به فكان صدرأ فى كل علم عظيم النفس
حسن الشارة يركب الخيل العربية ويتقلد بسيفين ويحمل خلفه
الرمح ويأخذ نفسه بما يأخذ به الأمراء ويتناول فى لفظة ويعقد
القاف وكان أفصح من رأيت وكان يناظر على مذهب الجمهور يعنى
أهل السنة ولهذا قال فيه أبو القاسم بن الفضل .

لم ينادى ولم يطول طرطورك
ما فيك شعره من تميم
وكان الصب وافرط الحنصال اليانس
وأسرت ما يبيت من نور الظلم
ليس داوحة من نصف ولا يقرا
ولا يدفع إلا دى عن حميم
قال القاضي شهاب الدين شداد فاجاء به الحيص بيص بما

سمعناه من لفظة .

لا يضع من عظيم قدرو إن
 كنت مشار إليه بالتعظيم
 فالشريف الكريم يصغر قدرا
 بالتعدى على الشريف الكريم
 ولع الخمر بالعقول وفي الخمر
 تنجيها ————— وبالتحريم

وقد روى عنه أيضا محمد بن أبي البدر بن المتنبى وغيره ،
 وتوفى في سادس شعبان سنة أربع وسبعين وخمسائة .

٨ — عبد الله بن حمزة بن محمد بن سمادة أبو الفرج الكرماني ثم
 الحرفتي ثم الدمشقي (٧٩٠) :

خطيب دومة تفقه على جمال الإسلام وروى عنه وعن أبي القاسم
 ابن صصرى وأخيه أبي المواهب بن صصرى وقال كان ثقة صالحاً ، توفى
 في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وخمسائة وهو في عشر الثمانين .

٩ — عبد الله بن الخضر بن الحسين أبو البركات الموصلى الفقيه
 الشافعي (٧٩١) :

المعروف بابن السرجى حصل المذهب وناظر وسمع أبا بكر

(٧٩٠) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٤٠ .

(٧٩١) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٤٨ .

الأنصارى وأبامنصور الشيباني وجماعة وانتفع به جماعة من أهل الموصل وكان إماماً مثبثاً ، وروى عنه غير واحد منهم محمد بن هلوان والفقيه بهاء الدين بن شداد ، توفي سنة أربع وسبعين وخمسائة رحمه الله .

١٠ — عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد كمال الدين أبو الأنبارى النحوى ^(٧٩٢) :

صاحب أسرار العربية وغيره من التصانيف المفيدة التي تزيد على مائة مصنف ، تفقه ببغداد بالمدرسة النظامية مدة على أبي منصور بن الزراز وأخذ علم العربية عن أبي السعادات السجري واللغة عن أبي منصور الجواليقي . وبرع حتى صار شيخ العراق وأقر النحو بالنظامية ثم انقطع إلى منزله في العلم والعبادة وإفادة الناس والفراغ في الدنيا والصبر على حسن العيش وحاصل أمره الزهد في الدنيا والتوكل على الله عز وجل ، روى الحديث عن أبيه وخليفة بن محفوظ الأنبارى ومحمد بن محمد بن عطف وأحمد بن نظام الملك ، وعنه الحافظ أبو بكر الحازمي // وابن الذهبي وجماعة وتوفى ق ١٣٦٦ في شعبان سنة سبع وسبعين وخمسائة عن أربع وستين سنة ومن شعره .

دع الفؤاد بما فيه من الحرف

ليس التصوف بالتلبيس والخرق

بل التصوف صفوا القلب من

كذر وروثه الصفوفيه أعظم الحرق

وصبر نفس على أدنى مطاعها
وعن مطامعها فى الخلق بالخلق
وترك دعوى بمعنى فيه حفنة
فكيف دعوى بلا معنى ولا حلق

١١ — على بن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن أبو الحسن
العلوى الحسين الريدى ^(٧٩٣) البغدادى الفقيه الشافعى المحدث
العابد القدوة :

سمع ابن ناصر وابن الراغونى ونصر بن نصر العكبى
وانتخب لنفسه أجزاءً وحدث بها وسمع منه شيوخه وأقرانه بتركاته
منهم عمر القرشى وعمر العليمى وأبو المواهب بن صصرى وقال
ابن الديبى : كان ثقة صدوقاً أحد الأعيان والزهاد والنسك وحفظ
القرآن وكتب الكثير من الحديث وجمعه وحصل الفقه ، وكان نبيلاً
جامعاً لصفات الخير . سمعت شيخنا ابن ناصر يعظم شأنه ويفتى
عليه ويصف زهده ودينه ، وذكر شيخنا الذهبى أن الوزير عضد
الدين بن رئيس الروساء كان قد نذر ان عاد إلى الوزارة أن يعطيه
ألف دينار فعاد فبعث إليه بمثلها وبعثت إليه أم الخليفة بمثلها أيضاً
ولم ينصرف فيها بل بنى بها مسجداً واشترى بها كتباً للفقه وانتفع
بها الناس ، وكان مولده سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وتوفى فى
حياه أبويه فى شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة ودفن بدارة .

١٢ — علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الحافظ
الكبير ثقة الدين أبو القاسم بن عساكر (٧٩٤) :

فخر الشافعية وإمام أهل الحديث في زمانه وحامل لوائهم
صاحب تاريخ دمشق وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة ،
مولده في مستهل سنة تسع وتسعين وأربعمائة وسمعه أخوه أيضا
ابن هبة الله في سنة خمس وخمسمائة وبعدها من الشريف أبي
القاسم الشيب وأبي القاسم بن داوم بن زيد وأبي الوحش سبيع بن
قيراط وأبي طاهر بن الحبانى وأبي الحسن بن الموازىنى ثم سمع
بنفسه بدمشق من جماعة ، ثم رحل إلى بغداد سنة عشرين وحبج
منها سنة إحدى وعشرين وسمع بمكة وعاد إليها فأقام بها خمس
سنين يشتغل ويحصل ويسمع ويتفقه بالنظامية ويعلق مسائل الخلاف
على أبي سعد إسماعيل بن أبي صالح المؤذن ثم رجع يعلم جما
وسمع كثيراً ثم عاد إلى الرحلة في سنة تسع وعشرين إلى
خراسان وأصبهان وغيرهما من البلاد وبقي بجوارهما ، ومع السنين
رجع . وقد سمع من مشايخ كبار وصغار نحو ألف وثلاثمائة شيخ
وثمانين امرأة ونيف . وقد حدث بأصبهان وخراسان وبغداد وغيرهم
من البلاد وسمع منه جماعة من كبار الحفاظ كأبي يعلى الهمداني
وأبي سعد // السمعاني ، وروى عنه ابنه القاسم وبنو أخيه فخر الدين

(٧٩٤) أنظر : النجوم الزاهرة ٦ / ٧٧ ، وفيات الأعيان ١ / ٣٣٥ ، البداية
والنهاية ١٢ / ٢٩٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٨ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٣٩ ، مرآة
الجنان ٣ / ٣٩٣ .

أبو منصور وزين الأمانة وتاج الأمانة وعبد الرحيم وعز الدين النسابة
 محمد بن رباح الأمانة الحافظ وأبو المواهب بن صصرى وأخوه
 أبو القاسم بن صصرى والحافظ عبد القادر الرهاوى والقاضى أبو
 القاسم بن الحرستاني والقاضى أبو نصر بن الشيرازى ومحمد بن
 أخى الشيخ أبى البيان والبهاء على بن الحرنى وخلق كبير وجم غفير .

قال الحافظ أبو سعد السمعانى فى تاريخه هو كثير العلم غزير
 الفضل حافظ ثقة متقن دين حسن السمى جمع بين معرفة المنون
 والأسانيد ، صحيح القراءة مثبت ، حج ورحل وتعبد وبالغ فى
 الطلب إلى أن جمع ما لم يجمع غيره ، وفاق على أقرانه وصنف
 التصانيف وخرج التخاريج وشرع فى تاريخ دمشق وقال ابنه الحافظ
 أبو محمد القاسم : كان أبى رحمه الله مواظبا على صلاة الجماعة
 وتلاوة القرآن فى كل جمعة ويختم فى رمضان كل يوم يعتكف
 فى المنارة الشرقية ويحى ليلة النصف والعيدى بالصلاة والذكر
 وكان كثير النوافل والأذكار ، نحاسب نفسه على لحظة تذهب فى
 غير طاعة وقال لما حملت بى أمى رأت فى منامها قائلاً يقول لها
 تلدين غلاما ما يكون له شأن قال وحدثنى أن أباه رأى رؤيا معناها
 ما تولد لك ولد يحيى الله به السنة . قلت تصديق هذه الرؤيا ما جلب
 إلى الشام من كتب الإسلام المشهورة كمسند الإمام أحمد ومسند
 أبى يعلى الموصلى وغير ذلك من المسانيد والصفار قال وحدثنى
 أبى قال كنت يوما أقرأ على الفتح المختار بن عبد الحميد وهو
 يتحدث مع الجماعة فقال قدم علينا أبو على بن الوزير فقلنا ما رأينا
 مثله ثم قدم علينا أبو سعد السمعانى فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم

علينا هذا فلم ير مثله . وقال الحافظ نصر البونارى لكن إسماعيل الحافظ كان أشهد منه . فقلت له فعلى هذا ما رأى سيدنا مثله فقال لا تقل هذا ، قال الله تعالى ﴿ فلا تركوا أنفسكم ﴾ قلت وقد قال تعالى ﴿ وأما بنعمة ربك فحدث ﴾ قال : نعم لو قال قائل أن عيني لم تر مثلى لصدق . قال أبو المواهب وأنا أقول لم أر مثله ولا من اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة أربعين سنة من له دوام الصلوات فى الصف الأول إلا من عدد والاعتكاف فى رمضان وعشر ذى الحجة وعدم التطلع إلى تحصيل الاملاك وبناء الدور قد أسقط ذلك عن نفسه وأعرض عن طلب المناصب من الإمامة والخطابة وإياها بعد ما عرضت عليه وقلة الثناتة إلى الأمراء وأخذ نفسه بالمعروف والنهى عن المنكر لا يأخذه فى الله لومة لائم ثم قال لى لما عزمت على التحديث الله المطلع أنه ما حملنى على ذلك حب الرياسة والتقدم . بل قلت متى

أروى ما جمعت ويأتى بفائدة // أخلفه بعدى صحائف فاستخرت ق ١١٣٧
الله واستأذنت أعيان شيوخى ورؤساء البلد وطففت عليهم فكل قال ومن احق بهذا منك فشرعت فى ذلك فى سنة ثلاث وثلاثين وذكره ابن النجار فى تاريخه فقال إمام : المحدثين فى وقته ومن انتهت إليه الرياسة فى الحفظ والاتقان والمعرفة التامة والثقة وإنه ختم هذا الشأن . روى عنه جماعة فى حياته سماعا واجازة قال وقرأت بخط الحافظ معمر بن الفاخر فى معجمة أخبرنى أبو القاسم على بن الحسن الدمشقى الحافظ من لفظة بمنى إملاء يوم النفر الأول ، وكان أحفظ فرأيت من طلبه الحديث والشأن وكان

شيخنا الإمام إسماعيل بن محمد يفضله على جميع من لقيناهم
 من أهل أصبهان وغيرها . وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي سمعت
 أبا الخير النوبختي يقول سمعت أبا محمد المنذرى الحافظ يقول
 سألت شيخنا علي بن المفضل الحافظ عن أربعة يعاصروا أنهم
 أحفظ . فقال من قلت الحافظ ابن ناصر وابن عساكر . فقال ابن
 عساكر فقلت الحافظ أبو موسى المديني وابن عساكر . فقال ابن
 عساكر فضلت الحافظ أبو طاهر السلفي وابن عساكر فقال
 السلفي شيخنا السلفي شيخنا قال الذهبي معناه أنه ومرشحه أن
 يصرح بابن عساكر أحفظ منه ولا فهو أحفظ منه وما رأى ابن
 عساكر مثل نفسه من أبي حازم بذلك قال ولذلك رأيت شيخنا
 الحافظ أبا الحجاج المزى يميل إلى ذلك ، قال وقرأت بخط
 عمر ابن الحاجب قال حكى من أتق به أن الحافظ عبد الغنى
 قال الحافظ ابن عساكر برجال الشام أعرف من البخارى بهم
 وندم على ذلك السماح منه وقال الحافظ أبو محمد عبد القادر
 الرهاوى رأيت الحافظ السلفي والحافظ أبا يعلى الهمداني
 والحافظ أبا موسى المديني ما رأيت فيهم مثل ابن عساكر قال
 شيخنا الحافظ أبو عبد الله الذهبي ومع جلالته وحفظه يروى
 الأحاديث الواهية والموضوعة ولا بينها وكذا ، كان عامة
 الحفاظ الذين بعد القرون الثلاث إلا ابن ساريك أبعده الله عن
 ذلك وأى فائدة لمعرفة الرجال والمصنفات التاريخ والجرح
 والتعديل إلا كشف الحديث المكذوب وهتكه وبين أمره لئلا يروح
 على من لا يعلم قلت لقد صدق آثابه الله فى هذا وشدأزره وأنزله

من النزول حيث جاء من يحتج بذلك مع علمه أو جهله فيدخل فاعل ذلك في قول القائل :

فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة
وإن تدري فالمصيبة أعظم

قال وله شعر جيد يملئ عقيب مجالسه فمنه :

* فياليت شعري بمن أكون
وما قدر الله لي في الازل *
أيا نفس جاء المشيب
فماذا التصابي وماذا الغزل
فولى شبابي كأن لم يكن
وجاء مشيبي كأن لم يزل

// [ق ١٣٧ ب] //

قال ابنه الحافظ أبو محمد القاسم توفي أبي رحمه الله في
حادى عشر رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وحضر الصلاة
عليه السلطان صلاح الدين وصليت عليه في الجامع والشيخ قطب
الدين النيسابورى في الميدان الذى يقابل المصلى ودفن بمقبرة باب
الصغير ، ورأى له جماعة منامات حسنة ورثى بقصائد رحمه الله
وأكرمه ومن مصنفاته المشهورة التاريخ الكبير ثمانمائة جزء في
ثمانين مجلد الموافقات اثنان وسبعون جزءاً الأطراف للسنن الأربعة

ثمانية وأربعين ، عوالى مالك أحد وثلاثين ، الثانى لحديث مالك العالى وغرايب مالك عوالى سبعة مجلد عوالى الثورى مجلدين ، معجم شيوخه ١٢ جزء ، مناقب الشبان،افضل أصحاب الحديث ، السباعيان ، تبين كذب المفترى على الشيخ أبى الحسن الأشعري مجلد ذكر ترجمة حسنة للأشعري وطبقات أصحابه إلى زمانه وذكر اعتقاده من كتابه الابانة وغيرها من الكتب التى صار إليها الأشعري بعد رجوعه من الاعتزال وفروعه إلى طريقة أهل السنة والاعتدال ، ورد فيه على من حمله بالعظائم ومن مناقبه وما يريه على الفضائل والعزائم وبالجملة فهو كتاب نافع يحتاج إلى الوقوف على كل فاضل بارع كتاب الزهادة فى منزل الشهادة مجلد فضل الحماد مجلد ، عاشوراء ثلاث أجزاء ، الأربعون الطوال ، الأربعون الجهادية ، الأربعون البلدية ، الأربعون الابدال ، كتاب الزلازل ثلاث أجزاء كبير متفرقة فى فضائل البلدان ومن أحاديث أهلها وله أربعين مجلس وثمان مجالس فى فنون شتى وفوائد كثيرة وخرج لشيخه كمال الإسلام مشيخه ولجماعة من مشايخه وأصحابه تخاريج كبيرة وخرج فى آخر عمره لنفسه كتاب الأبدال ولم يتمه ولو تم لجاء فى مائتى جزء ، وقد تولى مسجد دار الحديث النورية وأملى على كرسي الحديث الذى بها وله فيه مجلس مقتف ونظم قصيده فى العزيمة وبرع فيها وإذا كان ما يمليه فى خالص العنبر و للثقة به فكان أولى من وضعت له دار الحديث وأفضل من جلس فى زمانه للإملاء والتحديث فرحمه الله وأكرم مثواه .

١٣ — علي بن أبي المكارم بن لسان أبو القاسم الدمشقي الشافعي (٧٩٥) :

أحد الأعيان بمصر ، قال الشيخ محيي الدين مما الحقه من التراجم على طبقات ابن الصلاح ، تفقه على الإمام أبي المحاسن يوسف بن عبد الله الدمشقي مدرس النظامية وأعاد عنده وله معرفة بفنون ، وتوفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

١٤ — محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين الإمام مجد الدين أبو منصور الطرسي العطاري (٧٩٦) :

المعروف بحفدة أحد أئمة الشافعية فقيهاً وأصولاً ووعظاً ، تفقه أولاً بمرور علي أبي بكر محمد بن منصور المعاني انتقل إلى مروه الدود فلأزم محيي السنة وغيرهما ثم رحل إلى بخارى أو اشتغل // واشتغل بها على بعض مشايخ الحنفية وعاد إلى أذربيجان ق ١٣٨٨ وأجمع عليه لوعظة وحسن كلامه وفصاحته وسمع أيضاً من عبد الغفار السيروي أبي الفتيان الرواسي الحافظ وناصر بن أحمد العياص . وعنه أبو المواهب بن صصري وأبو أحمد بن سكر وعبد العزيز بن الأخضر وآخرون . وقال السمعاني كتبت عنه بمرور نيسابور وكان فقيهاً واعظاً مناظراً جلدأ ، مولده سنة ست وثمانين وأربعمائة . قال ابن خلكان وتوفي بتبريز في ربيع الآخر سنة إحدى

(٧٩٥) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦٧

(٧٩٦) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٤٦

وقيل ثلاث وسبعين وخمسمائة والله أعلم . قال الذهبي الثاني أصح
قال الذهبي فيما قرأت عليه أنا أحمد بن إسحاق أنا يوسف بن رافع
الأسدي قدم علينا مصر أنا محمد بن أسعد أنا محي السنة الحسين
ابن مسعود أنا أحمد بن عبد الله الصالحي ثنا أبو الحسين بن بإران
ثنا إسماعيل الصفلا ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرازق أنا عمر عن
عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو قال على
مناظرهم إلا حصائد السنتهم .

١٥ — محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي قاضي
القضاة كمال الدين أبو الفضل بن أبي محمد بن
الشهرزوري^(٧٩٧) ثم الموصلي الشافعي :

ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ، وتفقه ببغداد على أسعد
المهيني وسمع الحديث من جده لأمة علي بن أحمد بن طرف وأبي
البركات بن خميس وغيرهم ونور الهدى أبي طالب الرسي ، وتولى
قضاء بلدة الموصل ، وكان يتردد في الرسلية إلى بغداد وخراسان
من الأتابك زنكي ثم قدم الشام وافداً على الملك نور الدين فأكرمه
وأوفده رسولاً إلى حلب إلى الديوان العزيز ببغداد ثم ولي قضاء دمشق
في سنة خمس وخمسين وخمسمائة ونظر الأوقاف والأموال
السلطانية وغير ذلك وتقدم عنده وهو خليق بذلك فأحسن السير

في الظاهر والسريرة وبنى المساجد وعمر الجامع وحدد معالم واستحدث الشباك الكمالى الذى يصلى فيه نواب السلطنة اليوم ويجلس فيه الحاكم الشافعى بعد الخلوة للنظر فى المظالم وصرف الصدقات حربا على عادة هذا الزمان وقد بنى القاضى كمال الدين أتابه الله مدرسة بالموصل ومدرسة بنصيبين ورباطا بالمدينة النبوية ووقوف هامة على الحنابلة وله غير ذلك من المعروف والبر والقرب قال أبو محمد القاسم بن عساكر ولى قضاء دمشق سنة خمس وخمسين وكان يتكلم فى الأصول حسنا وكان أديبا شاعرا طريفاً فكه المجلس وقف وقوفا كثيرة ، وكان خبيراً بالسياسة وتدير الملك وقال القاضى ابن خلكان : ولى قضاء دمشق وترقى إلى درجة الوزارة وحكم فى البلاد الشاميه واستتاب ولده محي الدين بحلب وتمكن فى المدرسة النورية تمكينا بالغا ، فلما تملك البسلطان صلاح الدين أقره على ما كان عليه وله أوقاف كثيرة بالموصل ونصيبين

// ودمشق وعظمت رياسته و نال ما لم ينله أحد من المتقدمين، وذكر ق ١٣٨ ب سبط الجوزى أن صلاح الدين لما دخل دمشق سنة سبعين وتلقاه العامة ونثروا عليه الذهب والدارهم فرح بذلك ونزل فى دار تسمى بدار العسير وتأخر عند فتح القلعة أياما فمشى بنفسه إلى دار القاضى كمال الدين فابرع له القاضى وخرج لتلقيه بالرحب والإجلال وقال سيدنا طب نفسا وقر عيننا فالأمراء أمرك والبلد بلدك فكان هذا مما رفع منزلة القاضى عند الناس وأحسن الملك بتواضعه أيضا . وقد ذكره الشيخ أبو الفرج فى منتظمة وأثنى عليه وقال: كان رئيس أهل بيته ولاه نور الدين القضاء ثم استوزره وأورده رسولا إلى بغداد فذكر

أنه كتب قصة إلى المقتفى وكتب في أعلاها محمد بن عبد الله الرسول فكتب المقتفى صلى الله عليه وسلم ، قلت وقد روى عنه أبو المواهب وأخوه ابن بصري والشيخ موفق بن قدامه والبهاء عبد الرحمن وأبو محمد بن الأخضر وآخرون ، وكانت وفاته في يوم الخميس سادس المحرم سنة اثنين وسبعين وخمسمائة ودفن بقاسيون وقد رثاه ولده القاضي محي الدين يحلب بقصيدته التي أولها :

المواسقحى قاسيوه وسلموا على
جدث بادی النساء وترجموا
وأدو إليه عن كتب تحيه
مكفكم اهداها القلب والفم

ومما يؤثر من شعر القاضي كمال الدين رحمه الله :

وجاءوا عشاء يهرعون وقد أبدا
يحسمى من ذا الصبا به الوان
فقالوا وكل معظم بعض ما رأى
أصابتك عين قلت أن واحقان

قوله ان لغة نعم بمعناها كما روى عن عبد الله بن الزبير أن رجلا قال له لعن الله ناقة حملتني إليك فقال له إن صاحبها .

١٦ — محمد بن عبد العزيز بن الفقيه أبو عبد الله الأربلي (٧٩٨)
الشافعي :

معيد النظامية كان باراً في المذهب قال ابن النجار : بلغني
أنه أتى الشام فمات بها في حدود سنة ثمانين وخمسمائة ومن
شعره :

دويدك ما لدينا نا الدينة
قدرتب بمكروها من أهلها وصحابها
لقد فات في الأفاق كل مرفق
أفاق بها من سكره وصحابها
فستل جامع الأموال فيها يحرضه
أضلنها من بعده أم أسرابها
هي الال نا حدرها ودرها لأهلها
وما الأل إلا لمعه من سرابها
وكم اسد ساد البرايا بيده ولو
نابها حطب إذا ما وفى بها
* فأصبح فيها لعبرة الأولى النهى
بمخلبها قد مزقته ونابها *

١٧ — محمد بن الفضل أبو الفضل القزويني الرافي (٧٩٩) :

والد الشارح المشهور // تفقه ببلده على ملكدان بن العركي ق ١٣٩ أ
وأبى على بن شافعي وأبى سليمان الزهري وسمع منهم الحديث ثم

* ورد هذا البيت على هامش المخطوطة

قدم بغداد فتفقه على أبي منصور سعيد بن الرزاز بالنظامية وسمع منه ومن سعد الخير ومحمد بن طراد الزينبي وغيرهم ثم رحل إلى بغداد ونيسابور فتفقه على محمد بن يحيى تلميذ الغزالي فبرع عليه وحصل المذهب وسمع بها من أبي عبد الله الفراوي وعبد الخالق ابن الشحامي ثم عاد إلى وطنه ودرس الفقه وروى الحديث وأخذ عنه ولده الإمام أبو الفضائل الرافعي رحمه الله ، توفي في رمضان سنة ثمانين وخمسمائة وهو في عشر السبعين .

١٨ - محمد بن المحسن بن الحسين بن أبي المضاء الخطيب شمس الدين أبو عبد الله السكيكي ثم المصري (٨٠٠) :

نشأ بمصر وقرأ بها الأدب ، وسمع بدمشق من ابن عساكر وغيره ودخل بغداد فأشتغل بها وسمع بها من أبي زرعه وابن البطر ثم عاد إلى مصر فاتصل بالسلطان صلاح الدين وولاه خطابه مصر وهو أول من خطب بها لبني العباس وبعثه بذلك السلطان صلاح الدين رسولا إلى بغداد وأثنى عليه القاضي الفاضل في رسالته بذلك ، وكانت وفاته بدمشق في سنة اثنين وسبعين وخمسمائة ولم يكن يكمل الأربعين .

١٩ - محمد بن هبة الله بن عبد السيد السلماسي الفقيه الشافعي (٨٠١) :

(٨٠٠) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٤٣ .

(٨٠١) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٤٨ .

قال ابن خلكان: هو والدى شهر طريقة الشريف بالعراق وقصده الناس واشتغلوا عليه، وخرَجَ من تلامذته علماء ومدرسين منهم العماد محمد والكمال موسى ابنا يونس الموصلين والشرف محمد بن علوان بن مهاجر وكان مسدداً في الفتوى، واعاد نظامية بغداد وأتقن في فنون، وتوفى في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٢٠ — مسعود بن محمد بن مسعود قطب الدين النيسابورى أبو المعالى الطرايىسى الفقيه الشافعى (٨٠٢) :

نزىل دمشق ولد سنة مات الغزالي خمس وخمسمائة أخذ عن والده الأدب ثم رحل إلى مرو فتفقه على إسحاق إبراهيم بن محمد المروزى ، وتفقه بنيسابور على ابن يحيى وبرع فى المذهب ودرس فى نظامية نيسابور ، وورد بغداد فوعظ بها فحصل له فنون تام ثم ورد دمشق سنة أربعين فأقبل عليه أهلها لديته وعلمه وتفننه درس بالمجاهدية وبالزواية الغزالية بعد نصر الله المصيصى ثم رحل فدرس بالمدرستين النورية والأسدية ثم مضى إلى همدان وولى بها التدريس مدة ثم عاد دمشق وعاد إلى تدريس الغزالية والخاروجيه تفرد برياسة المذهب وحصل على قبول الصدق فى الوعظ ، وكان متودداً حسن الأخلاق جيد النظر فصيحاً بليغاً كثير التودد فقيهاً نحريراً فانتفع به الناس وحضر بعض مجالسه الملك نور الدين فجعل يتكلم ويناديه فى كلامه يا محمود كما يخاطبه البرهان البلخى فأنفذ

إليه الحاجب يقول لا يخاطب الملك باسمه وقيل لنور الدين بعد ذلك فقال كان // البلخي إذا قال محمود تقشعر كل شعره في جسدي وهذا إذا قال هذا يقسو قلبي حكاها في البسيط وقد سمع الحديث من هبة الله السيدى وعبد الجبار البيهقى وحدث عنه ابن حموية وجماعة واجاز للبهاء والضياء المقدسيين ، مات سنة ثمان وسبعين وخمسائة ودفن بمقبره له أنشأها عند مقابر الصوفية مسجد أعلى الصخرات التي بمقبره طاحون الميدان ووقف كتبه رحمه الله .

٢١ — هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخارى أبو المظفر بن القاضى أبى طالب ^(٨٠٣) :

كان بارعاً فى علم مذهب الشافعى وفى الكلام وولاه الخليفة الناصر لدين الله ثنايا الوزارة فمكث فيها أقل من سنة، ومات فى محرم سنة ثمانين وخمسائة .

٢٢ — هبة الله بن محمد بن هبة الله بن ممثل أبو محمد بن أبى نصر الشيرازى البغدادى ^(٨٠٤) :

ولى بها ثم الدمشقى استوطنها، كان مولده ببغداد سنة خمسائة وقدم دمشق سنة ثلاثين وولى إمامة مشهد على بالجامع

(٨٠٣) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٦٨

(٨٠٤) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٤٠

وفوض إليه عقد الانكحة وكان دينا حسن الطريقة عدلاً فاضلاً واعظاً
وسمع ببغداد أبا علي بن نيهان ومحمد بن الحسن بن باكر الفارسي
وجماعة، وعنه ابنه القاضي أبو نصر الذي تولى المشهد وابن ابنه أبو
المعالى أحمد بن محمد بن أبو المواهب بن صصرى وآخرون ،
توفى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

٢٣ — هبة الله بن يحيى بن الحسن أبو جعفر بن البوقى الواسطى
العطار الفقيه الشافعى ^(٨٠٥) :

كان عارفا بالمذهب والخلاف والفرائض ، تفقه على الشيخ
أبى علي الفارقى ، وبرع فى المذهب وناظر واستنفذ به الوزير عون
الدين بن هبيرة إلى بغداد فحدث بها وسمع بها أبا بكر الأنصارى
وسمع أيضا من أبى نعيم الحمارى وأبى نعيم بن زيزب وخميس
الجوزى ، وعنه ابن الأخضر وأبو إسحاق الكاشغرى وجماعة ،
ومات ببلده واسط فى ذى القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة
وله ثلاث وثمانون سنة .

٢٤ — يوسف بن محمد بن علي بن سعد الموصلى ثم البغدادى :

أخو سليمان وعلي ووالد الموفق عبد اللطيف صحب الشيخ
نجيب الدين السهروردى ، وتفقه عليه وسمع أبا القاسم بن
السمرقندى وأبا منصور بن خيرون وخلقا وسمع منه ابنه ، وتوفى
فى محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة عن إحدى وستين سنة .

٢٥ — يونس بن محمد بن منعه بن مالك بن محمد الإمام رضى
الدين أبو الفضل الموصلى الشافعى (٨٠٦) :

ولد يونس بالموصل وكان شافعيًا وابناه لصلبه كمال الدين
موسى وعماد الدين محمد مشهوران كبيران، مولده باربل سنة إحدى
عشرة وخمسائة، وتفقه بها على الحسين بن نصر بن سعيد بن
محمد الرزاز وابن خميس الجهنى وسمع منه كثيرا من حديثه ثم
انحدر إلى بغداد فتفقه على أبي منصور ثم رجع إلى الموصل
وسكنها وأقبل عليه متولها ودرس وأفتى وناظروا انتفع به جماعة من
الفقهاء، وتوفى في محرم سنة تسع وسبعين وخمسائة.

المرتبة الرابعة

من الطبقة الثامنة

من

أصحاب الشافعي

فيها من أول سنة [ق ١٤٠ أ] إحدى وثمانين وخمسمائة

إلى

آخر سنة تسعين

١ - إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم أبو الفضل الخزري^(٨٠٧) :

الأصل خزر نرد بين أذربيجان وأرمينية ثم الدمشقي الدار والمولد الفقيه والشافعي الشرطي : كان يشهد على باب الجامع بدمشق بصيراً بكتابة الشروط وله عناية بعلم الفقه والحديث ، تفقه على جمال الإسلام ونصر الله المصيبي وسمع الحديث منهما ومن هبة الله بن الأكفاني وعلي بن منيس ويحي بن بطريق وجماعة . ورحل إلى بغداد مرات ، فسمع بها من جماعة آخرين وبالأخبار وغيرهما وعنه عمر بن القرشي وأبو المواهب بن صصرى والحافظ عبد القادر الرهاوى ، والشيخ موفق الدين والبهاء عبد الرحمن ويوسف بن خليل والعماد عبد الهادي والزين بن عبد الله وجماعة ، وتوفى في سلخ جمادى الأولى سنة ثمانين وخمسمائة عن تسعين سنة .

٢ - أحمد بن إسماعيل بن يوسف رضى الدين أبو الخير الكالقاني القزويني الفقيه الإمام العلامة^(٨٠٨) :

في مذهب الشافعي وفي الوعظ ، مولده سنة اثنتى عشرة وخمسمائة بقزوين ، وتفقه على أبي ملكداد بن علي العمري ثم له محل إلى نيسابور فتفقه بها على محمد بن يحيى حتى برع في المذهب

(٨٠٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦٨ .

(٨٠٨) أنظر : شذرات الذهب ٣ / ٢٩٨ .

وساد وتقدم وصار رئيس الأصحاب وقدم بغداد بها وحصل له قبول تام في العلم وكان يتكلم يومًا وابن الجوزي يومًا ويحضر مجلسهما أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله من وراء الأستار وتحضر الخلائق والأمم، وكان فصيحاً بليغاً مفوهاً حلو المنطق حسن السمات كثير العبادة والصيام والتلاوة كثير الذكر قليل الماكل وقد ولي تدريس النظامية ببغداد سنة تسع إلى سنة ثمانين ثم عاد إلى بلده . قال ابن البخاري: وكان رئيس أصحاب الشافعي إماماً في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، حدث بالكتب كصحيح مسلم ومسند إسحاق بن راهوية وتاريخ نيسابور والسنن الكبرى للبيهقي ودلائل النبوة والبعث والنشور له أيضاً ، وأملى مجالس كثيرة وسمع الكثير من أبيه ومن أبي عبد الله الفراوي وزاهر الشحامي وعبد الغافر بن إسماعيل وجماعة ببغداد والطالقاني وغير ذلك ، وحدث عنه ابن الديبشي وأثنى عليه الموفق عبد اللطيف وبالغ في وصفه ومدحه أبو البقاء إسماعيل بن محمد المؤدب البغدادي وحدث عنه بمسند إسحاق وغيرهم . قال ابن الديبشي وولي المنذري ، توفي سنة تسعين وخمسائة . قال ابن البخاري عن والده أبي المناقب محمد بن أحمد بن إسماعيل أن أباه توفي في محرم سنة تسع وثمانين وخمسائة فالله أعلم .

٣ — (٨٠٩) أحمد بن عبد الله فخر الدين أبو العباس بن الفويرة
الفقيه الشافعي الواعظ :

قدم دمشق فوعظ بها بمصر // وحصل له قبول تام فيهما ، ق ١٤٠ ب
توفى في شوال سنة تسعين وخمسمائة .

٤ — الحسن بن الإمام أبي جعفر بن هبة الله يحيى بن إبراهيم بن
الحسن بن أحمد الفقيه أبو علي الواسطي الشافعي^(٨١٠) المعدل
المعروف بابن النوفى :

ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وتفقه على أبيه وبرع في
المذهب وتقدم وسمع من أبي الكرم نصر الله بن محمد بن مجلد
وأبي عبد الله محمد بن علي الجلاني وسعد بن عبد الكريم العبد
جائي، وبيغداد من الوزير أبي المظفر بن هبيرة وأبي الفتح بن البطر
وجماعة . وعنه أبو عبد الله الديلمي وقال : كان إليه الفتاوى بواسطة ،
وتوفى في سادس شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٥ — الحسين بن حمزة بن الحسين بن حبيش الهرازي الحنبلية
القضاء الحموي :

قاضيها أمين الدين أبو القاسم^(٨١١) الشافعي أحد الكرماء
والجود وكان الملك صلاح الدين يكرمه ويجله ويحترمه ، وكان
هذا الرجل يصنف الخاص والعام ولا يقبل من أحد برأ ولا شيئا ،
مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

(٨١٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩٣

(٨١١) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩١

٦ — الحسن بن عبد الله بن رواحه بن إبراهيم بن عبد الله بن رواحه الأنصاري الخزرجي^(٨١٢) الحموي بن خطيبها الفقيه الشافعي :

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وسمع بدمشق من أبي المظفر الفلكي وأبي الحسن علي بن سليمان المرادي والصابن هبة الله بن هبة الله وجماعة . وكان قدم غرم على الدخول إلى المغرب فركب البحر فوقع في أسر الفرنج فمكث عندهم مدة ، وولد له هنالك ثم سلمه الله فخرج ومعه ابنه عز الدين بن عبد الله فدخل إسكندرية وأسمعه من السلفي الكبير وله شعر جيد رائع ثم كانت وفاته شهادة على عكا مع الملك صلاح الدين في سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٧ — عبد الله بن أسعد بن علي بن عيسى بن مهدي الدين أبو الفرج بن الدهان الموصلي الشافعي^(٨١٣) :

الشاعر له ديوان ويعرف أيضا بابن الجمصي وكان محمود الفضائل متفقهها وقد ورد على الملك صلاح الدين فأكرمه وأحسن إليه وقال جمال الدين القفطي قدم الشام وصحب أبا سعد بن أبي عصرون وكان يلزمه . درس ثم انه ولي التدريس لخمس ، وتوفى بها في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة .

(٨١٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٣

(٨١٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٦٩

٨ — عبد الله بن برى بن عبد الجبار بن برى العلامة أبو محمد ابن أبي الوحش المقدس الأصل المصرى النحوى ^(٨١٤) الشافعى :

قرأ النحو على أبي محمد بن عبد الملك النحوى وسمع الحديث من أبي صادق المدينى وأبى عبد الله محمد بن أحمد الرازى وأبى العباس بن الخطبة وغيرهم وتصدر بجامع للاشتغال بالعربية ورحل إليه الطلبة وتخرج به جماعة وانفرد بهذا الشأن وقد تصدر جماعة من تلامذته فى حياته ومن أشهرهم أبو موسى عيسى ابن ملاعب الحرولى صاحب القانون ، وقال القفطى : كان عالماً بكتاب سيويه وعله وبالشواهد // وكان لا يُرسلُ كتاب إلى ملوك ق ١٤١ أ الآفاق حتى يعرض عليه ليتصفحها وكان ينسب إليه الغفلة مع هذا ، وروى عنه الحافظ على بن المفضل والشيخ أبو عمر المقدس والفقير نجم الدين عبد الله بن نجم بن ماس صاحب الجواهر والبراهين الحموى . قال الموفق عبد اللطيف كان أبو موسى شيخاً محققاً صحيحاً ماذج الطباع أبله فى أمور الدنيا فيه يغفل عجت يستبعد من سمعه أن يجتمع فى رجل متقن العلم فمن ذلك أنه كان يلبس الثبات الفاخرة ويأخذ فى كفه العنب والبيض والحطب وربما وجد منزله مغلقاً ، فرمى بالبيض من الطاقة إلى داخل ويمطر من العنب على قدمه فيرفع رأسه إلى السماء ويقول العجب انما يمطر مع الصحو وكان يتكلم ملحوناً ولا يتكلف ويلتزم ممن تخالطه باعراب ، مولده سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، توفى فى سنة اثنتين وخمسمائة ذكر

ابن الصلاح أنه رأى مولده هكذا بخطه ، وأرخ وفاته أيضا بهذا
وذكره تعليقا على صحاح الجوهرى مجلدات مفيدة .

٩ — عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران أبو حامد القرشى
الشافعى (٨١٥) :

رحل إلى نيسابور فتنقه على الإمام محمد بن يحيى ، وتنقه
بيغداد على الإمام أبي المحاسن يوسف بن بندار الدمشقى ، وسمع
الحديث من محمد بن ناصر الحافظ وأبى الفضل الأرمري وجماعة
وحدث بقزوين ، وتوفى سنة خمس وثمانين وخمسائة .

١٠ — عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن أبي عصرون
ابن أبي السرى (٨١٦) :

قاضى القضاة شرف الدين الديلمى ثم الموصلى ثم الدمشقى
أحد الشافعية فى زمانه وقضائهم الأخيار ، مولده سنة اثنتين وتسعين
وأربعمائة تنقه أولا على القاضى المرتضى بن الشهر وزوى وأبى
عبد الله الحسين بن خميس الموصلى وتوجه إلى واسط متفقها أيضا
على الشيخ أبى على الفارقى وبرع عنده وعلق بيغداد عن أسعد
المهينى وأخذ الأصول عن أبى الفتح أحمد بن على بن برهان ودرس
النحو على أبى الحسن بن ديبس وأبى دلف وقرأ بيغداد بالشيخ على

(٨١٥) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٨٤ .

(٨١٦) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٨٣ .

أبي الحسين بن محمد البار والعشرة على أبي المرولي ودعوا
وسبط الخياط ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين
وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن وأبي البركات بن البخاري ثم عاد
بلده بالموصل بعلم جم فدرس بها في سنة ثلاث وعشرين
وخمسمائة ثم أقام بسنجار مدة ودخل حلب في سنة خمس وأربعين
ودرس بها ، وأقبل عليه ملكها نور الدين ، فلما انتقل نور الدين إلى
دمشق في سنة تسع وأربعين واستصحبه معه وولاه تدريس الغزالية ،
وولى نظر الأوقاف ثم ارتحل إلى حلب وولى قضاء سنجار وحران
وديار ربيعة وتفقه عليه هناك جماعة ثم عاد إلى دمشق في سنة سبعين
أيام الملك صلاح الدين فمال // إلى ولايته القضاء عوضاً عن الضياء ق ١٤١ ب
ابن الكمال السهر وري وعزل الضياء ووليها القاضي شرف الدين
واستتاب له الأوجد داود والقاضي محي الدين ابن الزكي بمرسوم
سلطاني فصارا كبيرين كالمعلمين ولما كان في سنة سبع وسبعين
أضر القاضي شرف الدين وصنف جزءاً في ولاية القضاء وللأعمى
فصار ذلك وهو أحد الوجهين في المذهب فبادر السلطان صلاح
الدين ، فولى القضاء ولده القاضي بن أبي عصرون ولم يعزل الواحد
خيراً وإحساناً جزاه الله خيراً .

قال الشيخ الإمام موفق الدين قدامه المقدسي رحمه الله : كان
ابن أبي عصرون إمام أصحاب الشافعي في عصره وكان يذكر
التدريس في رواية الدولقي ويصلي صلاة حسنة الركوع والسجود
وذكر من نسبه وأنه طريقة السلف رحمه الله . قال وقد سمع أباه
وأخاه أبا عمرو عنه ، قلت وروى عنه أيضاً أبو القاسم بن صصرى

وأبو نصر الشيرازى وخلق كثير آخرهم مولانا العماد أبو بكر بن عبد الله بن النحاس ومن أكثر تلاميذه الفخر أبو منصور بن عساكر ومن تصانيفه الانتصار فى أربع مجلدات ، صفوة المذهب فى نهاية المطلب فى سبع مجلدات فوائد المهذب فى مجلدين التنبية فى الأحكام مجلد المرشد مجلدان الذريعة فى معرفة الشريعة ، التفسير فى الخلاف ما عد النظر ، مختصر الفرائض الارشاد فى نصر المذهب ولم يكمله وقد بنى له نور الدين مدرسة بحلب وأخرى بدمشق وبها قبرة وهو مشهور وكانت وفاته فى الحادى عشر من رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة رحمه الله . ومن شعره :

كل من جمع إلى السبان نصير
 أى صنف وما شأنه تكدير
 أنت الذى فى اللهو والأمان تقيم
 والمنايا فى كل تسيير
 والذى عن بلوغ الأمانى
 براه وقبلى ومغرور
 وبك يا نفسى اخلص أن رتى
 بالذى اخفت الصدور بصير
 وله : أومل أن أخى وفى كل ساعة
 تمر بى الموت تهز بغوثها
 وما أنا إلا منهم غفر أن لى
 بقايا ليال فى الزمان اغتسلها

محمد اللحى المشقى الخرفى الشافى (٨١٧) :

معىة الأمىنة لجمال الإسلام وروى عنه وعن نصر الله المصصى وطاهر بن سهل الفقىه وعبد الرحمن بن حمزة وعلى بن أحمد بن منس والحسبن بن حمزة الأشعرى وغيرهم . وروى عن ابن الموازنى // نسخته أبى مسهر وعجز قوله قال ابن الأنماطى ، وعنه الشىخ الموفق والبهاء عبد الرحمن والحافظ الضياء ويوسف ابن خليل بردا وجماعة . قال عمر بن الحاجب : كان فقىهاً عدلاً صالحاً يقرأ كل يوم وليلة ختمة وغيره وأنه ضر فى آخر عمره وأقعد أيضاً وحكى أنه احتاج مرة إلى الضوء وكان لىلاً ولىس عنده أحد قال فىنما أبوبكر فى هذه الحال إذا بنور من السماء قد دخل البىت فبصرت بالماء فتوضأت ذكر هذا لبعض أصحابه واستكتمه ذلك فلم يحدث به إلا بعد وفاته ، وكانت وفاته فى ذى القعدة فى سنة سبع وثمانى وخمسائة .

١٢ — عبد المآود بن أحمد بن على الفقىه أبو محمد الواسطى الشافى (٨١٨) :

تفقّه بىلده على أبى جعفر هبة الله بن النوقى وسمع بالكوفة من أبى العباس بن ناقة ، وبالبصرة من المبارك بن محمد المواقىنى

(٨١٧) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٨٩ .

(٨١٨) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٨٨ .

وبمكة من المبارك بن علي الطباخ ودرس، وأفتي ومات كهلاً في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمسمائة بواسطة رحمه الله .

١٣ — عبد الواحد بن علي بن القدوة أبي محمد الله محمد بن حمويه وأبو الجويني الحيرابادي الفقيه الشافعي الصوفي^(٨١٩) :

سمع من وجيه الشحامي وبيغداد من أبي الوقت وبهمدان من شهر دار بن شيرويه وغيرهم وعنه الحافظ علي بن المفضل والتاج ابن أبي جعفر وأخرون ، مات سنة ثمان وقيل تسع وثمانين وخمسمائة نحو ستين سنة .

١٤ — الملك المظفر تقي^(٨٢٠) الدين عمر بن الأمير نور الدين شاهنشاہ بن نجم الدين أيوب :

صاحب حماه والدملوكةا كان بطلاً شجاعاً فارساً مقداماً وسيطاً مسلطاً على الأعداء وركنا من أركان البيت الأيوبي ، وكان من كبار أنصار عمه الملك صلاح الدين وأعيان أعوانه استناب به عمه صلاح الدين علي مملكته الديار المصرية فلما مرض الملك صلاح الدين بالشام وثقل في المرض جمعت نفس الملك المظفر تملك الديار المصرية ، فلما عوفى السلطان بعث طلبه من مصر ، فمنع ووقعت وحشية بينهما ثم سعى في الصلح الفقيه المكارم أحد

(٨١٩) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٩٨ .

(٨٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٩-٢٩٠ .

أمراء الصلاحية حتى انتظم الحال . ومال إلى الاعتدال بتقرب الملك المظفر في ملك حماه وأعطاه مع ذلك المعرفة وسلمية وميا فارقين وحران والرها ، وكان محباً للعلماء ولديه فضيلة وعنده أدب جيد وشعر حسن وبنى للشافعية فيه بدمشق مدرسة مشهورة بهم ، وروى الحديث عن الحافظ السلفي والفقير إسماعيل بن عوف ، وروى عنه شيئاً من شعره وتوفى وهو محاصر في منار كرد من أعمال أرمينية في تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة ونقل إلى حماه // فدفن بها رحمه الله فجمع به الملك صلاح الدين لأنه ق ١٤٢ أ كان شجاعاً عظيماً وقرر ولده الملك المنصور ناصر الدين على مملكة حماه والمعرفة وسلمية فقط واستمر لولده من بعده مملكة حماه إلى زماننا هذا .

١٥ - عيسى بن محمد بن عيسى الأمير العلم الفقيه أبو محمد الهكاري الشافعي (٨٢١) :

أحد أمراء الدولة الصلاحية اشتغل قديماً على الإمام أبي القاسم بن البررى شيخ الشافعية بها واشتغل بحلب بالمدرسة الرحابية ثم اتصل بخدمة الأمير أسد الدين شيركوه وصار إمامه في الصلوات وتوجه معه إلى مصر ، وكان من أكبر الأعوان على تمليك صلاح الدين الديار المصرية وهو والطواشى بهاء الدين بن قراقوش وقد سمع الحافظ السلفي وأبا القاسم بن عساكر وحدث بقيسارية ،

فسمع منه القاضي محمد بن علي الأنصاري وغيره ، وكان له أدلال على الملك صلاح الدين كثير يدخل إليه ومنه الدين الكبير فيقضيها له وقد حصل له في وقت أنه أرقه الفرنج وقدر بستين ألف دينار ، وفاته المحرم على عله سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

١٦ — قاسم بن إبراهيم المقدسي ثم المقرئ الشافعي (٨٢٢) :

الشيخ الصالح وسمع من علي بن إبراهيم بن صوله وعبد الغني ابن طاهر الزعفراني والفرضي ، وعنه علي بن المفضل وغيره ، وتوفي في ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

١٧ — قاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الحافظ العلامة الضريير أبو القاسم الرعيي الأندلسي الشاطبي (٨٢٣) :

المقرئ الشهير صاحب القصيدة الوسوعة بحرز الأمانى ولم يلحق فيها ولا سبق إلى مثلها وكان مقيماً بالديار المصرية وقرأ عليه الأعيان والأكابر ، وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة وقد جاوز الخمسين سنة بيسير الحقبة النواوى فما استدركنه على ابن الصلاح .

١٨ — المبارك (٨٢٤) بن المبارك أبو طالب الكرجي الفقيه الشافعي :

(٨٢٢) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٩٥ .

(٨٢٣) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٩٩ .

(٨٢٤) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٨٤ ، تذكرة الحفاظ / ٤ / ١٣١٩ .

أحد المبرزين في الفقه تفقه بين الأئمة وصحبهم مدة وعرف بذلك وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين وأبي بكر الأنصاري وبرع في المذهب وساد وكتب الخط المنسوب وأدب ولدى أمير المؤمنين الناصر لدين الله فصار له وجاهه عظيمة ببغداد إلى أن ولي تدريس النظامية في سنة إحدى وثمانين بعد أبي الخير القزويني ، وتفقه به جماعة وكتب عنه أبو بكر الحازمي وغيره . وقال الموفق عبد اللطيف كان ذا علم وعمل وعفاف ونسك وورع وكان ناعماً العيش أحزم على نفسه ويديه كتاباً حكيماً رأيت ، تلقى الدرس فسمعت منه فصاحة رائعة ، فقلت ما أفصح هذا الرجل . فقال شيخنا ابن عبيده النحوي كان أبوه عوادا وكان // هو معي في ق ١٤٢ ب المكتب وضرب بالعود وأجاد بحذق حتى شهدوا له أنه في طبقة معبد ثم ألف واشتغل بالخط إلى أن شهد أنه أكتب من ابن البواب ولا سيما في الطومار والثلاث ثم أنف منه واشتغل بالفقه فصار كما ترى وعلم ولدى الناصر لدين الله وأصلحاً مداسه ، وتوفي في ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة وله اثنان وثمانون سنة رحمه الله .

١٩ — محمد بن إسماعيل بن عبيده بن ودعه البغدادي الفقيه أبو عبد الله بن النقال الشافعي (٨٢٥) :

معبد النظامية كان بارعاً في المذهب والخلاف أختبرته المنية شاباً سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٢٠ — محمد بن الحسن بن محمد بن بررقان الفقيه أبو عبد الله الشافعي (٨٢٦) :

تلميذ أبي الحسن محمد بن الحل وقد أعاد لأبي طالب محمد ابن محمد الكرخي وشهد على قاضي القضاة أبي طالب بن البخاري ، ومات عنه أيضا في القضاء وسمع من أبي الوقت ، ومات بنواحي هراة تقريبا سنة تسعين وخمسمائة .

٢١ — محمد بن عبد الله بن الفقيه محلي بن الحسين بن علي ابن الحرب الرملي الأصل المصري القاضي أبو عبد الله الشافعي (٨٢٧) :

ويعرف بحسنون مكث في الحكم بالديار المصرية نحو من عشرين وهو والد القاضي أبي عبد الله وجده محلي ، ولي عقد الأنكحة بالرملة ، سمع من أبي الفتح سلطان بن إبراهيم الفقيه وأبي صادق وابن رفاعة ، مات سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

٢٢ — محمد بن عبد الواحد بن العدل أبي غالب محمد بن علي الفقيه أبو جعفر الطباع البغدادي الشافعي (٢٢٨) :

تفقه على سعيد بن الرزاز وولى قضاء حريم دار الخلافة فلم

(٨٢٦) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٣٠٠ .

(٨٢٧) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٩٨ .

(٨٢٨) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٧٣ .

يحمد سيرته فعزل وبأت في التدريس بالنظامية ، وقد سمع الحديث من أبي السعادات المتوكل وأبي القاسم بن الحصبي وأجاز له ابن سان الرزاز ، وعنه سعيد بن هبة الله وعمرو بن علي القرشي وغيرهما ، توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة عن سبع وسبعين سنة .

٢٣ - محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن محمد ابن عمر بن محمد الحافظ الكبير^(٨٢٩) أبو موسى المدني الأصبهاني :

أحد الأعلام ، ولى في ذى القعدة سنة إحدى وخمسمائة وتخرج بالإمام إسماعيل بن محمد التميمي وأخذ عنه المذاهب وعلوم الحديث ، وقد عرض عليه علومه للحاكم من حفظه وسمع منه ومن غانم البرجي وأبي علي الحداد ومحمد بن أحمد بن المستظهر العدواني وتميم بن علي الواعظ وعبد الكريم بن علي بن فورجه وعبد الواحد بن محمد الدشنج وعثمان بن عبد الرحيم الليكي النيسابوري الواعظ وعن مسرور، وسمع من جماعة أخرى كثيرين من بلده وبيغداد وبهمدان وصنف التصانيف المليحة المفيدة المشهورة منها المطولات في مجلدين واسمه معرفة الصحابة ذيل به علي // كتاب أبي نعيم الحافظ وكتاب اسمه الغربيين وكتاب ق ١٤٣ عوالي التابعين وغير ذلك من الكتب النافعة ، وكان حافظاً واسع الدائرته جم العلوم . قال أبو سعد : كتبت عنه وسمعت منه وهو

ثقة صدوق وقال ابن الذهبي : عاش حتى صار أوحده وفنه وشيخ زمانه إسناداً وحفظاً ، وروى عنه جماعة كثيرون منهم الحفاظ الأربعة أبو بكر محمد بن موسى الحازمي وعبد الغني المقدسي وقد تخرج وانتفع وعبد القادر الرهاوي ومحمد بن مكى والفاصح الحنبلي وأبو نهيج محمد بن معاوية مقرئ أصبهان .

وقال الحافظ عبد القادر الرهاوي : حصل له من المسموعات بأصبهان حاجبه ما لم يحصل لأحد في زمانه فيما أعلم وانضم إلى كثرة مسموعات الحفظ والانتقان ، وله التصانيف التي أربأ فيها على تصانيف بعض من تقدمه مع الثقة فيما يقول وبالفقه الذي لم نره لأحد من حفاظ الحديث في زماننا ، له شيء يسير يترجح به وينفق منه ولا يقبل من أحد شيئاً قط ، ثم ذكر حكايات تدل على هذا الورع والزهد التام والفراغ المطلق عما في أيدي الناس والتواضع والقرب من الناس بحيث كان يعلم الصبيان القرآن في الألواح ، ويرسل المبتدئين ولا يدع أحداً يمشى معه ، توفي رحمه الله في تاسع جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسائة ، وقد رأى بعض الصالحين ليلة مات الحافظ أبو موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات ومثل هذا إنما يرمى لكبار العلماء .

٢٤ — محمد بن أبي منصور بن المبارك بن محمد بن محمد ابن الخطيب أبو المعالي (٨٣٠) :

قاضي المدائن وابن قاضيها روى عن أبي الوقت وله شعر ، وتوفي سنة اثنين وثمانين وخمسمائة .

٢٥ — محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر (٨٣١)
ابن علي قاضي القضاة محي أبو حامد بن قاضي القضاة كمال
الدين الشهرر وزى قاضي حلب :

تفقه عن أبي سعيد بن الرزاز ببغداد ثم ناب في الحكم عن أبيه بدمشق ثم ولى قضاء حلب ثم ولى قضاء الموصل ، ودرس بمدرسة أبيه بالنظامية بها وتمكن عند ملكها عز الدين مسعود بن زنكي واستولى على أموره وكان جواداً سرياً وقد تحدث الحديث عن عم أبيه أبي بكر محمد بن القاسم وكتب عنه القاضي أبو عبد الله محمد بن علي الأنصاري . قال ابن خلكان قيل انه أطلق في بعض رسائله إلى بغداد على الفقراء والأدباء والشعراء عشرة آلاف دينار أمر بها ، ويقال انه في مدة حكمه بالموصل لم يعتقل غريماً على دينارين فما دونها فوقهما عنه ، لما ولى قضاء حلب كان بعد عزل ابن أبي حرادة تمكن أيضاً من صاحبها الملك الصالح إسماعيل ابن نور الدين غاية التمكين وفوض إليه تدبير مملكة حلب ثم فارق حلب في سنة ثلاث وسبعين ، وتوجه رسولا إلى الخليفة غير مرة ويحكي عنه رياسة ضخمة ومكارم كبيرة قال وأنشدني له بعض الأصحاب في حران :

لها فخذنا وساقا نعامة
وقادمننا نسرو جو جوضيعم

ق ١٤٣ ب // وله أيضا :

قامت بأبيات الصفات أدلة
فضمت ظهور أئمة التعطيل
طلائع التبرية لما أقبلت
هرمت روى التشبية والتمثيل
فالحق ما صرنا إليه جميعا
بأدلة الأخبار والتنزيل
من لم يكن بالشرع مقتديا فقد
القاه فرط الجهل فى التضليل

توفى رحمه الله فى رابع جمادى الأولى سنة ست وثمانين
وخمسمائة بالموصل عن اثنتين وستين سنة .

٢٦ - محمد بن منجم بن عبد الله أبو^(٨٣٢) شجاع الفقيه
الشافعى الصوفى الواعظ :

تفقه على الأستاذ أبى القاسم البررى بالجزيرة وبيغداد على
عبد الله بن أبى بكر الشاشى وسمع من قاضى المرستان وأجاز له
محمد بن طاهر ثم قدم دمشق وتولى قضاء بعلبك ثم عاد إلى بغداد

توفى بها في ثامن عشر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وخمسمائة
عن ست وسبعين سنة ومن شعره :

سلام على وادي القضاء ماتنا
وحت على صعب شمال وجنوب
أحمل أنفاس الحرامى بحبه
إذا أن منها بالعسى هبوب
لعمري لين بسطت ثنا عربه النوى
وحالت صروف دونا وخطوب
وما كل ومل حيبه رمل عالج
وما كل ما عمت فيه شروب
وعن الله هذا الدهر كل مجاسن
لديه وإن كبريهم ذنوب

وذكروا أنه فيه دعا به وطرف ، قيل انه لما ورد واسط وطاب
وعظه وسأله أن يذكر لهم يومين في الأسبوع فاجابهم إلى ذلك
وجعل لكل ما غير لهم يوما يعتذرون بشغل القربى إلى أن انتهت الجمعة
فقال لو علمت هذا لجئت معي بيوم آخر من بغداد .

٢٧ — محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن الشيخ الدين
أبو بكر البركات الحنوساني (٨٣٣) :

حنوسان قرية من قرى نيسابور الفقيه الصوفي في الزاهد

الورع المتقشف أحد الأمرين بالمعروف القائمين به الصادقين بالحق . قال ابن خلكان : كان فقيهاً ورعاً تفقه بنيسابور على محمد ابن يحيى وكان يستحضر كتابه المحيط حتى قيل انه عدم الكتاب فاملأه من خاطره وله كتاب تحقيق المحيط فى ستة عشر مجلد رأيتُه قال : وكان السلطان صلاح الدين بقره ويعتقد فى علمه ودينه وعمل له المدرسة المجاورة لضريح الشافعى ، قال رأيت جماعة من أصحابه وكان يصفون فضله ودينه وأنه كان سليم الباطن . وقال المنذرى : كان مولده فى رجب سنة عشر وخمسمائة وحدث عن أبى الأسعد هبة الرحمن القشبرى وقدم مصر سنة خمس وستين فأقام بالمسجد المعروف بالقاهرة على باب الجوانية مدة تحول إلى تربة الشافعى وسكن بعمارتها وعمارة المدرسة التى إلى جانبها فأقام بها مدة طويلة وأفتى ووضع فى المذهب كتاباً مشهوراً وقال الموفق // ق ١٤٤ أ

عبد الطيف كان فقيهاً صوفياً سكن خانقاه السمساطى بدمشق وكانت له معرفة بنجم الدين أيوب وأخيه أسد الدين وكان متقشفاً فى العيش بائساً فى الدين وكان يقول أصعد إلى مصروأصحب مالك بن عبيد الهروى فلما صعّد أسد الدين منعه ونزل بمسجد وصرح بثلاث أهل القصر وجعل يستسمحه وجاء إليه وأرسلوا إليه بمال عظيم نحو من أربعة آلاف دينار فرد الذى جاءوا به ولم يأخذه وضربه وما ازداد لإشدة وغلظة وهو الذى جرّأ إصلاح الدين على الخطبة لأبى العباس فانتظم ذلك والله الحمد . وذكروا أن الملك صلاح الدين كان شديد التعظيم له، وأنه كان يأمره وينهاه بعنف لا يباليه حتى انه كان يزوره ويعظمه وقد رآه القاضى الفاضل الشافعى مره فوجد الحنوسانى فى

الدرس فجلس معه على سرير التدريس وكان حياً فاستدير القاضي ببعض يديه فصاح قم ثم استديره الإمام ، فقال القاضي أنا وإن استديرته قلت تعالى فأبى أن يستقل بقلبي . فقال قم ما بعثنا بهذا فقام خجلاً وهو لا يعقل .

وذكر أن الملك العزيز بن الناصر صلاح الدين زاره فصافحه ثم استدعى بماء ليغسل يده من مصافحته وقال لعل علما بك لا يختزن في باطن اللجام من البول والنجاسة . فقال له الملك فأغسل وجهك أيضا فإنك مسحته بيدك ففعل أيضا، فغسل يديه ووجهه ولهذا كان إذا ركب حماره ، يجذبه بالسير حتى لا يناله عرق ولا شئ وكان إذا مر به أى راكب ضربه حتى ينزل فكانوا يتحاكونه حتى إنه مر به الطبيب المعروف بابن فثحاوية فتحامق الطبيب أى أن ينزل فضربه الشيخ بالمقرعة فأذهب هيئته وذهبت هذرا ، وكان مع هذه الشدة والقوة فى غاية الصلابة والتقشف والزهد والورع ولم يأكل من مال الملوك لقمة ولا أخذ من ريع المدرسة فلما ولا جامكية ولا شيئا ، ولكن كان له من أهل بلده مال بمصر فكان يأكل من ماله وكان قليل الرزق، ولما توفى فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة وكفن فى كسائه الذى جاء معه من خنوسان .

٢٨ — محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحافظ أبو بكر الحازمي^(٨٣٤) الهمداني :

مؤلف الناسخ والمنسوخ وغيره ، مولده سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة فسمع بهمدان من أبي الوقت حضوراً من شهر دار بن شيرويه وأبي زرعة بن محمد بن طاهر ومعر بن الفاخر وخلق . ورحل وجال وسمع ببلاد شتى بخارى والشام وحران وبغداد والكوفة والبصرة وواسط والموصل وغيرهم من البلدان . وتخرج بالحافظ أبي موسى المدني ، وكان أبو موسى يقول هو أحفظ من عبد الغنى المقدسى ، وما رأيت شاباً أحفظ منه . قال ابن المدني وقدم بغداد واستوطنها وتفقه بها على مذهب الشافعى وجالس علماءها // وتميز وفهم وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله مع زهد وتعبد . وذكر أنه صنّف في علم الحديث عدة مصنفات وأملى في عدة مجالس وسمعت منه ومعه وكان كثير المحفوظ حلو المذاكرة تغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام وأملى طرق الأحاديث التى فى كتاب المهدب لأبى إسحاق وأسندها ولم يتمه . قلت قد سلك بعده فى هذا الحافظ أبو الفضل محمد بن عسكر بن اللحية وأتم الكتاب وهو مفيد جدا وسنذكر فى ترجمته إن شاء الله تعالى .

ق ١٤٤ ب

وقال أبو بكر النجار : كان أبو بكر الحازمى من الأئمة الحفاظ العالمين يفقه الحديث ومعانيه ورجاله وكتب الناسخ والمنسوخ وكتاب عمالة المبتدى فى الانساب المؤتلف والمختلف فى أسماء البلدان واسند الأحاديث التى فى المهدب وأملى بواسط مجالس ، وكان ثقة حجة نبيلاً زهداً عابداً عاملاً للخلق والتصنيف ونشر العلم أدركته أجله وهو شاب ، فتوفى فى الثامن والعشرين من

جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة عن خمس وثلاثين سنة
وذكره ابن الصلاح مختصراً ولم يؤرخ وفاته .

٢٩ — محمد بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرجاء الأستاذ
أبو طالب التميمي الأصبهاني (٨٢٥) :

المعروف بالقاضى صاحب الطريقة فى الخلاف، وكان من كبار
الأئمة من تلامذة محمد بن يحيى الغزالى ، وكان له فى الوعظ اليد
البيضاء ، وكان ذا فنون كثيرة وعلم غزير، تفقه به جماعة من أهل
أصبهان، وتوفى فى شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٣٠ — مشرف بن المؤيد بن علي أثير الدين أبو المحاسن الهمداني
الأبرقوى (٨٢٦) :

أخذ من جد شرق الدين الأبرقوى الشافعى البزاز ويعرف بابن
الحاجب، سمع من هبة الله بن الفرج ابن أخت الطويل وأبو الفتوح
الطائى ، وبدمشق من أبى المظفر الفلكى ودخل مصر فاستوطنها وسمع
بها من أبى الحسن على بنت أبى سعد وغيرهم، وحدث بمصر وتوفى
بها فى ثامن جمادى الأولى سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٣١ — موسى بن عبد الله بن هلوت أبو عمران الجذامى البابلى
المصرى الفقيه الشافعى المقرئ الضريع (٨٢٧) :

(٨٢٥) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٨٣ .

(٨٢٦) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٨٣ .

(٨٢٧) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٢٦٩ .

تفقه على القاضي المحلي بن جميع المخزومي ، وقرأ على
أبي محمد الكيزالي وعلى بن عبد الرحمن بن نقطويه ، وسمع
الحديث من منجب المرشدي ، وعنه ابنه حرمي وجماعة توفي في
ذي القعدة سنة إحدى ثمانين وخمسمائة .

٣٢ — يحيى بن حنش بن أميرك الشهاب الشهروردي (٨٣٨) :

هكذا نسبه القاضي شمس الدين بن خلكان وقال : كان شافعي
المذهب وقرأ الحكمة والأصول على حجة الدين الحلبي شيخ الفخر
بمراغة وله في النظم والنثر أشياء ، وكان يقول بانحلال العقيدة
والتعطيل ومعيداً بمذهب الحكماء المتقدمين أشتهر ذلك عنه وأفتى
بمن لا يحبه بإباحة دمه وكان أشدهم عليه شمس الدين وزين الدين ابنا جهل
قال: وكان أصحابه يلقبونه بالمؤيد بالملكوت قال // ابن خلكان قال
السيف الأمدى: اجتمعت بالسهر وردى بحلب فرأيت كثير العلم قليل
العلم قال لي لأبد أن أملك الأرض رأيت كأنني قد شربت ماء البحر
فقلت هذا يكون أشهر العلم وما تناسب فرأيت لا يرجع ولما أن
تحقق هلاك نفسه، قال أرى قدمي أراق قدمي وهايا في منها يدي .
قال ابن خلكان : حبسه الملك الظاهر ثم حنقه في خامس رجب
سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

ق ١٤٥ ب

وقال بهاء الدين بن شداد قتل ثم صلب أياما قال وأخرج
من الحبس ميتا في سلخ سنة سبع وثمانين ، وتفرق عنه أصحابه وقال
ابن أبي أصيبعة : اسمه عمر كان أوحداً في العلوم الحكمية جامعاً

لفنون الفلسفة بارعاً في أصول الفقه مفرط الذكاء، كان لم يناظر أحد إلا أربى عليه وكان علمه من أكثر عقله . قال فخر الدين المارديني: ما أدل هذا اللسان وأفصحه إلا أني أخشى لكثرة تهوره وانبهاره هلاكه، وذكر أن الفقهاء لما قربه الملك الظاهر غازي صاحب حلب قاموا عليه وكتبوا إلى الملك الناصر صلاح الدين أنه يخشى أن يفسد عقيدة ولده غازي فكتب صلاح الدين إلى ولده الظاهر غازي بخط القاضي الفاضل أنه لا بد من قتله ولا سبيل إلى أن يطلق ولا ينفي بوجه ، فلما لم يبق إلا قليل أخير هو أن يترك في بيته حتى يموت جوعاً ففعل ذلك في أواخر سنة ست وثمانين وعاش ستا وثلاثين سنة . قلت إنما ذكرته في الطبقات ليعرف حاله وليفرق بينه وبين شهاب الدين السهروردي شيخ الصوفية وأحد الصالحين الأتني ذكره في الطبقة التاسعة، وله من المصنفات البلويحات اللوحية والعرشية وكتاب هياكل النور وكتاب المعارج وكتاب حكمه الأشراف وكتاب البطارحات وكتاب اللحمحة وغير ذلك من الكتب المشتملة على الفلسفة وعلم الأوائل التي ساقها قدر الله بسبها إلى قتله وجعله مثله في الناس يرتدع به كل من على طريقته ومنهجه ولو أنه بالآثار النبوية والأخبار المصطفوية المنقولة بالسند الصحيح عن خير البرية لخرج من هذه البلية ، ولرفع يوم القيامة إلى الجنة ولكن كان ما وقع به مقدرأً وكان على جبينه مسطوراً .

٣٢ — الملك الناصر صلاح يوسف بن الأمير نجم الدين أبي المظفر أيوب بن شادي بن مروان بن يعقوب الدريني :

الملك الناصر صلاح الدين الذي فتح بيت المقدس من أيدي

الكفرة اللثام ومن عَنَدَ الصليبان والأديان بنصر الله وجهه وأعلى درجته في منازل الحنان، كان مولده بتكرت وأبوه متولى قلعها سنة اثنتين وثلاثين وخمسائة ثم قدموا حلب تحت كنف الأتابكي زنكي ملكها والدنور الدين الشهيد ويرثي صلاح الدين يوسف في خدمة عمه أسد الدين شيركوه وباشر والدنجم الدين أيوب نيابه بعلبك ثم لما ملك نور الدين حلب بعد أبيه سنة إحدى وأربعين ، في ١٤٦ ب وترعرع صلاح / / الدين في أتابكية دمشق وكان فيه إذ ذاك لعب وشرب ، فلما دخل مع عمه إلى الديار المصرية ليجده العاضد بسفاره شاور الوزير وكان من أمورهم ما هو مبسوط في غير هذا الموضع وقتل شاور المذكور ، استوزر العاضد أسد الدين شيركوه فلم يلبث فيها إلا قريبا من شهرين حتى مات فتولى صلاح الدين يوسف الوزارة بمصر للعاضد وعاهد الله وتاب مما كان فيه وأتاب وسعى في الإصلاح وسداد الأمور ، وأمر الخطباء بذكر الخليفة أمير المؤمنين المستضى بأمر الله ففعل ذلك بعد العاضد ثم قدمه عليه في الذكر ثم أمر بترك ذكر العاضد في إيلافه وذهابه فعاجل نفسه ونحى حتى مات وناد بموته ملك الفاطميين عن الديار المصرية وغيرها من البلاد والله الحمد ، قال الشاعر :

توفى العاضد المدعى فما

يفتح دريدعه مصر فما

وعصر فرعونها انقضى وأنى

بوسعها في الأمور محكما

فلما كان ذلك مكن الله تعالى وله الحمد الملك صلاح الدين

يوسف في البلاد وتسلم الحواصل العاضدية بل الفاطمية بدمها وما فيها من الأموال والتحف والكتب العظيمة التي لم يجد في الأقاليم مثلها ذكره الشيخ شهاب الدين أبو شامة في الروضتين قال كتب الملك صلاح الدين إلى نور الدين الشهيد بما وقع وأتحفه بالهدايا العظيمة والتحف العزيزة وذلك في سنة سبع وستين، وجرت أمور بطول ذكرها وبنى صلاح سور القاهرة ومصر وبيتا بمياسرة الأمير قراقوش الخادم ثم لما توفي الملك نور الدين سنة سبع وستين وترك بعده في المملكة ولده الصالح إسماعيل وهو صغير بن إحدى عشرة سنة فسد نظام الدولة بسبب صغر الملك ودخل في الأمور الأمراء وأطمعت الفرنج في الأطراف ، ركب صلاح الدين إلى دمشق سنة سبعين فأخذها وأقر حلب بتدين نور الدين مع مسارفة الأمور وأمر ببناء قلعة على جبل المقطم بمصر في سنة ست وسبعين ، وفي سنة ثمان وسبعين عبر الفرات وحران وسروج والرها والرقه والبيرة وسنجار ونصيبين وأمد وحاصر الموصل وملك حلب وتسلم التواريخ وسهرور وفي سنة ثلاث وثمانين فتح طبرية ونازل عسقلان وكسر فيها الفرنج كسره عظيمة على حطين وأخذ صليهم الأعظم عندهم ، وكان الفرنج أربعين ألفا فقل من نجا منهم ، وقتل الرئيس صاحب الكرك ولاحق ما سبق منه من المسي للزوجات النسوة، وواقعه الله في أسر صلاح الدين وكان قد نذر بقتله فأمكنه الله منه وسار فأخذ بيروت وعكا وقلعة لولب والسواحل، وسار فأخذ القدس يوم الجمعة فكان يوما مشهوداً عظيماً ، وكان أخذه أياها صلحا بعد قتال ليس // بشديد وكان هذا الفتح من أكبر سعاداته الدنيوية والأخروية ق ٤٦

وصار علماً عليه لا نعرفه ولا غيره إلا به وياحبذا صلاح الدين الذي فتح القدس ، ومن فتوحاته أيضا الكرك و نابليس وصيدا وحصون كبيرة يطول ذكرها ثم غالب ملة الفرنج على صلاح الدين انتصار ولصليبههم الأصغر وجاءوا وحاصروا عكا وجاء صلاح الدين لاستنقاذها فحصرهم وحاصروا لبلد وفر المسلمون وجرت لهم حروب وخطوب يطول ذكرها ، وأحسن ابرازها الشيخ شهاب الدين فى الروضتين فمكث لذلك قريبا من ثلاثة سنين إلى أن طيل صبره رحمه الله . ثم استمرت وبدأ الفتح عليها ففتحوها فى يوم الجمعة فانا لله وانا إليه راجعون ، فرجع صلاح الدين إلى دمشق كئيبا ومرضى فقصدته من لاخبر له فلم يستمر فى مرضه سوى أربعة أيام حتى مات رحمه الله بعد صلاة الصبح من يوم الأربعاء السابع والعشرين من صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة بقلعة الجبل ، وكان يوما عظيما على المسلمين كثر فيه البكاء والعيويل والصريخ وبكى أهل الأقاليم والأفاق حتى بكت الفرنج لحسن وفائه وصدق عهوده رحمه الله ، وأخرج فى تابوت وصلى عليه القاضى فخر الدين ابن المزكى وأعيد إلى الدار التى فى البستان التى كان ممرضا فيها ودفن فى الضفة الغربية منها ثم بنى ولده الملك الأفضل على صاحب دمشق له قبه شمالى جامع ونقله إليها يوم عاشورا من اثنتين وتسعين ومشى بين يدي تابوته وأراد العلماء حملته فقال الطلب منكم الدعاء فصلى عليه اليسر القاضى فخر الدين أيضا باذن ولده السلطان الملك الأفضل ، ودخل ولده وجلس هنالك للغزالية أيام . وكان رحمه الله حسن الخلق كريماً شجاعاً معظما حسنا عفيفاً، توفى وليس فى

خزائنه سوى سبعين وأربعين درهما ودينار صوري، وكان يحفظ الحماسة وسمع الحديث من السلفى والقطب النيسابور وعبد الله بن برى وجماعة، وحدث واسمع بين الصنفين فى مكان لم يسمع أحد فيه وكان كثير الهيبة والمحبة للعلماء لا يخالف فى رعيته، وكان الجيش يتشبهون بأخلاقه وشمائله وطرقه وعلو سمته وهديه، وحصل له من الملك ما لم يحصل لأحد ممن بعده من هولاء الأتراك من ملك الديار المصرية واليمن وأطراف المغرب ودمشق حلب والجزيرة وكثيراً من الأقاليم والحصون والقلاع، وترك أولاد كثيرة منهم العزيز صاحب مصر والأفضل على دمشق والظاهر غازى بحلب، فلما مات العزيز تملك الديار المصرية عمه الملك العادل أبو بكر بن أيوب ثم جاء فأخذ دمشق من الأفضل على واعطاه صرخد وأقر الظاهر بحلب لأجل أنه كان زوج ابنته غازية ثم صار الملك فى ذرية العادل الا بحلب على ذرية صلاح الدين أى أن كان أخرهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف // بن العزيز بن الظاهر، فتملك دمشق أخراً وبني بها الناصر بين البرائنة والجوانية ثم أحوال بنى أيوب وزال عنهم الملك وصدق فيهم قول القاضى الفاضل انفق من مالك قبل البلاء فملكوا وحاصل القضية أنه افتتح ملك بنى أيوب . صلاح الدين يوسف وختم ملكهم لصلاح الدين يوسف والأمر من قبل ومن بعد ﴿قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شئ قدير﴾ (٨٣٩).

ق ١٤٦ ب

المرتبة الخامسة
من الطبقة الثامنة
من
أصحاب الشافعي
من أول سنة إحدى وتسعين وخمسمائة
إلى
آخر سنة ستمائة

١- إبراهيم بن مزنبيل بن نصر الفقيه أبو إسحاق المخزومي المصري
الضريير الشافعي (٨٤٠) :

مدرس المدرسة المعروفة بمصر وقد انتفع به جماعة ، سمع
الحديث من أبي عمرو بن عثمان بن إسماعيل السارعي، وأجاز له عبد
الله بن محمد بن فتحون رواية الموطأ ، وتوفي يوم عرفة سبع وتسعين
وخمسمائة عن ثمانين سنة وشهرين .

٢ - إبراهيم بن منصور بن المسلمة الفقيه العلامة أبو إسحاق
المصري (٨٤١) :

خطيبها المعروف بالعراقي ، ولد بمصر سنة عشر وخمسمائة
وتفقه بها علي القاضي أبي المعالي محلي بن جميع ثم رحل إلى بغداد
تفقه بها علي أبي بكر محمد بن الحسن الأرموي تلميذ الشيخ أبي
إسحاق الشيرازي ثم تفقه علي أبي الحسن محمد بن الحل ، وأقام
بالعراق مدة حتى برع في المذهب ثم عاد إلى بلده مصر ولهذا قالوا
له العراقي وتولى خطابه الجامع العتيق وتصدر وشرح المذهب وانتفع به
الناس وخرج من تحت يده جماعة من الفضلاء توفي في الحادي العشرين
من جمادى الأولى سنة تسعين وخمسمائة ، عن خمس وثمانين سنة .

٣ - أحمد بن علي بن عتيق بن إسماعيل الإمام أبو جعفر
القرطبي (٨٤٢) ثم الدمشقي الشافعي :

(٨٤٠) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٣٣٣

(٨٤١) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٣٢٣

(٨٤٢) أنظر : شذرات الذهب / ٤ / ٣٢٣

إمام الكلاسة، ولد بقرطبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وسمع ببلده الحديث ثم دخل الشام فقرأ القراءات وسمع الحديث من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وغيره وكتب كتباً كثيرة بخطه المغربى الحلوى، وكان صالحاً عابداً خيراً ديناً ثقة روى عنه ولده تاج الدين محمد وإسماعيل والشهاب الفرضى وابن محلي وجماعة وأجاز لأبي الحسن، وتوفى سابع عشر رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة.

٤ — أحمد بن عمر بن الفقيه أبو العباس الكردي الشافعي^(٨٤٣)
المعيد بالنظامية ببغداد :

كان من كبار الفقهاء ببغداد توفى في ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

٥ — أحمد بن مدرك بن الحسن بن حمزة بن الحسين بن أحمد
أبو الرضاء القضاعي^(٨٤٤) الحموي قاضيها وخطيبها :

تفقه بحلب على أبي سعد بن عصرون وبدمشق على القطب النيسابوري وسمع بها من الفقيه نصر بن محمد المصيصي وكان ق ١٤٧ أ فقيهاً // جليلاً فاضلاً ، توفى في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة .

٦ — أحمد بن المظفر بن الحسين الفقيه أبو العباس الدمشقي^(٨٤٥)
الشافعي :

(٨٤٣) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠٦ .

(٨٤٤) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠٦ .

(٨٤٥) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠٦ .

المعروف بابن زين التجار مدرس الناصرية والصلاحية بمصر
 فعرفت به لطول مدة تدريسه بها ، وكان من أعيان الشافعية ، توفي
 في ذى القعدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة .

٧ — طاهر بن نصر الله بن جميل الشيخ مجد الدين الحلبي الفقيه
 الشافعي (٨٤٦) :

أول من درس بالصلاحية بالقدس الشريف، كان أحد الفضلاء
 المتورعين روى عنه الشهاب الفرضي شيئا من شعره، وهو من الفقهاء
 وهو والد الفقهاء المذكورين الذين كانوا بدمشق شهاب الدين نصر
 الله وتاج إسماعيل وقطب الدين . قال الفرطى: ومات عن أربع وستين
 سنة فى سنة ست وتسعين وخمسمائة رحمه الله .

٨ — طرخان بن ماضى بن حسوس بن على الفقيه الدين أبو عبد
 الله التميمى ثم الدمشقى الشافعى الضرير (٨٤٧) نور الدين
 الشهيد :

وسمع الحديث من أبى المعالى محمد بن يحيى القرشى وأبى
 القاسم بن مقاتل ومحمد بن كامل بن قسم وغيرهم . وعنه ابن خليل
 والشهاب وغيرهما ، ولد بالشاغور سنة ثمان عشرة وخمسمائة ،
 وتوفى فى ثالث الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

(٨٤٦) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٢٤ .

(٨٤٧) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣١٩ .

٩ — عبد الله بن علي بن عثمان بن يوسف القاضي أبو محمد^(٨٤٨) :

المخزومي الصمري الفقيه الشافعي الأديب المعدل من بيت الرياسة وله بر وإثار وأقر الكثير أبا علي محمد بن برى وله شعر حسن ، ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ومات سنة اثنين وتسعين وخمسمائة .

١٠ — عبد الله^(٨٤٩) بن عمر بن أحمد بن منصور الإمام محمد ابن القاسم بن حبيب العلامة مجد الدين أبو سعد بن الإمام أبي حفص الصفار النيسابوري :

من بيت العلم والحديث والرياسة ، ولد سنة ثمان وخمسمائة وسمع جده لأمه أبا نصر القشائري ، وهو آخر من حدث عنه ومن زاهر الشحامى سنن البيهقي الكبير ومن أبي عبد الله الفراوي صحيح مسلم ومن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي وعبد الجيار بن محمد الجوارى وغيرهم ، وعنه ابنه أبو بكر القاسم بن عبد الله وإسماعيل ابن ظفر النابلسي وأبو رشيد الغزال وغيرهم، وأجاز للشيخ شمس الدين والفخر بن البخاري ، وحدث عنه بالصحيح وبالسنن الكبير وقال أبو العلاء الفرضي : كان إمام الأصول عالماً فقيهاً من بيت العلم والرواية، توفي في شعبان وقيل في رمضان سنة ستمائة رحمه الله تعالى :

(٨٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣١٠ .

(٨٤٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤ .

١١ — عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو المظفر بن
عساكر // الشافعي الدمشقي^(٨٥٠) :

ق ١٤٧ ب

مدرس النفوية أخو زين الأمان ، تفقه على أبي الفتح بحر
ابن علي الأستري والقطب النيسابوري، وقرأ الأدب على محمود بن
نعمة بن رسلان الشيرازي النحوي وسمع الحديث من ابن الصابن
وأبي القاسم وخرج لنفسه أربعين حديثاً ، وحدث بدمشق وحماة
وشيرز والقدس ومصر والإسكندرية وكتب مجموع الفضائل، وتوفي
بظاهر القاهرة في ثامن من ربيع الأول إحدى وتسعين وخمسمائة
وله اثنان وأربعون سنة .

١٢ — عبد الله بن أبي منصور بن محمد بن زوج أبو المعالي
البغدادي يعرف بابن الغالي الفقيه الشافعي^(٨٥١) :

كان يحج كل عام عن الخليفة المستضيء لم يصح له سماع
من قاضي المرستان، وقد روى عنه ابن النجار من أمالي الجوهري
وقال: لم يكن مرضى السيرة، ومات في جمادى الآخرة سنة ستمائة .

١٣ — عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز
ابن علي بن زين القضاة أبو بكر القرشي الشافعي^(٨٥٢) :

(٨٥٠) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠٧

(٨٥١) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢

(٨٥٢) أنظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٣٥

الفقيه سمع من جده أبي الفضل يحيى ونصر الله المصيصى وغيرهما وعنه أبو خليل والفرضى والزين بن عبد الكريم وغيرهم وكان رئيساً فاضلاً إماماً فقيهاً متعبداً ، قال الضياء المقدسى نعم الشيخ كان قد توفى فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، ودفن بمسجد الدفن .

١٤ — عبد الرحيم بن على بن الحسن بن الحسن بن أحمد القاضى الفاضل محي الدين أبو على بن القاسمى الأشرف بن أبى الحسن الدحى^(٨٥٣) النسائى العسقلانى :

المولد المصرى المنشأ صاحب العبادة والبلاغة والفصاحة والبراعة ، ولد فى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة بعسقلان ، وكان أبوه قاضياً بها وإنما نسب إلى بيسان لولائه ابنه قضاء بيسان ، وأقام بالإسكندرية مدة ويعلم هذه الصناعة التى فاق فيها على أقرانه وتقدم على سائر أهل زمانه على الموفق يوسف بن الهلال شيخ الإنشاء للفاطميين وانتقل إلى ديوان الإنشاء فى الدولة الفاطمية بإشارة الملك العادل بن زريك فباشر مع جماعته مرة ثم لما قدم أسد الدين شيركوه وأقام وزيراً فى الديار المصرية قدمه على الديوان وحظى عنده لما تفرس فيه ثم لما استقل الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بملكة الديار المصرية جعله كاتباً ووزيراً ومشاركاً ومشيراً ، وحصل له منه الحظ الواف

بحيث أنه كان دخله في كل سنة خمسين ألف دينار مع ماله من المتأخر وغير ذلك وهو خليق بذلك وجدير وهو مع بضاعته وعليها قدر مع الديانة والامانة والرياسة والرزانة وكثرة العبادة والتلاوة آناء الليل وأطراف النهار وله في صناعته اليد العليا التي لم يدركها أحد بعده لأنه حاز بحد السيف فيها وحده وذكر القاضي ابن خلكان

// أنه بلغت مصنفاته وتعليقاته في هذا الفن نحواً من مائة مجلد ق ٣١٤٨ وقال غيره وجد بخطه بيان من الأشعار المفردة من بيت وبيتين نحو من مائة ألف وعشرين ألفاً، وأنه أفتى من الكتب ما ينيف مائة ألف مجلد مع ماله من السواد والبلاغة والحوار السريع والنظم البديع ما يصنف عنه هذه الأوراق الأسماع والأحداق وقد أثنى عليه واحد من الأئمة وذكروا أنه كان أحد أفراد هذه الأمة وأنه شارك السلطان صلاح الدين في الأقاليم في فتح الأقاليم فذاك بحسابه وشيامه، وهذا يعلمه وبيانه وكان قليل اليد بالدنيا مقبلاً على شأنه من صلاة وتلاوة يختم كل يوم وليلة القرآن العظيم ، كثير المطالعة للكتب كثير الصدقات والبر والصلوات له مدرسة موقوفة على الشافعية والمالكية وبيت للأيتام والأسرى ولا يضر أحداً رحمه الله ولهذا لما مرض كان كثير التعنت على أهل بيته فقالت له جارية من جواريه يامولانا والذي من علينا بمعافاتك مالنا طاقة بمرضاتك في مرضاتك ، ومات بالسكتة بعد ما تولى الاقبال الأدبار ، وكان ذلك في سابع عشر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن إلى جانب مدرسة بمصر ، وقد سمع الحديث من أبي طاهر السلفي وأبي القاسم بن عساكر وأبي الطاهر بن عون وأبي محمد العثماني

وجماعة ، ومن نوادره أن العماد الكاتب تلقاه يوما ، وروى كلاما
 ينعكس لنفسه فقال له سر فلا كبايك الفرس ، فقال له القاضي
 الفاضل على البديهة دام على العماد ، وذهب مرة في السوسيلة إلى
 سنجار فأحضر في ماحى به خبز حسن وهو من أحسن ما عندهم
 فقال الوزير مفتخرًا بخبزهم مازحًا للقاضي الفاضل وكان فيه حذب
 كما تقدم إختيار حسن وخبزكم أحذب ، فقال القاضي الفاضل
 خبز من خياركم واتفق أن الملك العزيز عثمان بن الملك صلاح
 الدين بعث إليه بعض خصاياه يوما وكان قد رسم له والده لا يجتمع
 بها فبعث إليه برز ذهب في وسط عنبره سوداء فجعل يقلبه ولا يفهم
 معناه فأخذه وجاء إلى الفاضل فذكر له صورة ما جرى وأنه لم يفهم
 هذه الاشارة فقال الفاضل :

أهدر لك العنبر في وسط
 رز من البير دقيق اللجام
 والرو العنبر معناها
 رز هكذا مسترا في الظلام

هذا نوع من حل المترجم من فائدة نافذة ورأى سديد
 وجمال حميد وحض على الخيرات ومبادرة إلى المكرمات فرحمه
 الله أمين .

١٥ — عبد الملك بن زيد بن ياسين بن زيد بن قايد بن جميل
 الإمام ضياء الدين الثعلبي^(٨٥٤) الأرقمى الدولعي :

ودولع من قرى الموصل // خطيب دمشق ولد سنة سبع وخمسمائة وقدم دمشق في شبته فتنقه بها على نصر الله المصيبي وسمع منه الحديث ، وتفقه ببغداد أيضا وسمع بها جامع الترمذي على عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وسنن النسائي من على ابن أحمد بن محبوب البرلاني ، وعنه إسماعيل بن الأنماطي الحافظ وابن خليل والشهاب القوصي والتقى بن أبي اليسر وجماعة وبالاجازة من أبي الخير بن عيلان، وكان فقيها متقنا عالما بالمذهب وولى خطابة دمشق مدة طويلة ودرس بالجزالية وعلى طريقة حميدة إلى أن توفي في ثمان عشر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، وقد جاوز التسعين سنة بأشهر وتولى بعده الخطابة ابن أخيه جمال محمد بن أبي الفضل فبقي فيها إلى سنة خمس وثلاثين وستمائة ذكره الشيخ محي الدين النووي مما استدركه على ابن الصلاح في الطبقات وقال: كان شيخ شيوخنا وكان أحد الفقهاء المشهورين والصلحاء والورعين ، استوطن دمشق وتولى الخطابة والتدريس القلانسي الموصلى الشافعي ، تفقه ببغداد على أبي القاسم يحيى بن فضلان ، وسمع من ذاكر بن كامل وأبي يونس وجماعة ، ورحل أصبهان فسمع من أبي موسى المديني وطائفة بدمشق من العلامة أبي سعد ابن أبي عصرون وجماعة، وحدث ببغداد ومصر وله شعر حسن ، وتوفي في أواخر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

١٦ — عثمان^(٨٥٥) بن الملك الصلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاوى السلطان الملك العزيز :

صاحب الديار المصرية بعد أبيه الملك الناصر فاتح القدس ،
 ودمشق فأخذها وخطب بها وبنى بها المدرسة العزيزية الشافعية ،
 وكان مولده في جمادى الأولى سنة سبع وستين وخمسمائة ، وسمع
 الحديث من السلفي وابن عوف وعبد الله بن برى وحدث بثغر
 الإسكندرية . قال زكي الدين المنذرى: توفي في العشرين من محرم
 سنة خمس وتسعين . قال الموفق عبد اللطيف : وكان شابا حسن
 الصورة طريف الشمائل قويا ذا بطش وأيد وخفة جليلا كريماً عفيفاً
 عن الأموال والفروج . وذكر الحافظ الضياء المقدسي ان الملك العزيز
 خرج إلى الصيد فكان قد كتب عن دمشق في أذنه لأصحابنا الحنابلة
 قوله إذا رجعت كل من يقول بمقاتلهم أخرجناه من بلدنا فرماه فرسه ،
 ووقع عليه فضيق صدره كذا حدثني يوسف بن الطفيل وعز الدين بن
 غسلة نقل هذه الحكاية شيخنا الحافظ الذهبي من خط الضياء .

١٧ — علي بن جابر بن زهير بن علي القاضي أبو الحسن البطائحي
 الشافعي (٨٥٦) :

تفقه ببغداد مرة ثم بالرحبة، وسمع الحديث من محمد بن ناصر
 وعلي بن عبد العزيز بن السماك ، وتولى القضاء ببعض سواد العراق ،
 ومات في رمضان سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

١٨ — علي بن أبي البركات بن هبة الله بن محمد بن علي أحمد
 البغدادي (٨٥٧) :

(٨٥٦) انظر : شذرات الذهب / ٤ / ٣١٤

(٨٥٧) انظر : شذرات الذهب / ٤ / ٣١٤

قاضي القضاة بها أبو طالب بن النجار تفقه على العلامة أبي القاسم يحيى بن فضالان وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي // ق ١٤٩ وغيره وخرج مع أبيه إلى بلاد الروم ، وقد تولى أبوه قضاء بعض تلك النواحي ، فلما مات مكانه ثم عاد بغداد بعد عشرين سنة فالزم مورده وولى القضاء ونياية الوزارة وذلك سنة ثنتين وثمانين وخمسمائة ثم عزل عنهما معاً ثم ، أعيد إلى القضاء فى سنة تسع وثمانين ، وتوفى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين عن خمس وخمسين .

١٩ — فضل الله بن الحافظ أبى سعيد بن محمد بن أحمد الإمام المكارم النوفانى ^(٨٥٨) :

ونوفان هى مدينة طوس الفقيه الشافعى تفقه بمحمد بن يحيى النيسابورى حتى برع فى المذهب ، وأفتى ودرس وأجاز له البغوى وسمع من أبيه مسند الشافعى ومن عبد الجبار بن محمد الحوارى عن البيهقى الأربعين الصغرى ، وله وسمع منه أبو رشيد الغزالى وأجاز للشيخ شمس الدين بن أبى عمرو بن البخارى ، مولده سنة ثلاث عشرة وقيل أربع عشرة وخمسمائة، ومات ببلده سنة ستمائة .

٢٠ — القاسم بن الحافظ الكبير ثقة الدين أبى القاسم بن على بن الحسن بن عبد الله بن عساكر ^(٨٥٩) الحافظ :

المفيد المسند المصنف المخرج بهاء الدين أبو محمد

(٨٥٨) انظر : شذرات الذهب / ٤ / ٣٤٦ .

(٨٥٩) انظر : شذرات الذهب / ٤ / ٣٤٧ .

الدمشقي ، ولد سنة سبع وعشرين وخمسمائة وسمع من أبيه الصاين وجمال الإسلام السلمى ونصر الله المصيصى وأبى سعد السمعانى وخلق، وأجاز له شيوخ خراسان الذين اجتمعوا به سنة ثلاثين منهم أبو عبد الله الفراوى وزاهر الشحامى والقاضى أبو بكر الأنصارى وجماعة ، وعنه جماعة منهم على بن المفضل المقدسى ووصفه بالحفظ وعبد القاهر الرهاوى والحافظ أبو المواهب بن صصرى ويوسف بن خليل والبلدانى والزين خالد وأجاز لابن أبى الخير وابن عيلان وكان ثقة كثير المزاج طريفا كتب الكثير وصنف وخرج وهو مصنف المستقضى فى فضائل المسجد وكتاب الجهاد وله مجالس . قال ابن نقطة : كان ثقة إلا أن خطه لا شبهه خط أهل الضبط وقد ولى مشيخه دار الحديث النورية بعد والده فلم يتناول من معلومها شيئاً بل كان مرصده للواردين من الطلبة حتى قيل لم يشرب من مائها ولا توضى أبيض ، وكان يتعصب لمذهب الأشعرى كثيراً وقد توفى فى تاسع صفر سنة ستماية بدمشق .

٢١ - القاسم^(٨٦٠) بن يحيى بن عبد الله بن القاسم قاضى القضاة ضياء الدين أبو الفضائل الشهر روزى بن أخى :

قاضى القضاة كمال الدين ، ولد سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وتفقه ببغداد بالنظامية مدة ثم عاد إلى الموصل وقدم الشام فلما مات عمه كمال الدين تولى القضاء بعد مديدة فلما رأى ميل الملك صلاح الدين إلى القاضى محيى الدين ابن المزكى إليه

استقال منه مما قال ورتبه للمراسلة إلى // الديوان العزيز وقدم بغداد رسولا عن الملك الأفضل فلما ملك العادل دمشق أخرجه منها فسافر إلى بغداد فاکرم مورده وخلع عليه وولاه الخليفة قضاء القضاء والمدارس والأفاق والحكم فى المذاهب الأربعة وحصلت له منزله رفيعه عند الخليفة الناصر لدين الله ثم خاف العواقب فسأل إلاقاله فاجيب فسافر إلى حماه ، وياشر القضاء بها وأجيب بعد ذلك، وكان مع ذلك سمحاً جواداً له شعر جيد وفضل ، وقد سمع من السلفى وحدث عنه ، وتوفى بحماه فى المنتصف من رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة رحمه الله .

٢٢ — محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز قاضى أبو الحسن الهاشمى العباسى ^(٨٦١) ثم البغدادى الشافعى :

تفقه على ابن المفضل وسمع الحديث من جده وأبى الوقت وأجاز له ابن الحصين وأبو العز بن كادس وغيرهما ، وعنه ابنه الحافظ جعفر بن خليل والبلدانى ، تقلد القضاء سنة أربع وثمانين ثم عزل عنها سنة ثمان وثمانين بسبب أنه حكم فى قضية أنهم فيها بخمسين دينارا فالله أعلم بها إلى أن مات سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٢٣ — محمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر محمد بن عبد اللطيف ابن محمد بن ثابت الحسن الرئيس الكبير ^(٨٦٢) :

صدر الدين أبو بكر الأزدى الحميدى مدينة على طرف

(٨٦١) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٤١ .

(٨٦٢) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣١١ .

سيحون ثم الأصبهاني من بيت الرياسة والسيادة والفقہ والعلم والمذهب تفقه في المذهب، وقتله أصبهان فلك الدين سنقر الطويل في سنة اثنين وخمسمائة .

٢٤ — محمد بن الطاهر بن عبد الوراثة بن قاضي^(٨٦٣) قضاة :

الديار المصرية أبو الفضائل هبة الله بن عبد الله بن الحسين الرئيس أبو الفخر الأنصاري الأوسى المصرى الشافعى المعروف بابن الأزرق ، ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، وتوفى سنة اثنين وتسعين وخمسمائة .

٢٥ — محمد بن محمد بن محمد بن محمد أبو البركات الأنصارى الموصلى قاضى حماة لنور الدين^(٨٦٤) :

قاضى أسيوط عشرين سنة كما ذكره المنذرى قال: وله كتاب عيون الأخبار وعزو الحكايات والأشعار قال وله فيه وهم ظاهر وله أربعون حديثا بلدانية روى فيها عن ابن عساكر ومحمد بن ناصر وأبى العلاء الهمداني وابن أبى عصرون وغيرهم مولده سنة ثلاثين وخمسمائة ، وتوفى باسيوط ثانى ربيع الأول سنة ستمائة عند مصلى العيد .

٢٦ — محمد بن على بن محمد بن يحيى بن على بن عبد العزيز

(٨٦٣) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٠٨ .

(٨٦٤) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٤٦ .

ابن علي قاضي القضاة أبو المعالي ^(٨٦٥) بن قاضي القضاة :

زكى الدين أبو الحسن بن قاضي القضاة أبي المعالي المنجب
ابن قاضي القضاة أبي الفضل المزكى القرشي الشافعي، ولد سنة
خمس وخمسمائة وقرأ المذهب على جماعة وسمع من والده وعبد
الرحمن بن أبي الحسن الداراني وسعيد بن سهل الفلكي // والصابن ق ١٥٠ أ
هبة الله بن عساكر وجماعة، وعنه الشهاب القوصي في معجمه
والمجد بن عساكر وغيرهما وبالإجازة أحمد بن أبي الخير، وكان
أزبياً بليغاً فصيحاً مفوهاً . قال الشيخ شهاب أبو شامة كان عالماً
صارماً حسن الخط واللفظ، شهد فتح بيت المقدس ، فكان أول
خطيب به وله خطب فائقة أسماها وكانت بيده أوقاف الجامع الأموي
ثم عزل عنه بآبن الديبشي لما ضمير أوقاف الجامع وذكر أنه عزل
نفسه عندئذ القاضي كمال الدين الشهر روزي أيام الدولة
الصلاحية لما مات القاضي إسماعيل والقاضي محي الدين بقضاء
دمشق، وعظمت منزلته عند صلاح الدين وسار إلى مصر رسولاً من
الملك العادل إلى العزيز يحثه على إقبال الفرنج، وكان ينهى الناس
عن الأشتغال بكتب المنطق والجدل وقطع من ذلك كتباً في
مجلسه ، توفي في سابع شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٢٧ - محمد بن أبي علي بن نصر بن فخر الدين أبو عبد الله البرقاني
الفيقيه الشافعي ^(٨٦٦) الأصولي :

(٨٦٥) انظر : شذرات الذهب / ٤ / ٣٢٧ .

(٨٦٦) انظر : شذرات الذهب / ٤ / ٣٢٥ .

تفقه بخراسان على محمد بن يحيى النيسابوري وبرع في المذهب ودرس بغداد ، وترددت إليه الطلبة ورام تدريس النظامية فبنى والده الإمام الناصر لدين الله مدرسة وجعله مدرستها وخلعوا عليه وحضر عنده الأعيان وألقى أربعة دروس وأعاطه ولده ، وكان شيخنا مهيباً له يد طولى فى التفسير والفقه والجدل مع ماهر فيه العبادة والصلاح وحج فعاد فمات بالكوفة فى ثالث صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة .

٢٨ — أحمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود
ابن هبة الله بن أله^(٨٦٧) :

بفتح الهمزة وضم اللام وتسكين الهاء ومعناه بالعربى العقاب الإمام البليغ عماد الدين أبو عبد الله الكاتب الأصبهاني ثم الدمشقي ويعرف قديماً بابن أخى العزيز ، ولد بأصبهان سنة سبع عشرة وخمسمائة، وقدم بغداد فتفقه بالمدرسة النظامية على مذهب الشافعي فتفقه على أسعد الميهني وأبى منصور الرزاز، وسمع منه الحديث وأبى منصور بن خيران والمبارك بن على الصدفى وجماعة واجاز له ابن الختمين والفراوى وأتقن علم الأدب والعربية ثم عاد إلى بلده أصبهان سنة ثلاث وأربعين ، وقد برع فى العلوم وسمع بها وقرأ الخلاف على أبى المعالى الوركاني ومحمد بن عبد اللطيف الجندى ثم عاد إلى بغداد وتعلم الكفاية قال ابن خلكان : كان شافعيًا تفقه

بالنظامية واتقن الخلاف وفنون الأدب ، وله من الشعر والرسائل ما هو مشهور ولما مهر تعلق بالوزير عون الدين بن هبيرة ببغداد فولاه نظر البصرة ثم نظر واصد فلما توفى الوزير انتقل إلى دمشق فقدمها سنة اثنين وستين فتعرف بقاضى القضاة كمال الدين الشهرورى

فاستخدمه عبد الملك نور الدين فى // كتابه الإنشاء وعلت منزلته ق ١٥٠ ب
 عند نور الدين واطلعة على سره وبعثه فى الرسيلى إلى بغداد فى أيام المسجد ، وفوض إليه تدريس المدرسة العماوية بدمشق سنة سبع وستين ثم رتبه فى إشراف الديوان سنة ثمان وستين ، فلما توفى نور الدين خاف من حول ولده فترك ما هو فيه وسافر إلى العراق فلما وصل الموصل خرج صلاح الدين من مصر إلى دمشق فرجع وامتدحه ، واجتمع به بحلب فحظى عنده واستخدمه فيما فيه من الأعمال وصار هو والقاضى فى مفاوضات ويتناوبان فى خدمة السلطان صلاح الدين ونعم العاملان، ثم لما مات صلاح الدين ابتعد عماد الدين من الأعمال وتوفر على التدريس ، وكان فاضلاً وبارعاً فى درسه يتزاحم الفضلاء فيه لفوائده وفرائده ، ولما تولى الملك العادل واستوزر ابن شكر عاد العماد الكاتب ولزم بيته وأقبل على مصنفاته الكثيرة منها كتاب الرب الشافى وكتاب السيل والذيل وكتاب خريد القصر وخريد العصر التى ذيل بها على رتبة الدهر لأبى المعالى سعد ابن على الحطيرى وهى ذيل على زينة القصر فى عصره وهى للباخرزى وهى ذيل على يتيمة الدهر للثعالبي وذيل على كتاب البارح لها وكتاب علم النجوم ، للعماد كتاب الفتح المقدسى وغير ذلك من الكتب الأدبية المفيدة ، والجمروالفنون ، قال زكى الدين المنذرى : كان

جامعا للفضائل والفقه والأدب والشعر الجيد ، وله اليد البيضاء في النثر والنظم، وله تصانيف مفيدة للسلطان الناصر معه من الأعضاء والتجار والبسط وحسن الخلق ما يتعلق من مثله لمثله ، توفي في مستهل رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة . وقال شيخنا الذهبي الحافظ ابناأنا أحمد بن سلامة ثنا محمد بن محمد الكاتب ابنا علي ابن عبد السيد أنا محمد الصريفتي أنا أبو جنابه ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن أبي دينار خليفة بن كعب سمعت عبد الله بن الزبير يقول لا تلبسوا نساءكم الحرير فإنني ، سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة .

٢٩ — محمد بن محمود بن محمد شهاب الدين أبو الفتح الطوسي^(٨٦٨) نزيل مصر أحد مشاهير الشافعية :

ولد سنة اثنين وعشرين وخمسمائة وسمع الحديث من أبي الرقت وغيره ، تفقه بنيسابور على محمد بن يحيى صاحب الغزالي ، ودخل بغداد فوعظ بها وصاهر قاضي القضاة أبا البركات بن الفقي وحج ورجع على طريق مصر فنزل بخانقاة سعيد السعداء وتردد إليه الطلبة الفقهاء وبنى له الملك تقي الدين عمر بن شاهنشاه المدرسة المعروفة بمنازل العز وانتفع له جماعة كبيرة وكان جامعاً لفنون كثيرة معظماً للعلم وأهله غير محتفل بسواه ووعظ بجامع مصر مده وذكر الشيخ

شهاب الدين أبو شامة أنه قدم بغداد وكان يركب بسنجد والسيوف
 مسللة والغاشية والطوق في عنق بقلته فسمع عنه ذلك وذهب إلى
 مصر ووعظ واطهر مذهب الأشعري ووقع بينه وبين الحنابلة . وقال
 الموفق بن عبد اللطيف : كان رجلاً طويلاً مهيباً // مقداماً ساد
 الجواب في المحافل ولكن يلقي الدرس من كتاب وكان يرعب كل
 أحد وكان هو يرتاح لعمل الخير وشهد له وكان يحقق نظراءه ويدخل
 على الملوك بلباقة ويخاطب الفقهاء بصرامة . قال وركب يوم العيد
 وبين يديه ما ينادى هذا ملك العلماء الشافعية على الأصابع وكان
 أهل مصر إذا راوا الغاشية قرؤوا هل أتاك حديث الغاشية وجاء إلى
 السلطان فتفرق له الجمع والأمراء غيظاً منه ، قال لما تعرض الملك
 العادل ووزيره ابن شكر للأوقاف قام قياماً صلباً ومنعهما من التعرض
 لذلك وقال ابن النجار : توفي بمصر في الحادى والعشرين من ذى
 القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة ، وحمله أولاد السلطان على
 رقابهم، وذكره النووى فيما استدركه على ابن الصلاح فقال : كان
 شيخ الفقهاء وصدر العلماء فى عصره تفقه على جماعة من أصحاب
 الغزالي، وكان معظماً عند الخاصة والعامة ، وعليه مدار الفتوى فى
 مذهب الشافعى وجرت له حكاية عجيبة فى بيعة الخليفة الناصر .

٣٠ - محمد بن محمود العلامة وحيد الدين
 المرووذى (٨٦٩) :

أحد كبار الشافعية ومدرسههم وعلى يديه كان انتقال السلطان
 غياث الدين محمد بن سام العورى إلى مذهب الشافعى ، وكان

حنفى المذهب قبل ذلك والإمامين أعنى أبا حنيفة والشافعى كان
إمامى هدى يستضاء بهما فى الدين وكذلك سائر أئمة الإسلام رحمهم
الله ، توفى فى رجب سنة تسع تسعين وخمسمائة .

٣١ — محمود بن المبارك بن أبى القاسم بن على بن المبارك
الإمام أبو القاسم الواسطى^(٨٧٠) :

ثم البغدادى الشافعى أحد الأذكياء والعلماء المحررين فى
المذهب ويعرف بالمحبر ، تفقه بالنظامية على أبى منصور الزراز
وأبى نصر المبارك بن روما، وأخذ علم الكلام من أبى الفتوح محمد
ابن الفضل الأسفراينى وأبى جعفر عبد السيد بن على بن الزيتونى
وسمع الحديث من أبى القاسم بن الحصين وأبى الأنصارى وأبى
القاسم السمرقندى وجماعة ، وروى عنه يوسف بن خليل، وكان
ذكيا فصيحاً بليغاً أعاد فى شبيبة للإمام أبى النجيب الشهر زورى
فى مدرسته ثم سار إلى دمشق فدرس بالمدرسة التى انتسب بها وهى
الخاروخية واتصل بروحة بن بيان الملوك وأخذ منها جوهرًا كثيرًا
فسمع عليه ، فأرتحل إلى شيراز وبنى له ملكها مدرسة فدرس بها
فلما جاء ابن القصار أحضره إلى بغداد ولاه تدريس النظامية وخلع
عليه خلعة سوداء بطرحة، وحضر درسه الأعيان والعلماء ، وكان يوما
مشهوراً . قال شيخنا الحافظ أبو عبد الله الذهبى رحمه الله تعالى :
برع فى المذهب حتى صار أو حد زمانه وتفرد بمعرفة الأصول

والكلام قرأت عليه بواسطة علم الكلام وما رأينا أجمع لفنون العلم
منه مع حسن // العبارة قال وخرج رسولاً إلى الملك خوارزم شاه ق ١٥١
إلى أصبهان فمات في طريقه بهمدان في ذى القعدة سنة اثنين
وتسعين وخمسمائة وذكر الموفق عبد اللطيف أنه كان فاضلاً مطوّالاً
ذكياً دقيق الفهم غواصاً على المعاني غير متعقد عند المناظرة يعد
لها كل سلاح ويستعمله أحسن استعمال، وذكر أنه كان يشتغل على
أبي البركات صاحب المعبر في علوم الأوائل خفيه .

٣٢ - مكي بن علي بن الحسن أبو الحرم العراقي
الحرنوي (٨٧١) :

نسبه إلى حرنا من عمل دحيل الفقيه الشافعي الضرير تفقه
ببغداد على أبي منصور الرزاز ورحل إلى دمشق وهو شاب فسكنها
وتفقه بها على جمال الإسلام وسمع منه ومن نصر الله المصيصي وعنه
الحافظ الضياء بن خليل وجماعة ، مولده سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٣٣ - منصور بن الحسن الإمام أبو المكارم الزنجاني
الشافعي (٨٧٢) :

معيد النظامية ببغداد ومدرس المدرسة الشافعية ، كان إماماً
مناظراً له معرفة بمذهب الشافعي وله حلقه بجامع القصر ، توفي في
رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

(٨٧١) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣٢٩ .

(٨٧٢) انظر : شذرات الذهب ٤ / ١٤٧٤ .

٣٤ — منصور بن أبي الحسن علي بن إسماعيل بن جعفر الدين
أبو الفضل المخزومي الطبري^(٨٧٣) الفقيه الشافعي الصوفي
الواعظ :

ولد بأمل طبرستان سنة خمس عشرة وخمسمائة ، ونشأ
بمرو وتفقه على الإمام أبي الحسن علي بن محمد المروزي ونيسابور
على العلامة محمد بن يحيى ثم اشتغل بالوعظ وسمع الحديث من
زاهر بن طاهر وعبد الجبار الحواري وعلي بن محمد المروزي ،
وعنه أبو بكر الحازمي ومات قبله ويوسف إبراهيم ابنا خليل والضياء
المقدسي والشهاب القوصي . قال ابن النجار : حدث ببغداد ثم
سكن الموصل يحدث ويدرس ثم انتقل إلى دمشق فادعى أنه سمع
مسلم من الفراوى ومعه ثبت مزور فاراد الناس سماعه منه سنة اثنين
وتسعين فتوقف بهاء الدين بن عساكر الحافظ الأجل الصوفي
الشافعي وتوقف الناس وغضب له شيخ الشيوخ ابن حموية فسمعوه
عليه ، توفي بدمشق فى ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٣٥ — نصر بن محمد بن مقلة الإمام أبو الفتح القضاعي الشيرزى
ثم المصرى^(٨٧٤) :

أحد علماء الشافعية بها ، تفقه بدمشق على القاضى أبى سعد
ابن عصرون وغيره وسمع من الحافظ ابن عساكر ثم سكن مصر

(٨٧٣) انظر : شذرات الذهب / ٤ / ١٤٧٤ .

(٨٧٤) انظر : شذرات الذهب / ٤ / ٣٣٨ .

و درس بمدرسة الشافعي وحدث، ومات في سنة ثمان وتسعين
 وخمسمائة .

٣٦ - يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله بن بركة العلامة جمال
 الدين أبو القاسم البغدادي ^(٨٧٥) :

شيخ الشافعية بها ويعرف بابن فضلان ، ولد سنة خمس
 عشرة ولكن اسمه في الأصل وأبوه غير اسمه إلى يحيى ، تفقه على
 أبي منصور بن الرزاز ببغداد وسمع بها من أبي غالب بن البنا وأبي
 القاسم وأبي الفضل // الأرموي وغيرهم وارتحل إلى محمد بن يحيى ق ١٥٢ أ
 الغزالي بنيسابور مرتين فعلق عنه ، وسمع منه ومن عمر بن أحمد
 الصفار الفقيه وغيرهما، وعنه ابن خليل في معجمه في حرف الواو
 وابن الذهبي وجماعة ، وكان حسن الاخلاق سهل الانقياد ، انتفع
 به جماعة واشتهر اسمه ، له رياسة ووجاهه ونباهه درس ببغداد
 بمدرسة دار الذهب وأعاد له الدروس أبو علي يحيى بن الربيع .
 وذكر الموفق عبد اللطيف: أنه لما خرج إلى نيسابور سقط عن دابته
 فانكسرت يده فقطعها وكتب محضر بأنّه لم يقطعها في رتبته فلما
 تناظر هو والمجبر شفّع عليه المجبر بقطعها فأخرج ذلك المحضر
 وقرىء على الناس وشفّع هو على المجبر بالفلسفة وكان بينهما
 مناظرات قال: وكان المجبر لا يقطع في المناظرة له نعمات موزونه
 يشير ذلك مع مخارج حروفه نوزن مطرب اتق نفق على أواخر
 الكلمات حرفا من اللحن قال ثم رمى في آخر عمر بالفالج ، وتوفى

فى تاسع عشر شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

٣٧ — يعيش بن صدقة بن على أبو القاسم الفرانى الفقيه الشافعية
الضريير (٨٧٦) :

تفقه على أبى الحسن محمد بن المبارك وابن الحل وقرأ
القراءات بالكوفة على الشريف عمر بن إبراهيم بن حمزة العلوى ،
وسمع الحديث من أبى القاسم بن السمر قندى وأبى محمد الطراح
وجماعة وعنه ابن الزينبى وابن خليل والبلدانى وجماعة وآخر من
روى عنه إجازة أحمد بن أبى الخير، وكان أجل من لقي ببغداد من
الشافعية تخرج به جماعة ودرس بالكمالية بمدرسة ثقة الدولة وكان
سديد الفتاوى حسن الكلام فى المناظرة ، توفى ببغداد فى الرابع
والعشرين من ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

٣٨ — يمان بن أحمد بن محمد بن الفقيه أبو الخير الرصافى
الواسطى الشافعى (٨٧٧) :

تفقه ببغداد على أبى المحاسن يوسف بن بندار وسمع ببلده
من أحمد بن المبارك المرقعانى واشتغل ببلده وأفتى ومات تقريبا
فى سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، ودفن ببلده الرصافة وهى بلدة
كبيرة قريبة من فاسطح ولهم رصافة البصرة ورصافة الكوفة ورصافة

(٨٧٦) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٣١٥ .

(٨٧٧) انظر : شذرات الذهب ٤ / ٢٠٦ .

نيسابور ورسافة الأنبار ومحلة ببغداد وبلدة بالشام بناها هشام بن
عبد الملك ، وموضع بقرطبة وأخرى بلنيسة وأخرى بقرب إفريقية
ذكر العشر زكى الدين المنذرى .

الطبقة التاسعة

من

أصحاب الشافعي

المرتبة الأولى

منها من سنة إحدى وستمئة

إلى

آخر عشر

١ — السلطان إرسلان شاه بن السلطان عز الدين مسعود بن مودود بن أتابك زنكي بن أفسنقر الملك العادل نور الدين صاحب الموصل وابن صاحبها :

قال صاحبنا ابن خلكان : كان ملكاً شهماً عارفاً بالأمر و انتقل إلى مذهب الشافعي فلم يلي البيت الأتابكي شافعي سواه ، وبنى المدرسة المعروفة بالموصل للشافعية قبل أن توجد مدرسة في حسنها وذكروا أنه كان له حرمة وهمة عالية وأفعال في فعل الخير . قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة وفي سنة سبع وستمائة كان الملك صاحب الموصل نور الدين أرسلان علي بن السلطان الملك العادل بقلعة دمشق على صداق ثلاثين ألف دينار وكان العقد وكيلا ثم انكشف الأمر أنه // قد مات من أيام الموصل . قال ابن خلكان : ق ١٥٢ توفى في التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة .

٢ — إليامن بن جامع علي أبو الفضل الأربلي الفقيه الشافعي الشاهد (٨٧٨) :

ارتحل إلى بغداد وتفقه بنظامتها ، وسمع وله الحديث وتخارج وتعاليق مفيدة كان بصيراً بصناعة الشروط ، توفى ببلده في ربيع الأول سنة إحدى وستمائة عن خمسون سنة .

٣ — التقى (٨٧٩) الأعمى مدرس الأمانة بدمشق :

(٨٧٨) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣

(٨٧٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤

كان فقيهاً بارعاً عارفاً بالمذهب نبيلاً مفتياً جليلاً إماماً أثنى عليه الشيخ شهاب الدين أبو شامة ، وقال توفى في ذى القعدة سنة إحدى وستمئة وجده التقى الأعمى مشنوقاً بالمادية العربية قيل هو الذى فعل بنفسه ذلك ودرس بعده الكمال المصرى وكيل بيت المال .

٤ — الحسن بن الحسن بن على الفقيه الأجل مجد الدين أبو المجد^(٨٨٠) الأنصارى الدمشقى الشافعى :

المعروف بابن النحاس وإليه تنسب الحمام بطريق الصالحية ، تفقه على أبى سعد بن أبى عصرون ، وسمع السلفى وابن عساكر وغيرهما ، وعنه الشهاب القوصى ، توفى فى جمادى الآخرة سنة إحدى وستمئة .

٥ — ربيعة بن الحسن بن على بن عبد الله بن يحيى أبو نزار^(٨٨١) الصناعى الدمارى الفقيه الشافعى :

المذهب ، الشاعر الماهر ، تفقه على الفقيه محمد بن عبد الله بن حماد وغيره وركب البحر ودخل بغداد وهمدان وغيرهما من البلاد وأقام بأصبهان مدة طويلة ، تفقه بها على الإمام أبى الخيران الشافعى وسمع جماعة من المشايخ ببلاد شتى كالسلفى ومعمربن الفاخر وأبى موسى المدينى ، وروى عنه الزكيان المنذرى

(٨٨٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٥٧

(٨٨١) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٥٢٢

والبرازاني والضياء وابن خليل والشهاب القوصي والبلداني . قال
 المنذرى : هو واحد من الفقهاء من لقيته يفهم هذا الشأن، وكان
 عارفاً باللغة معرفة حسنة كثير التلاوة والتعبد والانفراد . وقال عمر
 ابن الحاجب كان إماماً عالماً حافظاً ثقة أديباً شاعراً حسن الخط
 ذا دين وورع ، توفي في ثامن جمادى الآخرة سنة تسع
 وستمائة ، ومن شعره ما رواه عنه الحافظ الشهاب القوصي :

بنيت لها بساتين مزحرفه
 كأنها سرقت من دار ضوان
 أحرر حدا وله دور اللحي على
 حصتي من الدر مخلوطا بعقبان
 والطير تهتف في الأغصان صارخه
 كضاريات مزامير وعيدان
 وقعد هذا اللسان الحال قاتله
 ما أطيب العيش في أمن وإيمان
 ومنهم من يقول هذا هو العيش ألا أنه فاني .

٦ — عبد الملك بن عيسى بن فير بن عبد الله قاضي القضاة بالديار
 المصرية صدر الدين أبو القاسم ^(٨٨٢) الماراني الفقيه الشافعي :

ولد بنواحي الموصل في حدود سنة عشر وخمسمائة ، وتفقه
 على علي بن أبي الحسن علي بن سليمان المرادي ، وسمع بدمشق

على الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وقدم مصر في سنة بضع وستين فاستوطنها وسمع بها الحديث ، وخرج له على ابن المفضل الحافظ أربعين حديثاً، وكان مشهوراً بالصلاح والعز وطلب // العلم ١٥٣ يتبرك بآثاره المرضى ، وروى عنه الحافظ المنذرى ، توفي في خامس رجب سنة خمس وستمائة .

٧ - عبد الوهاب بن الأمير أبي منصور بن علي بن عبد الله الإمام العالم المحدث الفقيه ^(٨٨٣) البارع :

مسند العراق وشيخها ضياء الدين أبو أحمد البغدادي الصوفي المعروف بابن سكيئة وهي جدته أم أبيه ، ولد سنة تسع وخمسمائة في شعبان ، وقرأ القرآن واشتغل بعلمه كالقراءات والعربية ونحوهما وسمع الحديث وقرأ الفقه على مذهب الشافعي وعلم الخلاف على منصور بن سعيد بن الرزاز شيخ بغداد ، وكان كثير الاشتغال بالتنبيه والمهذب والوسيط إذا دخل عليه الطلبة يقول لا تردوا على سلام عليكم مسألة من حرصه على المباحات وتفرق الأحكام وأخذ علم الحديث عن محمد بن ناصر وصحبه ولزمه وأخذ عنه الكثير من الفوائد والعربية والغريب وغير ذلك ، وطال عمره حتى رحل إليه وقد ذكر ابن النجار فأنطب في شكره وإلينا عليه بالجميل من متابعة السنة والعمل الكبير وحفظ الأوقات أن يذهب شيء منها إلا في عمل صالح إلى أن قال ولقد نظرت شرقاً وغرباً

ما رأيت أكمل منه ولا أكثر عباده ولا أحسن سمناً، وكان ثقة حجة نبيلاً علماً من أعلام الدين : روى عن أبيه وعن أبي القاسم بن الصائغ وزاهر الشحامى وخلق ولبس من جده أبى البركات خرقه التصوف ، وسمع منه الحفاظ على بن أحمد الريدى والقاضى عمر بن على وأبو بكر الحازمى ، وخلق وروى عنه زاهر ، وممن روى عنه الحفاظ الضياء والشيخ الموفق والإمام أبو عمرو بن الصلاح وابن خليل والزينى وروى عنه بالاجازة الفخر وأحمد بن شيبان ، وآخر من روى عنه المسند كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن الرقان شيخ المستنصرية ، عاش بعده تسعين سنة ، توفى ابن سكينه فى تاسع عشر من ربيع الآخر سنة سبع وستمائة ، وقال الشيخ أبو شامه : وكان يوماً مشهوداً وكان من الأبدال .

٨ — عثمان بن عيسى بن دبرياس القاضى العلامة ضياء الدين أبو عمرو الهمذنانى المازانى ثم المصرى ^(٨٨٤) :

الفقيه الشافعى أخو قاضى القضاة صدر الدين عبد الملك تفقه فى صباه بأر بل على أبى العباس الحصرى بن عقيل ثم تفقه بدمشق على القاضى أبى سعد بن عصرون وأبى البركات الحصر بن شبل الحازمى ، وساد وتقدم وبرع فى المذهب وشرح المهذب للشيخ أبى الشيرازى فى عشر مجلدات إلى كتاب الشهادات وشرح اللمع له فى مجلدين ، وكان من أعلم الشافعية فى زمانه ، قال الحفاظ

المنذرى توفى فى ذى القعدة سنة اثنين وستمائة رحمه الله .

٩ - على بن على بن سعادة بن الحيش الفقيه الإمام أبو الحسن الفارقى الشافعى (٨٨٥) :

تفقه بنوريز وارتحل إلى بغداد فسمع بها الحديث ، وعلق الخلاف على الإمام أبى الحسن بن بندار وتفقه وبرع وتقدم واعاد بالمدرسة النظامية وولى تدريس أم الناصر ، ومات فى القضاء وفى تدريس النظامية وكان من كبار الشافعية ، ومات سنة اثنين وستمائة .

ق ١٥٣ ب ١٠ - على // بن محمد بن جمال الإسلام أبى الحسن بن على ابن المسلم الفقيه شرف الدين أبو الحسن الدمشقى (٨٨٦) :

المعروف جده بابن بنت الشهرزورى ، اشتغل وسمع الحديث من جماعة منهم خاله الصابن وهبة الله والحافظ أبو القاسم وحدث ببغداد ومصر وكانت له اليد الطولى فى الخلاف ومعرفة المذهب . قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة : درس بالأمينية وبالراوية وكان عالماً بالمذهب والخلاف ماهراً ثم خرج دمشق ومات بحمص بعد ما أقام فيها مدة، وكانت وفاته تاسع جمادى الأولى سنة اثنين وستمائة وروى عنه الضياء يوسف بن خليل والشهاب القوصى وقال : كان من الشام .

١١ - المبارك « بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى العلامة

(٨٨٥) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٧

(٨٨٦) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٨

مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير^(٨٨٧) محمد بن محمد
الجزرى ثم الموصل^(٨٨٨) كاتب الإنشاء البارع العالم الشافعى :

صاحب كتاب الإنصاف فى الجمع بين الكاشف والكشاف تفسيرى
الثعلبى والزمخشرى وكتاب فى شرح الفضول فى النحو لابن
الدهان ، وله ديوان يرسل وكتاب لطيف فى صناعة الكتابة وكتاب
المصطفى المختار فى الأدعية والأذكار ، وكتاب المختار فى مناقب
الأخبار وغير ذلك . وكان عالماً بالحساب وصناعة الكتاب وله
حرمة وافرة وأبهة وحرمة زائده ببلده ، مولده سنة أربع وخمسمائة
بجزيره ابن عمر ونشأ بها ثم انتقل إلى الموصل فسمع بها ابن
خطيبها ويحيى بن سعدون القرطبى ولما حج سمع ببغداد من ابن
كليب وغيره ، وحدث وانتفع الناس به وقرأ الحديث والفقه والأدب
والنحو ثم اتصل بخدمة السلطان وترقى بالمبارك حتى باشر كتابه
السر وصار رئيساً مشاوراً مهيباً عاقلاً مهيباً ذا برو وإحسان ثم أنه حصل
له نقرس أبطل حركة يديه ورجليه وصار يحمل فى محفة فأقام بداره
وأنشأ رباطاً تفرد به من قرى الموصل ، ووقف املاكه عليه، وكانت
وفاته به فى آخر يوم من سنة ست وستمائة رحمه الله تعالى وألزم
أصحابه ضياء الدين مصنف الميل السائر والآخر عز الدين على
صاحب التاريخ وروى عنه ولده والشهاب القوصى وغيره وآخر من
روى عنه بالاجازة الفخر بن البخارى .

(٨٨٧) وردت هذه العبارة على هامش المخطوطة .

(٨٨٨) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٩٩ - ١٤٠٠ .

١٢ - محمد^(٨٨٩) بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان الفقيه بهاء الدين أبو عبد الله الأريلى الشافعى^(٨٨٩) :

أخو ركن الدين حسين ونجم الدين عمرو والدقاضى القضاة بالشام شمس الدين بن خلكان ، تفقه بالموصل وسمع بها الحديث ق ١٥٤ أ من يحيى ، وتفقه ببغداد على ابن فضلان وسمع // من يحيى بن يونس وابن كليب وطائفة وحدث وأملى ودرس بالمدرسة المظفرية توفى سنة عشر وستمائة رحمه الله

١٣ - محمد^(٨٩٠) بن عمر بن الحسين بن الحسن على العلامة سلطان المتكلمين فى زمانه فخر الدين أبو عبد الله القرشى البكرى التيممى الطبرستانى الأصل ثم الرازى بن خطيبها الشافعى :

المفسر المتكلم صاحب التصانيف المشهورة والفضائل الغزيرة المذكورة ، اشتغل أولا على والده إمام الدين عمر وهو من محي السنة البغوى ثم الزين قصد الكمال السميانى فاشتغل عليه مدة ، ثم عاد إلى الرى فاشتغل على المجد الحبلبى صاحب محمد ابن يحيى الفقيه أحد تلامذة الغزالى وأتقن علوما كثيرة وبرز فيها وتقدم وساد وقصده الطلبة من سائر البلاد ، وصنف فى فنون كثيرة فمن ذلك تفسيره المشهور وله تفسير الفاتحة فى محل مفرد وله شرح الأسماء الحسنى وله مناقب كثيرة فيها من الحكايات الغرائب

(٨٨٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٧ .

(٨٩٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٦٠ .

وقد شرح الوجيز أو أكثره وله شرح سفظ الزيد وشرح المفضل
والمحصول في أصول الفقه والمنتخب ، وله الأربعون في علم
الكلام ونهاية العقول والمطالب العالية والتقديس وكتاب شرح
إشارات العالمين في الأصول وغير ذلك من المصنفات البديعة
ومنها ما ذكره القاضي شمس الدين بن خلكان وهو كتاب السر
المكتوم في مخاطبة الشمس والنجوم وقد قيل أنه أنما وضعه لأمر
الملك خوارزم وأنها أعطته على ذلك جعلاً لعمله صناعة وبيانا
لفضله وتمكنه في العلوم ومنهم من أنكر أن يكون من مصنفاته والله
أعلم . وكان له مجلس كثير للوعظ وكان يتكلم كلاماً جيداً وله
تمكن من الوعظ باللسانين العربي والتركي وكان يحضر مجلسه
الناس على اختلاف أصنافهم ومذاهبهم ويحيى إلى مجلسه الأمراء
والأكابر والملوك ويحصل له مكان مجلسه رقة ويظهر عليه خشوع
ومات ونسب له بأس كبير وحرث بينه وبين جماعة من المكيديين
مخاصمات وفتن ووارى نسبتهم واذاهم وكان ينال منهم في مجلسه
وينالون منه وأخرج من بعض البلدان نسبهم فيما ذكره القاضي
شمس الدين بن خلكان ثم عاد إلى بلده وكان بها رجل طيب له
أموال كثيرة فحضره الموت فأوصى إلى الإمام فخر الدين وكانت
له ابنتان ولفخر الدين ابنان فزوجها بهما واتسعت الأموال على فخر
الدين كثيرا وأقبل عليه الملوك فصارت له أرزاق داره وأنعام كثيرة
وصارت له سيادة ووجاهه وخدم وحشم ثم أثنى عليه وبالغ في
وصفه ومدحه وأما الشيخ تقي الدين بن الصلاح فلم يكن مقبلاً عليه
بمصر من شأنه وتوسط فيه الشيخ أبو شامة وذكر // أنه خلف ق ١٥٤

ثمانين ألف دينار والله أعلم . قلت طال أيام فخر الدين رحمه الله في فنون كثيرة من العلوم واتسعت دارته وتسلطن في فن الكلام خاصة حتى قيل انه كان يحفظ الشامل لإمام الحرمين في ذلك وله اختيارات كثيرة في كتب متعددة يرد بعضها بعضا ولكن الذي صنفه على طريقه أهل الكلام نهاية العقول وهو من أجود كتبه وله كتاب الأربعين ، وأما المباحث الشرقية فأكثرها على طريقة الحكمة ومذهب الفلاسفة وكتاب المطالب أجمع في ذلك كله وهي آخر ما صنف في ذلك وبهذا لم يتمها وهي عليه منها بقية ثم قيل انه قدم على دخوله في هذا الفن كما قيل الشيخ تقي الدين بن الصلاح رحمه الله أخبرني القطب الطلائعاني مرتين أنه سمع الفخر الرازي ويقول ليتنى لم اشتغل بعلم الكلام وبكى من شعره وكلامه رحمه الله :

نهاية اقدام العقول عقال
وأكثر سعى العالمين صلال
وارواحنا وحشه من حسرنا
وحاصل دينانا أدى ووبال
ولم نستفد من تحتنا طول عمرنا
سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا
وكم قد رأينا من رجال ودولة
فبادوا جميعا مرسعين وزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها
رجال فبادوا والجبال جبالد

ثم يقول لقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فلم

أجدهما يرويان غليلا ولا تشفيان غليلا ورأيت أصح الطرق طريقه
القرآن اقرأ في التنزيل ﴿الله الغنى وأنتم الفقراء﴾ وقوله تعالى
﴿ليس كمثله شيء﴾ ﴿قل هو الله أحد﴾^(٨٩١) وقرأ في الآيات
﴿الرحمن على العرش استوى﴾ ﴿يخافون ربهم من فوقهم﴾

﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾^(٨٩٢) وقرأ أن الكل من الله لقوله ﴿قل كل من
عند الله﴾ ثم يقول وأقول من صميم القلب من داخل الروح انى مقر بأن
كل ما هو الأكمل الأفضل الأعظم الأجل فهو لك وكل ما هو عيب
ونقص فانت منزه عنه ، وهذه وصيته عنه موته رحمه الله أخبر بها
النصير الطوسي كان يقرأ عليه بدار الحديث الأشرفية انا الثقفى يوسف
أبو بكر النسائي بمصرانا الكمال محمود بن عمر الرازى قال سمعت
الإمام فخر الدين يوصى تلميذه إبراهيم بن أبى بكر الأصبهاني يقول
العبد الراحى رحمه ربه الوائق يكرم مولاه عمر بن الحسين الرازى
وهو أول عهده بالآخرة وآخر عهده بالدنيا هو الوقت الذى يلين
فيه كل قاس وتتوجه إلى مولاه كل تق احمد الله تعالى بالمحامد
التي ذكرها أعظم ملائكتك فى أشرف أوقات معارجهم // ونطق ق ١٥٥ أ
بها أعظم انبيائه فى أكمل أوقات شهاداتهم، وأحمده بالمحامد التي
يستحقها عرفتها أو لم أعرفها لأنه لا مناسبة للتراب مع رب الأرباب
وصلاته على الملائكة المقربين والأنبياء والمرسلين وجميع عباد الله
الصالحين ، ثم أعظ إخوانى فى الدين وأخلص فى طلب اليقين أن

(٨٩١) ٣ ك الإخلاص ١١٢

(٨٩٢) ٥ ك طه ٢٠

الناس يقولون إن الإنسان إذا مات انقطع عمله وتعلقه عن الخلق وهذا محصن من وجهين : الأول أنه بقي منه عمل صالح صار ذلك سبباً للدعاء والدعاء عند الله أثر ، الثاني : ما يتعلق بالأولاد والجنائيات ، أما الأولى فاعلموا أنني كنت رجلاً محباً للعلم فكنت أكتب في كل شيء شيئاً وافق على كميته وكيفته سواء كان حقاً أو باطلاً إلا أن الذي نظرته في الكتب المعتبره أن العالم المخصوص يحتاج لكبير مدير منزله عن مماثلة المتحيزات موصوف بكمال القدرة والعلم والرحمة ولقد اخترت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيت فيها فائدة تساوي الفائدة التي وجدتها في القرآن لأنه يسعى لتسليم العظمة والجلال لله ويمنع من التعمق في إيراد المعارضات والمناقصات وما ذاك إلا للعلم بأن العقول البشرية تتلاشى في تلك المضايق العميقة والمناهج الخفية فلماذا أقول كل ما بنيت بالأدلة الظاهرة من وجوب وجوده ووحدته وبرأته عن الشرك في القدم والأزلية والتدبير والفعالية فكذلك هو الذي أقول به وأجعله للبيئة وأماما ينتهي الأمر فيه إلى الدقة والغموض وكل ما ورد في القرآن والصحاح المتممين للمعنى الواحد فهو كما هو والذي لم يكن كذلك أقول يا اله العالمين إن جميع الخلق مطبقين على أنك أكرم الأكرمين وأرحم الراحمين فكل ما كتبه قلمي أو خطر بيالي فأستشهد وأقول ان علمت بأني أردت به تحقيق باطل أو أبطال حق فافعل فيما أنا أهله وإن علمت مني إنني ما استحييت إلا في شيء أعتقد أنه الحق وتصورت أنه الصدق فلتكن رحمتك مع قصدي لامع حاصلتي فذاك جهد المقل وأنت أكرم من أن تضايق الضعيف الواقع

فى زله فاغثنى وارحمنى واسترزلتى وامح حوبتى يامن لا يزيد ملكه
 بعرفان العارفين ولا ينقص ملكه بخطأ المجرمين اقو دينى بمتابعة
 الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وكتابك القرآن العظيم وتعويلى
 فى طلب الدين عليهما اللهم يا سامع الأصوات يا مجيب الدعوات
 ويا مقبل أنا كنت عند حسن الظن بك عظيم الرجاء برحمتك وأنت
 قلت ﴿أنا عند ظن عبدى بى﴾، وأنت قلت ﴿أمن يجيب المضطر إذا
 دعاه﴾ فهب أنى ما جئت بشىء فأنت الغنى الكريم وأنا المحتاج اللئيم
 فلا تخيب رجائى // ولا تردد دعائى واجعلنى أمتا من عذابك قبل ق ١٥٥ ب
 الموت ، وعند الموت وسهل على سكرات الموت فانك أرحم
 الراحمين .

وأما الكتب التى صنفتها واستكثرت فيها من إيراد السؤالات
 فليذكرنى من نظر فيها بصالح دعائه على سبيل التفصيل والانعام وإلا
 فليحذف القول فانى ما أردت إلا تكثير البحث وشحد خاطر
 والإعتماد فى الكل على الله عز وجل ثم ذكر فصلا فى الوصية بأولاد
 هم أطفاله إلى أن قال وأمرت تلامذتى ومن لى ومن لى عليه حق
 إذا مت يبلغون فى أخطاء موتى ويدفنونى على شرط الشرع فإذا
 دفنونى قرأوا على ما قدروا عليه من القرآن ، ثم يقولون يا كريم جاءك
 الفقير المحتاج فأحسن إليه ، وكانت وفاته بهرة يوم عيد الفطر سنة
 ست وستمائة قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة : وبلغنى أنه خلف
 من الذهب ثمانين ألف دينار سوى الدواب والعقار وغير ذلك
 وترك ولدين كان الأكبر منهما قد تحيد فى حياة أبيه وخدم السلطان
 خوازم شاه . وقال الموفق بن أبى أصبيعة كان ربع القامة ضخم

الدين كبير اللحية في صوته فخامة ، وذكروا أنه يلحقه حاله الوعظ حال ووجد حتى انه قال يوما للسلطان شهاب الدين وهو تحت مقبرة السلطان العالم لاسلطانك يبقى وتليس الرازي ينفي وأن مردنا إلى الله فأبكى السلطان رحمها الله ومن تلامذته المشهورين مصنف الحاصل تاج الدين محمد بن الحسيني الأرموى وشمس الدين أبو حامد بن يونس الخسروشاهي والقاضي شمس الدين الجوى ومحي الدين قاضي مزيد .

١٤ — محمد بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك العلامة عماد الدين ^(٨٩٣) أبو حامد بن يونس الأربلي الموصلى الفقيه الشافعى :

أحد المشهورين تفقه أولا على والده بالموصل ثم ارتحل إلى بغداد واشتغل بالنظامية على السريد محمد السلماسى وأبى المحاسن يوسف بن بندار الدمشقى وسمع الحديث من أبى حامد محمد بن أبى الربيع الفرناطى وعبد الرحمن بن محمد الكشيهمى ثم عاد إلى الموصل فاتصل بخدمه السلطان نور الدين أرسلان صاحبها فحظى عنده ونال التدريس فى أماكن بها ثم ولى القضاء مدة أشهر وعزل نفسه ، وكان من أصحاب مجلس الملك وعلى يديه انتقل الملك من مذهب أبى حنيفة إلى مذهب الشافعى رحمه الله ، وله من المصنفات كتاب المحيط جمع بين المذهب والوسيط وشرح الوجيز وصنف جدلا وعقيدة ، قال ابن خلكان : وكان يعمل الأدوات غير أنه لم يرزق سعادة فى مصنفاته وأنها ليست على قدر

فظائلها قال وكان موسوما لا يمس القلم للكتابة إلا ويغسل يده وكان لطيف الخلوة دب الأخلاق ، وتوفى بالموصل // فى سلخ جمادى ق ١٥٦ أ الأخرة سنة ثمان وستمائة عن ثلاث وسبعين سنة ، وحفيده تاج الدين بن عبد الرحيم بن محمد مصنف التعجيز توفى سنة سبعم وستمائة كما سيأتى .

١٥ — نصر الله بن يوسف بن مكى بن على الفقيه الإمام أبو الفتح الفقيه الجليل أبى الحجاج الحارثى الدمشقى الشافعى المعدل المعروف بابن الإمام ^(٨٩٤) :

تفقه على والده وعلى أبى البركات الخضر بن شبل وسمع من نصر الله المصيصى وهبة الله بن طاوس ، ورحل إلى بغداد فسمع أبا الوقت وغيره وأجاز له الفراوى وزاهر الشحامى وغيرهما وسمع منه يوسف بن خليل والد ابن خالد وأجاز لمزكى عبد العظيم وغيره ومات بدمشق فى المنتصف من جمادى الأخرة سنة إحدى وستمائة .

١٦ — يحيى بن الربيع بن سليمان بن حرار العلامة مجد الدين أبو على المعمرى ^(٨٩٥) :

من سلاله عمر بن الخطاب رضى الله عنه الواسطى الشافعى أحد أئمة المذهب الشافعى ، ولد بواسط فى سنة ثمان وعشرين وخمسائة ، وقرأ القراءات العشر وأتقنها أولا على والده

(٨٩٤) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٧

(٨٩٥) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٠

الإمام أبي الفضل بن الربيع بن سليمان وعلى أبي جعفر هبة الله بن البوقى ، وسمع بها من أبي الكرم نصر الله بن مخلد بن الحاجب وغيره ، ثم ارتحل إلى بغداد فتفقه بالنظامية على مدرستها الإمام أبي النجيب السهر زورى وسمع بها من جماعة من المحدثين كمحمد ابن ناصر وأبي الوقت وعبد الخالق اليوسفى ثم ارتحل نيسابور فتفقه على الإمام محمد بن يحيى صاحب الغزالي وبقي عنده سنتين ونصفا وسمع منه الحديث ، ومن جماعة من مشايخ نيسابور ثم عاد إلى بغداد فأعاد بالمدرسة النظامية على ابن فضلان .

قال الموفق عبد اللطيف عن ابن فضلان وقام بالمذهب وعلم القرآن منه وكان بينهما صحبة جميلة دائمة لم أرمثلها من اثنين قط وكانت الفتيا إذا جاءت ابن فضلان لا يضع خطه عليها حتى يشاؤ ابن الربيع ثم إن ابن الربيع ذهب فى رسالته الديوان العزيز فى سنة ثمان وتسعين إلى غزنة ثم عاد لتدريس النظامية وحصل له الجاه العريض والحشمه الوفيرة وقد سمع الكثير وبغزنة .

قال الديشى : وكان ثقة صحيح السماع عالماً بمذهب الشافعى والخلاف والحديث والتفسير كثير الفنون وقرأ بالعشرة على ابن بركات ، ويقال إنهم من ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

قال الشيخ : شهاب الدين أبو شامة : كان عالماً بالأصلين والمذهب والخلاف ، عالماً عارفاً بالتفسير دينا صلوقا وروى عنه الزينى والحافظ الضياء وابن خليل وأخرون وأجاز للشيخ شمس الدين بن أبى عمر والفخر على ، وتوفى بطريق خراسان فى ذى القعدة سنة ست وستمائة .

المرتبة الثانية
من الطبقة التاسعة
من
أصحاب الشافعي
فيها من أول سنة إحدى
إلى
آخر سنة عشرين



١ — إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن أبي بكر بن هبة
الله بن الحسن المحدث :

الحافظ البارع الفقيه المفيد تقي الدين أبو طاهر بن الأنماطي
المصرى الشافعى : سمع شيئاً كثيراً وحصل أجزاء عديدة وكان
سهل العارية سمع القاضى أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن
الحضرمى وأبا القاسم هبة الله بن البوصيرى وشجاع بن محمد
المدلجى وأبا عبد الله الأرياقى وجماعة ، وعنه ابنه أبو بكر والزكيان
المندرى والبرذالى وغيرهم . قال ابن البخارى : اشتغل من صباه
وتفقه وقرأ الأدب وسمع الكثير ولد سنة سبعين وخمسمائة وقدم
دمشق سنة ثلاث وتسعين ثم خرج سنة إحدى وستمائة ، وقدم مع
الركاب وكانت له همه وافرة وحرص وحصر وجد واجتهاد مع
معرفة كاملة وحفظ ثقة وفصاحة وسرعة قلم واقتدار على النظم
والنثر ، ولقد كان بعيد الشبيه معدوم النظير فى وقته كتب عنى
وكتبت عنه وقال عمرو بن الحاجب كان إماماً ثقة حافظاً بارعاً
فصيحاً واسع الرواية وعنده فقه وأدب ومعرفة بالشعر وأخبار الناس
وكاتب السر ، سألت الحافظ ضياء عنه فقال الحافظ ثقة مفيد إلا
أنه كان كثير الدعابة مع المرء ، قال الضياء مرض فأصبح لا يقدر
على الكلام أياماً واتصل به حتى مات فى رجب سنة تسع عشرة
وستمائة .

٢ — أبو بكر بن الأمير نجم الدين أيوب بن شادى بن يعقوب

ابن مروان الدويني :

ثم التكريتي ثم الدمشقي المولى السلطان الملك العادل سيف الدنيا والدين والد الملوك أحد ركن البيت الأيوبي بعد أخيه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف فاتح بيت المقدس نور الله صريحه ولد الملك العادل أبو بكر بعلبك وأبوه نائب بها فلا يامسك زنكي في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وقيل سنة ثمان وثلاثين وقيل سنة أربعين ونشأ بها فلما آل الملك إلى أخيه ناصر صحبه وشهد معه جميع فتوحاته وكانت له اليد البيضاء في تلك المشاهد وكان أخوه يعتمد عليه لسداد رأيه واستنابه في مصر مدة ثم أعطاه حلب ثم أخذها منه بولده الظاهر غازي وعوضه عنها بالكرك وحران ثم لما توفي الناصر جعل من بعده أولاده الثلاثة العزيز عثمان بمصر والأفضل على بدمشق والظاهر غازي بحلب ثم لم يزل العادل يدارك الوقت ويتلطف حتى أخذ دمشق من الأفضل بمساعدة العزيز له ثم توفي العزيز فحصل على مصر وربما أخذ حلب من الظاهر فبادره الظاهر بخطبة ابنته فزوجها منه وكان سرعته بسبب ذلك وفتحت له الممالك المصرية والشامية والقرشية وأمتدت أيامه // وفتح اليمن فظالت أيام رياسته وسعادته وأولاده وجواريه وسراريه مع أنه سمع وقرأ وبحواسه وكان يأكل كثيراً جداً بحيث كان له دور متعددة يطبخ في كل دار مطبخ كامل ويدور عليها ويأكل منه ولم يطبخ خاص لنفسه أيضاً وكان يأكل كل ليلة بعد العشاء عند النوم رضيعاً ورطلان من الحلو يعمل له كهنة الجوارش هذا مع ديانة متينة وعفة عظيمة لا يعرف أنه يخطئ مكرها إلى غير جلائله وله صدقات واثيار ويصوم كل يوم خميس وكان قد قسم الممالك بين بنيهِ وهو متفرع

لنفسه فى سعاده يصيف فى الشام ويشتو بمصر مع رأى سديد وطريق حميد وكان غنياً بالمال إلا فى الشدائد فلا شىء عنده أبين من المال فى المصارف النافعة ويتصدق به كثيراً، وكان مؤيداً من السماء فانه عقد له مكائد كثيرة ويصرفها الله عنه بحوله وقوته ، ومات فى سابع جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة بظاهر دمشق المحروسة، وكان ابنه المعظم بنا بلس فسار فى ليلة فجأة فصبره وأوهم أنه نايم وأمر خادماً يروح عليه وحمله فى محفة وأدخله القلعة والناس يأتون المحفة يقبلون أذيا لها ودفن بالقلعة وأظهر موته وعمل العزائم ونقل إلى تربته بمدرسته سنة تسع عشرة رحمه الله تعالى ، وكان له من الولد سبعة عشر ولداً وهم شمس الدين مردود والد الملك الجواد ومات قبله والملك الكامل محمد صاحب مصر والمعظم عيسى صاحب دمشق الأشرف موسى صاحب حران وجلاد وملك البلاد قبل الأشرف والملك العامر إبراهيم والملك شهاب الدين غازى والملك العزيز عثمان والملك الأمد حسن ، ومات فى حياة أبيه والملك الحافظ رسلان والملك الصالح إسماعيل صاحب بعلبك وبصرى ثم تملك دمشق بعد اخوته وجزت له خطوب ثم أخذ منه بعد والملك المغيث عمر ، ومات فى حياة أبيه أيضاً و ملك القاهرة إسحاق ومجد الدين يعقوب وقطب الدين أحمد و خليل وتقى الدين بن عباس وكان أصغر الأولاد ولد سنة ثلاث وستمائة وأخرهم وفاة فى سنة تسع وستين وستمائة ، وكان له بنات عدة زوج غالبهن الملوك الأطراف لحسنهن ورياسة أيهن وسيادته بين الملوك ورتبته عند الخليفة الناصر لدين الله

وتعظيمه له رحمهم الله أجمعين وقد حدث الملك العادل عن الحافظ
أبي طاهر السلفي ، وروى عنه ابنه الملك الصالح إسماعيل والشهاب
القوصي وأبو بكر بن السني .

٣ — ست الشام بنت الأمير نجم الدين أيوب أخت السلطانين
الناصر والعاقل وشقيقة المعظم تورانشاه :

كانت امرأة عظيمة القدر من بيت الملك والرياسة التامة
والسعادة العامة مع ديانة عظيمة وصدقات جسيمة وصلات متصله
// وصلوات مثقلة كانت تفرق في السنة في دارها من الأكلال
والعقاقير والأدوية على المرضى والمحاويج بمبلغ كبير ومال كثير
ووقفت على الشافعية مدرسة ناحية الغربية ظاهر دمشق ولها بها تربة
ولزوجها وأخيها ووقفت عليهم دارها بدمشق مدرسة أخرى
وأرصدت عليهما أوقافا كثيرة الربيع تقبل الله منها وأكثر أموالها
ميراث من زوجها الأمير ، فانه توفي وترك قريبا من ألف الف دينار
وكانت وفاتها إلى رحمه الله تعالى ورضوانه في سادس عشر ذي
القعدة سنة ست عشرة وستمائة .

قا ١٥٧٤

٤ — الظاهر زكي الدين أبو العباس قاضي القضاة بن قاضي القضاة
محي الدين أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة زكي الدين أبي
الحسن علي بن قاضي القضاة المنتخب أبي المعالي بن يحيى
القرشي الدمشقي الشافعي :

ولى القضاء بدمشق مرتين ، مرة قبل ابن الحرستاني ومرة
بعده وكان مغرماً في الرياسة ومن بيت القضاء بدمشق عالماً خاص

الأحكام ونوابه فى القضاء القاضى شمس الدين الشيرازى والقاضى شمس الدين بن السنى الدولة بحكم بشياك الكلاسة والقاضى شرف الدين بن الموصلى الحنفى وكان الملك المعظم صاحب دمشق بيغضة ولكن كان يحترمه لأجل والده السلطان الملك العادل ، فلما توفى السلطان أقدم عليه وكان فى نفسه منه أشياء ولما مرضت الخاتون ست الشام عممة المعظم بعث إلى القاضى ابن الزكى وشهوده وأوصت إليه بغير إذنه / وسمع كلامها تم نظم عليه السلطان فى قصة حافى العزيزية كما استقرأه بين يديه بالمقارع وبعث إليه بخلعة صفراء جميلة وبعث يقول له ان الخليفة إذا أحب أحداً بعث إليه من ملابسه ونحن قد بعثنا إليك من ملابسنا والزمه أن تلبسها فى مجلس فبادر ، فلبسها وحكم بين اثنين ودخل منزله فمرض ومات ويقال انهرمى قطعاً من كبده وتأسف الناس لما جرى عليه ويقال إن المعظم ندم على ما كان فيه إليه واتفق أن الشرف بن عنين حدث له بزهد وتوبة ولزم مكاناً ينقطع فيه فبعث إليه المعظم خسراً ونزداً وقال شيخ بهذا فكتب إليه ابن عنين .

يا أيها المعظم سنة

أحدثتها تبغى على الأباد

تجرى الملوك على طريقك بعدها

خلع القضاة وتحفة الزهاد

وكانت وفاة القاضى الزكى فى الثالث والعشرين من صفر سنة

سبع عشرة وستمائة

٥ — عبد الله بن عمر بن عبد الله جمال الدين أبو محمد الدمشقي الشافعي قاضي اليمن :

ق ١٥٧ ب ولد بدمشق في حدود سنة // ثلاث وخمسين وخمسمائة وسمع بالإسكندرية من السلفي وغيره وتوجه إلى اليمن صحبة شمس الدولة توراناشاة يأتم به وخطى عنده وتقدم حتى ولاه قضاء اليمن وحصل أموالا ثم عاد إلى دمشق فمات في ربيع الأول سنة عشرين وستمائة ، وقد روى عنه الشهاب القوصي والزين خالد وغير واحد .

٦ — عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين الإمام :

مفتي المسلمين فخر الدين أبو منصور بن عساكر الدمشقي الشافعي : شيخ المذهب في زمانه ، تفقه بالشيخ قطب الدين النيسابوري ، وتزوج بابنته وسمع الحديث من عمه الحافظ الكبير أبي القاسم والصائين ومن حسان بن فهم الزيات وداود بن محمد الخالدي ومحمد بن أسعد الراقي وجماعة ، وجمع بين معرفة الفقه والحديث وتقدم وصاد ودرس بالجاروحية وجمع له بينها وبين تدريس الصلاحية بالقدس الشريف والتقوية بدمشق فكان يقيم هاهنا أشهراً وهناك أشهراً وكان عنده بالتقوية جماعة الفضلاء حتى كان يقال لها نظامية الشام وكان أول من درس بالعدراوية ، وأول ما وقفت وكان يجلس للحديث كان عمه يحب السر ويقوم في بيته إلى جانب محراب الصحابة للتعبد والفتيا وإفادة الطلبة وعرض عليه

الملك العادل قضاء دمشق فامتنع وأصر على الامتناع والح عليه فتجهز بأهله إلى حلب فلما بلغ الملك العادل بعث إليه فترضاه واجابه إلى الترك وأشار عليهم بابن الحرستاني فولوه ثم وقع بينه وبين العادل، لما أنكر عليه تعاطى الخمر والمكوس فلهذا لم يوليه تدريس العادلية ولم يكفه هذا حتى أخذ منه تدريس الصلاحية والتقوية ولم يبق إلا سوى الجاروحية وقد كان رحمه الله فقيه زمانه وفارس ميدانه وسابق أقرانه حسن السميت كثير العبادة والذكر لا يمل الشخص من النظر لحسن شكله ولطافه خلقه وأدبه وعقله أثنى عليه غير واحد من العلماء ، واجتمع على تقديمه وتفضله غير واحد من الفقهاء، وقال الشيخ أبو المظفر : كان زاهداً عابداً ورعاً منقطعاً إلى العلم والعبادة حسن الاخلاق قليل الرغبة في الدنيا ، توفي في عاشر رجب سنة عشرين وستمائة وشهد جنازته خلق كثير وجم غفير ودفن عند تربه شيخه القطب النيسابورى قريبا من مقبرة الصوفيه وله من العمر سبعون سنة . وذكر الشيخ شهاب الدين أبو شامة أنه لما حضره الموت توضأ وجعل يذكر الله تعالى ، فلما أزق الرحيل تشهد وقال رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً لقنى الله حجتي وأقلى من عثرتى وارحم غربتى وقد تفقه عليه جماعة منهم الشيخ عز الدين بن عبد السلام // رحمهم الله . ١٥٨٤ ٢

٧ — عبد الرحيم بن الحافظ أبى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الإمام فخر الدين أبو المظفر ابن السمعاني المرزى الشافعى :

ولد في ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة واعتنى به
أبوه وسمعه ورحل به وسمعه الكثير وادرك الإسناد العالي وسمع
غالب البخارى وسنن أبى داود والترمذى والنسائى وصحيح أبى
عوانة وتاريخ يعقوب بن سفيان القشيرى ، وسمع من خلق كثير
وجم غفير، وروى عنه جماعة من الأئمة منهم أبو بكر الحازمى ومات
قبله والشيخ أبو عمرو بن الصلاح والحافظ الضياء والزكى والبرزالى
والمحب بن النجار وكان فقيهاً مفتياً عارفاً بالمذهب أنس بالحديث
وخرج لنفسه أربعين حديثاً ، عدم فى دخول التتار إلى مرو فى أواخر
سنة سبع عشرة وستمائة وأوائل التى تليها .

٨ — عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل بن على بن عبد
الواحد (٨٩٦) :

قاضى القضاة بدمشق جمال الدين أبو القاسم بن الحرستانى
الأنصارى الخزرجى العبادى السعدى الدمشقى الفقيه العلامة
الشافعى ولد سنة عشرين وخمسمائة فى أحد الربيعين وسمع
الحديث من جمال الإسلام أبى الحسن على بن المسلم أحد أركان
الشافعية ونصر الله المصيصى وهبة الله بن طاوس خطيب دمشق
ومعالى بن هبة الله بن الحبوبى وأبى القاسم بن البن وعلى بن أحمد
ابن منصور بن قيس وجماعة كثيرين وتفرد بالرواية عن أكثر شيوخه
لطول عمره ، وروى بالإجازة عن أبى عبد الله الفراوى وزاهر

الشحامي وهبة الله السيدى وغيرهم من مشايخ العراق استجارهم له الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن التميمي وحدث بصحيح مسلم ودلائل النبوة للبيهقي، وقد سمعنا ذلك من طريقه والله الحمد . و روى عنه الحافظ البرزالي والضياء وابن حليل وابن عبد الدايم والزكى عبد العظيم والزين خالد والفخر بن البخارى وخلق كثير ، رحل فى حال شببته إلى حلب فتفقه بها على المحدث الفقيه أبى الحسن المرادى وبرع فى المذهب وساد فيه أقرانه ولى القضاء نيابة بدمشق عن الإمام أبى سعد بن أبى عصرون ثم استقل بالقضاء قبل وفاته بستين وسبعة أشهر وذلك بعد ما امتنع والحوا عليه فى الولاية وكان يحكم بالمدرسة المجاهدية وناب عنه ولده عماد الدين ثم قال ابن الشيرازى وشمس الدين بن سنى الدولة فكان محمود السيرة عادلاً ورعاً عالماً لما قال الشيخ شهاب الدين بن شامة دخل أبوه من خرستا فنزل بباب توما بمسجد الزينبي ثم قام بعده جمال الدين ابنه ثم انتقل إلى دارة بالحويره وكان // يلزم الجماعة بمقصورة ق ١٥٨ ب الخضر وتحدث هناك واجتمع خلق من حسن سمته وسكونه وهيبته .

حدثنى الفقيه عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام : انه لم ير أفاقه منه وعليه كان أشد اشتغاله ثم صحب فخر الدين بن عساكر فسألته عنهما فرجح ابن الحرستاني وقال : انه كان يحفظ كتاب الوسيط للغزالي قال : وكان فى حال ولايته صارما عادلاً لا على طريقة السلف فى لباسه وعفته قال وقد بلغنى أنه ثبت عنده حق لامرأة على بيت المال فاحضر وكيل بيت المال الجمال المصرى

وأمره أن يسلم إليها هذا الحق وكان في ليل فاعتذر بأنه ليل ووعد إلى الغد فقال ما تؤمنني أن أمرت الليلة ويفوت حق هذه والزمه بالتسليم فسلمها وكتب لها محضراً بذلك . وقال أبو المظفر سبط ابن الجوزي كان زاهداً عفيفاً ورعاً تقياً لا تأخذه في الله لومة لائم ، اتفق أهل دمشق على أنه ما فاته صلاة في جامع دمشق في جماعة إلا إذا كان مريضاً ثم ذكر حكايات كثيرة في صرامته واقدامه على تنفيذ الحق على رغم الملك الذي ولاه ويعتذر إليه وهو العادل بأنه ما طلب القضاء فإن كره منه فليعزله ويولى غيره كان ذلك مما يزيد الملك فيه رعيه رحمهم الله تعالى . وقال الحافظ زكي الدين المنذرى سمعت منه وكان مهيباً حسن السميت مجلسه مجلس وقار وهيبه يبالغ في الإنصاف إلى من يقرأ عليه توفي في رابع ذى الحجة سنة أربع عشرة وستمائة وهو في خمس وتسعين رحمه الله .

٩ — عبد اللطيف بن أحمد بن القاسم بن السهرزوري القاضى ^(٨٩٧) أبو الحسين الموصلى القاضى بن الشافعى :

من بيت العلم والقضاء والرياسة ، تفقه على عمه أبي الرضا وسعيد بن عبد الله وأبي الفتح عبد الرحمن بن خداس ، وسمع الحديث من أبيه ومن محمد بن أسعد العطارى وجماعة ، وولى قضاء الموصل مرات ، توفي في ليلة الأربعاء في جمادى الأولى سنة أربع عشرة وستمائة عن اثنين وسبعين سنة .

١٠ — عبد الواحد بن إسماعيل بن ظافر الإمام ضياء الدين أبو

محمد الدماطي الفقيه ^(٨٩٨) الشافعي :

المتكلم مدرس الأمينية بدمشق كان فاضلاً بارعاً ، أفاد الطلبة وسمع الحديث من السلفي وجماعة وحدث عنه جماعة منهم الزكيان المنذري والبرزالي وأخروهم الفخر بن البخاري ، وتوفي ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وستمائة وقد قارب الستين رحمه الله .

١٢ - المبارك ^(٨٩٩) بن المبارك بن أبي الأزهر سعيد بن الدهان أبو بكر بن أبي طالب وجيه الدين الضرير الواسطي النحوي :

شيخ للنظامية في العربية والقراءات والأدب كان بارعاً في النحو صنف فيه وساد // وتقدم واشتغل فيه مدة وتخرج به جماعة ق ٢١٥٩
بيغداد قرأ النحو على ابن الخشاب ولزم الكمال عبد الرحمن الأنباري وسمع الحديث من أبي زرعة بن محمد بن طاهر : ومن شعره .

زارني والليل داج بسحر

وتلطف اللطف فلعلب سحر

رام يستخص في الوامشي به

فأتى ليلا وهل يخفى القمر

جسة ما ولكن قلبه

عند شكواي إليه من حجر

وقد ذكره ابن البخاري فاظنت في شكره ومدحه وذكر أنه

(٨٩٨) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٥٤ .

(٨٩٩) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٥٢ .

كان يحفظ كل يوم كراسة ، واما ابن الديثي فقال كان يقول الشعر وكان هذره وروى عنه الزكى البرزالي وأجاز لأحمد بن أبي الخير وتوفى فى السادس والعشرين من شعبان سنة اثنتى عشرة وستمائة وذكر أنه كان حنبليا ثم انتقل إلى مذهب الإمام أبى حنيفة ثم إلى مذهب الإمام الشافعى ولهذا هجاه بعضهم فقال .

من بلغ عنى الرجية رسالة وإن كان تجدى إليه الرسائل
تمذهب للنعمان بعد ابن حنبل وذلك بمأعور بك الماكيل
وما أخترت رأي الشافعى ديانة ولكنهم تهرى الذى هو حاصل
وعما قيل أنت لا شك صابر إلى ملك فافطن لما أنا قائل .

١٢ — محمد بن إبراهيم بن أبى الفضل الإمام معين الدين أبو حامد
السهيلى السهلكى الجاجرى الشافعى (٩٠٠) :

مصنف الكفاية وإيضاح الوجهين وله طريقة فى الخلاف والقواعد مشهورة به أقام بنيسابور مدة يدرس وجاجرم تلميذه من نيسابور وجرجان ، وقد سمع الحديث من عبد المنعم بن عبد الله الفراوى وحدث عنه الزكى البرزالى الحافظ ، وتوفى وهو كهل فى حادى عشر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة .

١٣ — محمد بن إبراهيم الخطيب شهاب الدين أبو عبد الله
الفسانى (٩٠١) الحموى ويعرف بابن الجاموس :

(٩٠٠) انظر : خدرات الذهب ٥ / ٥٦ .

(٩٠١) انظر : خدرات الذهب ٥ / ٦٤ .

تفقه بحمارة وتقدم وساد وافاد وقدم بيت المقدس فحدث بالمقامات عن أبى بكر بن النكور على الحريرى ودخل الديار المصرية فخطب بالجامع العتيق ، وولى تدريس مشهد الحسين مرة ، وكان من أكابر الشافعية بها وتوفى فى العشر الأوسط من ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة .

١٤ — محمد بن علوان بن مهاجر الإمام شرف الدين أبو المظفر الموصلى الشافعى (٩٠٢) :

تفقه ببلده على أبى البركات عبد الله بن الخضر بن الشيوخى وبنظامية بغداد على العلامة أبى المحاسن يوسف بن بندار حتى تقدم فى المذهب وساد على تطبيق وإفادة درس // بالمدرسة التى أنشأها أبوه ق ١٥٩ ب علوان وبمدارس أخروهو من بيت حشمة ورياسة ، وروى عن الحسن ابن محمد بن سليم الموصلى وروى عنه الزكى البرزالى والتقى البدانى وغيرهم ، وتوفى بالموصل فى ثالث سنة خمس عشرة وستمائة .

١٥ — محمد بن أبى القاسم بن محمد الأمير بدر الدين الهكاوى أحد أمراء الملك المعظم (٩٠٣) :

ومن رعوس المودة عنده وكان سمحاً جواداً خيراً ديناً لطيف الشمائل فيه صلاح ودين وبر بأهله وبالفقراء ، بنى بالقدس مدرسة

(٩٠٢) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٦٤

(٩٠٣) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٦٢

للساقية وكان يتمنى أن يستشهد فرزقه الله الشهادة بالطور في سنة أربع عشرة وستمئة وحمل إلى تربته بالقدس الشريف رحمه الله .

١٦ — مظفر^(٩٠٤) بن عبد الله بن علي بن الحسين الإمام الفقيه تقي الدين المصرى المعروف بالهرج :

مدرس المدرسة السلفية بالإسكندرية ، له التصانيف فى الفنون النافقة فى الفقه والأصول والخلاف وتخرج به جماعة . قال الحافظ المنذرى سمع بالإسكندرية من أبى الطاهر بن عوف وسمعت منه وحدث بمكة ومصر كثير الإفادة منتصبا . لمن يقرأ عليه كثير التواضع حسن الأخلاق جميل العشرة ديناً متورعاً توجه إلى الحج فأشيع موته فأخذت المدرسة ثم اتفق عوده ولم ترجع إليه فأقام بجامعة مصر يقرىء واجتمع عليه جماعة ودرس بمدرسة الشريف ثعلب ، وتوفى فى شعبان سنة اثنتى عشرة وستمئة .

١٧ — مكى بن أبى محمد بن محمد أبىه الدمشقى ويعرف بابن الرحاجية^(٩٠٥) :

كان فقيهاً فاضلاً بارعاً أديباً محصلاً نظم كتاب المهذب للشيخ أبى إسحاق فى قصيدة رأته سماها البديعية فى أحكام الشريعة وامتدح الملك العادل ووزيره ابن شكره وروى عنه شعره الشهاب القوصى وأثنى عليه ، وذكر أنه توفى كهلاً فى آخر سنة خمس عشرة وستمئة .

(٩٠٤) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٥٢ .

(٩٠٥) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٦٢ .

١٨ — يحيى بن إبراهيم بن أبي قراب محمد أبو تراب الكوفي اللوزي ^(٩٠٦) :

نسبه إلى محلة ببغداد يقال لها اللوزية الفقيه الشافعي : تفقه على الإمام أبي الحسن محمد بن الحل وروى عن أبي الفتح الكروخي جميع جامع الترمذي وعن أبي الوقت جميع مسند الدرامي وحدث بهما ، وروى عن جماعة من المشايخ وأقام بدمشق مدة وأعاد عند العماد الكاتب وروى عنه الديلمي وابن خليل والشهاب القوصي وابن نقطة وذكر أنه أصابه اختلال في آخر عمره ، وذكروا حكايات تدل على أنه أصابه خرف وضعف عقل ونوع من الماخوليا فانه توفي في شعبان سنة أربع عشرة وستمائة عن ثمان وثمانين سنة .

١٩ — يحيى بن القاسم بن مقرح بن درع بن خضر الفقيه تاج الدين أبو زكريا الثعلبي التكريتي الشافعي ^(٩٠٧) :

تفقه على أبيه وسمع منه الحديث ومن أبي الفتح بن البطر وأبي النجيب الهرزوري وتفقه عليه ببغداد وعلى أبي المحاسن بن بندار وقرأ العربية على ابن الخشاب وتقدم في العلم وساد ولي قضاء تكريت // ق ١٦٠ أ ثم ولي تدريس النظامية ببغداد وكان من أكابر الشافعية في زمانه مع الصلاح والديانة والمراعية ، وتوفي عن خمس وثمانين سنة ست عشرة وستمائة .

(٩٠٦) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٦٠ .

(٩٠٧) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٧١ .

المرتبة الثانية
من الطبقة التاسعة
من
أصحاب الشافعي
فيها من أول سنة إحدى وعشرين وستمائة
إلى
آخر سنة ثلاثين

١ - إبراهيم بن أبي اليسر شاکر بن عبد الله بن محمد بن عبيد
الله بن سليمان الجليل^(٩٠٨) بهاء الدين أبو إسحاق التوخى
المغربى ثم الدمشقى الشافعى الخطيب :

تفقه على الخطيب ضياء الدين الدولعى فبرع ودرس
وحدث ، وروى عن أبيه وابن صدقة الحرانى والخشوعى ، وله
اجازه من شهرة ، وكان صدوقاً فاضلاً محدثاً محتشماً أديباً كاتباً
مترسلاً شاعراً كثير المحفوظ مليح الإنشاء مداخلاً للدولة ، وروى
عنه الحافظ الزكى البرزالى والمجد بن الصاحب العديمى والشهاب
القوصى ، وقال : كان فاضلاً مكملأً وصدراً جملاً ترسل عن الملك
العادل وحصل العلوم واجتهد فى طلبها وحصل الفقه فى صدر عمره
مع ما يحكى به من حسن الكتابة والبلاغة أنشدنى لنفسه وكان قد
ولى قضاء المعرة وهو ابن خمس وعشرين سنة فأقام بها خمس
سنين .

وليت الحكم خمساهن خمس
لعمرى والصبى فى العنقوان
فلم تضع الإعادى قدر شأنى
ولا قالوا فلان قد رشان

هذا وقد تكلم فيه عمر بن الحاجب وقال كان فيه بداه
وفحش وكان قد ترك الفقه واشتغل بغيره ولم يكن محمود السيرة

كذا قال ومات في منتصف محرم سنة ثلاثين وستمائة .

٢ — إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درياس الماراني الفقيه الشافعي المحدث جلال الدين أبو إسحاق المصري^(٩٠٩) :

سمع الكثير وكتب الكثير ورحل في الأفاق وكان له شعر حسن ، وتوفي وهو يطلب بين الهند واليمن في سنة اثنين وعشرين وكان أبوه من كبار الشافعية وعمه قاضي القضاة الديار المصرية .

٣ — أحمد^(٩١٠) بن الشيخ كمال الدين أبي الفتح موسى بن الشيخ رضى الدين أبي الفضل يونس بن محمد بن منعة بن مالك ابن محمد بن سعد بن سعيد بن عاصم الإمام شرف الدين أبو الفضل بن يونس الأربلي الأصل :

ثم الموصلى شارح كتاب التنبيه لأبي إسحاق الشيرازى بالشرح المشهور واختصر إحياء علوم الدين للغزالي وكان يلقى الإحياء دروساً من حفظه . قال القاضي ابن خلكان : كان إماماً كثير المحفوظات غزير المادة من بيت الرياسة والفضل نسج على منوال والده في التفنن في العلوم وتخرج عليه جماعة كثيرة ، وولى التدريس بمدرسة الملك المعظم مظفر الدين صاحب أربل بعد ق١٦٠ب والدى // في سنة عشر وستمائة وكنت أحضر دروسه وأنا صغير وما سمعت أحداً يلقى الدرس مثله ثم حج وقدم وأقام قليلاً وانتقل

(٩٠٩) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٩٧ .

(٩١٠) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٩٧ .

إلى الموصل سنة خمس وسبعين وخمسمائة الرابع والعشرين من ربيع
الأخر سنة اثنين وعشرين وستمائة عن سبع وأربعين سنة ، ولقد كان
من محاسن الوجود وما أذكره إلا وتصغر الدنيا فى عينى هذا كله
كلام ابن خلكان رحمه الله .

٤ — إسحاق بن محمد بن المؤيد بن على بن إسماعيل القاضى
المحدث رفيع الدين الهمدانى الأصل ثم المصرى ^(٩١١) الوترى
الشافعى ^(٩١١) :

والد المسند شهاب الدين الأبرقوهى ولد بمصر تقريبا سنة
اثنين وثمانين وخمسمائة ورحل وجال وسمع بدمشق وبغداد وأقام
بالبلاد الشرقية، وتزوج وولى قضاء أبو قره مدة ثم فارقها ورحل
بولديه محمد وأحمد يسمعهما بابرقة وشيراز وبغداد والموصل
وهران ودمشق إلى أن استقر بمصر فأقام بها حتى مات ، قال عمر
ابن الحاجب هو أحد الرحالين عارف بما سمع إمام مقرئ حسن
السيرة وله سمت ووقار على مذهب السلف كريم النفس حسن
القراءة . قال المنذرى : توفى فى السابع عشر من جمادى الأولى سنة
ثلاث وعشرين وستمائة رحمه الله .

٥ — أسعد بن يحيى بن موسى الشيخ بهاء الدين أبو السعادات
السلمى السنجارى الفقيه الشافعى ^(٩١٢) الشاعر

(٩١١) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠٩ .

(٩١٢) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١١٤ .

له ديوان كبير امتدح فيه الملك صلاح الدين وخدم تقى الدين
 عمر صاحب حماه وأخذ جوائز كثيرة وتفقه ببغداد على المعجر وابن
 فضلان : ومن شعره .

وهواك ما خطر السلو بباله
 ولا يت أدرى فى الغرام بحاله
 ومتى وشىء شخص إليك بأنه
 سأل هواك فذاك من عداله
 أو ليس الكلف المعنى شاهد
 من حاله يغنيك عن تسأله
 جددت ثوب سقامه وهنكت
 ستر غرامه صرمت حبل وصاله
 يا للعجائب من اسير دابه
 يغدى الطليق بنفسه وبماله
 ريان من ماء الشبية والصبى
 سرقت معاطفة نظيف زلاله

توفى آخر يوم من سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ودفن فى أول
 سنة أربع وعشرين رحمه الله وسامحه .

٦ — أسقديار^(٩١٣) بن الموفق بن محمد بن يحيى الأستاذ أبو
 الفضل البوشنجى الأصل الواسطى :

المولد البغدادي الدار الواعظ الأديب الفقيه المقرئ المحدث
الكاتب وهو جد الواعظ المشهور نجم الدين علي بن علي بن
سنديار قرأ القراءات وأتقن العربية وسمع الحديث وتفقه على مذهب
الإمام الشافعي واجتهد في معرفة الكتابة وحسن الخط ، فساد فيه
أقرانه وكان // جيد النظم والنثر والإنشاء وقد ولي ديوان الرسائل ق ١١٦١ أ
سنة أربع وثمانين ثم عزل بعد أشهر ثم ولي مشيخة رباط ثم عزل ،
وكان ينسب إلى شيء من التسمح . قال الشيخ أبو الفرج بن
الجوزي وكان يلبس أيام ولايته الذهب والحريير وذكر عنه يدل على
الرفض والسب وعلى إساءة أدب وجهل فانه قال حكى عنه بعض
عدول بغداد أنه حضر مجلسه بالكوفة فقال لما قال النبي صلى الله
عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه أثير وجه أبي بكر وعمر
فنزلت هذه الآية ﴿فلما رآوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا﴾ توفي ببغداد
في تاسع ربيع الاول سنة خمس وعشرين وستمائة عن سبع ثمانين
سنة .

٧ — يهرام شاة بن فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب بن شادي
السلطان الأمجد مجد الدين أبو المظفر :

صاحب بعلبك حكم بها خمسين سنة وكان فاضلاً أديباً
شاعراً مطنباً محسناً، له ديوان مشهور وكان كريماً ممدحاً حاصره
الملك الأشرف موسى بعلبك حتى أخذها منه في سنة عشرين
وستمائة وأعطاهما لأخيه الملك الصالح إسماعيل بن العادل وانتقل
الأمجد إلى دمشق وابتنى له تربة إلى جانب والده بالشرق الشمالي
ووقف درساً على الشافعية وانتقل إلى الله تعالى بسبب مملوك من

مما ليكه قتله في الليل كان مسجوناً بالدار فتحصل ووصل إلى أستاذه
فقتله وقتلته الخواص وذلك في الليلة التاسعة عشر من شوال سنة
ثمان وعشرين وستمائة وذكرو أنه رآه بعض أصحابه في النوم فقال
له ما فعل بك فقال .

كنت من ذبق على وجل
زال عني ذلك الوحل
أمنت نفسي موائقها
عشت لمات يا رجل

٨ - الحسن ^(٩١٤) بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
بن عساكر زين الأماناء ويكنى أبي البركات الدمشقي :

ولد في سلخ ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وخمسمائة وسمع
من عميه الحافظ أبي القاسم والصائغ هبة الله وجماعة ، وعنه جماعة
منهم الذكيان المنذري والبرزالي والكمال بن العديم والزين خالد
وكان شيخاً جليلاً نبيلاً صالحاً خيراً متعبداً حسن الهدى والسمت
مليح التواضع كيس المحاضرة في شروحه بالبلد، تفقه على جمال
الأئمة أبي القاسم علي بن حسن بن الماسح وقرأ برواية عامر علي
أبي القاسم العمري وتأدب علي بن علي بن عثمان السلمى ولى نظر
الخزانة ونظر الأوقاف ثم ترك ذلك وأقبل على شأنه وعبادته وكان
كثير الصلاة حتى إنه لقب بالسجاد وقد اطنب في وصفه عمر بن

الحاجب وغيره . وقال الشيخ شهاب الدين أبو شامة كان شيخناً صالحاً كثير الصلاة والذكر أقعد في آخر عمره وكان يخلو في محفة إلى الجامع وإلى دار // الحديث النورية ليسمع عليه توفي في سلخ ١٦١٦ ب يوم الجمعة سادس عشر صفر سنة سبع وعشرين وستمائة عن ثلاث وثمانين سنة وحضره خلق كثير ، ودفن إلى جانب أخيه الفخر عبد الرحمن رحمهما الله .

٩ — الحسين بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان الفقيه الإمام العلامة ركن الدين أبو يحيى الأربلي^(٩١٥) :

درس بعدة مدارس وكان عارفاً بالمذهب صالحاً كثير التلاوة وسمع الحديث من يحيى الثقفي ، ومات ببلده في ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

١٠ — عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن علي الفقيه الصالح أبو محمد الهمداني الخطيب^(٩١٦) :

ولد سنة خمس وأربعين وتفقه بالنظامية على أبي علي القزويني وأعاد بالنظامية للشيخ أبي طالب صاحب ابن الحل ، وسمع الحديث من أبي الوقت وغيره وكان فقيهاً ورعاً عفيفاً عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف على مذهب السلف ، روى عنه ابن النجار وعلي بن الأخضر والجمال يحيى بن الصيرفي ، توفي في

(٩١٥) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠٩

(٩١٦) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠١

حادى عشر شعبان سنة اثنين وعشرين وستمائة .

١١ — عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله أبو محمد الهروى الأسدى^(٩١٧) الحلبي الزاهد المعروف بابن الأستاذ :

وقاضى القضاة جمال الدين بن محمد سمع الحديث ببغداد وبلده وغيرهما من البلاد ، وكان فيه خير وصلاح وديانة وعناية بالحديث ، وروى عنه الحافظ ضياء المقدسى والزمكى البرزالى والصاحب كمال الدين بن العديم وجماعة ، توفي فى عاشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن تسعين سنة رحمه الله .

١٢ — عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين بن الحسن^(٩١٨) العلامة إمام الدين أبو القاسم القزوينى :

الرافعى نسبة إلى رافعان بلده فى أعماق قزوين قاله النووى وقيل نسبة إلى رافع بن خديج وقيل إلى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم فالله أعلم، وهو صاحب الشرح المشهور كالعلم المنشور الذى هو خزانة ، علم أئمة مذهب الشافعى المبرزين للنظار وإليه يرجع عامة الفقهاء من أصحابنا فى هذه الأمصار فى غالب الأقاليم والأمصار ولقد برز فيه على كثير ممن تقدمه وحاز قصب السبق

(٩١٧) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠٨ .

(٩١٨) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠٨ .

فلا يدرك شاوه الامن وضع يديه حيث وضع قدمه ولا يكشف
عجاج غباره إلا من سار معه فى مساره ولا ينال تحقيقه إلا من
سلك طريقه فرحمه الله عليه ، وعلى الذى أجاد وأفاد ودقق وحقق
وحرر وقرر ورتب وذنّب وصنف والّف وجمع وحشد وأسس وأكد
ومهد واطنّب وبين المشهور والغريب والبعيد والقريب والصحيح
والمستقيم والضعيف والسقيم وما عليه الا كثرون وما ندر لمتذهب
به الأقلون والمنصوص والمخرج والخاص من الحسن والمهراج // ق ١٦٢ أ
والقديم من القولين والجديد والأصح من الوجهين والجيد وعلى
الخلافاً على طريقين أو باختلاف حالين هذه أو له غيره من
المصنفات المهمة والفوائد الجد مثل اختصار هذا الشرح بل الفتح
العزیز وشرح مسند الشافعى أحد أئمة التبريز مع الرياسة والصيانة
والسيادة والأمانة والاعتناء بالتفسير والفقه والحديث والإمامة والإفادة
والتحديث وقد أجاز له أبو زرعة المقدسى وسمع منه الحافظ زكى
الدين المنذرى بالمدينة النبوية . وقال الشيخ أبو زكريا النووى :
كان من الصالحين المتمكنين وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة . وقال
الشيخ أبو عمرو بن الصلاح توفى فى أواخر سنة ثلاث أوائل سنة
أربع وعشرين وستمائة بقزوين رحمه الله تعالى .

وقال القاضى شمس الدين بن خلكان توفى فى ذى القعدة
سنة ثلاث وعشرين وستمائة سمع الرافعى الحديث من أبيه حضور
إلى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وكانت لأبيه رحلة وقرأ بنفسه
عليه سنة تسع وستين وعلى أبى بكر عبد الله بن إبراهيم بن عبد
الملك ، وروى فى إماله عن أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن

محمد الطالقاني وأبي سليمان أحمد بن حسونة وأبي نصر حامد
 ابن محمود بن علي الماور النهري الخطيب وأبي العلاء الحسن بن
 أحمد بن الحسن الهمداني الحافظ وأبي بكر عبد الله بن إبراهيم بن
 عبد الملك المذكور وأبي حامد عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران
 العمران القزويني الفقيه وعبد العزيز بن الخليل بن أحمد الخليلي وأبي
 الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن مامونه الرازي
 وأبي بكر محمد بن أبي طالب الضرير المقرئ وأبي الفتح محمد
 بن عبد الباقي بن البطر وباجازته من أبي زرعة طاهر بن محمد بن
 طاهر المقدسي ، وروى عنه ابنه الإمام عز الدين محمد والحافظ
 زكي الدين المنذري في معجمه وأبو الثناء محمود الطاووسي قرأت
 علي الشيخ الجليل المعمر الداعي إلى الله رئيس المؤذنين بجامع
 دمشق برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد الوافي انا أبو الثناء
 محمود ابن سعيد بن الناصح القزويني الصوفي قراءة عليه انا إمام الدين
 أبو القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي إجازة قال قرأت علي أبي
 الكرم علي بن عبد الكريم أخبركم أحمد بن محمد المصري ثنا
 عبد الرحمن بن محمد الشاهد ثنا الفضل بن الفصل الكندي ثنا أبو
 يعلى الموصلي ثنا خلف بن هشام ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق
 عن الأعرابي مسلم قال أشهد علي أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « ما جلس قوم يذكرون
 الله إلا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
 وذكرهم الله فيمن عنده » أخرجه مسلم في صحيحة من حديث
 ١٦ ب شعبة بن // الحجاج والترمذي في جامعة من حديث سفيان الثوري

وابن ماجه من حديث عمار بن رزيق ثلاثيهم عن أبي إسحاق
السيبي وهو عمرو بن عبد الله الكوفي ، وقال الترمذي حسن
صحيح .

١٣ - عبد اللطيف^(٩١٩) بن الفقيه أبي العز يوسف بن محمد
ابن علي بن أبي سعد العلامة موفق أبو محمد الموصلى الأصل
البغدادى :

المنشأ الفقيه الشافعى النحوى اللغوى المتكلم الطيب المؤرخ
المحدث الأديب البارع وكان يعرف قديما بابن اللبان ويلقب
بالمطجن لقبه بذلك التاج الكندى لدمامة خلقة وكافة جسمه وصغر
وجهه ، تفقه على أبي القاسم بن فضلان وسمع الحديث من جماعة
من المشايخ فمن ذلك مسند الشافعى وابن ماجه ومن أبي زرعة
المقدسى وصحيح الإسماعيلى والمدخل إليه من يحيى بن ثابت ،
وسمع الكثير من ابن النفور وجماعة وعنه خلق منهم الزكيان
المنذرى والبرزالى والضياء وابن النجار والشهاب القوصى ، وحدث
بالشام ومصر والعراق وبلدان شتى وحفظ كتبا جملة كثيرة وصنف
مصنفات عديدة فمن محفوظاته الفصيحة المقامات واللمع وأدب
الكاتب لابن قتيبة ومشكل القرآن وغريبة والإيضاح والتكملة لأبى
علي الفارسى وغير ذلك ، ومن مصنفاته شرح مقدمة ابن باب شاد
وشرح بانة سعاد وشرح المقامات وكتاب الجامع الكبير فى المنطق

والطبيعى والإلهى فى عشر مجلدات والرد على الفخر الرازى فى تفسير ﴿ قل هو الله أحد ﴾ وغير ذلك من المصنفات الكبيرة المتعددة الفنون المتنوعة وكان يبغض الشهاب السهروردى ويزعم أن ماله من القواعد والتعاليق التى لا يعيد بها ما هو خير من كلام الشهروردى ، وله كتاب فى الرد على اليهود والنصارى ، ومن كلامه قال ينبغى أن تكون سيرتك سيرة الصدر الأول اقتداء بسيرة النبى صلى الله عليه وسلم وتتبع أفعاله وأحواله واقتف آثاره وتشبه به ما أمكنك وإذا وقفت على سيرته فى مطعمه ومشربه وملبسه ومنامه ويقظته ومرضه وتطيبه وتمتعه ونظافته ومعاملته مع ربه ومع أزواجه وأصحابه واعدائه وفعلت اليسير من ذلك فأنت السعيد كل السعيد . قال ومن لم يتحمل ألم التعليم لم يذق لذة العلم من لم يكدر لم يفلح وإذا خلوت من التعليم والتفكير فحرك لسانك بذكر الله وتسيحه وخاصة عند النوم ، وإذا حدث لك فرح بالدنيا فاذا ذكر الموت وسرعة الزوال وأصناف المبغضات وإذا أحزنتك أمر فاسترجع فإذا اعترتك غفله فاستغفر واجعل الموت نصب عينك والعلم والقى رادك إلى الآخرة ، وإذا أردت أن تعصى الله فاطلب مكانا لا يراك فيه وعليك أن تجعل بالحنك خيرا من ظاهره فإن الناس عيون الله على العبد يريهم خيره وان أخفاه وشده وان ستره فباطنه مكشوف

ق ١٦٣ أ لله والله مكشفه // لعباده واعلم أن للدين عقبه وعزما ينادى على وجه نور وضيا يشرف عليه ويدل عليه كحامل المسك لا يخفى مكانه . قال أيضا ينبغى أن تحاسب نفسك على ليلة إذا أويت إلى منامك وتنظر ما اكتسبت فى يومك من حسنة فتشكر الله عليها وما

اكتسبت من سيئة تستغفر منها وتقلع عنها وترتب في نفسك ما يعمله على غد من الحسنات وتسال الله الإعانة على ذلك وهذا كلام حسن جيد يدل على فصاحة قائلة وفضائله وسيادته وسعادته وديانته وأمانته واطلاعه ولهذا أثنى عليه غير واحد من الحفاظ والأئمة من المتأخرين وحفظ منه القاضي جمال القفطي في تاريخ النحاة والظاهر في كلامه تحاملاً والله أعلم ، ولد الموفق لطف الله به في أحد الربيعين سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، وتوفى ببغداد في ثاني المحرم سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وصلى عليه الشيخ شهاب الدين الشهروردي رحمه الله .

١٤ — علي بن خطاب بن مقلد الفقيه المقرئ أبو الحسن الواسطي^(٩٢٠) المحدثي والمحدث من قرى واسط الشافعي الضريير :

تفقه على أبي القاسم يحيى بن فضلان شيخ بغداد وبرع في المذهب والخلاف ودرس فأعاد وأفاد وأفتى وكان قيما بعلم العربية والقراءات وأقبلت عليه الدنيا حتى صار من جلساء الإمام المستنصر بالله وسمع الحديث من أبي الفتح بن شاتيل وجماعة، وتوفى في سنة ثمان وعشرين وستمائة عن سبع وستين سنة .

١٥ — علي بن منصور بن عبد الله أبو الحسن اللغوي^(٩٢١) :

(٩٢٠) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٢٨ .

(٩٢١) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠١ .

كان يحفظ المجمل لابن فارس وكتاب إصلاح المنطق وأشياء كثيرة وكان سريع الحفظ وكان مقيماً بالنظامية إلى أن توفي ولم يتأهل قط ، توفي سنة اثنين وعشرين وستمائة عن بضع وسبعين سنة .

١٦ — علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار زين الدين أبو الحسن المصري (٩٢٢) :

قاضى القضاء بها وقد أقام قبل ذلك بدمشق وأصلهم من بغداد وكان أبوه أحد الأعلام ببغداد ، تفقه على أبيه ثم سافر وقد برع في المذهب وكان محتشماً رئيساً فقيهاً متواضعاً خيراً حسن الأخلاق محباً لاهل العلم سمع مسند الإمام الشافعى من أبي زرعة المقدسى وعنه ابنه أبو العباس أحمد والحافظ زكى الدين البرزالي والأبرقوهى وغيرهم ، توفي بالقاهرة فى ثالث عشر جمادى الآخرة سنة اثنين وعشرين وخمسمائة عن سبع وستين سنة رحمه الله .

١٧ — أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن طاهر فخر الدين أبو عبد الله الفارسى الشيرازى (٩٢٣) الحبرى الفيروزبادى نزيل مصر الشافعى الصوفى المحقق فى الطريقة :

سمع الحديث من السلفى وابن عساكر وغيرهما ، وسمع منه الزكيان المنذرى والبرزالى وشهاب الدين الأبرقوهى وجماعة

(٩٢٢) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠١

(٩٢٣) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٩٩

وأخرهم على بن القيم وكان فاضلاً له مصنفات كثيرة منها كتاب مطية العقل في الأصول والكلام وغير ذلك من المصنفات ، وكان فاضلاً بارعاً // فصيحاً بليغاً متكلماً . قال عمر بن الحاجب كانت ق ١٦٣ ب له معاملات ورياضات ومقامات إلا أنه كان بذئ اللسان كثير الوقعة في الناس لمن عرف ومن لا يعرف ، كثير الجرأة لا يفكر فيما يقول وعنده دعاية في غالب الوقت وكذا قال ابن نقطة أيضا وذكر أنه بنى زاوية بالقرافة بمعبد ذي النون وتوفى بها في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وستمائة ودفن بزاويته .

١٨ — محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن بهروز الفقيه أبو بكر بن الشيخ أبي حفص البغدادي الشافعي المعزى (٩٢٤) الخياط سبط محمد بن نصر الشعار :

المحدث سمع حضوراً من جده ومن صالح بن الرحلة وشهده وجماعة ، وروى ابن النجار في تاريخه أنه لقبه بحماه وقال : كان مدرساً بها خطيباً بليغاً قال وهو صدوق متدين ذكر لي أنه تفقه على أبي طالب غلام ابن الخل وحفظ عنه تعليقه وقرأ عليه المهذب وتعليقه الشريف ثم تفقه على علي بن الفارقي شيخنا وخرج من بغداد سنة اثنين وسبعين وخمسائة فوصل إلى حمص ثم عاد إلى المعرة فأقام بها عشرين سنة يدرس ثم تحول إلى حماه ودرس بها ، ذكره شيخنا الذهبي فيمن توفى في حدود سنة ثلاثين وستمائة .

١٩ — محمد بن الفقيه أبي منصور فتح بن محمد بن خلف
السعدى (٩٢٥) :

الفقيه زين الدين أبو عبد الله الدمياطى الشافعى الكاتب فى ديوان الإنشاء للملك الكامل ، سمعه أبوه من الحافظ السلفى وعده ، وكتب الخط المنشور على فخر الكتاب حتى فضل عليه فى حسن الكتابة وحدث بدمشق ، وكان حسن الأخلاق فيه دين وخير ، وعنه الزكى المنذرى وابن البرزالى وابن الأنماطى مات فى رابع صفر سنة إحدى وعشرين وستمائة .

٢٠ — محمد بن أبى الفرج بن أبى المعالى الشيخ فخر الدين
أبو المعالى الموصلى ثم البغدادى المقرئ الشافعى (٩٢٦) :

معيد النظامية قدم بغداد سنة اثنين وسبعين وخمسمائة فتفقه بها وقرأ القراءات على يحيى بن سعدون القرطى وسمع الحديث منه ومن خطيب الموصل وقرأ العربية على الكمال عبد الرحمن الأنبارى ، قال ابن النجار كان له معرفة تامة بوجوه القراءات وطرقها وله فى ذلك مصنفات، وكان فقيهاً فاضلاً حسن الكلام فى مسائل الخلاف ويعرف النحو معرفة حسنة وكان كيساً متودداً .

٢١ — محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل أبو الفضائل
الرافعى القزوينى (٩٢٧) :

(٩٢٥) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٩٦ .

(٢٩٦) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٢٦ .

(٩٢٧) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٢٧ .

نزِيل بغداد أخو العلامة أبي القاسم الرافعي تفقه على أبي القاسم بن فضلان ، وسمع الحديث من أبيه وأجاز له ابن البطر ورحل إلى أصبهان والرى وأذربيجان والعراق وسمع من أبي السعادات نصر الله الغزار ومحمد بن يونس وابن الجوزي ، واستوطن بغداد ولي مشاركة أوقاف // النظامية وكان فيه ديانة وأمانة وتواضع ومودة وحسن خلق ق ١٦٤ أ وكتب الكثير مع ضعف خطة من التفسير والحديث والفقه وكان له معرفة جيدة في الحديث . قال ابن النجار كان يذاكرني بأشياء فيها حسنٌ ومعرفة ، توفي في الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وستمائة وقد قارب السبعين .

٢٢ — مظفر^(٩٢٨) بن عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القاسم القاضي حجة الدين أبو منصور بن القاضي أبي علي الشهرزوري الموصلى الحاكم بها الشافعي :

كان رئيساً سرياً محتشماً تولى الحكم بالموصل مرة ثم ركب في الرسليه إلى بغداد وإلى الشام وكان الثناء عليه جميلاً ، سمع الحديث من أبي أحمد بن سكينه وابن الأخضر ، وتوفي ببلده في رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن خمس وستين سنة ، وقد أضر في آخر عمره .

٢٣ — المعانا بن إسماعيل بن الحسين بن أبي البيان الفقيه أبو محمد بن أبي الحدوس الموصلى^(٩٢٩) الشافعي :

(٩٢٨) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠٤

(٩٢٩) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٤٣

كان فاضلاً بارعاً درس وأفتى وناظر وكان مليح الشكل والبر ، وله كتاب أنس الوجود وكتاب الموجز فى الذكر ، وسمع الحديث من سليمان بن خميس ومسلم بن على السنجى ، وعنه الزكى والبرزالى بن العديم والخضر بن عبدان الكاتب وهو آخر من حدث عنه . توفى بالموصل فى شعبان أو فى رمضان سنة ثلاثين وستمائة عن تسع وسبعين سنة رحمه الله تعالى .

٢٤ — هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن رواحه الأنصارى الحموى المعدل زكى الدين (٩٣٠) :

أحد التجار الكثيرين بالأموال وإنما عرف بابن رواحه لأنه ابن أخت الشيخ أبى عبد الله الحسن بن عبد الله بن رواحه المتقدم ذكره بنى مدرسة بدمشق ومثلها بحلب على الفقهاء الشافعية وكان قد أوصى أن يدفن فى مدرسته التى بدمشق إذا مات فى البيت الذى فى الأيوان ، فلما مات اراد أهله ذلك فمنعهم الشيخ تقي الدين ابن الصلاح رحمه الله تعالى وكان إذ ذاك مدرستها لأنه لم يشترطه فى أصل الوقف والله أعلم ، وقد حدث عن أبى الفرج بن كليب وتوفى فى شهر رجب الفرد سنة اثنين وعشرين وستمائة رحمه الله تعالى .

٢٥ — همام بن راخى بن سرايا بن ناصر بن داود بن جلال الدين أبو العزائم المصرى الشافعى (٩٣١) :

(٩٣٠) انظر : شذرات الذهب / ٥ / ١٠٤ .

(٩٣١) انظر : شذرات الذهب / ٥ / ١٤٣ .

خطيب جامع الصالح هو وأولاده ، قرأ العربية على ابن برى وارتحل إلى العراق فتفقه على الشيخين ببغداد المجبر وابن فضلان ، وسمع الحديث من عبد المنعم بن كليب وعبد الواحد بن علي بن حموية ، وقرأ الأصول بمصر على أبي منصور ظافر بن الحسين ودرس وأفتى وصنف // في الأصول والخلاف والمذهب وروى عن ق ١٦٤ ب الزكي المنذرى والأبرقوهي ، ومات في ربيع الأول سنة ثلاثين وستمائة عن سبع وسبعين سنة .

٢٦ — يحيى بن عبد الله بن يحيى الإمام أبو الحسين الأنصارى الشافعي المصري النحوى (٩٣٢) :

تلميذ العلامة عبد الله بن برى لزمه مدة طويلة وبرع في اللغة والنحو وتصدر بالجامع العتيق وكان مشهوراً بحسن التعليم وتخرج به جماعة ، وروى عن الزكي عبد العظيم المنذرى وأرخ وفاته بذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمائة .

٢٧ — يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد بن عالي بن محمد ابن علي قاضي القضاة (٩٣٣) جلال الدين المصري الشافعي :

كان ينتسب إلى قريش وكان يكنى أبا محمد وأبا الوليد وأبا الفضائل وأبا الفرج ، ولد تقريبا في سنة خمسين وخمسمائة سمع السلفي وغيره وعنه الحافظ الزكي البرزالي والشهاب القوصي

(٩٣٢) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١٠٧ .

(٩٣٣) انظر : شذرات الذهب ٥ / ١١٢ .

وعمر بن الحجاب وقال: كان يشارك في علوم كثيرة وكان وكيلاً لبيت المال فلم يحسن السيرة قبل القضاء . قلت قبل شأنه أيام الملك العادل واعتنى به الصاحب ابن شكر وبعثوه رسولا إلى الخلافة غير مرة فعظم ودرس في الأمانة بعد التقى الصرير ، وباشر وكالة بيت المال ثم ولى القضاء بالشام وولى تدريس العادلية أيام المعظم ، والقى بها التفسير والإملاء واختصر كتاب الإمام الشافعي وصنف الفرائض . وقال الشيخ شهاب الدين أبو شامة : كان في ولايته عفيفاً في نفسه نزيها مهيباً ملازماً لمجلس الحكم بالجامع وغيره . وكان ينقم عليه أنه إذا ثبت عنده ورأى أنه أضر بمصلحة في بيت المال أو شئ ونقم عليه ولايته ولده التاج محمد نيابة الحكم مع السيرة غير المستقيمة ، قال وتكلموا في انتسابه إلى قريش قال وولى القضاء بعده والتدريس بالعادلية القاضي شمس الدين بن الخوى ، وتوفى في أواخر ربيع الأول يوم سنة ثلاث وعشرين وستمائة ودفن في مجلس بقاعته قبلى الخضر . قلت إلى جانب المدرسة الصدرية الحنبلية من المشرق . قال الحافظ الضياء وقليل من الخلق كان يترحم عليه . قلت ليس في ترجمتهم ما يغير خواطر الناس عليه إلا ما ذكر من أمره بالمصالحة لبيت المال ، والله أعلم .

المرتبة الرابعة
من الطبقة التاسعة

من

أصحاب الشافعي
رحمه الله تعالى

فيها من أول سنة إحدى وثلاثين وستمائة

إلى

سنة أربعين



١ — أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى قاضي
القضاة^(٩٣٤) شمس الدين أبو العباس الخوى الشافعي

ولد ببلده خوى وهى بين مدد أدربيجان سنة ثلاث وثمانين
وخمسمائة ودخل خراسان وقرأ بها الأصول على الفخر الرازى // ق ١٦٥ أ
وقيل بل عن صاحبه القطب المصرى ، وقرأ علم الجدل على علاء
الدين الطاوسى وسمع الحديث من المؤيد الطوسى وبدمشق من ابن
الزبيدى وابن صباح وتولى قضاء القضاة بالشام المحروس ، وكان
فقيهاً إماماً فاضلاً مناظراً متكلماً بصيراً بالطب والحكم مع دين
وصلاح وصلاة وصيام وسمع منه ابنه قاضى القضاة شهاب الدين
ابن محمد الخوى وتاج الدين بن أبى جعفر وعمر بن الحاجب
والحمال ابن الصابونى وغيرهم ، وله كتاب فى الأصول كتب فيه
رموزاً حكمية وكتاب فى النحو وكتاب فى العروض وفيه يقول الشيخ
شهاب الدين أبو شامة .

أحمد بن الخليل ارشده الله^(٩٣٥)

كما أرشد الخليل بن أحمد

ذاك مستخرج العروض وهذا

مظهر السرمنه والعود أحمد

توفى رحمه الله بحمى الدق فى سابع شعبان سنة سبع وثلاثين

وستمائة ودفن بقاسيون .

(٩٣٤) انظر : شدرات الذهب ٥ / ١٨٣

(٩٣٥) انظر : شدرات الذهب ٥ / ١٨٣

٢ - أحمد بن علي بن نبات الإمام أبو العباس الواسطي الشافعي
الفرضي (٩٣٦) :

تلميذ أبي طالب المبارك صاحب ابن الحل كان أستاذاً في
الفرائض له فيه المصنفات والتلامذة ، وتوفي في رجب سنة إحدى
وثلاثين وستمائة عن ستة وسبعين سنة .

٣ - أحمد بن الشهاب محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن
هلال بن عيسى القاضي العلامة نجم الدين (٩٣٧) أبو العباس
المقدسي الحنبلي ثم الشافعي :

ولد ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة
واشتغل في مذهب الامام أحمد على الشمس أحمد بن عبد الواحد
البخارى والد الهيج الفخر وقرأ المقنع على الشيخ موفق الدين سنة
ثلاث عشرة وكتب له كتابة حسنة بليغة لم يكتبها لغيره ودرس في
مدرسة الشيخ أبي عمر رحمه الله ، وسافر إلى بغداد وله سبع عشرة
سنة صحبة الشيخ الضياء فسمع من ابن الجوزي وغيره ، ورحل إلى
همدان فأخذ عن الركن الطاوسي الأصولي ولازمه مدة حتى صار
معيده وسمع بها من أبي العز عبد الباقي بن عثمان الهمداني وغيره
ثم سافر هو وأخوه إلى بخارى واشتغلا بها مدة وبدع هو في علم
الخلافة ، وصار له حب تلك البلاد ومنزله رفيعة ثم اشتغل في

(٩٣٦) انظر : شذرات الذهب / ٥ / ١٤٦ .

(٩٣٧) انظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢٠١ .

مذهب الإمام الشافعى بالفقه ثم عاد إلى دمشق وله جلاله ومكانه
وكان يحفظ الجمع بين الصحيحين للحميدى قاله الحافظ الضياء
والمندرى وكان يقوم الليل ويداوم على صلاة الضحى صلاة حسنة
وكان لا يترك الاشتغال ليلاً ونهاراً ويطلع كثيراً ويشغل قال العزير
الحاجب كان إماماً ورعاً معظماً لفضله وتدينه عديم // النظير فى ق ١٦٥ ب
فنه بالغ فى طلب العلم وكان وافر الحظ من الخلاف وكان سليم
الباطن ذا سمت ووقار وتعبد ، قلت وله كتاب طريقة فى الخلاف
مجلداً وكتاب الفصول والفروق وكتاب الدلائل الأنيفة فى غير ذلك
من الفوائد الجمة ، قال الحافظ الضياء لما تولى المدرسة العدرافية
رآه القاضى صدر الدين بن سليمان الحنفى رحمه الله فى النوم ، كان
الإمام أحمد يدرس فيها فيسر به قال ودرس بالصارمية التى إلى
جانبها ، ودرس بأمر الصالح إسماعيل وبالشامة البرانية ، ومات وهو
مدرس العدرافية ، وقال شيخنا الحافظ شمس الدين الذهبى ناب
فى القضاء عن الكمال المصرى وعن القاضى شمس الدين بن السنى
الدولة والقاضى شمس الدين الخوى والقاضى عماد الدين بن
الحرستانى الخطيب وعن القاضى الرفيع حتى مات ، وقال الشيخ
شهاب الدين أبو شامة كان يعرف بالحنبلى وكان فاضلاً ديناً وكان
بارعاً فى علم الخلاف وفقه الطريقة حافظاً للجمع بين الصحيحين
للحميدى وقرأت وفاته بخط الحافظ الضياء يوم الجمعة خامس
شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

٤ — سليمان بن مظفر بن غنایم الإمام رضی الدین أبو داود الجلی الشافعی (٩٣٨) :

تفقه بنظامية بغداد وأفتى ودرس وناظر وبرع في المذهب وصارت له تلامذة وأصحاب وفيه ديانة وتعفف وعرض عليه القضاء ببغداد فامتنع وكذا عرض عليه مشيخة الرباط الكبيرة فامتنع . وقال القاضي ابن خلكان : وكان من أكابر فضلاء عصره ، صنف كتابا في الفقه يدخل في خمس عشرة مجلداً وعرضت عليه المناصب فلم يفعل وكان ديناً ملازماً لبيته محافظاً على وقته ، توفي وقد نيف على الستين ، في ثاني ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وستمائة .

٥ — عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي بن شهاب القاضي أبو بكر الهمداني الشافعي (٩٣٩) :

وأمه عاتكة بنت الحافظ أبي العلاء الهمداني ، ولد سنة أربع وستين وخمسائة ، وسمع جده لأمه المذكور وشهده وابن شاتيل وغيرهم . وتفقه ببغداد وأعار بالنظامية وناب في القضاء بالجانب الغربي على أخيه أبي الحسن علي بن عبد الرشيد وكان صالحاً ورعاً ديناً زاهداً على طريقة السلف كثير المحفوظ ، وقدم دمشق وحدث بها في سنة إحدى وعشرين وستمائة ونزل بالغزالية من الجامع ثم

(٩٣٨) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٤٤ .

(٩٣٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٨٣ .

عاد إلى بغداد وولى قضاء الجانب الشرقي وكان محمود السيرة ،
وروى عنه جماعة منهم الخطيب عز الدين الفارومى والجمال بن
الشيرشى والخطيب عبد الحق بن عبد الله فى شمائل وغيرهم واجاز
جماعة منهم شيخنا أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن
الشيرازى وشيختنا ست الفقهاء بنت الواسطى ، وتوفى فى سابع
شوال سنة سبع وثلاثين وستمائة .

٦ — عبد الرحمن بن مقبل بن الحسين بن على العلامة قاضى
القضاة عماد الدين^(٩٤٠) أبو المعالى الواسطى الشافعى // : ق ١٦٦ أ

قرأ القرآن وتفقه على ابن البوقى والمجير وابن الربيع ، وبرع
فى المذهب وأعاد وأفتى ودرس وناب فى القضاء من أبى صالح
الجميلى ثم اشتغل بالقضاء فى سنة أربع وعشرين وستمائة ، ودرس
بالمنتصرية ثم عزل عن ذلك ولزم بيته يعبد ويتنسك ثم باشر مشيخته
رباط المرزبانية فى سنة خمس وثلاثين إلى أن مات فى الحادى
والعشرين من ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة عن سبعين سنة .

٧ — على بن أبى محمد بن سالم الثعلبى بن سيف الدين
الأمدى^(٩٤١) :

شيخ المتكلمين فى زمانه ومصنف الأحكام ولد بأمد بعد

(٩٤٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٠٣ .

(٩٤١) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٠٥ .

الخمسين وخمسمائة وقرأ بها القراءات على الشيخ محمد الصفار الأمدى ثم ارتحل إلى بغداد وقرأ الهداية أولاً على مذهب الإمام أحمد بن حنبل واشتغل على أبي الفتح بن السنى الحنبلى ثم تحول شافعيًا وصحب أبا القاسم بن فضلان واشتغل عليه فى الخلاف وبرع فيه وحفظ طريقة الشريف ونظر فى طريقة أسعد الميهنتى وتضمن فى علم النظر والكلام والحكمة وصنف فى ذلك كتباً مشهورة ثم دخل مصر وتصدر بالجامع الظافرى للاشتغال فى العقلیات وغير ذلك واعاد بمدرسة الشافعى ثم قاموا عليه ونسبوه إلى سوء العقيدة .

قال القاضى ابن خلكان : وضعوا خطوطهم بما يستطيع فخرج مستحضياً إلى الشام ونزل حماة مدة وصنف فى الأصلين والحكمة والمنطق والخلاف وكل ذلك مفيد من مصنفاته المشهورة الاحكام فى أصول الأحكام وأنكار الأفكار ودقائق الحقائق ومنتهى السؤال فى علم الأصول وطريقة فى الخلاف وغير ذلك ثم قدم دمشق فى اثنين وثمانين وخمسمائة وأقام بها مدة ولاة الملك المعظم ابن العادل تدريس العزيزة ثم تولى أخوه الملك الأشرف موسى عزله ونادى فى المدارس من فكر فى غير التفسير والحديث والفقہ أو تعرض لكلام الفلاسفة نفيتہ فأنكر السيف الأمدى حاملاً فى بيته إلى أن توفى فى صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، ودفن بترته بقاسيون . قال أبو المظفر بن الخورى وكان يظهر منه رقة قلب وسرعة دمعة ولم يكن فى زمانة من يجارية فى الأصلين وعلم الكلام ، قلت وقد حدث بغريب الحديث عن ابن شاتيل ومن تلاميذه القاضى

صدر الدين بن بنى الدولة والقاضى محيى الدين بن الزكى .

٨ — عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عموية الشيخ شهاب الدين أبو حفص^(٩٤٢) وأبو نصر وأبو القاسم وأبو عبد الله القرشى التيمى البكرى السهروردى :

شيخ شيوخ العارفين بالعراق فى زمانه وصاحب عوارف المعارف فى بيان طريق القوم ، ولد فى رجب سنة تسع وثلاثين وخمسائة ببلده بسهرورد ، فلما كان عمره ستة أشهر قتل أبوه رحمه الله ، ونشأ الشيخ شهاب الدين فى حجر عمه أبى النجيب عبد القاهر // وأخذ عنه التصوف والموعظ وعلم الحديث والفقہ ق١٦٦ب وصحب أيضا الشيخ عبد القادر والشيخ أبا محمد بن عبيد البصرى ، وسمع الحديث أيضا من أبى زرعة المقدسى ومعمربن الفاخر وحريفة بن الهاطر ويحيى بن ثابت وغيرهم ، وله مشيخة فى جزء لطيف وروى عنه جماعة منهم ابن الذهبى وابن نقطه والضياء والزكى البرزالى وابن النجار والقوصى والعز الفارونى والشهاب الأبرقوهى .

قال ابن الذهبى : كان له فى الطريقة قدم ثابتة ولسان ناطق وولى شيخة الطرق الصوفية ونفذ رسولا إلى عدة جهات .

وقال ابن نقطه : كان شيخ العراق فى وقته صاحب مجاهدة وإثثار وطريقة حميدة ومروءة تامة وأوراد على كبر سنة .

وقال ابن النجار : وكان شيخ وقته في علم الحقيقة وانتهت إليه الرياسة في تربية المريدين ودعاه الخلق إلى الله تعالى ، قرأ الفقه والخلاف والعربية ، وسمع الحديث ثم انقطع ولازم بيته وداوم الصوم والذكر والعبادة إلى أن خطر له عند علو سنه أن يظهر للناس ويتكلم عليهم فقعده مجلس الوعظ بمدرسة عمه على دجلة وحضر عنده خلق عظيم وأظهر له قبول في العام والخاص واشتهر اسمه وقصد من الأقطار وظهرت بركات أنفاسه في توبه القضاة ورام من الجاه والحرمة عند الملوك ما لم يره أحد ، ونفذ رسولا إلى ملوك البلدان ، قلت وحصل له أموال فلم يهلك منها شيئا ومات ولم يترك كفننا رحمه الله وكانت وفاته في أول ليلة من محرم سنة اثنين وثلاثين وستمائة ببغداد ، ومن حسن الكلام ما جرى بينه وبين الملك الأشرف موسى بن العادل رحمهما الله فيما حكاه إلا حرف . قال الشيخ شهاب الدين الشهروردي يا مولانا تتبعت جميع النسخ بكتاب الشفاء لابن سينا من الخزائن فحرقتها ثم ذكر في أثناء كلامه أنه حصل لأهل بغداد في هذه السنة مرض شديد كثير فقلت وكيف لا وقد أذهبت عنهم الشفاء وهذا يدل على الطاعة البالغة للسلطان وذكائة وقدرته على التعبير وديانة الشيخ رحمهما الله أمين .

٩ — عمر بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه العلامة الرئيس^(٩٤٣) عماد الدين :

شيخ الشيوخ أبو الفتح بن شيخ الشيوخ صدر الدين أبي

الحسن بن شيخ الشيوخ عماد الدين أبي الفتح المشهور بابن الحموية الحموى الجوينى الأصل الدمشقى المولد والوفاة ، ولد فى شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسائة بمصر واشتغل بها ، وسمع الحديث من عدة مشايخ وسمع بدمشق والقاهرة وتولى مناصب والده بعد وفاته التدريس بالشافعى ومشهد الحسين ومشيخة سعيد السعداء وكان صدراً كبيراً رئيساً نبيلاً معظمياً فى الدولة له نفوذ وكلمة ورأى متبع وهو الذى قام فى قضية الملك الجوار فى ممالك دمشق بعد الكامل فانتظم أمر الجواد بمساعدته ثم شرع فى نقص ما أبرمه عن ممالاة العادل بن الكامل صاحب مصر وبعثه إليه العادل إلى دمشق ليعزله عنها ففطن الجواد لذلك وتنبه له ولم يزل حتى قتله بأن سلط عليه جماعة فقتلوه . قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة وفى السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وستمائة // نفر ثلاثة ق ١٦٧ أ على عماد الدين عمر بن شيخ الشيوخ داخل قلعة دمشق أخذوه كان من بيت التصوف والإمرة من أعيان المتعصبين لمذهب الأشعرى ، قلت حضر جنازته بشر كثير ودفن فى تربة سعد الدين ابن حموية بقاسيون ومن شعره .

ولما حضرنا والنفوس كانها

لفرط أتحاد بيتا جوهر فرد

وقام لنا ساق يدير مع الدجا

كووس اقتراب ما لشار بهاخذ

فيارب لا تجعل حراما حلالها

فيصبح حدا من تناولها البعيد

١٠ - محمد بن السلطان الملك الكامل بن السلطان الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن شادى أبو المظفر وأبو المعالى صاحب مصر :

مولده سنة خمس أو ست وسبعين وخمسمائة ولما أخذ أبوه الديار المصرية بعد الملك العزيز أعطاها له فحكم فيها فى حياة أبيه وبعد وفاته بأربعين سنة وكان شهماً عاملاً عاقلاً محباً للعلماء ، بنى دار الحديث الكاملية بمصر وعقد قبة عظيمة على قبر الشافعى ووقف أشياء كثيرة على البر والصلوات وكان عادلاً فى أحكامه وقضاياه مع عسف وجور اشتكى إليه مهتار أن أستاذه استخدمه ستة أشهر لم يعطه أجره فأنزل أستاذه عن فرسه وألبسه أثواب المهتار ، وأمر المهتار فلبس ثياب الجندى ورسم أن يخدمه الجندى ستة أشهر كما خدمه المهتار ، وكان مع ذلك قد ضيق على الفرنج وأذلهم براً وبحراً وأقام بدمياط مرابطاً نحواً من ثلاث سنين وفى ذلك يقول البهاء زهير :

بك اهتز عطف الدين فى حلل النصر
وردت على أعقابها بلد الكفر
وأقسم أن داقت بنى الأصغر الكرى
لما حكمت إلا باعلامك الصفر
وليلة نفر للعدو رأيتها بليره
من ارديته ليلة النحر
فياليلة قد شرف الله قدرها
فلا غرو أن سميتها ليلة القدر

ولما بلغه موت أخيه السلطان الملك الأشرف موسى صاحب دمشق ركب وجاء فأخذها فنزل قلعتها فأصابه زكام وتولد له منه داء وبقي بعد أن دخلها سنين ، ومات إلى رحمه الله تعالى في الحادى والعشرين من رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة ، ودفن بالقلعة فى تابوت ثم حول إلى تربته سنة سبع وثلاثين وتربته مشهورة شمالي جامع دمشق شرقى خناقة الشمسطانية لها شباك كبير وباب إلى الحائط الشمالى من الجامع .

١١ — محمد^(٩٤٤) بن عبد الله بن الحسن بن على بن القاسم ابن مندفة بن حفص قاضى القضاة بالديار المصرية شرف الدين أبو المكارم بن القاضى الرشيد أبى الحسن بن القاضى أبى الحديق الصفراوى الإسكندراني ثم المصرى // الشافعى ويعرف بابن عين ق ١٦٧ ب الدولة :

من بيت علم وقضاء حكم بالإسكندرية بين أعمامه وأقربائه ثمانين أنفس ، ولد بالإسكندرية فى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وقدم القاهرة فى سنة ثلاث وسبعين فكتب لقاضى القضاة صدر الدين درباس ثم ناب عنه فى القضاة سنة أربع وثمانين وناب أيضا عن قاضى القضاة ابن أبى عصرون وعن غيرهما أيضا ثم استقل بقضاء الديار المصرية وبعض الشامية سنة سبع عشرة وستمائة .

قال المنذرى : وكان عالماً بالأحكام الشرعية مطلعاً على غوامضها وكتب الخط الجيد وله علم ونثر ، وكان يحفظ من شعر المتقدمين والمتأخرين جملاً وتوفى فى تاسع عشر ذى القعدة سنة تسع وستمائة ومن شعره :

وليت القضاء وليست القضاء
لم يك لنا وليته
فارقعنى فى القضاء والقضاه
وما كنت قدما تمنية

١٢ — محمد بن أبى الفضل بن زيد بن ياسين بن زيد جمال الدين أبو عبد الله التغلبى الأرقمى الدولى ^(٩٤٥) ثم الدمشقى خطيبها الشافعى ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة ورد دمشق نشأ بها ففقه على عمه ضياء الدين الدولعى :

خطيب دمشق وسمع منه ومن محمد بن صدقة والحريمى وغيره ، وولى الخطابة بعد عمه وطالت مدته فى المنصب وولى تدريس الغزالية مدة وكان له ناموس وسمت حسن معجم كلامه ، روى عنه الجلال بن الصابونى والمجد بن الحلوانية وغيرهما ، ومات رحمه الله فى رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وستمائة ودفن فى المدرسة التى أنشأها بجيرون .

١٣ — محمد^(٩٤٦) بن أبي المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن
الحجاج بن محمد الحافظ الكبير المؤرخ أبو عبد الله الديلمي ثم
الواسطي الشافعي المعدل ببغداد :

وله في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، سمع بواسط
وبغداد وغيرهما من البلاد على جماعة من علماء الحديث النقاد وقرأ
القراءات والعربية والفقه وتقدم وساد وعلق الأصول والخلاف وعنى
بالحديث ورجاله وصنف كتابا في تاريخ واسط وذيل على مذييل
السمعاني وأسمعه وله معرفة بالأدب والشعر وقد أثنى على حفظه
ودهنه واستحضره الحافظ الضياء المقدسي وابن نقطة وابن النجار
وروا عنه وكذا روى عنه الزكي البرزالي والجمال السرمي وعز الدين
القاروفي وغيرهم ومن شعره .

إذا اختار كل الناس في الدين مذهباً
وصوبه رأياً وحققه فعلاً
فإني أرى علم الحديث وأهله
أحق أتباعاً بل أشد هملاً
لتركهم فيه القياس وكونهم
يرضون ما قال الرسول وما املاً

// قال ابن النجار أضر في آخر عمره وتوفي ببغداد في ثامن ق ١٦٨ أ
ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة .

١٤ — محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن بندار
ابن ممثل القاضي شمس الدين أبو نصر الشيرازي^(٩٤٧) الدمشقي
الشافعي :

تفقه على قطب الشيرازي وأبي سعد بن أبي عصرون، وسمع
الحديث من الحافظ أبي القاسم بن عساكر فروى عنه وعن أخيه
الصائغ بن عساكر ومن أبي يعلى بن الحيوي والخطيب أبي البركات
الحضر بن سيل الحارني، وخلق واجاز له أبو الوقت السنجري
ونصر بن يسار الهروي وجماعة وتفرد بمشايع ومرويات، وعنه
جماعة منهم الجمال بن الصويني وأبو الحسين بن السنولي ومحمد
بن أبي الزكي الصقلي وتفرد عنه حضوراً سحابي حفيده أبو نصر
محمد بن محمد والبهاء أبو القاسم محمد بن مظفر بن عساكر
رحمهما الله وكان ساكناً وقوراً مليح الشكل يصرف عامة أوقاته في
نشر العلم، وقد ولي قضاء دمشق بعد عزل العماد بن الحرستاني
سنة إحدى وثلاثين، وكان عادلاً في حكمه منصفاً، ومات في ثاني
جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة.

١٥ — محمد بن يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله قاضي القضاة
محي الدين أبو عبد الله بن فضلان^(٩٤٨) :

تفقه على والده العلامة أبي القاسم بن فضلان وبرع في

(٩٤٧) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٧٤

(٩٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ١٤٦ — ١٤٧

المذهب وساد وناظر ورحل إلى خراسان وناظر علماءها وتقدم وكان رئيساً كريماً جواداً حسن الأخلاق باشر تدريس النظامية ببغداد ، وفي سنة تسع عشرة وستمائة ولاة الخليفة الناصر لدين الله قضاء القضاة ببغداد فلما ولي ولده الظاهر سنة اثنين وعشرين عزله بعد شهر فلزم بيته ثمانية أشهر ثم ولي ديوان الجوالي ثم ولي تدريس مدرسة أم الخليفة الناصر وذهب رسولا إلى الروم ، وولى تدريس المستنصرية في رجب ولما باشرها إلى شوال من عام توفي وذلك سنة إحدى وثلاثين وستمائة عن ثلاث وستين سنة فاجتمع الناس لجنائزته وكان أمراً عظيماً وحملوه على نعشه رحمه الله تعالى ، سمع الحديث من أصحاب ابن بيان وأبي طالب الرافعي .

١٦ — محمد بن يحيى بن مظفر بن علي بن نعيم القاضي العالم أبو بكر البغدادي المعروف بابن الجبير الشافعي (٩٤٩) :

تفقه أولاً على مذهب الإمام أحمد بن علي بن أبي المنى ثم انتقل إلى مذهب الشافعي على المجير وغيره فنبغ فيه ونال منه منالاً كبيراً وصار بصيراً فائقه ثقة دينا خيراً كثيراً كثير التلاوة والحج صاحب ليل وتهجد وكانت له يد طولى في الجدل والمناظرة وناب في القضاء عن أبي عبد الله بن فضلان ثم ولي تدريس النظامية // في ق ١٦٨ ب سنة ست وعشرين وستمائة وقد سمع الحديث من شهبه وعبد الله ابن عبد الصمد السلمى ومحمد بن نسيم العيسولى وشيخنا المعمر

بهاء الدين القاسم بن عساكر انا ابن الجبر البغدادي أخبرنا شهدة
 انا طراد أنا هلال نا ابن عباس القطان أبو الأشعث نا حماد بن زيد
 عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رجلا أتى المسجد والنبي
 صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له اصليت ركعتين
 قال لا : قال قم فاركع ركعتين .

١٧ — موسى السلطان الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح
 موسى الملقب بشاهرين بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن
 شادى :

ولد بالقصر سنة ست وسبعين وخمسمائة ، ونشأ به فلما
 آل الملك إلى أبيه أعطاه أولاً القدس ثم أعطاه حران والرها وتملك
 خلاط وهي قصبة أرمينية ولقد لقب شاهرين وهو علم لكل من
 يملكها ثم تملك دمشق وصار إليها فى سنة ست وعشرين وستمائة
 أخذها من ابن أخيه الناصر داود بن المعظم فأحسن إلى أهلها وقف
 الأوقاف الكثيرة من ذلك جامع التوبة بالصيبة فكان حانه وخماره
 ودار فأمر بهدمها وبنها جامعاً حسناً يذكر فيه اسم الله تعالى ويعبد
 ويوحده فيه وجعل خطايته للشافعية وبنى جامع جراح وجعله للشافعية
 وجامع المرء جدده وكذا مسجد أبي الدرداء بالقلعة بالمنصورة ،
 وكذا مسجد باب النصر وجامع بيت الأبار وبنى دار الحديث
 الأشرفية المشهورة وجعل تدريسها للشافعية ، فكان أول من وليها
 الشيخ الإمام العلامة أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى ، وبنى
 للحنابلة دار حديث بالسفح ووقف على الصيانة شرقى الجامع

المظفرى وكان فيه برٌّ ووقارٌ وإحسانٌ إلى العلماء وحسن ظنن بالفقراء كريمةً أعيفاً سعيداً مليحاً لكل من سأله لم تكسر له رأيه قط جد الأعمال طاهر الاخلاق شهماً شجاعاً معطى ، لكنه كان يكثر من شرب الخمر .
سامحه الله . وكان سوق الشعراء عنده أيضاً فى اتفاق ، وكان باب القلعة لا يغلق فى شهر رمضان ويخرج منها صحون الحلوى إلى أماكن الفقراء ، وكان ذكياً فطنا يشارك فى أشياء بذهنه وكانت له دار السعادة داخل باب النصر والدهشة بالنيرب وصفه بقراط وقد سمع صحيح البخارى داخل القلعة على الزبيدى وهو الذى استدعاه من بغداد إلى دمشق وأحسن إليه ولكرم موردة ومصدره وحكايته وترجمته يطول استقصاؤها مرض سامحه الله تعالى فى رجب مرضتين مختلفتين دمايل فى رأسه وبواسير فى مقعده وتزايد به ذلك حتى كانت الجراح تخرج بعض عظام من رأسه وهو يحمد الله ويسبحه فطالت علته إلى المحرم وتصدق فى مرضه بأشياء كثيرة وعتق ما بين مملوك ومائتى جارية // ولما يئس من نفسه قال لوزيره ق ١٦٩ أ ابن جرير فى أى شىء تكفنونى فما بقى لى قوة تحملنى أكثر من غد ، فقال عندنا فى الخزانة ما يكفى فقال حاش لله أن أكفن من الخزانة ثم نظر إلى ابن موسك الوزير وقال قم فأحضر كفى فقام وعاد وعلى رأسه ميزر صوف نفخه وإذا فيه خرق من اثار الفقراء ولقيمات قوم صالحين وفى ذلك ازار عتيق يساوى نصف درهم أو نحوه فقال هذا يكون على جسدى ابقى به حر جهنم فإن صاحبه كان من الابدال ، وتوفى رحمه الله تعالى يوم الخميس سنة خمس وثلاثين وستمائة، وكان آخر كلامه لا إله إلا الله وكان ذلك اليوم

يوماً مشهوداً وحزناً شديداً على أهل البلد ، أغلقت فيه الأسواق ولبس غلمانها وحاشيته البلاسات وجاء نساءؤهم يندبن على باب القلعة وكان موته أمراً هائلاً ودفن بالقلعة حتى فرغ من تربته التي بالكلاسة بعد أربعة أشهر ثم نقل إليها رحمه الله تعالى وذكر بعض الصالحين أنه راه بعد موته وعليه ثياب خضر وهو يطوف مع الأولياء ، فقلت ايشى تعمل مع هؤلاء وأنت كنت تفعل وتصنع فتبسم وقال الجسد الذى كان يفعل تلك الأفاعيل عندكم والروح التى كانت تحب هؤلاء قد صارت معهم قلت مصداقة فى الحديث الصحيح المرء مع من أحب .

١٨ — موسى بن محمد بن يونس بن منعة بن مالك العلامة كمال الدين أبو الفتح الموصلى الشافعى (٩٥٠) :

أحد المتحررين فى العلوم المتنوعة قيل انه كان يتقن أربعة عشر علماً تفقه بالنظامية على معيها الشديد السلماني فى الخلاف والأصول والعربية بالموصل على يحيى بن سعدون وبغداد على الكمال عبد الرحمن الأنبارى وتميز وبرع فى العلم ورجع إلى الموصل ، فأقبل على الدرس والاشتغال حتى أشهر اسمه وبعد صيته ورحل إليه الطلبة وتزاحموا عليه . قال القاضى ابن خلكان : كان يقرأ عليه الحنفيون كتبهم وكان يحل الجامع الكبير حالا حسنا قال : وكان يقرأ عليه أهل الكتاب التوراة والانجيل فيقرون أنهم لم يسمعوا بمثل تفسيره لهما ، قال وكان إذا خاض معه ذوقن يوهم

أنه لا يحسن غير ذلك الفن وبالغ في ترجمته والثناء على تحصيلها وجود فهمه واتساع علمه .

وحكى عن بعضهم أنه كان يفضله على الغزالي في نفسه قال وكان شيخنا تقي الدين بن الصلاح يبالغ في الثناء عليه ويعظمه ، فقيل له يوماً من شيوخه : فقال هذا الرجل عالم لا يقال على من اشتغل ، فانه أكبر من هذا إلى أن قال ابن خلكان وكان سامحه الله تعالى يتهم في دينه بكون العلوم العقلية غالبية عليه ، وقال الموفق أحمد بن أبي أصيبعة في تاريخ الأطباء : هو علامة زمانه وأوحده وأنه قدوة وأوحد

الحكماء // أتقن الحكمة أعنى الفلسفة وتميز في سائر العلوم وكان ق ١٦٩ ب يقرى العلوم بأسرها ، وله مصنفات في نهاية الجوده ، ولم يزل مقيماً بالموصل وقيل إنه كان يعرف علم الكيمياء وله كتاب تفسير القرآن وشرح التنبيه ومفردات الفاضل قانون وكتاب في الأصول وكتاب عيوب المنطق وكتاب لغز في الحكمة وكتاب في النجوم . قال ابن خلكان توفي رحمه الله تعالى بالموصل في رابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين وستمائة ، وكان مولده سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وسمى القاضي ابن خلكان ولده كمال الدين موسى على اسمه ، قال وكان بين مولديهما مائة سنة محرراً رحمهما الله تعالى .

١٩ — يحيى بن هبة الله بن الحسين بن يحيى بن محمد بن صدقة قاضى القضاة شمس الدين ^(٩٥١) أبو البركات سنى الدولة الدمشقى الشافعى :

والد قاضى القضاة صدر الدين أحمد ويعرف بينهم بابن

الخياط الشاعر المشهور ، ولد سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ، وتفقه على سعد بن أبي عصرون والقطب النيسابورى والشرق بن الشهرورى وغيرهم وسمع معه ولده من الخشوع كان إماماً بارعاً فاضلاً جليلاً مهيباً ولى القضاء بالشام محمد بن سيريه وحدث بالقدس وغيره ، وروى عنه الشرق والفخر ابنا عساكر والمجد بن الحلوانية وغيرهم ، وتوفى رحمه الله تعالى خامس ذى القعدة سنة خمس وثلاثين وستمائة .

٢٠ — يوسف بن رافع بن تميم بن عقبة بن محمد بن غياث قاضى القضاة بهاء الدين بن شداد أبو العزثم^(٩٥٢) أبو المحاسن الأسدى الحلبى الموصلى :

المولد والمنشأ ثم الحاكم بحلب وأعمالها وناظراً أوقافها ولد بالموصل ليلة العاشر فى رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وحفظ القرآن واشتغل بالعربية والقراءات على أبى بكر بن بحى بن سعدون القرطبى ولازمة مده كثيرة وأخذ عنه شيئاً كثيراً وسمع صحيح مسلم والوسيط للواحدى على سراج الدين محمد بن على الحنائى وسمع مسند الشافعى وسنن أبى داود والترمذى وصحيح أبى عوانة ومسند أبى يعلى على فخر الدين أبى الرضى أسعد بن الشهرورى ، وسمع من شهرة وجماعة كثيرة من بغداد وحدث بمصر ودمشق وحلب وروى عنه ابنه المجدو الكمال العديمى والزكى المنذرى والشهاب القوصى والأبرقوهى بالإجازة قاضى القضاة تقى الدين سليمان الحنبلى

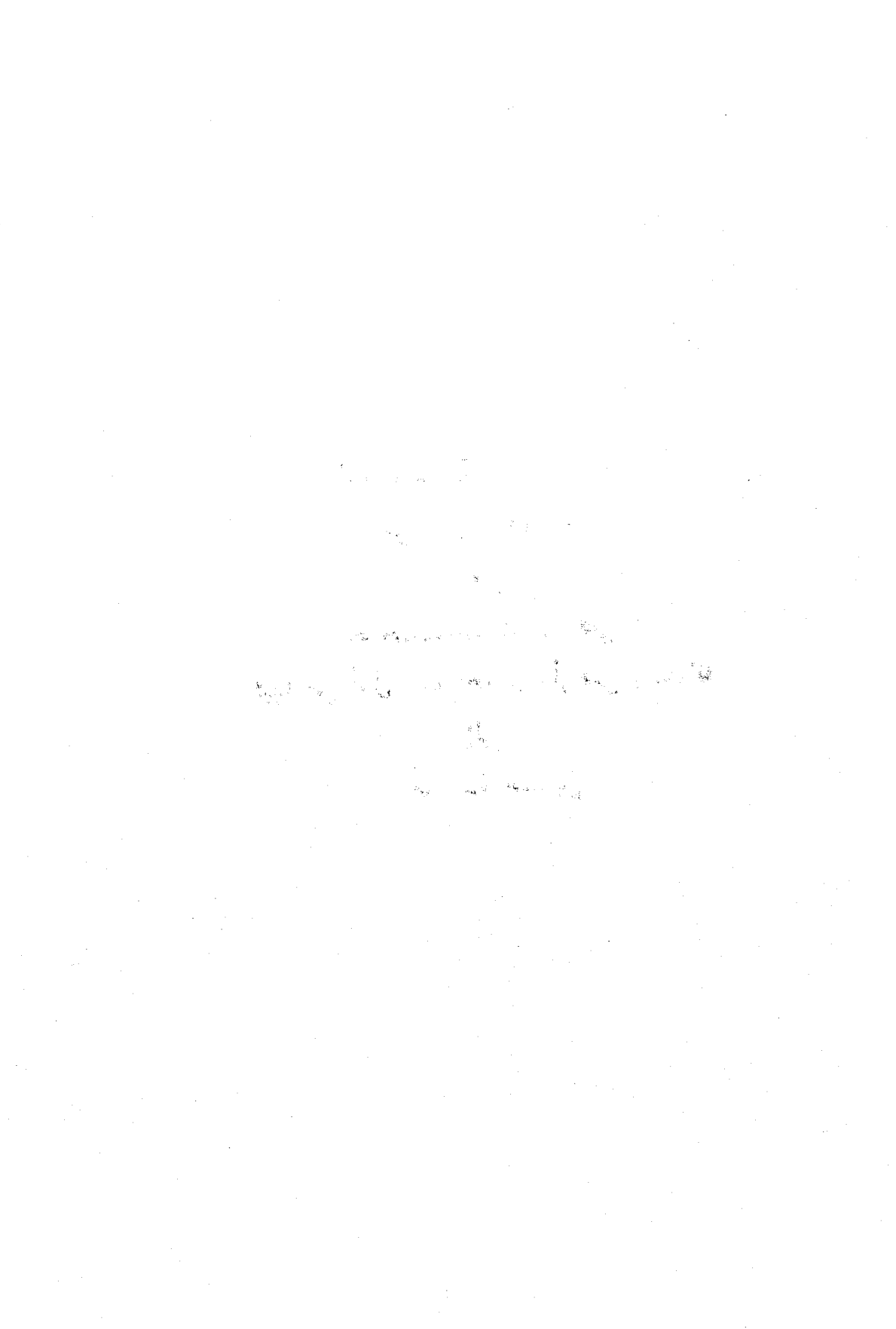
وشيخنا أبو نصر محمد بن محمد بن الشيرازي وجماعة . قال عمر
ابن الحاجب كان ثقة حجة عارفاً بأمور الدين اشتهر أسمه وسار
ذكره وكان ذا صلاح وعبادة // وكان في زمانه كالقاضي أبي ق. ١٧٠
يوسف في زمانه من أمور الملك بحلب واجتمعت الألسن على مدحه ،
قلت أعاد في النظامية في حدود سنة سبعين وخمسائة ثم انحدر
إلى الموصل ، ودرس بمدرسة الكمال السهرزوري ثم حج سنة
ثلاث وثمانين وعاد على طريق الشام لزيارة البيت المقدس وبعث
إليه الملك صلاح الدين فحضر عنده فاشتد إكرام صلاح الدين
له وقرأ عليه شيئاً من الحديث بنفسه وصنف له القاضي بهاء الدين
كتاباً في فضيلة الجهاد فخلع عبد الملك وولاه قضاء العسكر مع
قضاء بيت المقدس ولم يزل ملازماً للسلطان إلى أن توفي وهو عنده
وصار الملك إلى ولده الظاهر بحلب فاستدعاه إليها وولاه قضاها
ونظر أوقافها وأجزل رزقه وأعطاه واقطعه أرضاً نقل شيئاً جزيلاً ولم
يكن له نسل ولا قرابة فكان ما يحصل له يتوفر عنده فبنى به مدرسة
وإلى جانبها دار حديث وبينها تربه له وقصده الطلبة للدين والدنيا
وعظم شأن الفقهاء في زمانه لعظم قدره وارتفاع منزلته وصنف من
الكتب دلائل الأحكام في مجلدين والموجز الباهر في الفقه وكتاب
ملجأ الأحكام في الأفضية مجلدين وكتاب سيره صلاح الدين أجاد
فيه وافادو ممن أخذ عنه واشتغل عليه ولازمة قاضي القضاة شمس
الدين بن خلكان رحمه الله تعالى وقد طول ترجمته في وفيات
الأعيان ، وذكر أن صاحب أربل كتب إلى ابن شداد كتاباً النظامية
اجتمع أربعة من الفقهاء أو خمسة على شرب حب البلاد فاستعملوا

منه قدراً وصفه لهم الطبيب فجنوا وتمزقوا وخرجوا على وجوههم فلما كان بعد أيام إذا أحدهم قد جاء وهو عريان مكشوف العورة وعليه بقيار كبير وعذبه طويله تضرب إلى كعبه فاجتمع عليه الفقهاء يسألونه كيف الحال ، فقال لا شيء إلا أن أصحابي شربوا البلاد فجنوا وأما أنا فلم يصبنى شيء وهو معصم وهم يضحكون منه ، قال القاضي ابن خلكان ولم يزل أمره منتظما في ولايته ونفوذ تصرفاته إلى أن اراح في الرسلية إلى مصر لاحتضار ابنه الكامل لزوجها العزيز فرجع وقد انتقضت الأمور واشتغل السلطان عنه بغيره فلزم بيته على ولاية القضاء وظهر عليه أثر الهرم وخرف فكان نشد .

من يتمنى العمر فليدرع
صبراً على فقد احبابه
ومن يعمر يلق في نفسه
ما يتمناه لاعدايه

قال ومرض أياما قلائل ومات يوم الأربعاء رابع عشر صفر
سنة اثنين وثلاثين وستمائة .

المرتبة الخامسة
من الطبقة التاسعة
من
أصحاب الشافعي
فيها من أول سنة إحدى وأربعين وستمائة
إلى
آخر سنة خمسين



١ - أحمد بن عبد الرحيم بن علي القاضي الفاضل (٩٥٣) :

كان صدراً محتشماً معظماً وزير الملك العادل أبي بكر ،
فلما مات عرضت عليه الوزارة فلم يقبل وأقبل على طلب الحديث
وسماعه والتفقه والتدريس بمدرسة أبيه وكان مجموعاً كثير الإحسان
إلى المحدثين وقف عليهم وظيفة الكلاسة شيخاً وقارئاً وعشرة
محدثين وشرط أن يكونوا من الشافعية ووقف خزانة عظيمة فيها
كتب نفيسة وذكر هذا الكندي أنه سمع القاضي صاحب يقول
الدين // فضل الله وأن الملك الكامل بعثه رسولا إلى بغداد وظهرت ق ١٧٠
حشمته وصداقته ما بهرهم وجميعه تصدق به وأحسن به إلى أهلها
مع جوائز الخليفة له فبلغ ستة عشر ألف دينار مات سنة ثلاث
وأربعين وستمائة سبعين سنة رحمه الله تعالى .

٢ - أحمد بن كشاف بن علي بن أحمد الإمام كمال الدين أبو
العباس الدزماري الفقيه الشافعي (٩٥٤) :

صاحب المصنفات روى عن الزبيدي وأخذ عن الشيخ شهاب
الدين أبي شامة وقال هو آخر من أخذت عنه المذهب في صباه
وكان فقيهاً صالحاً متضلعا من نقل وجوه المذهب وفهم معانيه وكان
كثير الحج والخير وقف كتبه توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين
وستمائة .

(٩٥٣) انظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢١٨

(٩٥٤) انظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢٢٧

٣ - إسحاق بن أحمد الشيخ كمال الدين المغربي (٩٥٥) :

أحد مشايخ الشافعية وأعيانهم ، كان إماماً عالمافاضلاً مقيماً بالرواحية أعاد بها ، روى عنه الشيخ تقي الدين بن الصلاح عشرين سنة وأفاد الطلبة وقد أخذ عنه جماعة من الكبار وممن قرأ عليه الشيخ محي الدين النووي وكان فيه إيثار وبر وصدقة وزهد ومصنف قيل إنه كان يتصدق بثلث جامكته ونسخ في كل رمضان ختمه ويوقعها ، مرض بالإسهال مدة أربعين يوماً ثم انتقل إلى رحمه الله تعالى في ثامن عشرين ذي القعدة سنة خمسين وستمائة بالرواحية ، ودفن إلى جانب الشيخ بن الصلاح بالصوفية ، قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة: وكان زاهداً متواضعاً مودداً رحمه الله تعالى .

٤ - عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل القاضي رفيع أبو حامد الجيلي الشافعي (٩٥٦)

كان فقيهاً بارعاً متكلماً مناظراً عارفاً بالفلسفة وأقوال الأوائل وشرح الإشارات لابن سينا شرحاً جيداً القريحة ، اشتغل بالمدرسة الغداروية مدة وكان فقيهاً في عدة مدارس الشافعية والفدراروية والفلكية وكان بينه وبين أمين الدين أبي الحسين علي بن غزال المشرف بالإسلام عن السامرية الكاتب الصالح إسماعيل صحبة أكيدة، وصحبه الذي عاشره أمين الدين هذا هو الذي بنى المدرسة الأمينية ببعلبك أيام كان الصالح

(٩٥٥) انظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢٤٩ .

(٩٥٦) انظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢٤٢ .

إسماعيل صاحبها ، فسعى الرفيع في قضاءه بعلباك فكان عندهم بها مدة فلما انتقل الصالح إسماعيل إلى ملك دمشق واستوزر أمين الدين هذا المذكور // نقل القاضي الرفيع إلى قضاء دمشق بعد موت قاضي القضاة ق ١٧١ أ شمس الدين الخوى المتقدم ذكره النسك هذا القاضي الرفيع بل الوضيع سيرته فاسدة حمله عليها قلة دينة وسوء عقيدته من إثبات المحاضر الفاسدة وقبول شهود الزور المستعملة عن الدعاوى الباطلة على أرباب الأموال وأكل أموال الأوقاف واليتامى والرشا وغير ذلك من الوجوه الباطلة وذلك عمالاقاه من الوزير الأمين بل الحزن هذا مع القاضي كثير استعمال الشراب المحرم المجتمع عليه وحضوره إلى صلاة الجمعة وهو سكران وداره كأنها حمارة أو حانة فلما عمت المصيبة وهجم الأمر ، واشتد الخطب ازدوج الكرب وأزاح أهل البلد بأن أوقع بينه وبين الوزير وأراد كل منهما هلاك الآخر ودماره فبادر الوزير فشعث عليه عند الصالح فقال له هذا أنت جئت به وأنت تفضل به فعند ذلك طلباً العنف به وتسليمه إلى المقدمين من بنى صبيح وغيرهم من أهل البقاع وأمرهم أن يذهبوا به منها فيقال إنهم القوه من شاهق في تلك البلاد وقيل انه صلى ركعتين قبل ذلك والله أعلم .

وقال الشيخ شهاب الدين أبو شامة وفي ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وستمائة قبض على أعوان الرفيع الجيلي الظلمة الأرجاس وكبيرهم الموفق حسين الواسطي بن الرواس وسجنوه ثم عذبوه بالضرب والعصر والمضار ولم يزل ابن الرواس في العذاب والحبس إلى أن قبر توفى جمادى الأولى سنة اثنين وأربعين وستمائة . قال توفى ثاني عشر ذى الحجة أخرج الرفيع من داره وحبس بالمقدمية قال ثم

أخرج ليلاً وذهب به فسجن بمغارة من نواحي البقاع ثم انقطع خبره
 وذكروا أنه توفي ومنهم من يقول القى من شاهق وقيل خنق وولى بعده
 القاضى محي الدين بن الزكى ، قلت وأعطوا ابن الزكى القضاء من
 مدارس الرفيع العذراوية وأعطوا الشادية البرانية لتقى الدين بن رزين
 والعادلية الكبيرة لكamal الدين التفليسي صهر بن الخوى والأمينية لابن
 عبد الكافى . قلت ومن الفوائد الرفيعة أن رجلاً مات وترك مائة ألف وله
 من الورثة ابنه فلم يعطه فلما ومنها أنه استعار من الناس أربعين طبقاً
 ليعت فيها هدية لصاحب حمص ، فلم يرد منها واحداً ومنها أنه كان
 يستدعى ذا المال الجزيل فيدعى عليه مدع مسهل بألف دينار مثلاً أو
 أكثر من ذلك فيهب الرجل من ذلك وينكر فيقول المدعى لى بينه فيقول
 أحضر بينك فيحضر شهود مستعملين فيشهدون بالمبلغ المدعى به
 فيحكم الحاكم على المدعى عليه بذلك ثم يفصل عليه ويقول صالح
 غريمك ويرسم عليه فى انكار وحكمها بحصل أحد الشهود نصيبهم
 والباقي للحاكم فيرسل إلى الوزير قسطه من ذلك فإن الله وأنا إليه بد

ق ١٧١ ب راجعون وبركة هذه الأحكام نقضت الأنهار حتى كانوا يهربون إذا

كان عليه سباق ولا يصلوا إلى أبى طاحون للقراءة هكذا القاضى ولم يمنع
 النساء من دخول الجامع وقال بذلك وعظم الحریم فكثرت النساء
 فى الجامع واتفق ليلة النصف عظم الخطب وكثرت المفاسد بينهن ، وأما
 صاحبه الشيخ الأمين وزير العادل فإنه كان يتامر باطبياً أولاً فأظهر
 الإسلام وصار وزير الملك فانه بقى إلى سنة ثمان وأربعين فأخرج
 من السجن وسكن بالديار المصرية وأخذت حواصله فبلغت ثلاثمائة
 آلاف دينار .

٥ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نظير^(٩٥٧) الإمام العلامة مفتي الإسلام تقي الدين أبو عمر بن الإمام البارع أبي القاسم صلاح الدين النصرى الكردي السهرزورى الشافعى :

تفقه على والده وكان والده شيخ تلك الناحية وجمع بين طرفي المذهب قبل أن يحضر شاربه وسار وتفقه ثم ارتحل إلى الموصل تفقه على العماد بن يونس ولازمه حتى أعاد له ودخل إلى بغداد وطاف البلاد ، وسمع من خلق كثير وجم غفير ببغداد ورئيس وهمدان ونيسابور ومرد وحران وغير ذلك ودخل الشام مرتين ، فالمرّة الثانية سنة ثلاثين ، وهو أول من درس بها ثم ولى تدريس الشامية الجوانية وكان إماماً بارعاً حجة فبحر في العلوم الدينية بصيراً بالمذهب أصوله وفروعه له يد طولى في العربية والخدمة والنفيسة مع عبادة وتهجد وورع ونسك وتعبير وملازمه للخير على طريقة السلف في الاعتقاد يكره طرائق الفلسفه والمنطق وبعضاً منها ولا يمكن من قرائتها بالبلد الملوك تطبعه في ذلك له فتاوى شديدة وأراء شيدة ما عدا فتاواه الثانية في استحباب الصلاة وله شكالات على الوسيط وموخذات حسنة وفوائد جمّة وتعاليق حسنة في علوم الحديث الذى اقتبسه من علوم الحديث للحاكم وزاد عليه، وله كتاب في طبقات الشافعية اختصره الشيخ محي الدين

النووي رحمهما الله تعالى واستدرك عليه من جماعة وليس ما جمعناه
 وافيا بالمقصود لأنه فاتة جماعة لم يذكرهم فذلك الذي حدابي
 على جمع هذه التعليقة في ذلك وبالله الثقة وعليه التكلان فمن
 مشاهير شيوخه ابن طراد والمؤيد الطوسي وابن سكينه وزينب
 العشيرية الفراوى والشيخ موفق زين الاخاء والفخر ابنا عساكر ،
 وممن تفقه وروى عنه الشيخ شهاب الدين أبو شامة والإمام تقى
 الدين بن رزين قاضى الديار والعلامة شمس الدين بن خلكان قاضى
 البلاد الشافعية والكمال سلار والكمال إسحاق شيخنا النووى وروى
 عنه من النبلاء ابنه محمد وصهره فخر الدين عمر بن يحيى الكرخى
 ق ١٧٢٢ والشيخ الإمام تاج الدين بن الفراوى // وأخوه الخطيب شرف الدين
 والشيخ زين الدين والفارقى ، وآخر من حدث عنه القاضى أحمد
 ابن على الجبلى وشيخنا الشهاب أحمد بن العفيف رحمهم الله ،
 وانتقل إلى رحمة الله تعالى فى سحر يوم الأربعاء الخامس والعشرين
 من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة والبلد محاصر
 بالخوارزمية، فشهد جنازته جم غفير وعدد كبير فى الجامع وحمل
 على الرأس وصلى عليه ثانيا داخل باب الرفج ثم خرج به نفر يسير نحو
 العشرة ورجع الناس بسبب الحصار ودفن عربى مقبرة الصوفية ،
 وقبره مشهور هناك يزار رحمه الله تعالى وعاش ستا وستين سنة .

٦ — على بن محمد بن عبد الصمد الشيخ علم الدين أبو الحسن
 الهمداني السخاوى ^(٩٥٨) المصرى :

شيخ العربية والقراء والفقهاء في زمانه بدمشق ، سمع بالثغر من السلفى وجماعة ودمشق من أبى طراد وحسن والكندى وأخذ عنه علم العربية وأكثر عن الإمام أبى القاسم الشاطبى ، وقرأ عليه وانتفع به حتى مات أهل زمانه فى القراءات والعربية والتفسير وكان يفتى على مذهب الإمام الشافعى وله حلقة للأمرء بجامع دمشق عند قبر زكريا ، وهو يفتح القراءة بتربة أم الصالح وله تفسير فى أربع مجلدات وله غير ذلك فى فنون القراءة تفقه به جماعة كثيرون وغيرهم . وأثنى عليه أئمة كالعماد الكاتب فى السئل والذيل وذكر له الملك الناصر ، فأما بيت المقدس فأجاد فيها والقاضى شمس الدين بن خلكان والشيخ شهاب الدين أبى شامة قال توفى ثان عشر جمادى الآخر توفى شيخنا علم الدين علامة زمانه وشيخ أوانه بمنزله بالتربة الصالحية ودفن بقاسيون وكانت على جنازته هيئة روجلالة وإجلال وعنه العلوم الجمّة كالقراءات والتفسير وفنون العربية وصحبه الكثير من شعبان سنة أربع عشرة وستمائة إلى أن مات وهو غنى راضى ومن شعره :

قالوا غدا يابى ونار الحمى
ويترك الـركب بمعناهم
وكل من كان مطياهم
أصبح مسرورا بلقياهم
قلت قلبى ذنب فما حيلتى
بأبى وجه ألقاهم
قيل ليس الغفر من شأنهم
لا سيما عن برجاهم

٧ — علي بن هبة الله بن سلامة بن السلم بن أحمد بن علي
الإمام العلامة^(٩٥٩) بهاء الدين أبو الحسن اللخمي المصري
الشافعي :

الخطيب بن بنت أبي الفوارس الحميري ولد يوم عيد
الأضحى سنة تسع وخمس وخمسمائة بمصر حفظ القرآن وهو ابن
عشر سنين ورحل به أبوه إلى دمشق فسمعه من الحافظ ابن عساكر
١٧٢ ب صحيح البخارى وفاة اليسير ورحل معه إلى بغداد القراءات // العشر
واشتغل بمذهب الشافعي على قاضى القضاة أبى سعد بن أبى
عصرون ، وقرأ عليه القراءات العشر أيضا وسمع عليه المهذب وقد
سمعه ابن أبى عصرون من الشيخ أبى على الفارقي عن المصنف
وسمع عليه الوسيط للواحدى رحمه الله تعالى والوجيز أيضا والوقف
والأبتداء لابن الأنبارى ومعالم السنن للخطابى وغير ذلك ، وقد
أعطاه ابن أبى عصرون طيلسانا ليميزه بذلك وكتب له لما بات
عندى علم الولد الفقيه الإمام بهاء الدين أبى الحسن على بن أبى
الفضائل وفقه الله لدينه وعدله رأيت تمييزه من بين أبناء جنسه
وتشريعه باللسان والله يرزقه القيام بحقه وكتب عبد الله بن محمد
أبى عصرون ، وقد تفقه أيضا بمصر على أبى إسحاق إبراهيم بن
منصور القراقى والشهاب محمد بن محمود الطوسى وقرأ بالقراءات
أيضا على القاسم الشاطبى وسمع منه الموطأ وسمع أيضا على
السلفى وشهدة وجماعة ، وروى عنه الزكيان البرزالي والمندرى

وابن النجار ومشرف الدين الدمياطى وابن دقيق العيد والقاضى تقي الدين سليمان المقدسى وأجاز لغير واحد من مشايخه والله الحمد ، توفى عن تسعين سنة فى الأربع والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة رحمه الله تعالى .

٨ — عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الفقيه الإمام كمال الدين أبو هاشم ^(٩٦٠) بن العجمى الحلبي من بيت حشمة ورياسة :

تفقه على طاهر بن جميل وسمع الحديث من يحيى الثقفى ودرس ، ويقال انه درس المذهب وحفظه خمسا وعشرين مرة وكان شديد الوسواس فى الطهاره ولم يزل كذلك حتى كان سبب هلاكه وهو أنه دخل الحمام فدخل الخزانة ليستحم منها فضاقت نفسه وضعفت قواه ، ومات رحمه الله فى حادى عشر رجب سنة اثنين وأربعين وستمائة وقد جاوز الثمانين .

٩ — محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن طفر القاضى شمس الدين أبو عبد الله العلوى ^(٩٦١) الحسن الأرموى ثم المصرى :

نقيب الأشراف بها وأخذ أئمة الشافعية ويعرف بقاضى العسكر : تفقه على شيخ الشيوخ صدر الدين أبى الحسن بن حموية

. (٩٦٠) انظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢١٥ .

. (٩٦١) انظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢٤٩ .

وصحبه مدة وبرع في المذهب وساد وتقدم بعلمه وشرفه ودرس بمدرسة ابن مدين النجار بمصر ، ولى نقابة الأشراف وكان ذويد طولى في الأصول والنظر وسمع الحديث من فاطمة بنت سعد الخير وحدث عنه الهمياطى وغيره ، وتوفى في ثالث عشر شوال سنة خمسين وستمائه وقد جاوز السبعين رحمهما الله .

٩ — محمد بن عبد الكافى بن على موسى القاضى شمس الدين أبو عبد الله وأبو بكر الربعى الصقلى الهمشقى :

أحد أعيان أصحاب الشافعى فى زمانه أخو النجم على ق ١٧٣ أ والرضى عبد الملك // اشتغل وحصل وسمع الحديث ودرس الأمينية وقد ولى فى وقت قضاء حمص وناب القضاء بدمشق ، وتوفى رحمه الله فى تاسع عشر ذى الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة عن تسع وستين سنة ، سمع الأمير أسامة بن منقذ وغيره وروى عنه ابن الحلوانية والمجددين العديم والحافظ شرف الدين الهمياطى وغيرهم .

١٠ — محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن (٩٦٢) الحافظ الكبير محب الدين أبو عبد الله بن النجار صاحب التاريخ الشهير ذيل به على تاريخ بغداد الخطيب واستدرك عليه فجاء فى نحو ثلاثين مجلدا وكان شافعى المذهب له مناقب الشافعى :

وفوائد كثير جمه منها كتاب القمر المنير فى المسند الكبير

جمع كل صحابي وما رواه وكتاب كنز الإمام في السنن والأحكام وكتاب الكمال في معرفة الرجال وكتاب المتفق والمفترق وكتاب في المؤلف والمختلف وكتاب فيه معجم له اشتمل على نحو من ثلاثة آلاف شيخ وغير ذلك من الفوائد الجمه والمقاصد المهمة ، ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، وأول سماعه وهو ابن عشر وطلب بنفسه وهو ابن خمس عشرة ففقه على ابن الجوزي والمبارك ابن المعطوس وعبد المنعم بن كليب ومحمد بن يونس وذاكر بن كامل ، ورحل رحلة عظيمة إلى الشام ومصر والحجاز وأصبهان وحران ومرو وهراه ونيسابور ومرو ولقى أبا روح الهروي وعن الشمس التقيه وزينب الشعرية والمؤيد الطوسي وداود بن معمر والكندي وأبي القاسم بن الحرستاني ثم المبارك وكتب عن دب ودرج وعن نزل وعرج بها بهذا الشأن غياهب بالغة ، وكتب الكثير وحصل وجمع وروى عنه الكمال الصابوني والعز الفاروني والشريسي وابن بليان وبالإجازة التقى سليمان وغيرهم قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي انا بن أحمد العلوي انا محمد بن محمود بن الحسن الحافظ سنة ثلاث وثلاثين وستمائة انا عبد المعز بن محمد البزارح قال شيخنا وانا أحمد بن عبد الله الحافظ انا حبيب بن الحسن انا عبد الله بن أيوب انا أبو نصر النجار انا حماد بن علي ابن الحكم عن عطاء عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كتّم علما علمه الله ألحجه بلجام من نار » (٩٦٣)

٩١ — محمد بن ناما ور بن عبد الملك^(٩٦٤) قاضى القضاة
بالديار المصرية أفضل الدين أبو عبد الله الخويجى الشافعى :

ولد سنة تسعين وخمسمائة وطلب وحصل وبالغ فى الأوائل
حتى تفرد برياسة ذلك فى زمانه ، واتفق له ولاية القضاء بالديار
المصرية والتدريس بالصالحية وأفتى وناظر مصنف الموجز فى
ق١٧٣ب المنطق والجمل وكشف الأسرار وغير ذلك فى المنطق // والطب .
قال الشيخ شهاب الدين أبو شامة : كان حكيما منطقيا وكان قاضى
قضاة ومات فى خامس رمضان سنة ست وأربعين وستمائة ، وقد
رثاه تلميذ العز حسن بن محمد الضرير الأربلى الفيلسوف فقال :

^(٩٦٥) قضى أفضل الدنيا فلم يبق فاضل

ومات بموت الخونجى الفضائل

فيايها الحبر الذى جاء أخراً

فحل لنا ما لم تحل الأوائل

(٩٦٤) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٣٦ — ٢٣٧ .

(٩٦٥) وردت هذه الأبيات فى شذرات الذهب ٥ / ٢٣٧ .

الطبقة العاشرة

من

أصحاب الإمام الشافعي

رحمهم الله

المرتبة الأولى

منها: فيها من أول سنة إحدى وخمسين وستمائة

إلى

آخر سنة ستين



١ — أحمد بن يحيى بن هبة الله بن سنى الدولة الحسن بن يحيى
ابن محمد بن على بن صدقة^(٩٦٦) بن الخياط قاضى القضاة صدر
الدين قاضى القضاة شمس الدين أبى البركات الثعلبى الدمشقى
الشافعى بن سنى الدولة :

كان جده الحسن بن يحيى سنى الدولة أحد كتاب الإنشاء
لملك دمشق قيل نور الدين الشهيد ، وكان ذا مال وثروة وولد
قاضى القضاة صدر الدين سنة تسعين وخمسمائة ، وسمع الحديث
من ابن طبرزد والكندى وحنبل والخطيب الذيلعى وجماعة وتفقه
على والده والفخر بن عساكر وبرع فى المذهب وقرأ الخلاف على
الصدر البغدادى ونشأ فى صيانة وديانة ورياسة ودرس فى سنة
حمس عشرة وستمائة ، وأفتى بعد ذلك وناب فى القضاء مدة ثم
عزل واستمر فى تدريس الإقبالية والجا روجيه ، وكان محمود الإمام
جميل السيرة ووقف أوقافا كثيرة على ذريته ولما قدم هولاء البلاد
الجليبية سافر ابن سنى الدولة والقاضى محيى الدين بن الزكى إليه
فهدأه ابن الزكى لأنه كان أدري منه فولوه القصاص ورجع ابن سنى
الدولة بلاشى فتمرض فى الطريق ودخل بعلبك فى محفة فبقي بها
يوميين ، ومات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين
وستمائة عن ثمان وستين سنة وقد روى عنه جماعة منهم القاضى
نقى الدين سليمان والخطيب شرف الدين الفراوى وابن النجار
وشيخنا ابن الرزاد والحافظ شرف الدين الدمياطى وقال خرجت له
معهما فأجازنى بملبوس نفيس وكان يتفقدى ويحسن إلى

٢- إسماعيل بن حامد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن بن المرجا
ابن الموصلى بن محمد بن علي إبراهيم بن يعيش الصدر^(٩٦٧)
المحترم شهاب الدين أبو المحامد وأبو الطاهر وأبو العرب
الأنصارى القوصى ثم الدمشقى الشافعى :

ولد بقوص سنة أربع وسبعين وخمسائة وسمع ببلده وقرأ
ق ١٧٤ أ القراءات // ثم قدم مصر سنة تسعين وسمع بها أيضاً واجتمع
بالقاضى الفاضل وسمع منه بيتين فقط ثم ارتحل إلى دمشق فسمع
بها من الخشوعى والقاسم بن عساكر والعماد الكاتب وحنبل وابن
طبرزد وجماعة ، وخرج لنفسه معجماً ضخماً فيه فوائد وعجائب
وغرائب وغلط أيضاً ، واتصل بالوزير ابن شاکر فحظى عنده ونفذه
رسولاً إلى البلدان ثم ولاه وكالة بيت المال بالشام ، وصارت له
وجاهة وحشمة وتقدم عند الملوك ، وكان ذاهية حسنة وشارة وبره
مرتفعة وبغلة وطيلسان محنك لا يفارقه درس بحلقته التى وقعها
بجامع دمشق ، وكان ذا فضل وفضيلة مفوها فصيحاً حافظاً للأشعار
وقد امتدحه جماعة وأخذوا جوائزهم ، وروى عنه الدمياطى وابن
الحوانية وجماعة ، وتوفى فى سابع عشر ربيع الأول سنة ثلاث
وخمسين وستمائة .

٣- إسماعيل بن أبي البركات بن هبة الله بن أبي سعيد بن^(٩٦٨)

(٩٦٧) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٦٠ - ٢٦١ .

(٩٦٨) سقطت من النسخ .

هبة الله بن محمد عماد الدين أبو المجد بن باطيش
الموصلى^(٩٦٩) :

أحد علماء الشافعية بتلك البلاد ودخل بغداد فتنقه بها وسمع الحديث من ابن الجزرى وابن سكينه وجماعة وسمع بحلب ودمشق وصنف كتابا فى طبقات الشافعية وكتاب المغنى فى شرح ألفاظ المهذب وكتاب مشبه النسبة وله تعاليق ومجاميع فى أسماء الرجال وصناعة الحديث مع براعة فى الفقه جيدة والأصول ورياسة وتقديم وقد درس بالنورية التى بحلب وتخرج به جماعة ، وروى عنه الديمياطى وأبو الطاهرى وجماعة ، وتوفى فى الرابع وعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وستمائة وقد جاوز الثمانين .

٤ — داود بن عمر بن يحيى بن عمر بن كامل الخطيب عماد الدين أبو المعالى أبو سليمان الزبيدى^(٩٧٠) المقدسى ثم الدمشقى الشافعى :

خطيب بيت الإمارة وابن خطيبها سمع الخشوعى وابن طبرزد وحنبل وجماعة وعنه الديمياطى والشيخ زين الدين الفاروقى والفخر ابن عساكر وجماعة . وكان ديناً فصيحاً مهيباً فقيهاً ولى خطابه دمشق وتدرىس الغزالية بعد انفصال الشيخ عز الدين بن عبد السلام من دمشق ثم عزل بعد ست سنين ورجع خطابة بلده ، ومات فى حادى عشرة شعبان سنة ست وخمسين وستمائة وله ستون سنة وتأسف الناس عليه .

(٩٦٩) انظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٦٦ .

(٩٧٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٢٧٥ .

٥ — صقر بن يحيى بن سالم بن عيسى بن صقر الإمام ^(٩٧١) المفتى المعمر ضياء الدين أبو المظفر وأبو محمد الكلبي الحلبي ^(٩٧١) :

شيخها ومفيدها ومفتيها الشافعي ، كان بارعاً إماماً في مذهب الشافعي وسمع الحديث من يحيى بن محمود الثقفي والخشوعي وحنبل وابن طبرزد ق ١٧٤ ب وعنه // أخوه أبو إسحاق إبراهيم والدمياطي وابن الطاهري والكمال إسحاق وجماعة وكان موصوفاً بالديانة والعلم توفي وقد أضر في آخر عمره في سابع صفر سنة ثلاث وخمسين وستمائة بجبل رحمه الله .

٦ — عبد الله بن أبي الوفا محمد بن الحسن بن عبد الله بن عثمان الإمام نجم الدين أبو محمد الباذراني ^(٩٧٢) .

أحد رؤساء الشافعية وعلمائهم ولد سنة أربع وتسعين وخمسائة واشتغل حتى برع في المذهب وتقدم وسار حتى ولى تدريس النظامية ببغداد ، وصارت له وجهة ورياسة عند الخلفاء وبعثوه رسولا إلى الأفاق وقد سمع الحديث من أبي منصور وسعيد بن محمد الرزاز وعبد العزيز ابن رامين وسعيد بن هبة الله الصباغ وجماعة ، وحدث بدمشق وبحلب وبمصر وبغداد وغيرها من البلاد ، وبنى بدمشق مدرسة كبيرة للشافعية من أحسن المدارس وكانت قبل ذلك داراً تعرف بدار أسامة اشتراها الباذراني من الملك الناصر دواد بن المعظم فبنى مدرسة وشرط على فقهاؤها العربية وأن لا يكون الفقيه في غيرها من المدارس وما ذاك والله أعلم إلا لتوفر همة الفقيه على الطلب والاشتغال وإلا فلو استشعر الطالب

. (٩٧١) أنظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢٦١ .

. (٩٧٢) أنظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢٦٦ .

لا يصده صاد ولا يرده راد لما ألجأهم إلى ذلك سامحه الله وغفر له ،
وقد كان رحمه الله فقيهاً عالماً متواضعاً حسن الأخلاق ولم يمت حتى
أجبروه على ولاية القضاء فقبله عن كره فباشر خمسة عشر يوماً ثم
جاءته المنية في أول ذي القعدة سنة أربع وخمسين وستمائة ، ولما
وصل الخبر إلى دمشق عمل غزاوة بمدرسته في ثامن عشر ذي الحجة
من السنة وحضره الشيخ شهاب الدين أبو شامة .

٧ — عبد الحميد بن عيسى بن عمرية بن يوسف بن خليل العلامة
شمس الدين أبو محمد الحشر وشاهي^(٩٧٣) :

قرية تبريز الفقيه المتكلم الشافعي : أخذ علم الكلام عن فخر
الدين أبي عبد الله محمد بن عمر الرازي خطيب الري فبرع وتفنن في
علوم متعددة ودرس وناظر وقد اختصر المهذب في الفقه والشفاء لابن
سينا وله غير ذلك وله إشكالات وإرادات وأصول استجاز بعضها وقد
سمع الحديث من المؤيد الطوسي ، واشتغل عليه الخطيب زين الدين
المرحل الشافعي ، وروى عنه أبو محمد الدمياطي ، وقد أقام مدة
بمدينة الكرك عند صاحبها الملك الناصر داود بن المعظم ثم انتقل إلى
دمشق ومات في الخامس والعشرين من شوال سنة اثنين وخمسين
وستمائة ، ودفن بقاسيون ومولده ثمانين وخمسائة رحمه الله .

٨ — عبد الرحمن بن نوح بن محمد الإمام شمس الدين
التركمانى^(٩٧٤) الفقيه الشافعي :

(٩٧٣) أنظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢٥٥

(٩٧٤) أنظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢٧٨

تلميذ الشيخ نقي الدين ابن الصلاح وكان بصيراً بالمذهب عارفاً به درس بالرواحية ونظرها مدة ثم نزل عن ذلك لوالده ناصر الدين المقدسي ، قالوا ولم يكن أهلاً لذلك وهو الذي إلى ما صار ق ١٧٥ أ وجرى له ما جرى // من الشنق والشهرة وغير ذلك وهو أخو الشيخ بهاء الدين المقدسي ، توفي والدهما عبد الرحمن بن نوح في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وستمائة عن تسعين سنة رحمه الله .

٩ — عبد الرحيم بن نصر بن يوسف الإمام الزاهد المحدث القاضي صدر الدين أبو محمد البعلبكي القاضي^(٩٧٥) بها قال الشيخ قطب الدين :

كان فقيهاً عالمًا زاهداً جواداً كثير البر مقتصدًا في ملبسه ولم يفتن به وكان يقوم الليل ويكثر الصوم ويحمل العجين إلى الفرن ، ويشترى حاجته وله حرمه وافرة وكان خلع عليه بطيلسان دون من تقدم من القضاء ، تفقه على الشيخ تقي الدين بن الصلاح وسمع التاج الكندي والشيخ الموفق وصحب الشيخ عبد الله اليوبي وغيرهم توفي رحمه الله في الركعة الثالثة من صلاة الظهر تاسع ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة ، وكانت له أحوال ومكاشفات وقد رثاه شرف الدين : بقوله :

لفقدى صدر الدين أضحت صدورنا

يضيق وجاز الوجد عامة قدره

ومن كان ذا قلب على الدين منطلق
تفتنت أشجانا على فقد صدره

١٠ — عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن الشيخ
الإمام العلامة وحيد عصره عز الدين أبو محمد السلمى الدمشقى
ثم المصرى (٩٧٦) :

شيخ الشافعية ، ولد سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة ،
وتفقه على الفخر بن عساكر ، وبرع فى المذهب وفاق فيه الأقران
والأضراب وجمع من فنون العلوم العجب العجاب من التفسير
والحديث والفقه والعربية والأصول واختلاف المذاهب والعلماء
وأقوال الناس وماخذهم حتى قيل انه بلغ رتبة وقد سمع الحديث
من بان طبرزد والقاسم بن عساكر وحنبل وأبى القاسم بن الخريستانى
وغيرهم ، وعنه الشيخ شرف الدين الدمياطى وخرج له أربعين حديثا
عوالى والقاضى الدين بن دقيق العيد ورحل إلى بغداد سنة سبع
وسبعين وخمسمائة فأقام بها شهراً وكان أمراً بالمعروف زناه عن
المنكر وقد ولى الخطابة بدمشق بعد الذيلعى فازال أشياء كثيرة
من يدع الخطباء ولم يلبس سوادا ولا سجع خطبه بل كان يقولها
مسترسلا وأحب الثناء على الملوك بل كان يدعو لهم وأبطل صلاة
الرغائب ونصف الليل فوقع بينه وبين شيخ دار الحديث الإمام أبى عمرو
بن الصلاح بسبب ذلك وبرز الشيخ عز الدين فى اصابه الحق ولم

يكن يؤذن بين يديه يوم الجمعة إلا مؤذن واحد. وكان المؤذنون يقولون بعد المكتوبة والآية في الأمر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فارشدهم أن يقولوا لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحديث في صحيح مسلم عن عبد الله بن الزبير ولحديث المغيرة في الصحيح ولما سلم الملك الصالح إسماعيل بن العادل قلعة السقيف وصعد للفرنج ثناء ذلك المسلمين فنال منه الشيخ عز الدين على المنبر ولم يدع له فغضب الملك من ذلك وعزله وسجنه ثم أطلقه فبرح إلى الديار المصرية هو والشيخ // كمال الدين بن الحاجب فتلقاه الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب مصر وأكرمه واحترمه واتفق موت قاضي القاهرة شرف الدين بن عين الدولة فولى السلطان مكانه القاضي بدر الدين السخاوي وفوض قضاء مصر والوجه القبلي إلى الشيخ عز الدين مع خطابة مصر فقام بالمنصب ثم قام وتمكن بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى اتفق أن بعض الأمراء بنى مكانا للطبلحانا على سطح مسجد فأنكر ذلك الشيخ عز الدين وذهب بنفسه وأنكره وعلم أن هذا يشق على الوزير فحكم بفسق الوزير وعزل نفسه عن القضاء ، فلما بلغ ذلك حاشية الملك شق عليهم وأشاروا على الملك أن يعزله عن الخطابة لئلا يتعرض لسب الملك على المنبر فعزله ولزم بيته يشغل بالناس ويدرس ، وذكروا أنه لما مرض مرض الموت بعث إليه الملك الظاهر يقول له من في أولادك يصلح لوظائفك ، فأرسل ليس فيهم من يصلح لشيء منها فأعجب ذلك السلطان ولهذا لما مات حضر جنازته والعالم من الخاصة والعامة وكان يوما مشهوداً وكان ذلك

في العاشر من جمادى الأولى سنة ستين وستمائة . قلت له تفسير حسن في مجلدين واختصار النهاية وليس هو كإمامته والقواعد الكبرى تدل على فضيله تامة والكلام على الأسماء الحسنى مفيد وكتاب الصلاة من اختيارات كثيرة اتباعاً للحديث والقواعد الصغرى وفتاوى كبيرة وغير ذلك من العلوم . ورأيت بخط القاضى علاء الدين القولونى أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام سأل عن الرجل بماذا يستحق الجامكية فى مذهب الشافعى أعلى اعتقاده المذهب أم على معرفته له ، فافتى أنه يستحق ذلك على معرفته ونشرة اياه وإن كان لا يعتقد بعض المسائل أو الجمل قال وقال الشيخ قطب الدين اليوينى كان مع شدته فيه حسن مناظره بالنوادى والأشعار ، وكان يحضر السماع ويرفض ويتواجد هكذا قال .

١١ — عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة بن سعد ابن سعيد الحافظ زكى الدين أبو محمد المنذرى^(٩٧٧) الشامى ثم المصرى الشافعى :

ولد فى غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسائة بمصر وقرأ القرآن وأتقن القراءات وبرع فى العربية والفقہ ، وتفقه على أبى القاسم عبد الرحمن القرشى وجمع الحديث من محمد بن سعيد المامولى وربيعة التميمى الحافظ وعلى بن المفضل وبه تخرج وسمع بمكة ودمشق وحران والرها والإسكندرية وخرج لنفسه معجماً

مفيداً روى عنه الحافظ. الدمياطى وتقى الدين بن دقيق العيد والعلم
الرزندادى وخلق ، ودرس بالجامع الظافرى ثم ولى مشيخه دار
الحديث الكاملة وانقطع بها عشرين سنة يصنف ويقيد وتخرج به
العلماء فى فنون من العلم ، وكان عديم النظير فى زمانه فى معرفة
الحديث على اختلافه وفنونه ، عالماً بصحيحه وسقيمة ومعلوله
وطرقه متبحراً فى أحكامه ومعانيه ومشكله واختلاف عربيه
وإعرابه ، وكان إماماً حجة ثقة ثبتاً متحريراً فيما ينقله مينا فيما
يرويه . قال الدمياطى : توفى فى أربع ذى القعدة سنة وخمسين
ق ١٧٦٦ أ وستمائة وشيعه خلق // كثير ورثاه جماعة بقصائد حسنة .

١٢ — عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف العلامة كمال الدين
أبو المكارم بن خطيب زملكا الأنصارى السماكى (٩٧٨) :

من سلالة أبى دجانه سماك بن حرسه ، كان أحد الفضلاء
فى زمانه والمبرزين فى علم المعانى والبيان والنظم الحسن
والمشاركين فى فنون كبيرة وولى قضاء صرخد والتدريس بعلبك
ذكره الشيخ شهاب الدين أبو شامة أثنى عليه فقال كان خيراً متميزاً
فى علوم متعددة . قلت وهو جد شيخنا العلامة كمال الدين محمد
ابن عبد الواحد بن الزملكانى ، توفى بدمشق فى محرم سنة إحدى
وخمسين وستمائة .

١٣ — محمد بن حسن تاج الدين الأرموي^(٩٧٩) مدرس الشرفية
بيغداد :

أحد تلاميذ الفخر الرازي كان بارعاً في العقليات وغيرها
وكان له ممالك ترك بخوائص وسراري ، وله حشمة ومروه
ووجاهة وفيه تواضع ورياسة ، توفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

١٤ — محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن الشيخ كمال الدين
أبو سالم القسري العدوي النصيبي الشافعي^(٩٨٠) :

أحد الصدور والر وساء المعظمين ، وكان فقيهاً بارعاً عارفاً
بالمذهب والأصول والخلاف يرسل عن الملوك ، وساد وتقدم وأقام
بدمشق بالمدرسة الأمينية ، وفي سنة ثمان وأربعين وستمائة عينه
الملك الناصر للوزارة وكتب تقليده بذلك فبعث يعتذر إلى السلطان
ويتنصل من ذلك فلم يقبل منه فتولاها يومين ثم انسل خفية وترك
الأموال والموجود ولبس يوماً قطناً وذهب فلم يدر أين ذهب وقد
سمع الحديث بنيسابور من الطوسي وزينب الشعرية ، وحدث ببلاد
كثيرة وروى عنه الشيخ شرف الدين الدمياطي والمجد العديمي وابن
الجلوانية وجمال الدين ابن الخوجي وشهاب الدين المكفوي الحنفي
وجماعة وقد نسب إلى الاشتغال بعلم الحروف والأوقاف وأنه
يستخرج من ذلك أشياء من المفنتات وقيل انه رجع عنه فالله أعلم ،

(٩٧٩) أنظر: شذرات الذهب ٥ / ٢٦٢ .

(٩٨٠) أنظر: شذرات الذهب ٥ / ٢٥٩ .

توفي بحلب في السابع والعشرين من رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة .

١٥ — محمود بن أحمد بن محمود بخيتار العلامة قاضي القضاة^(٩٨١) أبو الثناء الزنجاني :

درس وأفتى وناظر ، وكان من بحور العلم وولى قضاء القضاة بالعراق مدة ثم عزل ، وهو والد قاضي القضاة عن والد أحمد وقد سمع الحديث من عبيد الله بن محمد الشاذلي ، واستشهد بسيف التتار سنة ست وخمسين وستمائة ، عن تسع وسبعين سنة رحمه الله تعالى :

١٦ — مظفر بن أبي بكر محمد بن إلياس بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الرئيس الصدر نجم الدين أبو غالب بن الترجي الأنصاري الشافعي^(٩٨٢) :

ناظر الجامع ومحتسب البلد كأبيه شرف الدين عيسى وابن ابنه شرف الدين ، وكان وكيل بيت المال وصار مدرس العسرونية مع ديانة وأمانة وعلم ، سمع الحديث من ابن طبرزد والخشوعى // وحنبل وجماعة ، عنه الدمياطي والزين الفارقي وشيخنا شمس الدين البرز الصالحى الحنبلى وجماعة ، توفي آخر يوم من سنة سبع وخمسين وستمائة عن سبعين سنة رحمه الله تعالى .

ق ١٧٦ ب

(٩٨١) أنظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢٨٦

(٩٨٢) أنظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢٥٨

١٧ - يوسف بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن الملك العزيز محمد بن الملك الطاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الأمير يوسف بن الأمير نجم الدين أيوب بن شادى صاحب :

ولد بقلعتها سنة سبع وعشرين وستمائة ، وبويع بالملك بها بعد موت أبيه سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبع سنين ، وقام بتدبير الممالك الأتابكية بعد مشورته جدته الخاتون صفية بنت الملك العادل ، فلما ماتت سنة أربعين وقد ترعرع استبد بالأمر ولما كان فى سنة ثمان وأربعين واختلف مما قيل للسلطان الملك الصالح نجم الدين صاحب القاهرة ودمشق بعد موته صار إلى دمشق فأخذها منهم لاشتغالهم عنها ، ثم صار إلى مصر ليأخذها فمنعوه وقتلوه وكسروه فرجع إلى دمشق واقتصر عليها وعلى الممالك الحلبية وكان محبباً إلى الرعايا جواداً كريماً ممدحاً يحب العلماء والصالحين ويحاضرهم ويحفظ شعراً كبيراً وملحاً ونوادير وكان يذبح فى مطبخه كل يوم أربعمائة رأس غنم سوى الدجاج والطيور ، والأغذية وجلس على سماطة كل يوم عشرون ألفاً وكانت الرعية مقتنطين به لكرمه وجوده وسماحه مع سخاء فيه وأقبال منه على الملاهي والعشيرات ووقف على الشافعية مدرسة حسنة داخل باب القرائس بدمشق وحضرتها الدرس وخلع يؤمئذ خلقاً كبيرة وذلك فى سنة أربع وخمسين وستمائة ثم بنى بالجبل رباطاً وجعله ممتداً إلى الغابة ووقف عليها أوقافاً جيدة وبنى دار الطعام إلى جوار التحلية بالسعة وكان حسن الشكل مليح القدرى الشباب أحول عليه أبهة المملكة

من بيت عريق في السلطة ولما استحوذ قلاوون لعنه الله على بغداد
وملك البلاد وسار إلى البلاد الحلبية فأخذها وقتل أهلها يوهم الملك
الناصر كثيراً وركب في جيشه وهرب إلى الديار المصرية فتمزق
جيشه وتراجعوا ولم يبق إلا في نفر يسير فرجع هو أيضاً بعد أن بلغ
على وادي موسى ، وجاء رسل التتار بالفرمان والأمان لأهل دمشق
واستحوذوا عليها واستنابوا بها كتبغالوبن وكان كافراً فاجراً يميل إلى
دين النصرانية ويسعى وراء الملك الناصر فأبعده عن تلك البلاد بعد
أن سافروا وراه أياماً في البراري فرجعوا وهو معهم كالأسير ومروا به
على دمشق ونزل بظاهر البلد ، بعد أن أنزلوا به الهوان ثم ذهبوا
به ومروا به على حلب وقد تعثرت معالمها ورسومها وحرر سورها
ومتعلقها وقد أمكنوا بها فاستعبر عند ذلك باكيا ، قال :

يقر علينا أن يرى ويعلم يتلى
وكانت به آيات حسنكم تنكي

فلما قدموا به على هؤلاء وأكرموه واحترموه قد كان هؤلاء
ق ١١٧٧ أ توهموهم من حبوس الشام ومصر وكان قد جمع // ملاً من الناصر
فلما هرب أمامه استهان به واحتقره وبقي عنده الناصر كالأسير الا
أنه يعامله معاملة الملوك الأسراء ، فلما التقى الجمعان الجيش
المصري المؤيد المظفر مع الفريق المجد والتتار عند عين جالوت
وأعز الله الإسلام وأهله وكسر جيش الكفر ورجله وقتل اللعين كتبغا
النوين الطاغية وقد كان غضباً حين علم أن جيشه لن يعجز الله في
الأرض هرباً واستحضر الملك الناصر وظهر حدته فيه ورماه بسهام

فلم يخطئه ويقال بل أمر بشجرتين من الجوز فجمع أعالها وربط
إلى كل منهما شق منه ثم أرسلهما فانقسم رحمه الله وسامحه وذلك
في ستة تسع وخمسين وستمائة ، فمات عن إحدى وثلاثين سنة
وشيء عوضه الله الجنة .

المرتبة الثانية
من الطبقة العاشرة

من

أصحاب الشافعي

فيها من أول سنة إحدى وستين وستمائة

إلى

آخر سنة سبعين



١ - إبراهيم بن عيسى ضياء الدين أبو إسحاق المرادى
الأندلسي : (٩٨٣)

ثم المصرى ثم الدمشقى الفقيه الإمام الحافظ المتقن المحقق الضابط الزاهد الورع . قال الشيخ محى الدين النووى : لم ترعيني فى وقته مثله ، وكان رحمه الله بارعاً فى معرفة الحديث وعلومه وتحقيق الفاظه لا سيما الصحيحان ذا عناية باللغة بالنحو والفقه ومعارف الصوفية حسن المذاكرة فيها ، وكان عندى من كبار السالكين فى طرائق الحقايق حسن التعليم صحبتته نحو عشر سنين لم أر منه شيئاً يكره ، وكان من السماحة بمحل عال على قدر وجدته ، وأما الشفقة على المسلمين ونصحهم فقل نظيره فيهما ، توفي بمصر فى أوائل سنة ثمان وستين وستمائة جزاه الله عنى خيراً ، وجمعنى وإياه مع سائر أصحابنا فى دار كرامته بفضلته ومنه وهذا ما الحقه النووى فى طبقات ابن الصلاح .

٢ - أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن علوان بن عبدالله بن علوان بن رافع : (٩٨٤)

قاضى القضاة كمال الدين أبو العباس وأبو بكر بن قاضى القضاة زين الدين بن المحدث الإمام الزاهد أبى محمد بن الأستاذ الأسدى الحلبي الشافعى ، ولد سنة إحدى عشرة وستمائة ، وسمع

(٩٨٣) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٢٦ .

(٩٨٤) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٠٨ .

حضوراً من جده أبى محمد بن علوان والافتخار الهاشمى وثابت ابن مسرف وابن روديه وغيرهم ، واشتغل فى المذهب وبرع فى العلوم والحديث ، وأفتى ودرس وتولى قضاء القضاة بحلب بعد أبيه فى الدولة الناصرية ، وكان ذا وجهة ومكانه عند الملك الناصر صاحبها ، فلما خربت حلب أيام الطاغية هلاكو لعنه الله ، وكان من حملة من أصيب بماله وأهله فإننا لله وأنا إليه راجعون فارتحل الى الديار المصرية وفوض إليه تدريس المعزية بمصر والهكارية بالقاهرة وكان صدراً معظماً وافر الحرمة مجموع الفضائل صاحب رياسة وأفضال وسودد وتواضع وسمعوا عليه بالديار المصرية واستفادوا به من أحسن إليهم ، وكان الحافظ الدمياطى : يدعوا له كبير الماء أسدى إليه من الإحسان فلما رجعت المملكة الحلبية وطابت البلاد واستقرت الدولة فى زمن السلطة الظاهرية رسم للقاضى ق١٧٧ب كمال الدين // بقضاء البلاد الحلبية على ما كان الأمر عليه فعاد إليها ، حكم بها إلى أن توفى فى منتصف شوال سنة أثنين وستين وستمائة .

٣ — أبو المعالى حسين^(٩٨٥) « الأمير الكبير ناصر الدين »^(٩٨٦)
بن عزيز أبى الفوارس القمري :

كان ذا جلاله ومهابة وحرمة طاهره وإقطاعات كبيرة وافره ، وكان بطلاً شجاعاً كريماً عادلاً حازماً رئيساً كبيراً وهو الذى سعى

(٩٨٥) أنظر : شذرات الذهب / ٥ / ٣١٩ .

(٩٨٦) وردت هذه العبارة على هامش المخطوطة .

فى تمليك الناصر الصاحب لدمشق المحروسة ، وكان أبوه شمس الدين من أجل الأمراء وابن عمه ، وهو واقف المارستانى الصالحى وأما هو فوقف المدرسة القمرية الكبيرة لسوق الختمين على الشافعية وهى من أحسن المدارس الموقوفة وهى لطلبة العلم ومصلى للناس فرحمه الله ، توفى وهو مرابط بالساحل قبالة الفرنج فى ربيع الأول سنة خمس وستين وستمائة .

٤ — خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار الحافظ المفيد زين الدين ^(٩٨٧) أبو البقاء النابلسى :

ثم الدمشقى ، ولد بنابلس سنة خمس وثمانين وخمسائة وقدم دمشق فنشأ بها واشتغل فى الحديث والفقه والأغلب عليه الحديث ، وسمع من البهاء بن عساكر وحنبل وابن طبرزد وعدة ورحل إلى بغداد فسمع بها من الحسين بن سيف وأبى محمد بن الأخضر وابن سينا وطبقتهم ، وأقام فى النظامية وكان يشتغل هو والبادرائى واقف المدرسة ثم رجع الزين خالد إلى دمشق فاستوطنها وكتب وحصل الأصول والأجزاء ، وكان ديناً فاضلاً ذكياً عارفاً باللغة العربية وأسماء الرجال وكان يحب المزاح حسن النادرة ، وكان الملك الناصر صاحب دمشق يحبه ويجله ويحسن إليه ويستحلى بأدربه ، سمع منه الشيخ محى الدي النووى والشيخ تاج الدين الفراوى وأخوه الخطيب شرف الدين الفراوى وقاضى القضاة

تقى الدين بن دقيق العيد وباشر مشيخة دار الحديث النورية وبالمدرسة العزية البرانية ومن حسن كلامه أن رجل من السبعة قال له أنت تقول أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ما هو معصوم ، فقال له ما أخفيك شيئاً أبو بكر الصديق عندنا أفضل من علي ولم يكن معصوما وحضر مره عند الناصر فقام ساعة يمتدح السلطان ويعظمه فقام الزين فخلع عليه سراويله فضحك السلطان ، وقال ما حملك على هذا ؟ قال ما وجدت معي ما لا أحتاج إلا اللباس فأعجب السلطان ذلك منه ووصله بجائزة ، توفي سلخ جمادى الأولى سنة اثنين وستين وستمائة .

٥ — سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد الإمام العلامة مفتى الشام ومفيده كمال الدين ^(٩٨٨) :

أبو الفضائل الأربلي الشافعي شيخ الأصحاب ومعيد الطلاب ، تفقه بالإمام أبي عمرو بن الصلاح حتى برع في المذهب وتقدم وساد أخبار الناس إليه وكان عليه مدار الفتوى بدمشق مدة طويلة وكان معيداً بالبادرانية للطلاب بها واقفها نجم الدين البدارائي رحمه الله فباشرها مدة درس فيها إلى أن توفي معيد ويعبد ويعلق // ويؤلف ١٧٨٨ ق وينشر المذهب وقد اختصر البحر للرويانى فى مجلدات عدة هى عنده بخط يده ، وهو تعليق حسن وجمع فى هذا شيئاً كبيراً وبحراً غزيراً وانتفع به جماعة من الأصحاب منهم العلامة محى الدين

النووى وأثنى عليه ثناء حسنا، توفى وقد نيف على السبعين بالبادرانية فى الليلة الخامسة من جمادى الآخرة سنة سبعين وستمائة، ودفن بمقابر باب الصغير .

٦ — عبدالله بن أبى طالب بن مهنى المفتى تاج الدين أبو بكر الإسكندراني^(٩٨٩) ثم الدمشقى الشافعى :

تفقه على الفخر بن عساكر حتى برع فى المذهب وساد وأفتى ودرس وسمع الحديث من حنبل بن على الرضا وأبى الفضل سعيد بن طاهر المردفانى، وروى عنه الشيخ تاج الدين وأخوة الخطيب شرف الدين الفراريان وغيرهما ، وتوفى بدمشق فى سابع ذى الحجة سنة ثلاث وستين وستمائة .

٧ — عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان الشيخ الإمام العلامة ذو الفنون المتنوعة شهاب الدين أبو القاسم المقدسى ثم الدمشقى^(٩٩٠) الشافعى :

المقرى النحوى المحدث المعروف بأبى شامة لشامة كبيرة فوق حاجبه الأيسر ، ولد بدمشق سنة تسع وتسعين وخمسائة وختم القرآن ، وله ديوان عشر سنين ثم اتقن فى القراءة على البخارى وله ست عشرة سنة، وسمع صحيح البخارى من داود بن

(٩٨٩) أنظر: شذرات الذهب / ٥ / ١٣٤٣ .

(٩٩٠) أنظر: تذكرة الحفاظ / ٤ / ١٤٦٠ .

ملاعب وأحمد بن عبدالله العطار ، وسمع مسند الشافعي والدعاء
المحاملي من الشيخ موفق الدين بن قدامة ورحل إلى ديار مصر
فسمع بها ثم عزم وهم في سماع الحديث وله بضع وثلاثون سنة ،
فقرأ بنفسه وسمع أولاده وكتب الكثير من العلوم وله خط جيد
متقن ، وكان قد أتقن الفقه وبرع فيه وفي النحو والقراءات وصنف
كتبا جملة فمن ذلك كتاب البسمة في مجلد كبير نصر فيه المذهب
وجمع وحشد ، وكتاب المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال
الرسول صلى الله عليه وسلم ومجلد في حديث المبعث ومجلد في
حديث الاسراء وكتاب ضوء الساري إلى معرفة رواية الباري
والباعث على إنكار البدع والحوادث وكتاب كشف حال ابن عبيد
وكتاب الروضتين في الدولتين النورية والصلاحية وذيل عليها زيلا
حسنا إلى زمانه ، واختصر تاريخ دمشق لابن عساكر في خمسة
عشر مجلدا ضخمة ثم اختصره في خمس مجلدات وكتاب الأصول
وكتاب النبوة وشرح الشاطبية وهو في غاية الجودة ومفردات
القراءة ، ونظم المفضل وله مقدمة في العربية وشرح القوائد النبوية
للسخاوي في مجلد وكتاب الرد إلى أمر الأول ، وله غير ذلك من
الفوائد الكثيرة والفرائد الغزيرة التي هي الكنوز والعلوم المنيرة ، وكان
ق ١٧٨ ب فيه مع هذه الفضائل والفنون مواضع حتى أنه ذكر أنه // كان ربما
ضمن البساتين وركب من جمال الفاكهة وكان معه من الوظائف
مشيخة الإقراء المصالح ثم ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد
ابن الحرستاني سنة اثنين وستين وذكر أنه حفظ الكثير في خمس
وعشرين سنة ، وقد قرأ عليه شرح الشاطبية الخطيب شرف الدين

الفراوى والشيخ برهان الدين الإسكندرى وأخذ عنه علم القراءة
 الشيخ بهاء الدين الكفرى والشهاب أحمد بن اللبان وشيخنا زين
 الدين أبو بكر بن يوسف المزى وجماعة ذكر رحمه الله تعالى أنه
 جرت له محنة فى سابع جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستمائة
 بداره بطواحين الانسان ، وهو أنه دخل عليه رجلان جليان فى
 صورة مستحسنة فحصلوا عنده فى المنزل ثم تناولا ضرباً مبرحاً إلى
 أن مل صبره ولم يغتثه أحد ولكن الهمه الله الصبر واللفظ ، وقيل
 له اجتمع بولاة الأمرحكى لهم فقال فوضت أمرى إلى الله وهو يكفينا
 وقلت فى ذلك :

قلت لمن قال اما فنشتكى

ما قد جرى فهو عظيم

فقيض الله تعالى لنا

من يأخذ الحق ويشفى الغليل

إذا توكلنا عليه كفى

فحسبنا الله ونعم الوكيل

ثم توفى رحمه الله تعالى فى تاسع عشر رمضان من عامه .
 ودفن بمقابر باب الفرديس رحمة الله تعالى .

٨ — عبد الرحيم بن الإمام رضى الدين محمد بن العلامة عماد
 الدين محمد بن يونس بن منعة^(٩٩١) الفقيه المحقق العلامة تاج
 الدين أبو القاسم الموصلى الشافعى :

مصنف التعجيز فى اختصار الوجيز ، كان من بيت الفقه والعلم بالموصل وتولى قضاء الجانب الغربى ببغداد . قال ابن خلكان وتوفى ببغداد سنة سبعين وستمائة ، وقال غيره سنة إحدى وسبعين وستمائة وقد جاوز السبعين رحمه الله .

٩ — عبد العزيز بن القاضى أبى عبد الله محمد بن عبد المحسن ابن محمد بن منصور بن خلف (٩٩٢) :

الإمام العلامة شيخ الشيوخ شرف الدين أبو محمد الأنصارى الأوسى الدمشقى ثم الحموى الشافعى الأديب صاحب بن قاضى حماه ويعرف بابن الرفاء ، ولد بدمشق سنة ست وثمانين وخمسماية ، وسمع الحديث من أبيه ورحل . وسمع جزءاً لابن عرفة ومن أبى كليب ومسند الإمام أحمد بن عبد الله بن أبى المجدل الحربى ، وسمع من أبى اليمن الكندى ، وقرأ عليه كتباً كثيرة من الأدب وتخرج به واشتغل فى الفقه فبرع فيه فى علوم آخر ، وأقام مدة ببعلبك ثم بدمشق ثم بحماه وكان صدرأ كبيراً نبيلاً وافر الحرمة كبير القدر حدث بهران عرفه قريباً من ستين سنة ببلاد شتى وقرأ عليه المسند مرات من جملة من قرأ عليه الخطيب // شرف الدين القراوى وسمع عليه أيضاً الحافظ الدمياطى والقاضى بدر الدين بن جماعة وأبو العباس الظاهرى وأبو الحسن اليونينى ، وشيخنا أبو عبد الله بن الزرار ، وتوفى فى ثامن رمضان سنة اثنين وستين وستمائة ومن شعره وفيه مجازفة :

أ ١٧٩

شرحت لوجدى فى محبتكم
 وصبرنى صحنى فلم استطع صبيرا
 وقلت لعزالى ألم تعرفوا الهوا
 لقد جيموا سابعد لكم نكرا
 لعمرى لقد طاوعت زايد لوعتى
 عليكم وما طاوعت زيدا ولا عمرا
 خليلى ها سفت اللزى قد بدالنا
 فلا تعطاه بل فقانبك من ذكرا
 فيا يوسف الحزن الذى من علقته
 بسياره من فكرنى قلمت يا بشرا
 بدأ فاسترق العالمين جماله فمن
 أجلى هذا حل بالنحس أن بشرا
 لقد حل من فكرى بواد مقدس
 ليتقبس من قلبى الكليم به جمرا
 واذكرا مات الجليل عذاره محبته
 الحضراء فى تارة الحمرا
 واحج كرى فسيه من لحاظه
 فأرسلت دمعا حزم النوم والصبيرا
 فلا تعجبوا للسيف والسيل واعجبوا
 إلا جناة الوسنى ومقلتى العبرا

١٠ — عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن
علي الإمام العالم القاضى (٩٩٣) :

خطيب الشام وشيخ دار الحديث عماد أبو الفضائل الخزرجى
الدمشقى ابن الخرستانى : ولد فى سابع رجب سنة سبع وسبعين
وخمسمائة بدمشق وسمع من والده قاضى القضاة جمال الدين ومن
ابن الخشوعى والبهاء بن عساكر وابن طبرزد وحنبل وغيرهم ، روى
عنه الحافظ الدمياطى والبرهان الإسكندرى وابن الخباز وشيخنا ابن
الزراد وجماعة كثيرون ، واشتغل على أبيه فى المذهب وبرع وتقدم
وأفتى وناظر ودرس وناب عن أبيه فى الحكم مدة ثم عزل ودرس
بالغزالية مدة وباشر الخطابة مدة وكان من كبار الأئمة وشيوخ العلم
مع التواضع والديانة وحسن السمعة ولما توفى الشيخ تقي الدين بن
الصلاح رحمه الله تعالى سنة ثلاث وأربعين وستمائة كما تقدم ،
ولى الخطيب عماد الدين بن الخرستانى مشيخة دار الحديث
الأشرفية فباشرها إلى أن توفى سنة خمس وستين كما سيأتى فى
توليها الشيخ محيى الدين النووى إلى أن مات سنة ست وسبعين
وستمائة كما سيأتى فوليها لشيخ زين العابدين الفارقى وبعده الشيخ
صدر الدين ابن الوكيل ومن بعده الشيخ كمال الدين بن الشريشى
ق ١٧٩ ب إلى أن توفى سنة ثمان عشرة // وسبعمائة وقد وليها فى أثناء مدته
شيخنا الإمام كمال الدين بن الزملىكانى مدة يسيرة ثم رجعت إلى
ابن الشريشى ثم وليها كفوها شيخنا الإمام الحافظ الحججة الجهيد
شيخ المحدثين وبحر الفوائد أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبد

الرحمن بن يوسف المزى فسح الله في أجله وختم له بصالح عمله أمين .

١١ — عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامى قاضى القضاة تاج الدين أبو محمد بن بنت الأغر^(٩٩٤) الشافعى :

أحد القضاة الأجواد القائمين بحدود الله ذى يأخذه فى الله لومة لائم ولا يراعى أحداً ولا يقبل شاهداً مربياً ، ولا يراعى جاهلاً وحصل له على رياسة عظيمة فى الدولة الظاهرية بحيث أنه باشر القضاء مع الوزارة مع نظر الدواوين وتدريس الشافعى وغير ذلك من المناصب وما ذاك إلا بحسن ظنهم بأمانته وديانته وكان يتدلل على صاحب بهاء الدين بن الحن ويعمل عليه ويحضر المنجب ابن الجنى فلا يمكن ذلك لتمكنه من الملك وكان ابن الجنى يود لو دخل القاضى تاج الدين الى منزله فلن يتفق له ذلك حتى تمرض وعاده الناس وجائه عابداً، فلما رآه ابن الجنى وثب من الفراش وترك من فى الإيوان، فلما رآه القاضى قال أنما جئت لأعودك لأنه بلغنى أنك فى مرض شديد وأنت قائم سلام عليكم ثم زد ولم يزد على ذلك ، توفى القاضى ابن بنت الأغر رحمه الله تعالى فى السابع والعشرين من رجب سنة خمس وستين وستمائة .

وكان مولده سنة أربع وستمائة وقيل سنة أربع عشرة وستمائة وكانت له جنازة مشهورة وهو والد قاضى صدر الدين بن عمر وقاضى القضاة تقى الدين بن عبد الرحمن وزاد أيضا .

١٢ — الفتح بن موسى بن حماد بن عبدالله بن علي الفقيه نجم الدين أبو نصر الحريري (٩٩٥) :

الأصل القصري الشافعي ولد بالجزيرة الخضراء من بلاد المغرب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، ونشأ بقصر كنانة واشتغل هناك بالنحو وسمع الحزولية على مصنفها وورد دمشق سنة عشرة وستمائة وأخذ عن الكندي ، واشتغل بمذهب الشافعي ودرس علم الكلام على الأمدى بحماه ، ونظم المفضل في النحو للزمخشري وكتاب السيرة لابن هشام في اثني عشر ألف ورقة ، رأيته ونظم الإشارات لابن سينا وله عدة مصنفات ، وكان من فضلاء زمانه ودرس مدة برأس العين بمدرسة ابن المسطون ثم ارتحل إلى مصر فدرس بالقاهرة حتى اسيوط ثم ولى قضاءها ، وبها توفي في رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وستمائة .

١٣ — يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد ابن القاسم بن الوليد (٩٩٦) :

وقد رفع الحافظ شرف الدين الدمياطي في معجمه في نسبه فقال بعد فهو القاسم بن الوليد بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان

(٩٩٥) أنظر: شذرات الذهب / ٥ / ١٣٤

(٩٩٦) أنظر: شذرات الذهب / ٥ / ٣٢٧

ابن عفان والله أعلم // بصحة ذلك وقد أنكر شيخنا الحافظ الذهبي ق ١٨٠ أ
صحة هذا ، وقال لم يذكره ابن عساكر مع أنهم أجداده لأنه ولم يذكر
بعد القاسم بن الوليد ولا رأينا في شيء من التواريخ ولا الأوقات
المقدمة فالله أعلم ، قاضى القضاة منتخب الدين أبو الفضل بن قاضى
القضاة محي الدين أبي المعالي بن قاضى القضاة زكى الدين أبي
الحسن ابن قاضى القضاة منتخب الدين أبي المعالي بن القاضى أبي
الفضل القرشى ومنهم من يقولون الأموى أيضاً دمشقى الشافعى ، ولد
فى الخامس والعشرين فى شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة
وسمع من حنبل وابن طبرزد والكندى وابن الحرستانى وجماعة ،
واشتغل فى المذهب على الشيخ فخر الدين بن عساكر وبرع فى
المذهب وساد وتقدم لرياسته وثبته فى دمشق ، ونسبه العريق وقد
ولى لقضاء بدمشق وخلع عليه بخلعة سوداء مذهباً وقرأ تقليده تحت
وهى عليه وإلى جانبه نائب القضاء وامراته الخاتون حاضرة جالسة
بين زوجها وبين القاضى المذكور ، وذكر ذلك الشيخ شهاب الدين
أبو شامة ونثر الذهب على الناس لما ترى اسم الملك الأصغر قلاوون
وبدت منه هفوات فى أفعاله وأقواله مع شدة تعظمه لمحي الدين
ابن عربى وكتبه ويحافظ على الحركات بمقتضى السير فى صناعة
التنجيم بحيث انه دخل على بيت سناء الملك صلاة الظهر بمقتضى
الطالع فقدر الله أنها ماتت بعد أيام لأنها اسقيت ما يغير عقلها ليمكن
الغريبون من الدخول بها فمات فجأة والله غالب على أمره .

قال الشيخ شهاب الدين أبو شهاب الدين أبو شامة ثم برع
ابن الزكى فى جر الأشياء إليه وإلى أولاده مع عدم الأهلية فأضاف

إلى نفسه وأقاربه العداوية والناصرية والفلكية والزكية والقمرية
والكلاسة وانتزع الصالحية وسلمها إلى العماد بن العربي وانتزع
الأجنبية من علم الدين القاسم وسلمها إلى ولده عيسى وانتزع
السوقائية من الفخر النقشوانى وسلمها إلى الكمال ابن النجار ،
وانتزع الربوة من محمد اليمنى وسلمها إلى الشهاب محمود بن زيد
للقضاء وولى ابنه عيسى مشيخة الشيوخ وكانت مع أبيه وأخيه لأمه
شهاب الدين إسماعيل بن حنش تدريس الرواحية والشامية البرانية
وعمل هذا كله فى مدة مقام التتار بدمشق ، فلما جاء الإسلام ورجع
الأمر إلى نصابه بذل الأموال الجزيلة فى ابقائه على المنصب
والتدريس فاستمر على ذلك شهرا ثم عزل والزم بالمسير إلى الديار
المصرية صحبة السلطان الملك المظفر قطن ، فلما استمر الملك
الظاهر أمر بعزله وولى القضاء نجم الدين أبا بكر بن القاضى صدر
الدين سنى الدولة قضاء الشام والزم ابن الزكى بالمقام بالديار
ق ١٨٠ب المصرية بعد ذلك ، ولم يزل بها إلى أن توفى فى // رابع عشر
رجب سنة ثمان وستين وستمائة ودفن بسفح المقطم وترك أحد
عشر ولدا وهم علاء الدين أبو العباس أحمد وقاضى القضاة بهاء
الدين يوسف وزكى الدين حسين وشرف الدين إبراهيم وعلاء الدين
عبد العزيز وتقى الدين بن عبد الكريم وكمال الدين عبد الرحمن
وزينب وست الحسن وعائشة وفاطمة وقد ذكر الشيخ قطب الدين
اليوبى فى تاريخه أنه نسب إلى تفضيل على على عثمان وهذا غريب
جدا وإنما اقتدى فى ذلك لشيخه ابن عربى ومن شعره فى ذلك
قوله :

ادين عادان الرضى ولا أدرى
سواه وإن كانت أمنه محيدى
ولو شهدت صفين حيلى لأعتدى
وساينى جرب هنالك مشهدى

١٤ — يوسف بن الحسن بن علي بن قاضى القضاة بدر الدين أبو
المحاسن السنجارى الززاي^(٩٩٧) :

كان صدراً محتشماً جواداً ممدحاً مقدماً فى العلماء بتلك البلاد
إمام الممالك الأشرف موسى وهو مباشر مملكته بتلك الناحية وكان
خطيباً عنده مقرباً لديه فلما انتقل الأشرف إلى مملكة دمشق نقله إلى
قضاء بعلبك والباق والزبدانى وكان له نواب فى بعضها وكتب فى
استخلافه قاضى القضاة ، وكان له عمل عظيم وخيل وممالك
كالوزراء والأكابر ثم عاد إلى بلاده سنجار فخدم الملك الصالح نجم
الدين أيوب بن الكامل بن العادل خدمه كبيرة فلما صار الملك الصالح
إلى الديار المصرية وقد عليه القاضى السخاوى فأكرمه أكراما زائداً
وولاه قضاء القضاة بالديار المصرية ، وكان من جملة بوابة القاهرة ابن
خلكان ودرس بالصالحية استوزر فى وقت بمصر مدة ولم يزل فى ازدياد
مع ما ينسب إليه من كل الرشا من أبواب المتحكمين وغيرهم إلى
أول الدولة الطاهرية فعزله ولزم بيته مكرماً معظماً ذا ثروة ظاهره كبيرة
قاله الشيخ شهاب الدين أبو شامة حتى توفى فى رجب سنة ثلاث وستين
وستمائة عن خمس وثمانين سنة سامحه الله .

المرتبة الثالثة
من الطبقة العاشرة
من
أصحاب الشافعي
فيها من أول سنة إحدى وستين وستمائة
إلى
آخر سنة ثمانين

١ - أقوش بن عبد الله الأمير الكبير جمال الدين التجيبي الصالحي النجمي :

نائب السلطنة المعظمة بدمشق وأعماله ، مولده في حدود سنة عشر وستمائة وأول تامييره في الدولة الصالحية التجبية اعتقه مولاه الملك الصالح نجم أيوب وأمره وولاه لأستاذارية ثم استتابه وكان معتمد عليه لعقله وجزالة رأيه ولما تسلطن الظاهر وياه أستاذ داريته ثم استتابه بدمشق تسع سنين وقف في غيرها المدرسة النجبية على الشافعية وكانت دار الوزير صفى الدين بن مرزوق فاشتراها منه في المصادرة وجعلها مدرسة وقفها لله ثم عزله عن دمشق بعز الدين ثم أمره فانتقل إلى القاهرة فأقام بها معزراً مكرماً موفى معظماً ثم أصابه فالج قريباً من أربع سنين ، ولما أشد مرضه عاده // السلطان الملك ق ١٨١ أ السعيد وكان كبير الصدقة والبر محباً للعلماء والفقراء شافعي المذهب حسن الاعتقاد قليل الأدب يكره الشكاوى والمرافعات حسن الشكل جهورى الصوت ممتعا يكبره والأكل ولم يرزق ولدا قط وله أوقاف على الحرمين وخانقاه في دمشق ووقف على العيد وغيرهم ، وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمائة ودفن عصرأ ولما توفى وقعت الخوطة على تركته والأوقاف التي وقفها فلما فصل هذا من هذا قام بالتدريس في النجبية في ذي القعدة من السنة المذكورة ، فكان أول من قاضى القضاء شمس الدين بن خلكان وذلك بعد عوده إلى القضاء في المرة الثانية كما سيأتى في ترجمته إن شاء الله تعالى .

٢ — طه بن إبراهيم بن أبي بكر الشيخ كمال الدين أبو محمد الأربلي^(٩٩٨) الفقيه الشافعي الأديب :

ولد باربل وانتقل إلى مصر شاباً وسمع من محمد بن عماد ، وروى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعة ، وانتفع به خلق وروا عنه من شعره وتوفى وقد نيف على الثمانين في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وستمائة بمصر وهو من الأفراد .

٣ — عبدالله بن الحسين بن علي بن الشيخ الإمام مجد الدين أبو محمد الكردي الوزرائي الأربلي الشافعي^(٩٩٩) :

كان عارفاً بالمذهب خبيراً ، به بصيراً بعلم القرآن وهو والد شيخنا الإمام قاضي القضاة شهاب الدين أبي المجد أيده الله تعالى وسدده أم بالتربة الطاهرية وبالمدرسة القيصرية ودرس بالكلاسة ، وكان حسن الأخلاق جيد الديانة ذا زهد وتعبد حسن السمعة ، سمع الحديث من الحافظ يوسف بن خليل وتوفى في ذى القعدة سنة سبع وسبعين وستمائة .

٤ — علي بن محمود بن علي القاضي العلامة شمس الدين أبو الحسن السهرورده الشافعي^(١٠٠٠) :

. ٣٥٧ / ٥ أنظر: شذرات الذهب

. ٣٥٨ / ٥ أنظر: شذرات الذهب

. ٥٤٥ / ٥ أنظر: شذرات الذهب

أول من درس بالقيصرية حين بناها الأمير ناصر الدين القمري وجعل تدريسها له ولأولاده من بعده ممن له أهليه فدرس فيها بعده ولده الصلاح وقد مات الشيخ شمس الدين في الحكم عن القاضي ابن خلكان وكان بارعاً فاضلاً ديناً جيد النقل عارفاً بالمذهب له مشاركة في علوم وقد تكلم في مجلس الظاهر حين عقد بسبب الغوطة فقال المال والكلا والمراعى لله لا تملك وكل من نبذه مالك فهو له فهاب السلطان بكلامه وانفصل الحال على ذلك ، توفي بالقمرية في شوال سنة خمس وسبعين وستمائة .

٥ — عمر بن بندار بن عمر قاضي القضاة كمال الدين أبو حفص النفلي الشافعي (١٠٠١) :

ولد ببلده سنة اثنين وستمائة تقريبا وتفقه وبرع في المذهب وساد وتقدم وورد دمشق وسمع ابن الصلاح وسمع ابن اللني وولى نيابة الحكم فأحسن إلى الناس ثم لما قدم قلاوون ولاء قضاء الشام والجزيرة والموصل وكان معظما عنده لا يخالفونه في شيء فأحسن أيضاً إلى الناس ولم يظهر عنه مظلمه ولا شيء // أخذه بل يسعى ق ١٨١ ب في حقن الدماء ثم ذهب القاضي محي الدين بن الزكي للتدريس بدمشق وعزله وأخذوا منه تدريس العادلية وولوه قضاء حلب والزموه بالسير إلى الديار المصرية فأقام بها معيداً الناس إلى أن توفي سنة اثنين وسبعين وستمائة في ربيع الأول منها .

٦ - عمر بن عبد الوهاب بن خلف^(١٠٠٢) قاضى القضاة :

صدر الدين قاضى القضاة صدر الدين بن قاضى القضاة تاج الدين العلامى المصرى والشافعى ابن بنت الأخر كان فقيهاً عارفاً بالمذهب يسلك طريق والده فى التحرى والصلابة وله معرفة بالعربية وفيه دين وتعبد ، سمع الحديث من الزكى المنذرى وغيره وولى قضاء الديار المصرية ودرس بأماكن وكان وافر الحرمة له مهابة وجلاله عديم المراح بارزاً بالفقهاء كثير الصدقة والبر توفى يوم عاشوراء من محرم سنة ثمانين وستمائة عن خمس وخمسين سنة رحمه الله .

٧ - محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن سنى^(١٠٠٣) قاضى القضاة نجم الدين أبو بكر بن قاضى القضاة صدر الدين أبى العباس بن قاضى القضاة شمس الدين أبى البركات الدمشقى الشافعى :

ناب عن والده ثم ولى القضاء بدمشق عند دخول التتار عند عين جالوت فبقى سنة ثم عزل باين خلكان ونقل إلى مصر وطرد ثم أعيد إلى قضاء دمشق فمكث أياماً عقب زوال دولة سنقر الأشقر ولم يتم ولايته ، وقد ولى قضاء حلب قبل ذلك ودرس بأماكن وكان موصوفاً بكثرة النقل وجودته وصحبة على الهمة مشكور الأحكام

(١٠٠٢) أنظر: شذرات الذهب / ٥ / ٣٦٧ .

(١٠٠٣) أنظر: شذرات الذهب / ٥ / ٣٦٧ ، تذكرة الحفاظ / ٤ / ١٤٦٥

كثير الهيئة ، وحدث عن أبي القاسم بن صصرى وابن ماسوية وغيرهما ، توفي في ثامن المحرم سنة ثمان وستمائة عن سبعين سنة ودفن بسفح قاسيون رحمه الله تعالى .

٨ — محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصرالله^(١٠٠٤) قاضى القضاة مفتى الإسلام تقي الدين أبو عبدالله العامرى الحموى الشافعى :

ولد بحماة وحفظ من التنبيه للشيخ أبى إسحاق ثم انتقل بحفظ الوسيط كله ، وحفظ المفضل أيضا ورحل إلى حلب ثم عاد إلى بلده ، فتصدر للإقراء والاشتغال وله ثمان عشرة سنة ثم حفظ المستصفى للغزالي رحمه الله وكتابه أبى عمرو بن الحاجب فى الأصول والنحو ونظر فى التفسير وبرع فيه وشارك فى الحديث والمعانى والبيان والمنطق والخلاف وقدم دمشق فلزم ابن الصلاح بدار الحديث ، قرأ على السخاوى وسمع الحديث منهما ومن جماعة وأفتى بدمشق هذه الأيام ثم ولى وكالة بيت المال فى الدولة الناصرية وتدرىس الشافعية البرانية ثم انتقل إلى الديار المصرية فظهرت فضائله واشتغل عليه الطلبة فى أيام الشيخ عز الدين بن عبد السلام وأعاد// بالشافعية ثم ولى تدرىس الظاهرية ثم ولى القضاء ق ١٨٢ أ وتدرىس الشافعى وعدة جهات وامتنع من أحد الجامكية على القضاء للناس ورعاً وكان يقصد بالفتاوى من النواحي وتخرج به جماعة منهم

تلميذه قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة وحدث عنه أيضا والحافظ شرف الدمياطى وجماعة من المصريين ، وكان حميد السيرة جميل الذكر رحمه الله توفى ثالث رجب سنة ثمانين وستمائة .

٩ — محمد بن عبدالله بن مالك العلامة الأوحد شيخ النحاة جمال الدين أبو عبدالله الطائى الحيانى ^(١٠٠٥) :

نزىل دمشق الشافعى ولد سنة ستمائة ، سمع بدمشق من مكرم وأبى صادق الحسين بن الصباح وأبى الحسين السخاوى وغيرهم ، وأخذ العربية عن غير واحد وجالس ابن عمرو بحلب وتصدر للإقراء بها وتقدم وساد فى النحو وفى القراءات وحصل منهما شيئا كبيرا وأربى على كثير ممن تقدمه فى هذا الشأن مع الدين والصدق وحسن السمعة وكثرة النوافل وكمال العقل والوقار والتودد ، وأقام بدمشق مدة سمحاً بالترية العادلة وبجامع دمشق وانتفع به الطلبة وأكابر الفضلاء وتوفى فى ثامن عشر شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة وله من المصنفات فسهل الفوائد والكافية الشافية وشرحها الألفية وأشياء كثيرة وممن روى عنه ولده الإمام بدر الدين والسمسار بن جعوان وابن أبى الفتح والشيخ علاء الدين بن العطار وجماعة رحمهم الله .

١٠ — محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن على القاضى شهاب الدين الأنصارى الشافعى ^(١٠٠٦) ويعرف بابن العالمية :

. (١٠٠٥) أنظر: شذرات الذهب / ٥ / ٣٣٩ .

. (١٠٠٦) أنظر: شذرات الذهب / ٥ / ٣٤٠ .

كان من الفضلاء الأدياء والفقهاء ، رحل في طلب العلم وولى قضاء بلد الحليل ، وكانت أمه عالمة كبيرة القدر بحفظ القرآن وتعرف شيئا من الفقه والخطب وتعرف بدهن اللوز وقد قامت في عز الملك العادل فقالت فأحسنت ولولدها أشعار مليحة ، روى عنه ولده قاضى القضاة ركن الدين قاضى حلب ، ولد سنة ستمائة وتوفى فى سنة اثنين وسبعين وستمائة .

١١ — منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الإمام المحدث الفقيه وجيه^(١٠٠٧) الدين أبو المظفر الهمداني الإسكندراني الشافعى :

محتسب الثغر مدرس الإسكندرية له مصنفات فى فنون من الحديث والتاريخ وعلم الرجال والفقه وخرج لنفسه أربعين حديثا عن أربعين شيخا فى أربعين بلد ، وتوفى فى الحادى والعشرين من شوال سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

١٢ — يحيى بن شرف بن مرى بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن خزام الشيخ الإمام العلامة محي الدين أبو زكريا الحزامى النوى^(١٠٠٨) الحافظ الفقيه الشافعى :

(١٠٠٧) أنظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٦٧ ، حسن المحاضرة ١ / ٣٥٦ ، شذرات الذهب ٥ / ٣٤١ ، طبقات السبكي ٨ / ٣٧٥ ، العبر ٥ / ٣٠١ ، امرأة الجنان ٤ / ١٧٣ ، النجوم الزاهرة ٧ / ٢٤٧ ، ذيل امرأة الزمان ٣ / ١٠٣ .
(١٠٠٨) أنظر : البداية والنهاية ١٣ / ٢٧٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٠ ، الدارس فى أخبار المدارس ١ / ٢٤ ، شذرات الذهب ٥ / ٣٤٥ ، طبقات السبكي ٨ / ٣٩٥ ، طبقات ابن هداية الله ٢٢٥ ، العبر ٥ / ٣١٢ ، مفتاح السعادة ٢ / ١٤٦ ، النجوم الزاهرة ٧ / ٢٧٨ .

النبل محرر المذهب ومهذب وضابطه ومرتبته أحد العباد
والعلماء والزهاد ، ولد في العشر الأوسط من المحرم سنة إحدى
وثلاثين وستمائة ونشأ ببلدة نوى وكان // بنو سم فيه النجابة من
صغره وقرأ بها الفرائض وقدم دمشق في سنة تسع وأربعين وقرأ التنبيه
في أربعة أشهر ونصف وحفظ ربع المذهب في نفس السنة ولزم
شيخه الكمال إسحاق بن أحمد المغربي وأعاد عنده الجماعة ومكث
قريبا من سنين لا يضع جنبه إلى الأرض وإنما يتقوت بحرانه الرواحية
التي هو مقيم بها ، وحج مع والده في سنة إحدى وخمسين وستمائة
وحم من أول ليلة خرجوا من نوى إلى يوم عرفة ، قال والده وماتوا
ولا تضجر ثم عاد إلى دمشق ولازم شيخه الكمال إسحاق وكان
يقرأ في اليوم اثني عشر درساً على المشايخ شرحاً وتصحيحاً درس
في صحيح مسلم ودرساً في أصول الفقه ، تارة في اللمع لأبي
إسحاق وتارة في المنتخب للرازي ودرساً في الأصول قال وكنت أعلق
ما يتعلق بذلك من الفوائد ، قال وعزم مرة على الاشتغال بالطب
فاشتريت القانون لأقرأه فأظلم على قلبي أياماً لا أستغل بشيء فإذا هو
من القانون فمنعته في الحال ، وأخذ العلم عن جماعة من الشيوخ
وبورك له في وقته رحمه الله وتقبل منه وقد سمع الحديث من جماعة
أيضا منهم الرضى بن البرهان سمع عليه جميع صحيح مسلم والشيخ
شمس الدين بن أبي عمرو والشيخ عماد الدين بن الجرساني
وإسماعيل بن أبي اليسر وسمع صحيح البخاري ومسلم وسنن أبي
داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني وشرح السنة ومسند
الشافعي والإمام أحمد وأشياء كبيرة ، ومصنفات عديدة وأخذ علم

الحديث من الزين خالد ، وكان يقرأ عليه الكمال الحافظ عبد الغنى شرح صحيح مسلم وأكثر صحيح البخارى على الشيخ أبى إسحاق عيسى المرادى وعلمه أصول الفقه عن القاضى أبى الفتح النفليسى ، وتفقه عليه الكمالين المعرى وسلار الأربلى والإمام شمس الدين عبد الرحمن بن نوح وعز الدين عمر بن أسعد الأربلى وقد تفقه به وروى عنه جماعة من أئمة الفقهاء والحفاظ منهم نور الدين الدارنى وشيخنا الإمام علاء الدين بن العطار وجمع له سيرة وشيخنا الحافظ أبو الحجاج المزى وشيخنا محي الدين الزرعى وشيخنا القاضى الإمام ابن النقيب سالم بن أبى الدر وآخر من بقى من أعيان الفقهاء من أصحاب شيخنا ابن النقيب قاضى القضاء بحلب أيدته الله تعالى وخلق سواهم كثير وجم غفير وقد انتفع بتصانيفه وتعليقاته أهل المذهب فمنها كتاب الروضة اختصر الرافعى وزاد فيه تصحيحات واختبارات حسان وشرح ربع المهذب بكتابه المجموع سلك فيه طريقة وسطى حسنة مهذبة سهلة جمع لأسباب الفضائل وعيون المسائل ومجامع الدلائل ومذاهب العلماء ومفردات // الفقهاء وتحريرو الألفاظ ومسالك الأئمة الحفاظ وبيان صحة الحديث من سقمه ومشهورة من مكتمله وبالجملة فهو كتاب ما رأيت على منواله لأحد من المتأخرين ولا أحد على مثاله متأخر من المصنفين ومن ذلك شرح مسلم جمع فيه شروح من تقدمه من المغاربة وغيرهم ، وزاد فيه ونقص وكتاب تهذيب الأسماء واللغات وكتاب المنهاج فى الفقه اختصر فيه المحرر وزاد فيه ونقص منه ، وكتاب الإرشاد وكتاب التقريب والتيسير وكتاب التبيان فى أدب حمله القرآن وكتاب

المناسك وكتاب الرياض والأذكار والأربعين وقد سمعناه على شيخنا
 المزى وغير ذلك من الفوائد وله كتاب طبقات الشافعية اختصر فيه
 كتاب ابن الصلاح وزاد عليه أسماء فيه على ذيل فى كتابه مع أنهما
 لم يستوعبا أسماء الأصحاب ولا النصف من ذلك وهذا هو الذى
 جدابى على جمع هذا الديوان والله أعلم ، وقد كان رحمه الله على
 جانب كبير من العلم والزهد والتقشف والاقتصاد فى العيش والصبر
 على خشونته والورع الذى لم يبلغنا عن أحد فى زمانه ولا قبله بدهر
 طويل ، وكان لا يدخل الحمام ولا يأكل من فواكه دمشق لما فى
 بستانيها من الشبهة فى ضمانها ما يخرج منها صرح بذلك ، وكان لا
 يأكل إلا أكله واحدة عند السحر ولا يشرب المبرد ولم يتزوج قط
 وكان قليل النوم كبير السهر فى العبادة والتلاوة والذكر والتصنيف
 وكان اماراً بالمعروف نهياً عن المنكر يواجه الأمراء والكبار والملوك
 بذلك ويضع بالحق وقام على الملك الظاهر فى دار فى قضية الغوط
 لما أرادوا وضع الأملاك على بستانها فرد عليهم ذلك ووفى الله سرها
 بعد أن غضب السلطان واراد العيش به ثم بعد ذلك أحبه وعظمه
 حتى كان يقول إنه فرغ منه وقد ولى الشيخ محي الدين مشيخه
 دار الحديث الأشرفيه بعد الشيخ شهاب الدين أبى شامة سنة خمس
 وستين إلى أن توفى ولم يتناول من معلومها فليسا ولم يقبل لأحد
 هدية إلا نادرا وانما كان يتقوت مما له من أبيه من نوى من كعك
 وفطير وكان يلبس ثوبا جو رانيا وعمامة سجستانية وكان لا يقوم
 بين الناس إلا وعليه سكينه ووقار وفى لحيته شعرات بيض وكان
 لا يتعالى على العلماد بعلمه بل بعظهم ويحب لهم السكينة والوقار

رحمه الله . قال الشيخ علاء الدين بن العطار سافر الشيخ إلى نوى
وزار القدس والخليل وعاد إلى نوى وتمرض عند أبيه إلى أن توفي
ليلة أربع عشرين رجب سنة ست وسبعين وستمائة ، ودفن بنوى
وصلوا عليه بدمشق يوم الجمعة ورثاه غير واحد في الشعراء
بمراث جمعة.

* * *

المرتبة الرابعة

من الطبقة العاشرة

من

أصحاب [ق ١٨٤] الشافعي
فيها من أول سنة إحدى وثمانين وستمائة

إلى

آخر سنة تسعين

١ — أحمد بن عبد الله بن عبد بن محمد بن الجبار بن طلحة بن عمر الفقيه الإمام الدين أبو العباس^(١٠٠٩) بن الأشتري الحلبي ثم الدمشقي الشافعي :

كان ممن جمع من العلم والعمل والإمامة والديانة التامة بحيث ان الشيخ محي الدين النووي رحمه الله كان إذا جاء شاب يقرأ عليه يرشده إلى القراءة على أمين الدين الأشتري لعلمه بدينه وعفته ، روى الحديث عن أبي محمد بن علوان والموفق عبد اللطيف والقاضي أبي المحاسن بن شداد وابن روز به وجماعة ، وروى عنه ابن عبد الجبار والشيخ علاء الدين بن العطار والحافظ أبو الحجاج المزى وقال كان ممن يظن به أنه لا يحسن أن يعصى الله . وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي اجاز لي وكان ممن جمع من العلم والعمل إماماً عارفاً بالمذهب ورعاً كثيراً التلاوة بارز العدالة كبير القدر مقبلاً على شأنه ، وكان يقرئ الفقه وله اعتناء بالحديث ، وتوفى بدمشق فجأة في ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وستمائة رحمه الله .

٢ — أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان قاضي القضاة شمس أبو العباس البرمكي الأربلي الشافعي^(١٠١٠) :

ولد بأربل سنة ثمان وستمائة وسمع بها صحيح البخاري من أبي جعفر محمد بن هبة الله بن مكرم الصوفي ، وأجاز له المؤيد

(١٠٠٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٧٠ — ٣٧١ .

(١٠١٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٧١ .

الطوسي وعبد العزيز وزينب الشعرية وغيرهم وارتحل إلى الموصل فاشتغل بها على الكمال بن يونس ، قدم حلب فأخذ عن القاضي بهاء الدين بن شداد ثم قدم دمشق ثم صار إلى الديار المصرية فتأهل بها وناب في الحكم عن القاضي بدر الدين بن السخاوي ثم قدم إلى الشام على قضائها مستقلا بالأمر وذلك في سنة تسع وخمسين ثم أضيف إليه من المذاهب الثلاثة من كل قاضي وذلك في سنة أربع وستين ، واستمر في الحكم إلى سنة تسع وستين فعزل بالقاضي عز الدين بن الصايغ فصار إلى الديار المصرية ، واستمر معزولا سبع سنين ثم أعيد إلى القضاء دمشق وعزل ابن الصلاح ورحل ابن خلكان دمشق في أول سنة سبع وسبعين وتلقاه نائب السلطنة وأعيان البلد وكان يوما مشهوداً قل أن رأني قاضي مثله وأنشد ابن مصعب في ذلك :

رأيت هل الشام طرا
ما فيهم فير راضي
نالهم الخير بعد شر
فالوقت بسط بلا أنقباض
وعوضوا فرحة بحزن
قد أتعنف الدهر في البلاضي
وسرهم بعد طول غم
قدوم قاض وعزل قاضي
فكلهم شاكرو تشاكي
بحال مستقبل وماض

وهذا انما قاله الشاعر بحسب حاله والافكل من القاضيين من خيار عباد الله الصلحاء وكان ابن خلكان رحمه الله عالماً بارعاً عارفاً بالمذهب وفنونه شديد الفتاوى جيد القريحة كريماً وقوراً رئيساً عارفاً بأيام الناس حسن المذاكرة // حلو المجالسة بصيراً بالشعرق ١١٨٤ أ
جميل الأخلاق ، له كتاب وفيات الأعيان من أحسن ما صنف في ذلك ولما تسلطن سنقر الأشقر بدمشق في أول الدولة المنصورة وتلقب بالملك الكامل وبايعه القضاء والأعيان ثم جاء الأمير علم الدين الحلبي وحاضر دمشق وأخرج منها سنقر الأشقر واسترجع البلد عزل خلقا من أرباب المناصب ورسم على القاضي ابن خلكان في الخانقاه النجيبية وعزله وولى القاضي نجم الدين بن سنى الدولة ولزمه بالانتقال من المدرسة العادلية والح عليه فاكرى جمالاً لينتقل إلى الصالحية فورد المرسوم السلطاني بالعفو عمن بايع سنقر الأشقر واستقرارهم على مناصبهم ومعاملة القاضي بالاكرام والأحترام ثم عزل بعد ذلك بالقاضى بن الصايغ المرة الثانية واستمر معزولا ونبده الأمينية والتجبية إلى أن توفى يوم السبت عشية السادس والعشرين من رجب سنة احدى وثمانين وستمائة بالمدرسة النجيبية بايوانها وشيعه خلق كثير ، وقد روى عنه قاضى القضاة نجم الدين بن صصرى وبه تخرج وشيخنا الحافظ أبو الحجاج المزى ومؤرخ الشام الحافظ علم الدين البرزالي وخلق ومن شعر اقنقى شمس الدين بن خلكان رحمه الله تعالى :

أى ليل على الحب اصله

سابق الطعن يوم رم جماله

يجر العيش طارفاً نقطع
 المهمة عسفاً سهولة ورماله
 يسأل الربع عن طبا المصلى
 ما على الربع لو أجاب سؤاله
 هذه سنة المحيين ييكون
 على كل منزل لامحاله
 يا خليلي إذا أتيت وفي الجزع
 وعايـنت روضه وتلاله
 قف به فأشد فؤادي فلي
 ثم قواد اخشى عليه صلال
 وبأ على الكتب بيت اغض
 الطرف عنه مهما به وجلاله
 حوله فيته تهزمي من الخوف
 عليه ذوابلا عساله
 كل من جيته لاسأل عنه
 أظهر الغي غيره ونباله
 منزله حقه على قديم في
 زمان الصبي وعصر البطالة
 يا عريب الحمى أعذروا في
 فأنى ما تجيت أرضكم عن ملاله
 لى مدعتموا عن العين نار
 ليس تحبوا وأدفع هطالة

فصلوانا إن شئتم أو قصدوا
لاعدنا كم على كل حاله

ق ١٨٤ ب

//

٣ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع^(١٠١١) ضياء الدين^(١٠١٢) :
شيخ المذهب على الإصلاح في زمانه مفتى الفرق أحد المجتهدين
فقيه الشام تاج الدين أبو محمد الفزاوي البدرى المصرى الدمشقى
الشافعى ويلقب الفركاح ، ولد فى ربيع الأول من سنة أربع وعشرين
وستمائة وسمع صحيح البخارى من الزبيدى وسمع من أبابا غيره
وسمع أيضاً من مكرم بن أبى الصفر وابن الصلاح والسخاوى وخلق ،
وقد خرج له الحافظ علم الدين ليرزالي مشيخه عن مائة شيخ فى
عشرة أجزاء فسمعها عليه جمعة من الأعيان منهم ابنه شيخنا العلامة
برهان الدين والشيخ الإمام العلامة أبو العباس تقى الدين بن تيمية
والحافظ الحهبذ أبو الحجاج المزى وقاضى القضاة نجم بن صصرى
والشيخ علاء المقدسى وزكى الدين آخرون وتخرج فيه الفقه أولاً
على الشيخ تقى الدين بن الصلاح والشيخ عز الدين بن عبد السلام
فبرع فى المذهب سريعاً وتقدم وساد وتصدر للاشتغال وهو ابن
بضع وعشرين سنة ودرس فى سنة ثمان وأربعين وأفتى وهو ابن
ثلاثين سنة فى المدرسة الناصرية الجوانية أول ما بين ودرس فى
المجاهدية ثم تركها وولى الباذرائية فى سنة ست وسبعين واقتصر

(١٠١١) سقطت من الناسخ

(١٠١٢) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤١٣ - ٤١٤

عليها وعلى مرتب له فى الجامع وكان فيه كثير كرم زائد ومواساه
واخلاق جميلة وعشرة طريقة فقيراً النفس طيب الصدر له عبارة
حسنة جزيلة فصيحة وخطابة بليغة الفوائد الجمه والفنون المهمه
والمصنفات البديعة على الهمة كثير الاشتغال والمطالعة مداوما على
الاشتغال فى جميع حالاته ، وكان مجيباً أبى النفوس موقراً عندهم
لديانته وعفته وفوائد وكرمه وعلمه ورياسته وعقله وفضله وتواضعه
ونصحته للمسلمين ، من جملة مصنفاته الاقليد علقه على أبواب
التنبيه من نظر فيه علم مجمل الرجل من العلم وأين إليه من مراتبه
فى تصويره وتعبيره وسمو هيئته وعلو قدره وكان رحمه الله لطيف
الطبع يميل إلى السماع ويحضره ويرخص فيه ورأيت له فى ذلك
قد كله عليه أباحه بشروط الشأن فى حصول تلك الشروط
فى زماننا اليوم ، وله اختبارات فى المذهب كثيرة مشى على أكثرها
ولده من بعده رحمهما الله تعالى وللشيخ رحمه الله فضائل كثيرة
ومحاسن غزيرة وله شعر جيد فمنه :

ق ١٨٥ أ // يا كريم الأبناء والأجداد

وسعيد الأصدار والأيراد

كنت لسعدنا بوعد كريم

لا يكن فى وفائه كسعاد

وقد تخرج به جماعة كثيرون وأمم لا يحصون من قضاة
وعلماء وفقهاء وسادة وقادة وروس وروساء وأئمة وكبار وانما كان
فنون فى الشريعات من فقه وحديث ونفيسة وعلوم الإسلام الشافعية
فرحمه الله ونور ضريحه ، توفى ضحى يوم الاثنين خامس جمادى

الآخرة سنة تسعين وستمائة عن ست وستين سنة ، ودفن بمقبرة باب الصغير وشيعه خلق كثير وجم غفير وتأسف الناس عليه وحزنوا حزناً كبيراً فإن الله وإننا إليه راجعون .

٤ — عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن حسان القاضي نجم الدين الجهني ^(١٠١٣) بن البارزي الحموي الشافعي :

قاضي القضاة بحماه ووالد قاضيها المعمر شرف الدين فسح الله في أجله واختار له الصالح من عمله، كان فقيهاً أصولياً فاضلاً بارعاً إماماً شارعاً مطيقاً مطيعاً ، له معرفة بالمعقول ومشاركة في الفنون ، وسمع الحديث من ابن رواحه وموسى بن الشيخ عبد القادر الجيلي وعنه ابنه العلامة شرف الدين والحافظ أبو العباس بن الظاهري وولده أبو عمر وعثمان وجماعة وكان مشكور السيرة محباً للفقراء وافر الديانة ظاهر الصيانة ، درس وأفتى وأفاد وتخرج به جماعة وصار له تلامذة في المذهب وعزل عن القضاء قبل موته بسنوات وتوفى وهو ملازم بيت الله العتيق في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، ونقل إلى المدينة النبوية ، ومن شعره الرائق رحمه الله تعالى :

إذا ^(١٠١٤) شمت من تلقاه أرضكم برقا

فلا أضلعي تهدياً ولا أدمعي تزفا

(١٠١٣) أنظر : شذرات الذهب / ٥ / ٣٨٢ .

(١٠١٤) وردت هذه الأبيات في شذرات الذهب / ٥ / ٣٨٢ .

وإن ناح فوق البان ورق حمائم
 سحيرا فنوحى فى الدجى علم لورقا
 فراقوا لقلب فى ضرام غرامه
 حريق وأجفان بأدمعها غرقى
 سميرى من سعد نحو الأضهم
 يمينا ولا تستبعدوا نحوها الطرقا
 وعوجا على أفق توشح شيخه
 بطيب الشذالكى أكرم به أفقا
 فإن به المغنى الذى بترابه
 وذكراه يستشقى لقلبي ويسترقى
 ومن دونه عرب يرون نفوس من
 يلوذ بمغناهم حلالا لهم طلقا
 بأيديهم بيض بها الموت أحمر
 وسمرلدى هيجائهم تحمل الزرقا
 وقولا مجبا للشام غدا لقى
 لفرقه قلب بالحجاز غدا ملقى
 تعلقكم فى عنفوان شبابه
 ولم يسئل عن ذاك الغرام وقد أنقى
 وكان يمنى النفس بالقرب فاغندى
 بلا أمل إذ لا يؤمل أن يبقى
 عليكم السلام الله أما دادكم
 فباق وأما البعد عنكم فما أبقى

ثم امتدح النبي صلى الله عليه وسلم وذكر جنابه الشريف
ووصفه وذكر فضل الخلفاء الأربعة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي
رضى الله عنهم ، وله في القلم :

ومثقف الحظ يحكى فعل سمو
الخط إلا أن هذا أصفر
في رأسه السمود أن جروه
في المبيض الأعداء موت أحمر

٥ - عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي القاضي
الخطيب المفتي^(١٠١٥) جمال الدين أبو محمد الريفى الدمشقى
الشافعى :

كان بارعا فاضلاً وعارفاً بالمذهب خطب دمشق وناب في
القضاء ثم ترك النيابة واقتصر على الخطابة وكان للناس فيه اعتقاد
لدينه وسكوته ، سمع من ابن صباح وابن الزبيدى وابن اللنى
وجماعة وقد خرج له الحافظ البزالى مشيخه سمعها منه الإمام
العلامة أبو العباس بن تيمية وقاضى القضاة شمس الدين محمد بن
مسلم الحنبلى ، مات فى سلخ جمادى الأولى سنة تسع وثمانين
وستمائة عن سبع وسبعين سنة وازدحم الناس على نعشه رحمه الله .

* * *

٦ — علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الإمام
علاء الدين أبو الحسن^(١٠١٦) بن الإمام كمال الدين أبي المكارم
ابن خطيب زملكان الأنصارى السماكى والد العلامة كمال الدين
ابن الزملكاني :

كان إماماً جليلاً نبيلاً حسن الشكل وافر الحرمة درس في
الأمينية ، وتوفى وقد نيف على الخمسين في ربيع الأول سنة تسعين
وستمائة .

٧ — عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعد بن أبي الكاتب
العلامة رشيد الدين أبو حفص الربيعى الفارقى الشافعى^(١٠١٧) :

مدرس الظاهرية كانت له اليد الطولى في التفسير والمعاني
والبيان والبديع واللغة والنحو وانتهت إليه رياسة الأدب في زمانه ومن
قبل ذلك وامتدح السخاوى ومدحه السخاوى أيضا وله مشتركات
جيدة في فنون كثيرة وبرع في الفقه والأصول والطب ، خدم في
ديوان الإنشاء مدة وزار في بعض الدول وأفتى وناظر ودرس في
الناصرية مدة ثم انتقل إلى تدريس الظاهرية وألف مقدمتين في النحو
كبرى وصغرى وكان حسن الخط حلو المذاكره ظريف النادره
ق ١٨٦ أ كيسا فطنا سمع الحديث وروى عنه من شعره الحافظ الدمياطى

(١٠١٦) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤١٧

(١٠١٧) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤١١

والمزى والبرزاكى وجماعة وجد مخنوقا بيت مدرسته فى رابع
المحرم من سنة تسع وثمانين وستمائة ، وقد أخذ ذهبه رحمه الله
وقد أدار له شعر رائع فمناه :

من النسيم على الروض البسيم فما
تشككت أن سليما السلما
ولاح برق علل أعلى الثنية لى
فخلت برق الثنا يالاح وابتسما
مفتى الحبيبة دوان السحاب قلم
خميت فيك وكم دوته فيك ظما
به عهدت الهوى حلوا ومرلنا
للهم حلوا وذاك الشمل ملتماً
والداردانية والدهر فى عسل
عما يزيد وفى طرف الرقيب عما
والشمس تطلع من ثغر ونقرب فى
سفر ويجلوا سنا أشراتها الظلما
وظبية من طباء الأنس ما اقتضت
ولا استباح لها صرف الزمان جما
وظفاء حاجبها قوس وناظرها
سهم إذا ونا طرف إليه ريحا
وحفها فيه خمر وهو منكسر
والخمر فى القدح المكسور ما علما
وقدها ناظر لكنه نضر
حلوا الخبا ثمر التفاح والقما

ولفظها فيه ترخيمة فلو نطقت
 يوما لأعظم وآفاها وما اعتصما
 وثغرها يجعل المنطوم مشرا
 من اللاعلى والمنثور منتظما
 تبسرت فيك عيني وساعدها
 قلبي ولولا أن ثغر البسيم لما
 فصار مربعها قلبي ومرتفعها
 لى ونوردها معى الذى تشجما
 ولم أكن راضيا فيها نظيف كراً
 فالنوم من لى به والنوم قد عدما

ق ١٨٦ب

٧ - عمر بن يحيى بن عمر بن حمد الشيخ فخر الدين
 الكرجي (١٠١٨) :

نزىل دمشق صحب الشيخ تقى الدين بن الصلاح وخدمه
 وتفقه به وتزوج بابنته وسمع الحديث من ابن الزبيدى وابن اللنى
 والبهاء عبد الرحمن وجماعة وحدث ببخارى وكرمان من
 مسموعاته ، وروى عنه الشيخ علاء الدين بن العطار صحيح البخارى
 وسمع منه وقد تكلم فيه بعضهم من جهة إنه كان يلحق اسمه فى
 بعض طبقات السماع إلى الاستحالات على القضاة ، وذكر أبو عمرو
 والمقاتلى أنه رآه قد سجن ، أسمه الشيخ دين الفارقى فى الغيلانيات

على ابن الصلاح والله أعلم ، وكان شيخ الحديث بالمدرسة الظاهرية وبالقلنجية ، توفى إلى رحمة الله تعالى فخر الدين بن البخارى المقدسى ثانى ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة وقد جاوز الخمسين رحمه الله .

٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد شمس الدين المقدسى (١٠١٩) :

هو الإمام شرف الدين المقدسى ، تفقه وبرع فى المذهب ودرس فى الشام البرانية نيابة عن الشيخ تقي الدين بن رزين ثم // ق ١٨٧ ب اشترك هو القاضى عز الدين بن الصايغ فيها ثم اشتغل بها إلى أن مات وناب فى الحكم عن الصايغ ، وكان مشكور السيرة متين الديانة ممن جمع بين العلم والعمل روى عن السخاوى وغيره ، وعنه الحافظ البرزالى وابن العطار وغيرهما ، توفى فى ذى القعدة سنة اثنين وثمانين وستمائة وقد جاوز الخمسين رحمه الله .

٩ - محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن العلامة برهان الدين المراعى (١٠٢٠) الشافعى :

أحد العلماء العباد والأئمة الزهاد ودرس مدة بالفلكية ، وأفتى واشتغل بالجامع الأموى مدة طويلة واستفاد به الطلبة والفضلاء

(١٠١٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٧٦

(١٠٢٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٧٤

وكان له معرفة جيدة بالأصلين والفقهاء وعرضت عليه وكالة بيت المال فأبأها ومشيخه الشيوخ فما قبلها وقضاء القضاء فامتنع لزهده وورعه ، سمع الحديث بمدينة حلب من أبي القاسم بن رواحة وزين الدين بن الأعمش^{١٠٢١} وحدث عنه الحافظ المزني والعالم البرزالي والشيخ علاء الدين بن العطار . قال الشيخ قطب الدين اليونيني رحمه الله كان لطيف الأخلاق كريم الشمائل عارفاً بالمذهب والأصول مكمل الأدوات توفي في الثلث والعشرين من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين ودفن بمقابر الصوفية وله ست وسبعون سنة رحمه الله .

١٠ — محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد قاضي القضاة عز الدين أبو الفاجر^(١٠٢١) الأنصاري الدمشقي الشافعي بابن الصايغ :

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وسمع ابن اللثمي وابن الحميري ويوسف بن خليل وجماعة وتفقه على جماعة ولازم القاضي كمال الدين البقلنسي ، وصار من أعيان أصحابه ودرس بالشامية البرانية ، مشاركاً للقاضي شمس الدين بن المقدسي ثم استقل بها ابن المقدسي وعض ابن الصايغ بوكالة بيت المال وذلك بسفارة صاحب بها الدين يحيى وحظي ابن الصانع عند صاحب ابن الجنى ورفع من قدره ونوه بذكر حتى آل من أمره أن عزل القاضي شمس الدين بن خلكان وولى ابن الصايغ القضاء وذلك سنة

تسع وستين فباشر القضاء وظهرت منه نهضة وصرامة وقام في الحق وأبطل الباطل وله أعداء تقربوا إليه وهم له مبغضون تعصبوا عليه حاولوا لهوه إلى أن عزل ، ثم أعيد ابن خلكان إلى القضاء // أول سنة سبع وسبعين ففرح كثير من الناس بذلك وبقي ابن الصايغ على تدريس العذراوية فقط وعندما قدم الملك المنصور دمشق لغزو حمص سنة ثمانين أعاد ابن الصايغ إلى القضاء وعزل ابن خلكان وبقي بتدريس النجبية فقط فعاد القاضي عز الدين إلى عادته مما كان عليه من ادامة الشرع وإسقاط الشهود المطعون فيهم والتنقيب والكشف عن أمور مستوره فتعاونوا وتساعدوا وسعوا فيه ورتبوا أموراً كبيرة متعددة وعقدوا له مجالس بطول ذكرها وكاد الرجل أن يعطب بالكلية ثم وفاه الله تعالى شر تلك الناس وحسد تلك النفوس الثائرة وكتب فيه ملك الأمراء حسام الدين لاجين نائب الشام إلى حسام الدين طرنطاي نائب الديار المصرية وتساعدوا في الانهاء إلى السلطان براءة القاضي المذكور وأنه لم يثبت من قبله حق وأنه متعصب عليه فجاء المرسوم السلطاني بإطلاقه من اعتقاله ومعاملته بالاحترام فأخرج من القلعة المنصورة بعدما مكث فيها أياماً وأحيط على خواصه واملاكه ففرج الله عنه الكربة بسبب سؤاله الله ربيع وذهب إلى ملك الأمراء فسلم عليه وإلى قاضي القضاء بهاء الدين بن الزكي ونزل بداره بمدرسة النفاسة ثم انتقل إلى بستانه بحمص إلى أن توفي في تاسع ربيع الآخر سنة ثلاث وستمائة وقد جمع أهله عند احتضاره وتوضأ وصلى بهم وقال هللسوا معي وبقي يهلل معهم ساعة حتى توفي وذكروا ان آخر كلامه لا إله الله فرحمه الله أمين .

١١ - محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد أبي محمد بن الفضل
الخطيب محي الدين^(١٠٢٢) أبو حامد بن الخطيب عماد الدين بن
قاضي القضاة الحرستاني الشافعي الدمشقي :

خطيبها وابن خطيبها ومدرس الغزالية والمجاهدية كان فقيهاً
نبيلاً فاضلاً شاعراً مجيداً بارعاً ملازماً منزله فيه عبادة ، وتنسك
وانقطاع طيب الصوت في الخطبة عليه روح بسبب تقواه ، أجاز
له جده الطوسي وزينب السعدية وأبو روح الهروي وسمع من زين
الأمناء وابن صباح وابن الزبيدي وابن ماسوية وجماعة ، وعنه ابن
الطار والبرزالي وجماعة ، توفي ثامن عشر جمادى الآخرة سنة اثنين
وثمانين وستمائة ودفن بقاسيون رحمه الله .

١٢ - محمد بن محمد بن عبد الكافي العلامة شمس الدين أبو
عبد الله الأصبهاني^(١٠٢٣) :

// شارح المحصول في أصول الفقه ، قدم الشام بعد سنة
خمسين وستمائة وناظر فضائله فضائله في الأصلين والمنطق
والخلاف وله كتاب القواعد في هذه الفنون الأربعة وله معرفة جيدة
بالنحو والأدب والشعر ودرايته بالمنقولات مزجها وورد ديار مصر
فولى قضاء قوص ثم قضاء الكرك ثم عاد إلى مصر فاعاد وافاد وولى

١٨٨ أ

(١٠٢٢) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٣٨٠

(١٠٢٣) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٠٦

تدريس الصلاحية ثم شهد الحسين ثم تدريس الشافعي وتخرج به الطلبة وكتب عنه الحافظ علم الدين البرزالي وغيره ، وتوفى بالقاهرة في العشرين من رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة عن اثنين وسبعين سنة رحمه الله .

١٣ - يوسف^(١٠٢٤) بن يحيى بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسن بن محمد عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم الفقيه الإمام قاضى القضاة :

بهاء الدين أبو الفضل بن قاضى القضاة محي الدين بن المفضل بن قاضى القضاة أبى المعالى بن قاضى القضاة ركن الدين ابن قاضى القضاة منتخب الدين القرشى دمشقى الشافعى الركوى ومولده فى ذى القعدة سنة أربعين وستمائة وكان جليلاً نبيلاً وسيماً جسيماً ذكياً سريراً كاملاً الرياسة وافر العلم بارعاً فى أصول الفقه بصيراً بالفقه فصيحاً بليغاً مفوهاً حسن الشكل تام القامة له حظ فى المناظرات وحل المشكلات سريع الحفظ يدرس الدرس الجيد المفتى من نظرة واحدة ، وله مع ذلك دروس متعددة وله معرفة بالأخبار والأدب كريماً حسن المذاكرة والمعاشرة واشتغل وكان أفضل أهل بيته سمع ابن رواح وابن الجزى وغيرهما ، وسمع منه الحافظ علم الدين البرزالي واشتغل بالمعقول على القاضى كمال

الدين التفلنسى ، وكانت ولايته ، للقضاء بعد ابن الصايغ فى سنة اثنى عشر
وثمانين وتوفى فى حادى عشر ذى الحجة سنة خمس وثمانين وستمائة
وولى بعده ابن الحوى .

* * *

المرتبة الخامسة من
الطبقة العاشرة
من أصحاب الإمام الشافعي
فيها من أول سنة إحدى وتسعين وستمائة
إلى
سبعمائة والله الحمد والمنة

Handwritten text, possibly bleed-through from the reverse side of the page. The text is extremely faint and illegible.

١ - أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرّج بن أحمد بن سابور بن علي بن غنيمه^(١٠٢٥) الإمام المقرئ الواعظ المفسر الخطيب شيخ المشايخ عز الدين أبو العباس الفارولي الواسطي الشافعي الصوفي :

ولد بواسط سنة أربع عشرة وستمائة قرأ القرآن على والده وغيره وقدم بغداد سنة تسع وعشرين فسمع بها من الزبيدي وابن النبي وعمر بن كرم وجماعته ومن الشيخ شهاب الدين السهروردي ولبس منه خرقة التصوف وسمع بواسط وأماكن أخرى وسمع الكثير بالحرمين والعراق ودمشق وكان قدومه إلى دمشق سنة تسعين من الحجاز الشريف فولى بها مشيخة دار حديث الظاهرية وإعادة الناصرية وتدرّس // النجبية ثم ولي خطابة البلد بعد زين الدين بن المرجل ، وكان خطيباً بليغاً فإذا نزل وصلى ربما خرج بالخلعة السوداء وشيع الجنائز وزار بعض أصحابه من الأكابر وهو لابسها ، وكان إماماً بارعاً فاضلاً فقيهاً مقرباً حسن الاعتقاد ، جيد الديانة ظريفاً حلو المجالسة لطيف الشكل صغير العمامة ، يرتدي على ظهره وكان كثير الاشتغال والعبادة عنده كتب كثيرة جداً نحو ألفي مجلداً أو أكثر ، ذا مال جزيل ، وكرم وسعة صدره ووجاهة عند الأكابر والأمراء لا سيما عند نائب السلطنة الشجاعى فاتفق أنه عزل عن الخطابة بموفق الدين بن حبّيش الحموي فتألم لذلك وترك للجهات وأودع بعض كتبه وسار مع الركب الشامى إلى الحجاز

ورجع من الركب إلى العراق وإلى واسط فمات بها في بكرة يوم الأربعاء مستهل ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب بعد سبعة أشهر رحمه الله تعالى .

٢ — أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد الإمام العلامة قاضي القضاة (١٠٢٦):

خطيب الخطباء شرف الدين أبو العباس النابلسي المقدسي الشافعي تقيه الأعلام : ولد سنة اثنين وعشرين وستمائة تقريباً بالقدس الشريف إذ أبوه خطيبها وسمع الحديث من ابن صلاح والسخاوي وجماعة أجازله الشيخ شهاب الدين السهروردي والشيخ ابن عبد السلام وأبو علي بن الجواليقي وتفقه على الشيخ عز الدين بن عيد السلام بالقاهرة وجالس أمير المؤمنين الحاكم واشتغل عليه الخليفة في العلم والأدب مدة ، وكان إماماً في أصول الفقه والعربية والنظر حاد الذهن سريع الفهم قوى الكتابة متواضعاً متنسكاً كيساً حسن الخلق لطيف الشمائل طويل الروح على الاشتغال متين الديانة حسن الاعتقاد سلفي الطريقة انتهت رئاسة المذهب إليه بعد الشيخ تاج الدين وتخرج به جماعة وأذن لجماعة في الفتوى وعندى بخطه مصنف له في أصول الفقه جيد جداً سمعت شيخنا العلامة برهان الدين الغزاوي يثنى على هذا الكتاب كثيراً مراراً وكان يقرأ عليه فيه بعض الطلبة وأنا أسمع فنسخته وكان الشيخ شرف الدين

المقدسى له حلقة عند باب الغزالية يشتغل فيها ودرس بالشامية الكبرى وولى مشيخه دار الحديث النورية وناب فى الحكم عن ابن الحرى وكان نظير فى القضاء وخطب بجامع دمشق مدة من انشائه ثم مات حميداً سعيداً فى رمضان سنة أربع وتسعين وستمائة وقد نيف عن السبعين رحمه الله .

٣ — أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن

أبراهيم محب الدين ^(١٠٢٧) أبو العباس // الطبرى ق ١٨٩ ب الشافعى :

مصنف الأحكام المبسوطه إجاد فيها واقاد وأكثر واطنب وجمع الصحيح والحسن ولكن ربما أورد الأحاديث الضعيفة ولا يليه على ضعفها وكان فقيهاً بارعاً محدثاً حافظاً ، درس وأثنى وكان شيخ الشافعية هنالك ومحدث الحجاز فى زمانه وهو والد قاضى مكة جمال الدين محمد وجد القاضى نجم الدين الحاكم بها وكان مولده سنة خمس عشرة وستمائة وسمع الحديث من ابن المقرئ وشعيب الزعفرانى وابن الحميرى والمرسى وغيرهم وعنه الحافظ شرف الدين الدمياطى والبرزالى وابن العطار وغيرهم وتوفى فى جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وستمائة رحمه الله .

* * *

٤ - أحمد بن فرج بن أحمد بن أحمد بن محمد الفقيه الإمام
المحدث الحافظ شهاب الدين أبو العباس اللخمي
(١٠٢٨)

الأشبلي الشافعي :

ولد ببلده سنة خمس وعشرين وستمائة وأسره الفرنج سنة
ست وأربعين وتخلص منهم فورد الديار المصرية بضعا وخمسين
وتفقه بها على الشيخ عز الدين بن عبد السلام قليلا ثم صار إلى
دمشق فنزل بالشامية البرانية ، فقيهاً مقيماً وسمع الحديث من جماعة
وعنى بالحديث وأتقن الفاظه ومعانيه وفقهه حتى صار من أئمة هذا
الفن مع الديانة والورع وحسن السمات والعبادة والصدق والامانة
وملازمة الاشتغال وكانت له حلقة يشتغل بها بجامع دمشق أول النهار
وقد عرضت عليه مشيخه دار النورية فامتنع ، وكان رجلاً مهيباً تام
القامة في زى الصوفية وله كتابة لكاتب كبيرة كبار وصغار وله شعر
جيد من ذلك قصيدة نحو عشرين بيتاً في أنواع الحديث سمعناها
من بعض أصحابه أولها :

غرامى صحيح والرجافيك مفصل

وحزنى ودمعى مرسل ومسلسل

وقد سمعها منه الحافظان شرف الدين الدمياطى واليويننى سنة بضع
وستين وممن سمع منه الحافظ علم الدين البرزالي والمقاتلى وأبو
محمد بن أبى الوليد وكان من أكبرهم له توفى بتربة أم الصالح ليلة

الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة ودفن بمقابر الصوفية وشيعه خلق كثير رحمه الله تعالى .

٥ - أحمد بن محسن بن مكى حسن بن عتق بن مكى البارع المتقن نجم الدين بن مكى الأنصارى البعلبكي الشافعي المتكلم (١٠٢٩) :

ولد ببلده سنة سبع عشرة وستمائة وسمع الحديث من البهاء عبد الرحمن وأبى المجد القزوينى وابن الزبيدى وابن رواحة واشتغل بدمشق فى العربية // على أبى عمر بن الحاجب وأخذ الفقه عن ق١٨٩ب الشيخ عز الدين بن عبد السلام وأخذ علم الحديث عن الحافظ زكى الدين المنذرى وكان من أذكىاء الناس وفضلائهم وتقدم فى علوم كبيرة وناظر وكان ذا عبادة وقدرة على المجادلة إلا أنه كان متهما فى دينه بترك بعض الصلوات والمحافظة على تكرار علوم الأوائل ومباطنة الروافض والكلام فى الصحابة رضى الله عنهم حكى ذلك عنه شيخنا الحافظ أبو عبد الله الذهبى فسح الله فى مدته ، قال وبلغنى عنه عظامه ومات فى جمادى الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بقرية تجعون من جبل المصيصى فسأل الله حسن العافية فى عاقبة انه كريم وهاب .

* * *

٦ — جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محبوب بن محمد بن حمزة العلامة ضياء الدين أبو الفضل الصعدي (١٠٣٠) الشافعي :

أحد الأعلام كان بارعاً في المذهب مناظراً درس بمشهد الحسين وبمدرسة زين التجار وأفتى بصنعاء أربعين سنة على السداد ومات في ثاني عشر ربيع الأول سنة تسع وتسعين بمصر رحمه الله تعالى .

٧ — عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بكر العلامي (١٠٣١) قاضي القضاة تقي الدين أبو القاسم بن بنت الأعز بالديار المصرية :

تفقه على والده وعلى الشيخ عز الدين بن عبد السلام وسمع الحديث من الرشيد العطار وغيره وكان فقيهاً إماماً بارعاً سديد الأحكام رئيساً متواضعا ، ولي الوزارة في وقت فاستعفى من ذلك في أماكن كثيرة ، ولي مشيخه سعيد السعداء وقضاء القضاء وكان فصيحاً بليغاً شاعراً ماهراً ، روى عنه الشيخ شرف الدين الدمياطي شيئاً من شعره ، وتوفي كهلاً في سادس عشر جمادى الأول سنة خمس وتسعين وستمائة ، وولي بعده العلامة تقي الدين بن دقيق العيد إنما يقال ابن بنت الأغر نسب إلى جدهم الأغر وزير الكامل بن

(١٠٣٠) أنظر: شذرات الذهب ٥ / ٤٥٠ .

(١٠٣١) أنظر: شذرات الذهب ٥ / ٤٥٣ .

العادل وهو جد القاضي تاج الدين عبد الوهاب الإمام وعلامة
بالتخفيف قبيلة من لجم والله أعلم .

٨ — عبد الرحيم بن عمر بن عثمان جمال الدين أبو محمد الباجر
الموصلى الشافعى (١٠٣٢) :

أحد الفقهاء النقالين والموزونين المحققين كان ملازماً لشأنه
حافظاً للسانه ، ورد دمشق فتصدر للاشتغال بالجامع الأموى واستنابه
خطيبها فى الخطابة ودرس فى العزالية أيضا على وجه النيابة ودرس
بالفتحية من نواحى يوماً وقد نظم كتاب التعجيز وجعله أصله
وحدث بجامع الأصول من الكتاب عن مصنفه وكان يحافظ على
الصلاة // فى الجامع كثير التلاوة والذكر منقبضا عن الناس على ق ١١٩٠
طريقة واحدة والد الشمس محمد الباجر بقى حتى رمى بالعظام ،
ويحكى عنه ما لا يجوز نقله فنسأل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة
توفى جمال الدين الباجر فى خامس شوال سنة تسع وتسعين
وستمائة ، وصلى عليه عقب الجمعة بالجامع الأموى رحمه الله تعالى .

٩ — عبد اللطيف بن الشيخ عز الدين بن عبد المعز بن عبد السلام
السلمى (١٠٣٣) الدمشقى الشافعى :

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة وسمع على ابن اللنى وطلب

(١٠٣٢) أنظر: شذرات الذهب ٥ / ٤٥٣ .

(١٠٣٣) أنظر: شذرات الذهب ٥ / ٤٣٤ .

الحديث بنفسه وتفقه وقرأ على الشيوخ وكان أفضل اخوته وكان يعرف تصانيف والده معرفه حسنة وتوفى بالقاهرة فى ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وستمائة .

١٠ — عمر بن القاضى سعد الدين عبد الرحمن بن إمام الدين عمر بن أحمد بن محمد قاضى القضاة إمام الدين التميمى العجلي القزوينى الشافعى (١٠٣٤) :

ولد بتبريز سنة ثلاث وخمسين وستمائة واشتغل ببلاد العجم والروم وورد دمشق فى الدولة الأشرقية وفى صحبته قاضى القضاة الخطيب جلال الدين فأكرم مورده وعومل بالاكرام والاحترام ودرس فى عدة مدارس بالشام ثم تولى القضاة فى سنة ست وتسعين وعزل ابن جماعة فشكرت سيرته وحمدت أيامه لعقله وعلمه وديانته وفضائله ومروياته ثم لما وقعت به كآبئه من العدو المنزول فى سنة تسع وتسعين حمل مع الناس إلى الديار المصرية فلم يقم بها إلا جمعه أو دونها حتى توفى فى الخامس والعشرين من ربيع الآخرة فى سنة تسع وتسعين وستمائة وشيعه الناس رحمه الله تعالى .

١١ — عمر بن مكى بن عبد الصمد الشيخ الإمام زين الدين بن المرهل الشافعى (١٠٣٥) :

خطيب دمشق ووكيل بيت المال بها تفقه على الشيخ عز

(١٠٣٤) أنظر: شذرات الذهب ٥ / ٤٢٥

(١٠٣٥) أنظر: شذرات الذهب ٥ / ٤١٩

الدين بن عبد السلام وقرأ علم الكلام وأصول الفقه على الشمس الخسر وشاهي ، وغيره ، وكان مع ذلك يتمسك بطريقة السلف الصالح ودرس وأفتى وكانت له فنون بنفسها وهو من أعيان الشافعية وقته وعلمائهم وهو والد العلامة صدر الدين بن الوكيل ، توفي ليلة السبت الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وستمائة وصلى عليه الشيخ عز الدين الفاروقى الذى ولى الخطابة بعده ودفن بمقبره الباب الصغير رحمه الله تعالى .

١٢ — فضل الله بن إمام الدين محمد بن أحمد بن محمد القاضى بدر الدين التميمى العجلي القزوينى (١٠٣٦) :

مفيد الطلبة ببلاد تبريز وغيرها كان محفوظه الوجيز يكرر عليه سار من الشخوخه وولى قضاء بيسان من بلاد الروم وقدم دمشق للحج بمنزل تربه أم الصالح عند ابني أخيه القاضيين إمام الدين وجلال الدين فلم يمكنه الذهاب للضعف والمرض واتصل به إلى أن مات فى ربيع الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة // وشيعه الخلق من ق ١٩٠ اب الأكاير والروساء رحمه الله تعالى .

١٣ — محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر (١٠٣٧) القضاة صدر العلماء شهاب الدين أبو عبد الله بن قاضى القضاة شمس الدين الخوى الشافعى وابن قاضيه :

(١٠٣٦) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٥٢ .

(١٠٣٧) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٢٣ .

مولده سنة ست وعشرين ستمائة ومات والده وهو ابن إحدى
سنة فأقام ولزم الدرس والاشتغال حتى حفظ كثيراً من الفنون وتثبت
وتميز على أقرانه وسمع الحديث من ابن اللثي وابن الصلاح
والسخاوي وجماعة واجاز له خلق وخرج له الحافظ تقي الدين
معجماً وخرج له الحافظ المزى أربعين حديثاً شامية الإسناد ،
وحدث بمصر ودرس وروى عنه جماعة من الحفاظ والفقهاء وقد
درس في شببته في المدرسة الرفاعية ثم ولي قضاء القدس قبل وقعة
قلاوون ثم حمل إلى القاهرة فولى قضاء المحلة والبهنسا ثم قلد قضاء
حلب ثم عاد إلى قضاء المحلة ثم ولي قضاء القاهرة والوجه البحري
ثم قلد قضاء القضاة بالشام بعد القاضي بهاء الدين بن الزكي فاجتمع
بفضلاء عليه ولاذوا به لفضائله المتعددة وفواصله المتزيدة وذهنه
الثاقب وثمر فكره المتراكب ، وقد صنف في فنون كثيرة فمنها
كتاب ضمنه عشرين علماً وكان مناظرأجيداً في المعقولات ومع هذا
له اعتقاد سليم على طريقة السلف وله شرح الفضول لابن الجنى
ونظم علوم الحديث لابن الصلاح والفصيح لثعلب وشرح خمسة
عشر حديثاً أول كتاب الملخص للقابسي فلو أتمه لكان غاية مرجحاً
على التمهيد لأبي عمر بن عبد البر وكان حسن الأخلاق حلوا المجالسة
ديناً متصوفاً حسن الهيئة ، ربه من الرجال أسمر مهيباً كبير الوجه
فصيح العبارة مستدير اللحية قليل الشيب ، توفي في بستان غوطة
بالشام يوم الخميس الخامس والعشرين من رمضان سنة ثلاث
وتسعين وستمائة وصلى عليه بالجامع المظفرى بين الصلاتين ودفن
عند والده رحمهما الله . قال الحافظ أبو الحجاج المزى : كان أحد



الأئمة في عدة علوم ، وكان حسن الخلق كثير التواضع شديد
المحبة لأهل العلم رحمه الله .

١٤ — محمد بن سالم بن واصل^(١٠٣٨) الحاكم بحماه :

أحد الأعلام أذكياء العلم وممن حصل علوما جمّة متعددة
وصنف وأفتى ودرس وناظر وعمر دهرأ واشتهر اسمه وبعد صيته
وداوم على الاشتغال إلى آخر تاريخ حتى غلب عليه الفكر بحيث
كان يذهل عمراً مجالسه أحوال نفسه وتوفى يوم الجمعة الثاني
والعشرين من شوال سنة سبع وتسعين وستمائة رحمه الله .

١٥ — محمد بن عبد السلام بن المطهرين بن العلامة أبي سعيد
ابن أبي عصرون^(١٠٣٩) الشيخ الإمام المسند تاج الدين أبو عبد
الله التميمي الشافعي :

ولد في المحرم سنة عشر وستمائة وبها نشأ واشتغل وحصل
وسمع الحديث من والده وابن برروزية ومكرم بن أبي الصفر والعز
بن رواحة وجماعة ، وأجاز له المؤيد الطوسي وخلق وقدم دمشق
فدرس بالشامية الجوانية وكان يدرس درساً مفيداً ويورده إيراداً حسناً
وكان فيه جودة وتواضع ورياسة وحدث وكتب كثيراً بصحيح مسلم
والموطأ // وغيرهما وتوفى في سلخ ربيع الأول سنة خمس وتسعين ق ١٩١
وستمائة ودفن بترتتهم عند حمام النحاس .

١٠٣٨) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٣٩ .

١٠٣٩) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٣١ .

١٦ — الشيخ الإمام العلامة حامل لواء الشافعية في عصره نجم الدين أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس الأنصاري البخاري المصري المشهور بالفقيه ابن الرفعة (١٠٤٠) :

أحد أئمة الشافعية علماً وفقهاً ورياسة شرح التنبية شرحاً فلم يعلق على التنبية نصيره وكذلك شرح الوسيط وادعه علوماً جمة ونقلاً كثيراً ومناقشات حسنة بديعة وهو شرح بسيط جداً ولم يكمل سمع الحديث من أبي الحسن علي بن نصر الله بن الصواف والمقرئ محي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري وحدث بشئ من تصنيفه في أمر الكنائس وتخريبها وولى حسبه الديار المصرية ودرس بالمعزية ، وكان مولده في سنة خمس وأربعين وستمائة ، وتوفى في الثاني عشر من رجب سنة عشر وسبعمائة رحمه الله تعالى .

١٧ — عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فहरين بن الحسن الفارقي (١٠٤١) الشافعي :

شيخ الحديث في الأشرفية بعد النووي وكان مولده بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وسمع الحديث من علم الدين السخاوي والشيخ تقي الدين بن الصلاح وابن رواحة وابن خليل وكريمة

(١٠٤٠) أنظر : شذرات الذهب ٥ / ٤٥٨ .

(١٠٤١) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ١٠ .

القرشية وشيخ الشيوخ ابن حموية والضياء المقدس وجماعة ،
 واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي عنه . جماعة من المشايخ وأفتى
 ودرس بالناصرية الجوانية بالشامية البرانية ، وولى مشيخه دار
 الحديث الأشرافية بدمشق بعد النووي واستمر فيها سبعا وعشرين سنة
 وولى الخطابة قبل وفاته بتسعة أشهر وكان ذا وقار وهمه عالية
 وتصميم وكان يلزم الصلوات في الجامع ولا يتردد إلى أحد وكان
 حسن المفاكهة والمحاضرة توفى بدار الخطابة من جامع دمشق في
 عصر يوم الجمعة الحادى والعشرين من صفر سنة ثلاث وسبعمئة
 وصلى على باب دار الحضانة في الجامع ودفن بسفح قاسيون وهو
 الذى جدد عمارة دار الحديث بعد خرابها في حوالى سنة سبعمئة
 رحمه الله تعالى أمين .

١٨ — عبد الله بن عمر بن أبى الرضا الشيخ الإمام العلامة نصير
 الدين^(١٠٤٢) أبو بكر الفاروقى :

وفاروق من عمل شيراز ثم البغدادى شيخ المستنصرية وغيرها
 من المدارس الكبار ، وقال الحافظ البرزالي قدم علينا دمشق في
 رمضان سنة سبع وتسعين وستمائة وكان فقيهاً وجيهاً يعرف
 الفقه والأصليين والعربية والأدب وكان جيد المناظرة وأرخ وفاته سنة ق ١٩١ (ب)
 ست وسبعمئة .

* * *

١٩ — عبد العزيز بن محمد بن علي بن الشيخ الإمام ضياء الدين
أبو محمد الطوسي (١٠٤٣) :

قال البرزالي كان شيخنا فاضلاً شرح الحاوي في الفقه
والمختصر في الأصول وأعاد مدة الباذرئة بالناصرية ودرس بالحبيبة
ومات بها في أول نهار الأربعاء التاسع والعشرين من جمادى الأول
سنة ست وسبعمائة عقيب خروجه من الحمام ودفن من الغد بمقابر
الصوفية رحمه الله تعالى .

٢٠ — عبد الكريم بن علي عمر الأنصاري (١٠٤٤) الإمام العلامة :

أحد مشايخ الشافعية فقها وتفسيراً ونحواً وأصولاً علم الدين
ويعرف بالعراقي لإقامته بالعراق لتفقه بها مدة ثم عاد إلى ديار مصر ،
وتوفي علم الدين هذا بمصر في سابع صفر سنة ثلاث وسبعمائة ،
قال الحافظ غلم الدين البرزالي : وكان شيخاً فاضلاً مدرساً يعرف
التفسير وغيره من العلوم وأقرأ الناس مده وجاوز الثمانين ، وكان
والده من أهل الأندلس من بلده تعرف بغرناطة وذكر لي قاضي
القضاة تقي الدين السبكي أنه كان بارعاً في التفسير حميداً وله فنون
آخر وأثنى عليه ثنا حسنا ومدحه بالفضائل الجمه ، وذكر أنه أخذ
عنه العلم وقال غيره ، كانت فيه دعاية كبيرة وله مصنفات في
التفسير والأصول وغير ذلك رحمه الله .

(١٠٤٣) أنظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢٠ .

(١٠٤٤) أنظر : شذرات الذهب / ٥ / ٢٠ .

٢١ — عبد المؤمن^(١٠٤٥) بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضرى بن موسى الحافظ أبو محمد الدمياطى شيخ المحدثين وإمام اللغويين فى زمانه :

ولد فى أواخر سنة ثلاث عشرة وستمائة بتونه تليده فى بحيرة تنيس من عمل دمياط ، واشتغل بدمياط وتفقه وقرأ الفرائض ثم طلب الحديث بنفسه وكان أول سماعه سنة ست وثلاثين وستمائة بالإسكندرية سمع من نحو من عشرين شيخاً من أصحاب السلف ثم إلى دمشق سنة خمس وأربعين ، سمع على أصحاب ابن عساكر ثم رحل العراق فادرك أصحاب شهدة وابن شاتيل ثم رجع إلى الديار المصرية وقد حصل سماعاً كثيراً فصنف وجمع وألف المؤلفات الكبيرة الفائقة ورحل الطلبة إليه من الأقطار وتصدى للفتاوى الحديث واللغة وكان غاية فيها لاسيما فى اللغة والأنساب وولى المناصب الحديثية . قال الحافظ البرزالى : وكان آخر من بقى من الحفاظ أهل الحديث أصحاب الرواية العالية والديانة الوافرة ، ومات رحمه الله فجأة لم يحصل له مرض بل حضر الميعاد وأصابه عقيب ذلك عسر فحمل إلى منزلة فمات ساعتة بالقاهرة فى يوم الأحد خامس عشر ذى القعدة سنة خمس وسبعمائة ودفن من الغد بمقابر باب النصر رحمه الله تعالى .

* * *

ق ١٩٢ ب ٢٢ — الشيخ الإمام العلامة // شيخ الإسلام قاضى القضاة تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب مطيع بن أبي الطاعة القشيري^(١٠٤٦) الشافعي :

أحد علماء وقته بل أجلهم وأكثرهم علماً ودينياً وورعاً وتقشفاً ومدائمة على العلم فى ليلة ونهاره مع كبير السن والشغل بالحلم وله التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة ، ولد بمدينة ينبع أرض الحجاز فى يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة ، ونشأ بالديار المصرية واشتغل أولاً بمذهب الإمام مالك ودرس فيه بمدينة قوص ثم بمذهب الشافعي رحمه الله فحصل فيه الغاية دراية وبخلافه ونواحيها وبرع فى علوم كثيرة لا سيما فى علم الحديث سماه على أقرانه وبرز على زمانه ورحل إليه الطلبة من الأفاق ووقع على ورعه وزهده الأنفاق وكانت وفاته يوم الجمعة الحادى عشر من شهر صفر سنة ثلاث وسبعمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغرى .

٢٣ — الشيخ الإمام العالم عز الدين الحسن بن الحارث بن الحسين بن خليفة بن نجا بن الحسن بن محمد مسكين القرشى الدهرى :

كان من أعيان الشافعية بالديار المصرية وكان مدرساً

بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي ، وروى عن الرشيد العطار وكان عين لقضاء دمشق فامتنع لمفارقة الوطن ، توفي ليلة السبت من جمادى الأولى سنة عشر وسبعمائة .

٢٤ — الإمام العلامة بن الدين أبو البركات ^(١٠٤٧) عبد اللطيف ابن قاضي القضاة تقي الدين محمد بن الحسين بن زرين الحموي الشافعي :

كان من صدور الفقهاء وأعيان الرؤساء وسادات الفقهاء وأحد المذكورين في الفضلاء اعاد عند والده وهو ابن عشرين سنة وأفتى وناب في الحكم عن والده بالقاهرة ، وولى قضاء الديار العساكر المصرية في حياة والده ودرس بالظاهرية والسيفية والأشرفية وخطب بالجامع الأزهر وكان له اعتناء جيد بالحديث وتلقى الدروس منه ومن التفسير والفقه وأصوله ، وله اعتناء السماع والرواية ، سمع بدمشق والقاهرة عن جماعة ، وروى عن عثمان بن خطيب القرافة ، مولده سنة تسع وأربعين وستمائة ، وتوفي يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الآخر سنة عشر وسبعمائة رحمه الله .

٢٥ — الإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل النمراوى ^(١٠٤٨) المصرى :

(١٠٤٧) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٤٢

(١٠٤٨) أنظر : شذرات الذهب ٦ / ٤٣

أحد الفضلاء المناظرين من الشافعية أفتى ودرس وناظر بين
يدى العلامة ابن دقيق العيد صدر الدين ابن الوكيل فاستنجد ابن
دقيق الأمير سيف الدين سلار فازداد وجاهه فى الدين بذلك وكانت
ق ١٩٣١ وفاته ليلة الأربعاء تاسع // ذى القعدة سنة عشر وسبعمئة بالديار
المصرية رحمه الله تعالى .

٢٦ - أحمد بن إبراهيم بن سباع ضياء^(١٠٤٩) العلامة شرف
الدين أبوز العباس الفرارى :

خطيب دمشق ومحدثها وأحد أئمتها وعلمائها فى فنون من
العلوم من القراءات والحديث والفقه والنحو والعربية وأحد الفصحاء
البلغاء والسادة الخطباء ، كان مولده فى عاشر رمضان سنة ثلاثين
وستمئة ، فطلب الحديث بنفسه وقرأ الكثير من الكتب والأجزاء
وسمع من السنجارى وابن الصلاح وإبراهيم الخشوعى والزين وابن
عبد الدايم وجماعة ، وكان شيخ النحو بالناصرية وشيخ القراءة
بالتربة العادلية وإمامها أيضا درس بالمدرسة الطيبة وناب عن أخيه
العلامة تاج الدين الفرازى وابن أخيه شيخنا برهان الدين ، وكان
شيخ الناصرى مدة ثم ولى خطابة جامع جراح ثم انتقل إلى خطابة
دمشق قال الحافظ البرزالى وكان من أعيان الفضلاء حسن الخلق
لطيف السلام كثير التودد لا تمل مجالسته عديم المثل فى فنونه ولم
يزل محبوبا إلى الناس قريبا إلى قلوبهم ، وتوفى عشية يوم الأربعاء

التاسع من شوال سنة خمس وسبعمائة رحمه الله ، فصلى عليه صبيحة يوم الخميس بجامع دمشق قال الحافظ البرزالي وسوق الجبل ودفن بمقابر باب الصغير ، عند أبيه وأخيه له فضائل وعلوم متنوعة وله يد طولى فى الفرائض وله فيها نظم حسن وولى الحكم فى أماكن متعددة وظل قرابة من خمسين سنة حاكما ودار آخر أمره فى نيابة الحكم العزيز بدمشق وناب عن الخطيب أيضا واعاد فى المدارس وكانت له ديانه ظاهرة وسكون ، وكان مشكور السيرة دريا فى الأحكام ، حسن الشكل وسمع الحديث من الحافظ يوسف بن خليل وأخيه وجماعة ، وخرجت له مشيخه ، وعاش فى خير وديانه وعفة وسكينة وحرمة ونزاهة ومات سنة خمس وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون وكان ملده تقريبا سنة ثلاثين وستمائة رحمه الله تعالى ، هذا آخر ما وجد من الطبقات والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين وعليه وصحبه أجمعين .

ووقع الفراغ من كتابتها فى يوم الأحد السادس من شوال سنة ٨٦٧ بالقاهرة .

أسماء مصادر ومراجع التحقيق

- ١ — أسد الغابة فى معرفة الصحابة (لابن الأثير)
دار الشعب — القاهرة ١٩٧٠ م — ١٩٧٤ م
- ٢ — الإصابة فى تمييز الصحابة (لابن حجر)
تحقيق على محمد الجاوى
نهضة مصر — القاهرة ١٩٨٤ م
- ٣ — الأعلام (لخير الدين الزركلى)
القاهرة ١٩٥٤ — ١٩٥٩ م
- ٤ — إنباء الغمر بأبناء العمر (لابن حجر العسقلانى)
تحقيق الدكتور : حسن حبشى
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية — القاهرة ١٩٦٩ / أ / ١٣٨٩ هـ
- ٥ — إنباء الرواة على أنباء النحاه (للقطبى)
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
دار الفكر العربى — القاهرة ١٩٨٤ م
- ٦ — الأنس الجليل (المجير الدين الحنبلى)
النجف — العراق ١٩٦٨ م
- ٧ — الأنساب (للسمعانى)
نشره مصوراً مرجليون — ليدن / لندن ١٩١٢ م
- ٨ — بدائع الزهور (لابن إياس)
بولاق ١٣١١ هـ
- ٩ — البداية والنهاية (لابن كثير القرشى)
القاهرة — ١٣٤٨ هـ
- ١٠ — البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (للشوكانى)
مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٤٧ هـ
- ١١ — بغية الوعاة (للسيوطى)
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
دار الكتب العربية بالقاهرة ١٩٦٤ م

- ١٢ — تاريخ بغداد (الخطيب البغدادي)
الخازجي — القاهرة ١٣٤٩ هـ
- ١٣ — تاريخ جرجان (للسهمي)
تصحيح عبد الرحمن بن يحيى السهمي
حيدر آباد — الهند — ١٩٥٠ م
- ١٤ — تبين كذب المفترى (لابن عساكر)
نشره القدسي — دمشق ١٩٢٧ م
- ١٥ — تذكرة الحفاظ (للذهبي)
تصحيح عبد الرحمن يحيى المعلمي
حيدر آبار الهند — ١٣٧٤ هـ
- ١٦ — تهذيب الأسماء واللغات (للنووي)
المطبعة المنيرية — القاهرة
بدون تاريخ
- ١٧ — جمهرة أنساب العرب (لابن حزم)
تحقيق عبد السلام هارون
دار المعارف — القاهرة — ١٩٨٥ م
- ١٨ — الجواهر المضية في تراجم الحنفية
(لعبد القاهر بن محمد القرشي)
حيدر آباد — ١٣٣٢ هـ
- ١٩ — حسن المحاضرة (للسيوطي)
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة — ١٩٦٨ م
- ٢٠ — حلية الأولياء (لأبي نعيم الأصبهاني)
مطبعة السعادة — القاهرة / ١٣٥١ هـ
- ٢١ — خلاصة تذهيب الكمال (للخزرجي)
بيروت — ١٩٨٤ م
- ٢٢ — الدارس في أخبار المدارس (للنعمي)
دمشق ١٣٧٠ هـ

- ٢٣ — الدرر الكامنة (لابن حجر العسقلاني)
تحقيق محمد سيد جاد الحق
دار الكتب الحديثة ١٩٦٦ م
- ٢٤ — الديباج المذهب (لابن فرحون)
بيروت — لبنان — بدون تاريخ
- ذكر أخبار أصبهان (لأبي نعيم الأصبهاني)
ليدن — ١٩٣١ م
- ٢٦ — ذيل تذكرة الحفاظ (للسيوطي)
نشرة القدسي — دمشق ١٣٤٧ هـ
- ٢٧ — ذيل الروضتين (لأبي شامة)
القاهرة ١٣٦٦ م
- ٢٨ — ذيل مرآة الزمان (ليونيني)
حيدر آباد الهند ١٣٧٤ هـ / ١٣٧٥ هـ
- ٢٩ — الرسالة المستطرفة (للكناني)
دار الفكر بدمشق ١٩٦٤ م
القاهرة ١٣٩ هـ
- ٣٠ — سنن ابن ماجه
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
الحلبي — القاهرة — ١٩٥٢ م
- ٣١ — سير أعلام النبلاء (للذهبي)
بيروت — ١٩٨٦ م
- ٣٢ — شذرات الذهب (لابن العماد الحلبي)
نشره القدسي — القاهرة — ١٣٥٠ هـ
- ٣٣ — صحيح مسلم
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
الحلبي — القاهرة — ١٩٥٥ م
- ٢٤ — صفوة الصفوة (لابن الجوزي)
الهند / ١٣٥٥ هـ

- ٣٥ — ضحى الإسلام (لأحمد أمين)
القاهرة ١٩٦٤
- ٣٦ — طبقات ابن سعد
طبعة دار التحرير ١٩٦٨ م
- ٣٧ — طبقات الشافعية (للسبكي)
تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو
الحلبى — القاهرة ١٣٨٣ هـ
- ٣٨ — طبقات الشافعية (للسبكي)
المطبعة الحسينية — القاهرة ١٣٢٤ هـ
- ٣٩ — طبقات الشافعية (لابن قاضى شهبة)
مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ١٥٦٨ تاريخ
- ٤٠ — طبقات الفقهاء (للشيرازى)
تحقيق الدكتور إحسان عباس — بيروت ١٩٧٨
- ٤١ — طبقات العبادى
تحقيق غوستا قيتسام — ليدن ١٩٦٤ م
- ٤٢ — طبقات القراء (لابن الجزرى)
برجستراسر ١٩٣٣ — ١٩٣٥ م
- ٤٣ — طبقات القراء (للذهبي)
تحقيق محمد سيد جاد الحق
دار الكتب الحديثة — القاهرة ١٩٧٦ م
- ٤٤ — طبقات المفسرين (للأدنه دى)
مخطوطة — دار الكتب المصرية رقم ٣٤٦٦
- ٤٥ — طبقات المفسرين (للداودى)
تحقيق على محمد عمر — وهبة القاهرة ١٩٧٢ م
- ٤٦ — طبقات المفسرين (للسيوطى)
تحقيق على محمد عمر — وهبة — القاهرة ١٩٧٣ م
- ٤٧ — طبقات النحويين واللغويين (لابن قاضى شهبة)
مخطوط دار الكتب المصرية
٢١٤٦ تاريخ تيمور
- ٤٨ — طبقات ابن هداية الله
تحقيق عادل نويهض — بيروت ١٩٧١ م

- ٤٩ — العبر (للذهبي)
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد
وفؤاد السيد ١٩٦٠ م
- ٥٠ — الفهرست (لابن النديم)
بيروت — لبنان ١٩٨٢ م
- ٥١ — الفوائد البهية فى تراجم الحنفية للكنوى
السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ هـ
- ٥٢ — فوات الوفيات (لابن شاكر)
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
القاهرة ١٩٥١ م
- ٥٣ — الكامل فى التاريخ (لابن الأثير)
دار صادر — بيروت ١١٩٧٩ م
- ٥٤ — كشف الظنون (لحاجى خليفة)
استانبول ١٩٤١ م
- ٥٥ — اللباب فى تهذيب الأنساب (لابن الأثير)
نشره القدسى — القاهرة ١٣٥٧ هـ
- ٥٦ — لسان الميزان (لابن حجر العسقلانى)
حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣١ هـ
- ٥٧ — المختصر فى أخبار البشر (لأبى الفدا)
الحسينية — مصر ١٣٢٥ هـ
- ٥٨ — مرآة الجنان (لليافعى)
حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣٨ م
- ٥٩ — مراتب النحويين (لأبى طيب اللغوى)
تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم
القاهرة — ١٩٥٥ م
- ٦٠ — مروج الذهب (للمسعودى)
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
مطبعة السعادة — القاهرة — ١٩٦٤ م
- ٦١ — المعارف (لابن قتيبة)
تحقيق الدكتور ثروت عكاشة
دار المعارف — القاهرة — ١٩٨٦ م

- ٦٢ — معجم الأدباء (لياقوت الحموى)
القاهرة ١٩٢٣ م
- ٦٣ — معجم البلدان (لياقوت الحموى)
باعتناء وستنقلد — طهران ١٩٦٥ م
- ٦٤ — معجم المؤلفين (لعمر رضا كحالة)
دمشق ١٩٥٧ م
- ٦٥ — مفتاح السعادة (لطاش كبرى زاده)
تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب
دار الكتب الحديثة — القاهرة ١٩٦٨ م
- ٦٦ — المنتظم (لابن الجوزى)
حيدر آباد الهند ١٣٥٧ هـ
- ٦٧ — ميزان الاعتدال (للذهبي)
تحقيق على محمد البحاوى
الحلبى — القاهرة — ١٩٦٣ م
- ٦٨ — النجوم الزاهرة . (لابن تغرى بردى)
دار الكتب المصرية
القاهرة ١٩٣٢ م
- ٦٩ — نزهة الألباء فى طبقات الأدباء .. (لأبى البركات بن الأنبارى)
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
القاهرة ١٩٦٧ م
- ٧٠ — نزهة الألباب فى الألقاب (لابن حجر)
مخطوط دار الكتب المصرية
برقم ١٦٦ مصطلح
- ٧١ — نكت الهميان (للصفدى)
تحقيق أحمد زكى
الجمالية — القاهرة ١٩١ م
- ٧٢ — هدية العارفين (لإسماعيل باشا البغدادى)
استانبول — ١٩٥١ م
- ٧٣ — الوافى بالوفيات (للصفدى)
استانبول ١٩٣١ م
- ٧٤ — وفيات الأعيان (لابن خلكان)
تحقيق الدكتور إحسان عباس
دار صادر — بيروت — ١٩٧٨ م

الفهارة

(الألف)

- الأباضي ١
إبراهيم الحربي ١٠٤ ، ١١٥ ، ١٤٦ ، ١٣٥ ، ١٨٩ ، ١١٧ ،
١٩٢ ، ١٧٨
إبراهيم الخواصي ٥٣١
إبراهيم الشعار ٦٢٣
أبو إبراهيم الضير ٤٧٨ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥
إبراهيم بن أحمد البرمكي ٢٣٤ ، ٢٣٢ ، ٩٥
إبراهيم بن أحمد بن حصين ١١٠
إبراهيم بن أحمد بن محمد ٥٥٦ ، ٥٥٥
إبراهيم بن أسباط ٢٤٥
إبراهيم بن إسماعيل ٢٦١ ، ٢٦٠
إبراهيم بن جابر ٢٠٩
إبراهيم بن حرشد ٢٥٣
إبراهيم بن الحسن ٦٢٣ ، ٢٠
إبراهيم بن أبي حماد ١٥٤
إبراهيم بن حميد بن يحيى ٢٦٨
إبراهيم بن حوشب ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٧
إبراهيم بن زهير ٢٩٤
إبراهيم بن السرى ١٧٦
إبراهيم بن سعد ١٣٥ ، ١٣٤
إبراهيم بن سليم بن أيوب ٤٧٠ ، ٤٦٩

- إبراهيم بن أبي طالب ٤٥ ، ٤٦ ، ٢١٣ ، ١٤٨
- إبراهيم بن عبد الله الرحبي ٥ ، ١٩٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧
- إبراهيم بن عبد الرحمن ١٧٩
- إبراهيم بن عرفة ٢٧٩
- إبراهيم بن عبد الصمد ٢٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧
- إبراهيم بن علي بن الحسين ٥٣٤
- إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن ٣٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦
- إبراهيم بن علي بن يوسف ٤٣٩ ، ٥٣٠ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦
- إبراهيم بن عمر البرمكي ٩٥
- إبراهيم بن عمرو ١٤٤
- إبراهيم بن فارس ٤١٣
- إبراهيم بن محمد الأصبهاني ٣٤ ، ٣٥
- إبراهيم بن محمد (ابن هرم) ٩٧ ، ٣٥٤ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١
- ٣٥٦
- إبراهيم بن محمد إبراهيم ٦٤٢ ، ٦٤٣
- إبراهيم بن محمد بن إسحاق ٢١٠
- إبراهيم بن محمد بن سهل ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦
- ٣٥٦
- إبراهيم بن محمد بن الضحاك ١١٨ ، ٢٦٣
- إبراهيم بن محمد بن العباس ٩٥ ، ٣٤٥
- إبراهيم بن محمد بن عقيل ٤٧٠ ، ٤٧١
- إبراهيم بن محمد بن محمد بن مهران ٣٥٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧
- إبراهيم بن ومحمود ٤ ، ٥ ، ٢٠ ، ٢١

- إبراهيم بن محمد بن منصور ٥٥٦
- إبراهيم بن محمد بن نبهان ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩
- إبراهيم بن مزنبيل ٧٠٥
- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله ٩٧ ، ٩٨ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٣٩ ،
..... ١٧٨ ، ١٠٠
- إبراهيم بن منصور بن مسلم ٤٧٠ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٥ ،
..... ٧٠٦
- إبراهيم بن منقذ ٢٦٢
- إبراهيم بن موسى الحوزي ٩٥ ، ١٨٦ ، ٤٠٧
- إبراهيم بن النضير ٢٧١
- إبراهيم بن هاشم بن الحسين ١٢٢ ، ١٢٣
- إبراهيم بن هانيء بن خالد ١٨٥ ، ١٨٦
- إبراهيم بن الهيثم ٢٥٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١
- إبراهيم بن وارة ٢٤٨ ، ٢٤٩
- أبيض بن محمد الفهري ٣٨
- الأثرم ٣٤٣
- الأحفرى ٦٢٠ ، ٦٢١
- أبو أحمد العسال ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٩٠
- أبو أحمد العطر يفنى ١٨٧ ، ١٨٨
- أحمد بن إبراهيم القومستاني ١١١ ، ٢٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ،
..... ٢٣٧ ، ٢٩٦
- أحمد بن إبراهيم بن أحمد ٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧
- أحمد بن إبراهيم بن يوسف ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧

- أحمد بن أحمد الطبري ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٧٦ ، ٣٦٩ ، ٢٣٥ ، ٣٦٩ ،
 أحمد بن الأزهر ١٩٨
 أحمد بن إسحاق ٢٠٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ،
 أحمد بن إسماعيل ٦٧٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦
 أحمد بن أيوب ٣٥٤
 أحمد بن بعيده ٢٩٠
 أحمد بن بشر ٢٦٨ ، ٢٦٩
 أحمد بن بندار ١٧٨
 أحمد بن البوفي ٢٦٦ ، ٢٦٧
 أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ١٠٤ ، ١٦٤ ، ٣٠٦ ، ١٦٦ ،
 أحمد بن الحرشي ٤٤ ، ٤٥
 أحمد بن أبي الحسن ٦٤٢
 أحمد بن الحسن الصوفي ١٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ،
 ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٥٦ ، ٤٧٢
 أحمد بن الحسين الطيالسي ٢٤٦ ، ٢٧٢
 أحمد بن الحسين بن بهمدان ٣٣١ ، ٣٦٩ ، ٤١٢ ، ٤١٤
 أحمد بن حنبل ٢٠ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
 ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ،
 ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ،
 ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
 ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
 ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
 ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،

، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨
 ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦
 ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٤
 ، ١٥٤ ، ١٥٢ ، ٥٠١ ، ١٤٩ ، ١٤٨ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٢
 ، ٥٢١ ، ٥٠٥ ، ٤٨٣ ، ٢٧٩ ، ٢٣٧ ، ٣٣٢ ، ١٩٤ ، ١٨٣
 ، ٢٠٧٥٨ ، ٧٥٧ ، ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٥٧٨ ، ٥٦٣ ، ٥٦١ ، ٥٢٢
 ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٣ ، ٣٧ ، ٣٦
 ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤
 ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥
 ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٦
 ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨
 ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩
 ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧
 ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١١٥
 ، ١٣٠ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣
 ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٣١
 ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨
 ، ٢٧٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣١ ، ١٩٢ ، ١٨١ ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٩
 ، ٦٣٢ ، ٥٧٧ ، ٥٦١ ، ٥٥٩ ، ٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥٠٣ ، ٤٨١
 ٧٥٨ ، ٧٥٦ ، ٧٥٥
 ٥٤١ ، ٣١٥ ، ٣٠٥ (أحمد بن خالد) أبو جعفر الخلال)
 ٣٤٥ أحمد بن خلف
 ٥٨٤ ، ٥٤٩ ، ٥٨٢ ، ٥٤٧ ، ٥٤٦ أحمد بن الرطبي

- أحمد بن السخنة ٢٧٩
 أحمد بن أبي سعيد ٣٦٠
 أحمد بن سعيد بن علي ٥٣٤
 أحمد بن سعيد الدارمي ١١٥ ، ١١٤ ، ١٠٣
 أحمد بن سكينه ٦٣٠ ، ٦٢٩ ، ٦٢٠
 أحمد بن سلامة بن عير الله ٥٣٤
 أحمد بن سلمة ٢٦١
 أحمد بن سليمان ٣٣٤
 أحمد بن سنان بن أسد (أبو جعفر الواسطي) ١٠٦
 أحمد بن سهل ٦٠٨ ، ٦٧٠
 أحمد بن سيار بن أيوب ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٢
 أحمد بن شبيان ١٧٧
 أحمد بن شريح ١٠٥ ، ١٠٢
 أحمد بن صالح ١٠٧ ، ١٣
 أحمد بن صالح المصري ١٢٧ ، ١٠٦
 أحمد بن طارق ٦٣٧ ، ٦١٧ ، ٦١٦
 أحمد بن أبي طاهر ٧٧٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢
 أحمد بن طولون ٢٢٥ ، ١٧٥
 أحمد بن العباس ٣٦٩
 أحمد بن عبد الله الأنبوسى ٤٦٣
 أحمد بن عبد الله العجلي ٣٠٣ ، ١٣٤ ، ١٠٥ ، ٤
 أحمد بن عبد الله بن أحمد ٣٧٨
 أحمد بن عبد الله بن عساكرا ٢٨٨ ، ١١٩

- أحمد بن عبد الله بن علي ٥٨٩ ، ٥٨٨ ، ٥٨٧
- أحمد بن عبد الله بن فخر الدين ٦٧٥ ، ٦٧٤
- أحمد بن عبد الله بن الوكيل ١٠٩
- أحمد بن عبد الجبار ١٩٦
- أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود ٣٣٦ ، ١٠٨
- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم ١٠٨
- أحمد بن عبد القوى ٢٧٧
- أحمد بن عبد الملك ٣٨٢ ، ٣٦٩ ، ٣٦٧
- أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ٣٨٨ ، ٣٨٧
- أحمد بن عبد الوهاب بن يونس ٤٧٣ ، ٤٧٢ ، ٢٦٩
- أحمد بن عبيد ٣٦٢
- أحمد بن عدى ١١ ، ١٣ ، ٤٣ ، ١٠٧ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٠ ، ١ ، ١٩٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٧٤ ، ٣٣٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦٩ ، ٣٨١ ، ١٥ ، ٤٥ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٣٨٣ ، ٣٧١ ، ٣٥٩ ، ٣٣٤ ، ٢٧٦ ، ٢٣١
- أحمد بن علي (أبو بكر الأحمدي) ٣٣٦
- أحمد بن علي بن أحمد ٤٥٢ ، ٤٥١
- أحمد بن علي (الأبار) ١٠٥
- أحمد بن علي بن برهان ٦٧٩ ، ٦٧٨
- أحمد بن علي بن الحسين ٤٧٦ ، ٤٧٥
- أحمد بن علي بن عبد الله ٣٨٧
- أحمد بن عساكر ٢٠١
- أحمد بن عطاء الروزبادي ١٦٥ ، ١٦٤

- أحمد بن عقدة ١٩٠
- أحمد بن علي البادا ٤٥٨
- أحمد بن علي الرازي ١٩٢ ، ٢٢٠ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٥ ، ٣٥٣ ،
 ٤٩٥ ، ٥٠٠ ، ٥٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ ،
 ٣٥٥ ، ٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٢١
- أحمد بن علي بن عتيق ٧٠٦ ، ٧٠٤ ، ٧٠٣
- أحمد بن عمر بن سريح ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٣٠ ، ٥١٢ ،
 ٧٠٤
- أحمد بن عمرو بن خليل ٣٤٠
- أحمد بن عمرو بن عبد الله بن سرج ١٠٨
- أحمد بن فارس ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨
- أحمد بن الفتح بن عبد الله ٣٦٥ ، ٣٥٧
- أحمد بن القاسم بن حفص ١٢٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧
- أحمد بن كامل ١٤٧ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٧١ ،
 ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥
- أحمد بن كبير بن الفضل ٢٩٢
- أحمد بن المبارك ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥
- أحمد بن محمد الأزهرى ١٧٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢
- أحمد بن محمد الزعفرانى ٤٧٣
- أحمد بن محمد بن إبراهيم ٢٩٦
- أحمد بن محمد بن أحمد ٢٦٩ ، ٢٩٨ ، ٣٣٤ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ،
 ٥٩٠ ، ٣٣٦ ، ٣٧١ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢
- أحمد بن محمد بن إسماعيل ٤٥١ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢

- أحمد بن محمد بن الحسن ١٩٠
 أحمد بن محمد بن الحسين ٥٨٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٠
 أحمد بن محمد بن حمدان ٢٦٩
 أحمد بن محمد بن ذكريا ٢٩٩
 أحمد بن محمد بن زنجويه ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣
 أحمد بن محمد بن سعيد ٢٧٠
 أحمد بن محمد بن سليمان ٥٩٢ ، ٢٩٠ ، ٢٣٧
 أحمد بن محمد بن شارك ٢٧١
 أحمد بن محمد بن شاكر .. ٣٩٤ ، ٣١٠ ، ٣٠٨ ، ١٦٣ ، ٤٠
 أحمد بن محمد بن الصابولي ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٣٨ ، ٢٧٠ ،
 ، ٢٨١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ١٩٠ ، ٢٤٠ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ ،
 ٣١٠
 أحمد بن محمد بن صدقة ١٦٣ ، ١٧٧ ، ٢٩٥ ، ١٧٩ ، ٢٩٧
 أحمد بن محمد بن عبد الله ٣٠٠ ، ٢٩٩
 أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ٣٣٤ ، ٢٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
 ٤٧٦
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز ٤٤٢ ، ٤٣٩
 أحمد بن محمد بن عبد القاهر ٥٣٦
 أحمد بن محمد بن عبد الواحد ٤٧٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٤
 أحمد بن محمد بن علي ٢٧٥ ، ٢٩٩ ، ٣٦٧ ، ٣٨٨ ، ٤٥٢ ،
 ٤٥٣
 أحمد بن محمد بن القاسم ١٩٠
 أحمد بن محمد بن عبدوس ١٧٢

- أحمد بن محمد بن إبراهيم المزكي ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
 أحمد بن محمد بن مسرور ٢٩٤
 أحمد بن محمد بن المظرف ٤٧٥
 أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة الأزرقى ١٠١
 أحمد بن محمود بن حرماذ ٣٤٢
 أحمد بن محمود بن حزم ٣٤
 أحمد بن مددك ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧
 أحمد بن مروان ٢٤
 أحمد بن المظفر ٧٠٤
 أحمد بن المقدام ٢٠٧
 أحمد بن ملاعب ٢٥٨ ، ٢٥٩
 أحمد بن منصور الرمادى ٢٢ ، ١٨٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،
 ٢٠٥ ، ٢٦١ ، ٤٣٤ ، ٦٢٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥
 أحمد بن منصور بن أبي الفضل ٣٨٨ ، ٣٨٩
 أحمد بن منيع ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦
 أحمد بن موسى ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٢
 أحمد بن نظام الملك ٦٥٤
 أحمد بن هبة الله ٢٨٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦
 أحمد بن يحيى ٤٨٤
 أحمد بن يحيى ١١١ ، ١٢٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥
 أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادى ١١١ ، ١١٢
 أحمد بن يحيى بن الوزير أبو عبد الله المصرى ١١٢
 أحمد بن يوسف ١٩٨

- أحمد بن يوسف بن تميم ١٧٨ ، ١٧٧ ، ٧
- أحمد بن يونس ١٨٣ ، ١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٦٠ ، ١٥٩
- إدريس بن علي المؤذن ٢٩٤ ، ٢٩٢ ، ٣
- إدريس بن يحيى ١٦
- إدم بن إياس ٢٥٨ ، ٢٥٦ ، ٢٠٦
- أرسلان ٧٣٠
- الأزهري ٢٧٩ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٤ ،
- ٣٣٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٤٢٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٥٨ ،
- ٥٧٤ ، ٥٧٤ ، ٣١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٦٠ ، ٥٧٦
- إسحاق الأزرق ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
- ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٨١ ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
- ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٨٣
- إسحاق بن إبراهيم ٤٥ ، ١٠٣ ، ١٥٢ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ، ٢٠٢ ،
- ٢٩٠ ، ٣٧١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥
- إسحاق بن أحمد ١٥٣
- إسحاق بن إسرائيل ٢١٥
- إسحاق بن بشر ١٢٩
- إسحاق بن بهلول بن حسان ١١٦ ، ١١٥
- إسحاق بن حمزة ١٩٨
- إسحاق بن راهوية ١٩ ، ٢٠ ، ١٠٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
- ١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ،
- ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ،
- ٢١٢ ، ٥٧٩ ، ٥٧٨ ، ٣٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦ ، ٥٧٦

- ٥٧٧
- ٢١٣ إسحاق بن سعد
- ٢٨٤ إسحاق بن سيد
- ١١٩ إسحاق بن عبد الله
- ١٤٦ ، ١٤٤ ، ١٠٠ إسحاق بن منصور الكوسج
- ٢١٣ ، ١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٥٠ ، ٤٤ إسحاق بن موسى الأنصارى
- ٥٨٩ ، ٥٨٨ ، ٥٨٧ إسحاق بن نيهان
- ٧٠١ ، ٧٠٠ ، ٦٩٩ ، ٦٩٨ أسد شيركوه
- ١٣٠ أسد بن موسى
- ٢٩٧ إسرائيل
- ، ٧٢٠ ، ٧١٩ ، ٦٣٨ ، ٣٥٦ ، ١٧١ ، ١٧٠ أسعد بن سعيد
- ١٧٣
- ٤٠٢ ، ٢٠٥ أسعد بن مسعود
- ٦١٩ ، ٦١٨ أسعد بن المنجا
- ٥٦٧ ، ٥٣٧ أسعد بن أبي نصر
- ٢٠٦ إسماعيل السدى
- ٣٠٦ ، ٣٠٤ ، ٢٤٣ إسماعيل الصابونى
- ٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٠٧ إسماعيل الصفار
- ، ٣٧٢ ، ٢٩٥ ، ٢٧٥ ، ٢٥٤ ، ٢٤٠ ، ١٨٠ إسماعيل بن أحمد
- ٤٩٦
- ٤٩٥ إسماعيل بن أحمد بن عمر
- ٢٦١ إسماعيل بن أسامة
- ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٣٥٦ إسماعيل بن إسحاق

- ٣٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ١٦٥ إسماعيل بن بحيد
 ٣٠١ إسماعيل بن أبي بكر
 ٤٩٧ ، ٤٩٦ إسماعيل بن جامع
 ٢٧٤ ، ٢٣٥ إسماعيل بن جعفر
 ٥٤٢ ، ٤٣٥ إسماعيل بن حسن
 ٣٠٥ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٢٨٨ ، ١٩٥ إسماعيل بن أبي خالد
 ٤٩٦ ، ١٠١ إسماعيل بن سعيد السالجي
 ٦٥٧ ، ٦٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٤١١ ... إسماعيل بن أبي صالح
 ٢٨٦ إسماعيل بن عباد
 ٧٤٨ ، ٧٤٧ ، ٣٠٢ ، ١٧٧ إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد
 ٤٨٤ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٣٨٨ إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد
 ٣٨٢ إسماعيل بن عبد الغفار
 ٢٥٦ إسماعيل بن عبد الكريم
 ٤٥٣ إسماعيل بن عبد الملك
 ٥٥٩ إسماعيل بن عبد الواحد
 ١٩١ إسماعيل بن عبد الواحد بن هشام
 ٣٦٢ إسماعيل بن عبيد
 ٦٧٦ ، ٦٧٤ ، ٦٧٣ إسماعيل بن علي بن إبراهيم
 ٢٧٠ ، ٢٣٤ ، ١٦٣ ، ١٥٠ ، ١٤٦ إسماعيل بن عليه
 ٣٧٢ إسماعيل بن عمر
 ٤٩٦ إسماعيل بن عمرو
 ١٤٦ ، ١٤٤ إسماعيل بن عياش
 ٤٥٣ إسماعيل بن الفضل

- إسماعيل بن القاسم ٢٨٩ ، ٢٨٧ ، ٢٧٧
 إسماعيل بن قتيبة ٢٤٣
 إسماعيل بن محمد ١٨٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٦٣ ، ٤٠٩ ،
 ٤٤١ ، ٥١٣ ، ٥٦٠ ، ٥٦١
 إسماعيل بن مسعدة ٥٨٨ ، ٥٦٩ ، ٥٦٨ ، ٤٧٧
 إسماعيل بن مسعود ١٧٠
 إسماعيل بن موسى النفيلي ٢١٦ ، ٤٠
 الإسماعيلي ٢٧٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ،
 ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦
 الأسناني ٣٦٩ ، ٣٦٨
 الأسود بن عامر ١٠٩
 الأشعري ٢٧٥
 أشهب بن عبد العزيز ٣٩ ، ١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
 ١٥٩
 الأصطخري ٣٥١ ، ٣١٢ ، ٢٧٦ ، ٢٣٩
 الأصم ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٤٠٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨
 ٤٥٣ ، ٤٥١
 الأصمعي قريب ٢٨٣ ، ٢٢١ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٦ ، ١٢
 الأعرابي ٣٢٢ ، ٢٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ١٧٢
 الأعرج ٤٥ ، ٤٤
 الأعمش . ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٦٤
 الأعمى ٧٣٢

- أكرأ الأمير ٥٦٣
 الأكفاني ٤٣٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٤
 أبو أمية الطرسوسي ٢٩٧
 الأنباري ٦٥٥ ، ٦٥٤
 أنس بن عياض ١٥٦
 أنس بن مالك ٤٥٦ ، ٣٢٩ ، ٢٠١ ، ١١٩
 الأوزاعي ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٧٥ ، ٢٢٥ ، ٢٦٢ ، ٣٩٩ ،
 ٥٧٦
 اليامن بن جامع ٧٣١
 الأبيوري ٥٨٨ ، ٥٩٧ ، ٣٤
 أيوب بن سليمان ٤١٥ ، ٢٧٧ ، ٢٠١ ، ١١٦ ، ١٩

(الباء)

- الباحي ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥
 الباز الأشهب ١٨٩ ، ١٨٨ ، ١٨٧
 الباغرساني ٥٤٤
 الباغندي ٣٠٦ ، ٢٩٠ ، ٢٧٢ ، ١٢٩
 الباقلاني ٤٠٠ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٢ ، ٣٥٤
 ٤٣١
 بجيلين بشر ٣٦٧
 بحر بن نصر ١٢٠ ، ١٤
 البخاري ١٠٩ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٠ ، ٩٨ ، ٩٤
 ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨

- ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ، ١٠٦ ،
 ١٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٢٧ ،
 ٢٢٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ،
 ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٥٠ ،
 ٥٥٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ،
 ٦١٦ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧ ،
 البرقاني ٢١٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٨ ،
 ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٤١٨ ، ٥١٦ ، ٦٠٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ،
 ٣٣٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٤٢٠ ، ٥١٨ ، ٦٠٧ ،
 برك بن محمد العطار ٥٥٦
 أبو بركات ٤٣٢ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٥٢٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ ، ٦٧٩ ،
 ٦٨٠ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ،
 البساسيري ٤١٨ ، ٤١٧
 بشر الحافي ٤١٨
 بشر المرسي ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٧٣ ، ١٤٩ ، ١٧٥
 أبو بشر بن أحمد بن حماد ٣٦ ، ٣٧ ، ١١٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ،
 بشر بن بكر ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ٢٥٠
 بشر بن موسى الكديمي ٢٥٧
 بشر بن نصر ١٩٢ ، ٢٥٠ ، ٣٩٤ ، ٢٥٢
 ابن البطر ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣

ابن بطّة العكبرى ٣٥٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ،
 البغدادي ١٧ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٧ ،
 ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،
 ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ،
 ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،
 ١٨٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ،
 ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ،
 ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ،
 ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،
 ٥١٥ ، ٥٣٨ ، ٥٥٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠٧ ،
 البغوي ٢٤٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ،
 ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ،
 ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٨٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٢ ،
 ٣٠٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٥٢٣ ، ٣٢٤ ،
 ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٨٥ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٦٢٩ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ،
 ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٣٧

- البقال ٣٦١
 يقى بن مخلد ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٢٤ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
 ١٠٢ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦١
 بقية بن الوليد ١٤٤ ، ١٤٥
 بكار بن قتيبة ١٥١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
 أبو بكر الأبهري ٢٦٦
 أبو بكر الأثرم ١٥٨
 أبو بكر الإسماعيلي ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣١٨ ، ٣٣٢
 أبو بكر الأشعري ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٤١٥
 أبو بكر الانصارى ١٤٨ ، ٣٠٣ ، ٤٤٣ ، ٤٨٦ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ،
 ٦٧٠ ، ٤٤٥
 أبو بكر الباقلاني ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٣٨٤
 أبو بكر الجيزى ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ، ٤٠٨ ،
 ٤٢٢ ، ٤٤٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٢٦٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٥٠
 أبو بكر الحازمي ٦٩٤ ، ٦٩٥
 أبو بكر الخلال ١٤٨ ، ٢٩٧
 أبو بكر الخوارزمي ٢٠٠ ، ٣٤١
 أبو بكر الشابشى ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٨٨ ،
 ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٥٢١ ،
 ٥٢٢ ، ٥٤٦ ، ٦١٩ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠
 أبو بكر الشافعى ١٢ ، ٢١٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧
 أبو بكر الشلبى ١٦٦
 أبو بكر الصديق ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠٤ ، ١٤٠

- أبو بكر الصيرفي ٢٠٥ ، ١٨٢
 أبو بكر الضبعي ٣٦٥
 أبو بكر الطرطوشي ٥١٤ ، ٥١٢ ، ٥١٠
 أبو بكر العطوي ١٦٥
 أبو بكر القطان ٣٤٧ ، ٣٢٢
 أبو بكر القطيعي ٣٨٤ ، ٣٨٢ ، ٣٧٠ ، ٣٥٧ ، ٣٤٢
 أبو بكر النقاش ٢١٧ ، ١٩٧ ، ٢١٥ ، ١٩٥ ، ١٩٤
 أبو بكر النيسابوري ١٨٧ ، ١٨٥ ، ١٦
 بكر بن أحمد ٣٧٠ ، ٣٦٩

الثاء

- ثابت بن بندار ٥١٦
 ثابت بن مفرج ٥٩٢
 ثابت بن نصر ٤٠٦ ، ٣٠٤ ، ١٤٦
 الثعالبي ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٣١١
 ثعلب ٢٢٦ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٦٧
 الثعلبي ٧٣٦
 أبو ثور ١٢٦ ، ١١٠ ، ١٠٢ ، ٩٥ ، ٩٣ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٢١
 ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ١٩٢ ، ١٧٤ ، ١٦٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٢٧
 ، ٢١١ ، ٢١٠
 الثوري ٥١١ ، ٢٤٠ ، ٢٢٩ ، ٢١٠ ، ١٨٩ ، ١١٧ ، ١١٤
 ، ٥٧٨ ، ٥١٣ ، ٥٧٦
 جابر ٤٥٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٠ ، ١٩٦ ، ٥١ ، ٤٨

- جابر بن ياسين ٦٠٥
 جباره بن المفلس ١٦٦
 الجروى ١
 ابن جرير ١٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
 ٢١٩ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩
 الجعاني ٣٤٨ ، ١٩٨ ، ١٩١
 أبو جعفر الأشعري ٤٣١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢
 أبو جعفر الترمذى ١٩ ، ١١
 أبو جعفر الحضرمى ١١١
 أبو جعفر الخلدى ١٦٨ ، ١٦٦ ، ١٦٤
 جعفر الفريانى ٢٨٩
 جعفر المستغفرى ٣٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣
 أبو جعفر النقلى ١٠٢
 جعفر بن أحمد بن الرواس ٦
 جعفر بن بحر ٢١٠
 جعفر بن الحسن المعدل ٢٧
 جعفر بن أبى الحسن بن أبى البركات ٢٩٧
 جعفر بن محمد الخوارزمى ١٣
 جعفر بن محمد بن عفان ٣٩١
 جعفر بن أبى مسلم الحلبي ٣٥٧
 أبو جعفر بن المسلمة ٥٠٩ ، ٥١٦ ، ٥٣٢ ، ٥٣٦ ، ٥١٨
 جعفر بن ميمون ١٠٧
 جعفر بن أبى وحشية ١١٦

- الجنيد ١٢١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٩٠ ، ٢٤٨ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣١
 الجنيد بن محمد بن القايني ٥٩٢
 الجهاني ٢٥٩
 الجهشياري ٣٢١ ، ٣٢٢
 ابن الجوزي ٣٣٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،
 ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،
 ٦٢٠ ، ٥٨٩ ، ٦١٠ ، ٦٢٢ ، ٦٤٧ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٢٨ ،
 ٦٤٥
 الجوهري ٤٩١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣
 الجويني ٣٥٨ ، ٣٧٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،
 ٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٥٩ ،
 ٥٦١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٣

الحاء

- أبو حاتم الرازي ٥٥ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ،
 ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،
 ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ،
 ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
 ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
 ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
 ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ٢١٣

- ، ٢٨٣ ، ٢٧٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٣٥
 ٥٧٥ ، ٤١٧ ، ٤١٤ ، ٣٤٢ ، ٣٢٢ ، ٣١٧ ، ٣١٢
 ٣٦٩ حاجب بن أحمد
 ١٤٨ الحارث بن أسامة
 ١٦٦ ، ١٦٤ ، ١٢١ ... الحارث بن أسد عبد الله المحاسبى
 ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ٢٠ ، ٥ الحارث بن شريح
 ٤٣٤ الحارث بن محمد
 ٥٢٧ الحارث بن همام
 ٣٦٤ ، ٣٦٢ ، ٢٩٤ ، ٢٣ ابن حازم
 ، ٨٢ ، ٣٣ ، ٣٢ ، ٢٨ ، ٢٢ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٠ ، ٩ الحاكم
 ، ١٩٩ ، ١٩٤ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨١ ، ١٧٥ ، ١٦٥ ، ١٤٩
 ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤١ ، ٢٣١ ، ٢٢٩ ، ٢١٧ ، ٢٠٢
 ، ٢٦٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥١ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦
 ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦١
 ، ٢٨٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢
 ، ٣٠٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٩ ، ٢٨٧
 ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣١٨ ، ٣١٥ ، ٣١٤ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧
 ، ٣٣٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٤
 ، ٣٥٥ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٠
 ، ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤٢٥ ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٣٨٤ ، ٣٦٤
 ٦٩٠ ، ٦٨٩
 ، ٣٠٣ ، ٢٩١ ، ٢٨٠ ، ٢٦٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٨ أبو حامد
 ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣١٤ ، ٣١٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧

٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ،
 ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
 ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
 ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ،
 ٥٥٨ ، ٦١١

حامد بن سكر ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ،
 ١٨٦ ، ١٨٩

حامد بن الشرقي ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٩ ، ٣٠٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،
 ٣٧١

حامد بن علي بن عبدوس ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٢ ، ٦٢٥ ،
 ٦٢٧

حامد بن يحيى بن هانئ البلخي ١٢٣ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ،
 ٧٤٣

ابن حبان ٩٣ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ،
 ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٨ ،
 ٢٣٠

الحبائي ٥٥٥ ، ٥٥٦

الحجاج المزني ١٠٦ ، ١١١ ، ١٢ ، ١٢٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،
 ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ،
 ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٧٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨

حجاج بن الشاعر ١٠٢

- الحجاج بن يوسف ٢٥٨
 ابن الحداد ٣٧٣
 أبو حدر دالاسلمى ١٧٠
 حذيفة ١١٣ ، ١١١ ، ١٠٩
 حرب الكرماني ١٠٢ ، ١٠٠ ، ٩٦
 الحرب بن أسامة ٢٨٣ ، ٢٨٠
 حرملة بن يحيى ٣ ، ٥ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ١٠٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
 ٢٤١ ، ٢٣٧ ، ١٧٦
 الحريري ٦٧١ ، ٥٥٠ ، ٥٢٩ ، ٥٢٨ ، ٣٤٧ ، ١٦٧
 حسان بن صديق ٢٨١ ، ٢٦٥
 حسان بن محمد ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤٠ ،
 ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٨٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ،
 ٣٧١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦
 أبو الحسن الأشعري ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
 ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٤٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٧ ،
 ٦٦٤ ، ٦٦٣ ، ٤٥٨ ، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٣٧١ ، ٣٥٩
 أبو الحسن الباهلي ٣٤١
 أبو الحسن البغدادي ١٨٢
 أبو الحسن السريجي ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٨٨
 أبو الحسن القرطمي ٢٦
 أبو الحسن القطان ٣٥٩ ، ٣٤٩ ، ٣٦١
 الحسن الكرخي ١٢٧
 أبو الحسن المرزبان ٣٠٨

- أبو الحسن المصرى ٣٠٣
- أبو الحسن الموازینی ٦
- الحسن بن إبراهيم ٥٢
- الحسن بن أحمد بن یزید ٢٣٩
- الحسن بن أحمد بن یعقوب ٣٣ ، ٣٣٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٦١١ ،
٦١٣ ، ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٣٣٧
- الحسن بن إدريس ٢٧٩
- الحسن بن اسعد ٣٣٧
- الحسن بن البخاری ١٤٨
- الحسن بن بشر ٣٧٥
- الحسن بن أبی بكر ١٢٢
- الحسن بن جریر ٢٢٦
- الحسن بن الجندی ٤٣٧ ، ٤٣٥ ، ٤٣٤
- الحسن بن حیب بن عبد الملك ٢٣ ، ١٧٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠
- الحسن بن أبی الحديد ٥٧٥ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢
- الحسن بن الحسين ١٤١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٩٢ ، ٧٣١ ، ٧٣٢
- الحسن بن جمزة ٣١٢
- الحسن بن خیران ٣٢٩
- الحسن بن دبیس ٦٨٠ ، ٦٧٩
- الحسن بن أبی ذر ٤٥٦ ، ٢٢٧
- الحسن بن رامین . ٢٧٤ ، ٣٧٠ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١
- الحسن بن رشق ٢٤
- الحسن بن سعید ٥٦٣

- الحسن بن سفيان ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،
 ٢٠٧
- الحسن بن صالح ١٠٩ ، ١٩٦ ، ١٩٨
- الحسن بن صخر ٤٥٦
- الحسن بن الصلب ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧
- الحسن بن عباس ٢١٧ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤
- الحسن بن عبد الله بن رواحه ٦٧٦
- الحسن بن عبد الرحمن ٣٣٩ ، ٤٤١
- الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجذامي ١٢٥ ، ١٢٦
- الحسن بن عبير الله ٣٧٢
- الحسن بن عرفة ١٦٤ ، ١٦٦ ، ٢٠٧
- الحسن بن علي ٥٨٢ ، ٥٨٣
- الحسن بن علي الحلواني ١٦٣ ، ٢١٠ ، ٤٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٣ ، ٣٥٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١
- الحسن بن علي بن إسحاق ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،
 ٤٥٩
- الحسن بن علي بن مكى ٤٠٩ ، ٥٠٦
- الحسن بن عمر ٥٥٧
- الحسن بن الفتح ٤٩٥
- الحسن بن القاسم ٢٤٢
- الحسن بن محمد بن الحسن ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٤٥٩ ،
 ١٠٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٥٤ ، ١٨٧

- ١١٢ الحسين بن يعقوب
- ٦٢٥ ، ٦٢٤ الحصر بن شبل
- ٢٤٦ الحصيب بن عبد الله
- ٢٤٦ الحصين بن عبد الله
- ١٧٢ حصين بن أبي اليمان
- ٢٧٠ الحضير بن عبدان
- ٢١٠ الحضير بن كامل
- ١ حفص القردي
- ٢٥٨ أبو حفص النيسابوري
- ١٩٨ ، ١٤٨ أبو حفص بن طردح
- ٢٣٩ ، ٢٢٦ حفص بن عمر
- ٥٨٤ ، ٥٠٠ ، ٤٩٦ حفص بن مسرور
- ٢٢٩ أبو حفص بن الوكيل
- ٥٦٥ حكم بن إبراهيم
- ١٩٦ حكم بن مروان
- ١١٦ ، ١١٥ حكيم بن حزام
- ٦٣٠ ، ٦٢٨ ، ٦٢٧ حماد بن دباس
- ٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ١٢٢ حماد بن زيد
- ٣٠٤ ، ١٢٠ حماد بن سلمة
- ١٤٢ ، ١٤٠ ، ١١٤ الحمادان
- ١٧٢ حماد بن مالك
- ١٣٢ ، ١٣١ حماوريه بن أحمد بن طولون
- ٢٥٨ حمدون (القصار)

- ٢٧٠ حمران
 حمزة الحوزي ١٩٠ ، ٢٢٦ ، ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ،
 ٣١٤ ، ٣٤٢
 حمزة بن إبراهيم ٤ ، ١٦٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩
 حمزة بن محمد ١٩٨ ، ٢٩٤
 حمزة بن يوسف ٢٧٤ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
 ابن حمكان ٧ ، ٩ ، ١٩ ، ٣٤ ، ٤١
 حميد بن عبد الله بن جعفر التميمي ٣٩٣
 حميد بن عبد الرحمن ٥١١
 الحميدى ١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ٩٥ ، ١٣٥ ، ٢٥٠ ، ٣٠٨ ،
 ٣١٢ ، ٤١٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٦٠٩ ، ٦١١
 حنبل بن إسحاق ٢٣٩
 حنبل بن عبد الله الرصافي ١٠٤
 أبو حنيفة ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
 ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ،
 ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ، ٣١٠ ،
 ٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤١١ ، ٥٢٨ ،
 ٥٧٩ ، ٦٠٩ ، ٦١٠
 حيدر بن محمود ٥٦٥ ، ٥٦٦
 حيدة بن علي ٥٨٤ ، ٥٨٥
 ابن حوص ٣٣ ، ١١٧

| | |
|-----|-------------------------------|
| ٢١٢ | الحياك |
| ٤ | حيان بن محمد أبو الوليد |
| ١٧٢ | حيوة بن شريح |

الخاء

| | |
|---|------------------------------------|
| ٢٧٠ | خالد الحذاء |
| ٢٠٦ ، ١٢٠ | خالد بن عبد الرحمن الخراساني |
| ١٥٦ | خالد بن نزار |
| ٥٦٥ | خالد بن الوليد |
| ٣٣ | ابن خالويه النحوي |
| ٣٢٤ | ابن خدم |
| ٦٤٤ ، ٦٤٢ ، ٥٥٦ | خديجة بنت محمد |
| ١٢٨ ، ١٢٢ ، ١١٩ ، ١١٦ ، ١١٠ ، ٤١ ، ٣٩ | ابن خزيمة |
| ٢٥٠ ، ٢٣٩ ، ٢٢٩ ، ٢٢٦ ، ٢٠٢ ، ١٧٥ ، ١٦١ ، ١٤٦ | |
| ٢٨٧ ، ٢٨٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٠ ، ٢٥١ | |
| ٣٤٧ ، ٣٤١ ، ٣٣٢ ، ٣٢٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٢٩٢ ، ٢٨٨ | |
| ٣٧٤ | |
| ٥٧٣ ، ٥٧٢ ، ٥٥٣ | الخشوعي |
| ٤٥٩ | خضر بن الحين |
| ٤٠٠ | خضر بن محمد بن الفضل |
| ٦١٨ ، ٦١٦ ، ٥٥٣ | الخطاب بن البطر |
| ٤٣٥ | خلف بن القاسم |
| ٢١ | خلف بن محمد |

ابن خلكان ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ،
 ٤٥٧ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ،
 ٦٠٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ،
 ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٢١ ،
 ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ،
 ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٩ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ،
 ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٧٠ ،
 ٨٨٧

الخلال ٣٧٠

أبو خليفة الجمحي ٢٠٢ ، ٢٣٣ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٠

خميس بن مبشر ٢٧٧

خوارزم شاه ٣٤٢

الخياط ٣٣٠ ، ٣٢٩

أبو الخير الصفار ٥٧٥

أبو الخير الحيلاني ٦٤٠ ، ٦٣٩

الخير بن عيلان ٧١٤ ، ٧١٢ ، ٧١١

ابن خيرون ٤١٨ ، ٤١٧ ، ٤٠١ ، ٣٨٧

الـدال

الدارقطني ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،

١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ،

١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ،

- الحسن بن محمد بن يزيد ١٢٦ ، ٢٥١ ، ٣٠٨ ، ٤٨٤
- الحسن بن مسلم ٤٧٠
- الحسن بن مكرم ٢٦٤
- الحسن بن المهدي ٣٦٣
- الحسن بن الموازيني ٦٣٨ ، ٦٣٩
- الحسن بن النقور ٤٨٢
- القاضي الحسين ٣٨٤
- حسين الكرايسي ١٦
- أبو الحسين المنادي ١٦٥
- الحسين بن إسماعيل النقار ١٣
- الحسين بن بشران ٤٤٨ ، ٤٤٩
- الحسين بن الحسن أبو عبيد الله الطوسي ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٤٧٧ ،
٦١١ ، ٦١٢
- الحسين بن حمزة ٦٧٥ ، ٦٧٦
- الحسين بن خليل ٤٠٩
- الحسين بن أبي زرعة بن عثمان ٢٤٣
- أبو الحسن بن شران ٢٥٧
- الحسين بن شعيب ٣٧٣
- ين بن صالح بن خيران ١٩٢
- لحسين بن حصري ٣٩٠
- الحسين بن صفوان ٤٤٩
- الحسين بن عبد الله ١٦٨ ، ٤١٩
- الحسين بن عبد الرازق ٥٣٩

- الحسين بن عبد العزيز ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠
- الحسين بن عبد الملك ٤٨٥
- الحسين بن علي أبو عبد الله الطبري ٤٧٩ ، ٤٨٠
- الحسين بن علي بن جعفر ٣٩١
- الحسين بن علي بن إسحاق الحلبي ٦ ، ١٠ ، ١٢
- الحسين بن الكرايسى ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠
- لحسين بن الفضيل البجلي ١٣٨ ، ٢٤٩
- الحسين بن القطان ٣٥١
- أبو الحسين بن اللبان الفرضى ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠
- الحسين بن محمد بن أحمد ٥٤٠
- الحسين بن محمد بن طلاب ١٥٧ ، ١٩٣ ، ١٢٤ ، ٢٥٣ ، ٤٥٤ ،
..... ٤١٩ ، ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٤٢١
- الحسين بن محمد بن فتحويه الدينورى ٣٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩
- الحسين بن محمد ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣
- الحسين بن مخلد البزاز ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥
- الحسين بن مسعود ٦٦٤ ، ٦٦٥
- الحسين بن مسلم ٦٣٩ ، ٦٤١
- الحسين بن مكى ٥٢٢
- الحسين بن المهتدى بالله ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٣٢ ، ٥٤١ ، ٦٠٥ ،
..... ٦٤٠ ، ٥٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٤٢
- الحسين بن النقور ٥٣٠ ، ٥٤٠ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٦٤ ، ٦٦٥ ،
..... ٦٨٠ ، ٦٧٩
- الحسين بن يحيى ٢٧٠

- ، ۲۷۶ ، ۲۷۴ ، ۲۷۰ ، ۲۵۶ ، ۲۵۵ ، ۲۵۲ ، ۲۴۱ ، ۲۳۳
 ، ۳۱۰ ، ۳۰۵ ، ۲۹۷ ، ۲۹۶ ، ۲۹۲ ، ۲۹۰ ، ۲۸۷ ، ۲۷۸
 ، ۳۵۱ ، ۳۴۸ ، ۳۴۷ ، ۳۳۴ ، ۳۲۲ ، ۳۱۶ ، ۳۱۵ ، ۳۱۴
 ۶۴۱ ، ۴۲۰ ، ۴۱۹ ، ۳۸۳ ، ۳۷۶ ، ۳۶۹ ، ۳۶۲
 ، ۳۵۳ ، ۳۳۴ ، ۳۱۱ ، ۳۱۰ ، ۳۰۹ ، ۲۴۲ ، ۲۲۵ الدارکی
 ۳۹۸ ، ۳۹۷ ، ۳۸۲ ، ۳۵۸
 ۳۶۹ ابن دارم
 ۱۸۷ ، ۱۸۶ الدارمی
 ۴۳۱ ، ۴۲۹ ، ۲۲۳ داود بن الحسن
 ۱۰۷ ، ۱۰۶ داود بن أبي ذيب
 ۲۱۲ ، ۲۱۱ ، ۱۷۸ ، ۱۷۴ داود بن رشيد
 ۱۹۵ داود بن سليمان
 ، ۱۱۰ ، ۱۰۹ ، ۱۰۸ ، ۱۰۷ ، ۹۶ ، ۹۵ ، ۷ ، ۵ داود بن علی
 ، ۱۳۱ ، ۱۳۰ ، ۱۲۷ ، ۱۲۶ ، ۱۵۲ ، ۱۱۶ ، ۱۱۵ ، ۱۱۲
 ، ۱۴۹ ، ۱۴۷ ، ۱۴۵ ، ۱۴۴ ، ۱۴۳ ، ۱۴۱ ، ۱۳۵ ، ۱۳۲
 ، ۱۸۹ ، ۱۷۱ ، ۱۷۰ ، ۱۶۹ ، ۱۶۱ ، ۱۶۰ ، ۱۵۹ ، ۱۵۸
 ، ۵۴۷ ، ۵۱۱ ، ۴۳۴ ، ۳۹۱ ، ۲۴۴ ، ۳۴۲ ، ۲۰۹ ، ۱۹۷
 ۶۲۹ ، ۶۲۸ ، ۵۴۸
 ۲۵ داود بن علی الظاهري
 ۶۵۳ ، ۶۵۲ ، ۶۳ داود بن محمد بن الحسن
 ، ۶۷۶ ، ۶۵۷ ، ۶۳۰ ، ۶۲۹ ، ۵۶۲ ، ۵۲۶ ، ۵۲۳ الدیثی
 ۷۵۰ ، ۷۴۹ ، ۷۴۸ ، ۷۴۷ ، ۶۷۷
 ۲۸۴ دجانه

الدراوردى ١٥٣ ، ١٣٥
 ابن دريد ٢٢٢ ، ٢٢١
 دعلج بن أحمد بن دعلج . ٢٧٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ،
 الدقاق ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٤٢٤ ، ٥ ، ٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٥٥١ ،
 ٣٢٨
 ابن أبى الدنيا . ١٣ ، ٣٧ ، ١٥ ، ١٢٢ ، ١٤٦ ، ٢١١ ، ٢٥٤

الذال

أبو ذر الهروى ٢٩٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٥١
 الذهبى ١١٩ ، ١١٧ ، ١٣٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
 ٢٤٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣٠٦ ،
 ٣٠٧ ، ٣٢٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ،
 ٤٦١ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٦١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ،
 ٦٣٤ ، ٦٣٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٦ ،
 ٦٦٧ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ،
 ٧٢٦
 ابن أبى ذيب ١٢٠ ، ٣٩٨ ، ٤٢٥ ، ٤٠٠ ، ٤٢٧
 رافع ١١٢ ، ١١٠ ، ٩٥
 رافع بن جريج ١١٢
 رافع بن نصر ٣٩٢
 الرافعى ٧٧ ، ٢٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٣ ، ٤١٩ ، ٥٥٩ ، ٦٠٧ ،

- ٦٦٨ ، ٦٦٧ ، ٦١٧ ، ٦١٢
- الربيع بن سبمان بن داود الجيزي ١٣٠ ، ١٢٩
- الربيع بن سليمان المرادي ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ،
- ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
- ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٦ ،
- ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ،
- ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،
- ٢٤٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٣٠١ ، ٤٤٨
- ربيعه ١٩١ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤
- رزق الله ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ،
- ابن رزقويه ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٤١٥ ، ٤٢٢
- الرشيد ٢ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٣٦
- الرشيدى ٦٥٠ ، ٦٥١
- الرفا ٣٣٨
- رفاعة ٦٨٦
- الرفاعي ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ،
- ٦٤٩
- الرماني ٣٠٢
- روح بن عبادة ٤٥ ، ٣٠٤ ، ٦٣٠ ، ٣٠٦
- روح بن قرة ١٩٤

الزوال

زهر بن أحمد السرخيسي ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٥ ، ٣٧٢ ، ٣٨٩ ،

- ٣٩٠ ، ٤٠٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٠٠ ، ٤٦٧ ،
 ٥٠٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ،
 زاهر بن طاهر أبو المعالي ١١٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ،
 زبيدة بن طيس ١١٩ ،
 الزبير ٧ ، ٣٦ ، ١٥٠ ، ١٩٥ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،
 الزبير بن سليمان القرشي ٢٦ ،
 الزبير بن عبد الله ١٩٥ ،
 الزبير بن عبد الواحد ١٤ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٦٦ ، ٣٥٩ ،
 الزبيرى .. ١٩٥ ، ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٤٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
 أبو زرعة الرازى ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،
 ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ،
 ، ١٧٤ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٥٠٥ ،
 زهير بن معاوية ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،
 الزعفرانى ٤٥ ، ١٠٤ ، ١٢٦ ، ١٤٥ ، ١٧٤ ، ١٠٦ ، ١٢٨ ،
 ١٤٧ ، ١٧٦ ،
 زكريا بن أحمد ٢٤٤ ،
 زكريا بن إسحاق ٢٧٧ ،
 زكريا بن يحيى الساجى .. ١٢٠ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ١٨١ ، ١٩٧ ،
 الزكى ١١٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،
 زكى المندرى ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ،
 الزمخشرى ٧٣٦ ، ٧٣٧ ،
 أبو الزناد ٤٤ ، ١٣٤ ، ١٥١ ،

- لزهري ١٧٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤١٥
- بن زولاق ١٩٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٥١
- أبو زيد المروزي ٣٣١ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٤٢١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،
- ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٢٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٤١٩ ، ٤٤٠ ،
- ٤٤١ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧
- زيد بن الأخرم ٢٠٧
- زيد بن ثابت ٣٤٣
- زيد بن الحباب ١٤١
- زيد بن الحسن الكندي ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ،
- ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٢٦ ، ٥٦٩
- زيد بن خالد ١٨٩
- زيد بن خطاب ٢٩٦
- زيد بن نصر ٦٥١
- زيد بن وهب ٥١٢
- زيد بن يحيى ١٩٦
- زينب ٦٠ ، ١٧٠ ، ٢٠٥ ، ٢٨٧
- زينب بنت مكى بن على . ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٠٥ ، ٥٠٠ ، ٥٠١

السين

- سأبي بن جعفر ٤١٠
- الساجي ٣٣٠ ، ٤٦٦ ، ٥٠٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١
- ساله ٢٣٥ ، ٣٩٣
- سان ٦٨٧

- السبكي ١٦٥
- سبه بن كلثوم ١١٢
- سبيع بن قيراط ٦٥٦
- سيويه ٦٨٠ ، ٦٧٩
- ستية ٣٧٣
- أبو السري البكائي ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥
- سر السفطي ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣
- السري بن خريمة ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣
- ابن سريج ٦ ، ٦٢ ، ٨١ ، ١٢٦ ، ١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٥٨ ، ٣٩١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
 ٤٠٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩
- أبو سعد الإديسي ٢٧٩ ، ٢٧٨
- سعد الخير ٥٠٣
- أبو سعد الكنجوري ٥٥٩ ، ٥٥٨
- سعد الماليني ٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٠
- سعد بن بكر ٢٠٢ ، ٢٠٠ ، ١٥٦
- سعد بن الحسين ٥٩٤ ، ٥٩٣
- أبو سعد بن صادق ٣٨١
- سعد بن علي ٤٨٠ ، ٤٦٦ ، ٢٩٧
- سعد بن عبد الكريم ٦٧٥
- سعد بن أبي عصرون ٥٣٨ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧١٥ ،

- ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٥ ،
 ٧٢٦ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠
 أبو سعيد الأصبخري ٢٣٩ ، ٢٤٠
 أبو سعيد الخدري ١٦٦
 أبو سعيد الفرياني ١٢ ، ١٤
 أبو سعيد الماليني ١٦٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢
 سعيد المقبري ٢٠٦ ، ٢٩٧
 سعيد بن أحمد اللخمي ٢٤
 سعيد بن إسماعيل ٢١٤
 سعيد بن أبي أيوب ١٣٧
 سعيد بن جبير ٢٩٨
 سعيد بن ذويب ١١٤
 سعيد بن أبي سعيد ١٤٩ ، ١٧٥
 سعيد بن سهل ٣٥٤ ، ٣٥٥
 سعيد بن عفير ١٣٦
 سعيد بن عيسى بن أبي تليد الرعيني ١٣١
 سعيد بن محمد البحتری . ٢٤٤ ، ٣٠٥ ، ٥٢٤ ، ٣٠٧ ، ٥٢٦
 سعيد بن محمد بن عمر ٥٦٦
 سعيد بن أبي مريم ١٤٦ ، ١٧٢ ، ١٧٤
 سعيد بن المسيب ٤٤ ، ٤٥
 سعيد بن هبة الله ٦٨٧
 سعيد بن يونس ٩٠٧ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٩ ،
 ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،

- ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
 ١٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢
- أبو سفيان بن حرب ١٩
- سفيان بن عيينة ٣٧ ، ٣٩ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،
 ٢١١ ، ٤١٧ ، ٤٤٢
- سلطان بن إبراهيم ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩
- سلطان بن يحيى ٥٤٠
- السلفي ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٤١٧ ، ٤٥٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،
 ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ،
 ٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،
 ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٥٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٤ ، ٥٩٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ،
 ٦٠٣ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ،
 ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٧٣
- سلمة بن شيبه ١٧٨
- سلمة بن عاصم ٢٢٦
- سلمة بن عبد الرحمن ١٤٩
- ابن سلول ٤٦٧ ، ٤٦٨
- سليم بن أيوب ٣٣٢ ، ٣٩٣
- أبو سليمان الخطابي ١٧١ ، ٢٤٣ ، ٣١٠

- ٦١٨ ، ٥٥٧ سليمان بن إبراهيم
 ١٧٥ سليمان بن أحمد
 ١٧٤ ، ٢٣٤ ، ١٧٢ ، ١٦٧ ، ١٦٢ سليمان بن حرب
 ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٢٢ ، ٤٣ سليمان بن داود
 ١٣٣ سليمان بن داود بن حماد المهري
 ١٩٩ سليمان بن سيف
 ٢١٩ ، ٢١٧ ، ٢١٦ سليمان بن عبد الرحمن
 ٥١٣ ، ٥١٢ سليمان بن مهران
 ٢٧٦ سليمان بن يوسف
 ٦٢٥ ، ٣٤٧ ، ٣١٨ ابن السماك
 ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣٠٦ ، ٢٩٣ ، ٢٨٤ ، ٢٣٥ ، ١٧١ السمعاني
 ، ٤١٢ ، ٤٠٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٤٨٤ ، ٣٧١ ، ٣٦٠ ، ٣٢٣
 ، ٤٢٢ ، ٤٢١ ، ٤٠٢ ، ٤٩١ ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ١٤٤ ، ٤١٣
 ، ٤٥٥ ، ٤٥٠ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٢ ، ٤٣٦ ، ٤٢٣
 ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦
 ، ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٢٨٤ ، ٤٨١ ، ٤٦٩
 ، ٤٩٩ ، ٤٩٨ ، ٤٩٥ ، ٤٩٤ ، ٤٩٣ ، ٤٩٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٠
 ، ٥٢٤ ، ٥٢٣ ، ٥٢٢ ، ٤١٥ ، ٥١٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥
 ، ٥٣٥ ، ٥٣٤ ، ٥٣٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٠ ، ٥٢٧ ، ٥٢٦ ، ٥٢٥
 ، ٥٤٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٤٠ ، ٥٣٩ ، ٥٣٨ ، ٥٣٧
 ، ٥٥٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٢ ، ٥٥١ ، ٥٥٠ ، ٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٥٤٧
 ، ٥٦٤ ، ٥٦٣ ، ٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٥٦
 ، ٥٧٥ ، ٥٧٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧١ ، ٥٧٠ ، ٥٦٩ ، ٥٦٨

- ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،
 ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ،
 ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ،
 ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ،
 ٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ،
 ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ،
 ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٨ ، ٧١٥ ،
 ٧١٦ ، ٧٢٣ ، ٧٣٤
 سنجر ٥٦٢
 سنقر ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١
 أبو سهل الصعلوكي ٢١٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٤١
 سهل بن أحمد ٤٨٥
 سهل بن بشر ٣٩٢ ، ٤٠٢
 سهل بن سريخ ٢٠٢
 سهل بن صالح ١٧٧ ، ٢٨٧ ، ٣٣٨ ، ٣٧٥
 سهل بن عبد الرحمن ٥٩٣ ، ٥٩٤
 سهل بن علي بن عثمان ٥٦٧
 سويد بن سعيد ١٨٤
 سيب بن أحمد ٥٥٨
 بن سيده ٢٧٦
 سيويه ٢٣٨ ، ٤١٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٧٢ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٩٧ ، ٥٥٧ ، ٦١٨ ، ٦٥٩ ، ٦٢٠ ، ٦١٩ ،

٦٢٣ ، ٦٢١

ابن سيرين ١١٨ ، ١١٦ ، ١١٥

الشين

شافع بن عبد الرشيد ٥٩٧ ، ٥٩٥ ، ٥٩٤

شافع بن علي ٤٨٩ ، ٤٨٨

الشافعي ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،

١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ،

٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ،

٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ،

٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،

٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ،

٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،

١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،

١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،

١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،

١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،

- أبو شامة ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٦٣٢ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ،
 ٧٣٦ ، ٧٣٥ ، ٧٣٢
- ابن شاهين ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ،
 ٣٧٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤١ ، ٢٩٠
- شيبانه ١٢٥
- الشلبى ٤٢٩ ، ٤٢٨
- شيب بن الحسن ٥٦٨
- ابن شيبة ١٩٢
- شجاع بن سيرويه ٧٦ ، ٣٨٩ ، ٥٧٩ ، ٣٨١ ، ٥٨١
- شجاع بن مخلد ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٤٩٧ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧
- شريح القاضى ١٤٦
- شعبة ١٧٣
- شعبة بن أبى أصبهان ٤٧٤
- شعيب بن إسحاق ١١٢ ، ٢١٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
- شعيب بن المنهال ٤٧١
- الشفعى ١٦٠
- ابن شنبوذ ٢٧٦
- شهير بن حوشب ٤٥٥
- الشوارب ٢٥١
- الشيرازى ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
 ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ،
 ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ،
 ١٨٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨

، ٢٣٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢٠٢ ، ٢٠١
 ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٣٥ ، ٢٣١
 ، ٢٨٢ ، ٢٨٠ ، ٢٧٠ ، ٢٦٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥١
 ، ٣٠٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٢ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨
 ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٣ ، ٣١١ ، ٣١٠ ، ٣٠٨
 ، ٣٤٤ ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣١ ، ٣٢٧
 ، ٣٧٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥
 ، ٣٨٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣
 ، ٣٩٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦
 ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤١ ، ٤١٩ ، ٤١٧ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٣
 ، ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٧٩ ، ٤٧٨ ، ٤٧٣ ، ٤٦٨ ، ٤٥٧ ، ٤٤٥
 ، ٤٩٧ ، ٤٩٤ ، ٤٩٣ ، ٤٩٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٠ ، ٤٨٩ ، ٤٨٨
 ، ٥٢٥ ، ٥١٧ ، ٥١١ ، ٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٥٠٥
 ، ٥٣٩ ، ٥٣٧ ، ٥٣٦ ، ٥٣٤ ، ٥٣٢ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥٢٦
 ، ٥٥٢ ، ٥٥١ ، ٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٥٤٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤١ ، ٥٤٠
 ، ٥٧٢ ، ٥٧١ ، ٥٧٠ ، ٥٦٨ ، ٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٣
 ، ٦٢١ ، ٦٠٨ ، ٦٠٧ ، ٥٩٤ ، ٥٩٢ ، ٥٩١ ، ٥٩٠ ، ٥٧٢
 ٧٣٧ ، ٧٣٦ ، ٧٣٥ ، ٧٣٤ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٦٢٧ ، ٦٢٢
 ٤٩٧ شيرويه بن شهردار

الصاد

، ٤٨٥ ، ٤٨٠ ، ٤٧٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٣٥ ، ٢٤٤ الصابوني
 ، ٤٨١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٣٧ ، ٢٤٥ ، ٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٨٦

- ٥٥٢ ، ٤٨٨ ، ٤٨٧ ، ٤٨٢
- ابن صاعد ١١٥ ، ٢٠٠ ، ٣٠٤ ، ٦٣٧ ، ٢٠٢ ، ٣٠٦ ، ٦٣٩
- صاعد بن منصور ٤٩٧ ، ٤٩٨
- صالح جزره ٣٠ ، ١٥٠ ، ١٩٩ ، ٣٣٤ ، ٤٠٥ ، ٤٣١ ، ٥٣٧ ،
- ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٩ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٤٠٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٩ ،
- ٥٥٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٥٨
- صالح بن أحمد بن حنبل ١٠٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢
- صالح بن حرب ١٠٠
- صالح بن شعيب ٢٨٩
- ابن الصباغ ٤٤١ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٥٠٥ ، ٤٦٨ ، ٥٠٧
- صدق بن الفضل ١٧٩
- الصرصرى ٤٣٢ ، ٤٣٣
- الصريفنى ٥٠٤ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩
- الصعلوكى ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ،
- ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٤
- صفوان بن صالح ١٦٢
- ابن الصلاح ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ،
- ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ،
- ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ،
- ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ،
- ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ،
- ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
- ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١

، ٣٧٥ ، ٣٧٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢
 ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٣٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٨٤ ، ٣٧٧
 ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤١٢ ، ٤١١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥
 ، ٤٥٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٠ ، ٤٢١ ، ٤١٦
 ، ٤٨١ ، ٤٧٩ ، ٤٧٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٦ ، ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٤٥٧
 ، ٥١٣ ، ٥١٢ ، ٥٠٧ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٧
 ، ٥٢٧ ، ٥٢٦ ، ٥٢٥ ، ٥٢٣ ، ٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥١٨ ، ٥١٥
 ، ٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٤٢ ، ٥٤١ ، ٥٣٠ ، ٥٢٩ ، ٥٢٨
 ، ٦٢٢ ، ٦١١ ، ٥٥١ ، ٥٥٠ ، ٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٥٤٧ ، ٥٤٦
 ، ٧٢٣ ، ٦٩٨ ، ٦٩٧ ، ٦٨١ ، ٦٨٠ ، ٦٦٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٤
 ٧٤١ ، ٧٤٠ ، ٧٢٦ ، ٧٢٥ ، ٦٢٤
 ، ٦٦٩ ، ٦٦٣ ، ٦٦٢ ، ٦٣٦ ، ٦٣٥ ، ٦٣٣ صلاح الدين الأيوبي
 ، ٧٠٠ ، ٦٩٧ ، ٦٩٦ ، ٦٩٥ ، ٦٩٤ ، ٦٩٣ ، ٦٩٢ ، ٦٧٠
 ٧١١ ، ٧١٠ ، ٧٠٩ ، ٧٠٣ ، ٧٠٢ ، ٧٠١
 ٤٣٣ الصولي
 ٤١٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٢٩٩ ، ٢٩٧ الصيدلاني

الضاد

٤١٣ ضبة بن أحمد
 ٤٩٧ الضحاك بن نيروز
 ١٥٤ أبو ضمرة
 ٧٠٨ ، ٧٠٧ ضياء المقدسي
 ٣٣٣ لضمري

الطاء

- أبو طالب بن عيلان ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٤٢٠ ، ٤٥٠ ، ٤٧٢ ، ٤٨٨ ،
 ٥٠٦ ، ٦٢٢ ، ٦٣٨ ، ٦٨٦ ، ٢٩٩ ، ٤٢٢ ، ٤٥٢ ، ٤٧٤ ،
 ٤٩٠ ، ٥٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٤٠ ، ٦٨٨
- الطالع ٣٧٠
- أبو طاهر الزيادي ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٤٨٠ ، ٣٥١
- طاهر الفارسي ٣٥٧
- طاهر بن أحمد ٤٤
- طاهر بن عبد الله بن إبراهيم ٣٠٥
- طاهر بن عبد الله بن طاهر ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٦٥٦
- طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ١٨٩
- طاهر بن عبد الرحيم ٤٨٢
- طاهر بن محمد ٥٤١ ، ٥٥٣
- طاهر بن محمش ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦
- طاهر بن مخلص ٣٨٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٣٩٩ ،
 ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠
- طاهر بن مهدي ٤٨٨
- طاهر بن نصر الله ٧٠٥
- ابن طاوس ٦٣٩
- الطائي ٦١٧ ، ٦١٨
- ابن طباطبا ٤٣٣
- ابن طبرزد ٩٥
- أبو طبيان ١٢٢

- الطبراني ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
 ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٦٧ ، ٣٢٠ ، ٢٣١ ،
 ٣٦٩ ، ٣٤٤
- الطبري ٢ ، ٤ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
 ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣٥١ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٥ ، ٣٦٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
 ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
 ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٠٠ ،
 ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ،
 ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٧٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٦٢٢ ..
- الطحاوي ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ،
 ١٦٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧
- طرخان بن ماضي ٥٨٠ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦
- طراد بن محمد ٥٩٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥
- أبو الطفيلي ٢٧٧
- أبو طلحة ٧٤ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠
- الطوسي ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٨٤ ،
 ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣
- أبو الطيب ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،
 ٢٨٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٥٣ ، ٣٨٤ ، ٢١٢ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٥٥ ، ٣٨٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٣٦ ،

٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،
 ٤٩٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٣٨٩ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٤ ،
 ٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٦٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،
 ٤٨٤ ، ٤٨٨ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥
 أبو الطيب بن محمد ٥١٦

العين

أبو عاصم الصغيره ٤٥٣ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٥٠٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
 ٥٠٢
 أبو عاصم النليل ١٢٣ ، ١٤٥
 عاصم بن عمر ٢٧٤
 العاضد ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢
 عامر بن أحمد بن محمد ١٩٦
 عامر بن العصارى ٥٢٣
 عايشة ١٤٩ ، ٢٧٧ ، ٤٢٣ ، ٥١٢
 عايشة بنت معمر بن عبد الواحد ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٧
 ابن عباد (الصاحب) ٢٨٢ ، ٣٠٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤
 عبادة بن الصامت ١٣٨ ، ٢٠٧
 العبادى ٣٥١ ، ٣٩٣
 ابن عباس ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ١٢٢ ، ١٧٥ ، ٢١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ،
 ١٧٧ ، ٢٢٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥
 أبو العباس البصرى ٣٦٠
 أبو العباس الرطبي ٥٠٥

- عباس الدوري ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ٢٤٥
- أبو العباس الدلاني ٤٣٦ ، ٤٣٧
- أبو العباس السراج ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ،
٢٣٧
- أبو العباس المستملي ٢١٢
- أبو العباس المصري ٥٧٢
- أبو العباس المعدل ٢٤٨ ، ٢٤٩
- أبو العباس النسوي ٢٧٩
- أبو العباس الوراق ١٥٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥
- عباس بن أحمد ١٦٧ ، ١٦٨
- عباس بن الأزرق ٣٣
- عباس بن الحسين ١٤
- عباس بن الرساج ٥١٢
- عباس بن سريج ١٨٧
- عباس بن عبد الله بن أحمد ٢٤٥
- عباس بن عقدة ١٩٨ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٤٧ ، ٢٧٤
- عباس بن الفضل ٤٣٤
- عباس بن منكال ٢٢١
- عباس بن الوليد ٢٤٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨
- عبد الأول بن عيسى ٢٧٩
- عبد بن سريج ٥٧١
- أبو عبد الله الأنصاري ٢٨٢
- أبو عبد الله الحليمي ٢٩٠

- ١٩٢ أبو عبد الله الروديارى
 ٢٤ أبو عبد الله القضاعى
 ٣٠٥ ، ١١٥ عبد الله المحاملى
 ١٩٨ عبد الله النيسابورى
 ٢٩٢ أبو عبد الله النوشنجى
 ٣٦٩ ، ٣١٨ ، ٣٦٧ ، ٣١٦ ، ٢٤٥ عبد الله بن إبراهيم
 ، ٢٣١ ، ١٤٧ ، ١٠٤ ، ١٠٢ ، ٤٣ ، ٢١ عبد الله بن أحمد
 ، ٢٧٣ ، ٢٣٣ ، ١٤٩ ، ١٠٦ ، ٤٥ ، ١٤ ، ٢٣٩ ، ٣٠٥ ، ٢٧١
 ٣٠٧
 ، ٢٣٧ ، ٢١٢ ، ١٨٤ ، ١٨٠ ، ١٧٩ أبو عبد الله بن الأخرم .
 ٣٦٥ ، ٣٤٥
 ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٢٦٤ عبد الله بن إدريس
 ٦٧٦ عبد الله بن أسعد
 ٤٥٥ عبد الله بن بحر
 ٦٧٨ ، ٦٧٧ عبد الله بن برى
 ٦١٩ ، ٦١٨ عبد الله بن البنا
 ٥٠٣ ، ٣٥٩ ، ٣٤٠ ، ٢٩٨ عبد الله بن جعفر بن فارس
 ٥٨٠ عبد الله بن أبى الحديد
 ١٠٠ عبد الله بن حرب
 ٥٩٨ ، ٥٩٧ ، ٥٦٥ ، ٤١٣ عبد الله بن الحسن بن النحاس
 ٦٥٣ عبد الله بن حمزة
 ٢٩٨ عبد الله بن خالد
 ٦٥٣ عبد الله بن الخضر

- عبد الله بن الخلال ٣١٥
- عبد الله بن رفاعة ٥٢٦ ، ٥٢٥ ، ٢٧٠
- عبد الله بن روح ٢٨٨
- عبد الله بن زيدان ٣٠٤
- عبد الله بن سعيد المقبري ٢٩٧
- عبد الله بن سلول ٤٧٠
- عبد الله بن سودب ٣٢٤
- عبد الله بن سيرويه ٣٠٦
- عبد الله بن شاكر ٢٤
- عبد الله بن طاهر ٤٥٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧
- عبد الله بن عامر ٤٠٠
- عبد الله بن عبد الأعلى ٣٩٩ ، ٣٩٨
- عبد الله بن عبد الرحمن الدرامي ٣٦٤ ، ١٤٦ ، ٩٨
- عبد الله بن عبدان ٣٧٤
- عبد الله بن عدى ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ١٨٧ ، ١٨٦
- عبد الله بن عروة ٢٧٩
- عبد الله بن عصمة ١١٦
- عبد الله بن علي أبو محمد الطبري ٢٧٥
- عبد الله بن سعيد بن علي ٥٩٧ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥
- عبد الله بن علي بن عثمان ٧٠٦
- عبد الله بن عمر المالكي ٥٤٤ ، ٥٤٢ ، ٣٤
- عبد الله بن عمر بن أحمد ٢٧٨ ، ٧٠٦ ، ٣٤٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٣٤٢

- عبد الله بن عمر بن الخطاب ٤٣ ، ٤٦
- عبد الله بن غلبون ٣٠٩
- عبد الله بن فارس ٣٦٢ ، ٣٨٨
- عبد الله بن أبي الفتح ٣٧٩
- عبد الله بن أبي الفتوح ٦٨٠ ، ٦٧٩
- عبد الله بن الفراوى ٤٥١
- عبد الله بن الفلاح ٣٥٦
- عبد الله بن القاسم ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٤٣٩
- عبد الله بن قدامة ٢٧٤
- عبد الله بن كثير ٣٤٤
- عبد الله بن كليب ١٤٤
- عبد الله بن المبارك ١٦٢ ، ١٨٠ ، ٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،
- ١٨٢ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم ٣١٠ ، ٣٩٩ ، ٤٢١ ، ٤٠١
- عبد الله بن محمد بن إدريس ٣
- عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى ١٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩
- عبد الله بن محمد بن الحسن ٧٠٨
- عبد الله بن محمد بن الحسين ٢٤٦
- عبد الله بن محمد بن خيران ٢١٠
- عبد الله بن محمد بن زياد ١٩٨
- عبد الله بن محمد بن السفا ١٩٧ ، ٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠٩
- عبد الله بن محمد بن سنيه ٣٢ ، ٢٧٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٤٦ ،
- ٣٤٨

- عبد الله بن محمد بن عبد الله ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ٤٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ،
٤٠٠
- عبد الله بن محمد بن عقيل ١٩٦
- عبد الله بن محمد بن فتحون ٧٠٣
- عبد الله بن محمد بن محمد ٣١٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧
- عبد الله بن محمد بن النعمان ١٩٦
- عبد الله بن محمد بن رهبة الله ٦٨١ ، ٦٧٩ ، ٦٧٨
- عبد الله بن محمود ٤٢٠
- عبد الله بن مسعود ٢٠٢ ، ٦٢ ، ٢٠٠ ، ٦٠ ، ٥١
- عبد الله بن مسلم ١٧٨
- عبد الله بن معاذ العبدى ١٩٦
- أبو عبد الله بن المنادى ١٢٦
- عبد الله بن منارة ٣٩٣ ، ٣٩٢
- أبو عبد الله بن مند ٤٠٣ ، ١٨١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٩٠ ، ١٨٣ ،
٢٩٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٥
- عبد الله بن منصور ٧١٠ ، ٧٠٨ ، ٧٠٧
- عبد الله بن منكال ٢٢٢
- عبد الله بن موسى ٢٩٧
- عبد الله بن ناجيه ٢٧٨
- عبد الله بن نافع ١٣٣ ، ٤٣
- عبد الله بن نصر ٥٩٨ ، ٥٩٧
- عبد الله بن نمير ١٧٠

- عبد الله بن يافع ١٩٩
- عبد الله بن يحيى الترلسي ١٢٥
- عبد الله بن يحيى بن محمد ٥٠٣
- عبد الله بن يعقوب ٢٦٥
- عبد الله بن يوسف ٤٨١ ، ٤٣١ ، ٣٧٥ ، ١٢٩
- عبد الباقي بن يافع ٣٤٥ ، ١٨٣ ، ١٧٦
- عبد الباقي بن يوسف ٤٨٤ ، ٤٨٢ ، ٤٨١
- ابن عبد البر ١٨٤ ، ١٧٦ ، ١٥١ ، ١٣٣ ، ١٣١
- عبد الجبار عبد أحمد بن عبد الجبار ٥٦٩ ، ٥٦٨ ، ٣٥٩
- عبد الجبار بن عبد الله ٣١٥
- عبد الجبار بن عبد الجبار ٦١٢ ، ٦١١
- عبد الجبار بن علي ٤٦٤ ، ٣٩٩
- عبد الجبار بن العلاء ٢٠٨ ، ٣١١ ، ٢٦٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ١٧٠
- عبد الجبار بن محمد ٧٠٦ ، ٥٦٩ ، ٤٢٠ ، ٤٠٨ ، ٣٧٦
- عبد الجليل بن أبي سعد ٥٢٦ ، ٥٢٥
- عبد الجليل بن محمد ٥٦١
- عبد الحكم بن محمد بن عبد الله ١٥٨ ، ١٥٧ ، ١٥٠
- عبد الخالق بن أحمد ٤٥٠
- عبد الخالق بن أسد ٦١٦ ، ٥٨٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٦
- عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي ٤٨٢ ، ٣٨٣ ، ١١٩
- ٦٦٨ ، ٦٦٧
- عبد الخالق بن عبد الخالق اليوسفي ٥٣٤ ، ٤٤٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٣
- عبد الرحمن الزهري ١٢٢ ، ١٠٦ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٢

- عبد الرحمن (ابن أخو الأصمعي) .. ١٢ ، ١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
 أبو عبد الرحمن السلمى ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٨٩ ،
 ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٣١ ،
 ٤٨٤ ، ٤٥٢ ، ٤٣٢
- عبد الرحمن بن إبراهيم .. ٢٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ،
 عبد الرحمن بن أحمد ٢١٧ ، ٢٤٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٤٨٣ ،
 ٥٤٣ ، ٤٨٤
- عبد الرحمن بن إسحاق .. ٢٠٦
- عبد الرحمن بن بشر .. ٢٢٤
- عبد الرحمن بن جبير .. ٤٨٣
- عبد الرحمن بن حاتم ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٥٣ ،
 ١٥٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٥ ، ٣١٧
- عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد .. ٤٢١
- عبد الرحمن بن الحسين .. ٥٧٠ ، ٥٧١
- عبد الرحمن بن حمدان .. ٣٣٦ ، ٣٥٩ ، ٤٩٧
- عبد الرحمن بن حمزة .. ٦٨٠
- عبد الرحمن بن خلف .. ٢٠٢
- عبد الرحمن بن أبي ذيب .. ٢٠٦
- عبد الرحمن بن سلطان .. ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٠
- عبد الرحمن بن سلمة .. ٦٤٦
- عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم .. ١٣٢
- عبد الرحمن بن عبد الله عبد الرحمن .. ٥٩٧ ، ٥٩٨
- أبو عبد الرحمن بن عبد الملك .. ٢٧٣ ، ٢٧٤

- عبد الرحمن بن عقيل ٦٣٢
 عبد الرحمن بن علي ٣٦٠
 عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة ١٨٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٧٤ ،
 ٤١٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٧٦ ، ٤١٢ ، ٤٢٤
 عبد الرحمن بن القاسم العتقي ١٣٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨
 عبد الرحمن بن الليث ٤١٠
 عبد الرحمن بن مأمون ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣
 عبد الرحمن بن محمد الحنفي ٢٤
 عبد الرحمن بن محمد القزاز ٩٦ ، ١١١ ، ١١٢ ، ٤٢٦
 عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧
 عبد الرحمن بن محمد بن فوزان ٤٢٢
 عبد الرحمن بن محمد بن محمد ٣٦٠
 عبد الرحمن بن محمد بن المنكدر ٣٨٨ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦
 عبد الرحمن بن مرزوق ٢٤٥
 عبد الرحمن بن مكى ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨
 عبد الرحمن بن مندة ٣٠٠ ، ٣٠١
 عبد الرحمن بن مهدي ٣١ ، ٣٣ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ،
 ١٤٧ ، ١٤٨
 عبد الرحمن بن النحاس ٢٤٨ ، ٤٣٣
 عبد الرحمن بن نصر ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٥٩
 عبد الرحمن بن هاشم ٢١٨ ، ٢١٩
 عبد الرحمن بن الهروي ٤٥٣
 عبد الرحمن بن يوسف بن حراس ١٠٥ ، ٢٧٧

- عبد الرحيم بن أبي البركات ٥٣٤
- عبد الرحيم بن الحسن ٦١٨ ، ٦١٩
- عبد الرحيم بن رستم ٦٢٦ ، ٦٢٧
- عبد الرحيم بن أبي سعد ٥١٣
- عبد الرحيم بن السمعاني ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ،
- ٦٤٢ ، ٦٤١ ، ٦٠٣
- عبد الرحيم بن علي ٧٠٨
- عبدالرازق ١٥٣ ، ٤١٩
- عبد الرازق بن حسان ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٤٨٥ ،
- ٦٠٠ ، ٥٩٩
- عبد الرازق بن شمس ٥٠٢
- عبد الرازق بن عبد الله ٥٢٥ ، ٥٢٦
- عبد الرشيد بن ناصر ٣٩٠
- عبد السلام بن محمد ٣٥٩
- عبد السلام بن المفضل ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٣
- عبد السيد بن محمد بن أحمد ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
- عبد العصمد بن الفضل البلخي ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٥٧٩
- عبد الصمد بن مأمون ٥٤١
- عبد العزيز الأزجي ٣٠٨ ، ٤٦٨
- عبد العزيز بن الأخضر ٥٧١ ، ٦٦٤
- عبد العزيز بن إسحاق ٢٠٢
- عبد العزيز بن بندار ٤٨٠
- عبد العزيز بن حبيب ٤٥٦

- عبد العزيز بن عبد الله ٣٠٧
- عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ٥١٥
- عبد العزيز بن عمران بن أيوب ١٣٧
- عبد العزيز بن مدرك ٤٠٤
- عبد العزيز بن مينا ٦٣٠ ، ٦٢٩
- عبد العزيز بن يحيى الكنانى ١٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٣٣٠ ،
- ٣٣٣ ، ٣٧٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ ،
- ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨٦ ، ٥٧١ ، ٦٦٤
- عبد العظم بن المنذرى ... ٥٧٣ ، ٦١٢ ، ٦٦٥ ، ٦١٤ ، ٦٦٧
- عبد الغافر الفارسى ٣٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ،
- ٤١١ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٩ ،
- ٥٠٠ ، ٥٢٤ ، ٥٥٢ ، ٥٦١ ، ٦١٤ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩
- عبد الغافر بن إسماعيل ٤٠٢
- عبد الغافر بن سلامة ٣٠٣ ، ٣٣٤ ، ٣٥٣
- عبد الغفار بن إسماعيل ٥٤٢
- عبد الغفار بن داود ١٢٤ ، ١٧٢ ، ٦٣٧
- عبد الغفار بن عبدان ٦٥ ، ٧٠٩ ، ٧١١
- عبد الغفار بن محمد بن محمد ٣٧٨
- عبد الغفار بن يحيى ٥٤٢
- عبد الغنى بن سعيد ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٤٠٤ ، ٢٤٦ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ،
- ٤٠٢
- عبد القادر الرهاوى ٦٢٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٧٥ ، ٦٧٩ ، ٦٩٠ ،
- ٦٩١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، ٦٨٨

- ٦٨٩
- ٣٧٨ ، ٣٧٧ عبد القاهر بن طاهر
- ٦٢٨ ، ٦٢٧ عبد القاهر بن عبد الله
- ٤٤٣ ، ٤٤٢ عبد القاهر بن عبد الرحمن
- ٥٩٠ عبد القاهر بن ناصر
- ٦٢٧ ، ٦٢٦ عبد القوي بن الجناب
- ٢٥٢ عبد الكافي بن زاهر
- ٢٤٥ عبد الكريم الديرغاغولي
- ٥٦٥ ، ٥٤٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٦ عبد الكريم بن أحمد
- ٦٥١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٢ عبد الكريم بن حمزة
- ٤٤٣ عبد الكريم بن عبد الصمد
- ٥٤٢ عبد الكريم بن علي
- ٨٥٠ ، ٨٤٩ ، ٨٤٦ ، ٨٤٥ ، ٨٤٣ ، ٧٩٠ ، ٧٥٧ عبد الكريم
- ٨٥٢ ، ٨٥١
- ٦٣١ ، ٦٣٠ ، ٣٠٥ عبد الكريم بن محمد
- ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٣٠ عبد الكريم بن هوزان
- ٦٨٢ ، ٦٨١ عبد المجود بن أحمد
- ١١٩ عبد المحسن بن الحسن الاسفرايني
- ١٥١ ، ٧٥٠ عبد الملك بن جريح
- ٤٠٩ عبد الملك بن الحرم
- ٤٣١ عبد الملك بن الحسن
- ٧١٢ ، ٧١١ ، ٦٩ عبد الملك بن زيد
- ٣٩٨ عبد الملك بن عبد الله بن محمود

- عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ١٢٨ ، ١
- عبد الملك بن عبد العزيز ٣٧٦
- عبد الملك بن أبي عثمان ٣١٤
- عبد الملك بن عمر ٣١٤
- عبد الملك بن عيسى ٧٣٣ ، ٧٣٢
- عبد الملك بن الماجشون . ٦٤٨ ، ٨٧٨ ، ١٣٣ ، ٦٤٦ ، ٨٧٦
- عبد الملك بن محمد (أبو نعيم) ١٩٩ ، ١٣٣
- عبد الملك بن محمش ٣٧٥
- عبد الملك بن مروان ٥٨٤ ، ٥٨٢ ، ٢٢٩
- عبد الملك بن مسكين ٤٩٢
- عبد المنعم بن العمر ٦٣٤ ، ٤٣٢ ، ٦٣١
- عبد المنعم بن عليون ٣٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٣٩
- عبد المنعم بن القسم ٤٣٩ ، ٤٢٢
- عبد المنعم بن عبد الكريم ٥٧١
- عبد المؤمن بن خلف ٣٢١
- عبدان بن علي ٥٥٠
- عبدان بن محمد بن عيس ٢٧٨ ، ٢٦١ ، ٢٤٢ ، ١٧٠ ، ١٦٩
- عبد الواحد بن إسماعيل ٦١٩ ، ٦١٨
- عبد الواحد بن شمساس ٣٤٨ ، ٣٤٦ ، ٣١٦
- عبد الواحد بن عبد الرحمن ٤٨٤ ، ٤٨٣
- عبد الواحد بن عبد الكريم ٣٨٤ ، ٣٧٦
- عبد الواحد بن علي ٦٨٥ ، ٦٨٤
- عبد الواحد بن علوان ٣٥٩ ، ١٦٧ ، ١٦٦

- عبد الواحد بن أبي الفارسي ٤٤٩
- عبد الواحد بن القشيري ٦١١ ، ٦٠٩ ، ٦٠٨
- عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ٦٠٠ ، ٥٩٨ ، ١٥٠
- عبد الواحد بن محمد بن عثمان ٣٣٩
- عبد الواحد بن محمد بن عمر ٥٠١
- عبد الواحد بن يوسف ٣٨٤
- عبد الوارث بن سفيان ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٤
- ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٤٨٣
- عبد الوهاب الأنماطي ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٠ ، ٤٥٧
- ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥٢٦ ، ٥٢٥ ، ٥٢٤ ، ٤٩٢ ، ٤٩٠ ، ٤٨٨
- عبد الوهاب الميداني ٧٣٤ ، ٧٣٣ ، ٢٨٩
- عبد الوهاب بن برهان ٤٩٠
- عبد الوهاب بن سعد ١٣٩
- عبد الوهاب بن شارة ٦٣٩ ، ٦٣٧ ، ٦٣٦
- عبد الوهاب بن عبد المجيد ٢٠١
- عبد الوهاب بن علي بن الحسن ٣٧٩
- عبد الوهاب بن محمد ٤٨٤
- عبد الوهاب بن منده ٣٤٠ ، ٢٩٨
- عبد الوهاب بن هبة الله .. ٥١٩ ، ٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥١٨ ، ٥١٧
- أبو عبيد الله الهروي ٣١٦ ، ٢٩٦
- عبيد الله الوراق ٣٧٤
- عبيد الله بن أحمد السمسار ٢١٩ ، ٢٨٨
- أبو عبيد بن جرمويه ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٣٠ ، ٢١١ ، ٢١

- ١٤٨ أبو عبيد بن طاهر
 ٢٣٦ ، ٢٣٥ أبو عبيد بن عبد الواحد
 ٥٠٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠٢ عبيد الله بن علي بن عبيد الله
 ٣٧٧ ، ١٧٥ عبيد بن عمير
 ٢٨٦ عبيد الله بن أبي الفتح
 ٢٢١ ، ١٠٩ أبو عبيد بن المحاملي
 ١٢٧ عبيد بن محمد بن خلف البراز
 ٥٦٤ ، ٥٦٣ العبدري
 ٢٤٩ ، ٢٤٨ عتبة بن عبيد الله بن موسى
 ١٧١ ، ١٣ أبو عثمان المازني
 ٤٦١ عثمان بن ذويب
 ، ٢٧٤ ، ٢٦٣ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧٢ عثمان بن سعيد الدرامي
 ٢٩٨ ، ٢٩٧
 ، ٢٨١ ، ٢٧٢ ، ٢٠٠ ، ٥٦ ، ٩ ، ٦ ، ٥ ، ٣ عثمان بن عفان
 ٥٨٥ ، ٥٨٤ ، ٣١٥ ، ٢٨٢
 ٧٣٧ ، ٧٣٠ ، ٦ ، ٤ عثمان بن عيسى
 ٥٠٣ عثمان بن المسدي
 ١٦٢ عثمان بن مسلم
 ٣٤٠ عجلان
 ٥٩٨ ، ٥٩٧ ابن العجمي
 ٣٠١ ابن عدى
 ٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٣٧٥ عدنان بن محمد الضبي
 ٨٢٣ ، ٨٢٢ ، ٨٠٦ ، ٣٧٦ عريشة بن أحمد بن عبد الرحمن

- ٥١٢ عروة
 ١٤٨ أبو العز بن الصقيل الحرابي
 ٤٠١ العز بن كادش
 ٤٨٥ عزيزي بن عبد الملك
 ٣١٦ ، ٣١٥ عسكر بن الحصين
 ٥٩٢ أبو عطاء المليحي
 ١٧٥ عطاء بن رباح
 ١٢٨ ، ١١٢ عطاء بن صهيب
 ٥١١ ، ٤١٥ عطاء بن فرقد
 ١٦٧ ، ١٦٦ عطية
 ٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ١٤٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ١٤٥ ، ١٢٥ عفان
 ٢٨٢ ابن عفيف
 ٢١٤ عقبة بن أوس
 ٢٧٢ ابن عقدة
 ٤٣٠ عقيل بن محمد بن علي
 ١٩٤ علب بن لؤلؤ
 ٣٧٦ علقمة بن وقاص
 ٢٧٧ عكرمة
 ٢٠٦ العلاء بن عبد الرحمن
 ٣٦٤ العلاء بن محمد
 ٤٠٢ أبو علي الأهوازي
 ٢٥٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٣ أبو علي السنبعي
 ٦٧٣ ، ٦٧١ ، ٦٧٠ أبو علي الغاروقي

- ١٩٨ أبو علي الينسابوري
 علي بن إبراهيم بن سليمان القطان ١٦٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٣٦ ،
 ٥٧١
 ٢٧٧ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ علي بن أحمد بن إبراهيم
 ٥٤٣ ، ١٩٥ ، ٣٤ علي بن أحمد بن أسد
 ٣٨٢ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ علي بن محمد بن محمد
 ٦٥٧ ، ٢٠٦ ، ٦٥٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣ علي بن أحمد بن مهدي
 ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٣ ، ١٩٨ علي بن إسماعيل
 ١٨٧ علي بن إشكاب
 ٤٥٥ علي بن البخاري
 ٧١٣ ، ٧١٢ علي بن بركات
 ٣٦٧ علي بن بشر
 ٢٠٣ علي بن بغا
 ٥٥٩ علي بن بنان
 ٤٥٠ علي بن بندار
 ٧١٢ ، ٧١١ علي بن جابر
 ١٨٤ ، ١٨٣ علي بن الجعد
 ٤٧١ ، ٤٧٠ علي بن جميع
 ٢٣٧ علي بن الجنيد
 ٢١٣ ، ٢١٢ ، ١٦٦ علي بن حجر
 ٥٣٠ علي بن الحداد
 ، ١٩٨ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ٢٣١ ، ٢٠٠ ، ١٨٢ علي بن حرب
 ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ١٩٩

- ١٥٠ علي بن الحريف
 ٢٦٧ ، ١٢٤ علي بن الحسن الهجاني
 ٤٠١ علي بن الحسن بن أحمد
 ٤٨٧ ، ٤٣٢ علي بن الحسن بن علي
 ٣٦٧ علي بن الحسن بن محمد
 ، ٣٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ١٢٢ علي بن الحسين
 ٥٠٦ ، ٣٥٧
 ٥٢٨ علي بن حذكويه
 ٢١٥ علي بن حشرم
 ٦٠٢ ، ٦٠١ علي بن حمزة
 ١٨٦ ، ١٧٢ علي بن حمشاد
 ٤١٢ علي بن حميد
 ٤٣٣ علي بن الخضر
 ٢٨١ علي بن الخلال
 ٢٤٠ ، ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٨٩ علي بن خيران
 ٢٩٠ علي بن دان
 ٢٨١ علي بن دريد
 ٥٩٠ علي بن زيادة
 ٢١٧ ، ٢١٦ علي بن زيد بن جدعان
 ٥٤٧ ، ٥٤٦ علي بن سعادة
 ٤٨١ ، ٤٧٩ ، ٤٥٢ علي بن سكرة
 ٦٠١ ، ٦٠٠ علي بن السلار
 ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ علي بن سلمة بن شفيق

- ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٣١٦ علي بن السمسار
 ، ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٢ أبو علي بن شاذان
 ٤٦٦
 ٥٣٠ علي بن صادق
 ٢٩٥ علي بن صالح
 ٥٢٩ ، ٥٢٨ علي بن صدقة
 ، ٣١٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٩ ، ٧ ، ٦ ، ٥ علي بن أبي طالب
 ٥٨٥ ، ٥٨٤
 ٥٥٠ ، ٥٤٩ علي بن طراد
 ٣٠٠ علي بن عاصم
 ٢٧٩ ، ٢١٨ علي بن عبد الله اللغوي
 ٣١٦ علي بن عبد الحميد
 ٦٣٤ ، ٦٣٣ ، ٥٥٩ ، ٤٨٩ ، ٤٨٨ علي بن عبد الرحمن
 ، ٢٦٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ١٤٨ علي بن عبد العزيز
 ٧١٤ ، ٣١٣ ، ٢٧٤
 ٢٦٧ علي بن عبد الوهاب
 ١٣٣ علي بن عثمان
 ٧٣٧ علي بن علي بن سعادة
 ١١١ ، ١٨ ، ١٧ علي بن عمر
 ١٦٢ ، ١٦١ علي بن عمر بن خالد
 ١٩٥ ، ٤٥ علي بن عيسى بن إبراهيم
 ٢٧٨ علي بن غالب السكسكي
 ٦٥٠ ، ٦٤٩ ، ٥٩٠ ، ٥٨٩ علي بن الفضل

- ٥٧ علي بن القاسم
 ١٣٢ علي بن قدير
 ١٨ علي بن قريب
 ، ٦٣٣ ، ٣٦٦ ، ٢٩٢ ، ٢٧٩ ، ٢٥٨ علي بن محمد الحلبي
 ٧٣٧ ، ٦٣٤
 ، ٤٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣١٢ ، ٣٦ علي بن محمد العلوي الحلواني
 ٤٦٢ ، ٤٦١
 ٣١٦ ، ٢٥٨ علي بن محمد بن إسحاق
 ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ٣١٧ ، ٣١٦ علي بن محمد إسماعيل
 ٣٦٣ علي بن محمد بن خلف
 ٦٠٢ ، ٦٠١ علي بن محمد بن عبد العزيز
 ٥٧٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥ علي بن محمد بن علي
 ٣١٧ علي بن محمد بن عمر بن العباس
 ٣٦١ ، ١٥ علي بن المحسن القاضي
 ، ١٨٥ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٠٩ علي بن المدني
 ١٨٦
 ٥٧٥ ، ٥٧٤ ، ٣١ علي بن المسلم
 ٥٧٥ علي بن المطهر
 ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١١٩ علي بن معبد بن شداد
 ٥٦٥ علي بن المفضل
 ٦٦٥ ، ٦٦٤ علي بن أبي المكارم
 ٤٠٢ علي بن مكى
 ٦٣٩ علي بن المهتدى

- ٥٩٨ علي بن ناصر
- ٦٧٢ ، ٦٢٤ علي بن نيهان
- ١٦٥ علي بن هارون
- ٦٣٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٢ علي بن هبة الله
- ، ٣٠٣ ، ٢٩٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٩٦٨ أبو علي بن هريرة
- ٣٤٥ ، ٣٢٣ ، ٣٠٥
- ٥٠٦ أبو علي بن الوليد
- ٢٧٤ أبو علي بن يسران
- ٥٨١ علي بن يعلى
- ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦١ علي بن أبي يعلى
- ٤٣٣ علي بن يوسف بن عبد الله
- ٦٢٦ ، ٥٨٥ ، ٥٨٤ ، ٥١٣ العماد بن يونس
- ٥٤٦ ، ٢٧٦ عمارة بن خزيمة
- ٦٣٥ ، ٦٣٤ عمارة بن علي
- ٢٥٥ أبو عمر الهاشمي
- ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٢٨٠ عمر بن أحمد بن محمد
- ٦١٤ ، ٣٨١
- ٢١٤ ، ٢١٣ عمر بن بحيد
- ١٩٦ عمر بن بشران
- ٣١٠ عمر بن أبي تميم
- ١٩٧ عمر بن جرير
- ١٩٩ عمر بن الحارث
- ٢١٣ عمر بن حمدان

- عمر بن حيويه ٢١٠
عمر بن الخطاب ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٢١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٨٩ ، ١٩٨ ،
٢٢١ ، ٢٧٩ ، ٣٧٨ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩ ،
٧٥٠
عمر بن سنه ٢٧٨ ، ٢٨٥
عمر بن شاهين ٢١٠
عمر بن شيبه ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١
عمر بن الصفار ٤٩١ ، ٤٩٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٤
عمر بن عبد الله الخبازي ٣٤
عمر بن عبد الله بن أحمد ٥٧٦ ، ٥٧٥
عمر بن عبد العزيز ٤٣٣ ، ١٨٩ ، ٦
عمر بن عبد الواحد ٣٣٧
عمر بن علي ٦٠٣ ، ٦٠٢
عمر بن كريب ٢٣٧
عمر بن كريم ٦٢٢ ، ٦٢١
عمر بن الليث ١٧٤
عمر بن متدام ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢
عمر بن محمد بن أحمد ٦١٣
عمر بن محمد بن بحير البحيري ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٠٧
عمر بن محمد بن حسين ١١٩
عمر بن محمد بن مسعود ٢٤٩
عمر بن محمد بن معمر ١٧٧
عمر بن مسرور ٥٠٠

- ٤٢٧ ، ٤٢٦ عمر بن مهدي
 ١٢١ ، ١٢٠ عمر بن يحيى بن عمر الكرخي
 ٢٧٧ عمران بن موسى
 ٣١٦ ، ١٩٣ ، ٣٥ أبو عمرو الزاهد
 ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٦ أبو عمرو المستملي
 ١٢٩ ، ٩٧ أبو عمرو بن البخاري
 ٦٨٢ ، ٦٨١ عمرو بن الحاجب
 ١٢٦ عمرو بن الحارث
 ٢٠٠ عمرو بن حرب
 ٣٥٨ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، ١٥ ، ١٩٨ ، ١٩٤ أبو عمرو بن حمدان
 ٤٨٣ عمرو بن الحنق
 ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٢ أبو عمرو بن حيويه
 ٢٧٧ ، ٢٢٠ عمرو بن دينار
 ١٧٩ عمرو بن زرارة
 ٣٠٤ عمرو بن سعيد
 ١٥٣ عمرو بن أبي سلمة
 ١٤٤ عمرو بن سودا بن عمرو
 ٢٧٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦١ ، ٢٥٧ أبو عمرو بن الصلاح
 ٤٥٦ أبو عمرو بن عبيد النسوي
 ٧٠٣ ، ١١٩ عمرو بن عثمان المكي
 ٦٨٧ عمرو بن علي القرشي
 ١٦٦ عمرو بن قيس
 ١٧٠ عمرو بن مالك

- عمرو بن محمد بن معمر ٢٨٤ ، ١٩١
 عمرو بن مرزوق ١٦٧
 عمرو بن مسرور ٥٥٢ ، ٥٥٠ ، ٤٧٩
 أبو عمرو بن مندة ٥٦١ ، ٥٦٠
 عمرو بن مهدي ٣٩٢ ، ٢٥٣ ، ١٩٧
 عمرو بن يونس ١٤٦
 أبو عمير ٢٣٣
 العنبر بن الطيب ٣٨٠
 أبو عوانه ٣٠١ ، ٢٠٨ ، ١٦٨ ، ١٦١ ، ١٢٨ ، ١٢٢ ، ١١٣ ،
 ٣٠٦ ، ٣٢٥ ، ٣٤٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٧٦٧ ،
 ٧٦٩
 عوف ١١٧ ، ١١٦
 القاضي عياض ٦٥٠ ، ٦٤٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٧٩
 عيس بن أبراهيم ٢
 عيس بن زياد ٥٦٥
 عيس بن أبي عيس ٤٥٥
 عيس بن محمد ٣٨٠
 عيس بن ملاعب ٦٧٨ ، ٦٧٧
 عيس بن ميمون ٣٥٤

الفين

- أبو غانم ٦٨٩ ، ٥٦٩ ، ٤٢٢ ، ٤١٥ ، ٤١٣
 الغزالي ٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٧ ، ٤٧٠ ، ٤٥٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٠

| | |
|---|---------------------|
| ٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٤ ، ٥١٥ ، ٥١٤ ، ٥١٣ ، ٥١٢ ، ٥١١ | |
| ٥٩٧ ، ٥٧٩ ، ٥٧٦ ، ٥٧٥ ، ٥٧٤ ، ٥٦٩ ، ٥٦٨ ، ٥٦٧ | |
| ٦١٦ ، ٦١٥ ، ٦١٠ ، ٦٠٩ ، ٦٠٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٠ ، ٥٩٨ | |
| ٧٣٩ ، ٦٩٨ ، ٦٩٧ ، ٦٧٠ ، ٦٦٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٠ ، ٦١٧ | |
| ٧٤٨ ، ٧٤٧ ، ٧٤٠ | |
| ٦٢٥ ، ٦٢٤ ، ٥٧٥ ، ٥٤١ ، ٥٤٠ | الغنايم بن المأمون |
| ٥٠٥ | الغنايم بن هبة الله |
| ١٤٨ | غندر |

الفاء

| | |
|--|-------------------------------|
| ٤٨٨ | فارس بن الحسن |
| ٣١٩ ، ٣١٨ | فارس بن زكريا |
| ٤١٢ | الفارقي |
| ٢٣٧ ، ١٧٧ ، ١٧٣ ، ١٧١ | فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية |
| ٣٦٩ | الفاكهي |
| ٦٣٦ ، ٦٣ | الفايزه |
| ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٣٨٩ ، ١٩٩ ، ١٢٢ | أبو الفتح الأزدي |
| ٦٣٨ | الفتح بن برهان |
| ٣٥٦ | الفتح بن زبيدة |
| ٣٦٦ | الفتح بن عبد السلام |
| ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢١٢ ، ١٩١ ، ١٧٩ ، ١٧٧ ، | فخر الدين البخاري |
| ٦٤٢ ، ٦٤١ ، ٤٤١ ، ٤٣٦ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٧٨ ، ٢٥٨ | |
| ٧٣٩ ، ٧٣٨ ، ٧٠٩ ، ٧٠٨ ، ٦٦٩ ، ٦٦٢ ، ٦٦٠ ، ٦٥٩... | |

- ابن فديك ١٢٢
- الفرج بن الأرموى ٥٥٠ ، ٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٥٤٧ ، ٥٤٦
- الفرج بن الجزرى ١٠٦ ، ١٠٥
- ابن الفرضى ٣١٦ ، ٣١٥
- الفرغانى . ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤
- أبو الفضل الرقاشى ٢٢٣
- الفضل بن أحمد ٥٤٦ ، ٥٤٥
- الفضل بن طوق ٥٩٠
- أبو الفضل بن عبدان ٢٤١ ، ٢٤٠
- الفضل بن هارون ٢٣٦ ، ١٧٦
- فضل الله بن سعيد ٧١٦ ، ٧١٥
- فطس بن أبى الفضل ٥٩٧ ، ٥٩٦
- الفلاس ١٤٧
- الفلاكى ٦٩٨ ، ٦٩٧ ، ٤٨٧ ، ٤٧٥
- الفل كى ٣٥٢ ، ٣٥١
- الفوطى ٧٠٨ ، ٧٠٦ ، ٧٠٥
- أبو الوفاء بن عقيل ٥١٩
- أبن أبى الفوارس ٥٨٣ ، ٤١٥ ، ٣٣١ ، ٣١٠ ، ٢٨٢
- أبو الفوارس السندى ١٣٠

القاف

- القادر بالله ٣٠٢
- أبو القاسم الأنماطى ١٩٠ ، ١٨٩

- أبو القاسم القنوخى ٣١٠ ، ٣٠٣
 أبو القاسم الدمشقى ٥٥١
 أبو القاسم الديلمى ٤٥١
 أبو القاسم الدينورى ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩
 أبو القاسم الصابونى ٢٥٨
 أبو القاسم الطبرانى ١٧٢ ، ١٧٦ ، ٢٦٨
 أبو القاسم القشبرى ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٨٩ ، ٣٤٧ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،
 ٤٨٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ،
 ٥٤٧ ، ٥٦٠ ، ٥٧١
 أبو القاسم الكرخى ٣٩٠
 أبو القاسم الكعبى ١٦٧
 القاسم بن بران ٤٨٩
 القاسم بن البرزى ٦٤٢ ، ٦٤٣
 القاسم بن برى ٥٣٤ ، ٥٣٧
 القاسم بن بشران ٥٠٦
 القاسم بن بيان ٥٤٩ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦١٤ ، ٦٣٥
 القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ٣٦٤ ، ٣٦٥
 القاسم بن صابة ٣٨٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧
 القاسم بن الحرستانى ٥٨٦ ، ٥٩٩ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،
 ٦٦٢
 القاسم بن الحصين ٦٨٠ ، ٦٨١
 القاسم بن أبى سعد بن الصقارح ١١٩
 القاسم بن سلام ... ١٤ ، ١٠٤ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠

أبو القاسم بن السمرقندي ٤٦٦ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ،

القاسم بن صبرى ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٩ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،

٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،

القاسم بن عبد الله ٣٠٦ ،

أبو القاسم بن عساكر ٨ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ،

٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،

٢٠٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٣١ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ،

٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ،

٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٢٣ ،

٥٢٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ،

٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،

٥٥٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٧٣ ،

٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ،

٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦١١ ،

٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦٢١ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ،

٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٥٦ ،

٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٧٠٦ ،

٧٠٧ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٣ ، ٧٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٤٨ ،

٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ،

٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ،

٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ،

٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٩١ ،

٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٩٠٠ ، ٩٠٢ ،

- أبو القاسم بن علي ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٥٢٨
 أبو القاسم بن العلاثي ٥٤٢
 قاسم بن محمد بن محمد بن شيان ١٧٦
 قاسم بن مقاتل ٧٠٧
 القاسم بن النضير ٦٢٩ ، ٦٣٠
 أبو القاسم بن ياسين ٥٩٩
 القاسم بن يحيى ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨
 القاسم بن أبي اليسر ٥٩٠ ، ٥٩١
 ابن القاص ٤٩٠ ، ٢٣٥ ، ٣٢٠ ، ٣٧٥ ، ٧٠٤ ، ٧٧٤
 قتادة ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٧٦ ، ٣٢٦ ، ٣٤٢
 ابن قتيبة ٤٦ ، ١٢٦ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ،
 ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٤٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥
 أبو قريش ٢٨٩
 قسيم الدولة ٥٧٣
 القصار ٧٢٥ ، ٧٢٦
 القضاعي ٢٢٩ ، ٢٧٩ ، ٣٠٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ،
 ٨١٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٧ ، ٨٥٠ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٨٨ ، ٨٩٠ ،
 ٨٩١
 القطان ٢٧١
 القطيعي ٣٦٩ ، ٨٠٤ ، ٨١٧ ، ٨٢٩
 القفال ١٦٤ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ، ٣١٩ ،
 ٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٤٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ،
 ٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢١

٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٩ ، ٧٩٨ ،
 ٧٦٧
 القفطى .. ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٨٧٠ ، ٨٨٥ ، ٨٩٠
 قيس بن أبي حازم ١٩٧

الكاف

الكاشغرى ٦١١
 الكاغد ٣١٥
 الكاورينى ٣٤٧
 كتاب بن على ٥٢٩
 ابن كثير ٣٤٤ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٨٥ ، ٨٨٧
 كثير بن عبيد ١٧٨
 أبو كريب ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٣
 كريمة الكسهموسة ٢٤٤ ، ٣٠٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،
 ٧٢٣ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٨٤٦
 الكسائى ١٩٠ ، ٣٢٦
 كسرى ١٩٠
 ابن الكلبي ١٣٦ ، ١٨٢
 كليب ٧٣٦ ، ٧٣٨
 كمستكين بن عبد الله ٥٩١ ، ٥٩٢
 كنيز ١٧٥
 كهمة بنت عبد الرحمن بن هبة الله ٢٧٧
 الكيا الهراسى ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،

٥٠٨ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ،
 ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠
 كيد ١٣٦
 كيسان ١٦٧

اللام

ابن اللبان ٢٩٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ٤٠٧ ، ٤١٥
 لاحق بن محمد التميمي ٤٤٨
 اللني ٦١٨ ، ٦١٩
 ابن لهيعة ١٣٦ ، ٥٠١
 لهيعة بن عيسى ١٣٨
 الليث بن سعد ٣٠ ، ٤٢ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ٧٥٣

الميم

ابن ماجه ٤٣ ، ٤٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ،
 ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،
 ١٦١ ، ١٧٧ ، ٤١٠ ، ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ،
 ٥٧١ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٧٣٧ ، ٨٣٨
 ابن ماس ٣٨٠
 الماسرحسي ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ،
 ٣٩٧ ، ٣٩٨
 مالك الباناسي ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤
 مالك بن أنس ٢١ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ،

٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١
 ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢
 ٨٣ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣
 ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٨٤
 ١٢٢ ، ١٢١ ، ١٠٦ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥
 ١٥٥ ، ١٥٤ ، ١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٦ ، ١٣٥
 ٣١٨ ، ٣١٠ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٢٨٩ ، ٢٦٠ ، ٢٤٥ ، ١٧٩
 ٦٦٧ ، ٦٦٣ ، ٦٦٢ ، ٥٧٨ ، ٥٢٨ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤٢٤
 ٨٤٠ ، ٨٢٧ ، ٨١٥ ، ٨١٠ ، ٧٨٩ ، ٧٨٠ ، ٧٧٠

ابن ماکولا ١٥١ ، ٢٦١ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٤٩ ، ٣٨٩
 ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٦٤٣ ، ٧٥٦
 ٧٩٨ ، ٧٥٩

الخليفة المأمون ١٣٩

المأموني (أبو محمد) ٤٩٧ ، ٥٧١

الماردي ١٩٧ ، ٢١١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠٢ ،

٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٩١ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩

المبارك بن أحمد ٥٣٢

المبارك بن الحسن بن أحمد ٥٠٦ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦

المبارك بن عبد الكريم ٧٣٧ ، ٧٣٨

المبارك بن علي بن الصباح ٦٨٣ ، ٦٨٤

المبارك بن كامل ٥٠٥

المبرد ١٤ ، ١٥

المتوكل (الخليفة) ١١٧ ، ١٧٦

- المتولى ١٨٤ ، ٤٢١ ، ٥٤٩ ، ٥٠٥
- ابن مجاهد ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٧٨ ، ٣١٦
- أبو المحاسن ٥٣٢ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨
- المحاملى ٢١١ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨ ، ٣٣٤ ، ٣٥٧ ، ٣٧٥ ، ٤١٩ ،
٤٥٠
- محلّى بن نجا ٢٠٤ ، ٦٠١ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧
- أبو محمد البستى السجستاني ٢٢ ، ٢٣
- أبو محمد الجوهري ١٥٣
- أبو محمد الجوينى ٢٠٧
- أبو محمد الحريرى ١٦٦
- أبو محمد المخلدى ٢٠٢
- محمد بن أبان ٢١٤
- محمد بن المؤمن ٣٣ ، ٤٠
- محمد بن إبراهيم الفانجانى الأصبهاني ٣٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٤
- محمد بن إبراهيم بن إسماعيل ٣٤٢ ، ٤٥١ ، ٤٦٣ ، ٥٦٩
- محمد بن إبراهيم بن أبى بكر ٧٣٩ ، ٧٤٠
- محمد بن إبراهيم بن المنذر ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
- محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ١٢٤
- محمد بن أحمد بن الحسين ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٧٦
- محمد بن أحمد بن الدقاق ٢١٣
- محمد بن أحمد بن الربيع ٢٥١
- محمد بن أحمد بن شكروية ٤٦٠
- محمد بن أحمد بن طلحة ٢٧٨ ، ٢٧٩

- محمد بن أحمد بن عثمان ١٥٧
 محمد بن أحمد بن علي بن شاهوية ٢٨٠ ، ٢٩٨ ، ٦٠١
 محمد بن أحمد بن عيسى ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤
 محمد بن أحمد بن الفضل ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠
 محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله ٨ ، ٢٣ ، ١١٢ ، ٢١٨ ،
 ، ٢١٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٤١٣ ،
 ٦٠٣ ، ٦٠٤
 محمد بن أحمد بن معبد ١٦٥
 محمد بن أحمد بن نصر ١٧٥
 محمد بن أحمد بن يحيى ٥٤٨
 محمد بن أحمد بن يعقوب ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٨٤ ، ٤٣٤
 محمد بن الأخرم ١٦٦
 محمد بن إدريس بن الأسود ٢١٢
 محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار ١٧ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
 ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٥٥٢ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩
 محمد بن إسحاق بن خزيمة ١٤٤ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
 ٢١٧
 محمد بن إسحاق بن راهوية ٢٠ ، ٢٧٨
 محمد بن أسعد ٥٢٤ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥
 محمد بن إسماعيل ١٨ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
 ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٤٥٧ ، ٦٣٨
 محمد بن أيوب ٢٣٤ ، ٢٧٢
 محمد بن البدر ٦٥٢ ، ٦٥٣

- محمد بن برد بن مسعود ٣٥٦ ، ٧٩٨ ، ٧٩٠ ، ٨٢٥ ، ٨٤٣ ،
 ٨٧٠
 محمد بن بركات ٢٩٧
 محمد بن برى ٧٠٦
 محمد بن بشار الزبيرى ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
 محمد بن بشر ١٧٨ ، ٢٩
 محمد بن بشير العكبى ١٥٧ ، ٢٦
 محمد بن بكار الزيات ١٦٦
 محمد بن أبى بكر ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٩٠
 محمد بن بكر الطوسى ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦
 أبو محمد بن الأبنوسى ٥١٣
 أبو محمد بن بهلول ٥٠٣
 محمد بن بيان ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥
 محمد بن ثابت ٥٣٥
 محمد بن جامع ٤٥٢
 محمد بن جرير ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٣
 محمد بن جعفر بن محمد بن الحارث ٩٩ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ٢١٦ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٩٢ ، ٣٣٨ ، ٧١٨ ، ٧١٩
 محمد بن حمعة ٢٨٦
 محمد بن الجنيد بن محمد ١٦٦
 محمد بن الجهضم ٢٧٤
 محمد بن الجهنم ٢٥٨

- محمد بن حاتم ١٥٣ ، ١٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٨ ، ٤١٧ ، ٥٣١ ،
 ٥٣٢
- محمد بن حازم ٣٥٤
- محمد بن حامد ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢
- محمد بن حامد البخارى ٣٢١
- محمد بن حبان بن أحمد ٢٨١
- أبو محمد بن حزم ١٦٧ ، ١٨١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٣٦ ، ٣٤١ ،
 محمد بن الحسن الشيبانى ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٩ ،
 ٥١٤ ، ٧٦ ، ٦٠
- محمد بن الحسن النقاش . ١٠ ، ١٩٧ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٨ ،
 ٤٥٤
- محمد بن الحسن بن الحسين ٤٥٠
- محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤
- محمد بن الحسن بن سليمان ٢٨١
- محمد بن الحسن بن على ٤٣١
- محمد بن الحسن بن فورك ٣٤٠ ، ٥٧٤
- محمد بن الحسن بن محمد ٢٨٤ ، ٦١٤ ، ٦٨٦
- محمد بن الحسن البسطامى ٢٣ ، ٣٤ ، ٢٩٠٠ ، ٣٤١ ، ٤٣٣
- محمد بن الحسن بن خليفة ٤٥٨ ، ٤٥٩
- محمد بن الحسن بن صبيح ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩
- محمد بن الحسن بن يحيى ٤٣٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥
- محمد بن أبى حرملة ٢٣٥
- محمد بن الحل ٦٨٦

- ٥٠٦ محمد بن حماد بن حسن
 ٤٥٦ محمد بن حمدون
 ٦٣٦ ، ٦٣٥ ، ٤٢ ، ٤٠ .. حمزة بن إبراهيم البراري
 ٣٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٢ محمد بن حميد الرازي
 ١٦٢ محمد بن خزيمة
 ٥٨٨ محمد بن الخشاب
 ٣٤٢ محمد بن داسه
 ١٨٨ محمد بن داود الظاهري
 ٦٦٧ محمد بن رباح
 ، ٢٨٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٢ محمد بن الربيع بن سليمان بن داود
 ٣١٦ ، ٢٨٨
 ٢٨٨ محمد بن رشد
 ٢٩٠ ، ٢٧٤ محمد بن رمح
 ١٩٦ ، ٢٨ محمد بن روح
 ٢٠٣ ، ٤٠ محمد بن زايد الخطيب
 ٢٦٢ حمد بن أبي زكريا
 ٣٦٧ ، ٣٦٦ محمد بن زهير
 ٣٢٣ محمد بن زياد
 ٧٢٥ ، ٧٢٤ محمد بن سام
 ٢٤٥ محمد بن سعد
 ٥٨١ ، ٤٥٩ ، ١٥٢ ، ١٣٦ محمد بن سعيد
 ٤١٦ ، ٤١٥ محمد بن سلامة
 ٦٠٤ ، ٤٦٣ ، ٣٢٧ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٠٨ محمد بن سليمان

- محمد بن سنان ١٩٤
 محمد بن سهل ٣٤ ، ١٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٩٩ ، ٥٦٢
 محمد بن سيرين ٣٦٥ ، ٣٦٤
 محمد بن شعيب بن إبراهيم العجلي ٢٢٣
 محمد بن صابر ٤٧٠
 محمد بن صالح العكبري ٩٦ ، ١١١ ، ١٨٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
 ٢٩٤ ، ٢٦٧
 محمد بن أبي طالب ٢٥٤
 محمد بن طاهر ٢٥٨ ، ٢٩٣ ، ٣١٤ ، ٣٤٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
 ٦٩٢ ، ٤٤١
 محمد بن طغج الأخشيد ٢٥١
 محمد بن طلحة ١٠٩
 محمد بن عاصم بن يحيى أبو عبد الله الأصبهاني ١٧٨
 محمد بن العباس ٣١٩ ، ٢٢٤
 محمد بن عبد الله الضرار ٢٣ ، ١٨٠ ، ٦٠٢
 محمد بن عبد الله أبو بكر الصيرفي ٣١٦ ، ٢٨٤ ، ٢٥٦
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ٢٠٧ ، ٢٢٣ ، ٩٥
 محمد بن عبد الله بن أحمد ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، ٣٨٣ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ،
 محمد بن عبد الله بن حفص بن عبد الله بن الجنيد ٢٥٥
 محمد بن عبد الله بن الحسن ٣٤٢
 محمد بن عبد الله بن حمد ٣١١
 محمد بن عبد الله بن حمشاد ٣٢١
 محمد بن عبد الله محمد بن الحسين الضبيعي ٢٥٥

- محمد بن عبد الله بن راشد ٣٤
 محمد بن عبد الله بن زكريا ٢٩٠
 محمد بن عبد الله بن زيد ٢٨٩ ، ١٧٥ ، ١٧١
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ١٧ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ١٥٣ ،
 ١٥٤ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
 ٢٦٤
 محمد بن عبد الله بن عبيد العطار ٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧
 محمد بن عبد الله بن محمد بن إدريس ... ١٥٢ ، ١٧٧ ، ٣٢٣
 محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا ٣٢٢
 محمد بن عبد الله بن نصير ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣
 محمد بن عبد الله بن نمير ١٠٧ ، ١٧٩ ، ١٨١
 محمد بن عبد الباقي ٩٥ ، ١١٥ ، ١٨٨ ، ١١٧
 محمد بن عبد الخالق بن طرخان ٤٤٨
 محمد بن عبد ربه ٤٨٩
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي العباس ٢٢٦ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٤٦٠ ،
 ٥٨١ ، ٦٠٤ ، ٧٧٠
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد ٥٧٥
 محمد بن عبد السلام بن المظفر بن سعد بن أبي عصرون . ١١٩
 محمد بن عبد العزيز بن حسنون ٢٨٩
 محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ٣٨٣ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩
 محمد بن عبد العزيز بن الغافر الفارسي ٢٠٥ ، ٢٠٦
 محمد بن عبد الكريم بن أحمد ٥٥١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٤ ،
 ٦١٥

- محمد بن اللطيف بن أبي بكر ٧٢١ ، ٧١٩ ، ٧١٨
 محمد بن عبد الملك ٢٠٦ ، ٣٨٢
 محمد بن عبد الملك بن محمد .. ٦١١ ، ٥٧٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧
 محمد بن عبد الواحد ٩٦ ، ٢٥٩ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،
 ٦٨٨ ، ٦٣٩ ، ٦٣٨
 محمد بن عبدك ١٦٦
 محمد بن عبد المؤمن الصورى ١٧٥ ، ١٧٠
 محمد بن عبد الوهاب الجنانى ٢٠٣ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
 ٤٥٩ ، ٤٥٨
 محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفى ٢٦٠ ، ٢٥٩
 محمد بن عبيير الطيالسى ١٩٩ ، ١٤٤
 محمد بن عبيد بن محمد بن عبد الرحمن ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٩١ ،
 ٤٩٢ ، ٤٩١
 محمد بن عثمان بن زرعة الثقفى ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥٣
 محمد بن أبي العز ٣٤١ ، ٢٧٠
 محمد بن عسان ٣٥٤
 محمد بن عطاف ٦٥٤
 محمد بن عقيل ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢
 محمد بن علويه بن عبد الله الجرجانى ١٧٩
 محمد بن العلاء ٢١٦
 محمد بن علوان ٦٦٩ ، ٦٦٨
 محمد بن على الواسطى ٢٢٩ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٠٩

- ٢٦٠ محمد بن علي بن أحمد
 ٦٣٦ ، ٦٣٥ ، ٢٩٠ ، ٢٦٠ محمد بن بن إسماعيل
 ٤٩٠ محمد بن علي بن بشر
 ٣٢٥ ، ٣٢٤ محمد بن علي بن الحسن
 ٦٣٥ محمد بن علي بن حفص
 ١٦٤ محمد بن علي بن خميس
 ٣٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ محمد بن علي بن سهل
 ٥٥٢ محمد بن علي بن صدقه
 ٦٩٨ ، ٦٩٧ محمد بن علي بن أبي طالب
 ٦١٦ محمد بن علي بن عبد الله
 ٥٣٢ محمد بن علي بن محمد الأزدي
 ٧٢٠ ، ٧١٩ ، ٥٥١ محمد بن علي بن محمد
 ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٢٨٢ محمد بن علي بن مخلد
 ٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ١٢٩ محمد بن علي بن سته
 ٧٢٠ محمد بن علي بن نصر
 ٥٢٤ ، ٢٨١ ، ٥٢٢ ، ٢٨٠ ، ٤٢ محمد بن (المنكدر)
 ، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ محمد بن عمر المالكي
 ٢٧٤ ، ٢٦٣
 ، ٧٣٨ ، ٦١٨ ، ٦١٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٧ محمد بن عمر بن يوسف
 ٧٣٩
 ٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٢٦٨ ، ١٩٩ محمد بن عوف الجمحي
 ٢٩٦ ، ٢٠١ ، ٣٣ محمد بن عيسى الزاهد
 ٤٠٠ محمد بن عيسى المنقري

- محمد بن الفضل بن أحمد ٥٥٢ ، ٥٥١ ، ٥٥٠
 محمد بن الفضل بن سلمة بن عاصم ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٦٦٩ ،
 ٦٧٠
 محمد بن الفضل بن عبد الواحد ٥٧٩ ، ٥٧٨
 محمد بن قارون ٣١٧
 محمد بن القاسم ١٤٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦
 محمد بن القاسم بن المظفر ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨١
 محمد بن كامل ٧٠٥
 محمد بن كثير ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٣٤٦
 محمد بن كرام ١٧٣
 محمد بن كعب القرظي ١٢٤
 محمد بن الليثي ٤٥٤
 محمد بن المبارك ٦١٨
 محمد بن محمد البغدادي ١
 محمد بن محمد الطوسي ١٧٢
 محمد بن محمد بن إبراهيم ١٧٩ ، ٢٢٥
 محمد بن محمد بن أحمد ٦٦٣
 محمد بن محمد بن الأشعث ٩ ، ١٨١ ، ٢٢٥
 محمد بن محمد بن حرايه ٢٩٢
 محمد بن محمد بن ساحة ٣٢٨ ، ٣٢٩
 محمد بن محمد الشافعي ٣ ، ١٨٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٢٧
 محمد بن محمد بن عيدان ٢٩٤ ، ٤٦٣
 محمد بن محمد بن عبد الله ٤٣٦ ، ٤٣٧

- محمد بن محمد بن علي ٦٠٧ ، ٦٠٦
 محمد بن محمد بن هبة الله ٦٩٢ ، ٦٩١
 محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج ٢٦٣
 محمد بن محمود الناشجردى ٦٣٨ ، ٥٨١
 محمد بن المحسن بن الحسين ٦٧٠ ، ٦٦٩
 محمد بن مخلد ١٩٨ ، ١٨٠ ، ١٥٢
 محمد بن مرزاق ٥٣٣
 محمد بن مسعود بن أحمد ٣٤٨
 محمد بن مسلم ١٤٢ ، ١٣٦ ، ١٠٩
 محمد بن المسيب ٣٠٦ ، ٣٠١
 محمد بن المصعب ٣٥٦
 محمد بن المظفر ٥٩٠ ، ٥٨٩ ، ٢٠٠ ، ١٩٩
 محمد بن أبي معشر ١٧٦
 محمد بن المعلى ٤٠٢
 محمد بن المفضل ٢٢٨ ، ٢١٥
 محمد بن مكى بن عثمان ٢٥٦
 محمد بن المنتصر ٥٧٩
 محمد بن منجم ٦٩٣ ، ٦٩١ ، ٦٩٠ ،
 محمد بن المنذر ١٧٩
 محمد بن منصور بن عمر ٥١٥ ، ٥١٤ ، ٤٦٤
 محمد بن أبي منصور بن المبارك ٦٩١ ، ٦٨٩ ، ٦٨٨
 محمد بن المنهال ١٢٢
 محمد بن المهران ١٠٨

- محمد بن موسى ١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٥٨٥
 محمد بن موفق بن سعيد ٦٩٠
 محمد بن ناصر ٤٣٥ ، ٤٧٩ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٢٨ ،
 ٥٩٠ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٩ ، ٧٢٠
 محمد بن أبي النجم ٤٤٩
 محمد بن نجيب ١٩٤
 محمد بن نصر ٤٢ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،
 ٤٣٦ ، ٤٣٧
 محمد بن نصر الترمذى ٤ ، ١٧٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٤٦٠ ،
 ٤٦١ ، ٥٨٨
 محمد بن النعمان ٤٥٧
 محمد بن نعيم ٢٣٨
 محمد بن نوع ٣١٤
 محمد بن نيسان ٥٠٠
 محمد بن هارون بن المجدر ٩
 محمد بن هبة الله بن ثابت ١١
 محمد بن هبة الله بن محمد ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٥٣٤
 محمد بن هشام ٢١٣
 محمد بن هلوان ٦٥٤
 محمد بن هياح ٥٠٥
 محمد بن ولاد ٢٥٠
 محمد بن الوليد ٢٧٩
 محمد بن وهب ٢٩٧

- محمد بن أبي يحيى ١٧٢ ، ٢٠١ ، ٢٢٦ ، ٢٩٦ ، ٣٣٦ ،
 ٣٧٢ ، ٤٦١ ، ٦١٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٦٥ ، ٥٦٧ ،
 ٦٩٥ ، ٦٧٦
 محمد بن يحيى الصولى ١٢ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٣٤ ،
 ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ١٤٠
 محمد بن يحيى بن حسان ١٥٢ ، ١٩٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،
 محمد بن يحيى بن سراقه ٢٤٩ ، ٣٥٠ ،
 محمد بن يحيى بن سعيد ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ،
 محمد بن يحيى بن عساكر الدمياطى ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
 محمد بن يحيى أبى عمر العدنى ١٥٣ ، ١٩٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ،
 ٣٥٥
 محمد بن يحيى بن معين ١١٣ ، ١٣٥ ، ٢٧٦ ، ٧١٩ ،
 محمد بن يعقوب ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٦ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢٥٥ ،
 ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٥٦
 محمد بن يوسف الفريانى ١١٢ ، ١٣٧ ،
 محمد بن يوسف الكندى ١٥٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ،
 .. ٥٥٣ ، ٥٥١ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٧٦٥ ، ٧٦٧ ،
 محمد بن يوسف الهروى ١٧٢ ، ٢٢٧ ، ٢٦٦ ، ٢٨٧ ، ٣١٦ ،
 ٣١٧
 محمد بن يونس ٢٨٢ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ،
 محمود النحوى ١٢ ،
 محمود بن أحمد ٤٢٠ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢ ،
 محمود بن الحسن ٤١٥

- محمود بن الحسين ٣٨٤ ، ٣٨٣
 محمود بن حمزة ٣٤٠
 محمود بن الربيع ٢٠٧
 محمود بن سبكتكين ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٢٤١
 محمود بن شادة ٤٨٥
 محمود بن عبد الواحد ٤٠٣
 محمود بن عيلان ٢١٣ ، ٢١٢
 محمود بن القاسم ٤٦٥ ، ٤٦٤
 محمود بن لييد ٢٧٤
 محمود بن المبارك ٧٢٤ ، ٧٢٣
 محمود بن نعمة ٧٠٨
 أبو مخدرة ٥١٤
 محزم بن عبد الله بن مخرم ١٣٨
 ابن مخلد ٢٥٥
 المديني ٦٢٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٣ ، ٥٧٧ ، ٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٠
 ٦٢٦
 المرتضى بن الشهرودري ٦٨٠ ، ٦٧٩
 مرشد بن يحيى ٢٧٧
 مروان بن الحكم ٢٧٩
 مروان بن معاوية الفزازي ١٤٦ ، ١٤٠ ، ١١ ، ٨ ، ٦
 مروى بن محمد بن موسى الجويني ٢٩٢
 أبو مريم ٢٣٥
 المزكي ٢٤٣

- المزني ٥ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٤٧ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ،
 ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨١ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
 ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٠ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢
- المسترشد ٥٨١
- المستظهر بن عبد الواحد ٥٤٩
- المستظهري ٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٤
- المستنصر بالله ١٧٥ ، ١٧٤
- المستضي ٦٩٩ ، ٦٩٨
- مسدد ٤٩١ ، ٤٩٠ ، ٢٧٠ ، ١٧٣
- مسرور بن علي بن سلام ٥٥١
- مسرور بن زنكي ٦٨٩
- مسعود بن سهيل الحضرمي ٢٠٠ ، ١٥٣
- مسعود بن محمد ٦٦٩ ، ٦٦٨
- مسعود بن محمد ٦٧١ ، ٦٧٠
- مسعود بن ناصر ٥٥٧ ، ٥٥٦ ، ٤٠٥ ، ٣٦٧
- المسعودي ٤٥١ ، ٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢ ،
 ٦٢٩ ، ٦٢٨ ، ٥٢٩
- مسلم ٤٤ ، ٤٦ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

- ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،
 ١٦١ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
 ٢١٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ،
 .. ٢٨٦ ، ٣٤٨ ، ٤٢٥ ، ٤٨١ ، ٥١٣ ، ٥٥٢ ، ٥٦٣ ، ٦٠٧ ،
 مسلم بن الحسن ٤٤٩
 مسلم بن خالد الزنجي ١٣٥
 مسلم بن محمد بن مسلم ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٥٧
 مسلمة بن عبد الملك ٢٥٩
 مسود ١٦٨
 مشرق بن المؤيد ٦٩٥ ، ٦٩٦
 المشعث ١٨٩ ، ١٩٠
 مصعب الزبيري ١٣ ، ١٥ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٣٠٦ ،
 ٣٠٧
 مصعب بن عبد الرزاق ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥
 المطوعي ٢٩١ ، ٤٨١ ، ٤٨٣
 المطيع ٢٤٦
 المظفر ١٩٨ ، ٢٣٩ ، ٣٤٥ ، ٤٨١ ، ٥٤٥
 المظفر بن الحسين ٤٩١
 المظفر بن منصور الرازي ٥٣٨
 معاذ بن مخلاد ٢٦١
 المعافا بن زكريا ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
 معاوية بن أبي سفيان ٥٨٢ ، ٥٨٣
 معاوية بن صالح ٤٨٤

- ١٢١ معتمر بن سليمان
 ٥٨١ معدان بن كيثر
 ٣٩٠ معمر بن الفاخر
 ٥٠٠ معمر بن القاضي
 ١٣٦ معمر بن المثنى
 ٥٥٦ ، ٥٥٤ ، ٥٤١ ، ١٢٩ المعمرى
 ١٢٧ ، ١٠٩ ، ٤٥ معن بن عيسى الفزاز
 ١١٣ معن بن الوليد
 ٩٨ ابن المغيرة
 ٣٨١ ، ٣٨٠ المفضل بن إسماعيل
 ١٣٣ المفضل بن فضالة
 ٢٤٦ ، ٢٤٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٢ المقتدر
 ٦٢٨ ، ٦٢٧ ، ٥٢١ ، ٤٦٥ ، ٤٥٦ المقتدى
 ٢٩١ مقدم بن داود
 ، ٤٦١ ، ٤٥٠ ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٨ المقدسى
 ، ٥١٧ ، ٥١٠ ، ٤٩٥ ، ٤٩٤ ، ٤٦٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢
 ، ٥٧٣ ، ٥٦٧ ، ٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٥٣٧ ، ٥٣١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٣
 ، ٦٨٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٠ ، ٥٩٩ ، ٥٩٨ ، ٥٨٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٤
 ٦٩٠
 ٤٩٣ ، ٤٩٢ ، ٣٧٢ ، ٤٣ مكى الرميلى
 ٣٢٤ ، ٣٢٠ مكى بن عبدان
 ٤٧٤ مكى بن على
 ٥٧٦ ، ٥٧٥ مكى بن منصور

- ملكشاه ٤٦٤ ، ٤٦٣ ، ٤٣٨
- منان بن محمد بن محفوظ ٦١٩ ، ٦١٨
- مناوره بن فركور ٦٨٨ ، ٦٨٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٠
- ابن منبه ٣٠٣
- المنجب ٦٩٧ ، ٦٩٦
- أبو منصور التميمي ١٥٩ ، ١٥٢ ، ١٢٣ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ١٧١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٧٣ ، ٥٧٧ ، ٤٦٦
- الخليفة (المنصور) ٤١٩ ، ٤١٨ ، ٢٠٢
- منصور بن إسماعيل ٢٧٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨
- منصور بن جعفر ٤٥٠
- منصور بن الحسن ٧٢٧ ، ٧٢٦ ، ٧٢٤ ، ٢٦٣
- منصور بن خيرون ٦٧٣ ، ٦٧٢ ، ٦٣٨ ، ٦٣٧
- منصور بن راس ٤٢٣
- منصور بن رامش ٤٤٦ ، ٤٤٥
- منصور بن شكرويه ٤٩٢
- منصور بن عبد الله ٢٨١
- منصور بن عجة ٥٩٣
- منصور بن عمر ٤٠٥ ، ٤٠٤
- منصور بن محمد ٢٧٣ ، ٢٧٢
- منصور بن محمد بن محمد ٥٥٢
- أبو منصور بن مهران ٢٩٩ ، ٢٤٠
- المهتدي ٤٩٥

- المهدى ٣٦٨
- مهنا بن يحيى ١٠٢
- ابن المواز ٥١
- موسى الحرشى ٥٩٤ ، ٥٩٣ ، ١٩٥
- موسى بن إسحاق ٢٦٢ ، ٢٣٦ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٢
- موسى بن إسماعيل ١٧٢
- موسى بن أبى الجارود ١٥٤
- موسى بن الحسن ٣٢٤
- موسى بن رزقون الجيزى ١٣٨
- موسى بن سهل ١٣
- موسى بن عمران ٦١٠ ، ٦٠٩
- موسى بن نصر ٢٥٨
- موسى بن هارون ٢٥٤ ، ١٢٢
- المفقى بن على ٥٨٤ ، ٥٨٣
- موفق بن قدامة ٦٦٦ ، ٦٦٥
- مؤمل بن إسماعيل ١٥٦
- مؤمل بن الحسن ١٦٦
- أبو الموهب ٦٧٤ ، ٦٧٣ ، ٦٧١ ، ٦٧٠
- المؤيد ٢٠١
- ميمون بن سهل ٣٥١

النون

- ناصر لدين الله ٧١٩ ، ٧١٨ ، ٦٧١

- ناصر بن الحسين ٤٨١ ، ٤٨٩ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٥٦
- ناصر بن محمد ٤١٠
- نافع ٩٦ ، ١٢٢
- نجا بن أحمد ٣٩٢ ، ٣٩٣
- ابن النجار ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ،
- ٦٥٢ ، ٦٩٦ ، ٦٩٦
- أبو النجاشي ١١٠ ، ١١٢
- نجيب بن علي ٤٧١
- النسائي ٤٣ ، ٤٦ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
- ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
- ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣١ ،
- ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،
- ١٦١ ، ١٦٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ،
- ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٣٢٧ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤٧٠ ،
- ٤٧١ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٧١٣ ، ٧٤٢ ، ٧٤٤
- ٧٤٥
- النسفي ٤١٤
- النسوي ٣٠٠ ، ٣١٦
- نصر الله الحساني ٣٩٠ ، ٥٩٤ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧
- نصر الله بن علي ٦٢٠ ، ٦٢١
- نصر الله بن الفتح ٤٧٢ ، ٤٧٣
- نصر الله بن محمد ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٣٨
- أبو نصر الخطيب ٢٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩

- أبو نصر الزينبي ٥٤٥ ، ٥٤٤
 نصر المصيبي ٦٣٩
 نصر بن إبراهيم ٤٢٩ ، ٤٦١ ، ٤٥٨ ، ٤٢٢ ، ٤١٥ ، ٣٩٥
 .. ٤٧٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٠ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩
 نصر بن أحمد ٤٩٣ ، ٣٧١
 نصر بن البطر ٥٧٣ ، ٥٢١
 نصر بن الشيرازي ٦٥٤ ، ٦٥٢ ، ٦٥١
 نصر بن الصباغ ٥٣٦ ، ٥٣٥ ، ٤١٧
 نصر بن طلاب ٥٧٣ ، ٥٧٢
 أبو نصر بن قتاده ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٠
 نصر بن محمد ٧٣٠ ، ٧٢٩ ، ٧٢٨ ، ٧٠٧ ، ٤٠٥ ، ٢٥
 نصر بن منصور ٦٠٩ ، ٦٠٨
 نصر بن نصر ٦٥٦ ، ٦٥٤ ، ٤٥٤
 نصر بن هارون ٤٢٦
 نصر بن يوسف ٧٤٤
 النضير بن سهل ٢٦٣ ، ١٩٤ ، ١٩٢
 أبو نعيم ٢٠٢ ، ١٨٠ ، ١٧٥ ، ١٧٢ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٥
 ٤٥١ ، ٤٣٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٠ ، ٣١٤ ، ٢٨٢ ، ٢٦٥
 أبو نعيم الحجازي ٦٧٠
 نعيم بن حماد ٤٦١ ، ١١٩
 أبو نعيم بن زيدب ٦٧٠
 نعيم بن عدى ٢٠١
 ابن نقطويه ٢٨٠

- النقور ٥٠٣
- النقيلى ١٣٣
- نمر بن قاسط ٤٣٥
- نور الدين ٥٩٤ ، ٥٩٢ ، ٥٩١
- النوفى ٦٧٨ ، ٦٧٦ ، ٦٧٥
- النوى ٧٧ ، ٧٩ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٤٦ ،
- ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
- ٣٧٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٧٣ ، ٥٩٣ ،
- ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩ ،
- ٧٣٥ ، ٧٣٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨١٧ ، ٨٢٩ ، ٨٤٥ ،
- ٨٠٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٩ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٩٠٠
- النويرى ٤٨١ ، ١٩٥
- نيز بن أحمد ٢٤٦

الهـاء

- هارون بن سعيد ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٢٣
- هارون بن موسى ٢٤٠
- هارون بن يحيى ٢٨٠
- هاشم بن القاسم ١٠٩ ، ١٢٣ ، ١٢٥
- أبو هانىء الخولانى ٥٠١
- هانىء بن المتوكل ٤٥٣
- هبة الله بن أحمد ٥٥٣

- هبة الله بن الأكفاني ٤٨١ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٧٥ ،
٦٧٦
- هبة الله بن البوصيري ٧٤٧ ، ٧٤٨
- هبة الله بن الحسن ٣٦٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١
- هبة الله بن الحصين الشيباني ١٠٤ ، ١٧٨
- هبة الله بن سعد ٥٩٥ ، ٥٩٦
- هبة الله بن سهل ٥٨٤
- هبة الله بن صصرى ٦٤٠ ، ٦٤١
- هبة الله بن الصهيب ٣٥٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٧٤
- هبة الله بن طاوس ٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٧٤
- هبة الله بن عبد الله ٧٠٩ ، ٧٢٠
- هبة الله بن الفرج ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨
- هبة الله بن محمد ٦٦٩
- هبة الله بن نصر ٦٦٩
- هبة الله بن يحيى ٦٧٠
- ابن هبيرة ٧٤ ، ٧٨
- هدية بن خالد ١٩٦
- هرثمة ٢٦
- أبو هريرة ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٩٧ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٥٢ ، ..
- ١٥٣ ، ١٧٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٨٩ ، ٣٠٦ ، ٤٣٦ ، ٥١٣ ..
- أبو هزار مرد ٤٧٧ ، ٥٤١
- ابن هشام ١٨٢ ، ٢٧٩
- هشام النحوى ١٢

- هشام بن حسان ١٤٦ ، ١١٦
 هشام بن عبد الملك ٨٥٠ ، ٧٢٩
 هشام بن عمارة ١٨٤ ، ١٧٩ ، ١٧٢ ، ١٦٦
 هشيم ١٤٧
 هلال بن العلاء ٢٤٥ ، ١٥٣ ، ١٤٨
 هناد بن السرى ٢١٦
 هند بن حكيم ٥٩
 أبو الهيثم ٣٧٢ ، ٢٧٠ ، ١٣٦ ، ١٢٤
 أبو هيثم الحربى ١٥٦
 الهيثم بن أحمد ٣١٨ ، ٣١٦ ، ٢٩٠

الواو

- الواقدى ٢١١ ، ١٤٨ ، ١٣٨ ، ١٣٦ ، ١١٣ ، ١١٢
 أبو وائل ١١١ ، ١١٠ ، ١٠٩
 وجيه بن طاهر الشحامى ٤٣٥ ، ٤٣٣ ، ١٢١
 ورعة بن سويد ٢٢٠
 أبو الوقت ٧٤٧ ، ٦٩٢ ، ٦٩١ ، ٦٨٩ ، ٦٨٨ ، ٦٣٨ ، ٦٣٧
 ٧٤٨
 وو كيع بن الجراح ١٥٥ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٣٧ ، ١١٧ ، ١١٦
 ٤٥٧ ، ١٩١
 أبو الوليد الباجى ٣٧٤ ، ٣٧٢ ، ٣٤٣ ، ٣٣٧ ، ٣١٢
 الوليد بن أبى الجارود ٢٦٥ ، ١٥٤
 الوليد بن أبى عاصم ٥١٠

- ٢٤٠ الوليد بن أبي العباس
 ٥٨٥ الوليد بن عبد الملك
 ٣٦٢ ، ٢٧٢ ، ١٦١ ، ١٣٧ ، ١١٣ ، ١١٢ .. لوليد بن مسلم
 ، ١٣١ ، ١٢٦ ، ١٢٢ ، ١١٤ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٧ ابن وهب
 ، ١٥٨ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٤٦ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٥ ، ١٣٢
 ١٨٥ ، ١٨٢ ، ١٨٠ ، ١٦١
 ٦١٠ ، ٦٠٩ وهب بن سليمان
 ٤٧٧ ، ٢٥٦ وهب بن منبه

الياء

- ٣١٧ ياجوج وماجوج
 ٢٣٩ ، ٧٦ أبو يحيى البلخي
 ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٢٦٥ يحيى بن إبراهيم
 ٥٤٥ ، ٣٢٨ يحيى بن أحمد بن محمد
 ٢١٠ يحيى بن آدم
 ١٧٩ يحيى بن أكثم
 ٥٣٧ ، ٥٣٤ ، ٥٣٢ يحيى بن بوش
 ١٨٤ يحيى بن بشر
 ١١٧٦ ، ، ١٦٢ يحيى بن بكير
 ١٢٥ يحيى بن حسان
 ٦٩٦ يحيى بن حنش
 ٦٢٠ يحيى بن أبي الخير
 ٧٤٧ ، ٧٤٦ يحيى بن ربيع

- يحيى بن زكريا بن حيويه ٢٩٢ ، ٢٠٧ ، ١٤ ، ١٣
 يحيى بن سعدون ٦٥٢
 يحيى بن سعيد القطان ١٠١ ، ١٠٣ ، ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ،
 ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٩٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣٧٨
 يحيى بن سليم ٤٣
 يحيى بن سليمان ٢٨٧
 يحيى بن صاعد ١٥٠
 يحيى بن أبي طالب ٢٤٥
 يحيى بن عتيق ١١٨ ، ٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٥٨٦
 يحيى بن الفرج ٥١٦ ، ٥١٥
 يحيى بن فضلان ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ،
 ٧٤٩
 يحيى بن محمد ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٧٧ ، ٣٢٥ ، ٤٣٧ ،
 ٤٣٨ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦
 يحيى بن أبي مسرة ٢٤٥
 يحيى بن مسعود ٤٣٨ ، ٤٣٧
 يحيى بن معين ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،
 ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٦
 ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
 يحيى بن مندة ٥٦٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٠
 يحيى بن منصور ٣٨٠
 يحيى بن نصر ٢٦٢
 يحيى بن الوحاظلي ١٦٩

- يحيى بن النيسابورى ٤٦ ، ١٤٦ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٦٠ ، ٢٩٤
 يحيى بن يونس ٥٣٢ ، ٥٣٧ ، ٥٤٣ ، ٧٢٩
 أبو يزيد القراطيسى ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦
 يزيد بن زريع ١٢١
 يزيد بن عبد الملك ٥٨٣
 يزيد بن معاوية ٥٨٣
 يزيد بن هارون ١٠٢ ، ١٢٩ ، ١٤٨ ، ١٥٥
 يزيد بن الوليد ٥٨٤
 أبو يعقوب القراب ٣٥٦
 يعقوب بن إبراهيم ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٢٨١
 يعقوب بن أحمد ٥٦٠
 يعقوب بن إسحاق ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣١
 يعقوب بن سفيان ١١١ ، ١٣٥
 يعقوب بن سليمان بن داود ٤٦٨
 يعقوب بن شبیه السدوسى ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٣٤
 يعقوب بن كراز ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨
 يعقوب بن يوسف ١٨٦ ، ٢٣٦
 أبو يعلى بن الخليل ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٦٥ ، ٢٤٣ ، ٢٧٣ ،
 ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٣١٧ ، ٣٤٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،
 ٤٧٦ ، ٥٠٥ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٧١٤
 يمان بن أحمد ٧٢٩ ، ٧٣٠
 يعيش بن صدقة ٧٢٧ ، ٧٢٨

- يوسف (القواس) ١٩٨
 أبو يوسف القاضي ٣٥١ ، ٢٤٦ ، ٧٥
 يوسف الميانجي ٢٠٠
 يوسف بن أحمد ٤١٠
 يوسف بن أيوب ٦١٥ ، ٦١٤
 يوسف بن تاشفين ٥١١ ، ٥١٠
 يوسف بن الزنجاني ٦٥٠ ، ٦٤٩
 يوسف بن عبد الله بن محمد ٦٦٥ ، ٦٦٤ ، ٦٤١ ، ٤٣٩ ، ٤٣٨
 يوسف بن عبد الواحد ٦٢٠ ، ٦١٩
 يوسف بن عدى ١٧٥
 يوسف بن القاسم ٣٣١ ، ٣٣٠ ، ١٦٥
 يوسف بن ماهان ١١٧
 يوسف بن المبارك ٥٦٩
 يوسف بن محمد ٦٧٤ ، ٦٧٣ ، ٥٧٠ ، ٥٥٩
 يوسف بن مقلد ٦٣٧
 يوسف بن مكي ٦٤٢ ، ٥٣٤
 يوسف بن الميانجي ٣٥٧
 يوسف بن موسى ٣١٩ ، ٣١٧ ، ٢٠٩
 يوسف بن نجم الدين ٧٠٤ ، ٧٠٣ ، ٧٠٢ ، ٧٠١ ، ٧٠٠ ، ٦٩٩
 يوسف بن يحيى ١٥٤
 يوسف بن يعقوب بن المجاور ١١١ ، ٩٦ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢
 ٣٩٨ ، ٣٩٠ ، ١٦٩ ، ١٥٢ ، ١١٧ ، ١١٢
 يونس بن عبد الأعلى ٣٦ ، ٣٢ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١

- ٤٤ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،
 ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٠ ،
 ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٩ ، ٣٢٦ ، ٤١٧ ،
 ٣٤١ ، ٣٤٠ يونس بن حسيب
 ٤٣٧ يونس بن عبد الله القاضي
 ٦٧٢ ، ٦٧١ يونس بن محمد

* * *

الأماكن الجغرافية

الألف

- أبلة ١٥٤
- أبيورد ٥٥٢
- أدنه ٣٩٨
- أذربيجان ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٥١٧ ، ٦١١ ، ٦٦٤ ، ٦٧٥
- أنطيل ٥٨٠ ، ٦٧٣
- أرمينية ٥٤٨ ، ٦٧٥
- استراباد ٢٠٢
- اسفراين ١٦٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
- الأسكندرية ٥١٠ ، ٥١٧ ، ٥٣١ ، ٥٧٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٤٩
- ٦٥٠ ، ٦٧٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠
- أسوان ١٥١ ، ١٩٣
- أسيوط ١٧٩ ، ٧٢٠
- أصبهان ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٦٩ ، ١٩٨ ، ٢٣١ ، ٢٥٦ ، ٣٠٩ ،
- ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٥١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٨١ ،
- ٤٨٤ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٥١ ،
- ٥٦٥ ، ٥٧٦ ، ٦٥٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،
- ٥٩٤ ، ٥٩٨ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ،
- ٦٥٨ ، ٦٦٣ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ،
- ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ..
- اصطنح ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٤٢

| | |
|---|---------|
| ٧٣٨ ، ٧٣١ ، ٧٣٠ | إفريقية |
| ٤٦٩ | أمد |
| ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٤٨١ ، ٣٩٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ | أمل |
| ٥٧٢ ، ٥٣٢ | |
| ٥٩٨ | الأنبار |
| ٥٧٠ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٣١٦ | الأندلس |
| ٤٧٩ ، ٣١٧ | انطاكية |
| ٥٤٨ ، ٣٤٣ ، ٢٩٦ ، ٢٢٤ ، ١٨٥ ، ١٨٤ | الأهواز |

الباء

| | |
|---|---------|
| ٢٢٦ | باب حرب |
| ٥٨٣ | بالس |
| ٤٣٣ | بباخرز |
| ٣٣٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٢ ، ٢٧٧ ، ٢٦١ | بخارى |
| ٥٦٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٢ ، ٤٩٨ ، ٤٩٥ ، ٤٢٢ ، ٣٩٢ ، ٣٣٩ | |
| ٦٦٤ ، ٦٣٩ ، ٥٨٥ | |
| ٢٩٩ | بست |
| ٣٨٣ | بسظام |
| ٢٣٦ ، ٢٠٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ١٩٨ ، ١٠١ ، ٣٣ | البصرة |
| ٣٢٧ ، ٣٢٣ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٨٦ ، ٢٧٠ ، ٢٦٢ | |
| ٤٣٥ ، ٤٣٤ ، ٤٣٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢١ ، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ | |
| ٥٣٠ ، ٥٢٩ ، ٥٢٨ ، ٤٩٤ ، ٤٩١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٥٢ | |
| ٧٣٠ ، ٦٨٢ ، ٥٩٦ ، ٥٧٢ ، ٥٣٤ | |

| | |
|--|---------|
| ٥٩٣ | بصرى |
| ٦٤٤ | البطائح |
| ٦٩٢ ، ٦٢٩ ، ٦٢٨ | بعلبك |
| ١٢٧ ، ١١٢ ، ١٠٩ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٩٦ ، ٣٨ ، ٢٦ ، ٩ | بغداد ٩ |
| ١٨٧ ، ١٨٤ ، ١٧٣ ، ١٦٩ ، ١٦١ ، ١٥٤ ، ١٤٨ ، ١٤٠ | |
| ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢١٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠١ ، ١٩٣ | |
| ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣١ ، ٢٢٥ | |
| ٢٥٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ | |
| ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٧ | |
| ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٨٦ | |
| ٣٣٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٢ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ، ٣١٠ | |
| ٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣٦٦ ، ٣٥٩ ، ٣٥٣ ، ٣٤١ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ | |
| ٣٨٦ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤ | |
| ٤٠١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٠ ، ٣٨٧ | |
| ٤٢١ ، ٤١٧ ، ٤١٤ ، ٤١٢ ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٤ | |
| ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٤٤٢ ، ٤٣٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٢ | |
| ٤٦٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٢ ، ٤٤٨ | |
| ٤٩٤ ، ٤٩٢ ، ٤٩١ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧٠ | |
| ٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥١٨ ، ٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٠ | |
| ٥٣٦ ، ٥٣٤ ، ٥٣٣ ، ٥٣٢ ، ٥٣٠ ، ٥٢٩ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧ | |
| ٥٤٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٤١ ، ٥٤٠ ، ٥٣٩ ، ٥٣٨ | |
| ٥٦٣ ، ٥٥٩ ، ٥٥٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٥٢ ، ٥٥١ ، ٥٥٠ | |
| ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٥٧٦ ، ٥٧٢ ، ٥٧٠ ، ٥٦٨ ، ٥٦٧ ، ٥٦٥ | |

| | |
|--|------------|
| ٥٩٧ ، ٥٩٥ ، ٥٩٣ ، ٥٩٠ ، ٥٨٩ ، ٥٨٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨١ | |
| ٦١٦ ، ٦١٣ ، ٦١٢ ، ٦٠٧ ، ٦٠٦ ، ٦٠٤ ، ٥٩٩ ، ٥٩١ | |
| ٦٣٩ ، ٦٣٧ ، ٦٣٤ ، ٦٣١ ، ٦٢٩ ، ٦٢٨ ، ٦٢٤ ، ٦١١ | |
| ٦٦٦ ، ٦٦٣ ، ٦٦١ ، ٦٥٨ ، ٦٥٣ ، ٦٤٩ ، ٦٤٤ ، ٦٤٠ | |
| ٦٧٧ ، ٦٧٦ ، ٦٧٥ ، ٦٧٣ ، ٦٧٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٠ ، ٦٦٩ | |
| ٧١٥ ، ٧١٤ ، ٧٠٦ ، ٦٩٦ ، ٦٩٢ ، ٦٨٩ ، ٦٨٠ | |
| ٧٣٧ ، ٧٣١ ، ٧٢٦ ، ٧٢٥ ، ٧٢٤ ، ٧٢٢ ، ٧٢١ ، ٧١٦ .. | |
| ١٥٦ | بليس |
| ٦١٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٤ ، ٥٠٨ ، ٤٩٣ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٥٥ | بلخ |
| ٦١١ | |
| ٧٣٠ | بانسية |
| ٥٩٨ ، ٥٩٣ | بليده |
| ٤٧٤ | البندينجى |
| ٤٢٠ ، ٣٨ | بيت المقدس |
| ٢٦٤ | بيروت |
| ٤٩٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦ ، ٤١١ | بيهق |

التاء

| | |
|-----------|---------|
| ٦٦٤ | تبريز |
| ١٩٣ | الترورى |

الثاء

| | |
|-----------------------------|-------|
| ٦٤٩ ، ٦٠١ ، ١٥٤ ، ١٠٧ | الثغر |
|-----------------------------|-------|

الثغور ٥٣١ ، ٣٩٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣١

الجيم

الجابية ٢٤٣

الجبال ٣٩٢ ، ٢٨٦

جبل ٢٩٠

جرجان ١٩١ ، ٢٢٨ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٠ ،

٣٣٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٦٨ ،

٤٧٩ ، ٤٦٩

جروان ٦٤٨

الجزيرة ١٥٤ ، ٢٠١ ، ٢٨٣ ، ٦٥١ ، ٦١٦ ، ٦٩٢

الحيزة ٦٢٨ ، ٦٢٧

الحجاز ٢٤ ، ٣٨ ، ١١٥ ، ١٧٢ ، ٢٠٢ ، ٢٣٠ ، ٢٨٣ ، ٣٤٧ ،

٣٦٧ ، ٣٩٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،

٤٦٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٩ ، ٦٣١

الحاء

الحديثة ٥٤٢

حران ٦ ، ١٠٩ ، ٦٨١ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٠١ ،

٧٠٢

حلب ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٦٦ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٩١ ،

٧٠٢ ، ٧٠١ ، ٦٩٢

الحلة ٥٤٨ ، ٥٤٩

| | | |
|-----------------------------|-------|--------|
| ۷۱۹ ، ۷۱۸ | | حمّاه |
| ۷۳۷ | | حمص |
| ۷۰۲ ، ۷۰۱ ، ۶۹۶ ، ۶۹۵ ، ۶۹۴ | | حنوسان |

الخاء

| | | |
|---|-------|----------|
| ، ۱۸۳ ، ۱۸۲ ، ۱۷۲ ، ۱۷۱ ، ۱۷۰ ، ۱۱۵ ، ۷۹ | | خراسان |
| ، ۲۵۷ ، ۲۴۶ ، ۲۴۰ ، ۲۲۹ ، ۲۲۶ ، ۲۱۳ ، ۲۰۲ ، ۱۹۴ | | |
| ، ۳۲۰ ، ۳۰۷ ، ۲۹۸ ، ۲۸۸ ، ۲۸۶ ، ۲۸۳ ، ۲۷۱ ، ۲۶۱ | | |
| ، ۳۹۳ ، ۳۸۴ ، ۳۸۳ ، ۳۶۲ ، ۳۵۹ ، ۳۵۵ ، ۳۴۹ ، ۳۳۲ | | |
| ، ۶۳۱ ، ۶۱۵ ، ۵۰۸ ، ۵۰۰ ، ۴۶۹ ، ۴۳۳ ، ۴۱۷ ، ۳۹۷ | | |
| ۷۲۱ ، ۶۵۸ | | |
| ۶۴۱ ، ۶۴۰ ، ۵۷۲ ، ۵۴۴ ، ۳۷۲ ، ۱۲۳ | | خوارزم |
| ۴۷۷ | | خواف |
| ۶۴۲ ، ۵۹۳ | | خورستان |
| ۲۲۴ | | الخيرزان |
| ۲۲ | | الخييف |

الدال

| | | |
|---|-------|----------|
| ۳۴ | | الدامعان |
| ، ۱۸۱ ، ۱۷۷ ، ۱۷۴ ، ۱۵۹ ، ۷۸ ، ۳۸ ، ۲۵ ، ۸ | | دمشق |
| ، ۲۵۰ ، ۲۴۹ ، ۲۴۸ ، ۲۴۷ ، ۲۴۶ ، ۲۳۷ ، ۲۲۷ ، ۱۹۹ | | |
| ، ۳۳۰ ، ۳۲۶ ، ۳۱۸ ، ۳۰۴ ، ۲۹۷ ، ۲۹۱ ، ۲۵۸ ، ۲۵۷ | | |
| ، ۴۲۲ ، ۴۲۰ ، ۴۱۶ ، ۴۱۵ ، ۴۰۴ ، ۳۷۱ ، ۳۵۹ ، ۳۳۱ | | |

| | |
|---|----------|
| ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧١ ، ٤٧٠ ، ٤٦٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٥ | |
| ٥٨٢ ، ٥٧٣ ، ٥٦٤ ، ٥٥٥ ، ٥٤٢ ، ٥٢٤ ، ٤٧٨ ، ٤٧٥ | |
| ٦٢٩ ، ٦٢٤ ، ٥٩٩ ، ٥٩٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٤ ، ٥٩٣ ، ٥٨٨ | |
| ٦٥٣ ، ٦٥٢ ، ٦٤١ ، ٦٤٠ ، ٦٣٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣١ ، ٦٣٠ | |
| ٦٧٠ ، ٦٦٩ ، ٦٦٨ ، ٦٦٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦١ ، ٦٥٩ ، ٦٥٨ | |
| ٧٠٠ ، ٦٩٨ ، ٦٩٧ ، ٦٩٦ ، ٦٩٤ ، ٦٨٢ ، ٦٨١ ، ٦٧٨ | |
| ٧٥٢ ، ٧٥١ ، ٧٢٠ ، ٧١٤ ، ٧١٠ ، ٧٠٣ ، ٧٠٢ | |
| ٥٥٣ | ديار بكر |
| ٤٣٣ ، ٣٦٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥١ | الدينور |

الراء

| | |
|---|-----------|
| ٢٢٩ | رأس العين |
| ٧١٥ ، ٧١٤ ، ٥٧٣ ، ٤٠١ | الرحبة |
| ٧٣٠ ، ٧٢٩ ، ١١٦ | الرهافة |
| ٧٠٣ ، ٧٠٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٣ | الرقعة |
| ٦٨٨ ، ١٩٩ ، ١٩٣ | الرهلة |
| ٧٠٣ ، ٧٠٢ | الرها |
| ٣١٣ ، ٢٩٤ ، ٢٥٧ ، ٢٣٩ ، ١٩٤ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٠٨ | الري |
| ٥٣٣ ، ٤٣٠ ، ٣٩٦ ، ٣٨٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٣ ، ٣٦١ ، ٣١٧ | |
| ٦٥٤ ، ٥٩٢ ، ٥٧١ ، ٥٥١ ، ٥٣٦ | |

الزاي

| | |
|-----------|-----|
| ٦٣٤ | زيد |
|-----------|-----|

١٢٨ الزعفرانية

السين

٤٠٩ سادية

٤٧٧ سبته

٣٤٣ ، ٢٨٧ ، ٢٧٤ ، ٢٤٢ سنحستيان

٥٨١ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥٠٥ ، ٣٩٣ ، ٢٦١ سرخيس

٢٧١ سرمقان

١١٧ سرمن رأى

٣٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٦١ ، ١٨٧ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨١ سمرقند

٤٩٥ ، ٤٩٤

٧٢١ ، ٧١١ ، ٧٠٢ ، ٧٠١ ، ٦٨٢ ، ٦٨١ سنجار

٣٨٦ السوميات

٧١٩ سيحون

الشين

٤٢٣ الشاش

٤٤٠ ، ٤٣٩ شاطبه

٧٠٨ ، ٧٠٧ الشاغور

٣٨ ، ٢٦ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ٢٠١ ، الشام

٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٤٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٩ ،

٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٣٣ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ ،

٥٣٤ ، ٥٣٩ ، ٥٥٥ ، ٥٦٨ ، ٥٩٨ ، ٦٣١ ، ٦٤٢ ، ٦٦٦ ،

٧٣٧ ، ٧٣٦ ، ٧٣٠ ، ٧٠٦ ، ٦٦٨
 ٦٠٦ شهرستان
 ٧١٠ ، ٧٠٩ ، ٤٨٨ ، ٤٨٧ ، ٣٣٢ ، ١٩٠ ، ١٨٩ ... شیراز

الصا

٥٩٣ صرخد
 ٣٢٦ الصعيد
 ٢٨ ، ٢٧ صنعاء
 ٦٤٩ ، ٤٦٩ ، ٤٢٠ صور
 ٤٠٥ ، ٤٠٤ صيدا
 ٢٢٠ الصين

الطا

٤١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩ الطاق
 ٦٨ الطائف
 ، ٣٨٩ ، ٣٨٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢١٨ ، ٢١٧ ، ١٠٨ طبرستان
 ٦٣١ ، ٥٩٧ ، ٥٧٢ ، ٥٣٢ ، ٥٠٢ ، ٤٨١ ، ٣٩٨
 ٥٩٤ طبس
 ٤٢٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ طرابلس
 ٤٧٧ ، ٢٧٢ ، ١٤٨ ، ١٢٥ طرطوس
 ، ٥١١ ، ٥٠٩ ، ٤٨٨ ، ٤٧٧ ، ٤٦٧ ، ٤٥٦ ، ٢٦١ طوس
 ، ٧١٦ ، ٧١٥ ، ٥٩٧ ، ٥٩٦ ، ٥٤٥

العـين

| | |
|--------|---|
| العراق | ٣٨ ، ٣٩ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، |
| | ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ٢٠١ ، ٢٢٦ ، |
| | ٢٣٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٣٢١ ، |
| | ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٧ ، ٤٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٤٤٣ ، ٤٦٠ ، |
| | ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٦٣٤ ، ٦٥٦ ، |
| | ٦٧٠ ، ٧٠٥ ، ٧١٤ |
| العسكر | ٤٤٧ ، ٤٤٨ |
| عكا | ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ |
| عناب | ٤٨٢ |

الفـين

| | |
|--------|-----------------|
| عزة | ٢٤ |
| غرنة | ٣٨٦ ، ٤٦٩ |
| الغوطة | ٥٤٢ ، ٥٤٣ |

الفـاء

| | |
|----------|---|
| فارس | ٢٢٣ ، ٢٣١ ، ٢٨٢ ، ٣٥١ ، ٣٩٢ ، ٤٧٧ ، ٥٩٢ ، |
| فاس | ٤٧٧ |
| فرغانة | ٢٣٨ |
| القسطاط | ١٣٢ |
| الفواريس | ٤٠٥ ، ٤٧٠ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ |

القـاف

| | |
|-----------------------------------|---------------|
| ٦٦٧ | قاسيون |
| ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٣٦ | قاشان |
| ٧٠٩ ، ٥٢٩ ، ٢٧٨ | القاهرة |
| ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ | القدس |
| ٧٢٠ ، ٧٠٩ | |
| ٧٠٦ ، ٣١٧ ، ٢٧٨ | قرطبة |
| ٣٨٣ | قرمس |
| ٥٢٥ ، ٥٢٤ ، ٤١٧ ، ٢٤٧ | قزوين |
| ٣٠٢ | قصر ابن هبيرة |
| ٣٨٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ | قم |
| ٢٦٠ | قهستان |
| ٦٣٤ | قونية |

الكـاف

| | |
|-----------------------------------|----------|
| ٤٦٨ ، ٤٦٧ | كابل |
| ٦١٦ | كار نجان |
| ٦٣٤ ، ٦٣٣ ، ٥٩٦ ، ٥٧٧ ، ٥٥٨ ، ٣٧٥ | الكرخ |
| ٧٠٣ ، ٧٠٢ ، ٧٠١ | الكرك |
| ٥٦١ ، ٥٦٠ | كرمان |
| ٤٩٤ | كريت |
| ٣٨٩ | كنانة |
| ٥٠٣ | كنكور |

الكوفة ١٠٩ ، ١١٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ،
٤٠٩ ، ٥٥٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٢١

الآم

اللاذقية ٥٩٨ ، ٥٩٩

الميم

ماهيان ٥٤٩

مالاي هست ٢١

ما وراء النهر ٢٨٦ ، ٣٢٣ ، ٣٦٢ ، ٥٠٨

المدائن ٥٤٨ ، ٥٤٩

المدينة .. ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٥٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ،

..... ٢١٧ ، ٣٨٩ ، ٤١٢

مراغة ٢٥٠

مراكش ٥١٠ ، ٥١١

مرستان ٦١٧ ، ٦٩٢

مرو ٢١ ، ٣٠ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ٢١٥ ، ٢٦١ ، ٣١٩ ، ٤٠٦ ،

٤٠٧ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٤٩٩ ،

٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٦٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ،

..... ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٩ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤

مروء الرود ٢٧٠ ، ٢٩٠ ، ٤٤٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٨

المشرق ٣١٥ ، ٣٥٥

عصر ٣ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٥ ،

، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ،
 ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،
 ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،
 ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٧ ،
 ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ،
 ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ،
 ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣٢١ ،
 ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٧١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ،
 ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٣ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٧٢ ، ٤٨٧ ،
 ، ٤٨٨ ، ٥١٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٦٩ ، ٥٨٢ ، ٥٩٤ ، ٦٠٢ ،
 ، ٦٠٣ ، ٦٣٧ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ،
 ، ٦٧٧ ، ٦٩٥ ، ٧٠٧ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧٣٨ ،
 معرة النعمان ٣٩٣
 المغرب ٦٧٨ ، ٦٤٤ ، ٤٣٩ ، ٣١٥
 مكة ١ ، ٥١ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٧١ ، ١٠١ ،
 ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٢ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ،
 ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
 ، ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٧١ ، ٣٨٣ ،
 ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ،
 ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٤٣ ، ٥٥٦ ،
 ٦٨٤ ، ٦٥٩ ، ٦٥٨ ، ٦٣٧ ، ٦٢٢ ، ٥٦٦ ، ٥٦٢
 منى ٨
 الموصل ٤٠ ، ٤٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٤٣٣ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٩٤

٥٣٢ ، ٥٣٨ ، ٥٧٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٧ ، ٦٢٩ ، ٦٥٣ ،
 ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ،
 ميفارقين ٤٩٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٤٠

النون

نسا ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٤٥٦ ، ٤٦٣ ،
 نسف ٢٥٦ ،
 نصيبني ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ،
 النهروان ٣٣٠ ،
 نوس ٦١٦ ،
 نوشنج ٤٢٦ ، ٤٢٧ ،
 نيسابور ١٠٥ ، ١٦٩ ، ١٨٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ،
 ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٤١٣ ،
 ٤١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٥ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
 ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٠ ،
 ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٦٢ ،
 ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ،
 ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٩ ، ٦٨١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣

الهـاء

هراة ١٤٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ،
 ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦ ،
 ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٦١ ، ٥٨١ ، ٥٩٤ ، ٦٨٨ ،
 همدان ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٠٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ،
 ٣٨٠ ، ٤١٢ ، ٤٣٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ،
 ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٦٤ ، ٥٧٧ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ،
 ٦٧١ ، ٦٧٠ ،
 الهند ٣٨٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٩

الواو

واسط ٢١٠ ، ٣٢٦ ، ٥٤٠ ، ٥٧٣ ، ٦٣٣ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ،
 ٦٨٤ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ،
 وراء النهر ٢٩٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧ ،
 اليمن ٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٤١ ، ٢٣١ ، ٢٧٩ ،
 ٣٨٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،
 ينج دنه ٥٤٦

* * *

أسماء البطون والقبائل

| | |
|-----------------|--------------|
| سنس | الشين |
| الشيعة | العين |
| عبد الدار | |
| عبد مناف | |
| بنى عبيد | |
| العرب | الفاء |
| الفاطميون | |
| الفرس | |
| الفرنج | القاف |
| القرامطة | |
| قريش | الميم |
| المجوس | |
| المرجئة | |
| المطب | |
| المعتزلة | |
| بى معد | |
| الموالي | |

| | |
|--------------|------------------------|
| الألف | الأتراك |
| | الأزد |
| | إسرائيل |
| | الأشجع |
| | الأشعري |
| الباء | |
| | الباطنية |
| التاء | |
| | نجيب |
| الجيم | |
| | الجهمية |
| | الحنابلة الخوارج |
| الخاء | |
| | حولان |
| الذال | |
| | لذمة |
| الراء | |
| | الرافضة |
| | الروم |
| السين | |
| | بنو ساس |

الياء

..... اليهود

النون

..... النصارى

الهاء

..... هاشم

..... هذيل

* * *

الكتب الواردة في النص

| | |
|---------------------|-------------------------|
| الإمارة | الإبابة |
| الأمالى | الأحكام السلطانية |
| الأمانة | أحياء علوم الدين |
| الإملاء | أخبار الدين |
| الأموال | أخبار الشافعى |
| الأتتصار | أخبار مرو |
| الأنساب | إختلاف الفقهاء |
| الإيمان | أدب القاضى |
| بحر المذاهب | الأرشاد |
| بداية الهدية | استنحاره |
| بهجة المجالس | الأستذكار |
| البوب | الأسماء |
| تاريخ الأمم | إشراف الموالى |
| تاريخ البخارى | إصلاح المنطق |
| تاريخ الصوفية | الأطعمه |
| تاريخ مصر | الأصوال |
| تاريخ مكة | الأغانى |
| تاريخ ينسابور | الأفصاح |
| تاريخ همدان | الأفعال العباد |
| التبصيرة | أكمال |
| التحرير | الفية |
| التعليق | الأم |

| | |
|----------------------------|---------------------------|
| الديلم | التفسير الكبير |
| الذخيرة | التقريب |
| ذكر من روى عن الشافعي | التلخيص |
| الرد على الباطنية | تلقيح البلاغة |
| الرد على الجهمية والمعتزلة | التكميل |
| الرد على المخالفين | التمهيد |
| الرد على المدلسين | التنبية |
| الروضة | تهافت الفلاسفة |
| الروختين | تهذيب الآثار |
| الزهد | تهذيب الأسماء واللغات ... |
| الزيادات | تهذيب اللغة |
| السنن للبيهقي | الثقات |
| سنن ابن ماجه | جامع الأصول |
| سير العورة | جامع بيان العلم |
| الشبهات | الجرح والتعديل |
| صحيح البخارى | الجمهرة |
| صحيح الترمذى | الجواهر والبراهين |
| صحيح مسلم | حديث الأربعين |
| صنف الاصول | حديث فى مناظرة الجهنمية |
| الضعفاء والمتروكين | حلية الأولياء |
| ضياء القلوب | حلية المواقف |
| طبقات الأشعرية | درة الغواص |
| طبقات الشافعية | دلائل النبوة |

| | |
|----------------------|------------------|
| اللبان | طبقات ابن الصلاح |
| اللطيح | طبقات الصوفية |
| المبدأ | الظهور |
| المبسوط | العدة |
| المتعلم | العزلة |
| المتفق | العشاق |
| المجموع | علل الحديث |
| محاسن أهل العصر | العين |
| محاسن الشريعة المحرر | الغريب |
| المختصر | غريب الحديث |
| المخرج | الغريبين |
| مدينة الحكم | الغلايات |
| المرشد | الغيبة |
| المسائل | الفاصيحة |
| المستدرک | فضائل الشافعي |
| المستضي | فضائل الصحابة |
| المسند | القدر |
| مسند الدرامي | القسامة |
| مسند عمر بن الخطاب | قصص الأنبياء |
| مسند مالك | الكافي |
| المصنف | الكامل |
| معالم السنن | كليلة ودمنة |
| المعاناہ | الكنز |

| | |
|--------------------------|------------------|
| المغازى | المنهاج |
| المفتاح | المهذب |
| مقاصد الفلاسفة | المؤتلف والمختلف |
| المقامات | الموطأ |
| مقالات الإسلاميين | المياة |
| المقرب | النكاح |
| المقنع | الهادى |
| ملحمة الأعراب | الهدية |
| المناسك | الوسيط |
| مناقب الإمام أحمد ن حنبل | وفيات الأعيان |
| مناقب السودان | يتمة الدهر |
| مناقب الإمام الشافعى | |
| المناقضات | |

أسماء مصادر ومراجع التحقيق

- ١ - أسد الغابة فى معرفة الصحابة
لابن الأثير - دار الشعب - القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٤
- ٢ - الإصابة فى تمييز الصحابة
لابن حجر / تحقيق على محمد البجارى نهضة مصر -
القاهرة ١٩٨٤ م
- ٣ - الأعلام
لخير الدين الزركلى - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ م
- ٤ - إنباء الغمر بأنباء العمر
لابن حجر العسقلانى تحقيق الدكتور حسن حبشى
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة ١٩٦٩ م /
١٣٨٩ هـ
- ٥ - إنباه الرواة على أنباه النحاه
للقفطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
دار الفكر العربى - القاهرة ١٩٨٤ م
- ٦ - الأنس الجليل
لمجير الدين الحنبلى - النجف - العراق ١٩٦٨ م
- ٧ - الأنساب
للسمعانى - نشرة مصورًا مرجليوث - ليدن / لندن -
١٩١٢ م
- ٨ - بدائع الزهور
لابن إياس - بولاق ١٣١١ هـ
- ٩ - البداية والنهاية
لابن كثير القرشى - القاهرة ١٣٤٨ هـ

- ١٠ — البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
للسوكاني — مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٤٧ هـ
- ١١ — بغية الوعاة
للسيوطي — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
دار الكتب العربية / ١٩٦٤ م — القاهرة
- ١٢ — تاريخ بغداد
للخطيب البغدادي — الخانجي — القاهرة
١٣٤٩ هـ
- ١٣ — تاريخ جرجان
للسهمي — تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي
— حيدر آباد — الهند ١٩٥٠ م
- ١٤ — تبين كذب المفترى
لابن عساكر — نشرة القدسي — دمشق ١٩٢٧ م
- ١٥ — تذكرة الحفاظ
للذهبي — تصحيح عبد الرحمن يحيى المعلمي —
حيدر آباد الهند — ١٣٧٤ هـ
- ١٦ — تهذيب الأسماء واللغات
لنوى — المطبعة المنيرية — القاهرة — بدون تاريخ
- ١٧ — جمهرة إنسان العرب
لابن حزم — تحقيق عبد السلام هارون — دار المعارف —
القاهرة — ١٩٨٥ م
- ١٨ — الجواهر المضية في تراجم الحنفية
لعبد القاهر بن محمد القرشي — حيدر آباد — ١٣٣٢ هـ

- ١٩ - حسن المحاضرة
للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء
الكتب العربية القاهرة - ١٩٦٨ م
- ٢٠ - حلية الأولياء
لأبي نعيم الأصبهاني - مطبعة السعادة - القاهرة / ١٣٥١ هـ
- ٢١ - خلاصة تذهب الكمال
للخزرجي - بيروت - ١٩٨٤ م
- ٢٢ - الدارس في أخبار المدارس
للنعمي - دمشق ١٣٧٠ هـ
- ٢٣ - الدرر الكامنة
لابن حجر العسقلاني - تحقيق محمد سيد جاد الحق - دار
الكتب الحديثة ١٩٦٦ م
- ٢٤ - الديباج المذهب
لابن فرحون - بيروت - لبنان - بدون تاريخ
- ٢٥ - ذكر أخبار أصبهال
لأبي نعيم الأصبهاني - ليدن - ١٩٣١ م
- ٢٦ - ذيل تذكرة الحفاظ
للسيوطي - نشره القدسي - دمشق ١٣٤٧ هـ
- ٢٧ - ذيل الروضتين
لأبي شامة - القاهرة ١٣٦٦ هـ
- ٢٨ - ذيل مرآة الزمان
لليونيني - حيدر آبار الهند ١٣٧٤ هـ / ١٣٧٥ هـ
- ٢٩ - الرسالة المستطرفة
للكتاني - دار الفكر بدمشق ١٩٦٤ م

- ٣٠ - سنن ابن ماجه
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - الحلبي - القاهرة -
١٩٥٢ م
- ٣١ - سير أعلام النبلاء
للذهبي - بيروت - ١٩٨٦ م
- ٣٢ - شذرات الذهب
لابن العماد الحنبلي - نشره القدسي - القاهرة - ١٣٥٠ هـ
- ٣٣ - صحيح مسلم
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - الحلبي - القاهرة / ١٩٥٥ م
- ٣٤ - صفوة الصفوة
لابن الجوزي - الهند / ١٣٥٥ هـ
- ٣٥ - ضحى الإسلام
لأحمد أمين - القاهرة ١٩٦٤ م
- ٣٦ - طبقات ابن سعد
طبعة دار التحرير - القاهرة ١٩٦٨ م
- ٣٧ - طبقات الشافعية
للسبكي - تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو -
الحلبي - القاهرة ١٣٨٣ هـ
- ٣٨ - طبقات الشافعية
للسبكي - المطبعة الحسينية - القاهرة ١٣٢٤ هـ
- ٣٩ - طبقات الشافعية
لابن أبي شعبة - مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ١٥٦٨
تاريخ
- ٤٠ - طبقات الفقهاء
للشيرازي - تحقيق الدكتور إحسان عباس - بيروت ١٩٧٨ م

- ٤١ — طبقات العبادى
تحقيق غوستا فتيسنام — ليدن ١٩٦٤ م
- ٤٢ — طبقات القراء
لابن الجزرى — برجستراسر ١٩٣٣ — ١٩٣٥ م
- ٤٣ — طبقات القراء
للذهبي — تحقيق محمد سيد جاد الحق — دار الكتب
الحديثة — القاهرة ١٩٦٧ م
- ٤٤ — طبقات المفسرين
للأدنه دى — مخطوطة — دار الكتب المصرية رقم ٣٤٦٦
- ٤٩ — العبر
للذهبي — تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد —
الكويت ١٩٦٠ م
- ٥١ — الفوائد البهية فى تراجم الحنفية للكندى
السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ هـ
- ٥٢ — فوات الوفيات
لابن شاکر — تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد — القاهرة
١٩٥١ م
- ٥٣ — الكامل فى التاريخ
لابن الأثير — دار صادر — بيروت ١٩٧٩ م
- ٥٤ — كشف الظنون
لحاجى خليفة — اسقانبول ١٩٤١ م
- ٥٥ — اللباب تهذيب الأنساب
لابن الأثير — نشره القدسى — القاهرة ١٣٥٧ هـ

- ٥٦ - لسان الميزان
لابن حجر العسقلاني - حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣١ هـ
- ٥٧ - المختصر في أخبار البشر
لأبي الفدا - الحسينية - مصر ١٣٢٥ هـ
- ٥٨ - مرآة الجنان
لليانمي - حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣٨
- ٥٩ - مراتب النحويين
لأبي طيب اللغوي - تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم - القاهرة
١٩٥٥ م
- ٦٠ - مروج الذهب
للمسعودي - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة
السعادة - القاهرة ١٩٦٤ م
- ٦١ - المعارف
لابن قتيبة / تحقيق الدكتور ثروت عكاشة - دار المعارف -
القاهرة - ١٩٨٦ م
- ٦٢ - معجم الأدباء
القاهرة ١٩٢٣ م - لياقون الحمري
- ٦٣ - معجم البلدان
لياقوت الحمري - باعثناء وستنفلد - طهران ١٩٦٥ م
- ٦٤ - معجم المؤلفين
لعمر رضا كحالة - دمشق ١٩٥٧ م
- ٦٥ - مفتاح السعادة
لطاش كبرى زاده - تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور
دار المتب الحديثة - القاهرة ١٩٦٨ م

- ٦٦ - المنتظم
لابن الجوزى - حيدر آباد الهند ١٣٥٧ هـ
- ٦٧ - ميزان الاعتدال
للذهبي تحقيق على محمد البجارى - الحلبي - القاهرة -
١٩٦٣ م
- ٦٨ - النجوم الزاهرة
لابن تغرى بردى - دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٣٢ م
- ٦٩ - نزهة الألباب فى طبقات الأدباء
لأبى البركات بن الأنبارى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم -
القاهرة ١٩٦٧ م
- ٧٠ - نزهة الألباب فى الألقاب
لابن حجر - كخطوط دار الكتب المصرية برقم ١٦٦ مصطلح
- ٧١ - نكت الهميان
للصفدى - تحقيق أحمد زكى - الجمالية - القاهرة ١٩١١ م
- ٧٢ - هدية العرفين
لإسماعيل باشا البغدادى - استانبول - ١٩٥١ م
- ٧٣ - الوافى بالوفيات
للصفدى - استانبول ١٩٣١ م
- ٧٤ - وفيات الأعيان
لابن خلكان - تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار صادر -
بيروت - ١٩٧٨ م

دار المناهل للطباعة

٧ ش يوسف البندارى - أرض اللواء

بولاق الكسور